مجمع اللغة العربية
التاريخ ٢٠١٤/٥/١٢
الرقم ٢٠٨٧

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق

مجمع اللغة العربية
جرد ٢٠٠٠

شعر

دعبل بن علي الخزاعي

١٤٨ - ٢٤٦ هـ

٥٨٦٦
الجامعة العربية السورية

"دعبل بن علي أشعر عندي من مسلم بن الوليد... لأن كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مسلم، ومذهبه أشبه بمذاهبهم".

الجاحظ

صنعة
الدكتور عبد الكريم الأشتر
المدرس في كلية الآداب بجامعة دمشق

٣٠ـ أرزاقُ ربي لأقوامٍ يُقَدِّرها ... من حيثُ شاء، فيُجريهنَّ في هِبتي

٣١ـ فليشكروا اللهَ، ما شُكري بزائدهم ... وليحمدوه، فإنَّ الحمد ذو مِقَةِ

٣٢ـ لا تَعرضنَّ بمزْحٍ لامرىءٍ سَفِهٍ: ... ما راضَهُ قلبُه أجراهُ في الشَّفَةِ

٣٣ـ فربَّ قافيةٍ بالمَزْح جاريةٍ ... مَشبوبةٍ، لم تُرِدْ إنماءها، نَمتِ

٣٤ـ ردَّ السَّلى مُستتماً بعد قطعته ... كردِّ قافيةٍ مِنْ بعدِ ما مَضَتِ

٣٥ـ إنّي إذا قلتُ بيتاً مات قائلُه ... ومَنْ يُقالُ له، والبيتُ لم يَمُتِ

في النصف الثاني من حياته

الدكتور عبد الكريم الأشتر

---

(٣٠) في مخطوطة البصائر : (شيت) بدل (حيث)، ولعله وهم. وفي غيرها : (ربِّ) و (هبة)، والمعنى في رواية البصائر أبيّن.

(٣١) المقة : المحبة، من : ومق. وفي مخطوطة البصائر : (فليشكروا الله).

(٣٢) في غير مخطوطة البصائر : (طين) أو (فطن)، ويضطرب بها معنى البيت. وفي أمالي المرتضى : (الثبت). وفي مخطوطة البصائر : (لمزح).

(٣٣) في العمدة : (في محفل) بدل (مشبوبة)، وفي مخطوطة البصائر: (مشروبة)، ولعل فيها تحريفاً. وفي غير المحاضرات : (مشؤومة)، وأغلب الظن أنها محرفة أيضاً. وفي أكثر المصادر غير مخطوطة البصائر : (لم يرد إنماؤها).

(٣٤) السَّلى : المشيمة، وهي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد. ويكون ذلك للناس والخيل والإبل.

١٤ــ كم نفّسوا كربَ مكروبٍ، وكم صبّروا ... على الشدائدِ من لأواءَ فانجلتِ !

١٥ــ كم عَينِ ذي حِوَلٍ فقأْتُ ناظرَها! ... وكم قطعتُ لأهل الغِلّ من حُمَةِ !

١٦ــ كم من عدوٍّ تحاماني وقد نشِبَتْ ... فيه المخالبُ يعدو عدوَ مُنفلتِ !

١٧ــ لو عاش كبشا تميمٍ ثُمتَ استمعا ... شعري لماتا، ومات الوغد ذو الرُّمّة

(ورقة ٣٨٥ من مخطوطة البصائر والذخائر)

١٨ــ فصار بالعُدوة القُصوى ، مؤرّقه ... خوفي، فبات وجاش القلب لم يَبِتِ

١٩ــ تقدمته بناتُ القلب طائرةً ... خوفاً لِضَغْمِ أبي شِبْلَيْنِ مُنهرتِ

٢٠ــ كالليث، لو أزَمَ الليثُ الهصورُ به ... ما غَضّ طرفاً ولم يَجزَعْ ولم يَصِتِ

---

(١٤) اللأواء : الشدة والضيق .

(١٥) الحِوَل : الاحتيال والقدرة . والغل : الحقد . والحمة : إبرة العقرب ونحوها ، من : حمى .

(١٦) في مخطوطة البصائر : (يعدوا) .

(١٧) كبشا تميم : جرير والفرزدق . وهما ــ مع ذي الرمة ــ من مضر التي يعاديها الشاعر ، ليمانيته .

(١٨) العدوة : المكان المتباعد .

(١٩) الضَّغم : العض ، ومنه سمي الأسد ضيغما . والمنهرت : واسع الشدق . وفي مخطوطة البصائر : (حوفا) .

(٢٠) الأزم : أشد العض بالفم كله أو بالأنياب ، وفعله أزَم يأزِم ، ويتعدى بنفسه أو بالحرف (اللسان) . وصات : صوّت .

٢١ــ نفسي تُنافسني في كلّ مكرُمةٍ ... إلى المعالي ، ولو خالفتُها أبَتِ

٢٢ــ كم قد وطئتُ على أحشاءِ مُتْعِبَةٍ ... للنفس ، كانت طريقَ اللّينِ والدّعةِ

٢٣ــ وكم زحمتُ طريقَ الموت مُعْتَرِضاً ... بالسيف صَلْتاً فأدّاني إلى السّعةِ

٢٤ــ والجُود يعلم أني منذ عاهَدَني ... ماخُنتُه وقتَ ميسوري ومَعْسِرتي

٢٥ــ والضّيفُ يعلم أنّي حينَ يَطرُقُني ... ماضي الجَنان، على كَفّي ومقدِرتي

٢٦ــ أهوى هَواه ، ويَهوى ما أُسَرُّ به ... ينال ما يَشتهي والنفسُ ما اشتهتِ

٢٧ــ ما يرحلُ الضيفُ عني غِبَّ ليلتِه ... إلا بزادٍ وتَشييعٍ ومَعْذرةِ

٢٨ــ قال العواذلُ: أودى المالُ، قلتُ لهم : ... ما بين أجرٍ أُلاقاهُ ومَحْمَدةِ

٢٩ــ أفسدتَ مالَكَ ، قلتُ: المالُ يُفسدني ... إذا بَخِلْتُ به ، والجُود مَصْلَحتي

---

(٢٣) الصّلت : السيف المجرّد من غمده . وفي غير مخطوطة البصائر : (ضيقاً) ، وهو تحريف . وفي بعض المصادر : (فأدناني) .

(٢٥) الجَنان : القلب . ولعله يريد بالكف : الكفاف ، وهو القوت الذي لا فضل فيه ولا نقص .

(٢٧) في الكامل والكوكب : (... عندي بعد تكرمة ــ إلا برفد) .

(٢٨) في أكثر المصادر غير مخطوطة البصائر : (وفخرٍ لي) بدل : (ألقاه) . وفي المحاضرات : نعم .

(٢٩) في غير مخطوطة البصائر : (المال) بدل (الجود) ، وهو وهم .

[قال في الفخر والحكمة] :

— من البسيط —

١ ــ إذا غزَونا فمَعزانا بأنقرة ... وأهلُ سُلمى بسيف البحر من (جُرُتِ)

٢ ــ هيهاتَ هيهاتَ بين المنزلَين لقد ... أنضَيتُ شوقي ، وقد أبعدتُ مُلتَفَتي

٣ ــ حلَلتُ محلاً بقُطر الأرض مُنتبذاً ... تُقصِّر الريحُ عنه كلَّما جرتِ

٤ ــ فما يَنال بها الهَيمانُ مَوردَه ... إلا بنصٍّ وجذْب العِيس بالبُرةِ

٥ ــ أحببتُ أهلي ، ولم أظلِم بحبِّهمُ ... قالوا : تعصبتَ جهلاً ، قول ذي بَهَتِ

٦ ــ أحمي حِماهم ، وأرمي في مُعارضهم ... وأستقلُّهم إذا ما رِجلُهم هَوتِ

---

(١) سيف البحر : ساحله . وفي مخطوطة البصائر : (خرت) ، وهو تصحيف . وفيه أيضا : (انقرت) بفتح التاء ، وقد وردت فيه التاءات في القوافي مبسوطة كلها ، فذكرناها هنا ؛ وسنعدي عن ذكرها بعد .

(٢) إنضاء الشوق : إضعافه ، كناية عن كثرة البكاء . وفي مخطوطة البصائر : (أنضبت) ، ولعله تصحيف .

(٤) الهيمان : العطشان ، والجمع : هيام . ونصّ الناقة : استخراجها استخراجاً شديداً . والبُرة : حلقة تجعل في أنف البعير ، من برى .

(٥) البَهت والبُهتان : الكذب . والصدر في بعض المصادر : (أحببت قومي لم أعدِل بحبهم) .

(٦) استقاله : طلب إليه إقالته ، أي : إنهاضه من عثرته . ولا موضع للجزم في (استقلهم) ولا معنى لها هنا ، فلعل الصحيح : (وأستقيل) .

٧ ــ لهم لساني بتقريظي ومُمتَدَحي ... نعم ! وقلبي وما تحويه مفدِرتي

٨ ــ دعني أصِل رحمي إن كنت قاطعها ... لابدَّ للرحم الدُّنيا من الصِّلةِ

٩ ــ لولا العشائر ما رجّيتُ عارفةً ... ولا لحقتُ على الأيام من تِرَةِ

١٠ ــ فاحفظ عشيرتَك الأدنَين ؛ إنّ لهم ... حقاً يفرّق بين الزَّوج والمرَةِ

١١ ــ قومي بنو حِمْيَر والأسدُ أسرتُهم ... وآل كِندةَ والأحياء من (عِلَةِ)

١٢ ــ ثُبتُ الحُلوم فإن سُلّت حفائظهم ... سَلّوا السيوفَ فأردَوا كلَّ ذي عَنَتِ

١٣ ــ هم أثبتُ الناس أقداماً إذا ثُغِتوا ... وقلّما تثبتُ الأقدامُ في البَغَتِ

---

(٨) الدنيا : القريبة ، والمذكر : أدنى .

(٩) العارفة : المعروف والعطية والخير والإحسان ، والجمع : عوارف . والتِّرة : الثأر ، من : وتر . وفي مخطوطة البصائر : (العشاير) ؛ وقد جرى على تخفيف الهمز دائما ، فذكرناه هنا ؛ ولن نذكره بعد .

(١٠) جعل الشريشي البيت شاهداً على استعمال (المرة) ، وهو — في الأصل — تسهيل الهمز من (المرأة) : (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق م ٤ ص ١٣٦) .

(١١) في بعض المصادر : (مذحج) . وفي أكثرها : (الأزد) ، والسين لغة فيها . وفي بعضها : (إخوتهم) .

(١٢) الحلوم : العقول ، ومفردها : حِلم . والحفيظة : الغضب لظلم يقع . والعنت : الإثم . وفي الدر : (وإن) .

ولم يلبث الدكتور الكيلاني أن قدّم إليّ صورة القصيدة ، نقلها من مخطوطة مكتبة رامبور ؛ وهي تملأ الورقتين ٣٨٤ و ٣٨٥ من المجلدة الثانية من كتاب (البصائر والذخائر) ، وعدّتها أربعة وثلاثون بيتاً . فلما قرنتها بما في (شعر دعبل) [1] منها وجدتها تزيد عليه سبعة عشر بيتاً [2] . على أن بيتاً واحداً سقط منها ، وجدته في (شعر دعبل) ولم أجده في المخطوطة . فهكذا بلغت القصيدة خمسة وثلاثين بيتاً ، وهي عدّة أبيات القصيدة في أكثر الشعر العربي ، لدى أكثر شعرائه ، على الأغلب . فإذا ذكرنا أن عدد أبيات التائية الأولى الكبيرة التي قالها دعبل في آل البيت ، وتقل ياقوت ما صحّ له منها في معجم الأدباء ، بلغ ما لا يزيد كثيراً على تائيته هذه التي ضمّنها الفخر والحكمة ، فقد يرجح لدينا أن تكون هذه القصيدة تامّة في أيدينا اليوم ، أو هي قريبة من التمام .

وقد رأيت أن أعيد نشرها في صورتها الجديدة ، وأضعها موضعها من (شعر دعبل) الذي نشرته ، حتى تضم إلى الكتاب فتقع في موقعها منه ، ويصحّح بها موضع بيتين آخرين كانا انفرطا عن القصيدة في المصادر التي كنت رجعت إليها في صنعة الشعر (انظر : النص ٤٣ في الصفحة ٨٠ من شعر دعبل ، والنص ١١٤ في الصفحة ١٢٥ . وقد ضُم كلاهما إلى القصيدة ؛ وينبغي أن يلغيا في موضعيهما من الشعر) .

---

(١) النص ٤٢ في الصفحة ٧٨ .

(٢) نذكر أن بيتين آخرين انفرطا عن القصيدة في المصادر السابقة ووقعا في نصين متباعدين (من شعر دعبل) ؛ فتكون الزيادة في القصيدة إذن خمسة عشر بيتاً . انظر : النصين ٤٣ في الصفحة ٨٠ ، و ١١٤ في الصفحة ١٢٥ من (شعر دعبل) .

وهذه هي الصورة الجديدة للقصيدة مع تخريجها وشرحها :

* * *

— ٤٢ —

التخريج : البصائر والذخائر ٢ / الورقة ٣٨٤ — ٨٥ (عدا ٣٤) . والأبيات (١ — ٢ ، ٥ ، ٧ — ٨ ، ١٠ — ١٢ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ — ٢٩ ، ٣٢ — ٣٥) في ذيل الأمالي ١١١ . والأبيات (٥ ، ٨ ، ١٠ — ١٢ ، ٣٢ — ٣٣ ، ٣٥) في الكامل ١ / ٣٥٤ والدر الفريد ١ / ورقة ٣٦٥ (الخامس والثلاثون وحده في المتن) . والأبيات (٣٢ — ٣٣ ، ٣٥) في الموشح ٣٨٠ — ٨١ والعمدة ١ / ٦١ . والبيتان (٢٨ و ٣٠) في محاضرات الأدباء ١ / ٣٥٣ ؛ والبيتان (٣٢ — ٣٣) فيه أيضاً ١ / ١٧٨ . والأخير في الأشباه والنظائر ١ / ٢٢٥ والعقد الفريد ٥ / ٣١٧ . والعاشر في شرح المقامات ١ / ٢٥٠ . والسابع والعشرون في الكامل ٢ / ٨٨٧ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ . والرابع والعشرون في محاضرات الأدباء ١ / ٣٥٩ . (وحرفت الكلمة الأخيرة فيه فوردت « معسوري » بدلاً من « معسرتي ») . ونسبت الأبيات (٣٢ — ٣٣ ، ٣٥) توهماً إلى غير دعبل في أمالي المرتضى ٢ / ٢٧٠ .

تائية دعبل الثانية

عثر أستاذنا الدكتور إبراهيم الكيلاني في المجلدة الثانية من موسوعة أبي حيان التوحيدي (البصائر والذخائر) التي يتولى وحده نشرها في دمشق ، على تائية دعبل الثانية التي لم يصل إلينا منها سوى سبعة عشر بيتاً ؛ فأقبل يحدثني عنها في تواضع جم ، وقال : إنه يريد أن ألحقها بشعر الشاعر الذي سمعته منذ سنتين ، وتولى المجمع العلمي العربي بدمشق إخراجه(١) .

وقد ذكرت ما كنت كتبته في مقدمة هذا الشعر فاسترحت إليه . قلت في المقدمة : «وما نشك أن الأيام المقبلة قد تغير من صورة هذا الشعر قليلاً ، فتني بعضه ، وتفصل في نسبة بعض المختلف عليه ، وتحول بعضه من قسم إلى قسم ؛ فإن من طبيعة هذا العمل أن يكون متحركاً لا يسكن أبداً . وكذلك نعتقد أن شعراً صحيحاً — قد يكون كثيراً — سيزاد على القسم الأول ، مع البحث والالتفات الدائم إلى العمل ؛ فإن مثله لا يتم بعمر الفرد . وأقصى ما يتاح لنا الآن أن نكون النواة التي يجتمع من حولها شعر لم يتيسر لنا الاطلاع عليه . ثم قد يتهيأ لنا في الأيام المقبلة أن نرى وجوه الصواب في ما عمي علينا اليوم ، فنصحح كثيراً من وجوه التصحيف والتحريف ، ونعيد النظر في بعض الروايات التي اخترناها » .

(١) شعر دعبل بن علي الخزاعي ، مطبوعات المجمع العلمي العربي لسنة ١٩٦٤ .

المقدمة

— ١ —

آخر خبر صريح وصل إلينا - فيما نعلم - عن ديوان دعبل بن علي الخزاعي ، نقله من حلب ، في أواخر القرن السابع (٦٩٤ هـ) ، فهرس[1] مخطوط طريف كبير القيمة ، ضم ما يقرب من أسماء ألف كتاب انتخبها صانعه من دور الكتب في حلب ورتبها على الحروف . وجاء فيه ذكر الديوان باسم « ديوان شعر لأبي علي الخزاعي » ، ووقع تحت رقم (٣٨٥) .

وكان الديوان صنع قبل ذلك بما يقرب من أربعة قرون ، صنعه صانع الدواوين المعروف (أبو بكر محمد بن يحيى الصولي)[2] (ت ٣٣٥ هـ) . ولم يكن في

(١) المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب ، كتب سنة ٦٩٤ هـ ، وكاتبه مجهول لخرم وقع في أوله . نشره Poul Sbath في القاهرة سنة ١٩٤٥ .

(٢) الفهرست ٢٢٩ .

أيدي الناس ، إلى ما يقرب من نهاية المائة الرابعة ، غيره[1] . وربما كان إلى جانبه (اختيار شعر دعبل) الذي كان (ابن طيفور ، أحمد بن أبي طاهر)[2] (ت ٢٨٠ هـ) عمله في النصف الثاني من القرن الثالث .

ولست أعتقد أن الديوان صنع بعد ذلك صنعة ثانية ، فقد كان يتهيأ للصولي من مادة الديوان ــ لقرب العهد ومخالطة أصحاب الرواية والوراقة ، واستكمال أسباب الصنعة ــ ما لا يتهيأ لمن يأتي بعده . على أن ذلك لا يعني أن الديوان لم تدخله الأيدي على نحو ما أصف بعد قليل .

ولا تضيف كتب التراجم ، التي ذكرت الديوان ووصلت إلينا ، جديداً إلى ما أقول هنا : فهي قد رددت نبأ هذا الديوان في المائتين السادسة والسابعة ، ثم أخذ عنها وعن غيرها ما جاء بعدها من كتب التراجم في المئات التوالي .

فابن عساكر[3] (ت ٥٧١ هـ) يذكر الديوان ، ويصف شعره وصفاً أصيلاً ويتكلم عليه ، ويختار منه ــ في الترجمة التي كتبها لدعبل ــ اختياراً يتفرد ببعضه . ويذكر ياقوت[4] (ت ٦٢٦ هـ) بعده أن نسخ النائية الكبيرة التي بكى فيها الشاعر مقاتل آل البيت مختلفة « في بعضها زيادات يظن أنها مصنوعة ، ألحقها بها أناس من الشيعة » . ثم لا يبعد أن يكون ابن العديم[5] (ت ٦٦٠ هـ) عرف الديوان ،

(١) انتهى ابن النديم من كتابة الفهرست بعد ٣٧٧ هـ : انظر المقدمة ٣ وما بعدها
(٢) الفهرست ٢١٠ ، ووقع في كتاب اختيارات صنعها لمعظم شعراء العصر ومن تقدمهم قليلا .
(٣) تاريخ دمشق ٣/ ورقة ٢٧ و يقول : « وله شعر رائق وديوان مجموع » .
(٤) معجم الادباء ١١/١٠٣ وانظر ذكر الديوان ص ١١٢ .
(٥) بغية الطلب ٥/ ورقة ٢١٨ .

فقد نقل من شعره نتفاً لم ترد في كتاب آخر . فأما الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) فقد وصف الديوان في المائة الثامنة ــ بأنه « مشهور »[1] . وقد لا يعني هذا أنه عرفه ، ولكنه قد يعني أنه معروف في عصره .

ثم نرى الذين رددوا ذكر الديوان بعد ذلك في كتبهم أخذوه عما قرؤا من كتب الفهارس والتراجم : فليس في ما قاله طاشكبري زاده[2] (ت ٩٦٨ هـ) في القرن العاشر ، والحاجي خليفة[3] (ت ١٠٦٧ هـ) في القرن الحادي عشر ، وإسماعيل البغدادي[4] (ت ١٣٣٩ هـ) في القرن الرابع عشر ما يوحي بأن أحدهم عرف الديوان ، أو وقع في يده ، أو عرف من رآه .

وقد كنت ــ منذ أشهر قليلة ــ أوشك أن أطمئن إلى ما انتهيت إليه هنا ، ثم كنت ما ألبث أن تتخالجني ريبة فأعود إلى النظر فيه . فلما وقع في يدي الفهرس المكتوب في حلب ، في أواخر القرن السابع ، قطعت بوجود الديوان ــ في صورة من صوره التي انتهى إليها ــ على رأس المائة الثامنة .

(١) سير أعلام النبلاء ٨ / ورقة ١٣٨ ، وستأخذ عنه كتب التراجم بعده هذه الصفة . وانظر ايضا تاريخ الإسلام ورقة ١٨٧ .
(٢) مفتاح السعادة ١/٢٠١ .
(٣) كشف الظنون ١/٧٨٩ .
(٤) هدية العارفين ١/٣٦٣ .

— ٢ —

وقد صنع الصولي الديوان في ثلاثمائة ورقة[1]، عدة أبياتها نحو من عشرة آلاف بيت[2]. ورتبه ـ على نحو ما رتب الدواوين التي صنعها ـ على الحروف. وهي الطريقة التي اختطها لنفسه في صنعة الدواوين، حتى كان إذا سبق إلى صنعة ديوان على المعاني، تناوله هو فأعاد ترتيبه على الحروف[3].

ولقد أبدى الصولي عناية كبيرة بشعراء القرن الثالث، أزهى عصور الشعر العربي[4] ـ وما تقدمه قليلاً ـ وقد عاش هو منه جانباً طيباً، ونشط في ربعه الأخير[5]. صنع ديوان مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨ هـ) وأبي تمام (ت ٢٣١ هـ) وإبراهيم بن العباس الصولي (ت ٢٤٣ هـ) وأبي الشيص (ت ١٩٦ هـ) وخالد بن يزيد الكاتب (ت ٢٦٢ هـ) وعلي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ) ودعبل وغيرهم. وأعاد ترتيب ديوان البحتري (ت ٢٨٤ هـ) وابن الرومي (ت ٢٨٣ هـ) حتى ليخيل إلينا

(١) الفهرست ٢٢٩. فأما الذي قيل من انه « كان عند ولده الحسين من شعره ست مجلدات ضخمة، في كل مجلد ثلاثمائة ورقة » (تراجم الشعراء ورقة٨٦) فرواية متأخرة ليس لها سند. ولعلها تساير رواية الجاحظ القائلة: « سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: مكثت نحو ستين سنة ليس من يوم ذر شارقه إلا وأنا أقول فيه شعرا » (الأغاني ٢٠/١٠٦).

(٢) باعتبار ما في صفحة الورقة عشرين سطرا، على نحو ما ذكر ابن النديم نفسه: الفهرست ٢٢٧.

(٣) الفهرست ٢٣٥.

(٤) انظر ثبتا باسماء الشعراء الذين صنع دواوينهم: الفهرست ٢١٦ وانظر: ٢٣٥ ـ ٣٦.

(٥) كان يجلس في حلقة المبرد: اخبار البحتري ٤٩ وما بعدها.

أن الرجل كان يعي قدر ما يصنع، فوق ما يجد من لذة في لمّ شعث الشعراء.

وكان الصولي يجد بين يديه مصادر كثيرة لما يجمع من شعر هؤلاء الشعراء. فقد كانوا يكتبون شعرهم على أوراق ودفاتر يحفظونه بها[1]. وكان أشياعهم والطائفون من حولهم يحرصون هم أيضاً على كتابة هذا الشعر واستنساخه[2]، ليحفظوه ويتناقلوه ويتحدثوا به في المجالس. وكان لكل شاعر شيعته الذين ينحازون إليه ويرون رأيه في صياغة الشعر. يدعوهم إلى ذلك حس فني خاص عرفت به المجتمعات العربية في العصور المتقدمة، وارتبط بأسلوب حياتها العاطفية وإحساسها بذاتها ورعايتها لتقاليدها. ويدعوهم إليه أيضاً مخاض خطير يعانيه مجتمعهم الحديد الذي تعقدت فيه الحياة واشتبكت الثقافات واصطرع المنقول والمعقول، وانعكس ذلك كله في الشعر انعكاساً حاراً أثار المحافظين والخارجين على السواء، وهيأ لتكوين النقد المنهجي عند العرب.

وكان دعبل يكتب شعره[3]. ويكتبه عنه شيعته، وهم شيعة آل البيت

(١) يقولون إن ابا العميثل كتب شعره في الف جلد: كتاب بغداد ١٦٤ وكان ابو تمام يطيل النظر في شعر مسلم وابي نواس: اخبار البحتري ١٦٦ واخبار ابي نواس لابن منظور ٥٣/١. وقال الجهشياري: « رايت دفترا بخط ابراهيم بن العباس الصولي فيه شعره » معجم الادباء ١٩٦/١ وكان ابو سعد المخزومي ـ خصم دعبل ـ يكتب شعره في دفاتر (الأغاني ١٢٨٢٠).

(٢) الدكتور علي الزبيدي: في الادب العباسي ٢١، وفيه تفاصيل.

(٣) الأغاني ١٢٥/٢٠ وكان دعبل من الشعراء الذين شاعت فيهم بدعة التاليف، وقد خلف لنا كتابين: طبقات الشعراء، وكتاب الواحدة في مناقب العرب ومثالبها (انظر كلامنا عليهما في العدد الأول من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق لسنة ١٩٦٤ المجلد ٣٩).

والناقون على السلطان العباسي القائم أولاً ، وشيعة اليمنية ومواليهم والمتعصبون على النزارية ثانياً ، وشيعة مذهبه الفني المحافظ الذي استقر عليه ثالثاً . وقد خلف - من ناحية أخرى - ولداً شاعراً يحفظ شعر أبيه ويردده ويحدث بأخباره ولطائفه[1]. فلا عجب أن يبلغ شعره من الاستفاضة في القرن الثالث أن تعتبر بعض قصائده « أشهر من الشمس »[2].

وعرف الصولي - إلى جانب هذا كله - رجالاً عرفوا دعبلاً وخالطوه وحدثوه وأخذوا عنه[3]. لقي علياً أخا الشاعر (ت٢٨٣ هـ) والحسين (ابن الشاعر) وإسماعيل بن علي (ابن أخي الشاعر) (ولد سنة ٢٥٧ هـ)، واطلع - فيما نظن - على المختار من شعره الذى عمله ابن طيفور معاصر دعبل شطراً طويلاً من حياته يقرب من أربعين عاماً[4]، هي الأربعون الوفر المنتجة .

(١) الحسين بن دعبل ، وقد ينسب - احيانا - إلى ابيه ، فيقال له : (الدعبلي) . صنع الصولي ايضا ديوانه في مائتي ورقة : الفهرست ٢٣٥ .

(٢) طبقات الشعراء لابن المعتز (إقبال) ١٢٤ .

(٣) عرف المبرد (ت ٢٨٥ هـ) والبحتري (ت ٢٨٤ هـ) : اخبار البحتري ٤٩ وما بعدها ، وقد عرفا دعبلا : انظر رثاء البحتري لدعبل : اخبار ابي تمام ٢٧٤ والموازنة ٤٥ ووفيات الاعيان ٣٧/٢ ، وهو رثاء لم يشتمل عليه الديوان المطبوع ، وموجود في مخطوطة باريس الورقة ٣٣٠) . وفي لقاء المبرد دعبلا ، انظر : طبقات الشعراء ٢٦٤ - ٥ وربما لقي الصولي ابن قتيبة الذي عرف دعبلا (الشعر والشعراء ٨٢٧/٢ وتاريخ دمشق ٣/ ورقة ٢٩ ظ) . وروى عن عون ابن محمد الكندي الاخباري الذي عرف شعراء العصر (تاريخ بغداد ٢٩٤/١٢ ومعجم الادباء ١٤٥/١٥) ، وهارون بن عبد الله المهلبي الذي لقي دعبلا (بشارة المصطفى ٣١٠) وغيرهم (تتبع ما نقل الصولي من اخبار الشاعر وشعره ، ومن اخذ عنهم) .

(٤) ولد ابن طيفور سنة ٢٠٤ هـ . والاختيارات الكثيرة التي صنعها تثبت ان شعر معظم شعراء العصر ومن سبقهم كان بين يديه . وقد لقي ابن طيفور دعبلا وسمع منه : كتاب بغداد ١٥٢ ، وانظر الفهرست ٢١٠ .

ومن هنا يكون ما بلغه الديوان على يد الصولي (نحو من عشرة آلاف بيت) أمراً مقدراً .

* * *

على أن ما نجده اليوم في بعض كتب الشيعة - بخاصة - من شعر منسوب إلى دعبل ، يجعلنا نسأل أنفسنا : هل كان لهوى الصولي[1] أثر في صنعة الديوان حتى جاز عليه أن يندس فيه ما يمكن أن يكون أدخل عليه ؟

يحسن أن نقرر أولاً أن الخلف بين شعر دعبل الذي توثقه المصادر المختلفة، منذ القرن الثالث . و كثير من الشعر الذي أدخل عليه بعيد ، لا يخفى على المبتدئين، ولم يخف على بعض رجال الشيعة أنفسهم[2]! فالدخيل نظم غث ، والصحيح شعر حي قوي النسج صلب الروح . وليس يمكن رجلاً مثل الصولي صنع شعر فحول شعراء القرن الثالث وبعض شعراء القرن الثاني وعرف مذاهبهم في القول ومواضعهم منه ، أن يضل عن هذا . ثم إن زمناً لم يكن طويلاً مضى بين وفاة دعبل وصنعة الديوان ، وليس يعقل أن يتهيأ فيه أن يُنحل دعبل مثل هذا

(١) روي انه كان متشيعا . انظر الفهرست ٢١٥ واعيان الشيعة ١٩٨/٢ - ٩ وبروكلمان ٥١/٣ (ترجمة النجار) .

(٢) يوسف بن يحى : نسمة السحر ١/ورقة ١٩٠ ظ . يقول : - عن التائية - « إن صدق حدسي ، فالبيتان اولها [المتقدمان على المطلع : مدارس آيات ...] موضوعان ، فليس لهما قوة سائرها » . وفي رواية متقدمة ان شعر دعبل « قليل السقط » : تراجم الشعراء ورقة ٨٦ .

النظم الغث ، وقد كان شعره في أيدي الناس ، وكان بعض من عرفه ما يزال حياً .

ثم إن بعض الشعر المنحول[1] ينال من بعض الصحابة نيلاً قبيحاً ، وليس في شعر دعبل الموثق مثل هذا الغلو — وإن كان لا يخلو من التعريض بهم أحياناً — على حبه لآل البيت وإخلاصه ، وصدقه في تصوير مقاتلهم وبكاء مآسيهم ، والرد على خصومهم . ولعل مذهبه في ذلك يقرب من مذهب شاعر الشيعة قبله الكميت بن زيد الأسدي .

ثم إن في الشعر المنحول ما يغلّب تأخره عن القرن الثالث وأوائل الرابع ، فهو مكدود هش ، تغلب عليه النزعة التقريرية وضعف الانفعال الشعري ، فضلاً عن الغثاثة وسقم التعبير .

نريد أن نصل مما نقول إلى أننا نعتقد أن الديوان الذي صنعه الصولي بريء من بعض ما نُسب إلى دعبل من شعر في بعض المصادر المتأخرة ، وأن هذا الشعر المنحول شاع في وقت متأخر عن صنعة الديوان قرنين على الأقل . ويمكن أن نتخذ من بعض ما ورد من شعر منسوب إلى دعبل في كتاب (مقتل الحسين) لأخطب خوارزم (ت ٥٦٨ هـ) أو كتاب (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر آشوب

(١) انظر بصورة خاصة — التالية على نحو ما تروبها كتب الشيعة . وقد كتب عثمان بن سند البصري (سنة ١٢١٧ هـ) منظومة شعرية طويلة — تقع في نحو ألف وخمسمائة بيت — سماها (الصارم القرضاب في نحر من سب اكابر الاصحاب) في الرد على ما نسب إلى دعبل من هذا الشعر : بروكلمان : ٢/٤١ (ترجمة النجار) . وفي مكتبة الأوقاف بحلب (رقم ٢١٨٩) اجزاء صغيرة مختلطة حسنة الحظ من هذه المنظومة تكفي في تصوير اسلوبها . ولدى الاستاذ محمد بهجة الأثري في بغداد نسخة مخطوطة كاملة منها .

(ت ٥٨٨ هـ) مثالاً شاخصاً لما انتهت إليه حركة تزييف النصوص ، في خدمة أغراض السياسة وذيولها ، من تمكن واستفاضة واستخفاف بالمنطق والذوق الفني[1] .

وتسلمنا هذه الحقيقة التي نقررها إلى سؤال آخر : فإذا كان الديوان في أيدى الناس في القرنين السادس والسابع ، فكيف أتيح لهؤلاء أن يزيفوا الشعر أو أن يدخل الزيف عليهم ؟

وليس أمامنا — في الرد على هذا السؤال — سوى أن نفترض أن بعض نسخ الديوان أو نسخ بعض قصائده — على الأقل — لعبت بها الأيدي فألحقت بها — على نحو ما — ما لم يكن منها . ويؤيد هذا الظن ما ذكر ياقوت من اختلاف نسخ التائية في عصره وتزيّد بعض الشيعة فيها .

— ٣ —

على أن الديوان لم يصل إلينا على كل حال . وليس له أثر اليوم فيما نعرف من دور الكتب العامة والخاصة في الشرق والغرب . واعتقادنا أنّا فقدنا فيما فقدنا من تراثنا الضخم . ولعل لعقيدة الشاعر التي يصورها شعره في قوة وينفح عنها ويهجو خصومها ، ولموقفه السياسي من أحداث التاريخ وتعصبه لليمنية وطعنه على

(١) انظر نقدا لكتاب مناقب آل ابي طالب لابن شهر آشوب في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (المجلد ٢٢ ص ٣٩٦ وما بعدها) بقلم : محمد كرد علي . والرد عليه في اعيان الشيعة (٢٠٦/١) لمحسن الامين . ونذكر ان ابن شهر آشوب كان يقول الشعر (اعيان الشيعة ٢١٢/١) .

النزارية وقريش ، صلة بأسباب ضياعه ، على نحو ما وقع لدواوين بعض الشعراء من الشيعة[1] .

والذي وصل إلينا من شعر الشاعر نقول مبعثرة في بعض ما وصل إلينا من تراثنا . وهي نقول تصور — في مجموعها — ما أصاب الديوان من أذى إذا صحّ ما افترضناه هنا ، فوق ما تصور من تضارب الروايات وأسباب اختلاف النصوص في مصادرنا الأدبية .

فلما ذهبت جهود الباحثين عن الديوان ، من العرب والمستعربين ، سدى ، انتهى بعضهم إلى أن يجمع من شعر الشاعر ما وقع له من هذه النقول . وقد ظهرت — إلى اليوم — خمس مجموعات من هذا الشعر ، أولها مجموعة المرحوم الشيخ محمد السماوي النجفي المخطوطة التي ورثها الشيخ محمد علي اليعقوبي النجفي ، وما تزال في مكتبته[2] . والثانية مجموعة المرحوم السيد محسن الأمين التي ضمنها كتابه (دعبل الخزاعي) الذي صدر في دمشق سنة ١٣٦٨ هـ . والثالثة مجموعة المستشرق ليون زولندك التي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة شيكاغو في أمريكة . والرابعة مجموعة الأستاذ عبدالصاحب الدجيلي التي نشرت في العراق

(١) انظر في ضياع شعر السيد الحميري : الاغاني ٢٢٩/٧ — ٣٠ ، وارجع إلى حديث الاربعاء ٢ / ٢٤١ . ويعتقد بروكلمان ان هجاء دعبل المفحش « ذي الغمة السوقية » طرحت شعره عند المتأخرين : تاريخ الادب العربي ٣٩/٢ (ترجمة النجار) . ومن رأى جرجي زيدان ان ذكره خمل وضاع شعره لهجوه الحلفاء « فالناس على دين ملوكهم » : تاريخ آداب اللغة العربية ٨٢/٢ .

(٢) آغا بزرك الطهراني : الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج ٩ ق ١ ص ٣٢٦ رقم ١٩٣٨ .

سنة ١٩٦٢ . والخامسة مجموعة الدكتور محمد يوسف نجم التي صدرت في بيروت ، بعد مجموعة الدجيلي بما يقرب من ثلاثة أشهر .

فهذه المجموعات كلها مجموعات صغيرة كان يمكن أن تغني كثيراً لو أتيح لأصحابها أن يطلعوا على مصادر — من المخطوط والمطبوع — لم يتيسر لهم الاطلاع عليها ، فوقعت مجموعاتهم — ما خلا مجموعة الدجيلي — في ما دون الألف من الأبيات المختلطة ، فيها المنحول الصراح والمختلف عليه والمشكوك فيه . وهم — من ناحية أخرى — لم يوفقوا إلى الأخذ بمنهج علمي محدد في جمع الشعر وتحقيقه . والذي ميز فيهم بين المختلف عليه من شعره وغير المختلف عليه — وهو الدكتور نجم — ارتكب أخطاء فاحشة جداً ، لضعف اطلاعه على المصادر وتعجله ، فلم يعد لتمييزه هذا معنى[1] .

وخلاصة القول في هذه المجموعات أنه لا يصح اعتمادها في النظر والدرس والاطلاع ، ولا يصح أن تقرّ طويلاً في أيدي الناس حتى لا تدخل على الباحثين والقراء . على أن في بعضها — مثل مجموعة السماوي — روايات تصح الإفادة منها ، وشعراً نقل عن مصادر شيعية مخطوطة ليس من السهل الوصول إليها في الوقت الحاضر .

— ٤ —

وقد ترددت طويلاً قبل أن أعزم على صنعة شعره صنعة جديدة . كنت

(١) انظر نقدنا المفصل لهذه المجموعة في العددين الثالث والرابع من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق لسنة ١٩٦٣ (المجلد ٣٨) . وانظر نقدنا للمجموعات الأخرى في العدد الثاني لسنة ١٩٦٤ (المجلد ٣٩) .

أقول : ليس لهذا العمل أصل مخطوط موثق برواية معروفة يُرجع إليهـا ، فكيف نزعم أنه شعر دعبل بن علي الخزاعي ؟ وإذا كان بعضه نقل إلينا - في هذه المصادر - بإسناد نطمئن إلى رجاله ، من حيث معرفتهم بالشعر أو اتصالهم بالشاعر ، فكيف نصنع برواية لا نعرف شيئاً عن رجالها أو بعض رجالهـا ؟ وهل في أيدينا كتب للجرح والتعديل نستعين بها على نقد الرواة وتحقيق السند، على نحو ما نعرف من كتب الجرح والتعديل في الحديث ؟ ثم إن شعراً كثيراً جاءنا في بعض مصادرنا الأدبية على غير رواية ولا سند ، فماذا نقول فيه ؟

لا يستطيع أحد أن ينكر أسباب العبث والتزوير والانتحال في أدبنا على اختلاف عصوره . وقد جدت - فيما يتصل بأدب العصر العباسي - أسباب هيأ لهـا ما قام في حياة هذا العصر من صراع في السياسة والعقيدة والفكر كان ينبغي أن يصور الأدب حدته على نحو ما فعل ، وأن يعكس حرارة الرغبة في الغلبـة ، ويكون - من بعد - سبباً من أسبابها . فإذا أضفنا إلى ذلك ما نعرف من أسباب النحل والتزوير التقليدية : العصبية على اتساعها واختـلاف صورها الفنيـة والفكرية والجنسية والقبلية ، والمتاجرة بالرواية والوراقة والتأليف[1] ، والتزيّد في الحكايات والمحاورات أو وضعها ، والعبث الفني الذي يلجأ إلى الخيال والوضع ،

(١) نذكر انه عرف - في ذلك العصر - النحل في الغنـاء ايضا : انظر ما كـان بين اسحق الموصلي وعلويه : الاغاني ٣٤٨/١١ .

استطعنا أن نفهم نصوصاً كثيرة شكّت فيها بعض مصادرنا الأدبية نفسهـا أصاب صناعة التدوين والجمع والرواية من آفات[1] .

ويصدق هذا الكلام فيما يتصل بدعبل - لسـان العصبيات الكثيرة المحتدمة - صدقاً يجعله مثلاً فيه ؛ فهو من ورائه اليمنية والشيعة وأصحاب المذهب المحافظ في الشعر .

فماذا نقول إذن ؟

أمامنا سبيلان :

١ - فإما أن تكون هناك طرق لتمييز الصحيح من الزيف ، ونخل تراثنا الشعري على طريقةٍ من طرق النقد التاريخي ، حتى تسلم لنا من ذلك مادة أدبية نستطيع أن نطمئن إلى صحتها .

٢ - وإما أن تغلبنا الشكوك فنفقد ثقتنا بهذا التراث ونقطع ما بيننا وبينه. ولا يعنينا - هنا - ما يمكن أن يترتب على ذلك من ضياع روحي ، فإنّا نريد أن نصدق في مخاطبة أنفسنا ومعرفتها .

(١) انظر - مثلاً - قول الصولي : «وليس يجب(!) ... ان ننظر إلى **اختلاف الناس** في ابي تمام ، **واضطراب روايتهم لشعره** ؛ فإنهم - بعد إتمـام هذه النسخة - يجتمعون عليها ويسقطون غيرها ، كما كانوا **مختلفين في شعر ابي نواس واخباره** ، ثم اجتمعوا عليه بعد فراغي منه ، حتى إن النسخة من شعره من غير ما عملته لتباع بدارهم ، وقد كانت قبل ذلك تباع بدنانير . ولعلها بعد قليل تفقد فلا ترى وتسقط فلا تزاد » . (اخبار ابي تمام ٥٥ - ٦) .

نقول : إن الذي يصدق على تراثنا الشعري هنا يصدق على جوانب أخرى من تراثنا الإنساني ، فقد دونّا التاريخ والسنّة وجمعنا اللغة على هذا النحو مثلاً ، فعلينا أن ننظر إلى امتداد الطريق . وقد وقع الشك في أطراف من المعارف الإنسانية على مدى التاريخ . فقضية النحل ليست وقفاً علينا . وربما وقع الشك ـ عندهم أيضاً ـ في حقائق النصوص أو في نسبتها ، حتى لقد مُيزت أنواع من النقد[1] . فإذا كان الشك في حقيقة النص لا يلغي وجوده وإنما يدفع إلى مزيد من التحقيق والنظر حتى يفصل فيه ، فما أحرى أن يدفع الشك في النسبة إلى مثل هذا التحقيق والنظر ! ثم ما الذي يغرينا بأن نجعل الشك في بعض ما جاءنا شكاً فيما جاءنا جميعاً ، حتى تزول الأرض من تحت أقدامنا ؟

وقد قدر علماء الحديث عندنا على أن يضعوا مقاييس في النقد طبقوها ، فميزوا بين الصحيح من الحديث والحسن والضعيف والمنحول ، فسلمت لهم من ذلك ثروة ثابته أحسنوا بناءها والدفاع عنها . وسلكت حركة تدوين المعارف ـ من بعد ـ هذا المسلك ، وتأثر رجالها بما رأوا في الحديث فأثبتوا الإسناد في أكثر الأحيان وعددوا الروايات وبينوا اختلافها . فلمَ لا تثبت لنا خطة في نخل تراثنا الشعري وتمييز الصحيح من مادته والضعيف والمنحول ، لنستطيع ـ من بعد ـ أن نعتمد الصحيح منه في دراساتنا وأحكامنا ؟

(١) انظر تفصيلا لها في كتاب الدكتور علي الزبيدي : في الادب العباسي ٦١ وما قبلها وما بعدها .

ولكن ما هي هذه الخطة ؟

يمكن أن تكون ـ في رأيي ـ على هذا النحو :

١ ـ نعتبر تراثنا الأدبي كله وحدة مشتبكة متكاملة ، يتصل بعضه ببعض ، ويوثّق بعضه بعضاً .

٢ ـ فما جاءنا من دواوين الشعر برواية رواة معروفين قبلناه ووثقناه بعرضه على كتبنا ومصادرنا لنرى صورته فيها : فإن اتفقت خطوطها الكبيرة ـ وينبغي أن تتفق إذا كان صحيحاً ـ فهو موثّق صحيح . وإن اختلفت وتنافرت وقع الشك فيه . وما أحسب ديواناً من دواويننا التي وصلت إلينا اختلفت خطوط صورته الكبيرة مع ما في مصادرنا المعروفة . فهذا يوثّق المقياس بدوره . ويتعذر ـ على كل حال ـ أن يقع الاتفاق على التزوير في كل الأزمنة ، وعلى اختلاف المصادر .

٣ ـ وما لم يصل إلينا من الشعر مجموعاً في دواوين ، جمعناه من مصادرنا الأدبية ـ باسم أصحابه ـ ثم عرضناه عليها مصدراً مصدرا : فما اتفقت عليه ، أو لم تختلف فيه قبلناه من حيث المبدأ . وما اختلفت عليه وضعناه جانباً :

أ) فبعضه لن نلبث أن نتبين وجوده في شعر كامل معروف موثوق لشاعر آخر فنثبته له . وسنجد ـ غالباً ـ مصادر تؤيد هذه النسبة.

ب) وبعضه لم يتفق على روايته إلا مصادر لأصحابها نحلة تجمعها ، على حين لم يتفق معها مصدر واحد من المصادر الأخرى . فهذا يبقى في موضع متميز ، معرضاً للنقد .

مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق

ج) وبعضه ينازع الشاعر في نسبته شعراء آخرون ـ معاصرون في أغلب الأحيان ، أو تشتبه أسماؤهم أو صفاتهم أو صفات شعرهم ـ نعجزعن الفصل في نسبته إلى واحد منهم ، فهذا يبقى في موضع الشـــك حتى تتكشف لنا جوانب أخرى من تراثنا المدفون . ولا يمنع أن ترجح لدينا فيه ـ لأسباب مدروسة ـ نسبة على نسبة .

٤ ـ فأما ما لم يقع فيه اختلاف من مصدر واحد ، فيعرض بعد ذلك على مجموع شعر الشاعر : فما لم يختلف مع منهجه الفني ومستواه وعقيدته ـ وهو الكثرة الكاثرة دون جدال ـ أثبتناه له حتى يبدو ما يغير رأينا فيه . وما قصَّر عن ذلك تقصيراً فاحشاً واختلف مع اتجاهه وضعناه في مرتبة من مراتب الشك إلى أن يتاح لنا الفصل فيه .

على هذا النهج نخرج من شكنا الذي صورناه في مطلع هذه الفقرة : فلئن لم يكن لهذا الشعر أصل مخطوط موثّق برواية معروفة إن له أصولاً من المخطوط والمطبوع عرض عليها كلها ، وهي أصول ينبغي أن توثّق بإجماعها ـ من حيث المبدأ ـ أي شعر ، عن أي طريق وصل إلينا . فإذا لم تجتمع لنا الثقة عن هذه الطريق فعن أي طريق يمكن أن تجتمع لنا ؟ وإذا جاز أن يقع الشك في شعر يروى لشاعر معين على طول تاريخنا الأدبي منذ حياة الشاعر ـ على لسان معاصريه وأبنائه ومخالطيه ـ حتى القرون المتأخرة التي كان الديوان ما يزال فيها في أيدي الناس ، فلا يُنكر ذلك ولا يطعن عليه ولا يخطىء فيه رجل واحد ، ثم يؤيد ذلك

ـ ما أمكن ـ مجموع شعره ومنهج الشاعر فيه ومستواه الفني واتجاهه ، نقول : إذا جاز أن يقع الشك في مثل هذا الشعر ، فلم لا يقع إذن في شعر بجيئنا في ديوان جمعه جامع ـ عن هؤلاء الرواة أنفسهم ـــ في وقت متأخر ، من شعر قد لا نجد لبعضه ذكراً فيما بين أيدينا من كتب الأدب ومصادره ؟ ولماذا لا يقع الشك في أخبار الشاعر التي لم تختلف فيها مصادرنا أيضاً وأيدتها الأحداث ، كما يقـــع في الشعر الذي جاء معها في موضع واحد ، وأيدته الأحداث في حياة الشاعر وعصره ووثّقه ـــ إلى حد معقول ـــ اتجاهه ومستواه الفني ؟ وإذا جاز أن يقع الشك في هذا كله فلمَ لا يقع أيضاً في روايات التاريخ التي تؤيدها أحداثه ولا يختلف فيها رجاله ؟ ولمَ لا يقع الشك إذن في كل شيء ؟ وما قيمة مصادرنا إذن وما قيمـــة أخبارها وأشعارها ؟ وفيمَ سوَّد آباؤنا الصحف وجمعوا المكتبات وخالطـــوا الشعراء والرواة والأخباريين ؟ وفيمَ أفنوا أعمارهم بين المحابر والأوراق ؟ وعلامَ حفظوا لنا هذا التراث الكبير ؟

ولئن ورد بعض هذا الشعر برواية رجال لا نعرف عنهم شيئاً ، إننـــا لا نعرف من معاصري الشاعر إلا الممتازين الذين يسير لهم ذكر أو يكون لهم شيء يُذكرون به . والآخرون يسمعون وينقلون عن الشاعر ولا يمتازون بشيء خاص يلفت إليهم رجال التراجم . بل ما أكثر ما تتردد أسماء رواة يبدو أنهم لمعوا في الرواية ، ولا نعرف عنهم ـــ أو لا نكاد نعرف عنهم ـــ شيئاً ذا بال يعيننا في الحكم عليهم .

ولئن ورد بعض هذا الشعر على غير إسناد ، لقد نقله رجال عرف بعضهم الشاعر وسمع منه كابن قتيبة والمبرِّد وولد الشاعر وأخيه وابن أخيه وابن أبي دُواد وأحمد بن القاسم والوشّاء وعبدالله بن طاهر والمأمون وأبي هفّان[1] وغيرهم ، وتبعهم رجال سمعوا ممن عرف الشاعر أو سمعه[2]، ثم تبعهم رجال كان ديوان الشاعر واختيار شعره في أيديهم . وكان بعضهم — مثل ياقوت — ينظر فيما يأخذ، ويجهد أن يسلم له من شعر الشاعر ما يطمئن إليه . وما أحسب كثيراً من الدواوين المجموعة يتحقق فيها ما يتحقق في هذا الشعر . ثم لقد قلنا بعرضه بعد ذلك على ما اجتمع لدينا من شعر الشاعر ، ليخلص لنا المقدار الذي لا شك فيه أبداً . على أننا نعلم أن شعر أي شاعر لا يقف كله في مستوى واحد ، بل تهبط أحياناً طاقته الشعرية ويرتفع أحياناً نبضه ، فينبغي أن ندع في النظر والنقد موضعاً لهذه الحقيقة .

وبهذا نكون أخذنا عن رجال الحديث أسلوبهم في الدراية (النقد الداخلي) بما يتفق مع طبيعة النص الأدبي وحقائق التجربة التي يعانيها الشاعر ويكون نتاجه الشعري كله تعبيراً عنها .

(١) انظر اسماء طائفة كبيرة من الاعلام وغيرهم في الأغاني (ترجمة الشاعر ٢٠/ ٦٨ — ٤٥) وتاريخ دمشق (ترجمة الشاعر ٣/ورقة ٢٧ و — ٣٣ ظ) .

(٢) تتبع اسماء الرواة — مثلا — في المصدرين المذكورين في الحاشية السابقة .

فأما كتب الجرح والتعديل التي تعين رجال الحديث على نقد الحديث من الخارج ، فليس يتهيأ لنا مثلها في الأدب الآن . وما أحسب ذلك ينفع ، لطبيعة المادة الأدبية التي يصح أن يعين على إبداعها أو يسمعها أو يرويها خليع أو ماجن أو مستهتر ، بل قد لا يصح ـ أحياناً ـ أن يرويها إلا خليع أو ماجن ! فعلى أي الشروط نضع كتب الجرح والتعديل ؟ وماذا نفعل ـ على أي حال ـ فيما لم يصل إلينا له سند ورجال ؟

إن ما وضعناه هنا هو ـ في رأينا ـ أقصى ما يمكن أن نضعه في هذه السبيل .

وما نشك أن وحدة تراثنا واشتباكه في اللغة والنحو والأدب والتاريخ والتفسير والفقه والحديث والتراجم والبلدان والعقائد يعين على حسن الجمع والتحقيق ، ويوثّق النصوص ويوسّع رقعتها ويجمع بعضها إلى بعض . فهذه الصفة الممتازة من صفات تراثنا ـ وهي صفة لا نعرفها في تراث أمة أخرى ـ تجعله كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، ويصب بعضه في بعض، ويوثّق بعضه بعضاً ، حتى ليصعب أن يمزق أو يفتت ؛ فهو بحر لا ينفصل موجه ولا يقف تدافعه . وليس يصح لجامع النصوص الشعرية وناقدها وموثّقها أن يقف عند بعضه ويكتفي به ، فما أكثر ما يمكن أن يجد شيئاً في كتب الرجال والبلدان والتاريخ والفقه ! وما أكثر ما يأخذ النص من كتب الأدب ثم يصححه من كتب البلدان والعقائد ! فلعل ذلك يقوي النهج الذي اختططناه ويوسع مداه . فإذا قلنا : مصادرنا ،

كدنا أن نعني مصادر تراثنا كله .

وما نشك أيضاً أن جمع النصوص الشعرية بأسمـــاء أصحابها ، على النحو الذي صورناه ، عملية يتصل بعضها ببعض ويضيء بعضها بعضاً ، وتتصل أطرافها وتتكامل . لأن ذلك يعين على التنسيق والتوثيق والتصحيح ، ويخلي الطريق شيئاً ويوفّر بعض الجهد .

فأما صلة ذلك بحسن معرفتنا لأدبنا وإعادة تخطيط حقله وسد الثغر الكثيرة في تاريخه وفهم خصائصه وتمثل نظرته كلها إلى الحياة والأحياء ، فأمور يمكن أن يستغنى عن الإفاضة فيها . يكفي أن نذكر أننا ـ إلى اليوم ـ لا نستطيع أن ندعي أننا كتبنا تاريخ أدبنا أو أننا قادرون على كتابته في وقت قريب ، فإن ما لا نعرف منه أكثر مما نعرف . نحن لم نكتب إلا تاريخ الصفحات التي بقيت جملتها ماثلة أمام أعيننا . وقد عممنا في كثير من الأحيان أحكامنا حتى شملت عصوراً أدبية كاملة لا نكاد نبصر إلا جوانب من أطرافها وقممها العالية . بل كثيراً ما تكون بعض هذه القمم مغمورة لا نتبينها .

وإن طريقنا إلى كتابة هذا التاريخ طويلة ، أولها يبدأ من هنا : مســـح تراثنا الذي وصل إلينا مسحاً كاملاً ، ولمّ شعث كتّابنا وشعرائنا بقدر ما يتيسر لنا ، وجبر أرواحهم . فذلك أجدى علينا من أن نرجم في دراساتنا ـ في أحيان كثيرة ـ بغيب لا نعرف كيف يصبح بعد حين . فإنّا إنما نبني على خواء ، وإن ظننا أنا نعلي البناء ونصب الأبراج !

- ٥ -

فلما صح العزم على أن أصنع شعره صنعة منهجية جديدة بدأت أنظر في فهارس المكتبة العربية مخطوطها ومطبوعها ، وجمعت ـ في ذلك ـ بين دار الكتب المصرية ومكتبة الأزهر ومعهد إحياء المخطوطات العربية (التـــابع للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية) وبعض الخزائن الخاصة في القاهرة ، ودار الكتب الظاهرية ومكتبة المجمع العلمي العربي ومكتبة المدرسة المحسنية وبعض الخزائن الخاصة في دمشق ، ومكتبة الأوقاف (وهي تضم الأحمدية وغـــيرها من دور الكتب القديمة) وبعض الخزائن الخاصة في حلب . وأوصلني الدكتور حسين علي محفوظ إلى مكتبة الأوقاف وبعض الخزائن الخاصة في بغداد والنجف ، وإلى مكتبة معهد الاستشراق بلينغراد حين رحل إليها .

وخرجت من النظر في الفهارس بقوائم طويلة انتظمت أسماء الكتب التي يحتمل أن أجد فيها شعراً لدعبل أو خبراً عنه . وميزت المخطوط من المطبـــوع فبدأت به ، وكان يربو عدده على الألف ، ويزيد عليه قليلاً عدد المطبوع .

وقد حسبت ـــ في أول الأمر ـــ أني سأقضي مع الكتاب ساعة أخلص منها بما أريد . ولكني كنت ما ألبث أن تتبدى لعيني مفاتن المكتبة العربية وجلالها الآسر واختلاف طعومها ، فأستريح إليه . وامتد النظر في المخطوط بهذا سنة كاملة . وامتد النظر في المطبوع سنة مثلها . وخرجت منهما وقد ملأت دفاتري بما حصلت من شعر مختلف مهوش يضرب بعضه بعضاً .

وعكفت على تصفية أوراقي : أضم بعضها إلى بعض ، وأنسّق بين الأبيات

وأرصد فروق الروايات . وأوزع ذلك على الحروف .

ثم بدأت أوزع النصوص ــ في ضوء تخريجها ــ على أقسام الشعر الأربعة :

فالقسم الأول : يضم الشعر الذي نسب إلى دعبل ، ولم ينسب إلى غيره ، وما تحققت من نسبته إلى دعبل .

وجعلت لهذا القسم ذيلاً أوردت فيه شعر الحكايات والمحاورات لأني وجدته على حروف مختلفة ، فكرهت أن أمزقه . وأتاح لي ذلك ــ من ناحية أخرى ــ أن أحكي الحكاية أو أسوق ظروف المحاورة .

والقسم الثاني: يضم ما انفردت كتب الشيعة بروايته منسوباً إلى دعبل[1]، مما يكون في آل البيت .

القسم الثالث : يضم ما اختلفت المصادر في نسبته ، وأعجزني الفصل فيه . وجمعت إليه ما غمضت نسبته إلى دعبل : بأن يُنسب بعطف غامض ، أو ألا أطمئن إلى وضوح اسم الشاعر في بعض المخطوطات[2].

(١) أوردت في هذا القسم التالية في صورتها التي تنفرد بها كتب الشيعة . ودللت على الأبيات الواردة في التالية في القسم الأول (النص ٤١) بوضع العلامة (××) إلى جانب رقم البيت .

وقد ترد مع احد النصوص ــ في هذا القسم ــ أبيات (في احد المصادر) لا تتفق مع أبيات النص ، فتنقل إلى الحاشية .

(٢) قد ترجح نسبة بعض النصوص إلى دعبل أو إلى غيره ممن ينازعه فيه . وأسباب الترجيح كثيرة معقدة نظرت فيها ــ على الإجمال ــ إلى قدم المصدر ، والثقة بصاحبه في نسبة الشعر (ابن قتيبة مثلاً يخطىء كثيراً في نسبة الشعر إلى اصحابه) ومراعاة نحلته ، وبلده (ابن عبد ربه مغربي مثلاً ، انظر النص ٥ ، القسم الثالث) . واعتبار إجماع المصادر وتفرد احدها ، والمستوى الشعري للنص .

والقسم الرابع : يضم ما نسب إلى دعبل من شعر في بعض المصادر خطأ ، وتحققت عندي نسبته إلى غيره :

أ) بأن تكون الأبيات من قصيدة معروفة واردة في ديوان الشاعر أو في بعض المصادر الأدبية .

ب) أو يكون المصدر الذي اخطأ في نسبتها إليه متأخراً ، على حين تجمع المصادر المتقدمة على نسبتها إلى غيره .

ج) أو يكون في الأبيات نفسها ما يثبت نسبتها إلى شاعرها .

واستلزم مني الإخلاص لهذا المنهج أن أعود إلى الاطلاع على أمهات المصادر بعد أن وعيت الشعر المنسوب إلى دعبل في كتلة التراث الكبيرة ، حتى أطمئن إلى أن هذا الشعر لم يرو إلى غيره ، أو أفصل في نسبته إلى صاحبه وتعيين موضعه من أقسام الشعر . وانتفعت بهذه الجولة ــ التي قاربت السنة ــ فكنت صلتي بجوانب من المكتبة العربية أصبحت أقدر على فهم خصائصها وأسرارها[1] .

ووزعت بعد ذلك النصوص ــ في إطار كل قسم ــ على الحروف ، على

(١) اتصل بي ــ في هذه المرحلة من مراحل البحث ــ ان الاستاذ عبد الستار احمد فراج المحرر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع قدرا من شعر دعبل ، فاتصلت به فوضع بين يدي ــ في كرم اصيل ــ ما جمعه جميعا ، غير اني لم اجد فيه ــ مما لم اطلع عليه ــ إلا أبياتا وردت في (تراجم الشعراء) المنسوب إلى الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، فرجعت إلى المخطوط وحصلت ما فيه . وظهر هذا الشعر الذي جمعه الاستاذ فراج بعد ذلك في مجموعة الدكتور نجم .

نحو ما صنع الصولي صانع الديوان[١]. واتبعت في ترتيب النصوص ــ في إطار الحرف ــ الترتيب المتبع : المضموم فالمفتوح فالمكسور ، فالموصول به على هذا النسق[٢].

ثم أعطيت للنص رقماً ،وأعطيت لكل بيت ــ في داخل النص ــ رقماً[٣].

وقدمت للنصوص بكلمات صغيرة يتضح بها معناها أو مناسبتها . واستعنت في ذلك ــ أحياناً قليلة ــ بسطور قليلة نقلتها عن مصادرها . ثم ذكرت البحر الذي اختاره الشاعر لأبياته[٤].

وبهذا أخذ هذا الشعر شكله، فتهيأ لي ــ بذلك ــ أن أنتهي إلى المرحلة الأخيرة الشاقة : فهم النصوص وتقويمها ودراسة دلالاتها التاريخية .

ــ ٦ ــ

أخذت أقرأ النصوص مستأنياً ، كأني أقرؤها لأول مرة . واتضحت لي

(١) عملت الشعر فهرسا للمعاني والأغراض ، تجده مع الفهارس في آخر الشعر . وقد اقتصرت ــ في توزيع الشعر على الحروف ــ على القسم الأول من اقسام الشعر .

(٢) ربما رجع للذي ان تكون بعض النصوص ــ في الاصل ــ من قصيدة واحدة (ويكثر ذلك في الأبيات المفردة) فاشير إلى ذلك دون ان اجمعها معاً .

(٣) يلاحظ ان ابيات النص ٢١٤ (يمنية دعبل) جمعت متفرقة من مصادر مختلفة ، فجرى ترتيبها على نحو ما تهدي إليه معانيها ، وبقيت ــ مع ذلك ــ متفرقة وإن جمعتها ارقام متسلسلة .

(٤) اثبت ابيات الرجز التام المصرع على صورتها التي كانت تكتب عليها : فكل مالتهى بالقافة بيت قائم بذاته مكون من مصراع واحد .

ــ خلال ذلك ــ بعض أخطاء النساخ ، فصورت صوابها ــ على ما بدا لي ــ في الحواشي ، في ضوء معاني الأبيات العامة والروايات المختلفة التي حصلتها . وكنت ألجأ دائماً إلى أقدم الروايات حين يستقيم بها المعنى ، فإذا لم تتحقق استقامة المعنى اخترت ماكان أيسر وأقرب في الاهتداء إلى المعنى ، وصورت ذلك كله ــ على أي حال ــ في الحواشي .

وردّتني دلالات الأبيات التاريخية الكثيرة إلى كتب التاريخ المختلفة . وكان فخر الشاعر باليمنية يذكره بأمجادها التي زعمتها في الإسلام ، فكان يتعين الرجوع إلى ما كتب عن تاريخ اليمن القديم منذ الروايات المنقولة عن عبيد بن شرية ووهب بن منبه ، إلى ما كتبه نشوان بن سعيد الحميري في القرن السادس .

وكان التزام الشاعر بالدفاع عن عقيدته في الولاء لآل البيت وبكاء مقاتلهم وتصويرها ،والدفاع عن (حقهم المغتصب)في الخلافة ،والطعن على خصومهم والرد على شعراء العباسية ، يردّني إلى ما كتب في تاريخ الشيعة وعقائدها منذ القديم . وقد وجدت في كتب العقائد والتاريخ ــ على اختلافها واختلاف عصورها واتجاهاتها ــ بغيتي .

على أن ذلك لم يكن شيئاً بالقياس إلى ما حفل به القسم الثاني ــ وهو ما انفردت بروايته كتب الشيعة من شعر الشاعر ــ من دلالات شديدة الارتباط بتأويلات الشيعة لبعض آيات القرآن ، وما نقلته من أحاديث وأخبار في فضل آل البيت وإثبات حقهم والتنبؤ بمقاتلهم وبكائها وبكاء الكون لها . وكان يتعين

عليّ الرجوع إلى أمهات كتب التفسير عندهم مثل تفسير الطبرسي[١] أو الثعلبي[٢]، وكتب الحديث، مثل كتاب الكليني[٣] أو الصدوق[٤] وغيرها.

ولكن كتابين أغنياني عن ذلك هما: تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة لسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ)، وإثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب، المنسوب إلى المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) فقد نقلا آراء الشيعة وأخبار أئمتها وتأويلاتها في القرآن والحديث، واعتمدا الكتب الموثوقة في ذلك. ووجدت في كتاب المنحة الإلهية (مختصر التحفة الإثنى عشرية) لمحمود شكري الألوسي، جمعاً لها وردوداً مفصلة عليها تحمل رأي الجمهور، فانتفعت بها.

واستعنت بمعاجم اللغة على تفسير ما قدرت أن يبعد فهمه على القارىء المتوسط. واقتصدت في التفسير تيسيراً على القارىء وتخفيفاً عن الحواشي. وأحلتُ على بعض مصادرنا اللغوية في بعض الأحيان حين ينفرد المصدر بما فيه أو حين أقدّر تطلع القارىء إليه. وكنت أتجه إلى فهم النصوص على أيسر حال وأستند إلى كتب اللغة في ذلك.

(١) مجمع البيان لعلوم القرآن: لابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) وقد تأثر فيه تفسير الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) المسمى: التبيان في تفسير القرآن.

(٢) الكشف والبيان في تفسير القرآن: لابي إسحق بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ). والكتاب مخطوط، نقل عنه سبط ابن الجوزي في (تذكرة خواص الامة) في مواضع كثيرة.

(٣) الكافي: لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨هـ) وفيه ١٦٠٩٩ حديثا، وهو يعدل عند الشيعة الجامع الصحيح.

(٤) من لا يحضره الفقيه: لابي جعفر بن علي بن بابويه القمي المعروف بالصدوق (ت ٣٨١ هـ).

وبقيت — بالرغم من ذلك — مواضع من أبيات اعتاصت عليّ في مصادرها ولم أفلح في فهمها وتقويمها. فتركتها على صورتها ونبهت عليها. وهي مواضع قليلة جداً[١].

واجتهدت أن أتبين تاريخ النصوص — بقدر ما تعين على ذلك الإشارات التاريخية فيها — وأثبت ما انتهيت إليه في آخر النص.

فأما التعريف بالأعلام (أعلام الأشخاص والأقوام والأسر والقبائل والمواقع والأمكنة والبلدان) — مما جاء ذكره في النصوص — فقد رأيت أن أجعله في ملحق ألحقته بالشعر، ورتبته على الحروف. ودللت في النص على العلَم المعرَّف به بنجمة صغيرة (*) أضعها إلى جانب القوس المغلق عليه[٢]. ولجأت إلى ذلك حتى لا أزحم الحواشي، وحتى لا تختلط أرقام الأبيات بأرقام الأعلام أو لا تزدحم النجوم إن استبدلتها بالأرقام، وحتى يتسع أمامي المجال لأصور علاقة الشاعر بالعلَم المعرّف به. فمثل هذا التصوير يعين على فهم الشعر وتوسيع رقعة التجربة فيه. ولهذا جعلت تصوير هذه العلاقة بالعلَم غاية التعريف الأولى به.

ولم أفلح في التعريف ببعض الأعلام[٣]، لسكوت كتب التراجم عنها

(١) كنت أتحرى احيانا صواب تصحيف او تحريف وقعا في المطبوع بالرجوع إلى المخطوط، ولكن ذلك كان يعز احيانا.

(٢) اغفلت التعريف ببعض الاعلام لشهرتها، مثل التعريف بعلي بن ابي طالب وولديه وامهما فاطمة الزهراء وكبار الرجال والشعراء.

(٣) تذكر بعض الأعلام في شعر الشاعر بكناها احيانا او بما لا يغني من اسمائها في معرفتها (مثل سعيد او عمير ...) فبعض هؤلاء غلبتنا في معرفتهم من كان يحمل مثل هذه الكنى والاسماء من رجال العصر الذين كانت بينهم وبين الشاعر صلات صورها شعره وابنتها بعض المصادر.

وإغفال مصادرنا الأدبية إياها لقلة شأنها ، أو لأنها مواضع صغيرة لم يهتم بها . وقد نبهت على ذلك في موضعه.

وألحقت بالتعريف بكل علم بعض مصادره التي استقيته منها[1]، إلى جانب شعر الشاعر وترجماته في شتى المصادر . وقصدت ألا أقتصد أحياناً في إثباتها كلها ليكون ذلك معيناً على تعمق صلة الشاعر بالعلم المعرّف به أو على الإحاطة بخصائصه . وحرصت على الرجوع إلى المصادر القريبة من عصر الشاعر[2] — ما أمكن ذلك — حتى نكون أقرب ما نكون منه في فهم الصلات التي كانت تجمعه بالناس والأحداث من حوله ، وتؤثر في حسه ونتاجه الشعري .

فأما تخريج النصوص فقد نقلته إلى مقدمة النص[3]، بعد رقمه مباشرة ، حتى أخفف عن الحواشي وأعمل على تبسيطها ، وأضع أمام عين القارىء منابع النصوص ليتمثلها قبل أن يقرأ أسماءها في الحواشي مع اختلاف الروايات . وأعانني ذلك على اختصار أسماء المصادر في الحواشي لأنها غير بعيدة عن عين القارىء .

(١) جعلت من مصادر التعريف : كتب التراجم الحديثة والأعلام والقبائل والأنساب ، والدراسات أحيانا — على اختلافها — ، لوجودها في الأيدي ، ولأنها تحفل ببعض التحقيقات الدقيقة وترد القارىء إلى مجموعة أخرى من المصادر تعينه على التوسع في البحث .

(٢) رجعت أحيانا — حين اعجزني البحث في كتب التراجم عن أحد الأعلام — إلى دواوين الشعراء المعاصرين ، فقد يكون جرى ليعضهم ذكر . وأثبت ذلك في التعريف .

(٣) تذكر أحيانا الأبواب التي جاءت الأبيات منها ، في المصادر ، ليفيد ذلك في الرجوع إلى طبعات أخرى . وقد يفيد ذلك في فهم الأبيات أحيانا . وقد تذكر طبعتان للكتاب ، أو مخطوطتان ، أو يذكر المطبوع والمخطوط منه ، بحسب ما تدعو الحاجة .

وحرصت على أن أرتب المصادر في تخريج كل نص ترتيباً زمنياً ، بحسب وفيات أصحابها . ولكن اختلاف أعداد الأبيات في المصادر ، والاختلاف في نسبتها حولا في قليلاً عن ذلك ، فقدّمت المصدر الذي ضم عدداً أكبر من الأبيات[1]، كما قدمت المصدر الذي نسبت فيه الأبيات إلى الشاعر .

واتبعت هذا المنهج في القسمين الأولين . فأما في القسم الثالث — وهو يضم ما اختلفت المصادر في نسبته ، وما غمضت نسبته لأسباب كثيرة ذكرتها فيما سبق — فقد قدّمت التخريج بذكر المصدر الذي نسب النص فيه إلى دعبل . ثم أخرت عنه قليلاً اسم المصدر الذي نسب فيه إلى غيره ، حتى يتضح الاختلاف .

وفي القسم الرابع — وهو الذي نسب النص فيه إلى دعبل خطأ — قدّمت التخريج أيضاً بذكر المصدر الذي نسب النص فيه إلى دعبل . ثم أوردت — في سطور مستقلة — أسماء المصادر المختلفة ونسبة النص فيها . ثم عقبت على ذلك في سطر آخر قائلاً : والشعر لفلان من قصيدة ... ، وذيلت ذلك بالمصدر الذي يدعم هذه النسبة ويوثّقها.

هذه صورة الشعر التي صنعناها ، نبدأ الآن بدراستها من الداخل .

(١) تعيّن الأبيات في كل مصدر وبحدد عددها . ويذكر اسم المصدر بكامله في التخريج ، حتى يمتنع اللبس في أسماء المصادر المتشابهة .

— ٧ —

يبلغ مجموع هذا الشعر (١٥٥١) بيتاً [1] موزعة على الأقسام الأربعة : ففي القسم الأول (٩٢٠) بيتاً ، وفي الثاني (٣٧٨) بيتاً ، وفي الثالث (١٧٩) بيتاً ، وفي الرابع (٧٤) بيتاً .

وقد عرفنا أن الأربعة والسبعين الأخيرة نسبت إلى دعبل خطأ ، فليس يصح له منها شيء . وقد نسب إليه أكثرها لأنه كان معاصراً لأصحابها . وكثيراً ما تقع النسبة الخاطئة في مصادرنا ، في المتعاصرين . وقد تقع لتشابه الاسمين على نحو ما جرى في نسبة النص (٩) ، أو للقرابة بين الشاعرين ، فقد نسب إلى دعبل شعر لولده الحسين أو لأبيه علي [2] . فأما الوهم البعيد في النسبة فهو قليل بالقياس إلى ما ذكر .

وإنما يقع الوهم لاعتماد المؤلف على ذاكرته — وهو الأكثر — أو على كتاب وهم صاحبه . ولعل لنا حاجة في كتاب يدرس هذه الظاهرة في مصادرنا القديمة دراسة عالية دقيقة تعتمد الإحصاء والمقابلة ، فتعين الدارسين على نقد النصوص.

وتتضح بعض وجوه هذه الظاهرة في هذا القسم أيضاً ، فقد نسب فيه إلى دعبل شعر رواه دعبل — في كتابه : طبقات الشعراء على الأغلب ، أو وقع اسمه في سنده — لصاحبه ، فوهم المؤلف فنسبه إلى دعبل .

(١) لم يدخل النص ١٢ (من القسم الثالث) في الإحصاء ، لما سيرد من الأسباب .
(٢) النصان : ٢٤ و ٢٧ .

فأما القسم الثالث فقد حفل بالنسب المتعارضة . وتفسير ذلك أن المؤلفين المتأخرين يتابع بعضهم مَن تقدمهم في الوهم على اختلاف صوره ، على حين يرجع آخرون إلى كتب أخرى أثبتت النسبة الصحيحة . أو إلى مواضع النصوص نفسها .

ونرجح — على كل حال — أن يصحّ لدعبل من أبيات القسم الثالث ما يقرب قليلاً من ربعها ، وتتوزعها النصوص التالية : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٠ .

وربما صح له أيضاً المقطوعتان : ٢٥ و ٥١ .

فأما القصيدة : (١٢) التي جاءت في ديوان ابن الرومي ونصّ في مقدمتها على أن أبياتها الأُول لدعبل ، فيصح لدعبل منها — دون شك — الأبيات الأربعة الأولى التي يتكامل فيها المعنى . وربما صح له قليل مما بعدها أيضاً [1] .

ولا يصح — في رأيي — أكثر ما نُسب إلى دعبل من شعر القسم الثاني ، فإنما هو من صنعة القرون المتأخرة قليلاً . ولسنا نعبأ بما يقول بعضهم [2] من استواء مقدرة الشاعر فيه ، فهؤلاء لا يصح أن يُفتوا في ذلك .

(١) اخترت أن اضع هذه القصيدة كلها في القسم الثالث دون ان ادخلها في الإحصاء ، ولم انقل ما يصح منها إلى القسم الأول ، لعجزنا عن تحديده . فينبغي ان ينتبه إلى ذلك .
(٢) محسن الامين : دعبل الخزاعي ٧٥ ، في كلامه على مطلع التائية (القصيدة ٤١ و ١ من القسم الثاني) . ويلاحظ ان بعض مصادر الشيعة المتقدمة سوغت التزيّد على مطالعها بقولها : إن الشاعر سُئل : لم تركت التشبيب ؟ فقال : استحييت من الإمام ! (مناقب آل ابي طالب ٢٩٤/٧ وروضة الواعظين ١٩٣) ، ولكن الأبيات المتقدمة على المطلع لم تنصرف — إلا ابياتا قليلة منها — إلى الغزل !

وربما صح لدعبل من شعر هذا القسم ثمانية وعشرون بيتاً موزعة على المقطوعات التالية : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ . وربما صح من هذه المقطوعات بعضها ولم يصح بعضها . ويكاد ألا يخالجنا شك في صحة المقطوعتين (١٣ و ٢٩) . ولولا الإخلاص للمنهج الذي قررناه لنقلناهما إلى القسم الأول دون تردد ، فهما من شعر دعبل حرارة وصدقاً وقوة . وقد وردت المقطوعة الأولى في مصدرين شيعيين متقدمين أحدهما كُتب في القرن الرابع .

والبيت الثالث في المقطـــوعة (٣٣) :

مَشاهدُ لم تُفلَّ سيوفُ تَيْمٍ بهنَّ ، ولا سيوفُ بني عَدِيِّ

يقرب ألا يصح غيره هنا ، مما بقي لنا من شعر دعبل الذي عرّض فيه بكبار الصحـــابة . والتعـــريض فيه خفي ســـاخر ، ولكنـه يبعـد - في كل حال - عن أسلوب الطعن والسبّ الذي اتُّبع في بعض ما نسبته بعض كتب الشيعة إلى دعبل .

فهذا يضعنا أمام حقيقة كبيرة تتصل بعقيدة الشاعر ، ولعله يُخليـه مما نصب له عثمان بن سند البصري (ت ١٢٤٠ هـ) نفسه من الرد عليه في منظومته الطويلة التي استخلصنا ما ورد فيها من شعر منسوب إلى دعبل وأثبتناه في هذا القسم .

فأما القسم الأول - من الشعر - الذي نرى أنه صفا لنا - من حيث النسبة في المصادر - فليس يسعنا أن نقبله دون تمييز . فإن النظر إليـه - في مجموعه -

يجعلنا نشك قليلاً فيما نُسب إليه في المناقب والمثالب ، لأن أكثر ما روي له فيه مردود . فلا يسعنا أن نطمئن إليه فيما بقي .

كذلك ينتابنا الشك في أبيات من التائيـة (القصيدة ٤١) نعتقد أن بعضها دخل على ياقـوت - على ما أبداه من حذر مسبق[1] - وبعضها الآخر جاء في جمهرة الإسلام . وهي الأبيات : ١٣ - ١٩ ، ٢٩ ، ٥٢ ، ٥٦ . والتائية - في ظننا - لا تزيد في الأصل على ما تبقى منها .

فأما شعر المحاورات والحكايات[2] فينتابنا في بعضه شك طويل . وقد كانت تُنقل عن دعبل حكايات غيرها نعتقد أنه كان يضعها هو ، أو كانت توضع عنه ، وتُحكى بلسانه . وقد لا يبعد أن يكون ابنه الحسين أو ابن أخيه إسماعيل - وقد رويت بعض هذه الحكايات عنهما - وضعاها للتظرف أو تزيّدا فيها . وما نشك أن بعض هذه الحكايات التي نُسجت - في بعض مصادرها - نسجاً مصطنعاً ، دخلته أيدي الرواة على نحو ما[3] .

ويبقى أن نشير هنا إلى القصيدة ١٦٥ التي روت بعض المصادر أن دعبلاً وإبراهيم بن العباس الصولي تعاورا نظمها[4] ، فإن ذلك يصعب إلاّ أن يكون

---

(١) اتهم محسن الامين ياقوتا بانه « وجد فيها [التائية] شيئا لم تالفه نفسه ، فادّعى ان الزيادات مصنوعة ! » (دعبل الخزاعي ٧٥) ، امما لا تالفه النفس ان يختار ياقوت اجمل مافي التائية واروعه فيضمنه كتابه ؟ افما كان مستطيعا ان يغفل التائية كلها ، وهي من اجمل شعر شعراء الشيعة ؟

(٢) النصوص ٢٤١ ــ ٢٤٤ (ذيل القسم الاول) .

(٣) انظر النص ٢٤٢ مثلا .

(٤) الاغاني ١٠/٤٦ ، وانظر ايضا : ٢٠/١٤٢ .

وقع في المطلع وحده ، فإن القصيدة متماسكة ، تحكمها فكرة واحدة ويعمرها إحساس موحد .

— ٨ —

يصح لدعبل من هذا الشعر إذن حوالي ألف بيت ، تسلم لنا بعد أن تُسقط أكثر المشكوك فيه والمختلف عليه وما انفردت بروايته كتب الشيعة . وهذه الألف هي التي يصح أن تكون - على حذر - عمدة دراسة مختصرة عن الشاعر ، في حدود ما تعين عليه الأخبار الموثوقة أيضاً[1] .

وما نشك أن الأيام المقبلة قد تغيِّر من صورة هذا الشعر قليلاً ، فتَنفي بعضه وتفصل في نسبة بعض المختلف عليه ، وتحوِّل بعضه من قسم إلى قسم . فإن من طبيعة هذا العمل أن يكون متحركاً لا يسكن أبداً .

وكذلك نعتقد أن شعراً صحيحاً - قد يكون كثيراً - سيُزاد على القسم الأول ، مع البحث والالتفات الدائم إلى العمل ، فإن مثله لا يتم بعمر الفرد . وأقصى ما يتاح لنا الآن أن نكوِّن النواة التي يجتمع من حولها شعر لم يتيسر لنا الاطلاع عليه .

ثم قد يتهيأ لنا في الأيام المقبلة أن نرى وجوه الصواب فيما عمِيَ علينا اليوم ، فنصحح كثيراً من وجوه التصحيف والتحريف ، ونعيد النظر في بعض الروايات التي اخترناها .

(١) انظر دراستنا التحليلية : دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت ، حياته وشعره - مطبوعات دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ .

ولكنا واثقون بأن عملنا هذا هو وحده الذي يُهيىء للنمو ، فمن خطئنا يكون الصواب .

وقد أحببنا أن يكون لنا التفات إلى أدب العقائد الذي لَزَّ - في تاريخنا الأدبي - بصور أخرى من القول غلبت بالسلطان والفحولة ، فلم يبق لنا منه إلا صفحات مبتورة نجت من المطاردة ولم يقتلها التشرد والخوف . فإننا اليوم - في هذه الرقعة من الأرض - أحوج إلى أن نقرأ شعر دعبل وأمثاله ممن غنَّوا عقائدهم غناء يملأ القلب شجى ، ويفسِّر الحياة تفسيراً يعطيها معناها الإنساني الحيّ بالمغالبة والنضال والدعوة إلى الحق والتمسك به والصبر على التضحية في سبيله . فها هنا طاقة نادرة لم تبذر في النفاق والكذب ، وحرارة في التعبير تشفّ عن أعماق القلب

* * *

وينبغي أن نذكر ، ونحن نختم الكلام هنا على عملنا ومنهجنا فيه ، أن لأستاذنا الدكتور مهدي علاّم فضل النظر في المنهج والسهر على تطبيقه ، وفضل المراجعة والإرشاد ؛ وأنّ للأستاذ محمد خلف الله أحمد والدكتور عبدالقادر القط فضلاً في المناقشة وإبداء الرأي .

وللأخ الدكتور حسين علي محفوظ وأخيه الأستاذ ناجي محفوظ ببغداد ، والأخ الأستاذ جودة عبدالله مصطفى بالقاهرة فضل الإعانة على جمع بعض الدراسات وإرسالها إليّ ، واستنساخ بعض النصوص من مصادرها البعيدة . وللأخ الدكتور حسين

فضل ثانٍ لا يُجزى في السعي الشاق وراء مجموعة السماوي من شعر دعبل ، وتصويرها وإرسال الصورة إليّ .

وللأستاذ محمد بهجة الأثري ببغداد فضل العون على تجريد ما نُسب إلى دعبل من الشعر في نقائض عثمان بن سند البصري ، من مخطوطة عنده ، وإرساله إليّ .

دمشق ١٣ / ٣ / ١٩٦٤ عبد الكريم الأشتر

بيان الاصطلاح والتنقيط والرمز

ص : صفحة

ق : قسم

ج : جزء

ط : طبعة

ح : حاشية

و : وجه الورقة من المخطوط .

ظ : ظهر الورقة من المخطوط .

ز : ذيل (الذيل الملحق بالقسم الأول من الشعر : المحاورات والحكايات).

... : كلام محذوف .

— : بياض في الأصل .

؛ : (في التخريج) تقع بين المصادر التي يختلف عدد أبيات النص فيها .

، : (في التخريج) تقع بين المصادر التي لا يختلف عدد أبيات النص فيها .

؟ : (أحيانا) لمواضع الشك أو الغموض .

/ : يفرق بين الجزء أو المجلدة ، والصفحة أو الورقة .

( ) : يحدان : ١ ــ أعلام الأشخاص والقبائل والأمكنة والبلدان .

٢ ــ الإضافات الموضّحة .

٣ ــ الروايات المختلفة في الحواشي .

٤ ــ أرقام الأبيات في الحواشي .

٥ ــ المراجع التي يلزم ذكرها في الحواشي .

٦ – الأصول المخطوطة لبعض المصادر المطبوعة ، أو طبعات معينة ، يلزم ذكرها في التخريج أحياناً .

٧ – أرقام الأبيات في التخريج أحياناً .

« » : يحدان الاقتباسات أو التضمينات المنقولة حرفياً .

[ ] : يحدان ما كان من كلامنا في التقديم للشعر وغيره .

* : (فوق أعلام الأشخاص والقبائل والأمكنة والبلدان) إشارة إلى أن للعلم تعريفاً في الملحق المخصص للتعريف بالأعلام في آخر الشعر.

× : (في فهرس القوافي) إشارة إلى أن الأبيات ليست للشاعر .

×× : (في القسم الثاني) إشارة إلى أن البيت مَرَّ في القسم الأول .

ورقة : (في موضعها) تدل على أن الكتاب مخطوط .

الأصل : المصدر إذا كان مخطوطاً .

تقريباً : (بعد رقم الورقة في المخطوط : تدل على أن المخطوط غير مرقم) .

النص : أبيات الشعر مهما كان عددها .

فأما اختصار أسماء الكتب من المصادر والمراجع ففي فهرسها ما يعين على بيانه .

شعر

دعبل بن علي الخزاعي

الشعر الذي نسب إلى دعبل ولم ينسب إلى غيره ؛
وما تحققت نسبته إلى دعبل

الهمزة

١

التخريج : قطب السرور ورقة ١٧٣ و (باب ما جاء في الخمر من الشعر على حروف المعجم - حرف الألف) .

[قال في الخمر] :

— من الرجز —

١ — شِفـــاءُ ما ليسَ له شِفـــاءُ
٢ — عَذراءُ تَختالُ بهـــا عَذراءُ
٣ — حتى إذا ما كُشف الغِطـــاءُ
٤ — وملكتْ أحـــلامَنا الصَّهباءُ
٥ — وخطبَ الريحَ إلينا المـــاءُ
٦ — جرى لنـــا الدهرُ بما نَشاءُ

٢

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٨ ٩ ؛ والثاني والرابع في مسالك الأبصار ٩/٢٨٧ ؛ والثاني في النبذ المنتقاة من التذكرة الحمدونية ورقة ١٠٨ ظ .

---

(١) العذراء (الأولى) : الحمرة الصرف ، والعذراء (الثانية) : الجارية البكر .
(٢) الأحلام : العقول ، واحدها : حِلم . والصهباء : الخمرة ، سميت بذلك للونها .

[قال يهجو (أحمد بن أبي دُواد *)] :

— من الخفيف —

١ ـ إنَّ هذا الذي (دُوادُ) أبوه ... و(إيادٌ)* قد أكثرَ الأنبـاء
٢ ـ ساحقتْ أمُّه ولاطَ أبوهُ ... ليتَ شِعْري عنه : فمِن أينَ جاء ؟
٣ ـ جاء مِن بَيْنَ صَخْرتين صَلودينِ عَقامَيْن يُنبتانِ الهَباء
٤ ـ لا سِفاحٌ ولا نِكاحٌ ولا ما ... يوجبُ الأُمَّهاتِ والآباء !

بعد سنة ٢٠٠ هـ

٣

التخريج : قطب السرور ١٧٣ و (ما جاء في الحمر من الشعر على حروف المعجم — حرف الألف) ، الكشكول ٢/٤٢ (ولم ينسبا) ؛ والثاني في نهاية الأرب ٣/١٣٧ (ولم ينسب) .

[قال في الخمرة] :

— من الوافر —

١ ـ شَربتُ وصُحْبتي يوماً (بِغَمْرٍ)* ... شَراباً كانَ مِنْ لُطْفٍ هـواء
٢ ـ وزنَّا الكأسَ فارغةً وملأى ... فكان الوزنُ بَيْنَهُما سَـواء

٤

التخريج : الكامل ٣/٨٨٦ ، الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ .

(٢) المساحقة : مداعبة النساء للنساء ، مولد (اللسان) . ولاط الرجل ولاوط : عمل عمل قوم لوط .
(٣) رجل عَقيم وعَقام : لا يولد له .
(٤) السِّفاح : الزنى .

٣
(١) في الكشكول : وكأسٍ قد شربناها بلطف ... تخال شرابنا فيها هواء

[قال يهجو (ابن عِمران)] :

١ ـ و (ابنُ عِمْرانَ) يَبْتَغي عَرَبِيّاً ... لَيْسَ يَرْضى البَناتِ لِلأكْفاء
٢ ـ إنْ بَدَتْ حاجةٌ لَهُ ذَكَرَ الضَّيْـفَ ، ويَنساهُ عندَ وقتِ الغَداء

٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٢١ (من خطب امرأة فلم يتزوجها) .

[قال يهجو بني (نهشل *)] :

— من الوافر —

١ ـ فلا تُنكِحْ كَريمَكَ نَهشَلِيّاً ... فتَخلِطَ صفْوَ مائِكَ بالغُثاء

الألف

٦

التخريج : طبقات الشعراء ٢٦٧ — ٨ ؛ والأول في رسالة الغفران ٤٦٧ ؛ والثاني في محاضرات الأدباء ١/٤٠١ (المسرور بمجيء الضيف وشاكره عليه) والتحفة الناصرية ورقة ٩٨ و (الضيف والقرى) .

[قال في الضيف ، وفي معنى الحياة في نظره] :

— من الرمل —

١ ـ عَلِّلاني بسَماعٍ وطِلا ... وبضيفٍ طارقٍ يَبْغي القِرى

(١) لعله (الحسن بن عمران بن عُمر الطائي *) . وعجز البيت جملة صفة لـ (عربياً) .
(١) أكرم الرجل : أتى بأولاد كرام ، وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك . والغثاء : الزبد والقذر ، والجمع الأغثاء .
(١) علّله بالشيء : لهّاه به . والطِّلاء : الخمرة .

٢ ـ نَغَماتُ الضَّيْفِ أحلى عِنْدَنا مِنْ غُناء الشّاء ، أو ذاتِ الرُّغا
٣ ـ تُنزِلُ الضَّيْفَ ـ إذا ما حَلَّ ـ في حَبَّـةِ القَلْبِ وأَلْواذِ الحَشا
٤ ـ ربَّ ضَيفٍ تاجرٍ أخسَرْتُهُ : بِعتُه المَطْعَمَ وابتَعْتُ الثَّنـا
٥ ـ أُبغِضُ المالَ إذا جَمَّعْتُه : إنَّ بُغضَ المالِ من حُب العُلا
٦ ـ إنَّما العيشُ خِلالٌ خَمْسَةٌ حَبَّذا تِلْكَ خِلالاً حَبَّـذا :
٧ ـ خِدمةُ الضَّيْفِ ، وكأسٌ لَذَّةٌ ونَديمٌ وفَتـاةٌ وغِنـا
٨ ـ وإذا فاتَكَ منها واحدٌ نَقَص العَيْشُ بنُقْصانِ الهَوى

٧

التخريج : كتاب بغداد ١٥٢ ، الأغاني ٢٢/٥١٢ ؛ والرابع في أمالي المرتضى ١/٦٨ ؛ وصدر الأول في رسالة أعجاز الأبيات ١٧١ (ولا ندري لم جعله عجزاً) .

[قال في الشيب وذهاب الشباب] :

— من الرمل —

١ ـ كانَ يُنهى ، فَنَهى حِينَ انْتَهى ؛ وانْجَلَتْ عَنْهُ غَيابـاتُ الصِّبا

(٢) الثغاء : صوت الشاء والمعز وما شاكلها . وفي الطبقات : (رغاء) . والرُّغا : مقصور الرغا ، يريد رُغاء البعير . وفي المحاضرات والتحفة : (أو تلك الرغا) .
(٣) اللوذ : الجانب والمنعطف ، والجمع ألواذ .
(٦) في أصل الطبقات : (خلال حبذا) . والخلال : الخصال ، ومفردها : خلة .
(٧) اللذة : اللذيذة ، والخمر .

٧

(١) لعله يريد : انتهى من الصبا والشباب . وكل ما غيّب شيئاً فهو الغيابة ، والجمع غيابات (الأساس) ، يشير إلى جهل الشباب . وفي الأغاني : (لثما) .

٢ ـ خلعَ اللهوَ ، وأضحى مُسْبِلاً للنُّهى فَضْـلَ قَميصٍ وردا
٣ ـ كيفَ يَرْجو البِيضَ مَنْ أوَّلُهُ في عُيونِ البِيضِ : شَيْبٌ وجَلا ؟
٤ ـ كانَ كُحلاً لِمآقيها ، فقَدْ صارَ بالشَّيْبِ لعَيْنيها قَذى !

٨

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٨٦ ، الأمالي ١/٢٠٦ ، تشبيهات البغدادي ورقة ٦٢ ؛ والثاني في مجموعة المعاني ٢٠٧ ومحاضرات الادباء ٢/٤٥ (ولم ينسب فيه) .

[قال يتغزل] :

— من الكامل —

١ ـ يا رَبعُ أينَ توجَّهتْ (سَلْمى) * ؟ أمضَتْ ، فمُهْجَةَ نفسِهِ أمضى
٢ ـ لا أبتغي سُقْيا السَّحابِ لها : في مُقْلتي خَلَفٌ من السُّقْيا

في المرحلة الأولى من حياته ، على الأرجح .

البـاء

— ٩ —

التخريج : المصون ١٠٠ ـ ١٠٢ (المخطوط : ٤٢ و) .

[قال معاتباً في جفاء بعد صفاء] :

— من المتقارب —

١ ـ أما آنَ أن يُعتِبَ المُذْنِبُ ؟ ويَرضى المُسيءُ ولا يَغضبُ !
٢ ـ وغُولُ اللَّجاجةِ غَرّارةٌ : تَجِـدُّ وتَحْسَبُهـا تَلْعَبُ

(٣) المرأة البيضاء : النقية من الكلف والسواد الشائن (اللسان) . والجلاء : انحسار الشعر عن مقدم الرأس ، ويقال للرجل : أجلى . وفي الاغاني : (ترجو) .

٨

(١) أمضى الأمر : أنفذه ، يريد جرت (سلمى) بينها . وأمضى مهجة نفسه : أذهبها ، والمهجة : دم القلب .
(٢) في الامالي : (سقي) . و (عوض) . وفي المحاضرات : (عن) .

٩

(١) أعتبه : أزال عتبه وأرضاه .
(٢) كل ما أهلك الإنسان فهو : غول ، لأنه يغتاله . وغرّه : خدعه وأطمعه بالباطل .

٣ ـ أبعدَ الصَّفاء وَمَحْضِ الإخاء يُقيمُ الجفاءَ بِنا يَحطُبُ ؟
٤ ـ وقَدْ كانَ مَشْرَبُنا صافياً زماناً ، فقد كَدِرَ المَشْرَبُ
٥ ـ وكُنّا نَزِعنا إلى مَذْهَبٍ فَسيحٍ ، فضاقَ بِنا المَذْهَبُ
٦ ـ ومَنْ ذا المُوالي له دَهْرُهُ ؟ ومَنْ ذا الذي عاشَ لا يُنْكَبُ ؟
٧ ـ فإنْ كُنْتَ تَعْجَبُ مما تَرى ، فَما سَتَرى بعدَهُ أعجبُ
٨ ـ فَعُودُكَ مِنْ خُدَعٍ مُورِقٌ ووادِيكَ مِنْ عِلَلٍ مُخْصِبُ
٩ ـ فإنْ كُنتَ تَحسَبُني جاهلاً فأنتَ الأَحَقُّ بِما تَحسَبُ
١٠ ـ فلا تَكُ كالراكبِ السَّبْعَ كَيْ يُهابَ ، وأنتَ لَهُ أهْيَبُ
١١ ـ ستَنْشَبُ نَفْسَكَ أنشوطَةٌ وأعْزِزْ عليَّ بِما تَنْشَبُ
١٢ ـ وتَحمِلُها في اتِّباعِ الهوى على آلةٍ ظَهْرُها أحْدَبُ
١٣ ـ فأبْصِرْ لِنَفْسِكَ : كيفَ النزْ لُ في الأرضِ عن ظَهْرِ ما تَرْكَبُ
١٤ ـ ولو كُنْتُ أملِكُ عَنْكَ القَضا ءَ دَفَعْتُ ، ولكنَّني أُغْلَبُ

— ١٠ —

التخريج : الأغاني ٢٠ / ٩٦ — ٧ ، تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٣١ و ، نسمة السحر ورقة ١٩١ و — ظ ، مجموعة السماوي ورقة ١٦ ؛ وعدا الأبيات (٨ ، ١١ — ١٢) في مواسم الأدب ١ / ١٦٢ — ٦٣ ؛ وعدا الأبيات (١ — ٤ ، ١٠) في بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٢٩ وتاريخ الخلفاء ٢٢٢ — ٣ ومعاهد التنصيص ٢ / ١٩٦ ؛ وعدا الأبيات

(٣) خطب فلان بصاحبه : سعى به . وفي الأصل والمطبوع : (يخطب) .
(١١) تنشبه الأمر : لزمه . والأنشوطة : العقدة يسهل انحلالها .

(١ — ٤ ، ٦) في التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥ / ورقة ١٧٠ ظ ؛ وعدا الأبيات (١ — ٤ ، ٨ ، ١٠) في تاريخ الإسلام ٢ / ورقة ٨٩ — ١٩٠ ؛ والسبعة الأولى في التذكرة الصفدية ورقة ٦٩ ظ — ٧٠ و ؛ والأبيات (٥ — ٦ ، ٩) في عيون التواريخ ٦ / ١٦٤ ظ ؛ والأبيات (٥ — ٧ ، ٩) في حديقة المنادمة (الأزهر) ٢ / ورقة ٨٥ ظ ؛ والأبيات (٥ — ٧) في الغرر والعرر ١٠٨ (وانفرد بقول نسبتها — وهما — إلى (بكر بن حماد) * ومجموع الظرف ورقة ١٠٠ ؛ والخامس والسادس في الشعر والشعراء ٢ / ٨٢٦ وثمار القلوب ٣٤ وحماسة الظرفاء ورقة ١١٢ ظ والعمدة ١ / ٥٦ ومسالك الأبصار ٩ / ورقة ٢٨٥ وما يعول عليه ٢ / ورقة ٢٣٨ .

[قال يهجو (المعتصم *)] :

— من الطويل —

١ ـ بَكى لِشَتاتِ الدِّينِ مُكْتَئِبٌ صَبُّ وفاضَ بِفَرْطِ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِهِ غَرْبُ
٢ ـ وقامَ إمامٌ لَمْ يكنْ ذا هِدايةٍ ، فليس له دِينٌ وليس له لُبُّ
٣ ـ وما كانت الأنباءُ تأتي بمثلِهِ يُمَلَّكُ يوماً أو تَدِينُ له العُرْبُ
٤ ـ ولكنْ كما قالَ الذين تَتابعوا من السَّلَفِ الماضي الذي ضَمَّهُ التُّرْبُ :
٥ ـ مُلوكُ بني (العَبّاسِ) في الكُتْبِ سبعةٌ ، ولم تأتِنا عن ثامِنٍ لهمُ كُتْبُ

(١) الغرب : عرق في العين يسقي لاينقطع : والدمع ، أوسيله . وفي المواسم : (لفرط) .
(٤) في الاغاني والمواسم : (من السلف الماضين إذ عظم الخطب) . وفي المعاهد : (من السلف الماضي إذا . . . .) .
(٥) في حماسة الظرفاء وتاريخ دمشق وتاريخ الإسلام وعيون التواريخ : (في ثامن منهم كتب) أو (الكتب) .

٦ - كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة خيارٌ إذا عُدُّوا وثامنهم كلبُ
٧ - وإني لأُعلي كلبهم عنك رفعةً لأنك ذو ذنبٍ وليس له ذنبُ
٨ - كأنك إذ ملّكتنا لشقائنا عجوزٌ عليها التاجُ والعِقدُ والإتبُ
٩ - لقد ضاعَ أمرُ الناسِ إذ ساسَ مُلكَهم
(وصيفٌ *) و(أشناسٌ *) وقد عظُم الكَربُ

(٦) في المعاهد : (في العدّ) . وفي الحمدونية وبغية الطلب وتاريخ الإسلام وعيون التواريخ : (غداة ثووا فيه) . وفي بعض المصادر : (كرام إذا . . .) وفي البيت إشارة إلى الآية الكريمة : (ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم . . .) الكهف ٢٢ .
وقد زعم (دعبل) بعد ذلك أن (إبراهيم بن المهدي) دسّ هذا البيت عليه ليشيط بدمه عند (المعتصم) : (الأغاني ٢٠ / ١٣٠) . وزعم قوم أن البيت وغيره للشاعر الناهزي (بكر بن حمّاد) الذي هاجا دعبل (انظر البيان المغرب ١ / ١٥٣ - ٤) حين زار بغداد (الغرر والعرر ١٠٨) وهي مزاعم كان دعبل يزعم أمثالها في مواطن الضيق (انظر الأغاني أيضاً ٢٠ / ١٤٤ وأمالي الطوسي ٦١) من باب اللجوء إلى التقية .
(٧) في الحمدونية وتاريخ دمشق وبغية الطلب وتاريخ الإسلام : (لأزهى) . وفي حديقة المنادمة : (وإني أجل الكلب عنك نزاهة) . وفي الحمدونية وتاريخ دمشق وتاريخ الإسلام : (رغبة) . والبيت في الغرر ومجموع الظرف :
وما أنت عندي في الوفاء ككلبهم . . . . . وما أذنب الكلب .
(٨) الإتب : رداء يشتمل فتلبسه المرأة ، من غير جيب ولا كمين ، ودرع المرأة ، الجمع تآب وآتاب وأتوب .
(٩) في السماوي قبل هذا البيت :
فقد ضاع أمر الناس فيما تسوسهم وحل بهم عسر وقد عظم الخطب
وفي المواسم وبعض المصادر : (ملك) بدل (أمر) . وفي الحمدونية وتاريخ دمشق وبغية الطلب وحديقة المنادمة : (حين يسوسهم) . وفي تاريخ الإسلام وعيون التواريخ : (حيث يسوسهم) . وفي تاريخ دمشق وحديقة المنادمة : (الخطب) .

١٠ - و(فضلُ بنُ مَروانَ *) سيثلِمُ ثُلمةً يظلُّ لها الإسلامُ ليس له شَعبُ
١١ - وهمٌّكَ تُزكيٌّ عليهِ مَهانةٌ فأنتَ له أمٌّ وأنتَ له أبُّ
١٢ - وإني لأرجو أن يُرى مِنْ مَغيبها مطالعُ شمسٍ قد يَغَصُّ بها الشَّربُ

حوالي سنة ٢١٨ هـ .

١١

التخريج : الأغاني ٢٠ / ١١٠ ، الموشح ٣٥١ ، ديوان المعاني ١ / ٢٧٧ ، طيف الخيال ٥٨ و ٢٣٢ .

[قال يتغزل] :

— من الطويل —

١ - سَرى طَيفُ (ليلى *) حين آنَ هُبوبُ وقضّيتُ شوقي حين كادَ يَذوبُ
٢ - فلمْ أرَ مَطروقاً يَحُلُّ بطارقٍ ، ولا طارقاً يَقرى المُنى ويُثيبُ

(١٠) شعّب الصدع في الإناء : إصلاحه وملاءمته . وفي الحمدونية (فإن ابن مروان . . . . يعم جميع الناس ليس لها) وفي المواسم : (يثلم) .
(١١) في تاريخ الإسلام : . . . . . غلالة وهمّ سواك الطعن في الروع والضرب
وفي الحمدونية : (معاجة) . وفي المصباح : « وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضاً عن المحذوف فيقال : هو الابّ » . وفي عطف (المعتصم) على الأراك الظر : مروج الذهب ٤ / ٩ والنجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٣ .
(١٢) التشرب : القوم يشربون ويجتمعون على الشراب . وهي جمع (أو اسم جمع) لشارب (اللسان) .

١١
(١) في الموشح : (بان) ، وفي ديوان المعاني (حان) . وفي غير الموشح وديوان المعاني : (شوقاً) . وفي الموشح وطيف الخيال : (يؤوب) . وفي طيف الخيال (٥٨) : (سعدى) .
(٢) الطرق : الإتيان بالليل ، كالطروق . وفي الأغاني : (برحلة . . . . ويثيب) .

١٢

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٩ — ١١٠ .

[قال في الشيب] :

— من الطويل —

١ - لقد عجبت (سلمى *) وذاك عجيب: رأت بي شيباً عجّلته خطوبُ

٢ - وما شيّبتني كبرةٌ غير أنني بدهرٍ به رأسُ الفطيمِ يَشيبُ !

حوالي سنة ١٩٠ ، على الأرجح

١٣

التخريج : ديوان المعاني ٢ / ١٩٤ ، تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٩ و (التهذيب ٥ / ٢٣٠)، الدر الفريد ١ / ورقة ١٤٣ و (الثاني في الحاشية) ، التذكرة الصفدية ورقة ١٢٠ و ١٣٣ و ، مجموعة المعاني ١٠٠ (ماقيل في شكوى الزمان) ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٨٧ (الرجوع إلى الصديق والرئيس بعد تجريب غيره) . ورعا كانت هذه المقطوعة والمقطوعتان التاليتان من قصيدة واحدة .

[قال في الصّحاب] :

— من الطويل —

١ - أخٌ لكَ عاداهُ الزّمانُ فأصبحت مُذمَّمةً فيما لَدَيْهِ العواقبُ

٢ - متى ما تذوّقه التجاربُ صاحباً من الناسِ تردُدْهُ إليكَ التّجاربُ

١٣

(١) المذمم: المذموم جدا. وفي ديوان المعاني: (لن) وفيه وفي الصفدية والمجموعة: (المطالب).

(٢) في تاريخ دمشق والدر والمجموعة: (تحذره) بدل (تذوقه) ، وفي التهذيب : (تجربه) . وفي ديوان المعاني : (ردته) بدل (تردده) ، وفي الصفدية: (ترجمه) ، وفي تاريخ دمشق : (يردده) .

والمعنى : التجارب تذوّقه الأصحاب فلا يرتضيهم ، فيعود إليك .

١٤

التخريج : كنايات الأدباء ١٢١ ؛ والأول في تحقيق الأمل ورقة ٩٠ .

[قال فيمن حسُن لباسه وقلّ طائله] :

— من الطويل —

١ - إذا ما اغتدَوا في رَوْعةٍ من خيولهم وأثوابهم قلتَ : البروقُ الكواذبُ

٢ - وإنْ لَبِسوا دُكْنَ الخزوزِ وخُضْرَها وراحُوا، فقد راحت عليكَ المشاجبُ!

١٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢ / ١٠٧ ، الدر الفريد ١ / ورقة ٢٤٧ ظ ، الغرر والعرر ٣٥٣ (ولم ينسب) .

[قال يهجو] :

— من الطويل —

١ - أسودُ إذا ما كانَ يومُ وَليمةٍ ولكنهم يومَ اللّقاء ثعالبُ

١٦

التخريج : ذيل الأمالي (٩٧ - ٩٨) ؛ والثاني والثالث في محاضرات الأدباء ١ / ٣٤ وطراز المجالس ١٨٠ ؛ والثاني في الاغاني ٢٠/ ١٠٠ ؛ والتاسع في روضة الواعظين ٢٤٩ . ونعتقد أن أبياتا سقطت قبل البيت الحادي عشر ، فيها مديح (الحسن بن وهب *) .

---

(١) في التحقيق : (جمالهم وأحسابهم) .

(٢) الخزّ : نوع رفيع من الثياب ، والجمع خزوز . وفي الكنايات : « يقال في الرجل إذا كان حسن اللباس قليل الطائل : هو مشجّب ، تشبيهاً له بمشجب القصّار » . ومشجب القصّار : عيدان تضم رؤوسها بين قوائمها ، وتوضع عليها الثياب (اللسان وشفاء الغليل ١٩٧) .

١٥

(١) في المحاضرات : (كريهة) . وفي الغرر : (عند) .

[قال يفخر بكرمه من قصيدة في مديح (الحسن بن وهب) *] :

— من البسيط —

١ ـ بانتْ (سُليمى *) وأمسى حبلُها انقضَبا
وزوَّدوكَ — ولم يَرْثُوا لك — الوَصَبا

٢ ـ قالتْ (سَلامةُ) : أين المالُ ؟ قلتُ لها :
المالُ ـ ويحكِ ـ لاقى الحمـــدَ فاصطَحَبا

٣ ـ الحمدُ فرَّق مالي في الحُقوقِ ، فما
أبقَيْنَ ذَمّاً ، ولا أبقَيْنَ لي نَشَبا

٤ ـ قالتْ (سلامةُ) : دَعْ هذي اللِّبونَ لنا ،
لصِبْيَةٍ مثلِ أفراخِ القَطا زُغُبـــا

٥ ـ قُلتُ : احبسيها ففيها مُتْعَةٌ لهمُ
إنْ لم يُنِخْ طارقٌ يبغي القِرى سَغِبا

٦ ـ لمّا احتبى الضَّيفُ واعتلَّتْ حلوبتُها
بكى العيالُ وغنَّتْ قِدرُنا طَرَبا

٧ ـ هذي سَبيلي ، وهذا ـ فاعلَمي ـ خُلُقي ،
فارضَيْ به ، أو فكوني بعضَ مَنْ غَضِبا

٨ ـ مالا يفوتُ وما قد فاتَ مَطلبُه :
فلَنْ يَفوتَنيَ الرِزقُ الذي كُتبا

٩ ـ أسعى لأطلُبَه والرِّزقُ يطلُبُني ،
والرِّزقُ أكثرُ لي مني له طَلَبـــا

(١) البين : الفراق ، تقول منه : بان يبين بيناً وبينونة . والوصب : المرض .
(٣) في غير المحاضرات والطراز : (الجفون) ، وفي المحاضرات : (ولا أبقت له) .
والحقوق : مفردها حقه : الوعاء من الخشب . والنشب : المال والعقار .
(٤) اللبون من الشاة والإبل : ذات اللبن . والقطا : جمع قطاة ، طائر ثقيل المشية .
(٥) سغب : جاع ، والسغب الجوعان .
(٦) احتبى الرجل : ضم رجليه إلى بطنه بيديه ، أو بثوب . والحلوبة : الشاة التي تحلب .
(٩) في روضة الواعظين : (لأطلب رزقي وهو يطلبني) .

١٠ ـ هل أنتَ واجِدُ شيءٍ لو عُنيتَ به
كالأجرِ والحَمْدِ مُرتاداً ومُكتَسَبا ؟

١١ ـ قومٌ جوادُهُمُ فردٌ ، وفارسُهمْ
فردٌ ، وشاعرُهم فردٌ ، إذا نُسِبا

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

١٧

التخريج : منازل الأحباب ورقة ٤ و ـ ظ .

[قال في الحكمة] :

— من المتقارب —

١ ـ ولا تُعطِ وُدَّكَ غيرَ الثِّقاتِ ،
وصفوَ المودَّةِ إلاّ لَبيبـــا

٢ ـ إذا ما الفتى كان ذا مُسكَةٍ
فإنَّ لحالَيْهِ منه طَبيبـــا :

٣ ـ فبعضَ المودَّةِ عند الإخاءِ ،
وبعضَ العَداوةِ كَيْ تَستَنيبا

٤ ـ فإنَّ المُحِبَّ يكون البَغيضَ ،
وإنَّ البَغيضَ يكونُ الحَبيبا

١٨

التخريج : الأشباه والنظائر ٢ / ورقة ٣٦٥ .

[قال يهجو (مالك بن طوق) *] :

— من المنسرح —

١ ـ صَدِّقْهُ إنْ قالَ وهوَ مُختَفِلٌ :
إنيَ من (تَغلِبٍ *) ، فما كَذَبا

٢ ـ مَن ذا يُناويه في مَناسبه ؟
فما أستُ كَلْبٍ يَرضى بذا نَسَبا !

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأرجح .

17
(٢) ذو مُسكة ومُسك : ذو رأي وعقل . وفي الأصل : (لحاكيه) .
(٣) استنابة : طلب إنابته ، أي توبته . وفي الأصل : (أن تستبيبا) .

18
(٢) في الأصل : (يناديه) .

١٩

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٠ ؛ والسبعة الأولى في طبقات الشعراء ٢٦٦ - ٧ .

[قال يتغزل ، من أرجوزة طويلة في مديح (المأمون) *] :

— من الرجز —

١ - يا (سَلْمَ *) ذاتَ الوَضَحِ العِذابِ
٢ - وربّةَ المِعْصَمِ ذي الخِضابِ
٣ - والكَفَلِ الرَّجراجِ في الحِقابِ
٤ - والفاحِمِ الأسودَ كالغُرابِ
٥ - بحقِّ تلكَ القُبَلِ الطِّيابِ
٦ - بعدَ التَّجنّي منكِ والعِتابِ
٧ - إلاّ كشفتِ اليومَ عنّي ما بي
٨ - جاءَ مَشيبي ، ومضى شَبابي
٩ - وزالَ عني أهوَجُ التَّصابي
١٠ - فلمْ أجِرْ عنْ مَنهجِ الصَّوابِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

---

(١) الوضّح : الأسنان تبدو عند الضحك ، واحدتها : واضحة (الأساس) .
(٢) في أصل الطبقات والسماوي : (والخضاب) .
(٣) الكفل : العجز ، والجمع أكفال . والحقاب : شيء تعلّق به المرأة حقيبتها ، وتشده في وسطها ، والجمع حقب .

٢٠

التخريج : التحف والهدايا ١٣٨ - ٩ .

[قال في (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *) وقد استهداه دُرّاعة فلم يُهدها إليه بحجة أنها كانت لأبيه] :

— من مجزوء الرجز —

١ - ما يَتَقَضّى عَجَبي ما عِشْتُ ، مِنْ (مُطّلِبِ)
٢ - سألتُه دُرّاعةً لِباسُها يَجْمُلُ في
٣ - فقال لي : أكرَهُ أنْ تُلْبَسَ مِن بَعْدِ أبي !
٤ - وقد رأى البُرْدَ ومَن يَلْبَسُهُ بعدَ النَّبي !

حوالي سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٢١

التخريج : الأغاني ٢٠ / ١٠١ - ٣ و ١٤١ - ٢ ، نسمة السحر ١ / ٩٣ و : والأولان في الدر الفريد ١ / ورقة ٣٦ ظ (الثاني في الحاشية) .

[كتب إلى (أبي نهشل بن حُميد الطوسي *) لما تنسك هذا وترك شرب النبيذ ولزم الحُرُم] :

— من الخفيف —

١ - إنّما العَيْشُ في مُنادَمة الإخـ ـوانِ لا في الجُلوس عند الكَعابِ

---

(٢) الدرّاعة : جبة مشقوقة المقدّم .
(٤) برد الرسول الذي كان الخلفاء يتداولونه . (انظر كلاماً عليه في مروج الذهب ٣ / ١٧٦ وتاريخ الخلفاء ١٣ والأحكام السلطانية ٧٢ . وانظر تفصيلاً مع الإسناد في حضارة الإسلام في دار السلام ٥٠) .

٢١
(١) الكعاب : الجارية إذا بدا ثديها للنهود ، والجمع كواعب .

٢ - وبِصَرْفٍ كأنّها ألسُنُ البَرْ ... قِ إذا استَعْرَضَتْ رقيقَ السَّحابِ
٣ - إنْ تكونوا تركتُمُ لذةَ العَيْـ ... ـشِ حِذارَ العِقابِ يومَ العِقابِ
٤ - فَدَعوني وما ألذُّ وأهوى ، ... وادْفَعوا بي في نَحْرِ يومِ الحِسابِ

النصف الثاني من حياته

٢٢

التخريج : تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٢٩ و ، الدر الفريد ١ / ورقة ٢٩٢ و (الأخيران في الحاشية) ؛ والأخيران في الغرر والمرر ٩ (ولم ينسبا) ؛ والأول في محاضرات الادباء ١/١٧ (ولم ينسب) .

[قال في العِلْم] :

— من الكامل —

١ - العِلْمُ يَنهضُ بالخَسيسِ إلى العلا . ... والجهلُ يَقعُدُ بالفتى المنسوبِ
٢ - وإذا الفتى نالَ العُلومَ بفَهْمِهِ ، ... وأعانَ بالتَّشْـذيبِ والتَّهْذيبِ
٣ - جرت الأمورُ له فبرَّزَ سابقاً ... في كلِّ مُحْتَضَرٍ مَشْهدٍ ومَغيبِ

٢٣

التخريج : الأغاني ٢٠ / ١١٧ (وذكر أنهما من قصيدة مشهورة) ، تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣١ (وقدّما الثاني) .

(٤) في الأغاني ٢٠ : (واقذفوا بي) .

٢٢

(١) في المحاضرات : (يرفع) .
(٢) في الدر والغرر : (ساس الامور بعلمه ..... بالتدريب) .
(٣) في الدر والغرر : (سمت الامور به) . وفي تاريخ دمشق : (حرب) وهو تصحيف .

[قال يمدح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

— من المنسرح —

١ - أبعدَ (مِصْرٍ) وبَعْدَ (مُطَّلبِ) ... تَرْجو الغِنى ؟ إنّ ذا من العَجَبِ
٢ - إنْ كاثَرونا جِئْنا بأُسْرَتِهِ ، ... أو واحَدونا جِئْنا (بمُطَّلِبِ)

حوالي سنة ٢٠٠ هـ

٢٤

التخريج : الإبانة عن سرقات المتنبي ١٠٤ (ولعلها مع المقطوعتين التاليتين من قصيدة واحدة) .

[قال ...] :

— من الطويل —

١ - ولَمّا وَرَدْناماءَ (بيشةَ *) لم يكُنْ ... تكدُّرُ إلاّ من دِماءِ التَّرائِبِ
٢ - سَقَيْنا عِتاقَ الخَيْلِ منه ، فلم تَذُقْ ... سوى مَذْقَةٍ لم تَرْوِ غُلَّةَ شارِبِ

٢٥

التخريج : تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣٠ .

[قال يخاطب (عليّ بن عيسى الأشعري *)] :

— من الطويل —

١ - فلا تُفْسِدَنْ خَمسينَ ألفاً وَهَبتَها ، ... وعِشْرةَ أحوالٍ وحَقَّ تَناسُبِ

(٢) إشارة إلى خزاعيّة (المطلب) .

٢٤

(١) الترائب : موضع القلادة من الصدر ، واحدتها تريبة .
(٢) المذق : المزج والخلط ، والمَذَقة - اصلا - : الشربة من اللبن الممذوق .

٢٥

(١) الأحوال : مفردها حول ، السنة . وناسبه : شركه في نسبه .

٢ - وشُكراً تَهاداهُ الرِّجالُ تَهادِيا إلى كلِّ مِصْرٍ بينَ جاءٍ وذاهبِ
٣ - بلا زَلَّةٍ كانتْ ، وإنْ تَكُ زَلَّةٌ فإنَّ عليكَ العفوَ ضربةُ لازبِ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٢٦

التخريج : الدر الفريد ٢ / ورقة ٣١٥ تقريباً (الثاني في الحاشية) ؛ والثاني في المخطوطة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٣٣) .

[قال في (عليّ بن عيسى الأشعري *)] :

- من الطويل -

١ - فليسَ بُغاثُ الطيرِ مثلَ عتاقِها وليسَ الأُسودُ الغُلْبُ مثلَ الثَّعالِبِ
٢ - وليسَ العِصِيُّ الصُّمُّ كالجوفِ خِبرةً وليسَ البُحورُ في النَّدى كالمَذانِبِ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٢٧

التخريج : عيون الأخبار ٣ / ١٣٣ ، الأغاني ٢٠ / ١٤٣ ، العقد الفريد ١ / ٨٩ ، بهجة المجالس ورقة ١٣٢ ظ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٨٤ ، تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٢٩ و ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣٥ ، الدر الفريد ١ / ورقة ١٣٠ و (الثاني في الحاشية) ، مسالك الأبصار ٩ / ورقة ٢٨٧ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٨ ، معاهد التنصيص ٢ / ٣٠٥ ، خزانة الأدب ١ / ٥٤١ ، نسمة السحر ١ / ورقة ١٩٣ و ، نخبة الكم ورقة ١٢٣ ظ .

---

(٣) اللازب : الثابت ، وصار الشيء ضربة لازب : أي لازماً .

٢٦

(١) بُغاث الطير : شرارها ومالا يصيد منها . والعتيق : الكريم الرائع من كل شيء ، والأغلب : غليظ الرقبة .
(٢) المذانب : مسيل الماء في الحضيض . وفي تفضيل العصا الجوفاء على الصماء كلام بين العرب والشعوبية : (البيان والتبيين : كتاب العصا ٣ / ١٦) .

[دخل على (عبد الله بن طاهر *) ببغداد ، فقال] :

من المنسرح -

١ - جئتُ بلا حُرْمَةٍ ولا سَبَبٍ إليكَ إلاّ بحُرْمَةِ الأدَبِ
٢ - فاقضِ ذِمامي فإنني رَجُلٌ غيرُ مُلِحٍّ عليكَ في الطَّلَبِ

في خلافة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) .

٢٨

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٣٨ ظ - ٣٩ و .

[قال يفخر بكرمه] :

- من الطويل -

١ - إذا نبحَ الأضيافَ كلبي تَصبَّبتْ ينابيعُ من ماءِ السُّرورِ على قلبي
٢ - فألقاهُمُ بالبِشْرِ والبِرِّ والقِرى ، ويقدُمُهُمْ نحوي يُبشِّرني كلبي

٢٩

التخريج : فصول التماثيل ٧٣ (حقوق المنادمة وأحوالها) ، ذيل الأمالي ٩٥ ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٢٤ (استبقاء مودة الإخوان واحتمال هفواتهم) .

[قال يعاتب] :

- من البسيط -

١ - أذكُرْ (أباجعفرٍ) حقاً أُمِتُّ به: أنى وإيّاكَ مَشْغوفانِ بالأدبِ

---

(١) في العيون والبهجة والنجوم والخزانة والنخبة : (جئتك مستشفعا بلا سبب) ، وفي الدر : (أتيت مستشفعا) ، وفي العقد : (مسترفدا) ، وفي الخزانة : (لحرمة) .

٢٩

(١) أغلب الظن أنه (محمد بن عبد الملك الزيات *) أو (أحمد بن يوسف الكاتب *) . وفي الفصول : (أمرت) .

٢ - وأننا قد رضعنا الكأسَ دِرَّتها ، والكأسُ دِرَّتُها حظٌ من النَّسَبِ

بعد سنة ٢٢٥ هـ ، على الأرجح

٣٠

التخريج : بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣٥ (ولعلها والأبيات الآتية من قصيدة واحدة) .

[قال في الحكمة] :

— من البسيط —

١ - إنَّ القليلَ الذي يأتيكَ في دَعَةٍ هو الكثيرُ ، فأعفِ النفسَ من تَعَبِ

٢ - لا قِسْمَ أوفرُ من قِسْمٍ تَنالُ به وِقايةَ الدِّينِ والأعراضِ والحَسَبِ

٣١

التخريج : الإبانة عن سرقات المتنبي ٩١ ، الوساطة ٣١١ .

[قال في حرفة الادب] :

— من البسيط —

١ - لقد علمتُ ، ومالي ما أعيشُ به ، أنَّ التي أدرَكَتني حِرْفةُ الأدَبِ

٣٢

التخريج : محاضرات الأدباء ١ / ٢٣١ (من تكفل لمسترفد ٥ بشكره) .

[قال يمدح] :

— من البسيط —

١ - لأشكرنَّ (لنوحٍ) فَضْلَ نِعْمتِهِ شُكراً تَصادَرُ عنه ألسُنُ العَرَبِ

(٢) في المجموعة المخطوطة : (من أقرب) . وفي الفصول : (حرمتها) .

٣٠

(٢) القِسم : الحظ والنصيب من الخير .

٣١

(١) في الوساطة : (وما أصبحت مرتيا) . والحرفة : الحرمان .

٣٢

(١) لعله : (نوح بن عمرو السكسكي الحمصي) .

٣٣

التخريج : محاضرات الأدباء ١ / ٢٠٩ (ممادح الأبوة ومذامها) .

[قال يمدح] :

— من البسيط —

١ - لو لم تكنْ لكَ آباءٌ تَبوءُ بهمْ ، إلاّ بِنفسِكَ نِلْتَ النجمَ من كَثَبِ

٣٤

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٦١ ، الحماسة الشجرية ٢٢٩ (الصفات والتشبيهات) ، تشبيهات البغدادي ورقة ٤٤ ، نهاية الأرب ١ / ٩٢ .

[قال يصف البرق] :

— من الطويل —

١ - أرِقْتُ لبرقٍ آخرَ الليلِ مُنْصِبِ خَفِيٍّ كَبطْنِ الحيَّةِ المتقلِّبِ

٣٥

التخريج : الموشى ٢٨/١ (قبح خلف المواعيد وما يلحق صاحبه من اللوم والتفنيد) .

[قال في المطل] :

— من الكامل —

١ - وأرى النَّوالَ يَزينُهُ تَعْجيلُهُ ، والمَطْلُ آفةُ نائلِ الوَهّابِ

(١) في المحاضرات : (تنوهم) .

٣٤

(١) المُنصِب : ذو النصَب ، وهو الإعياء . وخفا البرق خفوّاً وخفُوّاً : لمع .

٣٦

التخريج : تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣٦ .

[قال يمدح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *) وقد قدم هذا من سفر] :

— من المتقارب —

١ ـ سألتُ النّدى ـ لا عدمتُ النّدى ـ وقد كانَ مِنّا زَماناً عَزَبْ
٢ ـ فقلتُ له : طالَ عهدُ اللّقا ، فهل غِبْتَ ـ باللهِ ـ أم لم تَغِبْ ؟
٣ ـ فقال : بلى ، لم أزلْ غائباً ولكنْ قدمتُ مع (المطّلبْ)

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٣٧

التخريج : مجموعة المعاوي ورقة ٣٥ ؛ والسادس والسابع والتاسع في الحيوان ١/٢٦٧ ؛ والخامس والثامن والتاسع في المحاسن والمساوىء ٢١٩ ؛ والثاني والثالث في الولاة والقضاة ١٦١ . (ولعل لهذه القصيدة علاقة بالمقطوعة التالية لها) .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

— من المتقارب —

١ ـ أ (مطّلبُ) دَعْ دَعاوى الكُماةِ فتلك نَجيزةُ لا رُتْبَـهْ
٢ ـ فكيفَ رأيتَ سُيوفَ (الحَريش *) ،
ووقعـةَ (مَولى بني ضَبَّهْ *) ؟

(١) عزب : بعد وغاب .

٣٧

(١) النجيزة : الطبيعة . وفي البيت ضرورة قبيحة .

٣ ـ أحجّتْكَ أسيافُهمْ كارهـاً ، ومالكَ في الحجِّ من رَغْبَهْ
٤ ـ وما المالُ جاءكَ من مَغْنَمٍ ، ولا من ذكاءٍ ولا كِسْبَـهْ
٥ ـ عطاياكَ تغدو على سابحٍ ، وطَوْراً على بَغْـلةٍ نَدْبَهْ
٦ ـ ولو يُرزق الناسُ من حيلةٍ لمـا نِلْتَ كفّاً من التُّرْبَهْ
٧ ـ ولو يَشربُ الماءَ أهلُ العفافِ لما نِلْتَ من مائهم شَرْبَهْ
٨ ـ ولو خُصَّ بالرزق نَجلُ الكرامِ لمـا نِلْتَ خيطاً ولا هُدْبَهْ
٩ ـ ولكنه رِزقُ مَن رِزقُهُ يَعُمُّ به الكلبَ والكلبَهْ !

بعد سنة ٢٠٠ هـ

— ٣٨ —

التخريج : الأغاني ٢٠ / ١١٩ - ٢٠ (ساسي : ١٨ / ٤٩) .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)]

— من المتقارب —

١ ـ فأيرُ (عليٍّ) له ألّةٌ وفَقْحَةُ (عَمْروٍ) له دَبَّهْ

(٥) الجواد السابح : السريع ، كأنه يسبح في سرعته . وبغلة ندبة : نقيض البليدة .
(٦) التُّرب والتراب واحد ، فإذا أنثوا قالوا : التربة . وفي غير الحيوان : (المال) .
(٨) هدبة الثوب : خمله .
(٩) البيت في المحاسن :

ولكنه الرزق ممن يعيـــش في رزقه الكلب والكلبه

٣٨

(١) في الأغاني : أن (علياً) و (عَمْرا) غلامان كان يتهم بهما (المطلب) . والألّة : الحربة ، وألّه : طعنه بالألّة . والتشبيه بالحربة معروف (كنايات الأدباء ٣١ والكناية والتعريض ٢٦) ؛ وفي الأغاني : (آلة) . والفقحة : حلقة الدبر ، والجمع فقاح . والدَّبَّة : وعاء البزر والزيت ، وفي أغاني ساسي : (ربه) ، وهو تحريف .

٢ ـ فطَوْراً تصادِفُهُ جَعْبَةً ، وطَوْراً تُصادِفُهُ حَرْبَهْ

بعد سنة ٢٠٠ هـ

٣٩

التخريج : مجموعة الساوي ورقة ٢٣ (عدا الأخير) ؛ والأربعة الأولى في الأغاني ٢٠/٨٤ (سامي ١٨/٣٥) ؛ والثالث والرابع في الأشباه والنظائر ١٢٢ وتشبيهات ابن أبي عون ٣٨٢ ومحاضرات الأدباء ١/٢٥ (وجعلها في أبي تمام *) ؛ والسادس والسابع في الوساطة ٢٤٢ والتمثيل والمحاضرة ٨٩ ونهاية الأرب ٣/٨٨ ؛ والأبيات (٢ ـ ٤ ، ٦) في المنتحل ١٣٣ ؛ والأبيات (٣ ـ ٤ ، ٦ ـ ٧) في الدر الفريد ٢ / ورقة ٨٠ تقريبا (السادس في المتن والأخرى في الحاشية) ، (وجعلها في أبي تمام) .

[في الأغاني : « قال (الحسين بن دعبل) : كان أبي يختلف إلى (الفضل ابن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث *) ، وهو خرّجه وفهمه وأدبه ؛ فظهر له منه جفاء ، وبلغه أنه يعيبه ... فقال يهجوه »] :

— من البسيط —

١ ـ يا بؤسَ (للفضلِ) لو لم يأتِ ما عابَهْ ، يستفرغُ الشُّمَّ مِنْ صَمّاءَ قِرْضابَهْ

٢ ـ ما إنْ يزالُ ـ وفيه العيبُ يجمعُهُ ـ جَهْلاً ، لأعراضِ أهلِ المجدِ عَيّابَهْ

٣ ـ إنْ عابني لم يَعِبْ إلا مُؤَدِّبَهُ ، ونفسَه عابَ لمـا عابَ أدّابَهْ

٤ ـ فكانَ كالكلبِ ضَرّاهُ مُكَلِّبُهُ لِصَيْدِهِ ، فعدا فاصطادَ كَلّابَهْ

٥ ـ إنْ يَغْدُرَنْ فإنَّ الغدرَ ألبَسَهُ مِن الأُبوّةِ والأَجْدادِ جِلْبابَهْ

(١) الصماء : الداهية ، والحية التي لا تقبل الرقى . والقرضاب والقيرضابة : الذي لا يدع شيئا إلا أكله .

(٣) أدّابه : كذا في المصادر ؛ وليس في المعجمات (أدّاب) بمعنى المؤدب . وفي أغاني سامي والمنتحل : (آدابه) .

(٤) ضرّى الكلب على الصيد : علّمه . والكلّاب : صاحب الكلاب . وفي المحاضرات : (أضراه ... كيما يصيد له فاصطاد) ، وفي الدر (فغدا) .

٦ ـ تلكَ المساعي إذا ما أَثْرَتْ رَجُلاً أحبُّ للناسِ عيباً كالذي عابَهْ

٧ ـ كذاكَ مَن كانَ هدمُ المجدِ عادَتَهُ فإنّه لِبناةِ المجدِ عَيّابَهْ

النصف الثاني من حياته

٤٠

التخريج : الأغاني ٢٠/ ٨٥ (سامي : ١٨ / ٣٥ ـ ٦) .

[قال يهجو (أحمد بن أبي دواد) * حين زوج ابنتين من بني (عجْل *) في سنة واحدة] :

— من البسيط —

١ ـ غَصَبْتَ (عِجْلا) على فَرْجَيْنِ في سنةٍ أفسدتَهُمْ ، ثم ما أصلحتَ مِن نَسَبِكْ

٢ ـ ولو خطبتَ إلى (طَوْقٍ *) وأسرتِهِ فزوجوكَ لما زادوك في حَسَبِكْ

٣ ـ نِكْ من هَوِيتَ ، ونَلْ ما شئتَ من نَسَبٍ .

أنتَ ابنُ زرياب مَنسوباً إلى نَشَبِكْ

٤ ـ إنْ كانَ قومٌ أرادَ اللهُ خِزْيَهُمُ فزوّجوكَ ارتغاباً منكَ في ذَهَبِكْ

٥ ـ فذاكَ يوجبُ أنَّ النبعَ تجمعُهُ إلى خِلافكَ في العيدانِ أو غَرَبِكْ

٦ ـ ولو سكتَّ ولم تخطُبْ إلى عَرَبٍ لما نَبَسْتَ الذي تَطْويه مِنْ سَبَبِكْ

(٧) في نهاية الأرب : (لبناء) . وفي الوساطة : (غايته ... ... سبابه) .

(٣) زرياب : فارسية معناها : ماء الذهب . وكان يقال إن الذهب ليتم ينمو في بيوت اللئام (اللطائف والظرائف ٨٨) . وفي أغاني سامي : (نسبك) .

(٥) النبع : شجر تتخذ منه القِسيّ . والغَرَب : ضرب من الشجر واحدته غَرَبة . والخِلاف : صنف من الصفصاف ، سمي بذلك لأن السيل يجيء به سيبا ، فينبت من خلاف أصله .

(٦) السبب في القرابة يتم بالزواج كما يتم النسب بالولادة (اللسان) . ونبست : نمما (نشئت) أو (نثرت) . وفي أغاني سامي : (نشبت) .

٧ - عُدَّ البيوتَ التي ترضى بخُطَّتها تجد (فزارةَ العُكْلِيَّ *) مِنْ عَرَبِكْ !

بعد سنة ٢٠٧ هـ

التـــاء

التخريج : جمهرة الإسلام ١/ ورقة ٦٠ و ؛ وعدا الأبيات (١٠و١١و١٣و١٥و١٩و٢٦ و٣٢و٣٥و٤٩و٥٢ و ٥٦) في معجم الأدباء ١١٠/١٠٣ - ١٠٦ (وقال : إن نُسَخ هذه القصيدة مختلفة ، في بعضها زيادات يظن أنها مصنوعة ، ألحقها بها أناس من الشيعة ؛ وإنه سيورد ما صح منها عنده) ؛ وعدا الأبيات (٤ ، ٨ - ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥،٤٣،٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ - ٥٧) في تذكرة الخواص ١٩ - ٢٠ ؛ والأبيات (١ ، ١٤ - ١٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣،٤٥ - ٤٦) في عيون أخبار الرضا ٣٦٨ - ٧٠ ؛ والأبيات (١ - ٢ ، ٥ - ٦ ، ١٢ ، ٣٦ - ٤٠ ، ٤٨) في حماسة الظرفاء ورقة ٣٤ و ؛ والبيتان (٣٩ - ٤٠) في معرفة أخبار الرجال ٣١٣ ؛ والأبيات (٤٠ - ٤٢) في التمثيل والمحاضرة ٨٩ - ٩٠ ؛ والأبيات (١-٣) في ثمار القلوب ٢٣٣ ؛ والأبيات (١ - ٢ ، ٣٩ - ٤٤) في التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ ١٦٩ و - ظ وتاريخ الإسلام ٢ / ورقة ١٩٣ (عدا ٤٣) وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٣ ظ - ١٦٤ والوافي بالوفيات ورقة ٥٣ و - ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٨ و - ظ ؛ والأبيات (١ ، ٣٩-٤٤) في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٠ ؛ والأبيات (١ - ٣ ، ٥ - ٦ ، ٣٦ ، ٣٨ - ٤٠ ، ٥٥ - ٥٧) في الحماسة البصرية ورقة ٨٤ و (مصورة المجمع العلمي بدمشق ٩٦ ظ) ؛ والأبيات (٣٩ - ٤٢) في الدر الفريد ١/ورقة ٢٩٩ و (٣٩ وحده في المتن) والأبيات (٤٠ - ٤٢) فيه أيضا ٢ / حوالي الورقة ٤٣ (٤٢ وحده في المتن) والأبيات (٤٧ ، ٥٣ - ٥٦) فيه أيضاً ٢/ حوالي الورقة ١٦٥ (٤٧ وحده في المتن) ؛ والأبيات (١ - ٣ ، ٥ - ٦ ، ٣٦ ، ٢٩ ، ٤٣) في مواسم الأدب ١/١٧٦ ؛ والبيتان (١ ، ٤٣) في معاهد التنصيص ٢/١٩٨ و ١٩٩ .

وقد ذكرت هنا أبرز مصادر القصيدة ، وأرجأت إيراد بعض مصادرها الشيعية إلى حيث تقع القصيدة على نحو ما أوردتها هذه المصادر (القسم الثالث - النص : ١) ، وقد زادت عليها ما يزيد على تسعين بيتاً .

واقتصدت في الإشارة إلى ما وقع من اختلاف في رواية الأبيات ، في المصادر المختلفة ؛ ولم أعبأ كثيرا بتعيين المصدر في بعض الأحيان ؛ وقد ذكر مصدراً لم يرد في التخريج لأنه أورد بيتاً أو بيتين من القصيدة .

التـــائية الكبرى

[قال يمدح آل البيت ويبكي مقاتلهم] :

— من الطويل —

١ - مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِنْ تِلاوةٍ ، ومَنزِلُ وحيٍ مُقْفِرُ العَرَصاتِ

٢ - لآلِ رسولِ اللهِ ، (بالخَيْفِ *) من (مِنىً) ، و(بالركنِ *) و(التعريفِ *) و(الجَمَراتِ *)

٣ - ديارُ (عليٍّ) و(الحسينِ) و(جعفرٍ *) ، و (حمزةَ *) والسجّادِ ذي الثَّفِناتِ

٤ - ديارٌ عَفاها جَوْرُ كلِّ مُنابذٍ ولم تَعفُ للأيامِ والسَّنَواتِ

٥ - قِفا نَسأَلِ الدارَ التي خفَّ أهلُها : متى عهدُها بالصَّومِ والصَّلَواتِ ؟

٦ - وأينَ الأُلى شَطَّتْ بهم غَرْبَةُ النَّوى أفانينَ في الآفاقِ مُفْتَرِقاتِ ؟

---

(١) في مفتاح السعادة : (عن) و (مهبط) . وفي تذكرة الخواص : (موحش) .
(٢) في الحماسة البصرية (دار الكتب) وتذكرة الخواص والمواسم : (بالبيت) بدل (بالركن) .
(٣) السجّاد ذو الثَّفِنات : (علي بن الحسين ، زين العابدين *) .
(٤) في معجم الأدباء : (كل جون مباكر) . وفي الجمهرة : (بالأيام) .
(٥) خفّ القوم خفوفا : ارتحلوا . وفي الظرفاء : (فاسأل) .
(٦) في الجمهرة : (في الأطراف منقبضات) ، وفي الظرفاء وتذكرة الخواص والروضة : (الاطراف) ، وفي الحماسة البصرية (دار الكتب) : (الأوقات) .

٧ ـ هُمْ أهلُ ميراثِ النبيِّ إذا اعتزَوا ، وهُمْ خَيْرُ قاداتٍ وخَيْرُ حُماةِ

٨ ـ وما الناسُ إلا حاسِدٌ ومكذِّبٌ ، ومضطَغِنٌ ذو إحْنةٍ وترات

٩ ـ إذا ذكَروا قتلى (ببدرٍ *) و (خيبرٍ *)

ويومِ (حُنَيْنٍ *) ، أسبلوا العبَراتِ

١٠ ـ وكيفَ يُحبونَ النبيَّ وأهلَهُ وقد تَركوا أحشاءهم وغِراتِ ؟

١١ ـ لقد لا ينوهُ في المَقال وأضمروا قُلوباً على الأحقادِ مُنطَوياتِ

١٢ ـ قبورٌ (بكوفانٍ *) وأخرى (بطَيْبةٍ *)،

وأخرى (بِفَخٍّ *) ، نالَها صَلَواتي

١٣ ـ وقبرٌ بأرض (الجوزجان *) محلُّهُ

وقبرٌ (بِباخَمْرا *) لدى العَرِماتِ

١٤ ـ وقبرٌ (ببغدادٍ) لنفسٍ زكيَّةٍ تضمَّنها الرحمنُ في الغُرُفاتِ

(٧) اعتزى : انتسب . وفي بعض المصادر المتأخرة : (سادات) .
(٨) الإحنة : الحقد ، والتِرات : مفردها تِرة : الثأر . وفي الجمهرة (غاضب) .
(١٠) الوَغر : التوقد من الغيظ .
(١٢) في بعض المصادر : (بالها) ، وقالوا : إنها على الدعاء ! وفي معجم الأدباء : (كوفات) وهو تصحيف .
(١٣) العرمات : كوم الحجارة . وفي بعض المصادر : (وأخرى) .
وفي بعضها : (الغرفات) أو (القريات) . وقد اسقط (ياقوت) هذا البيت من القصيدة في معجم الأدباء ، ونسبه إلى (دعبل) في معجم البلدان ١/٣١٦ (الجوزجان) !
(١٤) النفس الزكية : (محمد بن عبد الله بن الحسن *) . وفي الجمهرة : (العرصات) .

١٥ ـ وقبرٌ (بطُوسٍ *) ، يا لَها من مُصيبةٍ

تردَّدُ بين الصَّدْرِ والحَجَباتِ

١٦ ـ فأمّا المُمضّاتُ التي لستُ بالغاً مَبالغَها مني بكُنْهِ صِفاتِ

١٧ ـ إلى الحَشْرِ ، حتى يَبْعَثَ اللهُ قائماً يُفرِّجُ منها الهمَّ والكَرَباتِ

١٨ ـ نُفوسٌ لدى النَّهْرَيْنِ من أرضِ (كَرْبلا)

مُعَرَّسُهُمْ منها بشَطِّ (فُراتِ)

١٩ ـ أخافُ بأن أزدارَهُمْ ، ويَشوقُني مُعَرَّسُهُمْ بالجِزْعِ من (نَخَلاتِ)

٢٠ ـ تقسَّمَهُمْ رَيْبُ الزَّمانِ ، فما ترى لهم عَقْوةً مَغْشيَّةَ الحُجُراتِ

٢١ ـ سِوى أنَّ منهم (بالمدينةِ *) عُصْبةً مدى الدهر أنضاء من الأزَماتِ

(١٥) الحَجَب : مجرى النفَس ، وتقول بعض مصادر الشيعة : إن الأمام (علياً الرضا *) هو الذي ألحق هذا البيت والبيت السابع عشر بالقصيدة حين أنشده اياها (دعبل) . ونلاحظ أن (ياقوتاً) عدَّ البيت السابع عشر ناصعٌ عنده من القصيدة ، وأورده فيها .
(١٦) في معجم الأدباء : (المصمات) ، ولعله تحريف . وفي بعض المصادر : (المصيبات) .
(١٧) في الجمهرة : (إلى الله) .
(١٨) التعريس : نزول القوم في السفر ، من آخر الليل ، للاستراحة . والموضع معرَّس . وفي الجمهرة : (من بطن) .
(١٩) الجزع : منعطف الوادي حيث ينبت الشجر ، والارض المشرفة . ونخلات : مفردها (نخلة) وهي مواضع مختلفة في الحجاز (معجم البلدان : نخلة) . وقد يكون يعني (النخيلة) في ظاهر الكوفة .
(٢٠) العَقْوة : الساحة ، وما حول الدار ، والمحلة ، والجمع : عِقاء . وفي معجم الأدباء : (كما ترى لهم عمرة) وهو تحريف . وفي تذكرة الخواص : (نهب المنون ... عقرة).
(٢١) أنضاء : مفردها نِضْو : المهزول . وفي الجمهرة : (مذادون) و (العزمات) .

٢٢ - قليلةَ زُوّارٍ سوى بعضِ زُوَّرٍ ... من الضَّبْعِ والعِقْبانِ والرَّخَماتِ

٢٣ - لهم كلَّ حينٍ نَوْمةٌ بمضاجعٍ ... لهمْ في نواحي الأرضِ مُختلفاتِ

٢٤ - وقد كانَ منهم (بالحجاز) وأهلِها ... مَغاويرُ تحّارونَ في السَّنَواتِ

٢٥ - تَنكَّبْ لأَواءَ السِّنينَ جوارَهم، ... فلا تَصْطَلِيهم جَمْرةُ الجَمَراتِ

٢٦ - حِمىً لم تُطِرْهُ المُبْدِياتُ وأوجُهٌ ... تُضيءُ من الإيسارِ في الظُّلُماتِ

٢٧ - إذا أوْرَدوا خَيْلاً تَسَعَّرُ بالقَنا، ... مَساعِرُ جَمْرِ الموتِ والغَمَراتِ

٢٨ - وإنْ فَخَروا يوماً أَتَوا (بمُحَمَّدٍ) ... و (جِبْريلَ) و (الفُرقانِ) ذي السُّوَراتِ

٢٩ - أولئك، لا مَنْ شيخُ (هندٍ*) وتِرْبِها
(سُمَيَّةَ*) مِنْ نَوْكىً ومِنْ قَذِراتِ

٣٠ - مَلامَكَ في أهلِ النبيِّ فإنهمْ ... أحِبّايَ ما عاشوا وأهلُ ثِقاتي

(٢٢) الزوّر : الزوار . والرخمة : طائر يشبه النسر . وفي الجمهرة : (خلا أن زوّراً) .
(٢٤) السنوات : مفردها سنة : الازمة أو القحط . وفي معجم الأدباء : (يختارون في السروات) . وفي تذكرة الخواص : (بالحجون . . . ميامين) .
(٢٥) اللأواء : الشدة . والاصطلاء : الاستدفاء . ومن المجاز لا يُصطلى بناره : أي لا يتعرض له.
(٢٦) أطاره : أفزعه . والمبديات : الحوادث والإيسار : الغنى (والأيسار : الجازرون جَزور الميسر . وقد يصح كلاهما) . وفي بعض المصادر : (لم تزره المذنبات)
(٢٧) المساعر : مفردها مِسْعَر : موقد الحرب وفي معجم البلدان : (وردوا خيلا تشمّس). وفي الجمهرة : (مشارع موت أفحموا) . وفي البغية : (أفرجوا) .
(٢٨) في الجمهرة : والسورات . وفي تذكرة الخواص : (إذا) .
(٢٩) الأنوك : الأحمق ، والجمع نَوْكى وأنوك . وشيخ هند وسُمَيَّة : (أبو سفيان بن حرب) . *
(٣٠) في الجمهرة : (لأنهم) . وفيها وفي تذكرة الخواص : (أودّاي) .

٣١ - تخيَّرتُهم رُشْداً لأمري فإنهمْ ... على كل حالٍ خيرةُ الخيراتِ

٣٢ - نَبذتُ إليهم بالمودّةِ جاهداً ... وسلَّمتُ نفسي طائعاً لوُلاتي

٣٣ - فيا ربِّ زِدْني مِنْ يَقيني بَصيرةً ... وزِدْ حبَّهمْ يا ربِّ في حَسَناتي

٣٤ - بنفسيَ أنتم مِنْ كُهولٍ وفِتْيةٍ ... لفكِّ عُناةٍ أو لحملِ دِياتِ

٣٥ - وللخيلِ لمّا قَيَّدَ الموتُ خَطْوَها ... فأطلقتُمُ منهنَّ بالنَّزَواتِ

٣٦ - أُحِبُّ قَصِيَّ الرَّحْمِ من أجلِ حُبِّكم ... وأهجُرُ فيكم أسرتي وبَناتي

٣٧ - وأكتُمُ حُبِّيكُمْ مَخافةَ كاشحٍ ... عَنيدٍ، لأهلِ الحقِّ غيرِ مُواتي

٣٨ - لقد حَفَّتِ الأيامُ حولي بِشَرِّها ... وإني لأَرْجو الأمنَ بعدَ وفاتي

٣٩ - ألم تَرَ أنّي مذ ثلاثونَ حِجَّةً ... أروحُ وأغدو دائمَ الحَسَراتِ ؟

(٣١) خار الشيء : اختاره ، والاسم : الخِيرة والخِيَرة . وفي الجمهرة وتذكرة الخواص : (لأنهم).
(٣٢) نبذ : طرح .
(٣٣) في الجمهرة وتذكرة الخواص : (في يقيني) .
(٣٤) العاني : الأسير .
(٣٥) النزوات : الحادثة من كل شيء .
(٣٦) الرَّحِم : القرابة ، وفي الجمهرة : (الأهل) ، وفي الحماسة البصرية (دار الكتب) : (الدار) ، وفيها وفي حماسة الظرفاء : (حبهم . . . فيهم زوجتي) . وفي الحماسة البصرية (المجمع العلمي) : (وثقاتي) .
(٣٧) الكاشح : المضمر للعداوة . وفي حماسة الظرفاء : (حبهم) ، وفيها وفي بعض المصادر : (ظلوم) ، وفي الجمهرة : (عنيف بأهل) .
(٣٨) في غير معجم الادباء : (لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها) ، أو (عيشها) . وفي حماسة الظرفاء : (الأمر) وهو تحريف .
(٣٩) الحِجّة : السنة ، وفي معجم الأدباء : (من ثلاثين) . وفي الدر : (مذ ثمانين) .

٤٠ - أرى فيئَهم في غيرهم متقسّماً وأيديهم من فيئهم صفرات

٤١ - وآلُ رسولِ الله تُحْفُ جسومهم وآلُ (زيادٍ *) غُلِّظَ القصراتِ

٤٢ - بنات (زيادٍ) في القصورِ مصونةٌ وآلُ رسولِ اللهِ في الفلواتِ

٤٣ - إذا وُتروا مدّوا إلى واتريهم أكُفّاً عن الأوتارِ مُنقبضاتِ

٤٤ - فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غدٍ تقطّعَ قلبي إثرَهم حسراتِ

٤٥ - خروجُ إمامٍ لا محالةَ خارجٌ يقومُ على اسمِ اللهِ والبركاتِ

٤٦ - يميّزُ فينا كلَّ حقٍ وباطلٍ ويجزى على النعماءِ والنقماتِ

٤٧ - سأقصرُ نفسي جاهداً عن جدالهم كفاني ما ألقى من العبراتِ

(٤٠) الفيء : - اصطلاحا - ما أخذ من الكفار من غير قتال (الأحكام السلطانية ١٢٦) ويريد حقوق آل البيت ، والإشارة إلى (فدك *) وما تم من حبس فيئها عنهم . وصفير ، فهو صفير : افتقر وخلا .

(٤١) القصرة : أصل العنق أو العنق كله . وفي بعض المصادر : (وآل) . وفي معجم الأدباء : (حفل) . وفي تاريخ الإسلام : (الرقبات) .

(٤٢) في الحدونية والدر : (الخدور) . وفي الحدونية : (معانة) ، وفي التمثيل والدر وبعض المصادر الأخرى : (وبنت رسول الله) ، وفي الحدونية : (وبيت) . ولم يرد البيت في الجهرة .

(٤٣) التوتر : الثأر أو الظلم ، والجمع : أوتار . وفي معجم الأدباء والمواسم : (أهل وترهم) .

(٤٤) في الجهرة : (نرجوه) . وفي معجم الأدباء وبعض المصادر : (لقطع . . . حسراتي) ، وفي عيون التواريخ : (زفراتي) ، وفي البغية : (تقطع نفسي دونهم قطعات) .

(٤٥) في تذكرة الخواص : (كائن . . . بالبركات) .

(٤٦) النعماء : النعمة . والنقيمة : العقاب ، والجمع : نقيمات .

(٤٧) في الدر : (جدالكم) .

٤٨ - فيا نفسُ طيبي ، ثم يا نفسُ أبشري فغيرُ بعيدٍ كلُّ ما هو آتِ

٤٩ - ولا تجزعي من مدّة الجورِ إنني كأني بها قد آذنت ببتاتِ

٥٠ - فإن قرّبَ الرحمنُ من تلك مدّتي وأخّرَ من عمري ليومٍ وفاتي

٥١ - شفيتُ ، ولم أترك لنفسي غصّةً ، ورويتُ منهم منصلي وقناتي

٥٢ - عسى اللهُ أن يأوي لذا الخلقِ ، إنه إلى كلّ قومٍ دائمُ اللحظاتِ

٥٣ - أحاولُ نقلَ الشمسِ من مستقرّها وإسماعَ أحجارٍ من الصلداتِ :

٥٤ - فمن عارفٍ لم ينتفعْ ، ومُعاندٍ يميلُ مع الأهواء والشهواتِ

٥٥ - قُصاراي منهم أن أؤوبَ بغصّةٍ تردّدُ بين الصدرِ واللهواتِ

٥٦ - إذا قلتُ عُرفاً أنكروه بمنكرٍ وغطّوا على التحقيقِ بالشبهاتِ

٥٧ - كأنك بالأضلاعِ قد ضاقَ رحبُها لما ضُمّنتْ من شدّةِ الزفراتِ

(٤٩) البتات والانبتات : الانقطاع الذي لارجعة فيه .

(٥٠) في معجم الادباء : (لطول حياتي) . وليس البيت في الجهرة .

(٥١) المنصل : السيف ، وفي بعض المصادر : (رزية) ، وفي بعضها : (ربة) . وفي بعضها : (منفصلي) .

(٥٢) أوى له : رقّ ، وفي بعض المصادر : (يرثى) .

(٥٣) في بعض المصادر : (الشم) ، وفي الدر : (عن) . وفي معجم الأدباء والدر : (وأسمع أحجارا) .

(٥٤) في الجهرة : (تميل به الأعداء للشهوات) ، وفي الدر : (الأهواء) ، وفي البغية : (في الشهوات) . وفي معجم الادباء : (الشبهات) .

(٥٥) قُصاراي : جهدي وغايتي وآخر أمري . واللهاة : قطعة اللحم المطبقة في أقصى سقف الحلق ، والجمع : لها ولهوات . وفي الجهرة وبعض المصادر : (فقصدي) . وفي معجم الأدباء وبعض المصادر : (أموت) .

(٥٦) التحقيق : التصديق . وفي البصرية : (فإث) .

٤٢

التخريج : ذيل الأمالي ١١١ (عدا ١٣) . والأبيات (٣ ، ٥ – ٨ ، ١٤ – ١٥ ، ١٧) في الكامل ١ / ٣٤٤ والدر الفريد ١ / ورقة ٣٦٥ و (السابع عشر وحده في المتن) ؛ والابيات (١٤ ، ١٥ ، ١٧) في الموشح ٣٨٠ – ٨١ والعمدة ١ / ٦١ ؛ والحادي عشر والثالث عشر في محاضرات الأدباء ١ / ٣٥٣ ؛ والرابع عشر والخامس عشر فيه أيضاً ١ / ١٧٨ ؛ والسابع عشر في الأشباه والنظائر ١ / ٢٢٥ والعقد الفريد ٥ / ٣١٧ ؛ والسادس في شرح المقامات ١ / ٢٥٠ ؛ وفي أمالي المرتضى ٢ / ٢٧٠ نسبت الأبيات (١٤ – ١٥ ، ١٧) توهماً إلى غير (دعبل) .

(وربما كان بيت المقطوعة التالية لها منها) .

[قال في الفخر والحكمة] :

— من البسيط —

١ – إذا غَزَوْنا فَغَزّانا (بأَنقِرَةٍ *) وأهلُ (سَلْمى *) بسيفِ البَحْرِ من (جُرُتِ *)

٢ – هيهات هيهات بين المترلين لقد أنضيتُ شوقي وقد طوّلتُ مُلْتَفَتي

٣ – أحببتُ قومي لم أعدلْ بحبهمُ ؛ قالوا : تعصّبتَ جهلاً ! قولُ ذي بَهَتِ

٤ – لهمْ لساني بتقريظي وممتدحي نَعَمْ ! وقلبي ، وما تحويهِ مقدرتي

٥ – دَعْني أصلْ رَحِمي إنْ كنتَ قاطعَها لا بُدَّ للرَّحِمِ الدُّنيا من الصِّلَةِ

٦ – فاحفظْ عشيرتَكَ الأدنَيْنَ إنَّ لهم حقّاً يُفرِّقُ بين الزَّوجِ والمَرَةِ

(١) سيف البحر : ساحله .
(٢) إنضاء الشوق : إسمانه ، كناية عن كثرة البكاء .
(٣) البهت والبهتان : الكذب . وفي الذيل : (لم اظلم) .
(٥) الدنيا : القريبة . والمذكر : أدنى .
(٦) جعل الشريشي البيت شاهداً على استعمال (المرة) ؛ وهو – في الأصل – تسهيل الهمز من (المرأة) : (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق م ٤ ص ١٣٦) .

٧ – قومي بَنو (مَذْحِجٍ *) و (الأزْدُ *) إخوتُهمْ وآلُ (كِنْدَةَ *) والأحياءُ من (عِلَةَ *)

٨ – ثُبْتُ الحُلومِ فإنْ سُلَّتْ حفائظُهمْ سَلُّوا السُّيوفَ فأردَوا كلَّ ذي عَنَتِ

٩ – نفسي تُنافِسُني في كلِّ مَكْرُمَةٍ إلى المَعالي ، ولو خالفتُها أبَتِ

١٠ – وكم زَحَمْتُ طريقَ الموتِ مُعْتَرِضاً بالسيفِ ضَيْقاً ، فأدناني إلى السَّعَةِ

١١ – قال العواذلُ : أودى المالُ . قلتُ لهم : ما بينَ أجرٍ وفَخْرٍ لي ومَحْمَدَةِ

١٢ – أفسدتَ مالَكَ . قلتُ : المالُ يُفسِدُني إذا بَخِلتُ به ، والمالُ مَصْلَحتي

١٣ – أرزاقُ ربٍّ لأقوامٍ يقدِّرُها من حيثُ شاء فيُجْرِيهِنَّ في هِبَةِ

١٤ – لا تَعْرِضَنَّ بمزحٍ لامرِىءٍ طَبِنٍ ما راضَهُ قَلْبُه أجراهُ في الشَّفَةِ

١٥ – فربَّ قافيةٍ بالمَزْحِ جاريةٍ مشئومةٍ لم يُرَدْ إتمامُها ، نَمَتِ

(٧) في الذيل : (حِمْيَر) .
(٨) الحلوم : العقول ، ومفردها : حِلْم . والحفيظة : الغضب لظلم يقع . والعَنَت : الإثم. وفي الدر : (وإنْ) .
(١٠) في الذيل : (فأداني) .
(١١) في المحاضرات : (أبقاء) بدل (وفخر لي) . وفي المحاضرات : (نعم) .
(١٤) الطبين : الفطن . وفي أمالي المرتضى : (فطن) و (الثبت) .
(١٥) في الذيل : (قائلة) . وفي العمدة : (في محفل) بدل (مشئومة) . وفي المحاضرات : (مشبوبة) .

١٦ - رَدَّ السَّلى مُستتماً بعدَ قطْعَتِهِ كَرَدِّ قافيةٍ مِنْ بعدِ ما مَضَتِ
١٧ - إني إذا قلتُ بَيْتاً ماتَ قائلُهُ ومَنْ يُقالُ له ، والبيتُ لم يَمُتِ

في النصف الثاني من حياته

٤٣

التخريج : الكامل ٢ / ٨٨٧ ، الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ط .

[قال يفخر بكرمة] :

— من البسيط —

١ - ما يَرْحلُ الضَّيْفُ عِنْدي ، بعد تَكْرِمةٍ ،
إلاّ بِرِفْدٍ وتَشْييعٍ ومَعْذِرَةِ

٤٤

التخريج : طبقات الشعراء ٢٦٨ (وذكر أنها من قصيدة طويلة مشهورة) ، مجموعة السماوي ورقة ١٢ - ٣ (وزاد عليها سبعة أبيات انظرها في القسم الثاني - النص ٥)؛ والثاني والثالث في لسان الميزان ٢ / ٤٣١ .

[قال في آل البيت] :

— من الكامل —

١ - طَرَقَتْكَ طارِقةُ المُنى بِبَياتِ . لا تُظْهِري جَزَعاً فأنتِ بَدَاتِ
٢ - في حُبِّ آلِ المُصْطَفى ووصيِّهِ شُغْلٌ عن اللذّاتِ والقَيْناتِ

(١٦) السَّلى : المشيمة ، وهي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد ؛ ويكون ذلك للناس والخيل والإبل .

٤٤

(١) بات ، يبيت ويبات ، بيتا وبياتا . وبدات : بتخفيف الهمز من (بدأت) .
(٢) القينة : الأمة المغنية ، والجمع : قينات . وفي الأغاني : (القُنْيات) .

٣ - إنَّ النَّشيدَ بحبِّ آلِ (محمد) أزكى وأنفعُ لي من القُنْيات
٤ - فاحشُ القَصيدَ بهمْ وفرِّغْ فيهِمُ قلباً حَشَوتَ هَواهُ باللذّاتِ
٥ - واقطَعْ حِبالةَ مَنْ يُريدُ سِواهُمُ في حبِّه ، تَحْلُلْ بدارِ نَجاةِ

٤٥

التخريج : الاغاني ٢٠ / ١٠٧ ، تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٢٨ و ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣٤ - ٥ ، عيون التواريخ ٦ / ورقة ١٦٣ ظ ، الوافي بالوفيات ورقة ٥٣ و ، معاهد التنصيص ٢ / ٢٠١ ، نسمة السحر ورقة ١٩١ و ، مجموعة السماوي ورقة ١١ - ٢ (وزاد عليها أحد عشر بيتا تجدها في القسم الثاني - النص ٣) .

[قال في آل البيت ، مفتتحاً بالغزل] :

— من البسيط —

١ - سَقْياً ورَعْياً لأيّامِ الصَّبابات أيّامَ أرفُلُ في أثوابِ لَذّاتي
٢ - أيّامَ غُصْني رَطيبٌ ، من لُدونته أصبو إلى غيرِ جاراتٍ وكُنّاتِ
٣ - دَعْ عنكَ ذِكْرَ زمانٍ فاتَ مطلبُه واقذِفْ بِرَحْليكَ عن مَتْنِ الجهالاتِ
٤ - واقصِدْ بكلِّ مديحٍ أنتَ قائلُهُ نحوَ الهُداةِ بني بَيْتِ الكَرامات

النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

(٣) في أصل الطبقات : (القينات) . وفي لسان الميزان : (إن اليسير) .
(٥) في الطبقات : (حبهم . . . . يحلل) وفي السماوي : (حبال فتى . . . . فبحبهم) .

٤٥

(١) رَفَلَ رفْلا ورفلانا ، وأرفل : جر ذيله وتبختر .
(٢) في الأغاني : (لياته) ، (وليس في المعاجم (لياة) بمعنى الليان والتليان . وفي غير الأغاني والنسمة : (جاراتي وكناتي) أو (كناتي وجاراتي) .
(٣) في غير الأغاني : (برجلك) ، وفي عيون التواريخ : (برحلك) . وفي تاريخ دمشق : (عرمي الجهالاتي) وهو تحريف . وفي العيون والوافي : (في متن) .
(٤) في نسمة السحر : (الكرام) : وفي السماوي : (بنت) .

٤٦

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٥ ، تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٣٢ ظ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٨٣ ، اللآلي ١ / ٢٧٩ ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٢٠ ، مجموعة السماوي ورقة ٢٥ ؛ والأخيران في الحماسة الشجرية ١٣٥ .

[قال يهجو (عمرو بن عاصم الكلابي) *] :

— من الطويل —

١ ـ ونُبِّئتُ كلباً مَن (كِلابٍ *) يسبُّني ومَرُّ كِلابٍ يَقْطَعُ الصَّلَواتِ

٢ ـ فإنْ أنا لم أُعلمْ (كِلاباً) بأنَّها كِلابٌ ، وأني باسِلُ النَّقِماتِ

٣ ـ فكانَ إذن من (قَيْسِ عَيْلانَ *) والدي

وكانتْ إذن أُمي من (الحَبِطاتِ *)

٤٧

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٧٥ ظ .

[قال يفخر بكرمه] :

— من الوافر —

١ ـ أُحبُّ العاذلاتِ لأن جُودي يَزيـدُ على ازديادِ العاذلاتِ

(١) روي في المسند : « لايقطع صلاة المسلم إلا الحمار والكافر والكلب والمرأة » (جمع الفوائد من جامع الأصول ١/ ٨٦ وفيه رد ماروي) . وفي الاغاني والبغية : (محض) . وفي اللآلي : (أيشتمني من حي كلب عبيدها وحي ... تقطع ...) ، وفي السماوي : (أيشتم مثلي من كلاب عبيدها وحي .....) .

(٢) الباسل : الكريه الشديد . وفي اللآلي : (وأن الموت من نقماتي) . وفي الحماسة : (لئن .... فإني) . وفي السماوي (وأني الليث ذو الوثبات) .

(٣) في اللآلي وتاريخ دمشق والحماسة : (وأمي إذن من نسوة الحبطات) .

٤٧

(١) في الأصل : العاذلاتي .

٢ ـ تُعيِّرني بأنْ أفسدتُ مالي ! فَسادُ المالِ إحدى الصَّالحاتِ

الشـــاء

٤٨

التخريج : الأغاني ٢٠ / ١٠١ (ساسي : ١٨ / ٤٢) .

[غضب على (العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث *) ، فقال يهجو أباه] :

— من الكامل —

١ ـ ما (جَعْفرُ بنُ محمدِ بنِ الأشعثِ *)

عنـــدي بخَيْرِ أبوةٍ من (عَشْعَثِ *)

٢ ـ عَبَثاً تُمارس بي ، تُمارسُ حيَّةً سوّارةً ، إنْ هِجْتَها لم تَلْبَثِ

٣ ـ لو يَعلمُ المغرورُ ماذا حازَ مِنْ خِزْيٍ لوالدِهِ ، إذن لم يَعْبَثِ

النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٤٩

التخريج : القول في البغال ٧٩ ، ديوان ابن الرومي ورقة ٤٦ و (ذكر القصيدة كلها وقال : « والأبيات الأول من هذا الشعر لدعبل والباقي لابن الرومي ») .

وقد أوردنا القصيدة كلها في القسم الثالث (المختلف عليه : النص ١٢)

[قال يهجو ابن عِمْران] :

— من المتقارب —

١ ـ أتيتُ (ابنَ عِمْرانَ) في حاجةٍ هُوَيْنَـــةِ الحَطْبِ فالتاثِها

٤٨

(٢) الممارسة : المعالجة . والسوّار : الذي تسور الحمرة في رأسه سريعاً ؛ يريد : سرعه الهيجان .

٤٩

(١) في ديوان ابن الرومي :

.... (ابن عمرو) فصادفته مريض الخلائق ملتاثها

٢ - تَظَلُّ جِيادي على بابِه تَروثُ وتَأكلُ أرْوَاثَها
٣ - غوارثَ تَشكو إليَّ الخَلا أطالَ ابنُ (عِمْرانَ) إغْرَاثَها

الجيم

٥٠

التخريج : أنوار الربيع ٢٧٥ (المغايرة) ؛ والأبيات (١ ، ٣ - ٤) في مسالك الأبصار ٩/ ورقة ٢٨٨ ؛ والاولان في تشبيهات ابن أبي عون ٢٢١ (المخطوط : ورقة ٢١٢) والأمالي ١/١٠٩ وتحسين القبيح ورقة ١٢ و ونثر النظم ٩٢ واللطائف والظرائف ١٠٨ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ و ومجموعة الساوي ورقة ٣٠ (وجعلها من المقطوعة التالية لها) ؛ والاول والرابع في محاضرات الأدباء ٢/١٨٩ (مدح الشيب بالوقار والعفة) ؛ والأول في اللآلي ١/٣٣٣ وثمار القلوب ٥٥٦ .

[قال في الشيب] :

— من الكامل —

١ - أهلاً وسَهلاً بالمَشيبِ فإنَّهُ سِمَةُ العَفيفِ وحِلْيَةُ المُتَحَرِّجِ
٢ - وكأنَّ شَيْبي نَظْمُ دُرٍّ زاهِرٍ في تاجِ ذي مُلْكٍ أغرَّ مُتَوَّجِ
٣ - لاشيءَ أحسَنُ من مَشيبٍ وافِدٍ بالحِلْمِ مُحْتَرِمِ الشَّبابِ الأهْوَجِ

(٢) الرَّوْث : رجيع ذي الحافر ، والجمع : أرواث . وفي ديوان ابن الرومي : (فظلت) .
(٣) أغرثَ : أجاع . وفي ديوان ابن الرومي : (إلى ربها . . . السبيعيّ) .

٥٠
(١) في مخطوط التشبيهات : (سمت) ، وفي الثمار : (الوقور) ، وفي الكوكب : (العفاف) . وفي التحسين والثمار والأنوار (هيبة) ، وفي الطائف : (هيئة) .
(٢) الاغر : الابيض من كل شيء ، كناية عن الشرف . وفي الانوار : (فكأن شعري) . وفي الكوكب : (زانه) .
(٣) احترم : اقتطع واستأصل .

٤ - ضَيْفٌ أَلَمَّ بمَفْرِقي فقَرَيْتُهُ رَفْضَ الغَوايةِ واقتصادَ المَنْهَجِ

حوالي سنه ١٩٠ هـ

٥١

التخريج : تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٣١ ظ ، معجم البلدان ٤ / ٣٩٨ (قم) ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣٠ .

[قال يهجو أهل (قم *)] :

— من الكامل —

١ - ظَلَّتْ (بقُمَّ) مَطِيَّتي يَعْتادُها هَمّانِ : غُربتُها ، وبُعْدُ المُدْلَجِ
٢ - ما بَيْنَ عِلْجٍ قَدْ تَعَرَّبَ فانْتَمى ، أو بين آخرَ مُعْرِبٍ مُسْتَعْلِجِ

في النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٥٢

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٢ - ٣ .

[قال في الحكمة] :

— من الكامل —

١ - وإذا حَلُمْتَ فأعْطِ حِلْمَكَ كُنْهَه مستأنياً ، وإذا كَوَيْتَ فأنْضِجِ

(٤) الاقتصاد : من القصد ، وهو استقامة الطريق واعتدالها . والمنهج : الطريق الواضحة . وفي المسالك : (ضيف أحل بي النهى فقراته) وفيه تحريف ؛ وفي الأنوار : (أحل بك النهى)

٥١
(١) المُدلج : اسم المكان من الإدلاج ، وهو سير الليل .
(٢) انتمى : انتسب ، يريد : جعل له نسبا أو ولاء في العرب . والمستعلج : السالك سلوك العلج ، وليست في المعاجم .

٥٢
(١) في المثل : الكيّ لا ينفع إلا مُنْضِجه (مجمع الأمثال ٢ / ١٣٤) . وفي الأصل : (مستأمنا . . . كوثت فأوضح) .

٢ - وإذا التَمَسْتَ دُخولَ أمرٍ فالتمسْ من قِبْلِ مَدْخَله سبيلَ المَخْرَجِ

٥٣

التخريج : تحفة المجالس ٣٠٣ (حكايات العشاق وكل صب مشتاق) .

[قال يصف رحيل الأحبة] :

— من الكامل —

١ - بكَرَ الأحِبَّةُ عنكَ بالإدلاجِ ، وغَدَوا بها سَحَراً مع الحجّاجِ
٢ - نَصَبُوا خِيامَ البَذْلِ حَوْلَ قِبابِهم ، وتستَّروا بأكِلَّةِ الدِّيباجِ

٥٤

التخريج : مسالك الأبصار ٩ / ورقة ٢٨٧ .

[قال يهجو] :

— من الطويل —

١ - وما [مِنْ] دونِ عِرْضِكَ للقوافي شَبا قُفْلٍ يُشَدُّ ولا رِتاجِ
٢ - لَجَجْتَ فعادَ ذاكَ عليكَ ذَمّاً . وأسبابُ البَلاءِ من اللَّجاجِ

٥٥

التخريج : العمدة ١ / ٣٤ ، معاهد التنصيص ٢ / ٢٣٨ ؛ والثاني في الأغاني ٢٠ / ١٠٠ وشرح العكبري ٢ / ١٩٩ .

---

(٢) الكلة : الستر الرقيق ، والجمع أكلة .

(١) شباة القفل : لسانه ، والجمع : شبا . والرتاج : الباب العظيم . وفي الأصل : (ارتاج) .
(٢) في الأصل : (البلا) .

[قال - من قصيدة - يمدح فيها (الحسن بن وَهْب *)] :

— من الرمل —

١ - وإذا عانَدَنا ذو قُوَّةٍ غَضِبَ الروحُ عليه فعَرِجْ
٢ - فعلى أيْمانِنا يَجْري النَّدى ، وعلى أسيافِنا تَجْري المُهَجْ

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

٥٦

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٤٠٦ (المخطوط : ورقة ٤١٢) .

[قال يهجو] :

— من السريع —

١ - كأنّه كَبْشٌ إذا ما بَدا لكنّهُ في طَبْعِه نَعْجَهْ
٢ - فأنتَ - إن تقعُدْ إلى جَنْبِهِ - تَخالُ في خِصْيَتِه قَبْجَهْ

الحـــاء

٥٧

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٣٤ .

[قال في الزهد] :

— من الكامل —

١ - الجَهْلُ بَعدَ الأربعينَ قَبيحُ ؛ فَزِعِ الفُؤادَ وإنْ أتاهُ جُموحُ

---

(١) الروح : (جبريل) . وفي العمدة : (نحوة) .
(٢) المهجة : دم القلب . وفي العكبري : (وعلى) .

٥٦
(٢) في التشبيهات : (قنجة) ، ولعلها ماذكرنا . والقبّج : الحجل ، والقنبجة تقع على الذكر والأنثى ، معرب (المعرب ٢٦١ ، وانظر : شفاء الغليل ١٥٧) وفي المخطوط . (فأود) .

٥٧
(١) وزع : كفّ وزجر .

٢ - وبيعُ السَّفاهة بالوَقارِ وبالنُّهى ، ثَمَنٌ لعَمْرُكَ - إن فعلتَ - رَبيحُ
٣ - فلقدْ حَدا بكَ حادِيانِ إلى البِلى ، ودعاكَ داعٍ للرحيلِ فَصيحُ

حوالي سنة ١٩٠ هـ

٥٨

التخريج : الوساطة ٤٠٩ ، شرح الواحدي ٤٦٠ ، التمثيل والمحاضرة ٨٩ ، منتخبات النهاية ورقة ٥٦ ، شرح العكبري ٤ / ١٦٩ ، نهاية الأرب ٣ / ٨٨ . المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٤٠) . (ولعله مع البيتين التاليين من قصيدة واحدة) .

[قال في الحكمة] :

— من الطويل —

١ - هيَ النَّفْسُ ما حسَّنْتَه فمُحسَّنٌ لديْها ، وما قبَّحْتَه فمُقبَّحُ
النصف الثاني من حياته ، على الأرجح

٥٩

التخريج : الوساطة ٣٦٣ .

[قال يصف الفلاة] :

— من الطويل —

١ - إذا أُقحِمَ الرُّكبانُ فيها تَبَتَّلوا : فمُستغفِرٌ من ذَنْبِهِ ومُسبِّحُ

---

(١) في التمثيل ونهاية الأرب (إليها) .

٥٩
(١) أقحم أهل البادية : أجدبوا (القاموس) . والتبتل : الانقطاع عن الدنيا إلى الله .

٦٠

التخريج : ملح البراعة ورقة ٨١ .

[قال يمدح (الفضل ..)] :

— من الطويل —

١ - وقالوا : أتَرْجو (الفَضْلَ) والبحرُ دونَهُ ؟
فقلتُ : نَوالُ (الفَضْلِ) يُحسِنُ يَسبحُ

٦١

التخريج : شرح العكبري ٢/٣٢٠

[قال في الحكمة] :

— من الوافر —

١ - وما حُسْنُ الوُجوهِ لهم بِزَيْنٍ إذا كانتْ خَلائقُهمْ قِباحا

٦٢

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٢و١٣٨ ، تشبيهات البغدادي ورقة ٩٥ ، التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/٨٣ ظ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٨٤ظ ؛ والثاني في ديوان المعاني ١/٢٠٧ ومحاضرات الأدباء ٢/١٨٧ .

[قال يصف قينة (محمد بن عبد الملك الزيات *)] :

— من السريع —

١ - إنَّ (ابنَ زَيّاتٍ) له قَيْنَةٌ أربَتْ على الشَّيطانِ في القُبْحِ

---

(١) نرجح أن يكون (الفضل بن يحيى البرمكي *) أو (الفضل بن العباس بن جعفر ابن محمد بن الأشعث *) .

٦٢
(١) في البغدادي والصفدية : (ابن زيان) وهو تصحيف .

٢ ـ سَوْداءُ شَوْهاءُ لها شِعْرَةٌ كأنَّها نَمْلٌ على مِسْحِ
٣ ـ فلو بَدَتْ حاسِرةً في الضُّحى لاسْوَدَّ مِنْها فَلَقُ الصُّبْحِ

بعد سنة ٢٢٥ هـ ، على الأرجح

٦٣

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٧٩ (المؤتمر له الوغى والردى) .

[قال يمدح] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ هُمُ المُتَخَيِّرونَ على المَنايا نُفوسَ ذوي الرِّياسةِ باقْتِراحِ

الخـــاء

٦٤

التخريج : بغية الطلب ٥/ورقة ٢٣١ .

[قال في جاريته (بُرهان*)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ و (بُرْهانُ) بارِدَةُ المَطْبَخِ وحَمّامُها واسِعُ المَسْلَخِ

(٢) المسح : الكساء من الشعر ، وجمعه أمساح ومسوح . وفي ديوان المعاني وبعض المصادر الأخرى : (فوهاء شوهاء) و (خمل) ؛ وفي المحاضرات : (بطراء سوداء) . وفي تشبيهات البغدادي والحمدونية والصفدية : (سوداء فوهاء) .
(٣) الفلق : الصبح ، أو ما انفلق من عموده ، أو الفجر .

٦٣

(١) الاقتراح : الارتجال .

٢ ـ وإنَّكَ لو نِكْتَها نَيْكَةً لأفْضَيْتَ مِنْها إلى بَرْبَخِ
٣ ـ ولَوْ كَشَفَتْ لكَ عَنْ فَرْجِها لأبْصَرْتَ مِيلَيْنِ في فَرْسَخِ

الـــدال

٦٥

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ ورقة ٣١و ، التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧١و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٩ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧٠و ، مؤنس الوحدة ورقة ١٠٠ .

[قال يهجو (أحمد بن أبي دُواد*)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ أبا عَبْدَ الإلهِ أصِخْ لِقَوْلي ، وبَعْضُ القَوْلِ يَصْحَبُهُ السَّدادُ
٢ ـ تَرى (طَسْماً *) تَعودُ بها اللَّيالي إلى الدُّنيا ، كما رَجَعَتْ (إيادُ*)
٣ ـ قَبائلُ جُذَّ أصْلُهُمُ فَبادُوا ، وأودى ذِكْرُهُمْ زَمَناً ، فَعادوا
٤ ـ وكانوا غَرَّزوا في الرَّمْلِ بَيْضاً فأمْسَكَه ، كما غَرَزَ الجَرادُ
٥ ـ فلَمَّا أنْ سُقُوا دَرَجُوا ودَبُّوا ، وزادُوا حِينَ جادَهُمُ العِهادُ

(٢) برْبَخ البول : مجراه . وفي الأصل : (تلها نيلة) .
(٣) في الأصل : (فعلها) .

٦٥

(١) في الحمدونية : (رب) .
(٣) جذ : قطع .
(٤) غرّزت الجرادة وغرزت : أثبتت ذنبها في الأرض لتبيض . وفي تاريخ دمشق والتذكرة : (وكانوا غرزا) . وفي المؤنس والحمدونية : (الصخر) .
(٥) العهاد : مفرده عهد أو عهدة ، وهو أول مطر الربيع .

٦ ـ هُمُ بَيْضُ الرِّمادِ يُشَقُّ عَنْهُمْ ؛ وبَعْضُ البَيْضِ يُشْبِهُهُ الرِّمادُ

٧ ـ غداً تأتيكَ إخوتُهم (جَديسٌ *)، و(جُرْهُمٌ *) قُصَّراً، وتَعودُ (عادٌ *)

٨ ـ فَتَعجِزُ عنهمُ الأمصارُ ضيقاً، وتَمتلئ المَنازِلُ والبِلادُ

٩ ـ فَلَمْ أرَ مِثلَهم بَادُوا فَعادُوا ،

ولَمْ أرَ مثلَهم قَلُّوا فَزادُوا

١٠ ـ تَوَغَّلَ فيهمُ سَفِلٌ وخُوزٌ

وأوباشٌ ، فهمْ لَهُمُ مِدادُ

١١ ـ و (أنباطٌ *) السَّوادِ قد اسْتَحالُوا

بِها عَرَباً ، فقد خَرِبَ (السَّوادُ *)

١٢ ـ فلَوْ شاءَ الإمامُ أقامَ سُوقاً فَباعَهُمُ كما بِيعَ السَّمادُ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

(٦) في الحمدونية : (انشقّ) . وفي الكنايات : بَيْض التراب : يكنون به عن ولد الزنى .
(٧) في المؤنس والحمدونية : (قصّر) .
(٩) في تاريخ دمشق : (فلّوا فعادوا) .
(١٠) السَّفِلَة والسَّفْلة : الاسافل والغوغاء ؛ والعامة تقول : رجل سَفِلَة من قوم سَفِيل (الصحاح) . والخُوز : جيل ينسب إلى خوزستان . والأوباش : الاخلاط من الناس ، مثل الأوشاب . وفي تاريخ دمشق : (سفك وجور) .
(١١) في الحمدونية : (وأبناء) .

٦٦

التخريج : تاريخ بغداد ١٤/١٧ ، تراجم الشعراء ورقة ٩١ ، مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٥ ؛ والأولان في الأغاني ٢٠/١٠٠ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٠٨ظ والبداية والنهاية ١٠/٣٠٩ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٧ ؛ والأخيران في البدء والتاريخ ٦/١٢٣ وحديقة المنادمة (الأزهر) ٢/ورقة ٨٥ .

[قال في موت (المعتصم *) وقيام (الواثق *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ الحَمْدُ لله لا صَبْرٌ ولا جَلَدٌ ، ولا عَزاءٌ إذا أهلُ البَلا رَقَدُوا

٢ ـ خليفةٌ ماتَ لم يَحْزَنْ له أحَدٌ ، وآخرٌ قامَ لم يَفرحْ به أحَدُ

٣ ـ فرَّ هذا ومرَّ الشُّؤْمُ يَتبعُهُ ، وقامَ هذا ، فقامَ الشُّؤْمُ والنَّكَدُ

سنة ٢٢٧ هـ

٦٧

التخريج : عيون الأخبار ٣/٢٤٧ ، الشعر والشعراء ٢/٨٢٨ .

[كان ضيفاً لرجل ، فقام لحاجته ، فوجد باب الكنيف مغلقاً ، فلم يزل يفتحه حتى أعجله الأمر .. فقال] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ إنَّ مَنْ ضَنَّ بالكَنيفِ على الضَّيْـ ـفِ بِغَيْرِ الكَنيفِ كيفَ يَجودُ؟

(١) في التراجم وتاريخ دمشق والبداية : (الهوى) ، وفي بعض المصادر المتأخرة : (البلى) . وفي تاريخ بغداد والتراجم : (ولا رقاد) .
(٢) في المسالك : (لا يفرح) وهو خطأ . وفي البدء : (يأسف) .
(٣) في التراجم والحديقة : (فمر ذاك فمر النمر) ، وفيه وفي الأغاني وبعض المصادر الأخرى : (ومرّ) بدل (فقام) ؛ وفي تاريخ بغداد : (وقام الويل) . وفي المسالك : (اللؤم ... الظلم) . وفي البدء : (النحس والنكد) .

٦٧

(١) الكنيف : موضع الحدث ، وفي الأصل : حظيرة الإبل (خزانة الأدب ٣/٣٩٥) .

٢ - ما رأينا ولا سَمِعْنا بِخُشٍّ قبلَ هـذا لِبابِهِ إقليدُ !
٣ - إنْ يكنْ في الكنيفِ شيءٌ تخبّا هُ ، فعِندي إنْ شِئْتَ فيه مَزيدُ !

٦٨

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢٨ - ٩ (ساسي : ١٨/٥٣) ؛ والأخبران في مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ .

[قال يردّ على هجاء (أبي سعد المخزومي *)] :

— من البسيط —

١ - ما كنتُ أحسَبُ أنّ الدّهرَ يُمهِلُني حتى أرى أحداً يَهْجوهُ لا أحَدُ
٢ - إني لأعجَبُ مِمَّنْ في حَقيبَتِهِ مِن المَنِيِّ بُجورٌ ، كيفَ لا يَلِدُ !
٣ - فإنْ سَمِعْتَ له نَعْتَ القَنا عَبَثاً فقد أرادَ قناً ليستْ لَهُ عُقَدُ

قبل سنة ٢٣٠ هـ بوقت طويل

٦٩

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/ورقة ٣٩٦ .

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

— من الكامل —

١ - لا خيرَ فيكَ سِوى كَلامٍ طَيِّبٍ ، ومَواعِدٍ تُدْني ، وفِعْلٍ يُبْعِدُ

---

(٢) الخُشّ : البستان ، ويكنى به عن بيت الخلاء ، والجمع خُشّان (الكناية والتعريض ٣١ . والإقليد : المفتاح .
(٣) تخبّاه : كذا في المصدرين . ولعلها (تُخَبِّيه) .

٦٨

(٢) حقيبته : يريد : عجزه (الأساس) .
(٣) في الأغاني (به) ، وفي أغاني ساسي (بعث) وهو تصحيف . وفي المسالك : (الفتى ... فتى) وهو تحريف .

٢ - وأبوَّةٍ في (تَغْلِبٍ)* لَوْ أنّها لِلْكَلْبِ ، كانَ الكلبُ فيها يَزْهَدُ

السنوات الاخيرة من حياته

٧٠

التخريج : الثاني في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (قبح الوجه) ؛ والاثنان في الحماسة ٤/٣٤٢ (ولم ينسبا) .

[قال يصف وجهاً قبيحاً] :

— من الوافر —

١ - فإنّكَ إنْ تَرَى عَرَصاتِ (جُمْلٍ) بِعاقِبَةٍ ، فأنتَ إذنْ سَعيدُ
٢ - لَها عَيْنانِ مِنْ أقِطٍ وتَمْرٍ وسائرُ خَلْقِها بَعْدُ الثَّريدُ

٧١

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٩ (وأشار الى أنه بيت واحد لم يُسمع له غيره في المتوكل) ، معاهد التنصيص ٢/١٩٧ .

[قال يهجو (المتوكل *)] :

— من الوافر —

١ - ولَسْتُ بِقائِلٍ قَذَعاً ، ولكنْ لِأمرٍ ما تَعَبَّدَكَ العَبيدُ !

بعد سنة ٢٣٢ هـ

٧٠

(١) إن ترى : قال (التبريزي) ، هو مثل قوله : (ألم يأتيك والأنباء تنمى ..) . وبعاقبة : أي بعقب ما عرفتها ودُفعت إليها .
(٢) الأقط : السمن أو الجبن : يريد أنها عمشاء . والثريد : الخبز المفتوت المبلول بالمرق .

٧١

(١) القَذَع : الفحش ، وأقذع في كلامه : أفحش . وتعبّده واعتبده : صيّره كالعبد ، وفيه كناية عن الأبنة .

٧٢

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ (من ضاقت عليه الدنيا من الخافة) .

[قال في الخائف] :

— من البسيط —

١ ـ كأنَّما نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرَتِها مِنْها على نَفْسِهِ يَوْمَ الوَغَى رَصَدُ !

٧٣

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٦ ، مجموعة السهاوي ورقة ٢٥ .

[قال يهجو (أحمد بن أبي خالد *) حين ولي الوزارة] :

— من المتقارب —

١ ـ كأنَّ (أبا خالدٍ) مَرْأَةٌ : إذا بات متَّخِماً قاعِدا

٢ ـ يَضيقُ بأولادِهِ بَطْنُهُ ، فَيَخْرُجُهُمْ واحِداً واحِدا !

٣ ـ فقد مَلأَ الأرْضَ مِنْ سَلْحِهِ خَنافِسَ لا تُشبِهُ الوالِدا !

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٧٤

التخريج : العقد الفريد ١/٣٢٥ و ٢/٢٩٥ و ٣/٢١٤ ، كتاب الآداب ١٠٤ ، شرح المقامات ١/٣٥١ ، الدر الفريد ٢/ورقة ٢ظ (الأول في الحاشية) ، الغرر والعرر ١٦١ ، زهر الرياض ورقة ٩٩و ، الكشكول ٢/٦٧ ، الخلاة ٨٨ ، حديقة

(١) رصده : رقبه ليوقع به . وفي المحاضرات : (كأن نفسه) .

٧٣

(١) اتخم : أصابته التخمة . وفي الأغاني : (وكان أبو خالد مرة) .

(٣) سلح : خرئ . والخنفسة والحنفساء : دويبة سوداء منتنة الريح ، والجمع خنافس .

المنادمة (الأزهر) ٢/ورقة ١٠٣ (ولم ينسبا) ، ترويح الأرواح ١/ورقة ١٠٣ ، الفصول القصار ورقة ٩٤ .

[قال في الناس] :

— من البسيط —

١ ـ ما أكْثَرَ النَّاسَ ! لا بَلْ ما أقَلَّهُمُ ! اللهُ يَعلمُ أني لَمْ أقُلْ فَنَـدا

٢ ـ إنِّي لَأَفْتَحُ عَيْني حِينَ أفْتَحُها عَلى كَثيرٍ ، ولكنْ لا أرى أحَدا !

٧٥

التخريج : الثلاثة الأولى والأربعة الأخيرة في تراجم الشعراء ورقة ٨٨/٩ ؛ والأربعة الأولى والسادس في الشعر والشعراء ٢/٨٢٦ ؛ والأولان والثلاثة الأخيرة في التذكرة الحمدونية ٥/ ورقة ١٦٩ظ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٨ والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٨ ظ ـ ٩ و (والأخيران فيه أيضا ورقة ١٤٢ ظ) ؛ والأربعة الأولى في كتاب بغداد ١٥٩ وتاريخ الطبري (سنة ٢١٨) ؛ والأولان والأخيران في العقد الفريد ٢/١٩٦ وجمع الجواهر ٣٥٨ ـ ٩ ؛ والأول والأخيران في الأغاني ٢٠/٨١ و ١٣٢ ووفيات الأعيان ٢/٢٥ وتاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٣ ومرآة الجنان ١٤٥ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٤ و ٢٠٣ وحسن الثنا ١٨ ومجموع نوادر أدبية ورقة ٣٦و ؛ والأولان في المستطرف ٢/٢ ؛ والأخيران في الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) ٣٣ وثمار القلوب ٤١٩ وربيع الأبرار ورقة ١١٧ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٤ ـ ٥ وشرح لامية العجم ١/٥٩ وترويح الأرواح ١/ورقة ٧١ وكشف الأسرار ورقة ١٣٦ظ .

(١) القَنَد : الكذب . وفي الدر (بددا) . وفي شرح المقامات والخلاة : (والله) .

(٢) في العقد والحديقة (لأغلق عيني ثم ...) ، وفي بعض المصادر : (لأغمض ... ثم) ، وفي الترويح : (لأطبق) . وفي العقد : (ما أرى) .

[قال يهدد (المأمون *)] :

- من الكامل -

١ - أيسومني (المأمونُ) خطّةَ عاجزٍ ؟ أو ما رأى بالأمسِ رأسَ (مُحمّدِ) ؟
٢ - تُوفي على هامِ الخلائفِ مثلما تُوفي الجبالُ على رُءوسِ القَرْدَدِ
٣ - ونَحلُّ في أكنافِ كلِّ مُمنَّعٍ حتى نُذلّلَ شاهقاً لم يُصعَدِ
٤ - إنّ التِيرةَ مُسهَّدٌ طُلّابُها فاكفُفْ لِعابَكَ عن لِعابِ الأسوَدِ
٥ - لا تحسبَنْ جهلي كحِلمِ أبي ، فما حِلمُ المشايخِ مِثلَ جهلِ الأمردِ
٦ - إنّي من القومِ الذينَ سيوفُهم قتلَتْ أخاكَ وشرّفَتْكَ بمقعَدِ
٧ - رفعوا محلَّكَ بعدَ طولِ خمولِهِ واستنقذوكَ من الحضيضِ الأوهَدِ

(١) يريد : (محمداً الأمين *) الذي قتله (طاهر بن الحسين الخزاعي *) . وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (ويومني) . وفي بعض المصادر : (ظالم) أو (جاهل) أو (عارف) .
(٢) الهامة : رأس كل شيء ، وجمعها : هام . والقَرْدَد : ما ارتفع من الأرض . وفي بعض المصادر : (يوفي) أو (يربى) ؛ وفي بعضها : (رأس) و(الخلائق) . ولعل أبياتاً سقطت قبله ، فيها فخر (بخزاعة *) .
(٣) في بعض المصادر : (يحل) و (يذلل) .
(٤) التيرة : الثأر : والجمع : تِرات . واللِعاب : الملاعبة . والأسْود : الحية العظيمة . وفي الشعر والشعراء : (بذاتك) .
(٥) الحِلم : العقل ، والجمع : حلوم . وفي تاريخ دمشق : (كحكم ... حكم) .
(٦) في العقد وبعض المصادر : (هم هم - قتلوا ... وشرفوك) ويريد (الأمين) * أخا المأمون .
(٧) في بعض المصادر : (شادوا بذكرك) أو (لذكرك) ، وفي حسن الثنا : (ساروا بذكرك) وفي المسالك : (خمولة) و (الأزهد) .

٨ - كَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَبْلَهُ وَخَلِيفَةٍ أَضحَى لَنَا دَمُه لَذِيذَ المَقْصِدِ
٩ - مِثْلِ (ابن عَفّانٍ) و مثلِ (وَلِيدِهِمْ) ، أَوْ مِثْلِ (مَرْوَانٍ) وَمِثْلِ (مُحَمَّدِ)

قيل سنة ٢٠٧ هـ ، على الأرجح

٧٦

التخريج : اغاني ٢٠/٩٣، مواسم الأدب ١/١٦٢ ؛ وعدا الثاني في شرح نهج البلاغة ٤/٢٢٣ وتاريخ دمشق (التهذيب ٣/٣٧٤) (ونسبت وهما إلى حفصويه الكاتب) ؛ وعدا الثالث والخامس في عيون الأخبار ١/٥١ ومعجم البلدان ٢/٥٤٠ (دير هزقل) وما يعول عليه ٢/ ورقة ٢١ ؛ وعدا الثاني والخامس في ثمار القلوب ٤١٩ ؛ والأول والرابع في جمع الجواهر ٣٤٨ ؛ والرابع في كتاب بغداد ١٦٠ وتاريخ الطبري (سنة ٢١٨) وترويح الأرواح ١/ورقة ٧١ والفخري ٢٠٧ ومحاضرات الأدباء ١/٨ (ولم ينسب) وربيع الأبرار ١١٧ ومسالك الأبصار ١ / ورقة ٣٤٤ .

[قال يهجو (أبا عباد ، ثابت بن يحيى *) الكاتب] :

- من الكامل -

١ - أَوْلَى الأُمورِ بِضَيْعَةٍ وفسادِ أمرٌ يُدَبِّرُهُ (أبو عَبّادِ)
٢ - خَرِقٌ عَلَى جُلَسائِهِ ، فكأنّهُمْ حَضَروا لِمَلْحَمَةٍ ويَوْمِ جِلادِ !

(٩) يريد (عثمان بن عفان) الذي دهمته اليمانية من مصر ، و (الوليد بن يزيد) * و (مروان بن محمد) * و (محمداً الأمين بن هارون الرشيد) * . وفي الاصل: (ابن عثمان) وهو تحريف ؛ لعله مقصود .

٧٦

(١) في تهذيب تاريخ دمشق : (من أن تقلدها أبا) ؛ وفيه تحريف شديد .
(٢) الملحمة : القتال . وفي العيون : (حنق ... بدوائه - فرمل ومضمخ بعداد) ، وفي ما يعول : (سمح) ؛ وفي الأغاني : (بملحمة) .

٣ - يَسْطُو عَلَىٰ كُتَّابِهِ بِدَوَاتِهِ : فَمُرَمَّلٍ وَمُضَمَّخٍ بِمِـــدادِ !
٤ - فَكَأَنَّهُ مِنْ (دَيْرِ هِزْقِلَ) * مُفْلِتٌ حَرِدٌ يَجُرُّ سَلاسِلَ الأَقْيَـــادِ
٥ - فَاشْدُدْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وِثَاقَهُ فَأَصَحُّ مِنْـــهُ (بَقِيَّةٌ) الحَدَّادِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٧٧

التخريج : الورقة ٣٦ ، الدر الفريد ١/ورقة ٣١٩ظ (الأولى وحده في المتن)؛ والأخيران في دلائل الإعجاز ٢١٨ .

[قال يتغزل ، من قصيدة في (العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث) *]:

— من الطويل —

١ - أَمَا فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ أَنْ تَرْجِعَ النَّوَىٰ
بِهِمْ ، وَيُدَالَ القُرْبُ يَوْماً مِنَ البُعْدِ

(٢) رمّل الثوب : لطخه بالدم ، وفي الأغاني وبعض المصادر : (فمضمّخ بدم ونضّح مداد) ، وفي الثمار : (ممّح على أصحابه) .
(٤) حَرِد عليه : غضب ، وهو حَرِدٌ وحارِد . وفي بعض المصادر المتأخرة : (حرداً)، وفي المسالك : (حنق) .وفي جمع الجواهر : (خارج) بدل (مُفلِت) . وفي تاريخ دمشق : (مُفلِتاً حَرِداً) ، وفي الفخري : (حرب) وفيه تحريف . وفي الترويح : (الأغلال) . وفي ما يعول : (الأغماد) .
(٥) ينبغي أن يكون (بقيّة) منسوباً إلى (الحدّاد) ليستقيم اللفظ ويمتنع الإقواء ؛ وفي مواسم الأدب : (الحدادي) . وفي شرح النهج :
فاشدد أمير المؤمنين صفاده فأشد منه في يد الحداد
وفي تهذيب تاريخ دمشق : (يشد بالحداد) .

٧٧
(١) النوى : البعد ، وهي مؤنثة لاغير . وفي غير الورقة : (أن تسعف النوى بنا) . وفي الدر : (وبذاك القرب منا على البعد) وفيه تصحيف .

٢ - بَلَىٰ ، فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ كُلُّ الَّذِي أَرَىٰ ،
وَلَكِنَّمَا أَغْفَلْنَ حَظِّيَ عَلَىٰ عَمْـــدِ
٣ - فَوَاللهِ مَا أَدْرِي : بِأَيِّ سِهَامِهَا رَمَتْنِي ، وَكُلٌّ عِنْدَنَا لَيْسَ بِالْمُكْدِي ،
٤ - أَبِالْجِيدِ أَمْ بِالْمَبْسِمِ الْخَمْرِ الْوَشَاحِ ؟ وَإِنَّنِي لَأُتْهِمُ عَيْنَيْهَا مَعَ الْفَاحِمِ الْجَعْدِ

حوالي سنة ١٩٣ هـ

٧٨

التخريج : ذيل الامالي ١٢٧ ؛ والثاني في محاضرات الادباء ١/٣٤٩ (ولم ينسب) .

[قال يهجو بخيلاً] :

— من البسيط —

١ - وَصَاحِبٍ مُغْرَمٍ بِالْجُودِ قُلْتُ لَهُ : - وَالْبُخْلُ يَصْرِفُهُ عَنْ شِيمَةِ الْجُودِ -
٢ - لَا تَقْضِيَنَّ حَاجَةً أَتْعَبَتْ صَاحِبَهَا بِالْمَطْلِ مِنْكَ ، فَتُرْزَا غَيْرَ مَحْمُودِ
٣ - كَأَنَّنِي رُحْتُ مِنْهُ حِينَ نَوَّلَنِي بِمُدْمَجِ الصَّدْرِ مِنْ مَتْنَيْهِ مَقْدُودِ
٤ - كَأَنَّ أَعْضَاءَهُ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ يُنْزَعْنَ مُسْتَكْرَهَاتٍ بِالسَّفَافِيدِ

(٢) في غير الورقة : (أخلفن ظني) .
(٣) أكدى الرَّجل : أخفق ، ولم يظفر بحاجته .
(٤) في الدر : (فإنني) .

٧٨
(٢) في المحاضرات : (أثخنتَ) و (فتضحى) .
(٣) أدمج : أحكم الفتل . ورجل مدمّج : مداخل كالحبل المحكم الفتل . ويقال : متن مُدمَج ، وأعضاء مُدمَجة (اللسان) . والقدّ : الشقّ طولاً أو التقطيع .
(٤) السَّفافيد : مفردها سَفْود : الحديدة التي يُشوى بها اللحم .

٧٩

التخريج : معجم البلدان ٤/٢١٠ (عُمْدان) ؛ والأول في الإكليل ٨/٦٤ ؛ وصدر الأول في الأغاني ٢٠/١٣٥ (وقال : إنه ردّها على أبي سعد المخزومي ، وإنها كانت طويلة مشهورة).

[قال يمدح قومه أهل (اليمن) من قصيدة ينقض بها قصيدة (لأبي سعد المخزومي) *] :

— من البسيط —

١ - مَنازِلُ الحَيِّ مِنْ (غُمْدانَ *) (فالنَّضَدِ *)
(فَمأرِبٍ *) (فَظَفارٍ *) المُلْكِ (فالجَنَدِ *)

٢ - أرْضُ التَّبابِعِ والأقْيالِ مِنْ (يَمَنٍ)
أهْلِ الجِيادِ ، وأهْلِ البَيْضِ والزَّرَدِ

٣ - ما دَخَلُوا قَرْيَةً إلاّ وَقَدْ كَتَبُوا بها كِتاباً ، فلَمْ يَدرُسْ ولم يَبِدِ

٤ - (بالقَيْروانِ *) وبابٍ (الصِّينِ *) قد زَبَروا
وبابِ (مَرْوٍ *) وبابِ (الهِنْدِ *) و (الصُّغْدِ *)

قبل سنة ٢٣٠ هـ ، بوقت طويل على الأرجح . ولعلها بعد سنة ٢٠٧ هـ

---

(١) في الإكليل : (العز) .

(٢) التبابع : من ملوك (حمير) وعددهم سبعون ، واحدهم : تبّع . سُمّي بذلك لكثرة أتباعه ، أو لأنه يتبع من سبقه . ويزعم اليمنية أنهم «ملكوا الأرض ومن فيها من العرب والعجم» (شمس العلوم ١٢) . والأقيال : خلفاء الملوك من حمير ، واحدهم : قَيْل . سُمّي بذلك لأنه يخلف الملك في مجلسه ويحكم فلا يُردّ قوله (انظر : العقد الفريد ٣/٢٧١ ، وجمهرة الأنساب ٤١١ وطرفة الأصحاب ٤٨ وما بعدها و ٥١ وما بعدها). والبَيْضة : آلة توضع على الرأس لوقايته الضرب (صبح الأعشى ٢/١٣٥) . والزرد : الدرع المزرودة .

(٤) زبر : كتب .

٨٠

التخريج : الأغاني ٢٠/٦٧ ؛ والأخير في عيون الأخبار ١/١٣٠ والموازنة ٧٩ وثمار القلوب ٣٣٩ وتشبيهات ابن أبي عون ١٤٧ والأنوار في محاسن الأشعار ورقة ١١ ونهاية الأرب ٦/٢٢١ وأعلام النصر ورقة ١٦ و — ظ وما يعول عليه ٢ / ورقة ٥٩٠ .

[قال ، من قصيدة يمدح فيها (الحسن بن وَهْب *)] :

— من السريع —

١ - أيْنَ مَحَلُّ الحَيِّ يا وادي ؟ خَبِّرْ سَقاكَ الرّائِحُ الغادِي

٢ - بَيْنَ خُدُورِ الظُّعْنِ مَحْجُوبَةٌ حَدا بِقَلْبي مَعَها الحادي

٣ - مُسْتَصْحِبٌ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً مِثْلَ عُقابِ السَّرْحَةِ العادي

٤ - وأسْمَرَ في رَأْسِهِ أزْرَقٌ مِثْلُ لِسانِ الحَيَّةِ الصّادي

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

٨١

التخريج : الأغاني ٢٠/١٣١ ، مجموعة السماوي ورقة ٢١ — ٢ .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)] :

— من السريع —

١ - إنَّ (أبا سَعْدٍ) فَتىً شاعِرٌ يُعْرَفُ بالكُنْيَةِ لا الوالِدِ

٢ - يَنْشُدُ في حَيِّ (مَعَدٍّ *) أباً ضَلَّ عَنِ المَنْشُودِ والنّاشِدِ

---

(١) الرائح الغادي : السحاب ؛ والغادية : سحابة تنشأ صباحا .

(٢) الظُّعن : مفرها : ظعينة .

(٣) الخَيْفانة : الجرادة ، تشبه بها الفرس لخفتها وضمورها . والسرحة : واحدة السرح ، وهو شجر طوال عظام . والعادي : الجاري . وفي الأغاني : (مستصعب) .

(٤) يريد سنان الرمح . والصادي : العطشان .

٣ - فَرَحْمَةُ اللهِ عَلَىٰ مُسْلِمٍ أَرْشَدَ مَفْقُوداً إلى فاقِدِ

قبل سنة ٢٣٠ هـ

٨٢

التخريج : الموشى ١/٢٨ (قبح خلف المواعيد وما يلحق صاحبه من اللوم والتفنيد) ، مجموعة الساوي ورقة ٣٥ .

[قال في المطل] :

— من المنسرح —

١ - إيّاكَ والمَطْلَ أنْ تُفارِقَهُ فإنَّه آفَةٌ لِكُلِّ يَدِ

٢ - إذا مَطَلْتَ امْرَءاً بِحاجَتِهِ فامْضِ علىٰ مَطْلِهِ ولا تَحِدِ

٣ - فَلَسْتَ تَلْقاهُ شاكِراً لِيَدٍ قَدْ كَدَّها المطلُ ، آخِرَ الأَبَدِ

٨٣

التخريج : عيار الشعر ١١٥ ، كتاب الصناعتين ٤٥٧ .

[قال يمدح] :

— من الكامل —

١ - قالتْ - وقد ذكَّرْتُها عهدَ الصِّبا - : باليأسِ تُقطَعُ عادةُ المُعْتادِ

٢ - إلاّ الإمامَ ، فإنَّ عادةَ جُودِهِ مَوْصُولةٌ بزيادَةِ المُزْدادِ

نرجح أن تكون في المأمون (اتخاذه لقب الإمام).

(٣) في الساوي : (. . . . من أتى برشد مفقود . . . .) .

٨٢

(١) في المصدرين : (تفارقه) ، ولعلها : (تفارقه) .
(٢) في الساوي : (تجد) .
(٣) كذا : أتممه . ويقول (دعبل) : « إذا أنعمت بالفضل ، فلا تفسده بالمطل ، فما أقرب مابين مطال الوعد والبخل » (المناقب والمثالب ورقة ٥٠ و) .

٨٤

التخريج : الأغاني ٢٠/ ٨٩ ، الدر الفريد ١ / ورقة ١٣٧ ظ (الثاني في الحاشية) ؛ والأول في المنتحل ٥٢ .

[قال يهجو (صالح بن عطية الأضجم) *] : — من السريع —

١ - أحْسَنُ ما في (صَالِحٍ) وَجْهُهُ فَقِسْ عَلَى الغائِبِ بالشّاهِدِ

٢ - تَأَمَّلَتْ عَيْنِي لَهُ خِلْقَةً تَدْعُو إلى تَزْنِيَةِ الوالِدِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٨٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٧٧ (حثّ من دُعيَ إلى المبارزة على الإجابة) .

[قال يمدح] : — من الكامل —

١ - مِنْ مَعْشَرٍ إنْ تَدْعُهمْ لِمُلِمَّةٍ وَصَلُوا الحَياةَ إلى العُلا بِحَدِيدِ

٨٦

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٥ .

[قال في الشيب] : — من الكامل —

١ - مِنْ كُلِّ عابِرَةٍ إذا وَجَّهْتُها طَلَعَتْ بِها الرُّكْبانُ كُلَّ نِجادِ

٢ - طَوْراً يُمَثِّلُها المُلوكُ وتارَةً بَيْنَ الثُّدِيِّ تُراضُ والأَكْبادِ

(١) في الدر : (خالد) .
(٢) زنّاه - تزنية : نسبه إلى الزنى .

٨٥

(١) يعني حديد السيوف .

٨٦

(٢) راض : ذلّل . ولعل الصحيح : (تمثّلها) .

٨٧

التخريج : نثر الدرر ٣/ورقة ٢٩ ظ ، مواسم الأدب ١/ ٧٦ .

[قال يهجو] :

— من الخفيف —

١ - قُلْ (لِعَبْدِ الرَّقِيبِ) *: قُلْ رَقِيَ اللّـــهُ ، فإنْ قَالَهَا فَلَيْسَ بِجَعْدِي

٨٨

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/ ٤٤ (وصف الحبيب بالتلوّن) .

[قال في التلوّن] :

— من الكامل —

١ - إنّي وَجَدْتُكِ في الهَوى ذَوّاقَةً لاَ تَصْبِرِينَ عَلَىٰ طَعامٍ وَاحِدِ

الـــرّاء

٨٩

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٣ و ، بغية الطلب ٥ / ورقة ٣٣١ .

[قال يمدح (الهيثم بن عثمان الغنوي *)]:

— من البسيط —

١ - يا (هَيْثَماً) يا (بنَ عُثْمانَ) الذي افْتَخَرَتْ بِهِ المَكارِمُ ، والأيّامُ تَفْتَخِرُ

(١) النسبة إلى (الجعد بن درهم) * وإليه يُنسب الزنادقة .

٨٨

(١) كناية شائعة عن الملل والتقلب ؛ وأصلها تعود إلى ما وقع لموسى مع قومه الذين لم يصبروا على طعام واحد (كنايات الجرجاني ١٠٣ ، الكناية والتعريض ٣٨ ، التمثيل والمحاضرة ٢٠) .

٢ - أضحَتْ (رَبِيعَةُ) والأحياءُ مِنْ (يَمَنٍ) تَبْغِي بِنَجْدَتِهِ لاَ وَحْدَها (مُضَرُ)

نرجح أن تكون في خلافة المعتصم (٢٨ - ٢٢٧ هـ)

٩٠

التخريج : تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٢٩ ظ .

[قال يهجو (زَوْراً) جاره] :

— من الوافر —

١ - أرَىٰ مِنّا قَرِيباً بَيْتَ (زَوْرٍ) ، و (زَوْرٌ) لا يَزُورُ ولا يُزارُ !

٢ - ولا يُهدي ولا يُهدىٰ إليهِ ؛ ولَيْسَ كَذاكَ في العَرَبِ الجِوارُ

بعد سنة ٢٢١ هـ

٩١

التخريج : الأغاني ٢٠ / ٨٣ .

[قال يهجو (عُمَيْراً الكاتب) *] : — من الوافر —

١ - خَرَجْتُ مُبَكِّراً مِنْ (سُرَّ مَنْ را *) أُبادِرُ حاجَـةً ، فإذا (عُمَيْرُ)

٢ - فَلَمْ أُثْنِ العِنانَ ، وقُلْتُ : أمضي ، فَوَجْهُكَ يا (عُمَيْرُ) خَرىً وخَيْرُ !

بعد سنة ٢٢١ هـ

٩٢

التخريج : الدر الفريد ٢/ورقة ١٢٩ تقريبا .

[قال يتعجل حاجته] :

— من البسيط —

١ - دَنا رَحِيلي فَهَلْ في حاجَتي نَظَرٌ أمْ لا ، فأعلَمَ ما آتي وما أذَرُ ؟

(٢) بَهِيَ يَبهى ويَبهو ، وبَهُوَ : حسُنَ حسناً يملأ العين .

٩٣

التخريج : محاضرات الأدباء ١ / ١٨٧ (من لا يُحصى مجده) .

[قال يمدح] : — من الطويل —

١ ـ . . . . . مَعالِيهِ يُحصىٰ ، قَبْلَ إحصائِها ، القَطَرْ

٩٤

التخريج : ألف با ٢ / ٢٧ ؛ والأول في شرح المقامات ١ / ٢٦٨ .

[قال في المطر وقوس قزح] : — من المتقارب —

١ ـ إذَا القَوْسُ وتْرُهـا أيْدُ رَمىٰ فَأصَابَ الكُلَىٰ والذُّرا

٢ ـ وأحيـا بِبَلْدَتِهِ بَلْدَةً عَفتْ بَعْدَ أنْ قَدْ عَفاها الصَّرىٰ

مطلع حياته الفنية ، على الأرجح

٩٥

التخريج : الخلاف ٨٨ .

[قال في الناس] : — من مجزوء الرمل —

١ ـ قَدْ بَلَوْتُ النّاسَ طُرّا . لَمْ أجِدْ في النّاسِ حُرّا

٢ ـ صارَ أحْلىٰ النّاسِ في العَيْـ ـنِ ـ إذا ما ذِيقَ ـ مُرّا

النصف الثاني من حياته ، على الأرجح .

(١) القَطَر : المطر (والجمع قِطار) ، وما قطر من الماء وغيره . واحدته قطرة .

٩٤

(١) الأيْد : ذو الأيْد ، وهو القوة . ووترها : شدّ وترها . قال (دعبل) ـ في تفسير البيت ـ : «القوس قوس قزح ، أمطرت الأرض بها ، فأعشبت ، فرعاها المال فسمنت كلأه وأسنمه » (شرح المقامات) . وفي شرح المقامات : (أوترها) .

(٢) البلدة (الاولى) : من منازل القلك ، ينزلها القمر ، ولا كوكب فيها ، ومطرها لا يتخلف (أنظر: المخصص ٩/ ١٠ و ١٢ والعمدة ٢/ ٢٥٥) وعفت (الأولى) : غطاها النبات . و (الثانية) : أهلك . والصَّرى : الماء الذي طال انحباسه .

٩٦

التخريج : الأغاني ٢٠/ ١٢٧ .

[قال في هجاء (أبي سعد المخزومي *)] : — من الطويل —

١ ـ هُمُ كَتَبوا الصَّكَّ الذي قَدْ عَلِمتَهُ عَلَيْكَ ، وَسَنّوا فَوْقَ هامَتِكَ القَفْرا !

بعد سنة ٢٠٧ هـ على الأرجح

٩٧

التخريج : الموازنة ٩٣ .

[قال يمدح] : — من الطويل —

١ ـ تَنافَسَ فيهِ الحَزْمُ والبَأْسُ والتُّقىٰ وبَذْلُ اللُّها ، حَتىٰ اصْطَبَحْنَ ضَرائِرا

٩٨

التخريج : تلخيص أخبار الشيعة (دعبل الخزاعي ٣١ ـ ٢) ، إشارة المصطفى ٣٠٩ ـ ١٠ ، الدر الفريد ١/ ورقة ١٤٣ ظ (الخامس وحده في المتن) ؛ وعدا الثاني والعشرين والثالث والعشرين في أمالي الطوسي ٦١ ـ ٢ ؛ والأبيات (١٥ ـ ٢٤) في التذكرة الحمدونية ٥/ ورقة ١٦٨ و ـ ظ وتاريخ دمشق ٣/ ورقة ٣٠ و والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٧ ظ والوافي بالوفيات ورقة ٥٣ ظ ؛ والأبيات

(١) الصكّ : الكتاب . وسنّ : صبّ . وفي الأغاني : أن الشر لما تطاول بين (دعبل) و (أبي سعد المخزومي) ، خافت بنو (مخزوم) * لسان (دعبل) ، فنفّوا (أبا سعد) عن نسبهم ، وأشهدوا بذلك على أنفسهم ، وكتبوا كتاباً (الاغاني ٢٠/ ١٢٧) وفي أغاني سامي : (شنوا . . . القفرا) .

٩٧

(١) اللَّهْوَة والأُهْيَة : العطيّة ؛ والجمع لُها . واللُّها : الأموال .

(١٥ - ١٨ ، ٢١ - ٢٤) في الأغاني ٢٠/١٣٨ ومعاهد التنصيص ٢/٢٠٤ ومواسم الأدب ١/١٧٥ (والأبيات ٢١ - ٢٤ فيه أيضا ٢/١٣٩) ؛ والأبيات (١٥ - ١٩ ، ٢١ ، ٢٤) في عيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤و؛ والأبيات (١٨ - ٢٤) في عيون أخبار الرضا ٣٥٩ ؛ والأبيات (٢١ - ٢٤) في زهر الآداب ١/١٠١ - ٢ وروضة الواعظين ٢٠٢ ومعجم البلدان ٤/٥٠ (والأبيات ١٥ - ١٧ فيه أيضاً : خزر . والبيتان ١٥ - ١٦ : مخلاف جيشان ، وأثبتهما لدعبل) ؛ والبيت ٢٣ في المخطوطة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٠٤) .

[قال يرثي الرضا ويمدح أهل البيت ويصف مقاتلهم ويهجو خصومهم] :

— من البسيط —

١ - تأسَّفتْ جارتي لمّا رأتْ زَوَري ... وَعدتِ الحِلْمَ ذَنْباً غيرَ مُغْتَفَرِ

٢ - ترْجو الصِّبا بعدَ ما شابتْ ذَوائبُها ... وقَدْ جَرَتْ طَلَقاً في حَلْبَةِ الكِبَرِ

٣ - أجارتي ! إنَّ شَيْبَ الرَّأسِ ثَقَّلَني ... ذِكْرَ المَعادِ ، وأرضاني عَنِ القَدَرِ

٤ - لَوْ كُنْتُ أرْكَنُ للدُّنيا وزينَتِها ... إذَنْ بَكَيْتُ عَلى الماضينَ مِنْ نَفَري

٥ - أخنى الزَّمانُ عَلى أهلي فصَدَّعَهُمْ ... تَصَدُّعَ القعْبِ لاقى صَدْمَةَ الحَجَرِ

٦ - بَعْضٌ أقامَ ، وبَعْضٌ قَدْ أهابَ بِهِ ... داعي المَنِيَّةِ ، والباقي عَلى الأثَرِ

(١) الزَّوَر : الميل ، يريد : الميل عنها . وفي حاشية النبذة رواية أخرى : (الشيب) .
(٢) الطلق : الشأو .
(٣) في حاشية النبذة رواية أخرى (تقلني . . . المغاني) . وفي السماوي : (أكسبني) . وفي الدر : (إرضائي) .
(٥) القعب : القدح الضخم الجافي . وفي النبذة والبشارة : (الشعب) . وفي الدر : (صامد) .
(٦) في البشارة : (أصاب به) .

٧ - أمّا المُقيمُ فأخشى أنْ يُفارِقَني ... ولَسْتُ أوْبَةَ مَنْ وَلّى بِمُنْتَظِرِ

٨ - أصْبَحْتُ أُخبِرُ عَنْ أهلي وَعَنْ وَلَدي ... كَحالِمٍ قَصَّ رُؤْيا بَعْدَ مُدَّكِرِ

٩ - لَوْلا تَشاغُلُ نَفْسي بِالأُلى سَلَفوا ... مِنْ أهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ لَمْ أقِرِ

١٠ - وفي مَواليكَ لِلْمَحْزونِ مَشْغَلَةٌ ... مِنْ أنْ تَبيتَ لِمَفْقودٍ عَلى أثَرِ

١١ - كَمْ مِنْ ذِراعٍ لَهُمْ (بِالطَّفِّ *) بائِنَةٍ ... وعارِضٍ مِنْ صَعيدِ التُّرْبِ مُنْعَفِرِ

١٢ - أنْسى (الحُسَيْنَ) وَمَسْراهُمْ لِمَقْتَلِهِ ... وَهُمْ يَقولونَ : هذا سَيِّدُ البَشَرِ

١٣ - يا أُمَّةَ السُّوءِ ما جازَيْتِ (أحْمَدَ) عَنْ ... حُسْنِ البَلاءِ عَلى التَّنْزيلِ وَالسُّوَرِ

١٤ - خَلَفْتُموهُ عَلى الأبْناءِ حينَ مَضى ... خِلافَةَ الذِّئْبِ في أبْقارِ ذي بَقَرِ

١٥ - وَلَيْسَ حَيٌّ مِنَ الأحْياءِ نَعْلَمُهُ ... مِنْ ذي يَمانٍ وَمِنْ بَكْرٍ وَمِنْ مُضَرِ

(٨) الذكر : الذكر (في لغة ربيعة) .
(٩) في الدر : (مشاغل) . وفي السماوي : (عيني) .
(١٠) في الدر (أبيت) . وفي السماوي : (يقيم) .
(١١) العارض : صفحة الخد أو صفحتا العنق أو جانبا الوجه . وفي الدر : (بصعيد) .
(١٢) في بعض المصادر : (أمسى) وهو تحريف .
(١٣) في السماوي : (في) .
(١٥) في الأمالي والبشارة وبعض المصادر : (لم يبق) . وفي عيون التواريخ : (حيا . . . نعرفه) . وفي السماوي : (ولا شام ولا) . وفي بعض المصادر : (ولا بكر ولا) .

١٦ ـ إلاّ وهُمْ شُرَكاءُ في دِمائِهِمُ كما تَشارَكَ أيسارٌ على جُزُرِ

١٧ ـ قَتْلاً وأسْراً وتَحْريقاً ومَنْهَبَةً : فِعْلَ الغُزاةِ بِأرْضِ الرُّومِ والخَزَرِ

١٨ ـ أرى (أُمَيَّةَ) مَعْذورِينَ إنْ قَتَلوا ،
وَلا أرى لِبَني (العَبّاسِ) مِنْ عُذُرِ

١٩ ـ أبناءَ (حَرْبٍ) و(مَرْوانٍ) وأسْرَتِهِمْ
بَنُو (مُعَيْطٍ *) ، وُلاةُ الحِقْدِ والوَغَرِ

٢٠ ـ قَومٌ قَتَلْتُمْ على الإسلامِ أوَّلَهُمْ حَتّى إذا اسْتَمْكَنُوا جازَوا على الكُفْرِ

٢١ ـ ارْتَعْ (بِطُوسٍ *) عَلى قَبْرِ الزَّكِيِّ بِها
إنْ كُنْتَ تَرْتَعُ مِنْ دِينٍ عَلى وَطَرِ

---

(١٦) الأيسار : والمفرد : ياسر : الذي يلي قسمة الجزور . والجَزور : الناقة المجزورة. وفي الدر : (كما يشارك إنسانٌ) .

(١٧) في الأمالي : (تحويفاً) وفي المواسم : (تشريداً) . وفي الحمدونية ومعجم البلدان وعيون التواريخ والمعاهد : (قتل وأسر) . وفي البشارة : (قتلى وأسرى) . وفي غير الأغاني والدر والبشارة : (بأهل) . والخزر خلق من الصقالبة والروس (مروج الذهب ، دومينار ، ٣/٦٤)

(١٨) في الدر : (وما) . وفي المواسم : (لو) .

(١٩) الوَغَر : الغيظ والحقد . ويريد (حرب بن أمية) جد (معاوية) ، و (مروان بن الحكم) .

(٢١) ربع بالمكان ، يربع ربْعا : اطمأن . والزكيّ : (علي بن موسى الرضا *) . وفي عيون التواريخ : (به ... تقدم) . وفي المعاهد : (دير) وهو تحريف . وفي المواسم (١/١٧٥) : (إذا — ماكنت) .

٢٢ ـ قَبْرانِ في (طُوسَ) : خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ
وقَبْرُ شَرِّهِمُ ، هٰذا مِنَ العِبَرِ

٢٣ ـ ما يَنْفَعُ الرِّجْسَ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ ، وما
عَلى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرِّجْسِ مِنْ ضَرَرِ

٢٤ ـ هَيْهاتَ ، كُلُّ امْرِىءٍ رَهْنٌ بِما كَسَبَتْ
لَهُ يَداهُ ، فَخُذْ ما شِئْتَ أوْ فَذَرِ

٩٩

التخريج : صدر الثاني والأخير في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ ؛ ووردت كلها في الحماسة ٤/٣٦٨ — ٧٠ (ولم تنسب) .

[قال يصف امرأة قبيحة] :

— من الطويل —

١ ـ أَلامُ عَلى بُغْضي لِما بَيْنَ حَيَّةٍ وَضَبْعٍ وتِمْساحٍ تَغَشّاكَ مِنْ بَحْرِ

---

(٢٢) في بعض المصادر : (قبران : قبر خير ...) وفي الموسم (١/١٧٥) : قبر بطوس خير) . ويريد بالقبر الثاني : قبر (هارون الرشيد *) .

(٢٣) في تاريخ دمشق والبغية : (النجس) . وفي المواسم (١/١٧٥) : (قبر) بدل (قرب) وهو تحريف .

(٢٤) في تاريخ دمشق : (يداه حقا) ، وفي السماوي : (يداه منها) . وفي زهر الآداب والمواسم (٢/١٣٩) : (من ذاك) .

٢ ـ تُحاكي نَعيماً زالَ في قُبحِ وَجهِها ... وصَفحَتُها ـ لمّا بَدَتْ ـ سَطوَةُ الدَّهرِ

٣ ـ هِيَ الضَّربانُ في المَفاصِلِ، خالِياً ... وشُعبَةُ بِرسامٍ ، ضَمَمْتَ إلى النَّحرِ

٤ ـ إذا سَفَرَتْ كانَتْ لِعَينَيكَ سُخنَةً ... وإنْ بُرِقَعَتْ فالفَقرُ في غايَةِ الفَقرِ

٥ ـ وإنْ حَدَّثَتْ كانَتْ جَميعَ مَصائِبٍ
مُوَفَّرَةٍ تَأتي بِقاصِمَةِ الظَّهرِ

٦ ـ حَديثٌ كَقَلعِ الضِّرسِ أوْ نَتفِ شارِبٍ
وغُنجٌ كَحَطمِ الأنفِ عِيلَ بِهِ صَبري

٧ ـ وتَفتَرُّ عَنْ قُلحٍ عَدِمْتُ حَديثَها ،
وعَنْ جَبَلَيْ (طَيِّ) ، وعَنْ هَرْمَيْ (مِصْرِ)

١٠٠

التخريج : التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٧١ ظ ـ ٢ و ، تاريخ دمشق

(٢) قال التبريزي : « يريد به المثل السائر : أقبحُ من زوال النعمة » . والصفحة : صفحة الخد . وسطوة الدهر : قهره وتسلطه .
(٣) الضربان : موجان العروق بالألم . وخالياً : يريد إذا خلوت بها . والبِرْسام : ذات الرئة (المعرب ٤٥) .
(٤) سُخنة العَيْن : نقيض قرّتها .
(٧) القلح : صفرة الأسنان . وفي المحاضرات : (ثلج) ، وهو تحريف . وجبلا طيّ : ها (أجأ *) و (سلمى *) .

٣/ورقة ٣٢ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٢ ، تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩١ ، عيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧١ و ، الوافي بالوفيات ورقة ٥٤ و ؛ والأخير في الدر الفريد ٢/ورقة ٢٩٠ تقريباً .

[قال يهجو أخاه (رَزِينا *)] :

— من الطويل —

١ ـ مَهَدْتُ لَهُ وُدّي صَغيراً ونُصرَتي ... وقاسَمْتُهُ مالي وبَوَّأْتُهُ حِجري

٢ ـ وقَدْ كانَ يَكفيهِ مِنَ العَيشِ كُلِّهِ ... رَجاءٌ ويَأسٌ يَرجِعانِ إلى فَقرِ

٣ ـ وفيهِ عُيوبٌ لَيسَ يُحصى عِدادُها ... فَأصغَرُها عَيباً يَجِلُّ عَنِ الكُفرِ

٤ ـ ولَوْ أنَّني أبدَيتُ لِلنّاسِ بَعضَها ... لأصبَحَ مِنْ بَصقِ الأحِبَّةِ في بَحرِ

٥ ـ فَدونَكَ عِرضي فاهجُ حَيّاً ، وإنْ أمُتْ
فَأُقسِمُ إلاّ ما خَرِيتَ على قَبري !

١٠١

التخريج : التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧٢ و (والثلاثة الأخيرة أيضاً في الورقة ١٨٤ و ، وعدا الرابع فيها أيضاً : معهد الاستشراق بليننغراد ١/ورقة ١١٢ ظ) ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٢ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧١ و (والثلاثة الأخيرة أيضاً في الورقة ١٨٥ و) ،

(١) بوأ : أنزل .
(٣) في العيون : (مدادها) وهو تحريف . وفي الحمدونية : (وفيك) . وفي غيرها (الفكر) .
(٥) الدر وتاريخ الإسلام والوافي : (فبالله) ؛ وفي الدر : (فإن) .

الوافي بالوفيات ورقة ٥٤ و ؛ وعدا الأخير في مجموعة المعاني ٢١٥ ؛ وعدا الرابع في تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩١ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ؛ والثلاثة الأخيرة في تشبيهات ابن أبي عون ١٣٧ وأحسن ماسمعت ورقة ٣٩ و ومجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٨٦٣ أدب تيمور) ورقة ٥٤ .

[قال يهجو امرأته] :

— من الكامل —

١ ـ يا رُكْبَتَيْ حُزَزٍ وساقَ نَعامَةٍ وزَبِيلَ كَنَّاسٍ ورَأْسَ بَعِيرِ

٢ ـ يا مَنْ أُشَبِّهُها بِحَمْتَى نافِضٍ قَطَّاعَةٍ لِلظَّهْرِ ذاتِ زَفِيرِ

٣ ـ صُدغاكِ قَدْ شَمِطا ونَحْرُكِ يابِسٌ والصَّدرُ مِنكِ كَجُؤْجُؤِ الطُّنْبُورِ

٤ ـ يامَنْ مُعانِقُها يَبِيتُ كأَنَّهُ في مَحْبِسٍ قَمِلٍ ، وفي ساجُورِ

---

(١) الحزز : ولد الأرنب . والزبيل : القفة أو الجراب أو الوعاء ، والجمع : زبل وزبلان . وفي غير عيون التواريخ : (جرذ) ، وهو تصحيف . وفي عيون التواريخ : (جمل) .

(٢) حمّى نافض : حمّى الرعدة . يقال : أخذته حمّى بنافض ، وحمّى نافضٌ . وفي أكثر المصادر : (زبير) أو (زئير) . وفي بعض المصادر المتأخرة : (للقلب) .

(٣) الجؤجؤ : الصدر . والطنبور : ذو ستة أوتار ، معرب (المعرب ٢٢٥) . وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (صدغان) . وفي أحسن ماسمعت : (بارز) .

(٤) الساجور : خشبة تعلّق في عنق الكلب . ويقال للمرأة السيئة : غِل قَمِل (مجمع الأمثال ٢/٥ ، عيون الأخبار ٤/٢) . وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (محبسي) ، وفي أحسن ما سمعت (مجلس) وكله تحريف .

٥ ـ قَبَّلْتُها ، فَوَجَدْتُ لَذْعَةَ رِيقِها فَوْقَ اللِّسانِ كَلَسْعَةِ الزُّنْبُورِ

١٠٢

التخريج : الأول والثالث في تشبيهات ابن أبي عون ١٣٥ (المخطوطة : ورقة ١٢٤) ؛ وعجز الأخير في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (اليدوالرجل) ، (وتُنسب بعطف غامض) . الحماسة ٤/٣٦٦ - ٨ ، (ولم تُنسب) ؛ والاخير في لسان العرب (فصعل ، قصعل ، كذينق) وشفاء الغليل ١٦٨ (ولم يُنسب فيهما) .

[في وصف امرأة دميمة] :

— من الخفيف —

١ ـ أَصْرِمِيني يا خِلْقَةَ المِجْدارِ وَصِلِيني بِطُولِ بُعْدِ المَزارِ

٢ ـ فَلَقَدْ سُمْتِنِي بِوَجْهِكِ والوَصْـــلِ قُروحاً أَعْيَتْ على المِسْبارِ

٣ ـ ذَقَنٌ ناقِصٌ وأَنْفٌ طَوِيلٌ وَجَبِينٌ كَساجَةِ القُسْطارِ

٤ ـ طالَ لَيْلِي بِها فَبِتُّ أُنادِي : يا لَثاراتِ مُسْتَضاءِ النَّهارِ

---

(٥) في غير التشبيهات وبعض المصادر : (طعم لثاتها) أو (لذعة) . وفي عيون التواريخ : (لثامها) ، وفيه وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (اللثام) وكله تحريف . وفي بعض المصادر المتأخرة : (كلذعة) أو (كلذعة) . واللسع لذوات الإبر .

١٠٢

(١) المِجدار : مايُنصب في الزرع مَزْجَرة للسباع ، وفي التشبيهات : (المسمار) .

(٢) سَبَر الجرح : قاسه . والمِسبار : مايُسبر به .

(٣) القُسطار : الصيرفي أو التاجر ، معرب . والساجة : اللوح الذي تقوم عليه كيفتا ميزانه . وفي مخطوط التشبيهات : (القنطار) .

٥ ـ قامةُ الفُصْعُلِ الضَّئيلِ وكَفٌّ خِنْصَراهـا كذَيْنَقا قَصّارِ

١٠٣

التخريج : كنايات الأدباء ٤٧ ـ ٨ (وذكر أنها لدعبل وليست لأبي هِفّان) ، شرح المقامات ٢/١٦٥ (ولم تنسب) .

[قال يهجو بني (وَهْب *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ إذا رأيتَ بَني (وَهْبٍ) بمَنْزِلَةٍ لَمْ تَدْرِ أيُّهُمُ الأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ

٢ ـ قَميصُ أُنْثاهُمُ يَنْقَدُّ مِنْ قُبُلٍ ، وقُمصُ ذُكْرانِهِمْ تَنْقَدُّ مِنْ دُبُرِ

٣ ـ مُحَنَّكُونَ عَلَى الفَحْشاءِ في صِغَرٍ ، مُحَنَّكُونَ علَى الفَحْشاء في كِبَرِ

٤ ـ مُحَنَّكُونَ ولَمْ تُقطَعْ تَمائِمُهُمْ مَعَ القَواطِمِ والدّاياتِ بالكِبَرِ

حوالي سنة ٢٣٠ هـ

---

(٥) القُصعل والقُصعل : الرجل اللئيم الذي فيه شر ، وهو من أسماء العقرب . والقَصّار : مُحَوِّر الثياب (الصباغ) ، والكَذَيْنَق : القَصَرة التي يدق بها ، معرب (المعرب ٢٩٤) . وفي الشفاء : (القصعل الفشل ... كذينق القصار) .

١٠٣

(١) في الكنايات : (فضل) .

(٢) انقدّ : انشق طولا . والقُبُل : نقيض الدبُر .

(٣) المحنّك : الذي أحكمته التجارب . وفي الكنايات : (محنكون عن) . وفي شرح المقامات:
مؤدّبون على الفحشاء من صِغَر مدرّبون على النكراء من كِبَر

(٤) التميمة : خرزات تعلّق على الأولاد لتنفي عنهم العين . وفي شرح المقامات :
. . . . . سرائرهم بين الحواضن والدّايات بالكبر
وفيه تحريف .

١٠٤

التخريج : كنايات الأدباء ٤٨ (بالإسناد إلى ابن السكيت) ، ووهم ابن شاكر الكتبي (عيون التواريخ ٦/ورقة ١٥٧و) فنسب الأول والرابع إلى (ابن السكيت).

[قال في الناس] :

ـ من الخفيف ـ

١ ـ وَمِنَ النّاسِ مَنْ يُحِبُّكِ حُبّاً ظاهِرَ الوُدِّ لَيْسَ بِالتَّقْصيرِ

٢ ـ وإذا ما خَبَرْتَهُ شَهِدَ الطَّر فُ عَلَى حُبِّهِ بِمـا في الضَّميرِ

٣ ـ وإذا ما بَحَثْتَهُ قُلتَ : هذا ثِقَةٌ لي ، وَرَأْسُ مالٍ كَبيرِ

٤ ـ فإذا ما سَأَلْتَهُ رُبْعَ فَلْسٍ أَلْحَقَ الوُدَّ باللَّطيفِ الخَبيرِ

١٠٥

التخريج : مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ ـ ٧ .

[قال يفخر بقومه] :

ـ من المجتث ـ

١ ـ تَصَدَّقْتُ عَلَى قَومي بِمـا أَبقيتُ مِنْ عُمْري

٢ ـ أنا ابْنُ السّادَةِ القادَ ةِ ، وابْنُ الغُرَرِ الزُّهْرِ

---

(٤) في الكنايات : « لحق فلان باللطيف الخبير : يكنون به عن الموت » . وانظر : الكناية والتعريض ٤٧ .

١٠٥

(٢) الأغرّ : الشريف ، والجمع غرر . والأزهر : الحسن الوجه .

٣ ـ أقْنا أوَدَ الأغْنا قِ بالهِنْدِيَّةِ البُتْرِ
٤ ـ وما للحُرِّ مَنْجاةٌ كَمِثْلِ السَّيْفِ والصَّبْرِ

١٠٦

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٠ (في محمد بن عبد الملك الزيات *) ، الكناية والتعريض ٩، مايعول عليه ١/ورقة ٦٤٤ ؛ والأولان في كنايات الأدباء ٣٨ (الكناية عن الأبنة) وتشبيهات ابن أبي عون ٣٤٦ (وجعلهما في الحسن بن وَهْب *) ونزهة الألباب ورقة ٩٣ و وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ .

[مدح (محمد بن عبد الملك الزيات *) أو (الحسن بن وهب *) ، فأنشده ماقاله فيه وفي يده طومار قد جعله على فمه كالمتكيء عليه ، فلما فرَغ أمر له بشيء ورضي] :

— من البسيط —

١ ـ يامَنْ يُقَلِّبُ طُوماراً ويَلثُمُهُ ماذا بِقَلْبِكَ مِنْ حُبِّ الطَّوامِيرِ
٢ ـ فيهِ مَشابِهُ مِنْ شَيءٍ تُسَرُّ بِهِ طُولاً بِطولٍ ، وتَدْويراً بِتَدْويرِ

(٣) الأوَد : الميل .

١٠٦

(١) الطومار والطامور : الصحيفة ، والجمع طوامير ، معرب (المعرب ٢٢٥ وشفاء الغليل ١٢٨) . وفي الكنايات ومايعول عليه : (براحته) . وفي التشبيهات والنزهة : (وينشره) .
(٢) في الكنايات ومايعول عليه : (شبهت شيئاً بشيء أنت تعشقه) . وفي الكناية والنزهة : (كلفت به) . وفي البغية : (أنت واهمه) . وأصبح يقال للمتهم بالأبنة : يحب الطوامير (الكناية والتعريض ٩ ، كنايات الأدباء ٣٨) .

٣ ـ لَوْ كُنْتَ تَجْمَعُ أمْوالاً كَجَمْعِكَها إذنْ جَمَعْتَ بُيوتاً مِنْ دَنانيرِ

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

١٠٧

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٢ .

[قال يهجو (إسماعيل بن جعفر بن سليمان *)]

— من الطويل —

١ ـ لَقَدْ خَلَّفَ (الأهْوازَ *) مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ
وَ(زَيْدٌ) وَراءَ (الزّابِ*) مِنْ أرْضِ (كَسْكَرِ*)
٢ ـ يُهَوِّلُ (إسْماعيلُ) بِالبِيضِ والقَنا
وقَدْ فَرَّ مِنْ (زَيْدِ بْنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرِ*)
٣ ـ وَعايَنْتُهُ في يَوْمِ خَلّى حَرِيمَهُ فَيا قُبْحَها مِنْهُ ، وَيا حُسْنَ مَنْظَرِ

بعد سنة ٢٠٠ هـ

١٠٨

التخريج : عيون الأخبار ١/٣٣٤ ؛ والأولان في أدب الدنيا والدين ١٣٨ ونخبة الكلم ورقة ١٩٩ و .

(٣) في البغية : (. . . مالاً مثل جمعكها) . والبيت في مايعول عليه :
وما استفدتَ من الديوان فائدةً ـ فيما علمتُ ـ سوى نشر الطوامير
وهو ـ من أبيات ـ (لابن الرومي) : انظر القسم الرابع ـ النص ١٥ .

١٠٧

(٣) خلّى الأمر وخلاه : تركه .

[قال فيمن منع العطاء وقت العسر] :

— من الطويل —

١ ـ لَئِنْ كُنْتَ لا تُولي يَداً دُونَ إمْرَةٍ
فَلَسْتَ بِمُولٍ نائِلاً آخِرَ الدَّهْرِ

٢ ـ فَأيُّ إناءٍ لَمْ يَفِضْ عِنْدَ مَلْئِهِ وأيُّ بَخيلٍ لَمْ يُنِلْ ساعَةَ الوَفْرِ

٣ ـ وَلَيْسَ الفَتَى المُعْطي عَلَى اليُسْرِ وَحْدَهُ
ولَكِنَّهُ المُعْطي عَلَى العُسْرِ واليُسْرِ

التخريج : الحماسة البصريه (دار الكتب) ورقة ١٧٨ ظ .

[قال في الحب] :

— من الطويل —

١ ـ خَبَرْتُ الهَوَى حَتَّى عَرَفْتُ أُمورَهُ ،
وَجَرَّبْتُهُ في السِّرِ مِنْهُ وفي الجَهْرِ

٢ ـ فَلا البُعْدُ يُسْلِيني ولا القُربُ نافِعي
وفي الطَّمَعِ الأدْواءُ ، واليَأْسُ لا يُبري

(١) في أدب الدنيا : (ندى) .
(٢) في النجبة : (لم يتجد في ملة) .
(٢) الأدواء : مفردها داء . ويُبرى : بتخفيف الهمز من (يبرىء) .

١١٠

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٤٦ (ذكر المكاثرين من الإخوان والمداجين والمتلونين) .

[قال فيمن استغنى فأنكره] :

— من الطويل —

١ ـ فَتىً كُنْتُ أَرْجوهُ وآمُلُ يَوْمَهُ وأُشْفِقُ أَنْ يَغْتالَهُ حَدَثُ الدَّهْرِ

٢ ـ فَلَمَّا تَبَوَّا مَنْزِلَ اليُسْرِ والغِنَى رَمَى أَمَلي مِنْهُ بِقاصِمَةِ الظَّهْرِ

١١١

التخريج : نهاية الأرب ٢/٩٤ ، المستطرف ٢/٢٦ ، تزيين الأسواق ٢٤٥ ، كشف الأسرار ورقة ١٤٩ و .

[قال يتغزل] :

— من الوافر —

١ ـ أَتاحَ لَكَ الهَوى بِيضٌ حِسانٌ سَلَبْنَكَ بالعُيونِ وبالنُّحورِ

٢ ـ نَظَرْتَ إلى النُّحورِ فَكِدْتَ تَقْضي
فَأَوْلى لَوْ نَظَرْتَ إلى الخُصورِ

(٢) تبوأ : نزل .

١١١

(١) في المستطرف : (بيضاً حساناً . . . . تباهي) .
(٢) تقضي : تموت . وفي المستطرف : (فكيف إذا) .

١١٢

التخريج : المنتحل ٧٣ ، تحقيق الأمل ورقة ٦١ (التعازي والمراثي وما يتصل بها) .

[قال يعاتب] :

– من البسيط –

١ ـ لا تَحْزُنَنَّكَ حاجاتي (أبا عُمَرِ) فَأَنتَ مِنْهُنَّ بَيْنَ الشُّكْرِ والعِذَرِ

٢ ـ ماراجَ مِنْها فَإِنَّ اللهَ يَسَّرَهُ وما تَأَخَّرَ مَحْمولٌ عَلَى القَدَرِ

قيل سنة ٢١٦ هـ ، على الأرجح .

١١٣

التخريج : الاغاني ١٢٢/٢٠ (وذكر أن البيتين من قصيدة) .

[قال – من قصيدة – يهجو (نزارا) ، ويفخر (بخزاعة *)] :

– من المنسرح –

١ ـ أَتانا طالِباً وَغرا فَأَعْقَبْناهُ بِالوَغرِ

٢ ـ وَتَرْناهُ فَلَمْ يَرْضَ فَأَعْقَبْناهُ بِالوَتْرِ

قيل سنة ٢٣٠ هـ ، بوقت طويل على الأرجح

(١) أبو عمر : لعله (طوق بن مالك التغلبي *) والعذرة : كالعذر ، والجمع : عِذَر . وفي المنتحل : (فإنها منك) .

(٢) راج : أسرع وعجّل . وفي المنتحل : (ماراح) وهو تصحيف .

١١٢

(١) و (٢) ؟

١١٤

التخريج : محاضرات الأدباء ٣٥٩/١ (مَن الجود عبدُه ورقيقه) .

[قال يفخر بكرمه] :

– من البسيط –

١ ـ الجُودُ يَعْلَمُ أَنّي مُنْذُ عاهَدَني ما خُنتُهُ وَقْتَ مَيْسوري ومَعْسوري

١١٥

التخريج : محاضرات الأدباء ٤٠٦/١ (غلمان القِدْر) .

[قال يصف غلمان القِدْر] :

– من الوافر –

١ ـ وَباتَتْ قِدْرُنا طَرَباً تُغَنّي عَلانِيَةً بِأعضاءِ الجَزُورِ

١١٦

التخريج : محاضرات الأدباء ٨٤/٢ (سد الثغور) المخطوطة الرضوية ١٠٦ (نقلاً عن الدجيلي ١٥٥) .

[قال يمدح بحسن الدفاع عن الثغور] :

– من الطويل –

١ ـ هُوَ الجَاعِلُ البيضَ القَواطِعَ والقَنا كِعَاماً لِأَفواهِ الثُّغورِ الفَواغِرِ

١١٥

(١) الجَزور : الناقة المجزورة ، والجمع جُزُر .

١١٦

(١) الكِعام : مايجعل على فم البعير أو فم الكلب . والثغر : موضع المخافة من أطراف البلاد ، والجمع ثُغور .

١١٧

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (قبح الوجه) .

[قال يصف وجها قبيحا] :

— من الطويل —

١ ـ وَوَجْهٍ كَوَجْهِ الغُولِ فيهِ سَماجَةٌ مُفَوَّهَةٌ شَوْهاءُ ذاتُ مَشافِرِ

١١٨

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٣٥٨ (المفازة الواسعة) ، التحفه الناصرية ورقة ٢٧١ و .

[قال يصف الفضاء الواسع] :

— من الرمل —

١ ـ وفَضاءٍ يَرْجِعُ الطَّرْفُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَرْماهُ البَصَرْ

١١٩

التخريج : طبقات الشعراء ٢٩٧ ؛ وعدا الخامس في السفينة ٦/ورقة ١٢٩ ظ ؛ والثلاثة الأولى في الأغاني ٢٠/١٢٣ و ١٣٣ (والأول فيه أيضاً ٢٠/١٢٦ و ١٣١) ومعاهد التنصيص ٢/٢٠٣ ونسمة السحر ١ / ورقة ١٩٣ و .

---

(١) الغُول : واحد الغيلان . وسَمْج : قبح . والمفوّه : النهم ، شديد الأكل (وليس في المعاجم مفوّهة بمعنى الفوهاء : الواسعة الفم) . والمِشْفَر والمَشْفر للبعير : كالشفة للإنسان .

١١٨

(١) في المحاضرات : (يرجع مأواه) .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)] :

— من مجزوء الخفيف —

١ ـ يا (أباسعدٍ) قَوْصَرَهْ زانيَ الأُخْتِ والمَرَهْ

٢ ـ لَوْ تَراهُ مُجَبِّياً خِلْتَهُ عَقْدَ قَنْطَرَهْ

٣ ـ أَوْ تَرى الأَيْرَ في اسْتِهِ قُلْتَ : ساقٌ بِمِقْطَرَهْ

٤ ـ أَوْ تَراهُ يَلوكُهُ قُلتَ : زُبْدٌ بِسُكَّرَهْ

٥ ـ أَوْ تَراهُ يَشَمُّهُ قُلتَ : مِسْكٌ بِعَنْبَرَهْ

٦ ـ أَجَّجَ العَبْدُ نارَهُ وهْوَ لِلنّارِ كُنْدُرَهْ

٧ ـ أَبَدَ الدَّهْرِ خلفَهُ فارِسٌ في المُؤْخَرَهْ !

قيل سنة ٢٣٠ هـ

---

(١) القوصره : وعاء من القصب ، يوضع فيه التمر ؛ ويكني بها عن المرأة (المعرب ٢٧٧) . وكانت الكلمة لقباً على (أبي سعد المخزومي) : (طبقات الشعراء ٢٩٤) .

(٢) التجبية : أن يقوم الإنسان مقام الراكع . والعَقد : عقد طاق البناء . وفي الطبقات والسفينة : (وقد جثا) . وفي النسمة : (مكبباً) . وفي الطبقات : (خلفه) ، وهو تحريف .

(٣) المِقطرة : القَلَق ، وهو خشبة فيها خروق على قدْر سَعَة رِجل المحبوس . وفي الطبقات : (بيت) بدل (ساق) .

(٦) الكُنْدُر : شجر اللُّبان أو صمغه ، ويصلح للدواء قروح الاحتراق . (انظر تفصيلا فيه : نهاية الأرب ١١/٢٩٩ - ٣٠١) . ويوضع مع الفحم أحياناً حتى يشتعل (الأغاني ٥/١٦١) .

(٧) في الطبقات : (مؤخرة) .

١٢٠

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٢ ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٥ ، مواسم الأدب ١/١٧٥ ، نسمة السحر ١/ورقة١٩٣ و ؛ والأخيران في المنتحل ١٣٩ ، والدر الفريد ٢/ورقة ١٣٨ و تقريباً (الرابع في الحاشية) ، والأخير فيه أيضاً ١/٣٠٤ ظ . ولعلها مع المقطوعة التالية لها من قصيدة واحدة .

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

- من السريع -

١ - إنَّ (ابنَ طَوْقٍ) وبَني (تَغْلِبٍ *)
لَوْ قُتِلوا أو جُرِّحوا قَصَّرَهْ

٢ - لَمْ يأْخذوا مِنْ دِيَةٍ دِرْهَماً يوماً ، ولا مِنْ أَرْشِهِمْ بَعْرَهْ

٣ - دماؤهمْ ليسَ لَها طالِبٌ مَطْلولَةٌ مِثلَ دَمِ العُذْرَهْ

٤ - وجوهُهمْ بِيضٌ ، وأحسابُهمْ سودٌ ، وفي آذانِهِمْ صُفْرَهْ

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأرجح .

---

(١) القَصَرة : الاقتصار . والقصَرة : مفردها قاصر ، وهو العاجز . والقصَرة أيضاً : القطعة من الخشب . وقد يصح ذلك . وفي النسمة : (قسره) .

(٢) الأرش : الدية ، والجمع أروش .

(٣) العُذرة : الحيتان ، أو الجلدة التي يقطعها الختان .

(٤) صفرة الأذن : كناية عن الخوف والجبن . يقول (حماد عجرد) :

(أبا عون) لقد صفّـــــر زُوّارك أذنيكا

(الأغاني ١٤/٣٤٤) وفي الدر : (ألوانهم حمر وأعراضهم) . وفي المنتحل : (أعراضهم) بدل (آذانهم) . وفي النسمة : (وجوههم سود وأجسامهم بيض) .

١٢١

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٢١ (التعريض بمن لايشبه آباه أو ذوبه خلقه) ، مجموعة مخطوطة (معهد إحياء المخطوطات العربية ، رقم ٧١٩) ورقة ٦ (وورد في آخرها البيت الثالث من المقطوعة السابقة) ؛ والأخيران في ربيع الأبرار (دار الكتب) ورقة ٢٠٣ و (الألوان والنقوش والوشم والتصاوير والخيضاب) .

[قال يهجو بني (طَوْق بن مالك *)] :

- من الربع -

١ - إنَّ بَني (طَوْقٍ) لَأُعجُوبَةٌ تَحارُ في وَصْفِهِمُ الفِكْرَهْ

١ - أبوهُمُ أسمرُ في لَونِهِ ، والقَومُ في أَلوانِهِمْ شُقْرَهْ

٣ - أظُنُّهُ - حينَ أتَتْ أُمَّهُمْ - صَيَّرَ في نُطْفَتِهِ مَغْرَهْ

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأرجح .

١٢٢

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٣٠٦ (المخطوطة ورقة ٢٠٢ ، ولم ينسبافيها) .

[قال يهجو صاحب لحية] :

---

(١) في المحاضرات : (عمرو) . وفي المجموعة : (تعجز عن نعتهم) .

(٢) في المحاضرات : (وهؤلاء لونهم) ، وفي المجموعة : (وكلهم تلوم) .

(٣) المَغرة والمَغْرة : طين أحمر يُصبغ به . وفي ربيع الأبرار : (صب على) .

- من الوافر -

١ - يُلَوِّثُ لِحيَةً عَرَضَتْ وطالتْ ، ويَمْرُثُها كَتَمْريثِ الخَميرَهْ

٢ - فَبالَكِ لِحيَةً وضُرىً ، وشَيْباً ؛

كَأنكَ قَد أكلتَ بِها مَضيرَهْ

الـــزاي

١٢٣

التخريج : الكامل ٣/٨٨٤ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، مؤنس الوحدة ورقة٤٨ ، التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ٥٥ و ، التذكرة الصفدية ورقة ١٥٣ و - ظ ، المحاسن والأضداد ٤٨ (ولم ينسبا) .

[قال يهجو (أبا عمران)] :

— من الطويل —

١ - رأيتُ (أبا عِمرانَ) يَبذُلُ عِرضَهُ

وخِبزُ (أبي عِمرانَ) في أحرزِ الحِرْزِ

(١) كل ما خلطته ومرسته : فقد لثته ولوثته ومرث : لغة في (مرس) .
(٢) الوضر : وسخ الدسم واللبن . والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر (الحامض) .

١٢٣

(١) لعله : (أبو عمران يونس بن عمران *) الذي عرف بالبخل . وفي المحاسن : (أبا عثمان) .

٢ - يَحِنُّ إلى جاراتِهِ بعدَ شِبْعِهِ وجاراتُهُ غَرْثَى (٢) تَحِنُّ إلى الخُبْزِ

الســـين

١٢٤

التخريج : كتاب بغداد ١٢٤ ؛ وعجز الرابع في التمثيل والمحاضرة ٣٥٥ .

[قال يهجو (أحمد بن أبي خالد *) ويصف شراهته ، ويذكر (عمرو بن مسعدة *)] :

- من الكامل -

١ - لَوْلا تَكونُ ككاتِبِ لكَ رَبْعَةٌ (١) يَقْضي الحَوائِجَ مُستَطيلَ الرّاسِ

٢ - لَم تَغْدُ بالمَلْبونِ (٢) عِندَ فِطامِهِ يوماً ، ولا بِمُطَجَّنِ القُلْقاسِ

٣ - أو كابنِ (مَسْعَدَةَ) الكَريمِ نِجارُهُ (٣) بَيْتِ الكِتـــابَةِ في (بَني العَبّاسِ)

٤ - يَغْدو على أضيافِهِ مُستَطْعِماً كالكَلْبِ يَأكُلُ في بُيوتِ النّاسِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

(٢) غرثان : جوعان ، والجمع غرثى وغرثان وغيراث . وفي تاريخ دمشق : (سبعة) وهو تصحيف .

١٢٤

(١) الربعة : صندوقة الكاتب . وفي كتاب بغداد : (لكاتب لك ربعه) وهو تصحيف .
(٢) الملبون : المغذى باللبن والطجن : القلو ، معرب (اللسان) . والقلقاس : نبات يؤكل أصله مطبوخاً ، معرب . وربما صح أن نقرأ : (لم تُمْذ) .
(٣) النجار : الأصل .

١٢٥

التخريج : شرح المقامات ٢/٣٤٢ ، الدر الفريد ١/ورقة ١١٢ ظ (الأخيران في الحاشية ، وذكر أن لها بقية في الجزء الثالث) ، (والأخيران فيه أيضاً ١/٣٦٥ و ؛ الثالث في الحاشية) ؛ والثاني في العمدة ١/٣٠٠ (باب التجنيس) وخزانة ابن حجة ٥٢ .

[قال يتغزل (بسلمى *)] :

— من البسيط —

١ ـ اللهُ يَعْلَمُ والأيامُ دائِرَةٌ والمَرءُ ما بَيْنَ إيحاشٍ وإيناسِ

٢ ـ أنّي أُحِبُّكِ حُبّاً لو تَضَمَّنُهُ (سلمى *) سَمِيُّكِ دُكَّ الشّاهِقُ الرّاسي

٣ ـ حُبّاً تَلَبَّسَ بالأحْشاءِ فامتَزَجا تَمازُجَ الماءِ بالصَّهْباءِ في الكاسِ

١٢٦

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ١٠٠ (اختلاف الناس في أخلاقهم وأفعالهم) . وربما كانا مع أبيات المقطوعة التالية (١٢٧) من قصيدة واحدة .

[قال يهجو رجلا هاشمياً] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ مالي رَأيتُكَ لَسْتَ تُثمِرُ طَيِّباً عَذْباً ، وأصلُكَ هاشِميُّ المَغْرِسِ

(١) في العمدة : (ذاك) ، وفي الدر : (ذل السامق) .
(٢) في الدر : (تلبّس) بدل (تمازج) .

٢ ـ حتّى كأنّكَ نِقمَةٌ في نِعمَةٍ أوْ غُصنُ شَوكٍ في حَديقَةِ نَرْجِسِ

١٢٧

التخريج : المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٦٢) ؛ ونقل محسن الأمين الأول : دعبل الخزاعي ١٠٣ .

[قال يهجو] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ ما كُنْتُ إذْ طَلَبَتْ يَدايَ بِكَ الغِنى

إلاّ كَطالِبِ خُطَّةٍ مِنْ أخْرَسِ

٢ ـ والمَجْدُ يُفسِدُهُ اللَّئيمُ بِلُؤمِهِ كالمِسْكِ يَفسُدُ رِيحُهُ بِالكُنْدُسِ

٣ ـ يا رَبِّ ! إنَّ غِنى اللَّئيمِ يَسوؤُني فاصْرِفْ غِناهُ إلى الجَوادِ المُفْلِسِ

١٢٨

التخريج : روضة الاديب ورقة ٧٥ و ، دفتر الصفات ورقة ٧٠ و ، نهاية الأرب ١١/٢٥٤ وضوء القبس ـ غير مرقم ـ (ولم ينسبا فيهما) .

[قال يصف الريحان] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ ورَيْحانٍ يَميسُ عَلى غُصونٍ يَطيبُ بِشَمِّهِ شُرْبُ الكُؤوسِ

(٢) الكُنْدُس : عروق نبات مُسهِل مقيّئ مُعطِّس (القاموس : كندس) .

(١) في الضوء والدفتر والنهاية : (تميس به غصون) . وفي الضوء : (لثم) . وفي الدفتر : (لشمه) .

٢ ـ كَـودانِ لَبِسْنَ ثِيابَ خَزٍّ وقَدْ تَرِكُوا مَكاشِيفَ الرُّؤوسِ

الشـــين

١٢٩

التخريج : عيون الاخبار ٤/٣٩ (باب القبح والدمامة) .

[قال يصف دميماً] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ تَمَّتْ مَقابِحُ وَجْهِهِ فَكأنَّهُ طَلَلٌ تَحَمَّلَ ساكِنوهُ فأَوْحَشا

٢ ـ لو كانَ لاسْتِكَ ضِيقُ صَدْرِكَ، أو لَصَـ

ـرِكَ رُحْبُ دُبْرِكَ، كُنتَ أكْمَلَ مَنْ مَشى

الصـــاد

١٣٠

التخريج : الأغاني ٢٠/٧٩ ـ ٨٠ (الساسي ١٨/٣٣ ـ ٤٠)، التذكرة الصفدية ورقة ٦٠و،

(٢) في الدفتر (حمر) وهو تحريف . وفي الضوء : (قاموا) ، وفي الدفتر : (نزلوا) ، وفي الروضة : (شطحوا) .

(١) تحمّل : ارتحل .

(والأخيران فيه أيضاً ١٦٤و ؛ والأخيران في التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ٥/١٤١ و ـ ظ ، ومؤنس الوحدة ورقة ٨٤ ؛ والأخير في التمثيل والمحاضرة ٢٩٦ ؛ وصدر الثالث في الدر الفريد ١/ورقة ٣٧١ و .

[قال يهجو (أبانصر بن حُمَيْد الطوسي *) بعد أن مدحه فقصّر في أمره] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ (أبانُصَيْرٍ) تَحَلْحَلْ عَنْ مَجالِسِنا فإنَّ فيكَ لِمَنْ جاراكَ مُنْتَقَصا

٢ ـ أنتَ الحِمارُ حَروناً إنْ رَفَقْتَ بِهِ ،

وإنْ قَصَدْتَ إلى مَعْروفِهِ قَمَصا

٣ ـ إنّي هَزَزْتُكَ لا آلوكَ مُجْتَهِداً لَوْ كُنْتَ سَيْفاً، ولكنّي هَزَزْتُ عَصا

في النصف الثاني من حياته

الضـــاد

١٣١

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٩ ؛ وعدا الثاني في مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٦٠ (من تسلّى عن إخوانه المتغيرين له أوجازاهم

(١) التحلحل : التزحزح . وفي غير الصفدية : (نضير) وهو تصحيف .

(٢) الحَرون : الدابة التي إذا استُدِرّ جريها وقفت . وقَمَص الحمار قَمْصا : رفع يديه وطرحهما معاً ، وعجن برجليه ، يكنى بذلك عن النفور والإعراض (اللسان) . وفي أغاني الساسي : (وقمت) وهو تحريف . وفي الصفدية : (فإن) .

(٣) ألا ـ يألو : قصّر وأبطأ ، ويتعدى بنفسه (اللسان) . وفي التمثيل : (لقد) .

عن أعمالهم الذميمة أو ترقّص بهم الدوائر) ؛ والثلاثة الأخيرة في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ .

[قال في الصاحب] :

— من البسيط —

١ ـ وصاحِبٍ : كانَ ما حاوَلْتُ لي غَرَضا
إلاّ وَحالَ وأضحى دُونَهُ عَرَضا

٢ ـ وكلّما لُمْتُهُ في ذاكَ لَجَّ بِهِ فكِدْتُ أهلِكُ مِنهُ أو أرى حَرَضا

٣ ـ أهملْتُهُ حينَ لم أملِكْ مَقادَتَهُ ، ثُمَّ انقَبَضْتُ بِوِدّي عَنهُ وانقَبَضا

٤ ـ وقُلْتُ للنَّفْسِ : عُدّيهِ فتىً نَزَحَتْ
بِهِ النَّوى ، أو مِنَ القَرْنِ الَّذي انقَرَضا

٥ ـ فَما بَكَيْتُ عَلَيهِ حينَ فارَقَني ، ولا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الحَشا مَضَضا

---

(١) العَرَض : الأمر يعرض للرجل يُبتلى به ، من مرض أو همّ أو نحوهما (اللسان) . وفي المجموعة المخطوطة جاء البيت التالي بدل البيتين الأولين :

وربّ ذي ثقة قد كنت آمله هبّت عليه رياح الغدر فانتقضا

(٢) الحَرَض : المرض .
(٣) المقادة : الانقياد . وفي المجموعة : (مثلما انقبضا) .
(٤) في تاريخ دمشق : (متى) وهو تصحيف . وفي السماوي : (تندبه) . وفي تاريخ دمشق : (الفرض) .
(٥) في المجموعة : (تحت) .

الطـــاء

١٣٢

التخريج : الأغاني ٢٠/٠٤ ؛ والأربعة الأولى في الورقة ٢١ وتاريخ بغداد ٦/١٤٤ وتاريخ دمشق (التهذيب ٢/٢٧٢) ومناقب آل أبي طالب ٧/٤٠١ والبداية والنهاية ١٠/٢٩٠ والغرر والعرر ١٠٨ ومواسم الأدب /١٧٤ ونسمة السحر ١/ورقة ١٠٩ و ؛ والأول في مجموع الظرف ورقة ١٠٠ .

[قال يهجو (إبراهيم بن المهدي *) لما بويع بالخلافة وقلّ عنده المال فشغب عليه الجند] :

— من السريع —

١ ـ يا مَعْشَرَ الأجنادِ لا تَقْنَطُوا خُذُوا عَطاياكُمْ ولا تَسْخَطُوا

٢ ـ فَسَوفَ يُعْطِيكُمْ حُنَيْنِيَّةً يَلْتَذُّها الأمرَدُ والأشْمَطُ

٣ ـ والمَعْبَدِيّاتُ لِقُوّادِكُمْ لا تَدخُلُ الكِيسَ ولا تُرْبَطُ

---

(١) قَنَط : يئس . وفي تاريخ بغداد : (تغلطوا) . وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (الأعراب) . وفي غير الورقة والمناقب والبداية : (وارضَوا بما كان) ؛ وفي تاريخ دمشق : (وارضوا عطاياكم) .
(٢) حُنَينية : نسبة إلى (حُنين الحيري) المغني . والشمَط في الرجال : شيب اللحية ، وبياض شعر الرأس يخالط سواده ، والشيب إطلاقاً (اللسان) وفي غير الورقة والمناقب والبداية (تعطون) . وفي تاريخ دمشق (شريحية) . وفي المناقب : (يلذّها) . والعجز في تاريخ دمشق والغرر هو عجز الثالث : (لا تدخل . . .) .
(٣) المَعْبَديات : نسبة إلى (معبد اليقطيني) المغني . وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر : (وما بهذا أحد يُغبط) .

٤ ـ وهكذا يرزقُ أصحابَهُ خليفةٌ مُصْحَفُهُ البَرْبَطُ
٥ ـ قد خَتَمَ الصكَّ بأرزاقِكُمْ وصحَّحَ العَرْضَ فلَمْ تَسقُطوا
٦ ـ بَيْعَةُ (إبراهيمَ) مَشْؤومَةٌ تُقتَلُ فيها الخَلْقُ أو تُقْحَطُ

١٣٣

التخريج : القول في البغال ٥٧ ، أدب الكتاب ١٩٥ ، بغية الطلب ٥/ ورقة حوالي ٣٣٠ ؛ والأولان في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ .

[قال يهجو (الحسن بن وَهْب *) لما ولي أمر البريد] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ ألاَ أبلِغا عَنّي الإمامَ رِسالَةً ، رِسالَةَ ناءٍ عَنْ جَنابَيْهِ شاحِطِ
٢ ـ بِأنَّ (ابنَ وَهْبٍ) حينَ يَشْحَجُ شاحِجٌ يُمِرُّ عَلَى القِرْطاسِ أقلامَ غالِطِ

(٤) البَربط : الطنبور ذو ثلاثة الأوتار ، معرب (المعرب ٧١ وشفاء الغليل ٣٨ و٤٨). وفي غير الورقة والمناقب والبداية : (قواده) ، وفي تاريخ دمشق : (أجناده) .
(٥) الصك : الكتاب . والعرض : « عرْض الجند بين يدي السلطان لإظهارهم واختبار أحوالهم » (اللسان) . وفي الأغاني : (المزم فلا تسخطوا) . واخترنا رواية مخطوطة الأغاني (انظر ٢٠/١٠٤ ، ح ١) .
(٦) في الأغاني : (يقتل . . . . أو يقحطوا) .

١٣٣

(١) شحط : بعد . وفي القول في البغال : (عن جنابك) .
(٢) شحج البغل شحيجا وشُحاجا : صوّت . وفي أدب الكتاب : (يشحج شاحج) وهو تصحيف . وفي القول في البغال : (ابن زيد) .

٣ ـ أحبُّ بِغالَ البُرْدِ حُبّاً مُداخَلاً يُكَلِّفُهُ إثباتَها في الشَّرائِطِ
٤ ـ ولَوْلا أميرُ المؤمنينَ لأصبَحَتْ أيورُ بِغالِ البُرْدِ حَشْوَ الخَرائِطِ

بعد سنة ٢٣٢ هـ

١٣٤

التخريج : الأغاني ٢٠/٧٨ ، معاهد التنصيص ٢/١٩٢ـ٣ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٢ و.

[في الأغاني] : « . . كنا يوما بدار (صالح بن بشر بن صالح بن الجارود العبدي) من (عبد القيس) ببغداد ... فسقط على سطح البيت ديك طار من دار (دعبل) ... فذبحناه وشويناه . وخرج (دعبلٌ) فسأل عن الديك . . . فجحدناه . . . فلما كان من الغد خرج فصلى الغداة ، ثم جلس على باب المسجد . . . وقال » :

ـ من الكامل ـ

١ ـ أسَرَ المُؤَذِّنَ (صالِحٌ) وضُيوفُهُ أسَرَ الكَمِيُّ هَفا خِلالَ المأْقِطِ
٢ ـ بَعَثُوا عَلَيْهِ بَنِيهِمُ وبَناتِهِمْ مِنْ بَيْنِ ناتِفَةٍ وآخَرَ سامِطِ

(٣) البُرُد : مفردها بريد ، وهو المسافة بين المحطتين ، وقدرها اثنا عشر ميلا (القاموس والفخرى ٩٤ وانظر تفسيراً آخر في شفاء الغليل ٣٩) . والمداخل : المدمج المحكم. وفي غير القول في البغال : (دعاه إلى غشيانها في المرابط) .
(٤) الخَريطة : كيس من خرق أو أدم ، ومنه خرائط كتب السلطان . وفي البغية : (تقول) .

١٣٤

(١) الكَمِيّ : الشجاع أو لابس السلاح ، والجمع كماة . والمأقط : موضع القتال ، أو المضيق في الحرب .
(٢) سمط السكين : أحدّها ؛ وسمط الجدي : شواه .

٣ - يَتَنازَعونَ كأنَّهُمْ قَدْ أوْثَقُوا
(خاقانَ *) أو هَزَمُوا كَتائِبَ (ناعِطِ *)
٤ - نَهَشُوهُ فانتَزَعَتْ لَهُ أسْنانَهُمْ وتَهَشَّمَتْ أفْفاؤُهُمْ بالحائِطِ

١٣٥

التخريج : عدا الثالث في الكامل ٢/٧٦١ - ٦٢ وأسرار البلاغة ٢١٤ - ٥ (وللجرجاني كلام عليها) ؛ وعدا الرابع في تشبيهات ابن ابي عون ٢٥ ، وتشبيهات البغدادي ورقة ٣٠ .

[قال يصف المصلوبين من (الزط *)] :

- من الرجز -

١ - لم أرَ صَفّاً مِثْلَ صَفّ (الزُّطِّ)
٢ - تِسْعينَ مِنْهُمْ صُلِبوا في خَطِّ
٣ - كأنَّما غَمَّستَهُمْ في نِفْطِ
٤ - مِنْ كلِّ عالٍ جِذْعُهُ بالشَّطِّ
٥ - كأنَّهُ في جِذْعِهِ المُشْتَطِّ

(٤) الحائط : البستان ، وقد يكون بمثابة الكنيف .

١٣٥

(١) في تشبيهات ابن أبي عون والبغدادي : (لم ترعيني) و (خمسين) .
(٥) في بعض أصول الكامل : (المسبط) .

٦ - أخو نُعاسٍ جَدَّ في التَّمَطّي
٧ - قَدْ خامَرَ النَّومَ ولَمْ يَغِطَّ

قبل سنة ٢٢٠ هـ

العين

١٣٦

التخريج : معجم الأدباء ١١/١١٠ ، الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ٨٤ ظ .

[قال يرثي (الحسين بن علي)] :

- من الكامل -

١ - رأسُ ابنِ بِنْتِ (مُحَمَّدٍ) ووصِيِّهِ - يا لَلرِّجالِ - على قَناةٍ يُرفَعُ !
٢ - والمُسْلِمونَ بِمَنْظَرٍ وبِمَسْمَعٍ ، لاجازِعٌ مِنْ ذا ولا مُتَخَشِّعُ !
٣ - أيْقَظْتَ أجْفاناً وكُنْتَ لها كَرىً ، وأنَمْتَ عَيْناً لم تَكُنْ بِكَ تَهجَعُ
٤ - كُحِلَتْ بِمَنْظَرِكَ العُيونُ عَمايَةً ، وأصَمَّ نَعْيُكَ كلَّ أذْنٍ تَسْمَعُ
٥ - ما رَوْضَةٌ إلاّ تَمَنَّتْ أنَّها لكَ مَضْجَعٌ ، ولَحَطَّ قَبْرِكَ مَوْضِعُ

(٧) غطّ في نومه : نخر ، ويكون مع الاستغراق فيه .

١٣٦

(١) قيل : إن (عمر بن سعد *) نصب رأس الحسين - بعد مصرعه - على رمح ، فطيف به كُوَر الشام حتى جاءوا به على (يزيد بن معاوية *) في دمشق (مروج الذهب ٣/١٧٧ ؛ وانظر : تذكرة الخواص ٢٧٣) . وفي معجم الأدباء : (ترفع) .

١٣٧

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٥ ، تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٨٨ - ٩ ؛ والأربعة الأخيرة في الأغاني ٢٠/١٠٨ ونسمة السحر ١/ورقة ١٩١ و ومواسم الأدب ١/١٧٤ .

[قال في السفر والتغرب] :

- من الطويل -

١ - وقائلةٍ لَمّا اَستمَرَّتْ بِها النَّوى ... وتَحْجِرُهـا فيهِ دَمٌ ودُمُوعُ :

٢ - ألمْ يَأْنِ للسَّفرِ الَّذينَ تَحَمَّلوا ... إلىٰ وطنٍ ، قبلَ المماتِ ، رُجوعُ ؟

٣ - فقُلْتُ - ولم أَملِكْ سَوابِقَ عَبْرَةٍ
تَطَقْنَ بِمـا ضُمَّتْ عَليهِ ضُلوعُ - :

٤ - تَبيَّنْ : فكَم دارٍ تَفَرَّقَ شَمْلُها ، ... وشَمْلِ شَتيتٍ عادَ وهْوَ جَميعُ

٥ - كَذاكَ اللَّيالي ، صَرْفُهُنَّ كما تَرىٰ: ... لِكُلِّ أُناسٍ جَدْبَةٌ ورَبيعُ

في النصف الثاني من حياته

(٣) في تاريخ دمشق : (ترى نقض) ، وفي البغية : (ترى بعد هذا للذين) ، وفي تاريخ الإسلام : (ترى يقض) . والعجز في تاريخ دمشق وتاريخ الإسلام وبعض المصادر: (إلى بلدٍ فيه الشجيّ رجيع) أو (رجوع) وفيه تصحيف .
(٤) في تاريخ دمشق والإسلام (تأنّ) .
(٥) في البغية : (صفوهن) . وفي المواسم : (طوال) .

١٣٨

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ١٢٥ ظ (عدا الثاني) ؛ والأولان في حديقه المنادمة (الظاهرية) ورقة ٢١ ظ .

[قال في الحسود] :

- من الطويل -

١ - وذي حَسَدٍ يَغْتابُني حينَ لا يَرىٰ ... مَكاني ، ويُثْني صالِحاً حينَ أَسْمَعُ

٢ - تَوَرَّعتُ أن أَغْتابَهُ مِنْ ورائِهِ ، ... وما هُوَ أَنْ يَغتابَني مُتَوَرِّعُ

٣ - ويَضْحَكُ في وَجْهي إذا ما لَقيتُهُ ، ... ويَهمِزُني بالغَيْبِ سِرّاً ويَلْسَعُ

٤ - مَلأْتُ عَليهِ الأَرْضَ حتّىٰ كأَنَّما ... يَضِيقُ عَليهِ رُحْبُها حينَ أَطْلَعُ

١٣٩

التخريج : الأغاني ١٨/٣٣٣ - ٤ ، التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ٥/ورقة ١٠٧ و - ظ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٢٤ ؛ والأبيات (٤ - ٧) في وفيات الأعيان ٢/٣٥ - ٦ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٨ وشذرات الذهب ٢/١١٢ ؛ والأبيات (١ - ٢ ، ٦ - ٧) في عيون الأخبار ٣/٨٢ .

[كتب إلى (مسلم بن الوليد *) حين ورد (دعبلٌ) عليه (جرجان *) فجفاه]

(٣) الهمز : الغيبة والوقيعة في الناس .

— من الطويل —

١ ـ (أبا مَخْلَدٍ) كُنَّا حَلِيفَيْ مَوَدَّةٍ : هَوانا وقَلْبانا جَمِيعاً مَعاً مَعـــا
٢ ـ أُحَوِّطُكَ بالوُدِّ الذي لا تَحُوطُني، وأَرْأَبُ مِنْكَ الشَّعْبَ أن يَتَصَدَّعا
٣ ـ فَصَيَّرَتَنِي بَعدَ ٱتِّكائِكَ مُتَّهماً لِنَفْسي ، عَلَيْها أَرْهَبُ الخَلْقَ أَجْمَعا
٤ ـ غَشَشْتَ الهَوىٰ حتّى تَداعَتْ أُصولُهُ
بِنـــا ، وٱبْتَذَلْتَ الوَصْلَ حتّى تَقَطَّعا
٥ ـ وأَنْزَلْتَ مِنْ بَيْنِ الجَوانِحِ والحَشا ذَخِيرَةَ وُدٍّ طالَما قد تَمَنَّعـــا
٦ ـ فَلا تَلْحَيَنِّي ، لَمْ أَجِدْ فيكَ حِيلَةً :
تَخَرَّقْتَ حتّى لَمْ أَجِدْ فِيكَ مَرْقَعا
٧ ـ فَهَبْكَ يَمِيني ٱسْتَأْكَلَتْ فٱجْتَبَيْتَها ،
وجَشَّمْتُ قَلْبي قَطْعَها فتَشَجَّعـــا

(١) في عيون الأخبار : (أبا مسلم) . وفي غير : (عقيديّ) .
(٢) الشَّعب : الصَّدع . وفي غير عيون الأخبار :
. . . بالغيب الذى أنت حائطي وأجزع إشفاقاً بأن تتوجّعا
وفي التذكرتين : (من أن تتوجعا) .
(٦) في غير عيون الأخبار : (تعذّليّ ليس لي فيك مطمع) و (لك) .
(٧) استأكلت : امتدت إلى أموال الناس (الاسان) ، يريد : حدّ السرقة (قطع اليد). وفي غير الأخبار : (فقطعها . . . صبره) . وفي بعض المصادر المتأخرة : (وصبّرت قلبي بعدها) . وفي الصفدية : (فتقطّعا) ، وفي عيون الأخبار والحمدونية : (فتخشّعا) وهو تحريف .

١٤٠

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ١٤ (اختيار مودة الأبرار وتجنّب الأشرار) .

[قال في الصديق] :

— من الكامل —

١ ـ إنْ زُرتَهُ أَلْفَيتَهُ مُتَبَذِّلاً رَطْبَ النَّدى، عَشِبَ الجَنابِ مَرِيعا
٢ ـ مُتثاقِلاً عَمّا يَسوءُ صَدِيقَهُ ، وإلىٰ التي تُشْجي العَدُوَّ سَرِيعا
٣ ـ قَذَفَتْ بِهِ الغَرَضَ البَعِيدَ مِنَ العُلا
هِمَمٌ تَرَكْنَ طَرِيقَهُ مَتْبُوعـــا

١٤١

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٢٣ (عتبك من شكرته ولمّا يستوجب).

[قال يمدح] :

— من الكامل —

١ ـ لا يَقبلُونَ الشُّكرَ ما لم يُنْعِمُوا نَعَماً يكونُ لَهـــا الثَّناءُ تَبِيعا

(١) التبذّل : ترك التزيّن والتهيّؤ ، تواضعاً . وأرض عَشِبة : كثيرة العشب . والمريع : الخصيب الناجع . وفي الأصل : (وطف) .

١٤٢

التخريج : الأغاني ٢٠/٩١ (ساسي : ١٨/٣٨) .

[نزل (بحمص) على قوم من أهلها ، فبرّوه ووصلوه ، سوى رجلين منهم ، يقال لأحدهما (أشعث) والآخر (الصّناع) ، فارتحل . . . وقال فيها يهجوهما] :

– من الوافر –

١ ـ إذا نزلَ الغَريبُ بأرضِ (حِمْصٍ)
رأيتَ عَليهِ عِزَّ الإمْتِنـــاعِ

٢ ـ سُمُوَّ المَكْرُماتِ بآلِ (عيسى*)
أحلَّهمُ علىٰ شَرَفِ التِّـــلاعِ

٣ ـ هُناكَ الخَزُّ يلبَسُهُ المُغالي ، و(عِيسىٰ) مِنْهمُ سَقَطُ المَتاعِ

٤ ـ فسَدِّدْ لاستِ (أشعَثَ) أيْرَ بَغْلٍ ،
وآخرَ في حِرِّ أمِّ أبي (الصَّنـــاعِ)

٥ ـ فلَيْسَ بِصانعٍ مَجْداً ولـكنْ أضاعَ المَجْدَ ، فَهْوَ أبو الضَّياعِ

في خلافة المعتصم ، على الأرجح ٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ

(٢) التلمة : ما ارتفع من الأرض . وفي الأغاني : (سموا المكرمات) .
(٣) غالى بالشيء : اشتراه بثمن غال . وفي بعض أصول الأغاني : (إلاك الخز يلبسه الغالي) . وفي البيت اضطراب وغموض .

١٤٣

التخريج : الأغاني ٢٠/٢٨٤ .

[قال في (زياد*) الساقي] :

– من الطويل –

١ ـ يَقولُ (زِيادٌ) قِفْ بِصَحْبِكَ مَرَّةً
عَلَى الرَّبْعِ ، مالي والوُقوفَ علىٰ الرَّبْعِ ؟

٢ ـ أُدِرْها علىٰ فَقْدِ الحَبيبِ فربَّما شَرِبْتُ علىٰ نأيِ الأحِبَّةِ والفَجْعِ

٣ ـ فَما بَلَغَتْني الكَأْسُ إلا شَرِبْتُها ،
وإلاّ سَقَيْتُ الأرْضَ كَأساً مِنَ الدَّمْعِ

بعد انتقاله إلى بغداد

١٤٤

التخريج : منتخبات النهاية ورقه ٥٦ ، الدر الفريد ٢/ورقة ٩٥ تقريباً (الأول في الحاشية) ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٢ ؛ والثاني في التمثيل والمحاضرة ٨٩ والتذكرة الحاطبية ورقة ٢٧٢ ونهاية الأرب ٣/٨٨ .

[قال يهجو شافعا] :

– من السريع –

١ ـ يا عَجَباً للمُرتَجي فَضْلَهُ : لَقَدْ رَجا ما لَيْسَ بالنّـــافِعِ

(٢) الفجع : أن يوجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيدمعه .

٢ ـ جِئْنا بِهِ يَشْفَعُ في حاجَةٍ فاحْتاجَ في الإذْنِ إلىٰ شافِعِ !

١٤٥

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ، معاهد التنصيص ٢/٢٠١ ، وعدا الرابع في محاضرات الأدباء ١/١٦٦ (ولم تنسب) والدر الفريد ٢/ورقة ١٥٥ تقريباً (الأول وحده في المتن) ، والأول في التمثيل والمحاضرة ٨٩ ومنتخبات الكناية ورقة ٥٦ .

[قال يهجو (يحيى بن أكثم *)] :

ـ من مجزوء الخفيف ـ

١ ـ رُفِعَ الكَلْبُ فاتَّضَعْ لَيْسَ في الكَلْبِ مُصْطَنَعْ
٢ ـ بَلَغَ الغايَةَ التي دُونَها كُلُّ مُرْتَفَعْ
٣ ـ إنَّما قَصْرُ كلِّ شَيْـ ـءٍ إذا طارَ أنْ يَقَعْ
٤ ـ قُلْ (لِيَحْيىٰ بنِ أكْثَمٍ) : إنَّ ما خِفْتَ قَدْ وَقَعْ
٥ ـ لَعَنَ اللهُ نَخْوَةً صارَ مِنْ بَعْدِها ضَرَعْ

قيل سنة ٢٣٢ هـ

(٢) في الدر : (تشفع) .

١٤٥

(١) الاصطناع : من الصنيعة ، وهي العطيّة والإحسان .
(٢) في المحاضرات والدر والمعاهد : (ماارتفع) .
(٣) قصر الشيء : غايته . وفي تاريخ دمشق والمعاهد : (قصد) .
(٥) الضرع والضراعة : الذل .

١٤٦

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ٧٢ (من تسلّي عن إخوانه المتغيّرين له أو جازاهم عن أفعالهم الذميمة أو تربّص بهم الدوائر) .

[قال في الصديق ذي الوجهين] :

ـ من الرمل

١ ـ وإذا آخَيْتَ مَنْ تَقْذىٰ بِهِ فاطْلُبِ الرّاحَةَ منهُ والدَّعَهْ
٢ ـ مَذِقٌ يَلْقىٰ أخاهُ بالرِّضىٰ وإذا ما غابَ عَنْهُ سَبَعَهْ

الفـــاء

١٤٧

التخريج : الزهرة ٢٣٠ ، تشبيهات بن أبي عون ٦٢ ، تشبيهات البغدادي ورقة ٤٥ و ، التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ١/ورقة ١٢٨ ظ ، نهاية الأرب ١/٩٢ ، مجموعة المعاني ١٨٦ (ما قيل في السماء والنجوم والسحاب) .

[قال يصف البرق] :

(١) قذيت العين تقذي قذىً : وقع فيها القذى .
(٢) المَذِق : الذي يخلط الود ، الملول غير المخلص . وسبعه يسبَعُه سبعاً : طعن عليه وشتمه .

– من البسيط –

١ ـ ما زِلْتُ أَكْلأُ بَرقاً في جَوانِبِهِ كَطَرْفَةِ العَيْنِ : يَخْبو ثمَّ يَخْتَطِفُ
٢ ـ بَرْقٌ تَجاسَرَ مِنْ (خَفّانَ) * لامِعُهُ يَقْضي اللُّبانَةَ مِنْ قَلْبي وَيَنْصَرِفُ

١٤٨

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٣٩ (الرغبة عمن يشركك فيه غيرك) .

[قال في الرغبة عن الشريك] :

– من الطويل –

١ ـ فإنْ تَحْمِلي رِدْفَيْنِ لا أَلَّ فِيهِما ؛ فَسيري رُوَيْداً لَسْتِ مِمَّن يُرادِفُ

١٤٩

التخريج : فصول التماثيل ٦٨ .

(١) اختطف البرق البصر : ذهب به . ويبدو أن الضمير في (جوانبه) يعود على مكان تقدم ذكره . وكلأ البصر في الشيء : ردده . وفي الزهرة وبعض المصادر : (تخبو ثم تختطف) .

(٢) تجاسر : عبر ومضى . وفي الحمدونيه والنهاية : (حفان) وهو تصحيف . وفي الحمدونية وبعض المصادر : (لامعة) . وفي غير التشبيهات : (الصبابة) .

١٤٨

(١) الردف : الراكب خلف الراكب ، كالمرتدف والرديف ؛ والمرادفة : قبول الرديف ، ودابة لا ترادف : لا تحمل ردفا . والألّ : الإسراع في السير .

[قال في مزاج الخمر] :

– من المجتث –

١ ـ لا تَشْرَبِ الدَّهْرَ صِرْفا ، فالصِّرْفُ يورِثُ حَتْفا
٢ ـ واجْعَلْ مِنَ الرّاحِ نِصْفاً ، وأَجْعَلْ مِنَ الماءِ نِصْفا
٣ ـ فإنَّها بِمِزاجٍ أَشْهى وأَحْلى وأَشْفى

١٥٠

التخريج : بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ .

[قال يهجو جاريته (برهان *)] :

– من السريع –

١ ـ (بُرهانُ) لا تُطرِبُ جُلاّسَها حَتّى تُريكَ الصَّدْرَ مَكْشُوفا
٢ ـ شَبَّهْتُها لَمّا تَغَنَّتْ لَهُمْ بِنَعْجَةٍ قَدْ مَضَغَتْ صُوفاً

١٥١

التخريج : تاريخ بغداد ٨/٣٨٥ ، ديوان المعاني ٢/٢٥٢ ، نثر النظم ٣٩ ، المنتخب من الهدايا ورقة ١٠ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ .

[قال في صديق وعده أن يهديه نعلاً ثم أبطأ] :

– من الوافر –

١ ـ وَعَدْتَ النَّعْلَ ثُمَّ صَدَفْتَ عَنْها كَأَنَّكَ تَشْتَهي شَتْماً وَقَذْفا

١٥١

(١) في المنتخب : (تبتغي) .

٢ - فإنْ لم تُهْدِ لي نَعْلاً فكُنْها إذا أعْجَمْتَ بَعْدَ النُّونِ حَرْفا

القـــاف

١٥٢

التخريج : أخبار أبي تمام ٦٥ ، الموازنة ٥٨ (ط. صقر : ١/٦٧) ، الموشح ٢٩٩ ، كتاب الصناعتين ٢١٣ ، شرح نهج البلاغة ٤/٢٧٢ ، المناقب والمثالب ورقة ٤٦ ظ ؛ والثاني في المثل السائر ١/٣٠٦ وصبح الأعشى ٢/٢٦٧ .

[قال في (القاسم بن محمد الكندي *) وقد سفع إليه (يعقوب بن إسحق الكندي *) من أجل وظيفة كانت لدعبل عليه] :

١ - وإنْ أمْرأً أسْدى إليَّ بِشافِعٍ إلَيْهِ ، ويَرْجو الشُّكْرَ مِنّي لَأحمقُ

٢ - شَفيعَكَ فاشْكُرْ في الحَوائِجِ : إنَّهُ يَصونُكَ عَنْ مَكْروهِها وهْوَ يُخْلِقُ

١٥٣

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٣ (عظم المخلخل ورقة الخصر ، وقد عكس ذلك دعبل) .

(٢) يريد : نقلا ، وهو فاسد النسب . وفي بعض المصادر : (تهذي) .

١٥٢

(١) في شرح النهج : (أهدى) . وفي الموازنة : يرجّي لديّ الشكر .
(٢) خَلُق وأخلق : بلي ، يريد : ذلّ السؤال .

[قال يصف جارية] :

- من السريع -

١ - خَلْخالُها يُسْحَبُ في ساقِها ، وقِرْطُها في الجِيدِ ما يَنطِقُ

١٥٤

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٠ (عدا الثاني عشر) ؛ والأبيات (٤ ، ٦ ، ١٠-١٢ ، ١٤) في العقد ٥/٢٩٧ — ٨ (وهي فيه أيضاً ١/٢٩١ — ٢ ، عدا الثاني عشر) ؛ والرابع عشر في طراز المجالس ١٠٩ .

[في الأغاني] : « استدعى بعض بني هاشم (دعبلاً) ، وهو يتولى (المعتصم *) ناحيةً من نواحي (الشام) ، فقصده إليها ، فلم يقع منه بحسن ظن وجفاه ، فكتب إلية (دعبل) » :

— من الكامل —

١ - دَلَّيتني بِغُرورِ وَعْدِكَ في مُتَلاطِمٍ مِنْ حَوْمَةِ الغَرَقِ

٢ - حَتّى إذا شَمِتَ العَدُوُّ وقَدْ شُهِرَ انْتِقاصُكَ شُهْرَةَ البَلَقِ

٣ - أنْشَأْتَ تَحلِفُ أنَّ وُدَّكَ لي صافٍ ، وحَبْلَكَ غَيْرُ مُنْحَذِقِ

٤ - وحَسِبْتَني فَقْعاً بِقَرْقَرَةٍ فوطِئْتَني وَطْئاً عَلى حَنَقِ

١٥٤

(١) حومة البحر : أشدّ موضع فيه .
(٢) البلق : سواد وبياض ، وهو يلفت النظر .
(٣) انحذق : انقطع .
(٤) الفقع : البيضاء الرّخوة من الكمأة ، والجمع أفقع وفقوع . والقرقرة والقرقر : الأرض المطمئنة . ويشبّه بالفقع الرجل لا أصل له ولا سند ، لأنها لا عرق لها ولا أغصان (كنايات الأدباء ١٤) . وفي العقد ١/٢٩١ : (وجعلني فقعاً) .

٥ ـ وَنَصَبْتَنِي عَلَماً عَلَى غَرَضٍ ... تَرْمِينِيَ الأَعْداءُ بالحَدَقِ

٦ ـ وظَنَنْتَ أَرْضَ اللهِ ضَيِّقَةً ... عَنِّي ، وأَرْضُ اللهِ لَمْ تَضِقِ

٧ ـ مِنْ غَيْرِ ما جُرْمٍ سِوى ثِقَةٍ ... مِنِّي بوعدِكَ ، حينَ قُلْتَ : ثِقِ

٨ ـ ومَوَدَّةٍ تَحْنُو عليكَ بِها ... نَفْسي ، بِلا مَنٍّ ولا مَلَقِ

٩ ـ وَقَفَ الإخاءُ على شَفا جُرُفٍ ... هارٍ ، فَبِعْهُ بِبَيْعَةَ الخَلَقِ

١٠ ـ فَمَتَى سَأَلْتُكَ حاجَةً أَبَداً ... فاشْدُدْ بِها قُفْلاً على غَلَقِ

١١ ـ وأَعِدَّ لي قُفْلاً وجامِعَةً ... فاشْدُدْ يَدَيَّ بِها إلى عُنُقي

١٢ ـ ثُمَّ ارْمِ بي في قَعْرِ مُظْلِمَةٍ ... إنْ عُدْتُ بَعْدَ اليَوْمِ في الحُمُقِ

١٣ ـ أُعْفِيكَ مِمَّا لا تُحِبُّ ، وما ... سُدَّتْ عَلَيَّ مَذاهِبُ الأُفُقِ

١٤ ـ ما أَطْوَلَ الدُّنْيا وأَعْرَضَها ... وأَدَلَّني بِمَسالِكِ الطُّرُقِ !

في خلافة المعتصم (بين ٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ)

---

(٥) في الأغاني : (ترميني) .

(٦) في العقد : (أحسبت . . . فأرض) .

(٩) شفا كل شيء : حرفه . والجُرُف : ماتجرفه السيول من الأرض ، وهو رخو . وهارٍ : انهار ، فهو هائر وهار . والخلق : البالي .

(١٠) الغلق : المغلاق ، وهو مايُغلق به الباب . وفي العقد ١/٢٩١ : (فإذا ... فاضرب لها) .

(١١) الجامعة : القيد ، لأنها تجمع اليدين إلى العنق . وفي العقد : (غلاً . . . فاجمع) .

(١٣) في غير الأغاني : (بها ، وأسدد) .

(١٤) في العقد والطراز : (وأوسعها) .

١٥٥

التخريج : عدا السادس في التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات العربية) ٥/ورقة ١٦٨ ظ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ ومؤنس الوحدة ورقة ٩٤ وتاريخ الإسلام ٢/ورقه ١٩٢ ؛ وعدا الثالث في التذكرة الصفدية ورقة ١٦٨ و ؛ وعدا الثالث والسادس في معاهد التنصيص ٢/١٩٧ ـ ٨ ؛ والأبيات (٤-٧) في الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) ٣٣ ووفيات الأعيان ١/١٩ ومواسم الأدب ١/١٧٧ ؛ والأبيات (١ ـ ٢ ، ٥ ، ٧) في الأغاني ٢٠/١٣٩ ؛ والأبيات (٥ ـ ٧) في كتاب بغداد ١٦٠ والشعرا والشعراء ٢/٨٢٧ وتاريخ الطبري (سنة ٢١٨) ؛ والأبيات (٤ ـ ٦) في عيون التواريخ ٣/ورقة ٢٥١ و ؛ والأبيات (٥ ـ ٦) في الورقة ٢١ ومحاضرات الأدباء ١/٤٤١ ـ ٢ ؛ والأبيات (٤ ـ ٥) في تاريخ بغداد ٦/١٤٤ وأمالي ابن الشجري (ط . عبد الخالق) ٤٩ وتاريخ دمشق (التهذيب ٢/٢٧٠) ؛ والبيان (٥ ، ٧) في تراجم الشعراء ورقة ٨٩ والدر الفريد ٢/ورقة ٣ و (الخامس في الحاشية) ؛ والرابع في مرآة الجنان ٢/١٤٥ وحسن الثنا ١٨ .

[قال في (إبراهيم بن المهدي *) حين ولي الخلافة] :

— من الكامل —

١ ـ عِلْمٌ وتَحْكيمٌ وشَيْبٌ مَفارِقِ ... طَلْسَنَ رَيْعانَ الشَّبابِ الرَّائِقِ

٢ ـ وإمارَةٌ في دَوْلَةٍ مَيْمونَةٍ ... كانَتْ على اللَّذاتِ أَشْغَبَ عائِقِ

٣ ـ فالآنَ لا أَغْدو ، ولَسْتُ بِرائِحٍ ... في كِبْرِ مَعْشوقٍ وذِلَّةِ عاشِقِ

---

(١) الطلس : المحو ، وفي الأغاني : (طمسن) . وفي بعض المصادر المتأخرة : (تطميس) . وفي المؤنس وتاريخ الإسلام والصفدية : (تحليم) .

(٢) شغب : عاق .

٤ ـ نَعَرَ ابنُ (شَكْلَةَ *) بالعِراقِ وأهلِها
فَهَفَا إليهِ كُلُّ أطلَسَ مائِقِ

٥ ـ إنْ كانَ (إبراهيمُ) مُصْطَلِعاً بِها فَلَتَصْلَحَنْ مِنْ بَعْدِهِ (لِلْخارِقِ *)

٦ ـ ولَتَصْلَحَنْ مِنْ بَعْدِ ذاكَ (لِزَلْزَلٍ *)
ولَتَصْلَحَنْ مِنْ بَعْدِهِ (لِلْمـارِقِ *)

٧ ـ أنَّى يَكونُ ، ولَيسَ ذاكَ بِكائِنٍ :
يَرِثُ الخِلافَةَ فاسِقٌ عَنْ فـاسِقِ

حوالي سنة ٢٠٢ هـ

١٥٦

التخريج : الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ و .

[قال في الصاحب الأحمق] :

---

(٤) نعر : صوّت من الخيشوم ، ويقال : نعر فلان في الفتنة : إذا قام فيها وتكلم . وهفا إليه : أسرع . والأطلس : العبد الأسود أو اللص أو ذو الثياب الوسخة الدنسة . والمائق : الأحمق في غباوة . وفي بعض المصادر : (نفر) أو (نقر) أو (نمق) . وفي الشجرية وحسن الثنا والمعاهد وغيرها : (وأهله) . وفي عيون التواريخ : (فصبا) . وفي الأوراق : (أطيش) . وفي المعاهد : (أخرق) .

(٦) في عيون التواريخ : (للعايق) . وفي الأوراق : (ولتصلحنّ وراثة) .

(٧) في الشعر والشعراء والتراجم والمعاهد : (ولا يكون ولم يكن) . وفي بغداد والشعر والشعراء : (ليزال ذلك) . وفي المواسم : (فاسقاً عن) .

ـ من السريع ـ

١ ـ عَداوَةُ العاقِلِ خَيْرٌ إذا حُصِّلَتْها مِنْ خُلَّةِ الأَحْمَقِ
٢ ـ لأنَّ ذا العَقْلِ إذا لَمْ يُزَعْ عَنْ حِلْمِهِ ، اسْتَحْيا فَلَمْ يَخْرُقِ
٣ ـ ولَنْ تَرى الأَحْمَقَ يُبْقي عَلى دِينٍ ولا وُدٍّ ، ولا يَتَّقي

١٥٧

التخريج : الدر الفريد ١/ورقة ١٠١ ظ (الحاشية) .

[قال في الشعر] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ مِنْ كُلِّ قافِيَةٍ تَحْتَلُّ ثاوِيَةً في صَدْرِ راوِيَةٍ أوْ كَفِّ وَرّاقِ
٢ ـ خَوابِرٌ بِأُمورِ النّاسِ تُخْبِرُنا عَنْ لُؤْمِ قَوْمٍ وعَنْ مَجْدٍ بِتَصْداقِ

١٥٨

التخريج : التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ ، الدر الفريد ١/ورقة ٣٦٧ و .

[قال يفخر] :

---

(١) الخُلَّة : الصداقة . وفي الأصل : (حصلها) بدون إعجام .

(٢) وزَعه : كفّه . والحِلم : العقل . وخرُق : حمُق . وفي الأصل : (حلمها) .

١٥٧

(٢) التَّصداق : الصدق . و (مجد) : غير واضحة في الأصل .

— من البسيط —

١ ـ إنّي أنا السَّيْفُ لا تُرضيكَ جِدَّتُه
ولَيْسَ يُرْضيكَ إلاّ بَعْـــدَ إخْلاقِ

١٥٩

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ورقة ١٢٢ (عدا السابع) ، تاريخ دمشق ٣/٣٢و ـ ظ، بغية الطلب ٥/ ورقة ٣٣٢ ؛ والسادس في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (الوطباء الثدى) ، (والثالث والسابع فيه أيضاً ٢/١٨٦ ، ولم ينسبها) .

[قال يصف جاريته (غزالا *)] :

— من المتقارب —

١ ـ رَأيتُ (غَزالاً) وقَدْ أقبَلَتْ فأبْدَتْ لِعَيْنَيَّ عَنْ مَبْصَقَهْ
٢ ـ قَصيرَةُ الخَلْقِ دَحداحَةٌ تَدَحْرَجُ في المَشْيِ كالبُنْدُقَهْ
٣ ـ كأنَّ ذِراعاً علا كَفَّهـــا ، إذا حَسَرَتْ ، ذَنَبُ المِلْعَقَهْ
٤ ـ تُخَطِّطُ حاجِبَهـــا بِالمِدادِ وتَرْبِطُ في عَجْزِهـــا مِرْفَقَهْ

(١) الإخلاق : البلى . وفي الدر : سقط : (لا ترضيك جدته ـ وليس يرضيك) ؛ وفيه : (حدته) وهو تصحيف .

١٥٩

(١) في التشبيهات : (أطلعت) .
(٢) الدحداحة : القصيرة .
(٣) في بعض المصادر : (على) .
(٤) المرفقة : المخدة .

٥ ـ وأنْفٌ عَلى وَجْهِها مُلْصَقٌ قَصيرُ المَنـــاخِرِ كالفُسْتُقَهْ
٦ ـ وثَدْيانِ : ثَدْيٌ كَبُلُّوطَةٍ وآخرُ كالقُرْبَةِ المُدْهَقَهْ
٧ ـ وَصَدْرٌ نَحيفٌ كَثيرُ العِظامِ تُقَعْقِعُ مِنْ فَوْقِهِ المِخْنَقَهْ
٨ ـ وثَغْرٌ إذا كَشَرَتْ خِلْتَهُ تَخالُجَ فانِيَةٍ مُعْلَقَهْ

الكاف

١٦٠

التخريج : مجموعة السماوي ورقه ٣٥ ؛ وعدا الثالث والسادس في أمالي المرتضى ١/٤٣٧ ومعاهد التنصيص ٢/١٨٤ وخزانة الأدب ٢/٤٨٧ ومجموعة الأدب في الخزانة الرضويه رقم ٤٥٠٩ (نقلاً عن الدجلي) ، والأولان والأخيران في العقد الفريد ٥/٣٧٥ والأغاني ٢٠/٧٦ ـ ٧ وشرح المقامات ١/٢١٧ وتاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩١ـ٢ ؛ والثاني والأخيران في الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ١٧٦ ظ وعيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ومرآة الجنان ١٤٦ وشذرات الذهب ٢/١١٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٦ والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٣ وشذرات الذهب ٢/١١٢ ؛ والثلاثة الأولى في اللآلي ١/٣٣٤ ؛ والأولان

(٦) المدهقة : الممتائة ، وفي بعض المصادر : (المفهقة) .
(٧) المخنقة : القلادة .
(٨) كشر عن أسنانه : أبداها حين الضحك . والتخالج : الاضطراب . والفانية : الناقة المسنة . والمعلقة : التي شربت الماء فعلقت بها العلقة . وفي البغية : (كشفت) . وأول العجز محرف في مصادره .

والأخير في تاريخ بغداد ٨/٣٨٤ (والأولان فيه أيضاً ٨/٣٨٥) ؛ والأولان والخامس في تراجم الشعراء ورقة ٨٧ ؛ والثاني والخامس في الشعر والشعراء ٢/٨٢٧ ، ومحاضرات الأدباء ٢/١٣٩ و ١٨٩ ؛ والثاني والأخير في طبقات الشعراء ٧٣ والإيجاز والإعجاز ٥٦ وشرح المكبري ٣/٢٥٠ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و - ظ و ٣٠ وسحر البيان ورقة ١٥٢ ؛ والأولان في زهر الآداب ٤/١٠٠٧ وخاص الخاص ٩٤ - ٥ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ و ؛ والثاني في عيار الشعر ٧٧ والصناعتين ٣٠٨ والتمثيل والمحاضرة ٨٩ ومنتخبات النهاية ورقة ٥٦ وقانون البلاغة (رسائل البلغاء ٤٣٦) ونهاية الأرب ٣/٨٨ و ٧/٩٩ والخلاة ٢٦٠ ومواسم الأدب ١/١٧٤ ؛ والثامن في الوساطة ٢٧٧ والإبانة ٥١ ؛ والأخير في (أبو الطيب : ماله) ٤٣ ؛ وصدر الأول وعجز الثاني في التذكرة الصفدية ورقة ١٦٦ ظ - ٧ و .

[قال يصف الشيب ويتغزل] :

— من الكامل —

١ - أَيْنَ الشَّبابُ ؟ وأَيَّةَ سَلَكا ؟ لا ، أينَ يُطْلَبُ ؟ ضَلَّ ، بَلْ هَلَكا

٢ - لا تَعْجَبي يا (سَلْمَ *) مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ المَشيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

٣ - قَدْ كانَ يَضْحَكُ في شَبِيبَتِهِ ، فَأَتَى المَشيبُ ، فَقَلَّما ضَحِكا

٤ - يا (سَلْمَ) ما بالشَّيْبِ مَنْقَصَةٌ ، لا سُوقَةً يُبقَى ولا مَلِكا

(١) في العقد والزهر وبعض المصادر : (أم) بدل (لا) ، وفي بعض المصادر (بل) . وفي الخاص والكوكب (لا تطلبنه) . وفي العقد وشرح المقامات (أم) بدل (بل) .
(٢) في المحاضرات وتاريخ دمشق : (هند) ، وصححها (ابن عساكر) .
(٣) في السماوي : (والآن يحسد كل من ضحكا) .
(٤) السُّوقة : الرعية ، يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث .

٥ - قَصَرَ الغَوايَةَ عَنْ هَوىً قَمَرٍ وَجَدَ السَّبيلَ إليهِ مُشْتَرَكا

٦ - وَعْداً بأُخرىٰ عَزَّ مَطْلَبُها صَبّاً يَطا مِنْ دُونِها الحَسَكا

٧ - يا لَيْتَ شِعْري : كيفَ نَوْمُكُما يا صاحِبَيَّ إذا دَمي سُفِكا ؟

٨ - لا تَأْخُذا بِظُلامَتي أَحَداً ، قَلْبي وطَرْفي في دَمي اشْتَرَكا !

حوالي سنة ١٧٥ هـ

١٦١

التخريج : معجم البلدان ٤/٢٣٩ ، شرح نهج البلاغة ٤/٨١ .

[قال في ردّ (المأمون *) (فَدَك *) إلى بني (عليّ بن أبي طالب)] :

— من المنسرح —

١ - أَصْبَحَ وَجْهُ الزَّمانِ قَدْ ضَحِكا بِرَدِّ (مَأْمونِ) هاشِمٍ (فَدَكا)

سنة ٢١٠ هـ

(٥) في المعاهد : (أجد) وهو تحريف . وفي الأمالي : (إليك) .
(٦) الحَسَك : نبات له شوك ، يريد : مغالبة الصعاب . وفي بعض المصادر : (عنّ) وهو تحريف . وفي السماوي : (غر) .
(٧) في العقد وغيره : (صبركما) ، وفي الأغاني والممالك : (يومكما) ، وفي البصرية : (لومكما) ، وفي المرآة وبعض المصادر : (نومكم) ، وفي السماوي : (حالكما) .
(٨) الظُّلامة : مايُطلب عند الظالم ، وقد أخذه من المظلوم . وفي طبقات الشعراء والأغاني وتاريخ دمشق : (لا تأخذوا) . وفي العقد وغيره : (لا تطلبا) . وفي الإيجاز وسحر البيان وغيرهما : (لاتأخذي) . وفي بعض المصادر المتأخرة : (عيني وقلبي) . وفي الطبقات وغيرها : (طرفي وقلبي) .

١٦٢

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٢ .

[قال يرثي (أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي *) لما قتله (هرون الواثق *)] :

– من الطويل –

١ ـ بَني (مالِكٍ) صُونُوا الجُفونَ عَنِ الكَرى
ولا تَرْقُدوا بَعْدَ (ابنِ نَصْرِ بنِ مالِكِ)

٢ ـ فَقَدْ حَمَلَتْهُ للقُبـــورِ مَطِيَّةٌ أنافتْ بِهادِيهِ على شَخْصِ (بابَكِ) *

٣ ـ وسُلُّوا من الأجفانِ كُلَّ مُهَنَّدٍ بَصيرٍ بِضَرْبٍ للطُّلى مُتَدارِكِ

٤ ـ يَقومُ بِهِ للهاشِمِيَّاتِ مأتَمٌ لَهُ ضَجَّةٌ يَبكي بِها كُلُّ ضاحِكِ

٥ ـ تَذَكَّرهم قَتلى (بِبَدْرٍ) تَنوشُهم سِباعٌ وطَيرٌ مِنْ سِباعٍ بَوارِكِ

٦ ـ كما فَتَكَتْ أسيافُهمْ (بِمُحَمَّدٍ) وهَدَّتْ مَباني عَرْشِهِ المُتماسِكِ

٧ ـ فَطُلَّ دَمُ (المَخلوعِ) وانتُهِكَتْ لَهُ ذَخائِرُ مِنْ مَنقوشِهِ وسَبايِكِ

٨ ـ فإنْ غُصَّ (هرونُ) بِجُرعَةِ عَمِّهِ فأيسرُ مَفقودٍ وأهونُ هالِكِ !

سنة ٢٣١ هـ

(٢) أناف : أشرف . والهادي : العنق .
(٣) الطُّلى : الأعناق ، واحدتها : طُلْية .
(٥) البارك : الذي يحطّ على جثث القتلى .
(٦) يريد المخلوع (محمداً الأمين*) . ولعلها : (أسيافكم) .

١٦٣

التخريج : شرح التبيان ٣١٨/٢ .

[قال يصف الحصباء] :

– من الكامل –

١ ـ فكأنّما حَصْباؤُها في أرْضِها خَرَزُ العَقيقِ نُظِمْنَ في سِلْكِ

١٦٤

التخريج : القول في البغال ٥٧ ـ ٨ ، لطائف المعارف (لابن طاهر) ورقة ٨٩ ، ثمار القلوب ١٣٢ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ؛ والأولان في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ .

[قال يهجو (الحسن بن وَهْب *) لما ولي البريد] :

– من السريع –

١ ـ مَنْ مُبْلِغٌ عَني إمامَ الهُدى قَافِيَةً لِلعِرْضِ هَتّاكَـهْ

٢ ـ هـذا جَناحُ المُسْلِمينَ الذي قـد قَصَّهُ تَوْلِيَةُ الحاكَهْ

٣ ـ أضحَتْ بِغالُ البُرْدِ مَنْظومَةً إلى (ابنِ وَهْبٍ) تَحمِلُ النّاكَهْ

بعد سنة ٢٣٢ هـ

اللام

١٦٥

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ظ ؛ وعدا الأخير في الأغاني ٢٠/١١٨ ـ ٩ (سامي :

(١) في غير القول في البغال : (للستر) .
(٢) كان يقال للبريد : جناح المسلمين ، لما كان يتطايربه من الأخبار (ثمار القلوب ١٣٢) . وكان الحاكة علماً على الحمق وقلة الدين وفساد المنصب (انظر كلاماً طويلاً على الحاكة في : الغرر والدرر ١٢٠) . وفي القول في البغال : (بوليك) .
(٣) في القول في البغال : (ابن زيد) .

١٨/٤٩) ؛ والأبيات (٥ ، ١١ - ١٢ ، ١٥) في تراجم الشعراء ورقة ٩٨ ؛ والأبيات (١٣ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٦) في بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ؛ والخامس عشر في مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٧ ؛ والثامن في طبقات الشعراء ٢٩٦ ؛ والخامس في التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ٥/ورقة ١٤١ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٤ ومؤانس الوحدة ورقة ٨٤ . وفي الأغاني ١٠/٤٦ : أن (إبراهيم بن العباس *) و (دعبلاً) اشتركا في نظم القصيدة ، فكان الواحد منها يقول بيتاً يجيزه الآخر . (انظر : ديوان إبراهيم بن العباس : الطرائف الأدبية ١٨٧) .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *) وهو يتولى (مصر)] :

— من المتقارب —

١ - أ (مُطّلِبُ) أنتَ مُستَعذِبٌ حُمَاتِ الأفاعي ومُستَقتِلُ

٢ - فإنْ أشفِ مِنكَ تَكُنْ سُبَّةً وإنْ أعفُ عَنكَ فما تَعْقِلُ

٣ - سَتأتِيكَ إمّا وَرَدْتَ (العِراقَ) صَحائفُ يأثِرُها (دِعْبِلُ)

٤ - مُنمَّقَةٌ ، بَينَ أثنائِها مَخازٍ تَحُطُّ فما تَرْحَلُ

٥ - وَضَعتَ رِجالاً فما ضَرَّهُمْ ، وَشَرَّفتَ قَوْماً فلَمْ يَنْبُلوا

٦ - فأيُّهُمُ الزَّينُ وَسْطَ المَلا : (عَطِيَّةُ)أمْ (صالِحٌ) الأحولُ؟

---

(١) الحُمَة : السُّم أو لدغة الحية . وفي جميع المصادر : (حميّا) . وفي الأغاني وتاريخ دمشق : (مستقبل) وهو تصحيف .

(٣) يأثِر : يروي .

(٥) وضع : حطّ من القدْر ، وأذلّ . وفي التراجم والمسالك : (وعاديت قوما) . وفي التراجم : (وقدمت) . وفي الصفدية : (لما) .

٧ - أم (الباذِجانيُّ) أمْ (عامِرٌ) أمينُ الحَمامِ التي تُرْجَلُ

٨ - تُنوِّطُ (مِصْرُ) بِكَ المُخْزِياتِ وتَبصُقُ في وَجهِكَ (المَوْصِلُ)

٩ - ويومَ الشُّراةِ تَحَسَّيْتَها يَطيبُ لدى مِثلِها الحَنظَلُ

١٠ - تولَّيْتَ رَكْضاً وفِتيانُنا صُدورُ القَنا فيهِمُ تَعسِلُ

١١ - إذا الحَرْبُ كُنْتَ أميراً لها فَحَظُّهُمُ مِنكَ أن يُقتَلوا

١٢ - فَمِنكَ الرُّؤوسُ غَداةَ اللِّقاء ومِمَّنْ يُحارِبُكَ المُنْصُلُ

١٣ - شِعارُكَ في الحَرْبِ يَومَ الوَغى إذا انهَزَموا : عَجِّلوا عَجِّلوا !

١٤ - هَزائِمُكَ الغُرُّ مَشهورَةٌ يُقَرْطِسُ فِيهِنَّ مَنْ يَنضُلُ

١٥ - فأنتَ لِأوَّلِهِمْ آخِرٌ ، وأنتَ لآخِرِهِمْ أوَّلُ

---

(٩) في المصادر : (السراة) .

(٧) زجل : رمى ودفع ، وزجل الحمام : أرسلها على بُعد . والقوم الذين يذكرهم كانوا فيما يبدو من أعوان (المطّلب) ومؤيديه .

(٨) ناط وتوّط : علّق . وفي أغاني ساسي : (تعلّق) .

(١٠) عسل : اضطرب واهتز .

(١٢) المُنصُل : السيف . وفي تاريخ دمشق : (المفصل) .

(١٣) في تاريخ دمشق والبغية : (لفرسانك الأول الأول) . وفي أغاني ساسي :

شعارك عند الحروب النجاة وصاحبك الأخور الأفشل

(١٤) قرطس : أصاب القرطاس ، وهو الأديم الذي يُنصب للنضال . ونضل : رمى السهم .

(١٥) في تاريخ دمشق والبغية :

فأنت إذا أقبلوا . . . . وأنت إذا أدبروا . . . .

وفي التراجم وبعض المصادر :

فأنت إذا ما التقوا . . . . وأنت إذا انهزموا . . . .

١٦ ـ فذلك دأبُكما : أن تموتَ مِنَ القومِ بَينكُما الأعجَلُ

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

١٦٦

التخريج : العقد الفريد ١/٢٧١ .

[قال يعاتب (طاهر بن الحسين *) وقد اطَّرحه على بابه وهو يتولى (خراسان *)] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ أيا (ذا اليمينَيْنِ) والدَّعوَتَيْنِ ومَنْ عِنْدَه العُرْفُ والنائِلُ !
٢ ـ أترضى لِمثلي أني مُقيمٌ ببابِكَ ، مطَّرَحٌ خامِلُ ؟
٣ ـ رَضيتُ مِنَ الوُدِّ والعائِداتِ ومِنْ كُلِّ ما أمَّلَ الآمِلُ
٤ ـ بتَسْليمةٍ بَيْنَ خَمسٍ وستّ إذا ضَمَّكَ المَجْلِسُ الحافِلُ
٥ ـ وما كُنْتُ أرْضى بِذا مِنْ سِواكَ ، أيرضى بِذا رَجُلٌ عاقِلُ ؟
٦ ـ وإنْ نابَ شُغْلٌ ففي دونِ ما تُدَبِّرُهُ شُغْلٌ شاغِلُ
٧ ـ عَلَيْكَ السَّلامُ ، فإني امرؤٌ إذا ضاقَ بي بَلَدٌ راحِلُ

مابين ٢٠٥ و ٢٠٧ هـ

(١٦) في بعض المصادر : (أو تموت) . وفي تاريخ دمشق : (إدعوت) .

١٦٦

(١) الدعوتان : لعله يريد : دعوة العذاب ودعوة العطاء ، وفي (اللسان) : دعاه الله : عذبه . والعُرف : المعروف .
(٣) العائدات : مفردها عائدة ، وهي العطف والمنفعة .
(٤) لعله يريد : بين خمس ليال أو ست .

١٦٧

التخريج : ديوان المعاني ١/١٨٤ ؛ والاولان في حلية الآداب ورقة ٥٢ (البخل والدناءة والسقوط والرداءة) والخلاة ١١٧ .

[قال يهجو بخيلا] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ أتُقفِلُ مَطْبَخاً لاشَيْءَ فيهِ مِن الدُّنيا يُخافُ عليهِ أكْلُ ؟
٢ ـ فهذا المَطْبَخُ استَوْثَقْتَ مِنْهُ ، فما بالُ الكَنيفِ عليهِ قُفْلُ ؟
٣ ـ ولكنْ قَدْ بَخِلْتَ بِكلِّ شَيْءٍ فحتَّى السُّلْحُ مِنْكَ ، عَلَيهِ بُخْلُ

١٦٨

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، معجم البلدان ٤/٣٩٨ (قم) ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ .

[قال يهجو أهل (قُم) *] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ تلاشى أهْلُ (قُمٍّ) فاضْمَحَلُّوا تَحُلُّ المُخزِياتُ بِحَيْثُ حَلُّوا
٢ ـ وكانوا شَيَّدُوا في الفَقْرِ مَجْداً فلَمّا جاءت الأموالُ مَلُّوا !

(١) في الخلا : (أتمنع مطبخاً مافيه شيء) . وفي الحلية : (وتقفل) . وفي ديوان المعاني والحلية : (تخاف) وهو تصحيف .
(٢) في الخلاة : (فهبك المطبخ) .
(٣) في المصادر : (عليك) .

١٦٩

التخريج : الإبانة عن سرقات المتنبي ٢٧ (ويقول : إنها من قصيدة) .

[قال يصف الصحراء] :

— من الطويل —

١ ـ ودَوِّيَّةٍ أنضَيْتُ فيها مَطِيَّتي ... وَجِيفاً ، وطَرْفي بالسَّماء مُوَكَّلُ

٢ ـ سَبَعْتُ بها لِلْجِنِّ في كُلِّ ساعَةٍ ... عَزِيفاً كأنَّ القَلْبَ مِنْهُ مُخَبَّلُ

١٧٠

التخريج : مروج الذهب ٣/٢٩٦ (دمينار ٦/٤٠٥) ؛ والثاني في المنتحل ١٠٦ .

[قال يرثي (البرامكة *)] :

— من الطويل —

١ ـ أَلَمْ تَرَ صَرْفَ الدَّهرِ في آلِ (بَرْمَكٍ) ... وفي (ابنِ نَهيكٍ) والقُرونِ التي تَخْلو؟

٢ ـ لَقَدْ غَرَسُوا غَرْسَ النَّخيلِ تَمَكُّناً ... وما حَصِدُوا إلاّ كَما حُصِدَ البَقْلُ

* حوالي سنة ١٨٧ هـ

١٧١

التخريج : عيون الأخبار ٣/٤٣ ، والتحف والهدايا ١٢٩ و ١٩٦ ـ ٧ ، بهجة المجالس ورقة ١١٢ و .

[كتب إلى رجل بعث إليه بأضحية مهزولة] :

— من المتقارب —

(١) الدَّوّ : الصحراء لا نبات فيها ، والدَّوِّيَّة منسوبة إليها . والوجيف : ضرب سريع من سير الإبل والخيل .

(٢) العَزيف : صوت الجن .

١٧٠

(١) في المنتحل : (الكريم . . . يحصد) .

١ ـ بَعَثْتَ إليَّ بأُضحِيَّةٍ ... وكُنْتَ حَرِيّاً بأنْ تَفْعَلا

٢ ـ ولكنَّها خَرَجَتْ غَثَّةً ... كأنَّكَ أرْعَيْتَها حَرْمَلا

٣ ـ فإنْ قَبِلَ اللهُ قُرْبانَها ... فَسُبْحانَ رَبِّكَ ما أعْدَلا !

١٧٢

التخريج : شرح الواحدي ٢٤ ، شرح العكبري ٣/١٦٤ ، أمالي ابن الشجري (ط . عبد الخالق) ١/٢١٠ و ٢٩٥ .

[قال يتغزل] :

— من السريع —

١ ـ ما أَطْيَبَ العَيْشَ ، فأمّا عَلَى ... ألاّ أرى وَجْهَكِ يوماً ، فَلا

٢ ـ لَوْ أنَّ يَوْماً مِنْكِ ـ أوْ ساعَةً ـ ... تُباعُ بالدُّنيا ، إذَنْ ما غَلا !

١٧٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ .

[قال في الهدية] :

— من الوافر —

١ ـ هَدايا النّاسِ بَعْضِهِمُ لِبَعْضٍ ... تُوَلِّدُ في قُلُوبِهِمُ الوِصالا

٢ ـ وتُودِعُ في الضَّميرِ هَوىً ووُدّاً ... وتَكْسُوهُمْ إذا حَضَروا جَمالا

١٧٤

التخريج : العقد الفريد ٢/٣٣٨ (مداراة أهل الشر) .

(٢) الحَرمَل : حب نبات كالسمسم ، لا تأكله إلا المعزى ، وفي التحف : (أعلفتها) .

١٧٢

(٢) لعلها : يُباع .

١٧٣

(٢) في تاريخ دمشق : (حصروا) ، ولعله تصحيف .

[قال في مداراة أهل الشر] :

— من المنسرح —

١ ـ اسقِهِمُ السُّمَّ إنْ ظَفِرْتَ بِهِمْ وامزُجْ لَهُمْ مِنْ لِسانِكَ العَسَلا

١٧٥

التخريج : الأغاني ٢٠/٩١ ـ ٢ ؛ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٥ (عدا الثالث والخامس) ؛ الغرر والدرر ٦٠ (عدا الأخيرين ، ولم تُنسب . وذكر أنه اختارها من أبيات كثيرة) .

[قال ينصح (للفضل بن مروان *)] :

— من الطويل —

١ ـ نَصَحْتُ وأَخلَصْتُ النَّصيحَةَ (لِلْفَضْلِ)
وقُلْتُ فَسَيَّرْتُ المَقالَةَ في (الفَضْلِ)

٢ ـ ألا إنَّ في (الفضلِ بنِ سَهْلٍ *) لَعِبْرَةً
إن اعْتَبَرَ (الفضلُ بنُ مَرْوانَ) (بالفَضْلِ)

٣ ـ وفي (ابنِ الرَّبيعِ ، الفضلِ *)(للفضلِ)زاجِرٌ
إن ازْدَجَرَ (الفضلُ بنُ مَرْوانَ) (بالفَضْلِ)

٤ ـ و (للفضلِ) في (الفَضْلِ بنِ يَحْيى *) مَواعِظٌ
إن اتَّعَظَ (الفضلُ بنُ مَرْوانَ) (بالفَضْلِ)

١٧٥

(١) في الغرر : (فبينت المقالة للفضل) .
(٣) في الغرر : (الفضل بن يحي) .
(٤) في الغرر : (الفضل بن سهل) ؛ وفي غيره : (إذافكر . . . في) .

٥ ـ إذا ذُكِروا يَوْماً وقَدْ صِرْتَ رابِعاً
ذُكِرْتَ بِقَدْرِ السَّعْيِ مِنْكَ إلى الفَضْلِ

٦ ـ فأبْقِ جَميلاً مِنْ حَديثٍ تَفُزْ بِهِ ،
ولا تَدَعِ الإحسانَ والأَخْذَ بالفَضْلِ

٧ ـ فإنَّكَ قَدْ أَصبَحْتَ للمُلْكِ قَيِّماً ،
وصِرْتَ مَكانَ (الفَضْلِ) و(الفَضْلِ)و(الفَضْلِ)

٨ ـ ولَمْ أَرَ أَبياتاً مِن الشِّعرِ قبلَها
جَميعُ قَوافيها على الفَضْلِ والفَضْلِ

٩ ـ وليسَ لَها عَيْبٌ إذا هِيَ أُنشِدَتْ
سِوى أَنَّ نُصْحي(الفضلَ)كانَ مِن الفَضْلِ !

سنة ٢١٧ هـ

١٧٦

التخريج : العقد الفريد ١/٢٧١ ـ ٢ ، الغرر والدرر ٢٦٠ (ولم تنسب) ، بمجموعة مخطوطة في الظاهرية (رقم ٥٠٧٨) ورقة ١١٠ و ؛ وعدا الثالث في نثر النظم ٣٢ ـ ٣٣ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩و والمناقب والمثالب ورقه ٥٢ظ وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٨ ـ ٩ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ وروضة العقلاء ٢٢٩ (جعلها بلسان أبي تمام يخاطب مالك بن طوق) ؛ والأول والرابع في محاضرات الأدباء ١٠/٣٤٣ (ولم ينسبا) .

---

(٦) في الغرر : (تكونه . . . المعروف) .
(٧) يريد : (الفضل بن سهل) و (الفضل بن الربيع) و (الفضل بن يحيى) .
(٩) الفضل ـ الثانية ـ : الفضلة ، البقية من الشيء .

[كتب إلى (عبد الله بن طاهر *) أو (أبي دلف العجلي *)] :

— من الكامل —

١ ـ ماذا أقولُ إذا انصرفتُ وقيلَ لي :
ما ذا أفدتَ مِنَ الجَوادِ المُفضِلِ ؟

٢ ـ إنْ قلتُ : أعطاني ، كذَبتُ ، وإنْ أقلْ :
ضَنَّ الجَوادُ بمالِهِ ، لَمْ يَجْمُلِ

٣ ـ ولأنتَ أعلمُ بالمكارمِ والعُلا مِنْ أنْ أقولَ : فَعَلْتَ مالمْ تَفعَلِ

٤ ـ فاختَرْ لِنفسِكَ ما أقولُ فإنَّني لابُدَّ مُخبِرُهُمْ ، وإنْ لمْ أُسألِ

بعد سنة ٢١٣ هـ ، على الأرجح

١٧٧

التخريج : العقد الفريد ١/٣٦٤ .

[استقبل (عبد الله بن طاهر *) ، وهو خارج من الحَرّاقة ، برقعة فيها] :

— من الكامل —

١ ـ طَلَعتْ قَناتُكَ بالسَّعادةِ فوقَها معقودةً بِلواءِ مُلْكٍ مُقبِلِ

(١) في النثر : (سئلت) وفي تاريخ دمشق والبغية : (أخذت) وفي النثر والمناقب والروضة : (أصبت) . وفي العقد :
ماذا أقول إذا أتيتُ معاشري صفراً يداي من الجواد المجزل
وفي المجموعة : (صفراً يدي من جود أروع مجزل) . وفي الغرر : (من عند أروع مفضل).

(٢) في العقد والنثر : (الامير) . وفي الروضة : (أغناني) . وبعده في الغرر :
أم ما أقول إذا سئلت وقيل لي : ماذا أفدت من الأمير المجزل ؟

(٤) في تاريخ دمشق والبغية : (كيف شئت) ، وفي المناقب والمسالك وبعض أصول العقد: (ماشاء) . وفي النثر والروضة والبغية : (أخبرهم) ، وفي الغرر : (أعلمهم) .

٢ ـ تَهتَزُّ فوقَ طَريدَتَينِ كأنَّما تَهفُو فَينصِبُها جَناحا أجدَلِ

٣ ـ رَبحَ البَخيلُ على احتيالِ عِرضِهِ بِندَى يَدَيكَ ووَجهِكَ المتهلِّلِ

٤ ـ لَوْ كانَ يَعلَمُ أنَّ نيلَكَ عاجِلٌ ما فاضَ مِنهُ جَدْوَلٌ في جَدْوَلِ

في النصف الثاني من حياته ، ولعلها تقع حوالي سنة ٢١١ هـ في مصر .

١٧٨

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٣٧ ؛ وعدا الثالث في المحاسن والمساوي ٥٠٠ .

[قال يرد على (مروان بن أبي حفصة *)] :

— من مجزوء الكامل —

١ ـ قُلْ لِابْنِ خائِنَةِ البُعولِ وابْنِ الجَوادَةِ والبَخيلِ

٢ ـ إنَّ المَذَمَّةَ لِلوَصِـ ـيِّ هِيَ المَذَمَّةُ لِلرَّسولِ

٣ ـ أمَوَدَّةَ القُربَى تُحا وِلُها بِذَمٍّ مُستَحيلِ؟

٤ ـ أتَذُمُّ أوْلادَ النَّبِـ ـيِّ وأنتَ مِنْ وَلَدِ النُّغولِ ؟

قبل سنة ١٨٣ هـ

(٢) الطريدة : الخريقة الطويلة من الحرير . والأجدل : الصقر . وينصبها : يرفعها . وفي الأصل : (يفصلها) ، وجعلها المحققون : (يقص لها) !

(٣) المعنى : أن السائلين قصدوا الممدوح ، فأعفى ذلك البخلاء من أن يقصدهم السائلون.

(٤) يبدو أن بيتاً أو ابياتاً سقطت قبله ، وفيها كلام على نهر تفيض منه الجداول .

١٧٨

(١) لعله يريد : الجوادة بعرضها والبخيل بماله .

(٤) النغل : فاسد النسب . وفي السماوي : (وتذم) .

١٧٩

التخريج : معاهد التنصيص ٣/٢٢ ، ديوان المعاني ١/١٨٥ (ولم تنسب) ، نهاية الأرب ٣/٣١٩ (ولم تنسب) ؛ وعدا الثالث في العقد الفريد ٦/١٩٠ (ولم تنسب) .

[قال يصف بخيلا] : — من الخفيف —

١ ـ إنَّ هٰذا ٱلفَتَى يَصونُ رَغيفاً ... ما إلَيْهِ لِناظِرٍ مِنْ سَبيلِ

٢ ـ هُوَ في سُفْرَتَيْنِ مِنْ أَدَمٍ ٱلطّا ... ئِفِ ، في سَلَّتَيْنِ ، في مِنْديلِ

٣ ـ خُتِمَتْ كُلُّ سَلَّةٍ بِرَصاصٍ ... وسُيورٍ قُدِدْنَ مِنْ جِلْدِ فيلِ

٤ ـ في جِرابٍ ، في جَوْفِ تابُوتِ (مُوسَى)

وَٱلمَفاتيحُ عِنْـــدَ (مِيكائيلِ)

١٨٠

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٦ (الأولان) ، الحماسة ٤/٣٦٥ ـ ٦ (ولم تنسب) ؛ والأولان في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (ولم ينسبا) .

[قال يصف امرأة قبيحة] : — من البسيط —

١ ـ فَوْهاءُ شَوْهاءُ يُبْدي ٱلكَيْدُ مَضْحَكَها

قَنْواءُ بِالعَرْضِ ، وٱلعَيْنانِ بِالطُّولِ

---

(١) في الديوان والنهاية : (لآكل) .

(٢) السفرة : طعام يُتخذ للسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد (شفاء الغليل ١١١) . وفي النهاية : (من منديل) .

(٣) في المعاهد : : (بحديد) .

(٤) في المعاهد : (إسرافيل) .

١٨٠

(١) الفَوَه : سَعَة الفم وعظمه ، أو خروج الأسنان من الشفتين وطولها (اللسان) . وشوهاء : قبيحة . والمَضْحَك : الفم . والقنا : ارتفاع الأنف واحديدابه . وفي الحماسة : (رقطاء حدباء) ، وفي المحاضرات : (رقطاء كيداء) .

٢ ـ لَها فَمٌ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نُقْرَتُها ... كَأَنَّ مِشْفَرَها قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ

٣ ـ أَسْنانُها أُضْعِفَتْ في حَلْقِها عَدَداً ... مُظَهَّراتٌ جَميعاً بِٱلرَّواوِيلِ

١٨١

التخريج : الأغاني ١٨/٣٢٩ ، الدر الفريد ١/ورقة ٧٠و ، نهاية الأرب ٣/٢٧٨ ، معاهد التنصيص ٣/٦٣ .

[خرج إلى (خراسان *) لما بلغه حظوة (مسلم بن الوليد *) عند (الفضل بن سهل *) ، فصار إلى (مرو *) وكتب إلى (الفضل بن سهل)] : — من الكامل —

١ ـ لا تَعْبَأَنْ (بِٱبْنِ ٱلوَليدِ) فَإِنَّهُ ... يَرْميكَ بَعْدَ ثَلاثَةٍ بِمَلالِ

٢ ـ إنَّ ٱلمَلولَ ، وَإِنْ تَقادَمَ عَهْدُهُ ، ... كانَتْ مَوَدَّتُهُ كَفَيْءِ ظِلالِ

بعدسنة ٢٠٠ هـ على الأرجح

١٨٢

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٤٠١ (المسرور بمجيء الضيف وشاكره عليه) ، التحفة الناصرية ورقة ٩٨ و (الضيف والقرى) ، الدر الفريد ١/ورقة ١١٢ و .

[في يفخر بكرمه] : — من الكامل —

١ ـ ٱللهُ يَعْلَمُ أَنَّني ما سَرَّني ... شَيْءٌ كَطارِقَةِ ٱلضُّيوفِ ٱلنُّزَّلِ

---

(٢) النقرة : نقرة القفا . والمِشْفَر : شفة البعير . وطُرَّ : قطع .

(٣) مظهَّرات : جعل بعضها فوق بعض ، كالظهارة . والروايل : أسنان زوائد خلف الأسنان ، والمفرد راوول . وفي الحماسة : (خلقها) ، وهو تصحيف .

١٨١

(١) في الدر : (بدلال) .

(٢) في الدر : (الآل) .

١٨٢

(١) الطارقة : الجماعة التي تطرق في الليل .

٢ ـ مازِلْتُ بِالتَّرْحِيبِ حَتَّى خِلْتُنِي ضَيْفاً لَهُ ، وَالضَّيْفُ رَبُّ المَنْزِلِ

١٨٣

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٢٠٦ (من يُخزى من ذكر آبائه) ، الذخيرة (ق ١ م ٢) ٣٢١ .

[قال في مشمور الأب ، المنتسب إلى أمه] :

ـ من المجتث ـ

١ ـ سَأَلْتُهُ : مَنْ أَبُوهُ ؟ فقالَ : (دينارٌ) خالي !

٢ ـ فقُلْتُ : (دِينارُ) مَنْ هُو ؟ فقالَ : والي الجِبالِ !

١٨٤

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٥ ؛ والثاني والثالث في الأغاني ٢٠/٩٦ .

[قال يهجو آل (بسام *)] :

ـ من مخلّع البسيط ـ

١ ـ يا (آلَ بَسّام) في المَخازي ، وَعابِسِي الوَجْهِ في السُّؤالِ

٢ ـ حَواجِبٌ كالجِبالِ سُودٌ إلى عَثانِينَ كالمَخالي

٣ ـ وأَوْجُهٌ جَهْمَةٌ غِلاظٌ عُطْلٌ مِنَ الحُسْنِ والجَمالِ

النصف الثاني من حياته

١٨٣

(١) في المحاضرات : (عن أبيه) . ولعله : (دينار بن عبدالله) * .

١٨٤

(٢) العثنون : اللحية ، أو ما فضل منها بعد العارضين ، أو ما نبت على الذقن سفلا ، أو هو طولها . والجمع عثانين والمخلاة : لما يجعل فيه العلف ويعلّق في عنق الدابة .

(٣) عُطْل : خالية ، يستوي فيه الواحد والجمع (اللسان) .

١٨٥

التخريج : المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٩١) .

[قال يهجو] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ما كُنْتَ إلاّ كَغَيْثٍ خابَ آمِلُهُ وَجادَ يَوْماً عَلى قَوْمٍ بِلا أَمَلِ

١٨٦

التخريج : الموازنة ٧٨ (ط . صقر ١/٩١) .

[قال يمدح] :

ـ من السريع ـ

١ ـ إنْ جاءَهُ مُرْتَغِباً سائِلٌ آلَتْ إلَيْهِ رَغْبَةُ السّائِلِ

١٨٧

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٢ ؛ وعدا الثالث في الكامل ١/٣٥٥ وذيل الأمالي ١١١ وأمالي المرتضى ٢/٢٧٠ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٨ وألف با ١/٧ (ولم تنسب فيه) ؛ وعدا الأول في الموشح ٣٨١ ؛ والأخيران في تشبيهات ابن أبي عون ٢٢٩ وديوان المعاني ٢/٢٣٨ والإيجاز والإعجاز ٥٠ وخاص الخاص ٩٥ والعمدة ١/٩٥ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ وأنوار الربيع ١٦٤ (إرسال المثل) وسحر البيان ورقة ١٥٢ (وسابط قلائد الشعراء) ؛ والأخير في الشعر والشعراء ٢/٨٢٨ والعقد الفريد ٥/٣١٧ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ والتمثيل والمحاضرة ١٨٨ والتذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بليننغراد) ١/ورقة ١٢١ و ومجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٥١٩ أدب طلعت) ورقة ١٣ ظ .

[قال يفخر بشعره] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ نَعَوْنِي وَلَمّا يَنْعَنِي غَيْرُ شامِتٍ وَغَيْرُ عَدُوٍّ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

١٨٦

(١) في بعض الأصول : (عليه) .

١٨٧

(١) في التراجم : (حاسد) .

٢ ـ يَقولونَ : إنْ ذاقَ الرَّدَى ماتَ شِعْرُهُ،
وَهَيْهاتَ ، عُمْرُ الشِّعْرِ طالَتْ طَوائِلُهْ

٣ ـ وَهَبْ شِعْرَهُ إنْ ماتَ ماتَ فَأَيْنَما تَحَمَّلَهُ الرَّاوُونَ وَالْخَطُّ حابِلُهْ؟

٤ ـ سَأَقْضي بِبَيْتٍ يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَيَكْثُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّوايَةِ حامِلُهْ

٥ ـ يَمُوتُ رَدِيءُ الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجَيِّدُهُ يَبْقَى وَإِنْ ماتَ قائِلُهْ

نرجح أن تكون في أوائل خلافة المعتصم ، حوالي سنة ٢٢٠ هـ

١٨٨

التخريج : كتاب بغداد ١٢٣ ، ثمار القلوب ٤٩١ (ولم تنسب) ، عيون التواريخ ٣/ورقة ٢٦٢ ظ ؛ والأولان في تاريخ الخلفاء ٢١٧ .

[قال حين أجرى (المأمون *) على (أحمد بن أبي خالد *) ألف درهم في اليوم ، ليكف عن قبول الأطعمة والهدايا] :

— من المتقارب —

١ ـ شَكَوْنا الْخَليفَةَ إجْراءَهُ عَلَى (ابْنِ أَبي خالِدٍ) نُزْلَهُ

٢ ـ فَكَفَّ أَذاهُ عَنِ الْمُسْلِمينَ ، وَصَيَّرَ في بَيْتِهِ أَكْلَهُ

(٢) الطوائل : مفردها طائلة ، وهي القدرة والغنى والفضل .

(٣) حبَله حبْلاً : شده ، أو أوقعه في حباله .

(٤) قضى : مات . وفي التشبيهات : (فضله) ، وفي التراجم : (صدقه . . . ناقله) .

(٥) في ديوان المعاني والأمالي وألف با : (ربه) وفي التراجم : (موته) . وفي الشعر والشعراء : (وجيده يحيا) . وفي أصل من أصول أمالي المرتضى : (إذا مات) . وفي أصل من أصول الكامل : أن هذا البيت مضمن ، وليس (لدعبل) ، وهو قول أحد الناسخين .

(١) النُّزُل : الطعام الوافر .

٣ ـ وَقَدْ كانَ يَقْسِمُ أَشْغالَهُ ، فَصَيَّرَ في نَفْسِهِ شُغْلَهْ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

المسيم

١٨٩

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٨ ؛ وعدا الأول في الأغاني ٢٠/١١٢ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٠ ظ ـ ٣١ و والتذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٦٩ ظ ـ ٧٠ و والتذكرة الصفدية ورقة ١٦٩ و ، وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٨ ومؤنس الوحدة ورقة ٩٧ .

[قال يهجو (طاهر بن الحسين *) وأولاده] :

— من الوافر —

١ ـ تَوَلَّى (طاهرٌ) مِنْ بَعْدِ أَنْ قَدْ أَقامَ فَلا يُسامُ ولا يَسومُ

٢ ـ وأبقى بعدَهُ فينا ثلاثاً عَجائِبَ ، تُسْتَخَفُّ لَها الحُلومُ :

٣ ـ ثَلاثَةُ أَعْبُدٍ لِأَبٍ وأُمٍّ تَمَيَّزُ عن ثَلاثَتِهِمْ أُرومُ !

٤ ـ فبعضُهُمُ يَقولُ: (قُرَيْشٌ) قَوْمي وتَدْفَعُهُ المَوالي والصَّميمُ

(٣) في الثمار : وقد كان في الناس شغل به فأصبح في بيته . . . . . وفي العيون : (وكان يقسم) .

١٨٩

(٢) الحُلوم : العقول ، ومفردها حِلم . وفي غير الأغاني والسماوي : (. . . طاهر فينا خلالا) . وفي السماوي : (تسخف بها) .

(٣) الأُروم : الأصول ، ومفردها : أُرومة . وأولاد (طاهر) الثلاثة هم : (طلحة *) و(عبد الله *) و (علي *) . وفي تاريخ دمشق والسماوي والحمدونية وبعض المصادر الأخرى : (إخوة) .

(٤) في الأغاني : (فبعض في قريش منتماه) . وفي غير الأغاني : (يدفعه) .

٥ ـ وبعض في (خُزاعة *) مُنتماهُ ... ولاءٌ غيرُ مَجهولٍ ، قديمُ
٦ ـ وبعضهمُ يَهشُّ لآل (كِسرى) ... ويَزعُم أنّـه عِلجٌ لَئيمُ
٧ ـ لَقَدْ كَثُرَتْ مَناسِبُهُمْ عَلَيْنا ... فكُلُّهُمُ على حالٍ زَنيمُ

سنة ٢٠٧ هـ وما بعدها

١٩٠

التخريج : حديقة المنادمة (الأزهر) ١/ورقة ٧١ و .
[استضافه قوم فلم يطعموه حتى علبه النوم ، فقال] :
ـ من الوافر ـ

١ ـ هَناكُمْ أنكُمْ قَوْمٌ كِرامٌ ، ... وأنَّ النومَ بَيْنَكُمُ طَعامُ
٢ ـ أتاكُمْ زائرٌ فأجَعْتُموهُ ، ... فلمّا نامَ أشْبَعَهُ المَنـــامُ

١٩١

التخريج : الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ٢١٣ و .
[قال يهجو (خلفا)] :
ـ من الطويل ـ

١ ـ مَضى (خَلَفٌ) واللُّؤْمُ قد أمَّ نَعْشَهُ ... إلى القَبْرِ ، فيهِ ما أقامَ مُقيمُ
٢ ـ حَمِدناكَ إذ أوْدَيْتَ باللُّؤْمِ مَيِّتاً ، ... وفِعْلُكَ أيامَ الحَيـــاةِ ذَميمُ

نحو سنة ١٨٠ هـ

(٦) العِلج : الواحد من كفار العجم ، والجمع علوج .
(٧) الزنيم : المستلحق في قوم ليس منهم . وفي السماوي : (فقد) . وفي مؤنس الوحدة والسماوي : (وكلهم) .

١٩٠
(١) هناكم : على التخفيف من (هنأكم) ، والفعل من باب : ضرب وقطع .

١٩١
(١) لعله (خلف الأحمر *) .

١٩٢

التخريج : الحماسة البصرية ورقة ٧٥ و (مصورة المجمع العلمي بدمشق ورقة ٨٨ و) .
[قال يمدح] :
ـ من البسيط ـ

١ ـ مُسَدَّدُ الرَّأْيِ، إنْ تَلْحَظْ مَكايِدَه ... مَكايِدَ الدَّهْرِ ، لَمْ تَثْبُتْ لَها قَدَمُ
٢ ـ لا يَعْرِفُ العفوَ إلاّ بَعْدَ مَقْدِرَةٍ، ... ولا يُعاقِبُ حتى تَنْجَلي التُّهَمُ

١٩٣

التخريج : تشنيف السمع ورقة ٥٧ .
[قال يتغزل] :
ـ من الكامل ـ

١ ـ يُشْفى غَليلُكَ في الدِّيارِ بِقَدْرِ ما ... فاضَتْ بِهـــا مِنْ مُقْلَتَيْكَ نُجومُ
٢ ـ فإذا انقضَتْ حُرَقُ البُكاءِ لَهَوى، ... وتَرادَفَتْكَ مَعَ الهُمومِ هُمومُ

١٩٤

التخريج : الابانة عن سرقات المتنبي ٥٨ .
[قال يعاتب] :
ـ من البسيط ـ

١ ـ ولَسْتُ أرجو انتِصافاً مِنْكَ ما ذَرَفَتْ ... عَيْني دُموعاً ، وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

١٩٥

التخريج : لحن العامة (إلى طه حسين ٢٧٨) ، السفينة ٧/ورقة ٩٣ ؛ والعجز مثل معروف (مجمع الأمثال ٢/١٩ والعقد الفريد ٢/١٤٢) وقد وقع في بيت نسب إلى (مسلم بن الوليد) : البيان والتبيين ٢/٣٦٣ (شرح ديوان صريع

١٩٢
(١) في المصورة : (لو) . وفي المخطوط : (يحلظ بكابده) وصححت على الحاشية . وفي المخطوط أيضا : (يثبت) .

الغواني ـ النص ١٨٣) وإلى (منصور النمري) : طبقات الشعراء ٢٤٧ والتمثيل والمحاضرة ٨٣ ولحن العامة (إلى طه حسين ٢٧٨) ونهاية الأرب ٣/٨٥ .

[قال في الحكمة] : — من الطويل —

١ ـ تَأَنَّ ولا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صاحِباً، لَعَلَّ له عُذْراً وأنتَ تَلومُ

١٩٦

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٦ ـ ٧ .

[قال يعاتب (الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث *) ، وكان (دعبل) مؤدبه] : — من الطويل —

١ ـ ألا أيُّها القَطّاعُ هَلْ أنتَ عارِفٌ لَنا حُرْمَةً أمْ قَدْ نَكَرْتَ التَّحرُّما ؟

٢ ـ فَهَلاَّ (بطُوسٍ *) والبِلادُ حَميدَةٌ تَعُولُ اللَّيالي والمَطِيَّ المُرَسَّما

٣ ـ وأسْلَمْتَني مِنْ بَعْدِ ما صَوَّحَ الكَلا وغاضَتْ بَقايا الحَسْيِ والمُزْنُ أنْجَما

٤ ـ سَتَعْلَمُ إنْ راجَعْتَ نَفْسَكَ أوْسَخَتْ عن الضَّفِّ يَوْماً : أيُّنا كانَ أَلْوَما

١٩٧

التخريج : كتاب الصناعتين ٥٦ و ١٧٢ ، وفيات الأعيان ٤/١٠٨ ، الطالع السعيد ١٥؛ والثاني في الأغاني ٢٠/٨٧ ومعاهد التنصيص ٢/١٩٢ .

[قال حين وصل إلى (أسوان *)] : — من الطويل —

١ ـ وإنَّ امْرءاً أمْسَتْ مَساقِطُ رَحْلِهِ (بأُسْوانَ) لَمْ يَتْرُكْ لَهُ الحِرْصُ مَعْلَما

١٩٦

(٢) عاله : نهض بعياله . والمرسّم : الذي حمل على الرسيم ، وهو ضرب من المشي الشديد .

(٣) صوّح يبس . والحسي : السهل من الأرض يستنقع فيه الماء ، والجمع أحساء . وأنجم المزن : انقطع . وفي الأصل : (الحسن) وهو تحريف .

(٤) الضف : حلب الناقة بالكف . والكلام كناية عن الحرص . وفي الأصل : (شخت).

١٩٧

(١) المعلم : ما يُستدل به على الطريق . وفي الوفيات : (أشحت مطارح سهمه . . . لم يترك من الحزم) . وفي الطالع : (الحزم) .

٢ ـ حَلَلْتُ مَحَلاًّ يَقْصُرُ البَرْقُ دُونَهُ ويَعْجِزُ عَنْهُ الطَّيْفُ أنْ يَتَجَشَّما

سنة ١٩٨ هـ ، على الأرجح

١٩٨

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٧ ، زهر الآداب ٤/١١٠٤ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٤ و ٣٣٦ ، عيون الأخبار (مقدمة المؤلف ـ ن) (ولم ينسبا فيه) .

[قال يهجو (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

— من البسيط —

١ ـ اضْرِبْ نَدىً (طَلْحَةَ الطَّلْحاتِ *) مُبْتَدِناً بِلُؤْمِ (مُطَّلِبٍ) فِينا ، وكُنْ حَكَما

٢ ـ تَخْرُجْ (خُزاعةُ *) مِنْ لُؤْمٍ ومِنْ كَرَمٍ فلا تَعُدُّ لَها لُؤْماً ولا كَرَما

حوالي سنة ٢٠٠ هـ وما بعدها

١٩٩

التخريج : العقد الفريد ٦/٧٦ .

[قال يصف مغنياً] : — من مجزوء الرمل —

١ ـ ومُغَنٍّ إنْ تَغَنَّى أورثَ النَّدْمانَ هَمّا

---

(٢) في الوفيات والطالع : (الطرف) بدل (البرق) . ويروى (الطرف) بدل (الطيف) أيضاً.

١٩٨

(١) في الأغاني وبعض المصادر الأخرى : (منتدا) وهو تحريف ، وفي الزهر : (معترفا). وفي تاريخ دمشق : (ببخل) . وفي العيون :

. . . . الخيرات إن فخروا ببخل (أشمث) واستبث . . . .

(٢) في البغية ، رواية ثانية : (تسلم خزاعة . . .) . وفي أغاني الساسي : (نحس) .

٢ ـ أَحْسَنُ الأَقْوامِ حالاً فيهِ : مَنْ كانَ أَصَمّا

٢٠٠

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٣٦٤ (مَن اشتغاله بالعطاء) .

[قال يمدح] :

ـ من السريع ـ

١ ـ يَعُدُّ ما أَنفَقَ مِنْ مالِهِ غُنْماً ، وما وَفَّرَه غُرْمـا

٢٠١

التخريج : ديوان أبي نواس ١/٣٣ (ط . مصر : ٢٢) ، مجموعة الساوي ورقة ٣٦ .

[قال في الخمرة] :

ـ من المديد ـ

١ ـ عاذِلي ! لو شِئْتَ لَمْ تَلُمِ فَبِسَمْعي عَنْـكَ كالصَّمَمِ

٢ ـ فارْضَ مِنْ سِرّي عَلانِيَتي أَنِفَتْ عَن رَفْضِهـا شِيَمي

٣ ـ وأَرِعْ سَرْحَ اللَّهْوِ مُغْتَدِياً غَـيْرَ مُسْتَبْطٍ ولا سَئِمِ

٤ ـ وأَقِمْ (بالسُّوسِ) مُعْتَكِفاً كاعْتِكافِ الطَّيْرِ بالحَرَمِ

٥ ـ واشْرَبِ الرّاحَ التي حُجِبَتْ عَنْ عُيونِ الدَّهْرِ بالخَتَمِ

٢٠١

(١) في الساوي : . . . إن شئت . . . إن سمعي عنك في صمم

(٢) في الديوان : (عارض سري) ، وفي الساوي : (عادتي سري) و (من) .

(٣) السرح : شجر ، واحدته : سرحة . وفي الساوي : (فارْعَ) .

(٥) في الديوان : (في الحميم) .

٦ ـ ناوُها شَمْسٌ ، ومَشْرَبُها صَيِّبٌ مِنْ واكِفٍ سَجِمِ

٧ ـ فَدَعا صِنْوانَها لَقَحٌ لَمْ يَكُنْ حَمْلاً على عُقُمِ

٨ ـ وانْثَنَتْ أَفياءُ نَبْعَتِها عَنْ نَباتٍ سالَ كالجُمَمِ

٩ ـ بِعَناقيدٍ مُعَثْكَلَةٍ كَشُعورِ الزِّنْجِ في الحُمَمِ

١٠ ـ فَدَعاها الطَّلُّ فانْفَطَرَتْ لِوِلادٍ لَيْسَ في الرَّحِمِ

١١ ـ فَتَهادَتْها (ثَمودُ*) إلى قَوْمِها مِنْ وارِثي إِرَمِ

١٢ ـ وتَخَطَّتْها العُصورُ فَلَوْ نَطَقَتْ في الكَأْسِ بالكَلِمِ

١٣ ـ لَأَجابَتْ عَنْ وِلادَتِها بِلِسانٍ ناطِقٍ وَفَمِ

١٤ ـ ثُمَّ أَدَّتْ كُلَّ ما شَهِدَتْ مِنْ قُرُونِ النّاسِ والأُمَمِ

(٦) الصيّب : السحاب الممطر مطراً متدفقاً ، والواكف : المطر المنهل . والسجم : المنصب .

(٧) الصِنْوان : النخلتان تنبتان من أصل واحد ، ويريد هنا شجر الكرمة . واللقح : اللقاح . واستعار بعض الشعراء اللقح لإنبات الأرضين المجدبة : أن تقبل الأرضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل : (اللسان) . وفي المصدر : (تكن) .

(٨) النَبْع : شجر ، واحدته : نبعة . والجُمَّة : ما سقط على المنكبين من شعر الرأس ، والجمع : جُمَم ، ويشبه بها النبات الطويل (اللسان) . وفي الساوي : (نبعها) . ولعل الصحيح : (أفنان) .

(٩) الحَمَم : السواد . وفي الديوان (مشكلة) . وفي الديوان (ط . مصر) والساوي : (لعناقيد) .

(١٠) انفطر : انشق . والفِطْر : العنب اذا بدت رؤوسه (القاموس) . وفي الديوان : (في وَصَم) . وفي الساوي : (ودعاها) .

١٥ ـ فَاقْتَنَتْهَا فِتْيَةٌ سُمْحٌ مِنْ أُناسٍ سادَةٍ هُضُمِ
١٦ ـ فَاسْتَنارَتْ فِي أَكُفِّهِمُ كَسَنَا النِّيرانِ فِي الأَجَمِ
١٧ ـ تِلْكَ ما تَحْيا النُّفُوسُ بِها فَمَتَى أَنْزِلْ بِها أُقِمِ
١٨ ـ فِي نَواحِي هَيْكَلٍ أَرِجٍ عاكِفاً فِيهِ عَلى صَنَمِ
١٩ ـ نُقِشَتْ بِالْحُسْنِ صُورَتُهُ مِنْ ذُرَى قَرْنٍ إِلى قَدَمِ
٢٠ ـ فَإِذا سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ وَرَعَى فِي مُقْلَتَيْهِ فَمِي
٢١ ـ عادَ لِي قُطْبُ السُّرُورِ كَما كُنْتُ مُعْتاداً عَلى الْقِدَمِ

في النصف الأول من حياته ، وفي مطلع حياته الفنية على الأرجح .

٢٠٢

التخريج : الحيوان ٣/٤٨١ ، الأغاني ٢٠/١١٢ - ٣ .

[قال يهجو (صالح بن عطية الأضجم *) مخاطباً (المعتصم *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ قُلْ لِلأَمِينِ أَمِينِ (آلِ مُحَمَّدٍ) قَوْلَ امْرِىءٍ شَفِقٍ عَلَيْهِ مُحامِ

(١٥) الهَضْم : انضمام الجنبين ولطافتها ، والرجل : أهضم ، والمرأة : هضماء ؛ والهضوم الذي ينفق المال ويكسره أيضاً . وفي السماوي : (عظم) .
(١٦) الأجمة : الغابة ، والجمع : أجَم . وفي السماوي : (كسناء النار) .
(١٨) الأرج : العابق بريح طيبة .
(١٩) القرن : الضفيرة والخُصلة من الشعر .
(٢٠) الروعة : الفزْعة .
(٢١) قطب كل شيء : ملاكه . وقد يراد بقطب السرور : النبيذ (ثمار القلوب ٥٥١) .

٢٠٢
(١) في الأغاني : (للإمام ، إمام . . .) و (حدب عليك) .

٢ ـ أَنْكَرْتُ أَنْ تَفْتَرَّ عَنْكَ صَنِيعَةٌ فِي (صالِحِ بْنِ عَطِيَّةَ) الْحَجّامِ
٣ ـ لَيْسَ الصَّنائِعُ عِنْدَهُ بِصَنائِعٍ لَكِنَّهُنَّ طَوائِلُ الْإِسْلامِ
٤ ـ اِضْرِبْ بِهِ نَحْرَ الْعَدُوِّ فَإِنَّهُ جَيْشٌ مِنَ الطَّاعُونِ وَالْبُرْسامِ

قبل سنة ٢٢٧ هـ

٢٠٣

التخريج : عيون الأخبار ٢/١٩٧ ، ديوان المعاني ١/١٨١ ، زهر الآداب ١/٨٢ . كنايات الأدباء ١٦ ، شرح المقامات ١/١٤٥ ، مواسم الأدب ١/٣٥ .

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] : ـ من البسيط ـ

١ ـ اَلنّاسُ كُلُّهُمُ يَسْعَى لِحاجَتِهِ ما بَيْنَ ذي فَرَحٍ مِنْهُمْ وَمَهْمُومِ
٢ ـ وَ (مالِكٌ) ظَلَّ مَشْغُولاً بِنِسْبَتِهِ يَرُمُّ مِنْها خَراباً غَيْرَ مَرْمُومِ
٣ ـ يَبْنِي بُيُوتاً خَراباً لا أَنِيسَ بِها مابَيْنَ (طَوْقٍ *) إِلى (عَمْرِو بْنِ كُلْثُومِ *)

في النصف الثاني من حياته . ونرجح أن تكون في السنوات الأخيرة .

(٢) الصنيعة : الإحسان . والحجّام : الذي يمص الدماء من فم المحجمة (القارورة) . وفي الحيوان : (تُفْتَر) .
(٣) الطوائل : العداوات والتيرات ، واحدتها طائلة .
(٤) البرسام : ذات الرئة ، معرب (المعرب ٤٥ وشفاء الغليل ٣٤) . وفي الأغاني : (جيش المدو) .

٢٠٣
(١) في شرح المقامات : (يعدو) ، وفي المواسم : (يغدو) . وفي الزهر : (منها) ، وفي المواسم : (فيها) .
(٢) رمّ الشيء رَمّاً : أصلحه ، وفي الزهر والمواسم : (بناء) . وفي شرح المقامات : (يروم . . . بناء غير مهدوم) .

٢٠٤

التخريج : البصائر والذخائر ٢٢٦ .

[قال يمدح] :

— من الرجز —

١ ـ يُصافِحُ ٱلمَوْتَ بِوَجْهٍ دامٍ
٢ ـ حُرٌّ رَفيقٍ واضِحٍ بَسّامِ
٣ ـ يَسُلُّ مِنْ فَكَّيْهِ كَٱلحُسامِ
٤ ـ صَفيحَةً تَلْعَبُ بِٱلكَلامِ

٢٠٥

التخريج : الدر الفريد ١/ورقة ٣٥٠ ظ .

[قال في نجدة الكريم] :

— من البسيط —

١ ـ إنَّ ٱلكَريمَ إذا حَرَّكْتَ نِسْبَتَهُ سَمَتْ بِهِ سامِياتُ ٱلمَجْدِ وَٱلهِمَمِ

٢٠٦

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٥ ، محاضرات الأدباء ٢/١٨١ (البنان المخضب) ، الحماسة الشجرية ٢٧٢ (غريب التشبيه) .

[قال في البنان المخضب] :

— من المنسرح —

١ ـ كَأنَّما كَفُّها إذا ٱخْتَضَبَتْ مَخالِبُ ٱلبازِ ضُرِّجَتْ بِدَمِ

(٤) الصفيحة : اللوح ، والجمع صفائح .

٢٠٥

(١) في الأصل : (سميت) ، وهو تحريف .

(١) في المحاضرات : (باز قد) .

٢٠٧

التخريج : برد الأكباد ١٣٤ ؛ والأولان في الغرر والدرر ٢٧٣ (ولم ينسبا) .

[قال يمدح ويعتذر] :

— من الطويل —

١ ـ بَدَأْتَ بِإحْسانٍ ، وَثَنَّيْتَ بِٱلعُلا ، وَثَلَّثْتَ بِٱلحُسْنى ، وَرَبَّعْتَ بِٱلكَرَمْ
٢ ـ وَيَسَّرْتَ أمْري ، وَٱعْتَنَيْتَ بِحاجَتي ،
وَأخَّرْتَ (لا) عَنّي ، وَقَدَّمْتَ لي (نَعَمْ)
٣ ـ فَإنْ نَحْنُ كافَأْنا فَأهْلُ لِوُدِّنا ، وَإنْ نَحْنُ قَصَّرْنا فَما ٱلوُدُّ مُتَّهَمْ

٢٠٨

التخريج : المصون ١٣١ ، زهر الآداب ٤/٩٩٣ ـ ٤ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ ، عيون الأخبار ٣/٣٢ والعقد الفريد ٥/٤١٣ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٦ (ولم ينسبا فيها) ، مجموعة الساوي ورقة ٨ ـ ٩ (وأضاف إليها ثمانية أبيات تجدها في القسم الثاني ـ النص ٢٧) ؛ والأول في عنوان المرقصات ٣٥ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ .

[قال في الوداع] :

— من المتقارب —

١ ـ وَداعُكَ مِثْلُ وَداعِ ٱلرَّبيعِ وَفَقْدُكَ مِثْلُ ٱفْتِقادِ ٱلدَّيَمْ
٢ ـ عَلَيْكَ ٱلسَّلامُ فَكَمْ مِنْ وَفاءٍ نُفارِقُهُ مِنْكَ ، أوْ مِنْ كَرَمْ

(١) في الغرر : (بتسهيل . . . بالرضا) .
(٢) في الغرر : وحققت لي ظني وأنجزت موعدي وأبعدت . . . . . وقربت . . . .

٢٠٨

(١) في المصون : (الحياة) ، وفي المسالك : (الحبيب) ، وفي المرقصات : (عندى كفقد) .
(٢) في غير العيون والمحاضرات : (أفارق منك وكم من كرم) . وفي العقد :
عليك سلام . . . . . ندى فقدناه منك وكم . . . . . .

٢٠٩

التخريج : الموازنة ٨٩

[قال يمدح] :

— من السريع —

١ ـ تَخالُ أحياناً بِهِ غَفْلَةً مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ ، وَما أعلَمَهْ !

٢١٠

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٤٢ (من حمل على امرأته وصديقته) ، المحاسن والأضداد ١٦٥ (ولم ينسبا فيه) .

[قال يرد على هجاء (الفضل الرقاشي *)] :

— من المنسرح —

١ ـ إنَّ الرَّقاشِيَّ مِنْ تَكَرُّمِهِ بَلَّغَهُ اللهُ مُنْتَهى هِمَمِهْ

٢ ـ يَبْلُغُ مِنْ بِرِّهِ وَرَأفَتِهِ حُمْلانُ أضيافِهِ عَلى حُرَمِهْ !

قبل سنة ٢٠٠ هـ

النـــون

٢١١

التخريج : مقاتل الطالبين ٥٧٠ ـ ٧١ ، مجموعة الساوي ورقة ١٤ (عدا الأبيات : ١١ ـ ١٤ ، وجاء بدلاً منها أبيات نقلناها إلى القسم الثاني — النص : ٢٨) ؛ والأبيات (١١ ـ ١٢ ، ١٤) في مناقب آل أبي طالب ٧/٤٢٥ .

٢١٠

(١) في المحاضرات : (بلغه منه) ، وفيه تحريف .

(٢) حمل الشيء حملاً وحُملانا . والحُرَم : الأهل . وفي المحاضرات : (إخوانه) .

[قال يرثي ابنا له ، ويذكر (عليّاً الرضا *) ، ويتأسى بالأئمة من آل البيت] :

— من الطويل —

١ ـ عَلى الكُرْهِ ما فارَقْتُ (أحمَدَ *) وانْطَوى

عَلَيْهِ بِناهُ جَنْدَلٌ وَرَزِينْ

٢ ـ وَأسْكَنْتُهُ بَيْتاً خَسيساً مَتاعُهُ وَإنّي ، عَلى رَغْمي ، بِهِ لَضَنينْ

٣ ـ وَلَوْلا التَّأسّي بِالنَّبِيِّ وَأهْلِهِ لَأسْبَلَ مِنْ عَيْني عَلَيْهِ شُؤونْ

٤ ـ هُوَ النَّفْسُ إلاّ أنَّ (آلَ مُحَمَّدٍ) لَهُمْ ، دونَ نَفْسي ، في الفُؤادِ كَمينْ

٥ ـ أضَرَّ بِهِمْ إرْثُ النَّبِيِّ فَأصْبَحوا يُساهِمُ فيهِمْ مِيتَةٌ وَمَنونْ

٦ ـ دَعَتْهُمْ ذِئابٌ مِنْ (أُمَيَّةَ) وانْتَحَتْ

عَلَيْهِمْ دِراكاً أزْمَةٌ وَسِنونْ

٧ ـ وَعاثَتْ (بَنو العَبّاسِ) في الدّينِ عِيثَةً

تَحَكَّمَ فيها ظالِمٌ وَظَنينْ

---

(١) الجندل : الحجارة ، والرزين : الثقيل . وما : ينبغي أن تكون هنا ظرفية ، وربما كان الصحيح : (قد) . وفي بعض أصول المقاتل ، وفي الساوي : (دفين) .

(٣) الشؤون : مجاري الدمع . وفي الساوي : (آلة) .

(٤) هو : أينه (أحمد) . وفي الساوي : (فوق . . . بالفؤاد) .

(٥) ساهم : قارع (من القرعة) . وربما أراد بالمنون : (الاغتيال) : (الصحاح) . وفي الساوي : (خيفة) . وفي المقاتل : (فيه) .

(٦) الدراك : المداركة : الملاحقة . والسنة : الأزمة والقحط .

(٧) في المقاتل : (فيه) . وفي الساوي : (خؤون) .

٨ ـ وشَوا (رشيداً *) لَيْسَ فِيهِمْ لِرُشْدِهِ
وها ذاكَ (مَأمونٌ *) وذاكَ (أمِينُ *)

٩ ـ فَما قُبِلَتْ بالرُّشْدِ مِنْهُمْ رِعايَةٌ ولا لِوَلِيٍّ بالأَمانَةِ دِينُ

١٠ ـ (رشيدُهُمْ) غاوٍ، وطِفْلاهُ بَعْدَهُ، لِهذا رَزايا، دُونَ ذاكَ مُجونُ

١١ ـ ألا أيُّها القبرُ الغَريبُ مَحَلُّهُ (بطوسِ *)، عليكَ السارياتُ هَتونُ

١٢ ـ شَكَكْتُ فما أدري: أَمَسْقِيُّ شَرْبَةٍ
فأبكيكَ، أمْ رَيْبُ الرَّدى فَيهونُ

١٣ ـ وأيُّهما ما قُلْتُ: إنْ قُلْتُ شَرْبَةٌ
وإنْ قُلْتُ مَوْتٌ، إنه لَقَمينُ

١٤ ـ أيا عَجَباً مِنْهُمْ يُسَمُّونَكَ (الرِّضا)
وتَلْقاكَ مِنْهُمْ كَلْحَةٌ وغُضونُ

١٥ ـ أتَعْجَبُ لِلأَحْلافِ أنْ يَتَخَيَّفوا
مَعالِمَ دِينِ اللهِ، وهْوَ مُبِينُ

(٩) في السماوي: (فما لرشيد بالرشاد رعاية). والدين: الاعتقاد.
(١٠) الغواية: الضلال. وفي السماوي: (مثله ـ لهذا غوى جَد وذاك مجون).
(١١) قبر (علي الرضا *).
(١٤) الغضون: مكاسر الجلد في الجبين، وقد يكنى بذلك عن التجهم. وفي السماوي: (فوا).
(١٥) في السماوي: (الأخلاف)، ولعلها: الأحلاف، وهم مخزوم وعديّ وسهم وجمح وعبد الدار. وسموا أحلافاً لجزور نحروه، فدافوا دمه في جفنة فسموه بأيديهم ولعقوا منه وسموا: الاحلاف ولعقة الدم (العمدة ١٩٤/٢). وتخيف: تنقص. وفي السماوي: (تحيفوا).

١٦ ـ لَقَدْ سَبَقَتْ فِيهِمْ بِفَضْلِكَ آيَةٌ لَدَيَّ، ولكنْ ما هُناكَ يَقينُ

حوالي سنة ٢٠٤ هـ، أو بعدها قليلا.

٢١٢

التخريج: الأبيات (١ ـ ٢، ١٠ ـ ١٣، ١٧ ـ ١٨) في مروج الذهب ١٦٢/٣ ومجموعة الصالحي ورقة ١١٢ (عدا ١٨)؛ والأبيات (١، ٣ ـ ٦، ٨ ـ ٩) في الدر الفريد ١/ورقة ١٣٤ و (الثامن وحده في المتن) (والسادس فيه أيضاً ١/ورقة ١٣٤ ظ)؛ والأبيات (٢٠ ـ ٢٤) في الكامل ١٢١٢/٣؛ والبيتان (١٤ ـ ١٥) في مروج الذهب ٣٠٤/٢ ومعجم البلدان ١٠/٢ ـ ١١ (التبت) و ٢٤٧/٣ (سمرقند)؛ وصدر الرابع عشر وعجز الخامس عشر مع السادس عشر في الإكليل ٣٥٢/٨ وخلاصة السيرة الجامعة ٩٠؛ وصدر الرابع عشر وعجز الخامس عشر في شمس العلوم ١١؛ والأول في الأغاني ١٢٤/٢٠ (والتاسع عشر فيه أيضاً ١٢٥/٢٠) ونشوار المحاضرة ١٧٦/١ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ ظ؛ والثامن في عيار الشعر ٧٦ واللطائف والظرائف ١٠٨ والتمثيل والمحاضرة ٣٨٤ وتحسين القبيح ورقة ١٢ و والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ؛ والثالث والعشرون في التنبيه على حدوث التصحيف ١١٠؛ والرابع والعشرون في طبقات الشعراء ٢٠٧.

[قال ينقض قصيدة (الكميت بن زيد *) التي هجا فيها اليمنية]:

ـ من الوافر ـ

١ ـ أفِيقي مِنْ مَلامِكِ يا ظَعِينا كَفاكِ اللَّومَ مَرُّ الأَرْبَعينا

٢ ـ ألَمْ تَحْزُنْكِ أحداثُ اللَّيالي يُشَيِّبْنَ النَّوائِبَ والقُرونا

(١٦) يريد الآيات النازلة في فضل آل البيت (انظر النص ٢٤٣ ح ٢). وفي السماوي (رأوها).
(٢) القرن: الضفيرة، والخصلة من الشعر.

٣ـ إذا لَمْ تَتَّعِظْ بالشَّيْبِ نَفْسي فما تُغْني عِظاتُ الواعِظينـــا
٤ـ على أنّي وإنْ وقَرَتْ شَبِيبي أُشاقُ إذا لَقيتُ الوامِقينـــا
٥ـ وأهوى أنْ تُخَبِّرَني (سُلَيْمى *) وأخبِرَهـــا بِما كُنّا لَقِينا
٦ـ أُحِبُّ ذَخيرةٍ وأُحِبُّ عِلْقٍ إليَّ : الغانِياتُ وإنْ غَنينـــا
٧ـ وكُلُّ بُكاءِ رَبْعٍ أوْ مَشيبٍ نُبَكّيهِ فَهُنَّ بِهِ عُنينـــا
٨ـ أُحِبُّ الشَّيْبَ لَمّا قيلَ : ضَيْفٌ، لِحُبّي للضُّيوفِ النّازِلينـــا
٩ـ وما نَيْلُ المكارِمِ بالتَّمَنّي ، ولا بالقَوْلِ يُبْلي الفـاعِلُونا

*

١٠ـ أُحَيِّي الغُرَّ مِنْ سَرَواتِ قَوْمي ولا حُيِّيتِ عَنّـــا يا (مَدينا)

*

١١ـ فإنَّ بَكَ آلَ (إسرائيلَ) منكُمْ وكُنْتُمْ بالأعاجِمِ فاخِرينـــا

---

(٤) الوامق : المحب .
(٦) العِلْق : النفيس من كل شيء . وغنيّ عن الشيء ، غُنْية : استغنى .
(٧) بَكّى ، تبكية : مثل بكى ، بكاء (الصحاح) .
(٨) في التحسين : (قال) . وفي العيار واللطائف : (كي) .
(١٠) سراة كل شيء : أعلاه ، والجمع : سروات . وفي المروج : (لقد) . وفي البيت إشارة إلى مطلع قصيدة (الكميت) :

ألا حييت عنا يا (مدينا) وهل يأسٌ بقول مسلّمينا

(مروج الذهب ٣/١٦١)

(١١) يشير إلى اتصال نسب العدنانية (بإسماعيل بن إبراهيم) . و (إبراهيم) أبو الإسرائيليين . وانظر ماتقوله الشعوبية في ذلك : ضحى الإسلام ١/٧٦

١٢ـ فلا تَنْسَ الخَنازيرَ اللَّواتي مُسِخْنَ مَعَ القُرودِ الخاسِئينا

*

١٣ـ (بأيْلَةَ *) و (الخَليجِ *) لَهُمْ رُسومٌ
وآثارٌ قَـدُمْنَ ومـا مُحينـا
١٤ـ وهُمْ كَتَبوا الكِتابَ بِبابِ (مَرْوٍ *)
وبابِ (الصِّينِ *) كانوا الكاتِبينا
١٥ـ وهُمْ سَمّوا (سَمَرْقَنْداً *) (بِشَمْرٍ)
وهُمْ غَرَسوا هُناكَ (التُّبَّتينا)
١٦ـ وفي صَنَمِ المَغارِبِ فَوْقَ رَمْلٍ
تَسيلُ تُلولُهُ سَيْلَ السَّفينـــا

---

(١٢) يريد اليهود الذين صادوا في (أيلة) يوم السبت ، فمسخهم الله قروداً وخنازير . والقصة مبسوطة في سورة الأعراف . وقال بعض المفسرين : مسخت قلوبهم ولم تمسخوا قردة . (تتبع أقوال المفسرين في تفسير ابن كثير ١/١٩٢ وما بعدها) .
(١٤) قالوا : إن كتب ملوك حمير كانت بباب الصين وباب مرو وسمرقند وصنم المغرب ، وباب أنقرة ، وباب ذي الطلاع (خلاصة السيرة الجامعة ٩٠) .
(١٥) يريد : (التبت *) ، و (شَمِير يُرْعِش *) من ملوك (حمير) . وفي معجم البلدان : (خربوا) .
(١٦) تقول روايات اليمنية : إن الملك الحميري (ياسر ينعم) توجه نحو المغرب ـ لزيارة آهاـ فبلغ وادي الرمل « الذي يسيل » فلا تمسكن رماله إلا يوم السبت . ولم يجد منه مخرجاً ، فأمر أن ينصب فيه صنم من النحاس « على هيئة الإنسان ، لايزال يشير إلى من أتى إليه من أمامه أن يرجع » ، وكتب على الصنم كتاباً يحذر فيه القادمين (خلاصة السيرة الجامعة ٨٩ ـ ٩٠) . وفي الإكليل : (يسير بلونه) وهو تحريف .

١٧ ـ وما طَلَبُ (الكُمَيتِ *) طِلابُ وِتْرٍ
ولكنّا لِنُصْرَتِنا هُجينـــــا

١٨ ـ لَقَدْ عَلِمَتْ (نِزارٌ) أنَّ قَوْمي
إلى نَصْرِ النُّبوَّةِ سابِقينـــــا

١٩ ـ مِنْ أيِّ ثَنِيَّةٍ طَلَعَتْ (قُرَيْشٌ)
وكانوا مَعْشَراً مُتَنَبِّطينـــــا

٢٠ ـ قَتَلْنا بالفَتى القَسْرِيِّ مِنْهُمْ (ولِيدَهُمُ) أميرَ المُؤْمنينا

٢١ ـ و (مَرْواناً) قَتَلْنا عَنْ (يَزيدِ) ؛
كَذاكَ قَضاؤُنا في المُعْتَدينـــــا

---

(١٧) يريد أن الأنصار عنية من الأزد ـ أزد (غسان) ـ ، فهم نصروا النبي على أهله (انظر نسب الأنصار في الجمهرة ٣١٢) .
(١٨) في السماوي : (كان قومي) . وقد تكون (كان) مقدرة . وفي المروج وغيره (فاخرينا) ، واخترنا رواية أحد أصول المروج .
(١٩) أنكر (دعبل) ـ في بعض الروايات ـ نسبة هذا البيت إليه ، وادعى أن (أبا سعد المخزومي *) دسه عليه : (الأغاني ٢٠/١٢٥) . وانظر ماتقوله الشعوبيه عن نبطية قريش ووضعها الأحاديث عن عليّ في ذلك : ضحى الإسلام ١/٧٦ .
(٢٠) يريد : (خالد بن عبد الله القسري *) و (الوليد بن يزيد *) .
(٢١) يريد : (مروان بن محمد *) و (يزيد بن خالد القسري *) .

٢٢ ـ و (بابنِ السَّمْطِ *) مِنّا قَدْ قَتَلْنا
(مُحَمداً بنَ هارونَ الأمينا *)

٢٣ ـ قَتَلْنا (الحارِثَ القَسْرِيَّ *) قَسْراً
(أبا لَيْلى) ، وكانَ فَتى أثينا

٢٤ ـ فَمَنْ يَكُ قَتْلُهُ سُوقاً فإنّا جَعَلْنا مَقْتَلَ الخُلَفاء دِينا

٢٥ ـ ويُخْزِهِمُ ويَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ ويَشْفِ صُدورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينا

قبل سنة ٢٣٠ هـ بوقت طويل ؛ وربما كانت في خلافة الرشيد أو المأمون .

٢١٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، التذكرة الحمدونية (معهد إحياء المخطوطات) ٥/ورقة ١٧١ ظ ، مؤنس الوحدة ورقة ١٠١ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٧٠ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٩ ، مجموعة السماوي ورقة ٣٠ .

[قال يهجو (أحمد بن أبي دواد *) حين تزوج اثنتين من بني (عجل *)] :
ـ من الوافر ـ

١ ـ أيا لَلنّاسِ مِنْ خَبَرٍ طَريفٍ تَفَرَّقَ ذِكْرُهُ في الخافِقَيْنِ

---

(٢٣) قال الأصفهاني : « وجاء (دعبل) . . . بحرف . . . لا يعرف في كلام العرب ، وإنما ولّده ، لمّا ضاقت به قوافي قصيدته . . . فالأثين : لايدرى ماهو ! » (التنبيه على حدوث التصحيف ١١٠) .
(٢٤) السُّوقة : الرعية ، والجمع : سُوَق .

٢١٣
(١) الخافقان : أفقا المشرق والمغرب ، لأن الليل والنهار يخفقان فيها (الصحاح) . وفي تاريخ دمشق وبعض المصادر الأخرى : (يغرد) أو (تفرد) .

٢ ـ أ (عِجْلٌ) أنكحوا (ابْنَ أبي دُوادِ)
ـ وَلَمْ يَتأمَّوا فيهِ ـ اثْنَتَيْنِ ؟

٣ ـ أرادُوا نَقْدَ عاجِلَةٍ فَباعوا رَخيصاً عاجِلاً ، نَقْداً بِدَيْنِ

٤ ـ بِضاعَةُ خاسِرٍ بارَتْ عَلَيْهِ فَباعَكَ بِالنَّواةِ التَّمْرَتَيْنِ

٥ ـ وَلَوْ غَلِطوا بواحِدَةٍ لَقُلْنا : يَكونُ الوَهْمُ بَيْنَ العاقِلَيْنِ

٦ ـ وَلَكِنْ شَفْعُ واحِدَةٍ بِأُخْرى يَدُلُّ عَلى فَسادِ المَنْصِبَيْنِ

٧ ـ لَحَى اللهُ المَعاشَ بِفَرْجِ أُنْثى وَلَوْ زَوَّجْتَها مِنْ (ذي رُعَيْنٍ *)

٨ ـ وَلَمّا أنْ أفادَ طَريفَ مالٍ وَأصْبَحَ رافِلاً في الحُلَّتَيْنِ

٩ ـ تَكَنّى وَانْتَمى (لِأَبي دُوادٍ) وَقَدْ كانَ اسْمُهُ ابْنَ الفاعِلَيْنِ

١٠ ـ فَرَدُّوهُ إلى (فَرَجٍ) أبيهِ وَزِرْيابٍ ، فَالأُمِّ والِدَيْنِ

بعد سنة ٢٠٧ هـ

(٢) في غير البغية : (للحق . . . ـ ولم يتأملوا ـ) . وفي البغية : (ابنتين) .
(٣) في تاريخ دمشق : (بعض عاجلة) ، وفي السماوي : (بعد) .
(٥) في السماوي : (الغافلين) .
(٦) المنصب : الأصل . وفي جميع المصادر : (تدل) .
(٨) في السماوي : (بالحلتين) .
(٩) في الحمدونية : (الزانيين) .
(١٠) الزرياب : الذهب (انظر النص ٤٠ ح ٣) . وفي السماوي : (لألأم) .

٢١٤

التخريج : العقد الفريد ١/٢٩٠ ؛ والأول في الغرر والدرر ٢٨٩ .
[قال يذكّر (عبد الله بن طاهر *) وقد وعده غلاما فأخلف] :
ـ من الخفيف ـ

١ ـ يا جَوادَ اللِّسانِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ لَيْتَ في راحَتَيْكَ جُودَ اللِّسانِ

٢ ـ عَيْنَ (مِهْرانَ) قَدْ لَطَمْتَ مِراراً فَاتَّقِ ذا الجَلالِ في (مِهْرانِ)

٣ ـ عُرْتَ عَيْناً ، فَدَعْ (لِمِهْرانَ) عَيْناً
لا تَدَعْهُ يَطوفُ في العُمْيانِ

ربما كانت بعد سنة ٢١٣ هـ

٢١٥

التخريج : الأغاني ٢٠/٩٧ ، البداية والنهاية ١٠/٢٩٧ ، معاهد التنصيص ٢/١٩٧ ، مواسم الأدب ١/١٦٤ ، مجموعة السماوي ورقة ٢٥ .
[قال في موت (المعتصم *) وقيام (الواثق *)] :
ـ من المنسرح ـ

١ ـ قَدْ قُلْتُ ـ إذْ غَيَّبوهُ وَانْصَرَفوا في شَرِّ قَبْرٍ ـ لِشَرِّ مَدْفونِ :

٢ ـ اِذْهَبْ إلى النّارِ وَالعَذابِ فَما خِلْتُكَ إلّا مِنَ الشَّياطينِ

(٢) يضرب المثل للرجل الذي يكذب في حديثه ، فيقال : هو يلطم عين (مهران) : (الكناية والتعريض ٣٨) . و (مهران) رجل يضرب به المثل في الكذب (مايعول عليه ٢/ورقة ٥٥٦) .
(٣) عار العين يعورها : ذهب ببصرها .

٣ ـ ما زِلْتَ حَتّى عَقَدْتَ بَيْعَةَ مَنْ أَضَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ وَالدِّينِ

سنة ٢٢٧ هـ

٢١٦

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٣١٤ (مرثية المغني ومتعاطي اللهو والشرب) .

[قال يرثي (ابراهيم بن ميمون الموصلي *)] : — من الوافر —

١ ـ سَيَبْكي البَمُّ مِنْ جَزَعٍ عَلَيْهِ وَتَبْكيهِ المَثالِثُ وَالمَثاني

٢ ـ وَتَثْكَلُهُ القِيانُ وَحافِظُوها وَتَنْعاهُ الزِّقاقُ إلى الدِّنانِ

سنة ١٨٨ هـ

٢١٧

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٨ ، معاهد التنصيص ٢/١٩٤ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩٢ و.

[بات ليلة عند صديق له من أهل (الشام) ، وبات عندهم رجل من أهل (بيت لهيا *) يقال له : (حُوَيّ بن عمرو السكسكي *) جميل الوجه ، فدب إليه صاحب البيت ، وكان شيخاً كبيراً فانياً .... فقال فيه (دعبل)] :

— من السريع —

١ ـ لَوْلا (حُوَيٌّ) (بَيْتِ لِهْيانِ) ما قامَ أَيْرُ العَزَبِ الفاني

(٣) في السماوي : (يضر) .

٢١٦

(١) البَم : الوتر الغليظ من أوتار العود . والمثنى : ما بعد الوتر الأول ، والمثلث : ما بعد الوتر الثاني ، والجمع مثان ومثالث .

(٢) حافظو القيان : المقيّنون . وفي المحاضرات : (ينعاه) .

٢١٧

(١) في الأغاني والمعاهد : (لبيت) وهو خطأ . وفي الأغاني : (العازب) ، ولعلها : العوزب ، وهو المجوز .

٢ ـ لَهُ دَواةٌ في سَراويلِهِ يُليقُها النّاذِخُ وَالدّاني

في النصف الثاني من حياته

٢١٨

التخريج : عيار الشعر ١١٥ ، كتاب الصناعتين ٤٥٦ ـ ٧ ، زهر الآداب ٣/٦٢١ ، الدر الفريد ١/ورقة ٤٦ و (الحاشية) و ٢/ورقة ٢٨٥ تقريباً (الخامس وحده في المتن) ؛ والثاني في محاضرات الأدباء ٢/٣٢٥ (النبات المائل بالرياح) والرابع فيه أيضاً ١/٣٦٤ (من اشتغاله بالعطاء) .

[قال يصف النَّوْر ، ويخلص إلى مديح (الحسن ...)] :

— من المتقارب —

١ ـ وَمَيْثاءَ خَضْراءَ زَرْبِيَّةٍ بِها النَّوْرُ يُزْهِرُ مِنْ كُلِّ فَنّْ

٢ ـ ضَحوكاً ، إذا لاعَبَتْهُ الرِّياحُ تأوَّدَ كالشّارِبِ المُرْجَحِنّْ

٣ ـ فَشَبَّهَ صَحْبِيَ نُوّارَها بِديباجِ (كِسْرى) وَعَصْبِ (اليَمَنْ)

٤ ـ فَقُلْتُ : بَعُدْتُمْ ، وَلَكِنَّني أُشَبِّهُهُ بِجَنابِ (الحَسَنْ) .

(٢) لاق به الشيء : لزق ، ولقت الدواة والقلم فلافت : أصلحت مدادهما ولصقته بصوفها . والكناية معروفة : (كنايات الأدباء ٣٠ ، الكناية والتعريض ٢٧) .

٢١٨

(١) الميثاء : الأرض اللينة السهلة ، أو الرابية الطيبة . والزربية : الأرض إذا اخضر نبتها واصفر واحمر ، وفي الصناعتين وبعض المصادر الأخرى : (موشية) وفي الدر (يلمع) .

(٢) أرجحنّ : مال واهتز . وفي غير العيار والدر : (ضحوك) .

(٣) النوار : كالنور ، واحدته نُوّارة . والعَصْب : ضرب من البرود اليمانية . وفي بعض المصادر : (نواره) ، وفي الزهر : (سنانوره) .

(٤) الجناب : الفناء . ولعل الممدوح هو (الحسن بن وَهْب *) .

٥ ـ فَتًى لا يَرى المالَ إلاّ العَطاء ، وَلا الكَنْزَ إلاّ اعْتِقادَ المِنَنْ

٢١٩

التخريج : ديوان المعاني ٢/٢٥٢ ؛ والأولان في القول في البغال ٤٣ والأغاني ٢٠/٨٤ ، وتاريخ بغداد ٨/٣٨٥ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و والتذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بليننغراد) ٥/ورقة ٩٢ ظ ، وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٧ والمنتخب من الهدايا ورقة ٩ والتذكرة الصفدية ورقة ٦٠ و .

[قال يعتب على (عبد الرحمن بن خاقان ★) ـ أو (يحيى بن خاقان ★) ـ إهداءه إياه برذونا غامراً] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ وأَهْدَيْتَهُ زَمِناً فانِياً فَلا لِلرُّكوبِ وَلا لِلثَّمَنْ

٢ ـ حَمَلْتَ عَلى زَمِنٍ شارِفاً فَسَوْفَ تَكافا بِشِعْرٍ زَمِنْ

٣ ـ أَبِالْفَضْلِ ذَمّاً وَغُرْماً مَعاً ؟ فَما كُنْتَ تَرْجو بِهٰذا الْغَبَنْ ؟

بعد سنة ٢٣٢ هـ ، على الأرجح

٢٢٠

التخريج : البصائر والذخائر ٢٣ ، مناقب آل أبي طالب ٦/١٧٦ .

(٥) في الدر : (اعتقال) .

٢١٩

(١) الزَمِن : الذي أصابته الزمانة ، مرض يصيب الحيوانات . وفي القول في البغال : (حملت على أعرج حارن) ، وفي الأغاني وبعض المصادر الأخرى : (حملت على قارح نامر) ، وفي التذكرتين : (أعور أعرج) ، وفي الصفدية : (للسمن) وهو تصحيف .

(٢) في الأغاني وتاريخ دمشق والسماوي : (زَمِن ظالع) ، وفي الأولين والقول في البغال : (بشكر) .

(٣) الغبن : الخديعة في البيع .

[قال في مقاتل أهل البيت] : ـ من المتقارب ـ

١ ـ إذا عَظُمَتْ مِحْنَةٌ عَنْ عَزاء فَعادِلْ بِها صَلْبَ (زَيْدٍ ★) تَهُنْ

٢ ـ وَأَعْظَمُ مِنْ ذاكَ قَتْلُ الْوَصِيّ وَذَبْحُ (الْحُسَيْنِ) وَسَمُّ (الْحَسَنْ)

٢٢١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٣٠٣ ، روضة الواعظين ١٤٥ ، تذكرة الخواص ٢٢٢ (ولم ينسبا) .

[قال في مصائب أهل البيت] : ـ من المتقارب ـ

١ ـ تَعَزَّ فَكَمْ لَكَ مِنْ أُسْوَةٍ تُبَرِّدُ عَنْكَ غَليلَ الْحَزَنْ

٢ ـ بِمَوْتِ النَّبِيِّ وَقَتْلِ الْوَصِيِّ وَذَبْحِ (الْحُسَيْنِ) وَسَمِّ (الْحَسَنْ)

٢٢٢

التخريج : حماسة الظرفاء ورقة ٩٧ و .

[قال يهجو] : ـ من المتقارب ـ

١ ـ (أَبا جَعْفَرٍ) وَأُصولَ الْفَتى تَدُلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصانِهِ

(٢) يشير إلى قتل (عليّ) على يد الخارجي (عبد الرحمن بن ملجم) ، وقتل (الحسين) في (كربلاء) ، وما يقال عن سم (الحسن) على يد زوجه (جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي) بإغراء من (معاوية) . (انظر ماتقوله الشيعة في ذلك : تذكرة الخواص ٢٢١ ـ ٢) .

٢٢١

(١) في التذكرة : (سلوة) و (تفرّج) . وفي الروضة : (تمكّن) .

(٢) في التذكرة : (قتل الحسين) .

٢٢٢

(١) لعله (محمد بن عبد الملك الزيات ★) أو (أحمد بن يوسف الكاتب ★) .

٢ ـ أفي الحقّ أنّ صديقاً أتاكَ لتكفيهُ بعضَ أشجانِهِ
٣ ـ فتأمرُ أنتَ بإعطائِهِ ويأمرُ (سعدٌ) بحرمانِهِ ؟
٤ ـ ولستُ أعيبُ الشريفَ الظريـ ـفَ يكونُ غلاماً لغلمانِهِ !

٢٢٣

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢١ ؛ وعدا الخامس في طبقات الشعراء ٢٦٧ .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي*)] :

— من الرجز —

١ ـ إنّ (أبا سَعْدٍ) على مُجونِهِ
٢ ـ ورِقّـةٍ في عَقْلِهِ ودِينِهِ
٣ ـ يَبْتَرِكُ الدَّهرَ على جَبِينِهِ
٤ ـ لِحيَةٌ تَنْسابُ في تِسْعِينِهِ
٥ ـ ولا يَزالُ مِنْ نَدى يَمِينِهِ
٦ ـ يَزْرَعُ قِثّا جارِهِ في تِينِهِ

قبل سنة ٢٣٠ هـ ، بوقت طويل

٢٢٣

(٣) ابترك الرجلُ : ألقى بَرْكَه (صدره) : (اللسان) .
(٤) التسعون : من إشارات العقود : حلقة ؛ وريد : حلقه الدبر ؛ وأم تسعين : كنية الدبر (ما يعول عليه ١/ورقة ٢٣٠) .
(٦) القِثّاء : الخيار ، الواحدة : قثاءة . والكناية معروفة : (الأغاني ٣/١٩٥ والكناية والتعريض ٢٤) .

الهـــاء

٢٢٤

التخريج : التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٧٠ و ـ ظ ، تاريخ دمشق ٣/٣١ و ، مؤنس الوحدة ورقة ٩٨ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٦٩ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٢٨ ؛ والأول والثالث في درة الغواص ١٥٥ .

[قال في إنشاء (سر من رأى*)] :

— من مخلع البسيط —

١ ـ (بَغْدادُ) دارَ المُلوكِ كانَتْ حَتّى دَهاها الّذي دَهاها
٢ ـ ما غابَ عَنْها سُرورُ مُلْكٍ عادَ إلى بَلْدَةٍ سِواها
٣ ـ ما (سُرَّ مَنْ را) بِسُرَّ مَنْ را بَلْ هِيَ بُؤْسى لِمَنْ يَراها
٤ ـ عَجَّلَ رَبّي لَها خَراباً بِرَغْمِ أنفِ الّذي أبْتَناها !

بعد سنة ٢٢١ هـ

٢٢٥

التخريج : مسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ .

[قال في حبه لآل البيت] :

— من الكامل —

١ ـ بِأبي وأُمّي سَبْعَةٌ أحْبَبْتُهُمْ لِلّهِ ، لا لِعَطِيّـةٍ أعْطاها

---

(١) في تاريخ دمشق والبغية : (حين) .
(٢) في الحمدونية وتاديخ دمشق والبغية : (أعاره بلدة) . ولعلها : (لاغاب) .
(٣) البؤسى : نقيض النعمى . وفي غير الدرة : بؤس ، وهو تحريف . وفي الحمدونية : (رآها) .
(٤) في البغية : (بناها) .

٢ ـ بِأَبِي ٱلنَّبِيُّ (مُحَمَّدٌ) وَوَصِيُّهُ وَٱلطَّيِّبَانِ ، وَبِنْتُهُ ، وَأَبْنَاهَا

٢٢٦

التخريج : الدر الفريد ٢/ورقة ٣٥٥ تقريباً .

[قال يهجو] : — من السريع —

١ ـ قَلِّبْ وُجُوهَ ٱلْقَوْمِ حَتَّى إِذَا كَشَفْتَهُمْ كَشَفْتَ أَسْتَاهَا

٢٢٧

التخريج : مجموعة الساوي ورقة ٣٢ ؛ والأربعة الأولى في التعازي ورقة ٨١ و ، والأغاني ٢٠/٨١ ـ ٢ ولباب الآداب ٤٠٩ والمنازل والديار ورقة ٢٣٤ ظ ـ ٥ و والحماسة ٣/٣١ ـ ٢ (ولم تنسب فيه) .

[قال يرثي (نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي *)] :

— من البسيط —

١ ـ كَانَتْ (خُزَاعَةُ *) مِلْءَ ٱلْأَرْضِ مَا ٱتَّسَعَتْ فَقَصَّ مَرُّ ٱللَّيَالِي مِنْ حَوَاشِيهَا

٢ ـ هٰذَا (أَبُو ٱلْقَاسِمِ) ٱلسَّاوِي بِبَلْقَعَةٍ تَسْفِي ٱلرِّيَاحُ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا

(٢) والطيبان : كذا في الأصل ، ولعلها : (الطيبان) صفة (لمحمد) ووصيه ؛ وتكون (سبعة) في البيت الأول محرفة عن (خمسة) . والخمسة هم : النبيّ و (عليّ بن أبي طالب) و (فاطمة) و (الحسن) و (الحسين) .

٢٢٦

(١) الأستاه : مفردها أست .

٢٢٧

(٢) في غير التعازي : أنه يرثي (المطلب بن عبد الله الخزاعي *) . وفي الحماسة : (أضحى) . وفي الساوي : (عليها) .

٣ ـ هَبَّتْ وَقَدْ عَلِمَتْ أَنْ لَا هُبُوبَ بِهِ وَقَدْ تَكُونُ حَسِيراً إِذْ يُبَارِيهَا

٤ ـ أَضْحَى قِرَىً لِلْمَنَايَا إِذْ نَزَلْنَ بِهِ وَكَانَ فِي سَالِفِ ٱلْأَيَّامِ يَقْرِيهَا

٥ ـ رَمَتْ (خُزَاعَةُ) عَنْهَا قَوْسَ نَجْدَتِهَا لَمَّا أَمَاطَ ٱلرَّدَى ٱلسَّهْمَ ٱلَّذِي فِيهَا

بعد سنة ٢٠٤هـ ، بوقت طويل

٢٢٨

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٢٩ (الرغبة عمن يشركك فيه غيرك) .

[قال في الشركة] :

— من مجزوء الرمل —

١ ـ كَيْفَ أُصْفِي ٱلْوُدَّ مِمَّنْ آمَنُ ٱلشِّرْكَةَ فِيهِ

الياء

٢٢٩

التخريج : البصائر والذخائر ٢٢٦ ؛ والأول في محاضرات الأدباء ٢/٨٩ (السيوف المتفللة من الضرب) والثاني فيه أيضاً ٢/٩٢ (سقي الرماح والصفاح دم الأعداء) ؛ والثاني في التحفة الناصرية ورقة ١٢٤ (السيوف والرماح) .

(٣) « العرب تشبه الجواد الذي يعم نواله بالريح لأنها تعم ولا تخص » (الحماسة ٣/٣١) . والحسير : الكليل المنقطع . وفي التعازي : (يجاريها) .

(٤) في الحماسة : . . . . . رهن بلقعة وقد يكون غداة الروع يقريها

٢٢٨

(١) ممن : كذا في المحاضرات ، ولعلها : (مَنْ لا) . وشركه في الأمر شركة وشيركة .

[قال يمدح]: — من الطويل —

١ ـ فَأَصْبَحْتَ تَسْتَحْيِي ٱلْقَنَا أَنْ تَرُدَّها
ـ وَقَدْ وَرَدَتْ حَوْضَ ٱلْمَنايا ـ صَوادِيا

٢ ـ إذا ٱلنّاسُ حَلّوا بِاللُّجَيْنِ سُيوفَهُمْ رَدَدْتَ ٱلسُّيوفَ بِٱلْفُلولِ حَوالِيا

٣ ـ مَساعِيَ لا يَفْنَى ٱلْمَقالُ بِذِكْرِها وَيَنْفَدُ ذِكْرُ ٱلنّاسِ وَهْيَ كَما هِيا

٢٣٠

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ .

[قال يهجو (عليّ بن عيسى الأشعري *)] :

— من مجزوء الرمل —

١ ـ كُنْتَ مِنْ أَرْفَضِ خَلْقِ ٱللـ ـهِ إِذْ كُنْتَ صَبِيّا

٢ ـ فَتَوالَيْتَ (أَبا بَكْـ ـرٍ) وَأَرْجَأْتَ (ٱلْوَلِيّا)

٣ ـ وَتَجَنَّبْتَ (عَلِيّاً) إِذْ تَسَمَّيْتَ (عَلِيّا)

في خلافة المأمون ، على الأرجح ، بعد سنة ٢٠٠ هـ

---

(١) الصوادي : العطاش .

(٢) اللُّجين : الفضة . وفي التحفة : (وددت) . وفي المحاضرات : (بالدماء) ، وفي البصائر : (القلوب) .

(٣) في البصائر : رواية ثانية : (لا بيا) .

٢٣٠

(٢) توالَيت : أعطيت الولاء . والوليّ : من ألقاب (عليّ) عند الشيعة : (تذكرة الخواص ٦) . وفي تاريخ دمشق : (إن جئت) وهو تحريف .

(٣) في الأصلين : (تجنبت) ، ولعلها : (تجثيت) .

٢٣١

التخريج : الأغاني ٢٠/١٠٠ .

[قال يمدح (الحسن بن وَهْب *)] :

— من الطويل —

١ ـ أعاذِلَتي لَيسَ الهَوى مِنْ هَوائيا .....

حوالي سنة ٢٢٥ هـ

٢٣٢

التخريج : الكامل ٣/٨٨١ ، سيرة أحمد بن طولون ٩٥ ، الصداقة والصديق ٩٢ .

[قال في (معاذ بن جبل بن سعيد الحميَري *)] :

— من الرمل —

١ ـ فإذا جَالَسْتَهُ صَدَّرْتَـــهُ وتنحَّيْتَ لَهُ في الحَاشِيَهْ

٢ ـ وإذا سَايرتَهُ قَدَّمتَـــهُ وتأَخَّرْتَ مَعَ المُسْتأنِيَهْ

٣ ـ وإذا يَاسَرْتَهُ صَـــادَفْتَهُ سَلِسَ الخُلْقِ سَليمَ النَّاحِيَهْ

٤ ـ وإذا عَاسَرْتَهُ أَلْفَيْتَـــهُ شَرِسَ الرأْيِ أَبِيّاً دَاهِيَهْ

٥ ـ فاحْمَدِ اللهَ على صُحْبَتِـــهِ وَاسْأَلِ الرَّحمنَ منهُ العَافِيَهْ

في النصف الثاني من حياته

٢٣٣

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٤ .

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

---

(٢) في السيرة : (لابنته) .

(٤) في السيرة : (خاشنته) . وفي الكامل : (صادفته) .

— من مجزوء الكامل —

١ ـ لاَ حَدَّ أَخشاهُ على مَنْ قالَ : أُمُّكَ زانِيَهْ !
٢ ـ يازانيَ ابنَ الزاني ابـــنِ الزاني ابنِ الزّانِيَهْ !
٣ ـ أنتَ المُرَدَّدُ في الزِّنا ، على السِّنينَ الخـــالِيَهْ
٤ ـ ومردَّدٌ فيـــهِ على كَرِّ السِّنينَ الباقِيَـــهْ

في السنوات الأخيرة من حياته ، على الأغلب .

٢٣٤

التخريج : الأغاني ٢٠/١٤٣ — ٤ ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٥ .

[قال يهجو (مالك بن طوق *)] :

— من السريع —

١ ـ سألتُ عنكُمْ يابني (مالِكٍ) في نازِحِ الأرضينَ والدّانِيَهْ
٢ ـ طُرّاً ، فلَمْ تُعرَفْ لكُمْ نِسْبَةٌ حتّى إذا قلتُ : بني الزّانِيَهْ
٣ ـ قالوا : فَدَعْ داراً على يَمْنَةٍ وتِلْكَها دارُهُمُ ثانِيَـــهْ

في النصف الثاني من حياته ، وفي السنوات الأخيرة على الأغلب .

٢٣٥

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢٧ (ساسي : ١٨/٥٣) .

[قال يهجو (أبا سعد المخزومي *)] :

(١) حدّ القذف : ثمانون جلده .

٢٣٤

(٢) في المعاهد : (نعرف) .

— من مجزوء الرمل —

١ ـ غَيْرَ أنَّ الصَّيدَ مِنْهُمْ قَنَّعُـــوهُ بِخَـــزايَـــهْ
٢ ـ كَتَبوا الصَّكَّ عَلَيْـــهِ فَهُوَ بَيْنَ النّـــاسِ آيَـــهْ
٣ ـ فإذا أقْبَـــلَ يَوْماً قِيلَ : قَدْ جاء الثُّفايَـــهْ

بعد سنة ٢٠٧ هـ ، على الأرجح

٢٣٦

التخريج : شرح نهج البلاغة ٤/١٤٤ .

[قال وقد حُجب عن باب (مالك بن طوق *)] :

— من المتقارب —

١ ـ لَعَمْري لَئِنْ حَجَبَتْني العَبِيدُ لَما حَجَبَتْ دونَكَ القـــافِيَهْ
٢ ـ سَأَرْمي بِها مِنْ وَراءِ الحِجابِ شَنْعاءَ تَأْتِيـــكَ بالدّاهِيَهْ
٣ ـ تُصِمّ السَّميعَ وتُعْمي البَصيرَ ويُسْأَلُ مِنْ مِثْلِهـــا العافِيَهْ

٢٣٥

(١) خَزِيَ يخزى خَزايةً : استحيا . وفي الساسي : (قد نفوه) .

(٢) سبقت الإشارة إلى انتفاء بني (مخزوم *) من (أبي سعد) : (انظر النص ٩٦ح ١) .

ذيل

شعر المحاورات والحكايات

٢٤١

التخريج : المحاسن والأضداد ١٢١ ، الغرر والدرر ١٧٦ (باختلاف في الحكاية) ، قطب السرور ورقة ٣٢ ظ ، بغية الأرب ورقة ٧٩ (من أرتج عليه في شعر وطلق زوجه) ، مضحك العبوس ورقة ٧٨ ، محاضرات الأدباء ٢ / ٤٢٤ (ولم تنسب).

[في المحاسن والأضداد] : وعن (عليّ بن دعبل) قال : حدثني أبي قال : خرجت ومعي أعرابي ونبطي إلى موضع يقال له (بطياثا) ـ من أمصار (دجلة) ـ متنزهين ، فأكلنا وشربنا . فقال الأعرابي : قل بيت شعر . فقلت :

ـ من الرجز ـ

١ ـ نِلْنا لَذيذَ العَيْشِ في (بطّياثا)

فقال الأعرابي :

ـ لمّا حثثنا أقدُحاً ثلاثا

فقال النبطي :

ـ وامرأتي طالق ثلاثا :

ومازال يبكي حتى الصباح ! فقلت له : مايبكيك ؟ فقال : ذهبت امرأتي بقافية ! ».

بعد انتقاله إلى بغداد

٢٤٢

التخريج : الأغاني ١٨/٣٣٠ ـ ٣١ ، العقد الفريد ٦/٣٩٧ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ظ ، بدائع البدائه ٢٥ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٧ ـ ٨ ، حدائق الأزاهر ورقة ١٨٠ ـ ٣ ، معاهد التنصيص ٣/٦٤ ـ ٥ ، نسمة السحر ١/١٩٢ ظ ، عروس الأدب (غير مرقم) ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٠٥١ أدب تيمور) ورقة ١٣ و .

---

(١) في بعض المصادر : (ماباثا) .ولم يذكرا في كتب البلدان .

[في الأغاني ، عن (الحسين بن دعبل) قال] : « سمعت أبي يقول : بينا أنا جالس بباب (الكرخ) ، إذ مرت بي جارية لم أر أحسن منها وجهاً ولا قداً ، تتثنى في مشيها وتنظر في أعطافها ، فقلت متعرضاً لها :

– من مخلع البسيط –

١ ـ دُموعُ عَيْني بِها انْبِساطُ ... ونَوْمُ عَيْني بِهِ انْقِباضُ

فأجابتي بسرعة :

وذا قليل لِمَنْ دهتْه ... بلحظها الأعينُ المِراض

فأدهشتني وعجبت منها فقلت :

٢ ـ فهلْ لِمَوْلاتي عَطْفُ قَلْبٍ ... ولِلَّذي في الحَشا انْقِراضُ

فأجابتي غير متوقفة فقالت :

إنْ كنتَ تَهوى الوداد منّا ... فالود في ديننـــا قِراض

قال : فما دخل أذني كلام قط أحلى من كلامها ، ولا رأيت أنضر وجهاً منها ؛ فعدلت بها عن ذلك الوجه وقلت :

– من الكامل –

٣ ـ أترى الزَّمانَ يَسُرُّنا بِتَلاقِ ... ويَضُمُّ مُشْتاقاً إلى مُشْتاقِ ؟

فأجابتي بسرعة فقالت :

مالِلزمان وللتحكُّم بيننـا ... أنتَ الزمان ، فسرَّنا بتلاق

قال : فمضيت أمامها أؤم بها دار (مسلم بن الوليد *) وهي تتبعني ، فصرت إلى منزله ، فصادفته على عسرة ، فدفع إليَّ منديلا وقال : اذهب فبعه وخذ ماتحتاج إليه وعد . فمضيت مسرعاً ، فلما رجعت وجدت (مسلماً) قد خلابها في سرداب ، فلما أحسَّ بي وثب إليَّ وقال : عرَّفك الله ـ يا (أبا علي) ـ جميل مافعلت ، ولقّاك ثوابه ، وجعله أحسن حسنة

(١) في المجموعة : (لها انقضاض . . . جفني) .

(٢) في المجموعة : (على الذي) .

لك . فقاطني قوله ، وطنّزه بي ، وجعلت أفكر أي شيء أعمل به ؛ فقال : بحياتي يا (أبا علي) ، أخبرني من الذي يقول :

بتّ في دِرعها وبات رفيقي ... جُنُبَ القلب ، طاهر الأعطاف

فقلت :

٤ ـ مَنْ لَهُ في حِراءَ ألفُ قَرْنٍ ... قَدْ أنافَتْ على عُلُوٍّ مَنـــاف

وجعلت أشتمه وأثب عليه ، فقال لي : يا أحمق ! منزلي دخلت ومنديلي بعت ، ودراهمي أنفقت . على من تحرد أنت ؟ وأيّ شيء سبب حردك يافواد ؟ فقلت له : مها كذبت عليّ فيه من شيء ، فما كذبتَ في الحمق والقيادة . . . » .

بعد انتقاله إلى بغداد ، وقبل سنة ١٩٣ هـ . على الأرجح .

٢٤٣

التخريج : كتاب بغداد ١٦٢ ، الأغاني ١٠/٤٨ ـ ٩ ، بدائع البدائه ١١٨ ، نزهة الجليس ٢/٣٦٦ .

[في كتاب بغداد] : « خرج (إبراهيم بن العباس *) و (دعبل) و (رزين *) في نظرائهم من أهل الأدب رجّالة ، في خلافة (المأمون *) إلى بعض البساتين ، فلقيهم قوم من أهل السواد من أصحاب الشوك [كانت توقد به التنانير في العراق : مروج الذهب ٤/٧] قد باعوا ما معهم من الشوك ، فأعطوهم شيئاً ، وركبوا تلك الحمر ، فأنشأ (إبراهيم يقول) :

– من مجزوء الوافر –

أعيضتْ بعد حَمْل الشو ... كِ أوقاراً من الحُرُف

نشاوى لا من الشُّكر ... ولكنْ من أذى الضَّعف

فقال (رزين) :

فلو كنتمْ على ذاكَ ... تؤولون إلى قَصْف

تساوت حالكم فيه ... ولم تَعْثُوا على الخَسْف

(٤) أناف الشيء على غيره : ارتفع . والمناف : المرتقى العالي .

فقال (دعبل) :

١ ـ فإذْ فاتَ الذي فاتَ فكونوا مِنْ ذَوي الظَّرْفِ
٢ ـ ومُرّوا نَقْصِفِ اليَومَ فإنّي بائِـعٌ خُفّـي

فانصرفوا معه فباع خفّه وأنفقه عليهم . . . » .

بعد سنة ٢٠٧ هـ

٢٤٤

التخريج : الأغاني ٢٠/١٢١ ، معجم الأدباء ١١/١٣٨ ـ ٩ ، بدائع البدائه ٤٨ . وانظر : الوحشيات ٢٤٣ .

[في الأغاني ، عن محمد بن الأشعث ، قال] : « حدثني (دعبل) أنه و (رزينا العروضيّ *) نزلا بقوم من بني (مخزوم *) ، فلم يقروهما ، ولا أحسنوا ضيافتهما ، فقال (دعبل) فيهم :

ـ من البسيط ـ

١ ـ عِصابَةٌ مِن بَني (مَخزومَ) بِتُّ بِهِمْ بِحَيْثُ لا تَطْمَعُ المِسْحاةُ في الطِّينِ

ثم قلت (لرزين) : أجز ، فقال :

في مَضْغِ أعراضِهم من خُبْزِهم عِوَضٌ ، بنو النِّفاق وأبناء المَلاعين » .

بعد انتقاله إلى بغداد

---

(١) في البدائع : (أولي) .

(٢) القصف : اللهو واللعب ، يقال : إنه مولّد (الصحاح) .

٢٤٤

(١) المسحاة : المجرفة ، والجمع مساح . وقد ورد البيت مع الذي يليه في الوحشيات، في مقطوعة واحدة ، ولم ينسبا .

والثاني فيه :

. . . . . زادهم . . . وبُغْضُ أولهم من أفضل الدين

٢

الشعر الذي انفردت برواية كتب الشيعة مما جاء في مديح آل البيت وبكاء مقاتلهم وهجاء خصومهم

١

التخريج : شرح قصيدة دعبل للقنوجي ، بحار الأنوار ٧٢/١٢ - ٤ ، مجالس المؤمنين ٤٥١ ، كشكول البحراني ٢/٣٢٥ ؛ وعدا بعض الأبيات في مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣١٠ أدب تيمور) ورقة ٩٣ ظ — ٩٤ و ومجموعة السماوي ورقة ١ - ٥ . وانظر أبياتاً منها في : مقتل الحسين ١٢٩ - ٣٢ ومناقب آل أبي طالب ٤/٥٣٢ و ٥/٧٨ و ٧/٣٩٤ وروضة الواعظين ١٨٩ و ٢٣٠ و ٢٣٥ والتحفة الناصرية ٢٨٨ والفصول المهمة ٢٣٠ - ٣٣ (ونص على أن عدد أبياتها مائة وعشرون) ورياض الرئاسة ٨٠ ونسمة السحر ورقة ١٩٠ و والمنتخب في المراثي ١/١٦ ، ٦٥ و ٢/١٠٥ ومنتهى المقال ١٣٢ والصارم القرضاب (مواضع متفرقة) ونور الأبصار ١٤٧ والإتحاف بحب الأشراف ١٦١ - ٣ . وانظر مخطوطة برلين (توبنجن ٧٥٣٩) .

وقد اقتصرت على ماحصلت من كتب الشيعة . ولم أعيّن الأبيات في كل مصدر ، ولم أعبأ كثيراً باختلاف الروايات لكثرته وقلة غنائه ذلك هنا .

وقد أوردت في القسم الأول (النص : ٤١) مصادر مالم تنفرد به كتب الشيعة من القصيدة ، فهو يضاف إلى ماجاء في تخريج القصيدة هنا .

[التائية الكبرى في مديح آل البيت وبكاء مقاتلهم وهجاء خصومهم] :

— من الطويل —

١ ـ تَجاوَبْنَ بالإرنانِ والزَّفَراتِ ... نَوائحُ عُجْمُ اللَّفظِ ، والنَّطِقاتِ

٢ ـ يُخَبِّرْنَ بالأنفاسِ عن سِرِّ أنفُسٍ ... أُسارىٰ هَوىٰ ماضٍ وآخرَ آتِ

٣ ـ فأسْعَدْنَ أو أسْعَفْنَ حتّى تَقَوَّضَتْ ... صُفوفُ الدُّجىٰ بالفَجْرِ مُنهَزِماتِ

---

(١) الإرنان : صوت الشهيق مع البكاء ، ويقال : أرنّت الحمامة في سجعها (اللسان) . والإشارة إلى مارووه من بكاء الجن ونوحها على الحسين (انظر : تذكرة الخواص ٢٧٨ وما بعدها) .

(٢) الإسعاد : المساعدة بالبكاء .

٤ ـ على العَرَصاتِ الخالياتِ من المَها سَلامُ شَجٍ صَبٍّ على العَرَصاتِ

٥ ـ فعهدي بها خضرَ المعاهدِ مأْلفاً من العَطِراتِ البيضِ والخَفِراتِ

٦ ـ ليالي يُعدين الوِصالَ على القِلى ويُعدي تدانينا على الغَرَبات

٧ ـ وإذْ هنّ يلحظنَ العيونَ سوافراً ويَسْتُرْنَ بالأيدي على الوَجَناتِ

٨ ـ وإذْ كلّ يومٍ لي بلَحْظي نَشوةٌ يَبيتُ لها قلبي على نَشَواتي

٩ ـ فكم حَسَراتٍ هاجها (بمُحَسِّرٍ) وقوفي يومَ الجَمْعِ من (عَرَفاتِ)!

١٠ ـ ألم تَرَ للأيامِ ماجرّ جورُها على الناسِ من نَقْصٍ وطولِ شَتاتِ؟

١١ ـ ومن دُوَلِ المُستَهترينَ ومَن غَدا بهمْ طالباً للنُّورِ في الظُّلُماتِ ؟

١٢ ـ فكيفَ ومِنْ أنّى يُطالَبُ زُلفةً إلى اللهِ بَعْدَ الصَّوْمِ والصَّلَواتِ،

١٣ ـ سِوى حُبِّ أبناءِ النبيِّ ورهطِهِ وبُغْضِ بني (الزَّرْقاءِ) و(العَبَلاتِ)؟

١٤ ـ و(هندٍ *) وما أدّتْ (سُمَيَّةُ *) وابنُها

أولو الكُفْرِ في الإسلامِ والفَجَراتِ ؟

١٥ ـ هُمُ نَقَضُوا عَهْدَ الكِتابِ وفَرْضَهُ ومُحْكَمَه بالزُّورِ والشُّبُهاتِ

---

(٦) النَّوْبة : النوى والبعد .

(٩) مُحَسِّر : موضع بين (مكة) و (عرفة) : (معجم البلدان ٥ / ٦٢) .

(١٣) الزرقاء : أم (مروان بن الحكم) . والعبلات : (أمية الصغرى) من (قريش) .

(١٥) في السماوي :

. . . . . النبي وحكمه وهم رفضوا الأحكام للشبهات

١٦ ـ ولم تَكُ إلاّ مِحْنةٌ كَشَفَتْهُمُ بِدَعْوى ضَلالٍ مِنْ هِنٍ وهَنات

١٧ ـ تُراثٌ بلا قُرْبى ومُلْكٌ بلا هُدىً وحُكْمٌ بلا شُورى، بغيرِ هُداةِ

١٨ ـ رَزايا أرَتْنا خُضْرةَ الأُفقِ حُمْرةً وردَّتْ أُجاجاً طَعْمَ كلِّ فُراتِ

١٩ ـ وما سَهَّلَتْ تلك المَذاهبَ فيهمُ على النّاسِ إلاّ بَيْعةُ الفَلَتاتِ

٢٠ ـ ومانالَ أصحابُ (السَّقيفةِ *) إمرةً بِدَعْوى تُراثٍ ، بل بأمرٍ تِراتِ

٢١ ـ ولو قَلَّدُوا المُوصى إليهِ زِمامَها لَزُمّت بمأمونٍ مِنَ العَثَراتِ

---

(١٦) الهن ـ وقد تشدد النون ـ : كناية عن كل اسم جنس ، ومعناه : الشيء ، والجمع على : هنوات وهنات . وفي السماوي : (وما هي . . . وادعاء غواة) .

(١٧) في السماوي : (بلا رأي وغير) .

(١٩) يريد بيعة (السقيفة *) ، يوم بويع (أبو بكر) بالخلافة . وفي السماوي : (غير الأكيد الوغرات) . وانظر التعريف (بالسقيفة) .

(٢٠) التِرة : الثأر أو الظلم . وفي بعض المصادر :

وماقيل أصحاب السقيفة جهرة بدعوى تراثٍ في الضلال بتات

(٢١) في المنتخب : (أمورهم ـ أخذن) . وفي السماوي : (لسارت) . وفي بعض المصادر : (على) .

٢٢ ـ أخا خاتمِ الرُّسْلِ المُصَفَّى مِنَ القَذَى
ومُفْتَرِسَ الأَبْطَالِ في الغَمَرَاتِ

٢٣ ـ فإنْ جَحَدُوا كانَ (الغَدِيرُ *) شَهِيدَهُ
و(بدرٌ *) و(أُحدٌ *) شامِخُ الهَضَبَاتِ

(٢٢) يريد مؤاخاة الرسول علياً في المدينة يوم آخى بين المهاجرين والأنصار . يقولون : إن الرسول يومها قال لعليّ : « أنت اخي وأنا أخوك . فإن تاكرك أحد فقل أنا عبد الله وأخو رسول الله ، لا يدعيها بعدك إلا كذاب » (انظر الكلام عليه في تذكرة الخواص ٢٧) . وفي السماوي : (أخا . . . الغزوات) وبعده فيه :

وأشجعهم قلباً وأصدقهم إخا ... وأعظمهم في المجد والقُرُبات
ومَن جمع الخَتار كل الورى له ... (بخُمٍّ *) وكانت مفرق الطرقات
وقد وضع الأكوارَ منبر خاطبٍ ... وقامَ لِذاك الجمع كلَّ نبات
وقال وقد علاّه في الناس رافعاً ... بأمر إله رافعِ الدرجات
يناشد : مَن مولاكم ؟ فتجيبه : ... بأنت ، فثاتُ الجمع بعد فئات
فقال : ألا مَن كنت مولاه منكمُ ... فهذا له مولى بُعيد وفاتي
أخي ووصيي وابنُ عمي ووارثي ... وقاضي ديوني مِنْ جميع عِداتي
ألا إنه طُهْرٌ زكيٌّ مطهَّرٌ ... سريعٌ إلى الخيرات والحسنات
غلاماً وكهلاً خيرُ كهلٍ ويافعٍ ... وأبسط كفاً في مدى الكَرَبات

وانظر : مناقب آل أبي طالب ٧٨/٥ و ٥٣٢/٤ . وفيه ٧٨/٥ بيت آخر هو :

(كهرون) من (موسى) على رغم معشرٍ ... سفالٍ لئامٍ شُنَّق البَشَرات

(٢٣) في السماوي :

. . . . . يوم . . . فلم يكن ... ليجحده يوماً حديثُ رواة
والشهد (بدر) ثم (أحد) و(خيبر *) ... و(سَلْع *) بما قد قال في الحفلات

٢٤ ـ وآيٌ مِن القرآنِ تُتلى بِفَضْلِهِ ... وإيثارِه بالقُوتِ في اللَّزَبات
٢٥ ـ وغُرُّ خِلالٍ أدْرَكَتْهُ بِسَبْقِها ... مَناقِبَ كانتْ فيهِ مُؤْتَنِفَاتِ
٢٦ ـ مَناقِبَ لَمْ تُدْرَكْ بِكَيْدٍ ولم تُنَلْ ... بِشَيءٍ سوى حَدِّ القَنا الذَّرِبَاتِ
٢٧ ـ نَجِيٌّ (لِجِبْرِيلَ الأَمِينِ) وأنتُمُ ... عُكُوفٌ على (العُزَّى) معاً (ومَنَاةِ)
٢٨ ـ بَكَيْتُ لِرَسْمِ الدَّارِ مِنْ (عَرَفَاتِ)
وأَذْرَيْتُ دَمْعَ العَيْنِ في الوَجَنَاتِ
٢٩ ـ وفَكَّ عُرَى صَبْرِي وهاجَتْ صَبابَتِي ... رُسُومُ دِيارٍ قد عَفَتْ وعِرَاتِ

(٢٤) ستتوارد في شروح النصوص التالية الآيات والأخبار التي يؤولها الشيعة في فضل (عليّ) : (انظر : النص ٥ بجميع حواشيه ، والنص ٨ ح ٤ و ٥ ، والنص ٢٥ ح ١ ، والنص ٢٧ ح ٣ و ٤ ، من القسم الثاني) .

(٢٥) في السماوي : (قد حواها وكم له) .

(٢٦) في السماوي : . . . . لا يسعى لها متطلع ... تفضل فيها باريُ النسمات

(٢٧) في السماوي : (وغيره) . وفيه بعده :

رويدك يامن قال : عَدَّ عن الأُلى ... ألا قلت : إيهٍ في الحديث وهاتِ

(٢٨) في السماوي وبعض المصادر : (ذكرت محل الحيّ ـ أو الربع ـ . . . فأجريت) . وفي بعض المصادر : (بالعبرات) . وهذا البيت هو مطلع القصيدة في بعض مصادر الشيعة .

(٢٩) في السماوي وبعض المصادر : (وحلت) أو (وحل) أو (أبان) أو (فلت) و (أصبحت قفرات) . وفي بعضها : (وقد خانني صبري) . وفي بعضها : (بثنات) .

××٣٠ـ مَدارِسُ آياتٍ خَلَتْ مِنْ تِلاوَةٍ ومَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرُ العَرَصاتِ

××٣١ـ لِآلِ رَسولِ اللهِ، (بالخَيْفِ *) من (مِنىً)
و(بالرُّكْنِ *) و(التَّعْرِيفِ *) و(الجَمَراتِ *)

××٣٢ـ ديارُ (عليٍّ) و(الحُسَيْنِ) و(جَعْفَرٍ *)
و (حَمْزَةَ *) والسجَّادِ ذي الثَّفِناتِ

٣٣ـ ديارٌ (لِعبدِ اللهِ) و(الفَضْلِ) صِنْوِهِ
نَجِيِّ رَسُولِ اللهِ في الخَلَواتِ

٣٤ـ وسِبْطَيْ رَسولِ اللهِ بَنِيْ وَصِيِّهِ ووارِثِ عِلْمِ اللهِ والحَسَناتِ

٣٥ـ مَنازِلُ وحيِ اللهِ يَنْزِلُ بَيْنَها على (أَحْمَدَ) المَذْكُورِ في السُّوَراتِ

---

(٣١) في بعض المصادر : (وبالبيت والتعريف) . وبعد هذا البيت في بعض المصادر :
ديار (لعبد الله) (بالخيف) من (منى) وللسيّد الداعي إلى الصلوات .

(٣٢) انظر : النص ٤١ ح ٣ (من القسم الأول) .

(٣٣) لعله يريد: (عبد الله بن الحسن) أبا (النفس الزكية *)و (الفضل بن العباس بن عبد المطلب) ردف رسول الله . وفي السماوي : (لخير الخلق والطهر) . وفي بعض المصادر : (تلوه) .

(٣٤) يقولون : إن الرسول قال لعليّ يوم المؤاخاة : « . . . أنت أخي ووارثي . فقال : يارسول الله ، وما أرث منك ؟ قال : ماورث الأنبياء . . . كتاب الله وسنن أنبيائه » . (انظر تخريجه والكلام عليه في تذكرة الخواص ٢٧ . وانظر أيضاً النص ٥ ح٣و ٤ من القسم الثاني) . وفي السماوي : (ووارثه في العلم والنجدات) .

(٣٥) في التحفة : (الصلوات) .

٣٦ـ مَنازِلُ قَوْمٍ يُهْتَدىٰ بِهُداهُمُ فَتُؤْمَنُ مِنْهُمْ زَلَّةُ العَثَراتِ

٣٧ـ مَنازِلُ كانتْ للصَّلاةِ وللتُّقىٰ وللصَّوْمِ والتَّطْهِيرِ والحَسَناتِ

٣٨ـ مَنازِلُ لا (تَيْمٌ *) يَحُلُّ بِرَبْعِها ولا (ابنُ ضِهاكٍ) هاتِكُ الحُرُماتِ

××٣٩ـ ديارٌ عَفاها جَوْرُ كُلِّ مُنابِذٍ ولَمْ تَعْفُ للأيّامِ والسَّنَواتِ

٤٠ـ فيا وارِثي عِلْمِ النَّبيِّ وآلِهِ عَلَيْكُمْ سَلامٌ دائِمُ النَّفَحاتِ

××٤١ـ قِفا نَسْأَلِ الدَّارَ التي خَفَّ أَهْلُها: مَتى عَهْدُها بالصَّوْمِ والصَّلَواتِ؟

××٤٢ـ وأَيْنَ الأُلَى شَطَّتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوىٰ أفانِينَ في الآفاقِ مُفْتَرِقاتِ

---

(٣٦) في السماوي وبعض المصادر : (أئمة عدل يقتدى بفعالهم ـ وتؤمن) . وفيه وفي بعض المصادر بعده :

منازل (جبريل الأمين) يحلها (أو : يزورها)
ـ من الله بالتسليم والبركات (أو : الرحمات) .

منازل وحي الله معدن علمه سبيل رشاد واضح الطرقات

(٣٧) في بعض المصادر : (والزكوات) . وفي بعضها : (والصوم والإعطاء الزكوات).

(٣٨) يريد (أبا بكر الصديق *) و(عمر بن الخطاب *) .

(٣٩) في بعض المصادر : (معاند) و (بالأيام) ، وفي السماوي : (بالأعوام) وبعده فيه :

خليليّ لا تستعجلا وتقصّيا إلى منظر ماض وآخر آت

(٤١) في بعض المصادر : (فاسألا) .

(٤٢) في السماوي : (الأطراف) . وفي بعض المصادر : (فأصبحن بالموماة مفترقات) وبعده في بعض المصادر :

قفا صاحبيّ اليومَ ، عوجا سويعة عليّ نطعّني علة الحسرات

××٤٣ ـ هُمْ أَهْلُ مِيراثِ النَّبِيِّ إِذا اعْتَزَوْا ... وهُمْ خَيْرُ قاداتٍ وخَيْرُ حُماةِ

٤٤ ـ إذا لَمْ تُناجِ اللهَ في صَلَواتِنا ... بِأَسْمائِهِمْ لَمْ يَقْبَلِ الصَّلَواتِ

٤٥ ـ مَطاعِيمُ في الإقتارِ في كُلِّ مَشْهَدٍ ... لَقَدْ شَرُفوا بالفَضْلِ والبَرَكاتِ

××٤٦ ـ وما النّاسُ إلّا حاسِدٌ ومُكَذِّبٌ ... ومُضْطَغِنٌ ذو إحْنَةٍ وتِراتِ

××٤٧ ـ إذا ذَكَروا قَتْلَى (بِبَدْرٍ *) و(خَيْبَرٍ *)

ويَوْمَ (حُنَيْنٍ *) ، أَسْبَلُوا العَبَراتِ

××٤٨ ـ وكَيْفَ يُحِبُّونَ النَّبِيَّ ورَهْطَهُ ... وهُمْ تَرَكُوا أَحْشاءَهُمْ وغِراتِ

---

(٤٣) في السماوي وبعض المصادر : (سادات) و (هداة) . وفي بعض المصادر : (فهم آل ميراث) .

(٤٤) في السماوي : (بذكرهم) .

(٤٥) في السماوي وبعض المصادر : (الإعسار) . وفيه : (إذا صوحت شهباء في السنوات) .
وفي بعض المصادر : (مطاعين في الهيجاء بالغزوات) . وبعده في بعض المصادر :

أئمة عدل يقتدى بفعالهم ... وتؤمن منهم زلة العثرات

(٤٦) في السماوي : (فما . . . غاصب) .

(٤٨) في بعض المصادر : (فكيف) . وفي السماوي : (ضرمات) وفيه بعده :

بتكسير أصنام وقتل جحاجح ... وأسر رجال في الرجال سراة

××٤٩ ـ لَقَدْ لاذُوهُ في المَقالِ وأَضْمَرُوا ... قُلوباً على الأَحْقادِ مُنْطَوِياتِ

٥٠ ـ فإنْ لَمْ تَكُنْ إلّا بِقُرْبى (مُحَمَّدٍ) ... (فَهاشِمُ) أَوْلى مِنْ هُنٍ وهَناتِ

٥١ ـ سَقى اللهُ قَبْراً (بالمَدينةِ) غَيْثُه ... فقد حَلَّ فيهِ الأَمْنُ بالبَرَكاتِ

٥٢ ـ نَبِيَّ الهُدى صَلَّى عَلَيْهِ مَلِيكُهُ ... وبَلِّغْ عنّا رُوحَه التُّحَفاتِ

٥٣ ـ وصَلَّى عليهِ اللهُ ماذَرَّ شارِقٌ ... ولاحَتْ نُجومُ اللَّيلِ مُبْتَدِراتِ

٥٤ ـ أَ (فاطِمُ) لَوْ خِلْتِ (الحُسَيْنَ) مُجَدَّلاً

وقد ماتَ عَطْشاناً بِشَطِّ فُراتِ

٥٥ ـ إذَنْ لَلَطَمْتِ الخَدَّ (فاطِمُ) عِنْدَهُ ... وأَجْرَيْتِ دَمْعَ العَيْنِ في الوَجَناتِ

---

(٤٩) بعده في السماوي :

ألم يكفهم ماقد عزوه لأحمد ... غداة بقرطاس دعا ودواة

وقالو : أتيناها بقربى ، ولم تكن ... لانصار قربى بالنبي فتأتي

(٥٠) بعده في السماوي :

وماذا يفيد القول مني لمشر ... عموا عن طريق الرشد بالشهوات

(٥١) في بعض المصادر : (لقد حله ذو المجد والبركات) . وفي بعضها : (فقد ضم فيه) .

(٥٢) التحفة : مايتحف به من البر واللطف (اللسان) .

(٥٤) في السماوي : (على الترب بين القضب والقنوات) . وفيه بعده :

وقد مات عطشاناً على نهر (كربلا) ... وماذاق غير النصل والشفرات

(٥٥) في السماوي : (دمعا عز في النكبات) . وفيه بعده :

كأن رسول الله أوصى بقتلهم ... بتفرقة بين الورى وشتات

٥٦ ـ أ(فاطم) قومي يا ابنة الخير وأندبي نجومَ سموات بأرضِ فلاةِ

٥٧×× ـ قبورٌ (بكوفانٍ*) وأخرى (بطيبةٍ*)

وأخرى (بفخٍّ*) نالها صلواتي

٥٨×× ـ وأخرى بأرضِ (الجوزجانِ*) محلُّها

وقبرٌ (ببا خمرا*) لدى القربات

٥٩×× ـ وقبرٌ (ببغداد) (لنفسٍ زكيةٍ*)

تضمنها الرحمنُ في الغرفات

٦٠×× ـ فأما الممضات التي لستُ بالغاً مبالغها مني بكنهِ صفات

(٥٧) في بعض المصادر: (بالها صلوات). وفي بعضها: (وقبر... محله ـ وأخرى).
وفي السماوي: (أودعت بفلاة). وبعده في المناقب (٤٤٢/٧):
وآخر من بعد (التقيّ) (مباركٌ) زكيٌّ أرى (ببغداد) في الحفرات

(٥٩) في المناقب (٣٩٤/٧) والمنتهى وبعض المصادر: أن (عليا الرضا*) وضع له بعد هذا البيت:
وقبر (بطوس*) يالها من مصيبة توقد في الأحشاء بالحرقات
(أو: الحت على الأحشاء بالزفرات)
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرّج عنا الهمّ والكربات
قالو: وألحق مجهول بهما هذا البيت:
(علي بن موسى)* أرشد الله أمره وصلّى عليه أفضل الصلوات
وانظر: النص ٤١ ح ١٤ (القسم الأول).

٦١×× ـ قبورٌ بجنبِ النهرِ من أرضِ (كربلا)

معرّسهم منها بشطِّ فرات

٦٢ ـ توفوا عطاشاً بالعراةِ فليتني توفيتُ فيهم قبلَ حينِ وفاتي

٦٣ ـ إلى الله أشكو لوعةً عند ذكرهم سقتني بكأسِ الثكلِ والفظعات

٦٤×× ـ أخافُ بأن أزدارهم فتشوقني مصارعهم بالجزعِ (فالنخلات)

٦٥×× ـ تقسّمهم ريبُ الزمانِ، فما ترى لهم عقوةً مغشيةَ الحجرات

٦٦×× ـ خلا أنّ منهم (بالمدينة) عصبةً مدى الدهرِ أنضاء من الأزمات

٦٧×× ـ قليلةً زوّاراً رسوى بعضِ زوّرٍ من الضبعِ والعقبان والرخمات

٦٨×× ـ لهم كلَّ يومٍ نوحةٌ بمضاجعٍ لهم في نواحي الأرضِ مختلفات

(٦١) في بعض المصادر: (نفوس لدى النهرين).
(٦٢) في السماوي: (عطاش بالطفوف). وفي بعض المصادر: (بالفرات).
(٦٣) في السماوي: (أتتني عند) و(كاسات الردى الفظعات). وفي بعض المصادر: (القصعات).
(٦٤) انظر النص ٤١ ح ١٩ (القسم الأول).
(٦٥) في السماوي: (بقعة). وفي بعض المصادر: (فما أرى).
(٦٦) في بعض المصادر: (مذودين).
(٦٧) في بعض المصادر: (خلا أن زوّرا).
(٦٨) في السماوي: (غدت... منتشرات).

×× ٦٩ ـ تَنكَّبْ لأَلْواءِ السِّنينَ جوارَهُمْ فلا تَصْطَلِيهِمْ جَمْرَةُ الجَمَراتِ

×× ٧٠ ـ وقد كانَ مِنْهُمْ (بالحِجازِ) وأَهْلِها مَغاوِيرُ نَحّارونَ في السَّنَواتِ

×× ٧١ ـ حَمَى لَمْ تَزُرْهُ المُذْنِباتُ وأَوْجُهٌ تُضيءُ لَدَى الأَستارِ في الظُّلُماتِ

×× ٧٢ ـ إذا وَرَدُوا خَيْلاً تَسَعَّرُ بالقَنا مَساعِرُ جَمْرِ المَوْتِ والغَمَراتِ

×× ٧٣ ـ وإنْ فَخَروا يَوْماً أَتَوْا (بِمُحَمَّدٍ)

و(جِبْرِيلَ) و(الفُرْقانِ) ذي السُّوَراتِ

٧٤ ـ وعَدُّوا (عَلِيّاً) ذا المَناقِبِ والعُلا و(فاطِمَةَ الزهراءِ) خَيْرَ بَناتِ

(٦٩) في السماوي : (ولا . . . السنوات) .

(٧٠) في السماوي :

لهم في نواحي الأرض شرقاً ومغرباً مغاوير نحّادون في الأزمات

(٧١) في المجموعة المخطوعة : (تُطره) . وفي السماوي : (إذا أظلمت دجى النكبات) .
وفي التحفة : (والظلمات) .

(٧٢) في السماوي :

.. واردوا . . . بسمر من القنا صدرن وأقحمن العدا الغمرات

وفي التحفة : (مساعير حرب أقحموا الغمرات) . وفي المجموعة المخطوطة :
(تراحم . . . مشارع موت أقحموا الغمرات) .

(٧٣) في بعض المصادر : (إذا) . وفي السماوي وبعض المصادر : (والسورات) .

(٧٤) في السماوي : (خير صهر لبنته) وفيه بعده :

وسبطيْ رسول الله وابنيه منهما وريحانتيه الطيّبي النفحات

٧٥ ـ و(حَمْزَةَ *) و(العَبّاسَ *) ذا الهَدْيِ والتُّقى

و(جَعْفَراً الطَّيّارَ *) في الحَجَباتِ

×× ٨٦ ـ أُولئكَ لا أَبْناءُ (هِنْدٍ *) وتِرْبِها

(سُمَيَّةَ *) مِنْ نَوْكى ومِنْ قَذَراتِ

٧٧ ـ سَتُسْأَلُ (تَيْمٌ *) عَنْهُمُ (وعَدِيُّها *)

وبَيْعَتُهُمْ مِنْ أَفْجَرِ الفَجَراتِ

٧٨ ـ هُمُ مَنَعُوا الآباءَ عَنْ أَخْذِ حَقِّهِمْ وهُمْ تَرَكُوا الأَبْناءَ رَهْنَ شَتاتِ

٧٩ ـ وهُمْ عَدَلُوها عَنْ وَصِيِّ (مُحَمَّدٍ) فَبَيْعَتُهُمْ جاءَتْ على الغَدَراتِ

٨٠ ـ ولَيْسَ هُمُ صِنْوُ النَّبِيِّ (مُحَمَّدٍ) (أَبو الحَسَنِ) الفَرّاجُ لِلْغَمَراتِ

(٧٥) في السماوي : (عمّي أبوة) و (الغرفات) . وفي بعض المصادر : (ذا الدين) .
وفي بعض المصادر : (وجعفرها) :

(٧٦) النوك ـ بفتح النون وضمها ـ : الحمق ؛ الواحد أنوك . وفي السماوي : (منتوج) .
وفي بعض المصادر : (مشؤومون هند وحزبها) .

(٧٧) في السماوي : (سيسأل . . . بما أسسوا من بيعة الفلتات) ، وبعده :

هم تركوا الهادي طريحاً لديا به وقاموا بما راموا من الفجرات

(٧٨) في السماوي : (إرثهم) .

(٧٩) في السماوي : (وهم ركنوا للضغن والإحنات) . وفي بعض المصادر : (الفلتات) .

××٨١ ـ مَلامَكَ في آلِ النَّبيِّ فإنَّهمْ أحِبَّايَ ماعاشُوا وأهلُ ثِقاتي

××٨٢ ـ تَخيَّرْتُهمْ رُشداً لأمري فإنَّهمْ على كُلِّ حالٍ خِيرَةُ الخِيَراتِ

××٨٣ ـ نَبَذْتُ إليهمْ بالمَوَدَّةِ جاهِداً وسَلَّمْتُ نَفسي طائِعاً لِوُلاتي

××٨٤ ـ فيارَبِّ زِدْني مِنْ يَقيني بَصيرَةً وزِدْ حُبَّهُمْ يارَبِّ في حَسَناتي

٨٥ ـ سَأبكيهِمُ ماحَجَّ لله راكِبٌ وما ناحَ قُمْرِيٌّ على الشَّجَراتِ

٨٦ ـ وإنِّيَ لَمَوْلاهُمْ وقالِ عَدُوِّهِمْ وإنِّي لَمَحزونٌ طَوالَ حَياتي

××٨٧ ـ بِنَفسي أنتُمُ مِنْ كُهولٍ وفِتْيَةٍ لِفَكِّ عُناةٍ أو لِحَمْلِ دِيـــاتِ

××٨٨ ـ ولِلْخَيلِ لَمّاقَيَّدَ الموتُ خَطْوَها فأطْلَقْتُمُ مِنْهُنَّ بالذَّرِبـــاتِ

---

(٨١) في بعض المصادر (أودّاي) . وفي بعضها : (ماداموا) . وقد جعل السماوي البيت بعد مطلع قصيدة قدّم لها بقوله : « وقال فيهم عليهم السلام ، وبعضهم أدرجها في الأولى » . والبيت الأول :

أيا صاحبي في غربتي ومسامري إذا بتّ ليلاً مفرداً بفـــلاة

وفي المجموعة المخطوطة : (صلاتي) .

(٨٢) بعده في السماوي :

م أهل بيت الله آل (محمد) وآل الهدى والنور في الظلمات

(٨٣) في بعض المصادر : (صادقاً) .

(٨٤) في بعض المصادر : (زد قلبي هدىً وبصيرة) .

(٨٧) في بعض المصادر : (عيقال . . . قناة) .

(٨٨) في المجموعة المخطوطة وبعض المصادر : (فأطلقن ممشاهن) .

××٨٩٠ ـ أُحِبُّ قَصِيَّ الرَّحْمِ مِنْ أجلِ حُبِّكُمْ

وأهجُرُ فِيكُمْ أُسْـــرَتي وبَنـــاتي

××٩٠ ـ وأكتُمُ حُبَّكُمْ مَخافَةَ كاشِحٍ عَنيدٍ ، لِأهلِ الحَقِّ غَيْرِ مُواتِ

٩١ ـ فياعَيْنُ بَكِّيهِمْ وجُودي بِعَبْرَةٍ فَقَدْ آنَ لِلتَّسْكابِ والهَمَلاتِ

××٩٢ ـ لقدخِفْتُ في الدُّنياوأيّامِ سَعْيِها وإنِّي لَأرْجو الأمْنَ بَعْدَ وَفاتي

××٩٣ ـ أَلَمْ تَرَ أنِّي مِنْ ثَلاثِينَ حِجَّةً أروحُ وأغْدو دائِمَ الحَسَراتِ

××٩٤ ـ أرى فَيْئَهُمْ في غَيْرِهِمْ مُتَقَسَّماً وأيْدِيَهُمْ مِنْ فَيْئِهِمْ صَفِراتِ

٩٥ ـ فكَيفَ أداوِي مِنْ جَوىً لِيَ ، والجَوى

(أُمَيَّةُ) أهـــلُ الفِسْقِ والتَّبِعـــاتِ

---

(٨٩) في السماوي وبعض المصادر : (الدار . . . حبهم . . . فيهم . . . وثقاتي) .

(٩٠) في المجموعة المخطوطة وبعض المصادر : (عنيف) .

(٩١) في بعض المصادر : (أبكيهم) .

(٩٢) في بعض المصادر : (أمنت نفسي بكم في حياتها) .

(٩٣) في السماوي : (مذ . . . الزفرات) . وبعده في بعض المصادر :

أليس عجيباً أن آل (محمد) مذودون مطرودون في الفلوات

(٩٥) في بعض المصادر : (جوى الجور) و (النصب واللعنات) .

٩٦×× ـ بَنات (زِيادٍ *) في القُصورِ مَصُونَةٌ
وآلُ رَسُولِ اللهِ في الفَلَواتِ

٩٧ ـ سَأبكيهِمُ ما ذَرَّ في الأُفقِ شارِقٌ ونادي مُنادي الخَيرِ بالصَّلَواتِ
٩٨ ـ وما طَلَعَت شَمسٌ وحانَ غُروبُها وباللَّيلِ أبكيهِم وبالغَدَواتِ
٩٩ ـ دِيارُ رَسولِ اللهِ أصبَحنَ بَلقَعاً وآلُ (زِيادٍ *) تَسكُنُ الحُجُراتِ
١٠٠ ـ وآلُ رَسولِ اللهِ تَدمى نُحورُهُم وآلُ (زِيادٍ *) رَبَّةُ الحَجَلاتِ
١٠١ ـ وآلُ رَسولِ اللهِ تُسبى حَريمُهُم وآلُ (زِيادٍ *) آمِنُو السَّرَباتِ
١٠٢×× ـ وآلُ رَسولِ اللهِ نُحفُ جُسومُهُم وآلُ (زِيادٍ *) غُلَّظُ القَصَراتِ
١٠٣×× ـ إذا وُتِروا مَدّوا إلى واتِريهِم أكُفّاً عَنِ الأوتارِ مُنقَبِضاتِ
١٠٤×× ـ فَلَولا الذي أرجُوهُ في اليومِ أو غَدٍ
تَقَطَّعَ قَلبي إثرَهُم حَسَراتِ

(٩٦) في بعض المصادر : (وآل زياد) . وفي بعض المصادر : (منهتكات) ، وبعده :
وآل (زياد) في الحصون منيعة وآل رسول الله في الفلوات
(٩٧) في بعض المصادر : (الأرض) .
(٩٩) في بعض المصادر : (بنات رسول الله بئسين بالعرا) .
(١٠٠) الحجلة : الستر يضرب في البيت للعروس .
(١٠١) السرب : الإبل ومارعى من المال .
(١٠٢) في بعض المصادر : (حفّل) .
(١٠٤) في بعض المصادر : (القطع . . . حسراتي) ، وفي السماوي : (دونهم) .

١٠٥×× ـ خُروجُ إمامٍ لا مَحالَةَ خارِجٌ يَقومُ على اسمِ اللهِ والبَرَكاتِ
١٠٦×× ـ يُمَيِّزُ فينا كُلَّ حَقٍّ وباطِلٍ ويَجزي على النَّعماءِ والنَّقِماتِ
١٠٧×× ـ فيا نَفسُ طيبي، ثُمَّ يا نَفسُ أبشِري فَغَيرُ بَعيدٍ كُلُّ ما هُوَ آتِ
١٠٨×× ـ ولا تَجزَعي مِن مُدَّةِ الجَورِ إنَّني كأنّي بِها قَد آذَنَت بِشَتاتِ
١٠٩×× ـ فإنْ قَرَّبَ الرحمنُ مِن تِلكَ مُدَّتي وأخَّرَ مِن عُمري لِيَومٍ وفاتي
١١٠×× ـ شَفَيتُ، ولَم أترُك لِنَفسي غُصَّةً وروَّيتُ مِنهُم مُنصُلي وقَناتي
١١١ ـ فإني مِنَ الرَّحمنِ أرجو بِحُبِّهِم حَياةً لَدى الفِردَوسِ غيرَ بَتاتِ
١١٢×× ـ عَسى اللهُ أن يَرتاحَ لِلخَلقِ إنَّهُ إلى كُلِّ قَومٍ دائِمُ اللَّحَظاتِ

(١٠٥) في المجموعة المخطوطة : (ظهور . . . عادل . . . بالبركات) .
(١٠٦) في السماوي : (يبين) .
(١٠٧) في السماوي : (قري . . . فاصبري) ، وفيه بعده :
وهذا (عليّ) المرتجى في خطوبنا (عليّ الرضا *) الكشّاف للشبهات
(عليّ بن موسى) أرشد الله أمره وصلّى عليه أفضل الصلوات
(١٠٨) في بعض المصادر : (أرى قومي . . . بثبات) .
(١٠٩) في السماوي : (ذاك . . في . . ووقت) . وفي المجموعة المخطوطة: (لطول حياتي) .
(١١٠) في السماوي ، (لقلبي غلة) ، وفي بعض المصادر : (ريبة) .
(١١١) في السماوي (وإلا فأرجو من إلهي بحبهم . . . بعد مماتي) . وبعده فيه :
فكم ـ في صباحٍ ـ فرحةٍ وبياتِ فلا تجزعي يانفس من كمد الجوى

×× ١١٣ ـ فإنْ قُلْتُ عُرْفاً أنكَروهُ بمُنْكَرٍ
وغَطَّوْا على التَّحْقِيقِ بالشُّبُهاتِ

×× ١١٤ ـ تقاصَرَ نفسي دائماً عن جدالِهِمْ كَفانِيَ ما ألقى مِن العَبَراتِ

×× ١١٥ ـ أحاوِلُ نَقْلَ الشَّمِّ مِنْ مُسْتَقَرِّها وإسماعَ أحجارٍ مِن الصَّلَداتِ

×× ١١٦ ـ فحَسْبِيَ منهم أنْ أموتَ بغُصَّةٍ تَرَدَّدُ بَيْنَ الصَّدْرِ واللَّهَواتِ

×× ١١٧ ـ فمِنْ عارفٍ لَمْ يَنْتَفِعْ ومُعانِدٍ يَميلُ مَعَ الأهواءِ والشَّهَواتِ

×× ١١٨ ـ كأنَّكَ بالأضلاعِ قَدْ ضاقَ رُحْبُها
لِما ضُمِّنَتْ مِنْ شِدَّةِ الزَّفَراتِ

---

(١١٣) في السماوي : (إذا . . . قابلوني . . . وغشّوا مصابيح الحجى بشبات) .

(١١٤) في بعض المصادر : (سأصرف نفسي جاهداً) .

(١١٥) في بعض المصادر (السم) و (عن) .

(١١٦) في السماوي : (أعيش) . وفي بعض المصادر : (قصاراي منهم أن أذوب) .

(١١٧) في السماوي : (تميل به الأهواء للشبهات) . وفي المجموعة المخطوطة :(للشهوات) .

(١١٨) في السماوي :

وإن تكن . . . . ذرعها لما كابدت من وقدة . . .

وفيه بعده :

فإنَّ لها ربّاً رحيماً وقادراً عليماً كثير العطف والالتفات

٢

التخريج : مقتل الحسين ٢/١٣٢ (وذكر أنها من قصيدة طويلة) ، المنتخب من المراثي ٢/١٤ ، مجموعة السماوي ١٣ ـ ١٤ (وألحق ابتداء من البيت الخامس أبياتاً لا يتفق وجودها مع الأبيات المذكورة ، فنقلناها الى الحاشية) .

[في مقتل (الحسين بن علي)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ أأسبَلْتَ دَمْعَ العَيْنِ بالعَبَراتِ ، وبِتَّ تُقاسي شِدَّةَ الزَّفَراتِ

٢ ـ وتَبْكي لِآثارٍ لآلِ (مُحَمَّدٍ) ، فقد ضاقَ مِنكَ الصَّدْرُ بالحَسَراتِ

٣ ـ ألا فابكِهِمْ حَقّاً وأجرِ عَلَيْهِمُ عُيوناً لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُنْسَكِباتِ

٤ ـ ولا تَنْسَ في يَوْمِ (الطُّفوفِ *) مُصابَهُمْ ،
وداهِيَةً مِنْ أعْظَمِ النَّكَباتِ

٥ ـ سَقَى اللهُ أجْداثاً على أرْضِ (كَرْبَلا)
مَرابِعَ أمْطارٍ مِن المُزْنَاتِ

---

(٢) في السماوي : (على ما نال آل محمد) .

(٣) في المنتخب : (وبلّ) . وفي السماوي : (بجاري الدمع) .

(٤) في السماوي : (فنكبتهم) .

(٥) الجدث : القبر . والمَرْبَع : المطر في الربيع ، والجمع مرابع . وفي بعض المصادر : (مرابيع) . والبيت في السماوي ، وبعده :

سقى الله في جنب (العراق) قبورهم وإن لم يذوقوا فيه طعم فرات
تُوفوا عِطاشاً نازحين وغادروا مدارس وحي الله منذرسات
يعزّ على المختار أن بمكث ابنه طريحاً بلا دفن لدى الهبوات
ويرفع رأسُ الرمح رأسَ حبيبه ويُسرى به للشام في الحرمات
وينكته بالعود من لاكت أمه (لحزة *) كبداً لم يسغ بلهاة
مصائب أجرت عين كل موحد دماً رماها القلب بالعبرات

٦ ـ وصَلّى على رُوحِ (الحُسَيْنِ) وجِسْمِهِ
طَرِيحاً لَدى النَّهْرَيْنِ بالفَلَـــواتِ

٧ ـ قَتيلاً بلا جُرْمٍ ، يُنادي لنُصْرَةٍ فَريداً وَحِيداً : أيْنَ أيْنَ حُماتي؟

٨ ـ أأنسى ـ وهذا النَّهْرُ يَطْفَحُ ـ ظامِئاً قَتيلاً ومَظْلُوماً بِغَيْرِ تِراتِ

٩ ـ وقَدْ رَفَعوا رأسَ (الحُسَيْنِ) على القَنا
وســاقُوا نِساهُ حُسَّراً وَلِهــاتِ

١٠ ـ فقُلْ (لابنِ سَعْدٍ*) ـ عذَّبَ اللهُ روحَهُ ـ :
سَتَلْقَى عَذابَ النّــارِ واللَّعَنــاتِ

١١ ـ سأقْنُتُ طُولَ الدَّهْرِ ما هَبَّتِ الصَّبا وأقْنُتُ بالآصــالِ والغُدُواتِ

١٢ ـ على مَعْشَرٍ ضَلُّوا جَميعاً عنِ الهُدى وألْقَوا رَسولَ اللهِ في الكَرَباتِ

٣

التخريج : مجموعة الحاوي ورقة ١٢ (وهي الأبيات الأحد عشر التي زادها على النص ٤٥ من القسم الأول) .

(٦) في المنتخب : (حبيبه ـ قتيلا) .
(٧) في المنتخب : (فجعنا بفقده ـ فريداً ينادي) .
(٨) في المنتخب :
أنا الظامي، العطشان في أرض غربة قتيل ومظلوم . . . . . .
(٩) في المنتخب : (ولها حَصيرات) .
(١٢) في المنتخب :
. . . . . وضيعوا مقال رسول الله بالشبهــات

[قال في آل البيت] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ آلُ الرَّسولِ مَصابيحُ الهِدايةِ، لا أهْلُ الغَوايةِ أربابُ الضَّلالاتِ

٢ ـ قَدْ أنْزَلَ اللهُ في إطْرائِهِمْ سُوَراً تُثْني عَلَيْهِمْ ، وتَتْلُوها بآياتِ

٣ ـ مِنْهُمْ (أبو الحَسَنِ) السّاقي العِدا جُرَعاً
مِنَ الرَّدى ، بِحُسامٍ لا بِكاساتِ

٤ ـ إنْ كَرَّ في الجَيْشِ فَرَّ الجَيْشُ مُنْهَزِماً
عَنْهُ ، فَتَعْثُرُ أبْدانٌ بِهــامــاتِ

٥ ـ صِهْرُ الرَّسولِ على (الزَّهْراءِ) ، زَوَّجَهُ الـ
ـلهُ العَلِيُّ بِهــا فَوْقَ السَّمواتِ

(٢) من الآيات التي يذكرها الشيعة في فضل آل البيت :
١ . « إنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » (الأحزاب ٣٣) ؛ يقولون: إنها نزلت في (فاطمة) و(الحسن) و(الحسين).
٢ . « قُلْ لا أسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أجْراً إلاّ المَوَدَّةَ في القُرْبى » (الشورى ٢٣)؛ وقد جعلوا المودة تعني الطاعة وقصروها على آل البيت .
٣ . « إنَّ الذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصّالِحاتِ أولئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ » (البينة ٧) ؛ قالوا : إنها نزلت في (عليّ) وأهل البيت .
٤ . « السّابِقُونَ السّابِقُونَ أولئِكَ المُقَرَّبُونَ » (الواقعة ١٠) يقولون : إنها في (عليّ) . (وارجع إلى الآيات في حواشي النصوص السابقة . وانظر عرضاً ملخصاً لردّ أهل الجماعة في: مختصر التحفة الاثنى عشرية ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨) .

٦ ـ فَأَثمَرَتْ خَيْرَ أَهلِ الأرضِ بَعْدَهُما
أَعني الشَّهيدَيْنِ سادات البَرِيّاتِ

٧ ـ إذا سَقى (حَسَناً) سُمّاً (مُعَيَّةُ) أو
على (حُسَيْنٍ) (يَزيدٌ) شَنَّ غاراتِ

٨ ـ لَذاكَ مِمَّنْ بَدا في ظُلْمِ أُمِّهما حتّى قَضَتْ غَضَباً مِنْ ظُلْمِها العاتي

٩ ـ وقادَ شَيْخَيْهما قَسْراً لِبَيْعَةِ مَنْ قَدْ كانَ بايَعَهُ في ظِلِّ دَوْحاتِ

١٠ ـ ظُلامَةٌ لم تَزَلْ تُسْتَنُّ إِثْرَهُمُ لَمْ تُثْنَ عَنْ سالِفٍ مِنْهُمْ ولا آتِ

١١ ـ يارَبِّ زِدْنِي رُشْداً في مَحَبَّتِهِمْ وَأَشْفِ فُؤادِيَ مِنْ أَهلِ الضَّلالاتِ

٤

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٤٢٤/٧ ـ ٥ (في رثاء علي بن موسى الرضا) ، مجموعة السماوي ورقة ١٠ ـ ١١ .

[رثاء (عليّ بن موسى الرضا *)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ أَلا مالِعَيْنِي بالدُّموعِ اسْتَهَلَّتِ ولو نَفِدَتْ ماءَ الشُّؤونِ لَقَلَّتِ؟

(٧) يريد (معاوية بن أبي سفيان) و (يزيد بن معاوية *) .
(٨) و (٩) يريد (عمر بن الخطاب *) . وبدا : بتخفيف الهمز من (بدأ) .
(٩) يعني (عليّاً) الذي يروى أنه بايع (أبابكر) مكرها . انظر : التعريف (بالسقيفة *) . وفي البيت إشارة إلى ما يقولون من مبايعة (عليّ) في غدير (خم *) .

٤

(١) الشؤون : العروق التي تدرّ منها الدموع . وفي المناقب : (لعَين) .

٢ ـ على مَنْ بَكَتْهُ الأرضُ واسْتَرْجَعَتْ لَهُ
رُؤوسُ الجِبالِ الشّامِخاتِ وذَلَّتِ

٣ ـ وقَدْ أَعْوَلَتْ تَبْكي السَّماءُ لِفَقْدِهِ
وأَنْجُمُها لاحَتْ عَلَيْهِ وَكَلَّتِ

٤ ـ فَنَحْنُ عَلَيْهِ اليَوْمَ أَجْدَرُ بالبُكا لِمَرْزِئَةٍ عَزَّتْ لَدَيْنا وَجَلَّتِ

٥ ـ رُزِينا رَضِيَّ اللهِ سِبْطَ نَبِيِّنا فأَخْلَفَت الدُّنْيا لَهُ وتَوَلَّتِ

٦ ـ وماخَيْرُ دُنْيا بَعْدَ آلِ (مُحَمَّدٍ)؟ أَلاَ لاَ نُبالِيها إذا ما اضْمَحَلَّتِ

٧ ـ تَجَلَّتْ مُصيباتُ الزَّمانِ ولا أَرى مُصيبَتَنا بالمُصْطَفَيْنَ تَجَلَّتِ

٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٢ ـ ٣ (وهي الأبيات السبعة التي زادها على النص ٤٤ من القسم الأول) .

[في آل البيت] :

ـ من الكامل ـ

(٢) استرجع وأرجع عند المصيبة : قال : « إنّا لله وإنّا إليه راجعون » .
(٣) لاح النجم : أومض . وأكلّها البكاء : أعياها . وانظر فيما يقول الشيعة إنه وقع في الدنيا لمقتل (الحسين) : إثبات الوصية ١٦٤ ـ ٥ وتذكرة الخواص ٢٨٤) ، وسيرد منه شيء بعد . انظر : (النص ٦ ح ١٣) .
(٤) في المناقب : سقطت (عليه) . والمرزئة : الرزية .
(٥) خلّف الطعام وأخلف : فسد ، وأخلفت النجوم والشجر : لم تمطر ولم تثمر ، وهو من إخلاف الوعد (الأساس) . وفي السماوي : (رضى الرحمن) و (أخلقت) .
(٧) تجلّى : تكشف .

١ ـ أهلُ المباهلةِ الكريمةِ والكِسا والبَيْتِ والأستارِ والحُرُماتِ
٢ ـ ومخازنُ العلمِ المُنزَّلِ عندَهمْ بالوَحْيِ ، والقُوّامُ بالبَرَكاتِ
٣ ـ وذَوُو الكتابِ القائمونَ بأمرِهِ والعالمو مُتشابِهِ الآياتِ
٤ ـ والحافظو حُكمَ (الزَّبورِ) ومالَقَ في (الصُّحفِ) و(الإنجيلِ) و(التَّوْراةِ)
٥ ـ فيقولُ قائلُهمْ : سَلوني قَبلَ أنْ تُفْقَدوا بِفقْداني وحينِ وَفاتي
٦ ـ ذاكَ الوَصِيُّ وَصِيُّ (أحمدَ) والذي ناجى الرَّسولَ وقَدَّمَ الصَّدَقاتِ

(١) المباهلة : الملاعنة . والإشارة إلى قدوم وفد من نصارى (نجران) على الرسول لمباهلته . ومساواة النبي (علياً) بنفسه في هذا الموقف وقول (إيليا) أسقف (نجران) لأتباعه : يامعاشر النصارى ، إني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله فلا تباهلوا . . . . (تذكرة الخواص ١٧ ـ ١٨) ؛ وذكر ياقوت في: معجم البلدان ـ دير نجران ـ أسماء أعضاء الوفد النصراني) . ويقولون : إن (علياً) كان ثاني أصحاب الكساء من آل البيت (أعيان الشيعة ١/١٥٢) .

(٣و٤) رووا أن النبيّ ـ قبل وفاته ـ سلّم لعليّ كتاب الوصية المختوم بخواتيم من ذهب. وقالوا: إن في الوصية سنن الله وسنن رسوله وخلاف من يخالف ويغير ويبدل ،وشيء من جميع الأمور والحوادث بعده . . . » . وقالوا أيضاً : إن النبيّ سلّم علياً جميع مواريث الأنبياء والنور والحكمة (إثبات الوصية ١٢٢) .

(٦) قالوا : إن الآية : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتُم الرسولَ فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » نزلت في (عليّ) ، لأنه تصدّق بدينار ثم ناجى الرسول فاقتدى به المسلمون ، وسميت الآية آية النجوى (تذكرة الخواص ٢١ ـ ٢٢) . وقالوا : إن الآية : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » نزلت في (عليّ) لأنه كان معه أربعة دراهم فتصدّق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سراً وبدرهم علانية ! (تذكرة الخواص ١٧) .

٧ ـ ذاكَ الوَلِيُّ الثالثُ الحاظي بما أعطى زكاةَ راكعاً بصلاةِ

٦

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٩ ـ ١٠ ؛ وعدا الأبيات (١ و ٨ و ١٣ ـ ١٤ و ١٧ و ٢١ ـ ٣٦) في مقتل الحسين ٢/١٣٣ (وذكر أن الأبيات من قصيدة) ؛ والأبيات (٢ ـ ٤ و ٩ ـ ١١ و ١٣ و ١٥) في مناقب آل أبي طالب ٦/٢٢٧ (في مقتله عليه السلام) والتحفة الناصرية ورقة ٢٨٤ ظ (مراثي الحسين عليه السلام) ورياض الرثاء ١٣ .

[في مقتل (الحسين بن علي)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ يا واقِفاً يَبْكي الطُّلولَ ويُنْشِدُ باللهِ تِهْتَ وغابَ عَنْكَ المُرْشِدُ
٢ ـ كَمْ تَدَّعي حُزْناً وأنتَ مُرَفَّهٌ أنْ كُنْتَ مَحْزوناً فما لَكَ تَرْقُدُ؟

(٧) الوليّ الثالث : (عليّ) بعد الله والرسول . يريد تأويل الشيعة الآية : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ، الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون » . (المائدة ٥٥) . قالوا : إنها نزلت في (عليّ) إذ أعطى ـ وهو راكع ـ السائل خاتمه (أنظر تفصيل الحكاية في تذكرة الخواص ١٨ ـ ١٩) .

٦

(١) في السماوي : (عنا) .
(٢) في المقتل : العجز هو الصدر ، والعجز : (هلا بكيت لمن بكاه محمد) .

٣ ـ هَلاَّ بَكَيْتَ عَلى (الحُسَيْنِ) وأَهْلِهِ! هَلاَّ بَكَيْتَ لِمَنْ بَكَاهُ (مُحَمَّدُ)!

٤ ـ فَلَقَدْ بَكَتْهُ في السَّماءِ مَلائِكٌ زُهْرٌ كِرامٌ راكِعونَ وسُجَّدُ

٥ ـ وتَضَعْضَعَ الإسْلامُ يَوْمَ مُصابِهِ، فالدِّينُ يَبْكي فَقْدَهُ والسُّؤْدُدُ

٦ ـ أَنَسيتَ إذْ صارتْ إليه كَتائِبٌ فيها (ابنُ سَعْدٍ*) والطُّغاةُ الجُحَّدُ؟

٧ ـ لَمْ يَحْفَظُوا حَقَّ النَّبيِّ (مُحَمَّدٍ) إذ جَرَّعُوهُ حَرارَةً لا تَبْرُدُ

٨ ـ قَتَلُوا (الحُسَيْنَ) وأَثْكَلُوهُ بِسِبْطِهِ، فالثُّكْلُ مِنْ بَعْدِ (الحُسَيْنِ) مُبَدَّدُ

(٣) روي أن ابن عباس رأى الرسول فيما يرى النائم ـ أشعث أغبر، بيده قارورة فقال: يارسول الله ماهذه القارورة؟ قال: دم (الحسين) وأصحابه، مازلت التقطه منذ اليوم... (تذكرة الخواص ٢٧٨ ـ ٩). وقيل إن (أم سلمة) ـ أم المؤمنين ـ أعلمت (الحسين) يوم عزم على الخروج إلى (العراق) أن النبيّ أخبرها بمقتله هناك وأعطاها قارورة من التربة... (إثبات الوصية ١٦٣). وقيل: إن النبيّ وأصحابه بكوا لما سيقع في (كربلاء): (أعيان الشيعة ١/١٦٥ نقلاً عن أعلام النبوة للماوردي). وفي المقتل: (إن البكاء على الحسين ليحمد).

(٤) في السماوي: (غرّ). وقد رووا أن الملائكة بكت (الحسين) وندبته (تذكرة الخواص ٢٨٠). وقيل: إن الله أمر ـ يوم مقتله ـ أربعة آلاف ملك ـ هم الذين هبطوا على النبي يوم بدر وخيبر ـ بالمقام عند قبره، «فهم شُعْث غُبر ينتظرون قيام القائم من ولده» (إثبات الوصية ١٦٤).

(٧) في التحفة: (حب).

٩ ـ كَيْفَ القَرارُ وفي السَّبايا (زَيْنَبٌ) تَدْعُو بِفَرْطِ حَرارَةٍ: يا (أَحْمَدُ)!

١٠ ـ هذا (حُسَيْنٌ) بالسُّيوفِ مُبَضَّعٌ، ومُلَطَّخٌ بِدِمـائِهِ، مُسْتَشْهَدُ

١١ ـ عارٍ بِلا ثَوْبٍ، صَريعٌ في الثَّرى، بَيْنَ الحَوافِرِ والسَّنابِكِ يُخْضَدُ

١٢ ـ والطَّيِّبونَ بَنُوكَ قَتْلَى حَوْلَهُ فَوْقَ التُّرابِ، ضَواحِياً لا تُلْحَدُ

١٣ ـ والشَّمْسُ والقَمَرُ المُنيرُ كِلاهُما حَوْلَ النُّجومِ تَباكَيا، والفَرْقَدُ

(١٠) هي (زينب بنت علي*) وبَضْع اللحم وبضْعه: قطعة. وفي المقتل رواية أخرى: (متلطخ).

(١١) الخَضْد: الكسر والقطع. وفي بعض المصادر: (يقصد). ويقال: إن (عمر بن سعد) أمر أصحابه أن يوطئوا خيلهم (الحسين) فوطئوه. ودفن (الحسين) وأصحابه بعد مقتلهم بيوم: (تاريخ الطبري ٦/٢٦١، مروج الذهب ٣/١١، مقاتل الطالبيين ١١٩، تاريخ ابن الاثير ٤/٣٥).

(١٢) قتل مع (الحسين) من آل أبي طالب: ابنه (عليّ)، وأبناء أخيه (عبدالله) و (القاسم) و (أبو بكر). وقتل من إخوته: (العباس) و (عبدالله) و (جعفر) و (عثمان) و (محمد). ومن أولاد عمه (جعفر): (محمد) و (عون). ومن أولاد عمه (عقيل): (عبد الله بن عقيل) و (عبد الله بن مسلم): (مروج الذهب ٣/١٠، مقاتل الطالبيين ١١٨، تذكرة الخواص ٢٦٥ وزاد عليهم).

(١٣) روي أنّ الدنيا أظلمت ثلاثة أيام لمقتل الحسين، وظهرت حمرة في الأفق. وقيل: مكث الناس شهرين أو ثلاثة كأنما لطخت الحيطان بالدم من صلاة الفجر إلى غروب الشمس. وقيل: أمطرت السماء مطراً بقي أثره في الثياب مثل الدم. وقيل: بكت السماء لمقتل الحسين أربعة عشر يوماً كانت الشمس خلالها تطلع في حمرة وتغيب في حمرة (إثبات الوصية ١٦٤ ـ ٥ وتذكرة الخواص ٢٨٤).

١٤ ـ أنسيتَ قتلَ المصطفَيْنَ (بكربلا)
حولَ (الحسَيْنِ) ذبائحاً لَمْ يُلحَدُوا ؟

١٥ ـ فسقوهُ من جرَعِ الحتوفِ بمشهدٍ كثُرَ العدوُّ بهِ وقلَّ المسعِدُ

١٦ ـ ثمَّ استباحوا الطاهراتِ حواسراً، فالشَّمْلُ من بعدِ (الحسَيْنِ) مُبدَّدُ

١٧ ـ (بالطَّفِّ *) حولي من يتامى إخوتي
في الذُّلِّ قدْ سُلِبُوا القِنـاعَ وجُـرِّدُوا

١٨ ـ ياجدُّ ! قدْ مُنِعُوا الفراتَ وقُتِّلُوا عطَشاً ، فلَيْسَ لَهُمْ هُنالِكَ مَوْرِدُ

١٩ ـ ياجدُّ ! إنَّ الكلْبَ يشرَبُ آمناً، رِيّاً ، ونَحْنُ عنِ الفُراتِ نُطَرَّدُ

---

(١٥) الإسعاد : الإعانة .

(١٦) يقال : إنّ (عمر بن سعد *) أوقف حُرَم (الحسين) وأهل بيته ـ حين ورد بهن على (يزيد بن معاوية *) ـ موقف السبي ، يتصفحهن جنود أهل الشام ، ويطلبون منه أن يهبهن لهم .

وقيل : إن ذلك وقع (لفاطمة بنت الحسين) :(انظر : مروج الذهب ٣/١٧٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٠ ـ ٢١ وتاريخ ابن الأثير ٤/٣٨ وتذكرة الخواص ٢٧٤) . وفي السماوي : (الصائنات) .

(١٩) يروى أن (عمرو بن الحجاج) نادى الحسين يوم (كربلاء) قائلاً : « يا (حسين) هذا الماء تلغ فيه الكلاب وتشرب منه خنازير أهل السواد والحمر والذئاب وماتذوق منه والله قطرة حتى تذوق الحميم في نار الجحيم » (تذكرة الخواص ٢٥٧) . وفي السماوي : (ونفاد نحن عن الفرات ونطرد) .

٢٠ ـ ياجدُّ ! قدْ أمسَيْتُ ممّا نالَني ولِما أعانيهِ أقومُ وأقعُدُ

٢١ ـ ياجدُّ ! لَوْ أبصرْتَني ورأيتَني والخدُّ مِنّي بالدِّماءِ مُخدَّدُ

٢٢ ـ ياجدُّ ! اذا نَحرُ (الحُسَيْنِ) مُضرَّجٌ بالدَّمِ ، والجِسْمُ الشَّريفُ مُجرَّدُ

٢٣ ـ ياجدُّ ! ذا صدرُ (الحُسَيْنِ) مُرَضَّضٌ
والخَيْلُ تنزِلُ مِنْ عليْهِ وتَصْعَدُ

٢٤ ـ ياجدُّ ! ذا نَجْلُ (الحُسَيْنِ) مُعلَّلٌ ومُغلَّلٌ في قيْدِهِ ومُصفَّدُ

٢٥ ـ يَرْنُو لِوالِدِهِ ويَرْنُو حالُه (؟) وبَنُو (أُمَيَّةَ) في العَمى لَمْ يَهتدُوا

٢٦ ـ ياجدُّ ! ذا (شِمْرٌ) يَروم بفتكِهِ ذبحَ (الحُسَيْنِ) فأيُّ عينٍ تجْمُدُ ؟

٢٧ ـ لِيَحُوزَ جائزةَ اللَّعينِ (؟) لَعَنَ المُهَيْمِنُ مابِهِ يتضهَّدُ

٢٨ ـ حتّى إذا أهوى عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ نادَى بأخفضِ صَوْتِهِ : يا أوْحَدُ !

٢٩ ـ يا خالِقي أنْتَ الرَّقيبُ عَلَيْهِمُ في فِعْلِهِمْ ظُلْماً ، وإنَّكَ تشهَدُ

---

(٢٢) قيل : إن قاتلي (الحسين) سلبوه ـ بعد قتله ـ جميع ما كان عليه ، حتى سرواله : (انظر تفصيل ذلك في : تذكرة الخواص ٢٦٤) .

(٢٤) هو (عليّ بن الحسين ، زين العابدين *) .

(٢٥) حاله : لعلها (حوله) .

(٢٦) شمير هو : (شَمِر بن ذي الجوشن *) الذي يقال : إنه تولى ذبح (الحسين) .

(٢٧) ضهده : أذلّه وظلمه . واللعين : (عبيد الله بن زياد *) .

٣٠ ـ وتَعُجُّ طوراً بالنَّبيِّ المُصْطَفى وا ـــــــــــــــــــ

٣١ ـ يا والِدي الساقي (عليّ) المُرْتَضى نالَ العَدُوُّ بِنا كَما قَدْ مَهَّدُوا

٣٢ ـ يا أُمَّ (الزَّهراء) قُومي عَدِّدي وجَميعُ أملاكِ السَّما لَكِ تُنْجِدُ

٣٣ ـ هذا حَبيبُكِ بالنُّصولِ مُقَطَّعٌ ـــــــــــــــــــ

٣٤ ـ هذا مُصابُ ما أُصيبَ بِمِثْلِهِ بَشَرٌ مِن المَخْلُوقِ إلاّ ـــــــــ

٣٥ ـ وإليكُمُ من ـــــــــ بعضِ النِّظامِ عَساهُ فِيهِ يَسْعَدُ

٣٦ ـ صلّى الإلهُ عَلَيْكُمُ يا مَنْ ـــ مادامَ طَيْرٌ في السَّماءِ يُغَرِّدُ

٧

التخريج : الصارم القرضاب (تجريد الأثري) .

[في الخلفاء الراشدين الثلاثة] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ يا خالَ وَجْنتِها المخلَّدَ في لَظى ما خِلْتُ قَبْلَكَ في الجَحيمِ يُخَلَّدُ

٢ ـ إلاّ الذي جَحَدَ الوَصِيَّ ومَنْ حَكى في فَضْلِهِ يَومَ الغَديرِ (مُحَمَّدُ)

---

(٣٠) وتعج : لعلها : (وتصيح) .

(٣١) الساقي : انظر النص ٢٥٩ ح ٤ .

(٢) يعني غدير (خم *) .

٣ ـ وغدا سَليلُ (أبي قُحافَةَ) سَيِّداً لَهُمُ ، ولَمْ يَكُ قَبْلَ ذلكَ سَيِّدا (!)

٤ ـ يا لِلرِّجالِ لِأُمَّةٍ مَلْعونةٍ سادتْ على السّاداتِ فيها الأعْبُدُ

٥ ـ أُضحى به الأقصى البَعيدُ مُقَرَّباً والأقْرَبُ الأدْنى يُذادُ ويُبْعَدُ

٦ ـ هذا تَقَدَّمَهُ غداةَ بَراءةٍ إذْ رَدَّ وهْوَ بِفَرْطِ غَيْظٍ يَكْمَدُ

٧ ـ ويَقولُ مُعْتَذِراً : أَقيلوني ، وفي إدْراكِها قَدْ كانَ قِدْماً يَمْهَدُ

٨ ـ أيَكونُ مِنْها المُسْتَقيلَ وقَدْ غدا في آخرٍ يُوصي بِها ويُؤَكِّدُ

٩ ـ ثم اقْتَفى نَهْجَ الضَّلالَةِ بَعْدَهُ فَظٌّ غَليظُ القَلْبِ وَغْدٌ أنْكَدُ

١٠ ـ فقَضى بِها خَشِناً يُغَلِّظُ كَلْمَةً ذَلَّ الوَلِيُّ بِها وعَزَّ المُفْسِدُ

١١ ـ وأشارَ بالشُّورى فَقَرَّبَ (نَعْثَلاً) مِنْها ، فَبِئْسَ الخائِنُ المُتَمَرِّدُ

١٢ ـ فغدا لِمالِ اللهِ في قُرْبائِهِ عَمْداً يُفَرِّقُ جَمْعَهُ ويُبَدِّدُ

١٣ ـ ونَفى (أبا ذَرٍّ) وقَرَّبَ فاسِقاً كانَ النَّبِيُّ لَهُ يَصُدُّ ويَطْرُدُ

١٤ ـ لَعِبُوا بِها حيناً وكلٌّ مِنْهُمُ في حُكْمِها مُتَحَيِّرٌ مُتَرَدِّدُ

---

(٣) كذا في الأصل ، على الإقواء .

(٦) انظر : التعريف (بأبي بكر الصديق *) .

(١١) نعثل : هو (عثمان بن عفان *) .

(١٣) يعني : (الوليد بن عقبة بن أبي معيط) وكان (عثمان بن عفان *) ولاه (الكوفة).

١٥ ـ ولو اقتدَوا بإمامِهِمْ ووَلِيِّهِمْ سَعِدوا وكانَ هُوَ الوَلِيُّ الأَسْعَدُ

١٦ ـ لكنْ شَقُوا بخِلافِهِ أبداً، وما سَعِدُوا به وهُوَ الوَصِيُّ الأَوْكَدُ

١٧ ـ وسِواهُ مَحزونٌ خِلالَ (الغارِ)، مِنْ

حَذَرِ المَنِيَّةِ نَفْسُهُ تَتَصَعَّدُ

١٨ ـ وتَعُدُّ مَنقَبَةً لَدَيْهِ وإنَّها إحدى الكَبائِرِ عِنْدَ مَنْ يَتَفَقَّدُ

٨

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٧ ؛ والأربعة الأولى في مناقب آل أبي طالب ١/٣٣٨ والخامس والسادس فيه أيضاً ١/٣٢٨.

[في مديح (عليّ بن أبي طالب)] :

– من الكامل –

١ ـ سَقْيا لِبَيْعَةِ (أحمدٍ) ووَصِيِّهِ أعني الإمامَ وليَّنا المَحْسودا

٢ ـ أعني الذي نَصَرَ النَّبِيَّ (مُحَمَّداً) قَبْلَ البَرِيَّةِ ناشِئاً ووَلِيدا

(١٧) يعرّض (بأبي بكر الصديق *) في (غار ثور) . انظر : طبقات ابن سعد ٣/١٧٢ وما بعدها .

٨

(١) في السماوي : (الحمواد) .

٣ ـ أعني الذي كَشَفَ الكُروبَ ولَمْ يَكُنْ

في الحَرْبِ، عِنْدَ لِقائِها، رِعْديدا

٤ ـ أعني المُوَحِّدَ قَبْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ لاعابِداً وَثَناً ولا مَجْلُودا

٥ ـ وهُوَ المُقيمُ على فِراشِ (مُحَمَّدٍ) حَتَّى وَقاهُ كائِداً ومَكيدا

٦ ـ وهُوَ المُقَدَّمُ عِنْدَ حَوْماتِ الوَغَى ما لَيْسَ يُنْكَرُ، طارِفاً وتَليدا

٧ ـ إنْ يَدْفَعوهُ عن المَقامِ فلَمْ يَكُنْ شانِيهِ إلا حاقِداً وحَسودا

(٤) يشير إلى سبق (عليّ) إلى الإسلام وهو صغير . وقد قالوا : إن الآية : «والسابقون السابقون ، أولئك المقربون» (الواقعة ١٠) نزلت في (علي) : (تذكرة الخواص ٢١) وذكروا أن علياً كان يصلي مع النبي قبل أن تظهر نبوته بسنتين : (إثبات الوصية ١٤١) . وانظر في ذلك أيضاً : طبقات ابن سعد ٣ / ٢١ وما بعدها .

(٥) يريد يوم الهجرة ، وقد نام (علي) في فراش النبي ليقيه كيد قريش . ويقول الشيعة: إن الله أنزل إثر ذلك قوله في (علي) : «ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ ، واللهُ رَؤوفٌ بالعِباد» (البقرة ٢٠٧). ويروون (لعلي) شعراً قاله في تلك الليلة : (تذكرة الخواص ٤٠ – ٤١) .

(٦) الطريف : الحديث ، والتليد : القديم .

٩

التخريج : المنتخب من المراثي ٤٩ ، بحار الأنوار ١٠/٢٥٢ ؛ وعدا الرابع والسابع في الحسين ٢/ ١٢٢ (وذكر أن الأبيات من قصيدة) . ولعل لها صلة بالقصيدة التالية لها : (١٠) .

[في رثاء (الحسين) ووصف مقتله] :

- من الكامل -

١ - يا أُمَّةً قَتَلَتْ (حُسَيْناً) عَنْوَةً لم تَرْعَ حَقَّ اللهِ فِيهِ فَتَهْتَدي

٢ - قَتَلُوهُ يَوْمَ (الطَّفِّ*) طَعْناً بالقَنَا

سَلْباً وَهَبْراً بالحُسامِ المُقْصِدِ

٣ - ولَطالَما نادَاهُمُ بِكَلامِهِ : جَدّي النَّبِيُّ خَصِيمُكُمْ في المَوْعِدِ

٤ - جَدّي النَّبي ، وأبي (عَلِيٌّ) فَأَعْلَموا ،

والفَخْرُ (فاطِمَةُ) الزَّكِيَّةُ مُحْتِدي

---

(٢) هبره : قطعه قطعاً كباراً . والمقصد : الذي لا يخطئ موضعه . وفي البحار والمنتخب : (وبكل أبيض صارم ومهند) .

(٣) قيل : إن الحسين لما رأى القوم مصرّين على قتله أخذ المصحف ونشره وجعله على رأسه ونادى : بيني وبينكم كتاب الله وجدي محمد رسول الله . ياقوم ! بمَ تستحلون دمي ؟ ألست ابن بنت نبيكم ؟ ألم يبلغكم قول جدي فيّ وفي أخي . . . (تذكرة الخواص ٣٦٢ - ٣) .

٥ - يا قَوْمُ إنَّ الماءَ يَلْمَعُ بَيْنَكُمْ وأموتُ ظَمْآنَ الحَشا بِتَوَقُّدِ

٦ - قد شَفَّني عَطَشي وأَقْلَقَني الذي أنافيهِ : مِنْ ثِقَلِ الحَديدِ المُجْهِدِ

٧ - قالُوا [له] : هذا عَلَيْكَ مُحَرَّمٌ حتى تُبايعَ للغَبِيِّ الأَسْوَدِ

٨ - فَأَتاهُ سَهْمٌ مِنْ يَدٍ مَشْؤُومَةٍ مِنْ قَوْسِ مَلْعونٍ خَبيثِ المَوْلِدِ

٩ - يا عَيْنُ جُودي بالدُّموعِ واهْمِلي وابْكي (الحُسَيْنَ) السَّيِّدَ بنَ السَّيِّدِ

١٠

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٤/٥١٧ (في أنه المتصدق في الركوع بخاتمه) ، مجموعة السماوي ورقة ٧ .

---

(٥) يقال : إن رجلاً قال (للحسين) يوم (كربلاء) : « ترى إلى (الفرات) يا (حسين) كأنه بطون الحيات ؟ والله لاتذوقه أو تموت عطشا » : (مقاتل الطالبين ١١٧) .

وفي البحار والمنتخب :

. . . . . يشربه الورى ولقد ظمئت وقلّ منه تجلّدي

(٦) في المنتخب : (ألقاه) و (الموئد) .

(٧) يعني (يزيد بن معاوية *) . وصدر البيت مختل ، سقطت منه كلمة [له] على الأرجح .

(٨) قيل : إن رامي السهم هو (الحُصَيْن بن نمير) ، وقد وقع في شفتي الحسين . . (الأخبار الطوال ٢٥٨ ، تذكرة الخواص ٢٦٣) .

(٩) السيد : من ألقاب الحسين (تذكرة الخواص ٢٤٣) . وفي البحار والمنتخب : (وجودي) بدل (واهملي) .

[في مديح (عليّ بن أبي طالب)] :

— من الكامل —

١ ـ نَطَقَ القرآنُ بفضلِ آلِ (مُحمَّدٍ)، وولايةِ (لِعَلِيِّهِمْ) لم تُجْحَدِ

٢ ـ بولايةِ المُختارِ منْ خيرِ الورى بَعْدَ النَّبيِّ ، الصَّادقِ المُتوَدِّدِ

٣ ـ إذ جاءهُ المسكينُ حالَ صلاتِهِ فامْتدَّ طَوْعاً بالذِّراعِ وباليَدِ

٤ ـ فتناولَ المسكينُ منهُ خاتماً هِبَةَ الكريمِ الأجْوَدِ بنِ الأجْوَدِ

٥ ـ فاختصَّهُ الرَّحمنُ في تنزيلِهِ مَنْ حازَ مِثْلَ فخارِهِ فَلْيَعْدُدِ :

٦ ـ إن الإلهَ وليُّكُمْ ورَسُولَه والمُؤْمِنينَ ، فَمَنْ يَشأْ فَلْيَجْحَدِ

٧ ـ يكن الإلهُ خصيمَه فيها غداً والله ليسَ بِمُخلِفٍ في المَوْعِدِ

١١

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٠ ، والثلاثة الأولى في مناقب آل أبي طالب ٤٢٤/٧ (في أحوال عليّ بن موسى الرضا ووفاته صلوات الله وسلامه عليه) .

---

(١) انظر : النص ٣ ح ٢ ، والنص ٥ ح ٧ (من القسم الثاني) .

(٢) في المناقب : (خير الذي) .

(٣و٤) انظر : النص ٥ ح ٧ (من القسم الثاني) . وفي الأصل والسماوي : (الأجودي الأجود) .

(٦) إشارة إلى قوله تعالى « إنما وليُّكم الله ورسوله والذين آمنوا ، الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ، وهم راكعون » (المائدة ٥٥) . وانظر : النص ٥ ح ٧ (من القسم الثاني) . وفي السماوي : (والمؤمنون) .

[في رثاء (علي بن موسى الرضا *)] :

— من المجتث —

١ ـ يا حَسْرَةً تَتَرَدَّدْ وعَبْرَةً لَيْسَ تَنْفَدْ

٢ ـ على (عَليِّ بنِ موسى) بنِ جعفرِ بنِ مُحمَّدْ

٣ ـ قضى غريباً (بطُوسٍ *) مِثْلَ الحُسامِ المُجرَّدْ

٤ ـ يا (طُوسُ) طُوبَاكِ قَدْ صِرْ تِ لابنِ (أحمدَ) مَشْهَدْ

٥ ـ ويا جُفُوني اسْتَهِلِّي ! ويا فُؤادي تَوَقَّدْ !

١٢

التخريج : مقتل الحسين ١٠٠ ـ ١٠١ ؛ والأخيران في مناقب آل أبي طالب ١٨٨/٦ (في آياته بعد وفاته عليه السلام) .

[في (الحسين بن عليّ)] :

— من الكامل —

١ ـ زُرْ خيرَ قبرٍ بالعراقِ يُزارُ ، واعصِ الحِمارَ فَمَنْ نَهاكَ حِمارُ

٢ ـ لِمَ لا أزُورُكَ يا (حُسَيْنُ) لَكَ الفِدا قَوْمي ، ومَنْ عَطَفَتْ عَلَيْهِ نِزارُ

٣ ـ ولَكَ المَوَدَّةُ في قُلوبِ ذَوي النُّهى ، وعلى عَدُوِّكَ مَقْتَةٌ ودَمارُ

---

(١) لعله ـ لوضح البيت ـ يريد (المتوكل *) .

(٢) ومن عطفت : كذا في الأصل . ولعلها : (وما انعطفت) .

(٣) النهى ، مفردها نهية : العقل .

٤ ـ يا ابنَ الشهيدِ ، ويا شهيداً عمُّهُ خيرُ العمومةِ ، (جعفرُ الطيّارُ *)

٥ ـ عجباً لمصقولِ أصابكَ حدُّهُ في الوجهِ منكَ ، وقد علاكَ غبارُ

١٣

التخريج : عيون أخبار الرضا ٢/٢٧٠ ، مناقب آل أبي طالب ٣/٣٨٥ ، منتهى المقال ١٣٢ .

[في مظالم آل البيت] :

— من البسيط —

١ ـ لا أضحكَ اللهُ سنَّ الدهرِ إنْ ضحكتْ
وآلُ (أحمدَ) مظلومونَ قد قهروا

٢ ـ مشرّدونَ نُفوا عن عُقرِ دارِهمُ
كأنهمُ قد جنوا ما ليسَ يُغتفرُ

١٤

التخريج : الصارم القرضاب (تجريد : الأتري) .

[في حال الشيعة] :

— من الكامل —

١ ـ عجِّلْ قدومَكَ يا ابنَ (فاطمةٍ) قد مسَّ شيعةَ جدِّكَ الضُّرُّ

---

(١) في المنتهى : (إذ) .

(٢) عقر الدار : أصلها ، وقيل : وسطها .

١٤

(١) الخطاب (للمهدي) المنتظر .

١٥

التخريج : الصارم القرضاب (تجريد : الأتري) .

[في مظالم آل البيت] :

— من الطويل —

١ ـ ستسألُ عنهمْ (تيمها *) و(عديّها *)
أوائلها ما أكسبتْ لأخيرها

٢ ـ ويُسألُ عنْ ظُلمِ الوصيِّ وآلِهِ
مُشيرِ غُواةِ القومِ من مستشيرها

٣ ـ وما جرَّ يومَ (الطفِّ *) جورَ أميّةٍ
على السِّبطِ إلاَّ جُرعةُ ابنِ أجيرِها

٤ ـ تقمَّصها ظُلماً ، فأعقبَ ظُلمُهُ ،
لتُعقِبَ ظُلماً في قلوبِ حميرِها

---

(١) في الأصل : (أكدت) . وفي أبيات النص كلها غموض يصعب معه توجيه قراءتها على وجه يطمئن إليه . وأغلب الظن أن تحريفاً واسعاً دخل عليها وعلى أبيات النصوص الأخرى المجردة من نقيضة (عثمان بن سند) . ولعل أحداً ممن أتيح له أن يقع على الصواب فيها يصوّبها لنا .

(٢) في الأصل : (يستشيرها) .

(٣) في الأصل : (جرعت) والتعريض (بأبي بكر الصديق*) .

١٦

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٣ ؛ وعدا العاشر في مقتل الحسين ١٤٤/٢ (وذكر أنها قصيدة طويلة جيدة) ، التحفة الناصرية ورقة ٢٨٨ و — ظ ، رياض الرثاء ١٧ ٨ .

[رثاء (الحسين بن علي) والنعي على قاتليه] :

— من الكامل —

١ ـ جاؤوا مِن (الشام) المشومةِ أهلُها، بالشُّؤْمِ يَقْدُمُ جُنْدَهُمْ إبليسُ

٢ ـ لُعِنوا، وقد لُعِنوا بقَتْلِ إمامِهِمْ، تَرَكُوهُ وهْوَ مُبَضَّعٌ مَحْمُوسُ

٣ ـ وسَبَوا ـ فواحَزَني ـ بَناتِ (مُحَمَّدٍ) عَبْرى حَواسِرَ ما لَهُنَّ لَبُوسُ

٤ ـ تِباً لَكُمْ، يا وَيْلَكُمْ، أرَضِيتُمُ بالنّارِ ؟ ذَلَّ هُنالِكَ المَحْبُوسُ

٥ ـ بِعْتُمْ لِدُنْيا غَيْرِكُمْ، جَهْلاً لَكُمْ، عِزَّ الحَياةِ ، وإنَّه لَنَفِيسُ

٦ ـ أخسِرْ بِها مِنْ بَيْعَةٍ أُمَوِيَّةٍ لُعِنَتْ ، وحَظُّ البائِعينَ خَسِيسُ

٧ ـ بُؤْساً لِمَنْ بايَعْتُمُ ، وكأنَّني بِإمامِكُمْ وَسْطَ الجَحِيمِ حَبِيسُ

---

(١) في التحفة والرياض : (للشوم) ، وفي السماوي : (بالسي) .

(٢) بضع اللحم وبضّعه : قطعة . وحمس اللحم : قلاه .

(٤) في السماوي : (بقعرها) .

(٥) في التحفة و لرياض : (بدنيا) و (بكم) . وفي السماوي : (وأذلتم) .

(٦) في السماوي : (أوكس) و (خسرت) .

(٧) في السماوي :

بؤساً لكم ولمن له بايعتم وستعلمون إذا أحاط البوس

٨ ـ يا آلَ (أحمَدَ) ما لَقِيتُمْ بَعْدَهُ مِنْ عُصْبَةٍ هُمْ في القِياسِ مَجوسُ ؟

٩ ـ كَمْ عَبْرَةٍ فاضَتْ لَكُمْ وتَقَطَّعَتْ يومَ (الطُّفُوفِ) على (الحُسَيْنِ) نُفُوسُ

١٠ ـ واحَسْرَتاهُ لَكُمْ جُسُومٌ بالعَرا فِيها ، وفَوْقَ الذّابِلاتِ رُؤُوسُ

١١ ـ صَبْراً مَوالِينا، فَسَوْفَ يُدِيلُكُمْ يَوْمٌ على آلِ اللَّعِينِ عَبُوسُ

١٢ ـ ما زِلْتُ مُتَّبِعاً لَكُمْ ولأَمْرِكُمْ، وعَلَيْهِ نَفْسي ما حَيِيتُ أُسُوسُ

١٧

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١١ ؛ والأبيات (٤ ـ ٨) في مناقب آل أبي طالب ٤٢٥/٧ .

[رثاء (علي بن موسى الرضا *)] :

— من الوافر —

١ ـ لَقَدْ رَحَلَ (ابنُ مُوسى) بالمَعالي، وسارَ بِسَيْرِهِ العِلْمُ الشَّرِيفُ

٢ ـ وتابَعَهُ الهُدى والدِّينُ كُلاًّ ، كما يَتَتَبَّعُ الإلْفَ الأَلِيفُ

٣ ـ فيا وَفْدَ النَّدى عُودوا خِفافَ الـ ـحَقائِبِ ، لا تَلِيدَ ولا طَرِيفُ .

٤ ـ وقَدْ كُنّا نُؤَمِّلُ أنْ سَيَحْيا إمامَ هُدىً له رَأْيٌ حَصِيفُ

---

(٩) في السماوي :

كم قد أريقت أدمع وتقطعت من ذكركم في (كربلاء) نفوس

(١١) أداله : جعل الدولة إليه . وفي غير السماوي : (نديلكم يوماً) .

١٧

(٤) في السماوي : (لقد . . . سيبقى) وفي المناقب : (طريف) .

٥ ـ تَرى سَكَناتِهِ فتَقولُ : غِرٌّ ، وتحتَ سُكونِهِ رأيٌ ثَقيفُ

٦ ـ له سَمحاءُ تَغدو كُلَّ يَومٍ بِنائِلِهِ ، وسارِيَةٌ تَطُوفُ

٧ ـ فأهدأ ريحَهُ قَدَرُ المَنايا ، وقَدْ كانتْ له رِيحٌ عَصُوفُ

٨ ـ أقامَ (بِطُوسَ*) تَلْحَفُهُ المَنايا ، مَزارٌ دونَهُ نَأيٌ قَذُوفُ

٩ ـ فقُلْ للشّامِتينَ بِنا : رُوَيْداً ، فما تُبقي امرأً يَمْشي الحُتُوفُ

١٠ ـ سُرِرْتُمْ بافتِقادِ فتىً بَكاهُ رَسولُ اللهِ والدِّينُ الحَنيفُ

١٨

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٩ ؛ والخامس والسادس في مناقب آل أبي طالب ٣/٣٨٥ (مصائب أهل البيت عليهم السلام) .

[مديح آل البيت وذكر مصائبهم] :

ـ من مجزوء الكامل ـ

١ ـ يا آلَ بَيْتِ (المُصْطَفى) ، يا أهْلَ (مَكَّةَ) و (الصَّفا*)

٢ ـ يا خَيْرَ مَنْ قَدْ حَجَّ لِلْـ ـبَيْتِ الحَرامِ وعَرَّفا

(٥) في المناقب : (فيقول عنهم) وهو تحريف . وفي السماوي : (الفضل المنيف) . والثقيف : الحاذق .

(٦) يد سمحاء : كريمة . والسارية : السحابة تأتي ليلاً ، يريد : إحسانه المكتوم .

(٨) القذوف : البعد . وفي المناقب : (تلحقه) ، وهو تصحيف . وفي السماوي : (مزارا).

(٢) عرّف : يريد سمد (عرفات) ، وليست في المعاجم بهذا المعنى .

٣ ـ يا خَيْرَ مَنْ لَبِسَ النِّعـ ـلَ بِسَعْيِهِ ومَنِ احْتَفى

٤ ـ خانَ الزَّمانُ بِكُمْ ، على رَغْمِ الرَّشادِ ، وما وَفى

٥ ـ فلو أنَّ أيْدِيَكُمْ تُمَـ ـدُّ إلى إناءٍ لا نْكَفا

٦ ـ وثَبَ الزَّمانُ بِكُمْ فشَتَّـ ـتَ مِنْكُمْ ما أَلَفا

٧ ـ حتّى لَقَدْ أصْبَحْتُمُ مما يُخافُ على شَفا

١٩

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٧/٤٢٤ (بترتيب ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٣) ، مجموعة السماوي ورقة ١٠ (بتقديم الرابع على الثالث) .

[رثاء (علي بن موسى الرضا *)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ يا نَكْبَةً جاءَتْ مِنَ الشَّرْقِ لَمْ تَتْرُكِ مِنّي ولم تُبْقِي

٢ ـ مَوْتُ (عليِّ بنِ مُوسى الرِّضا) مِنْ سَخَطِ اللهِ على الخَلْقِ

(٣) لعله السعي بين (الصفا) و (المروة) .

(٥) في المناقب (الإنا) .

(٦) في المناقب : (ألفا) .

(٧) في السماوي : (قما) .

(١) من الشرق : من (طوس) . وفي المناقب : (لم تترك . . . تبق) .

٣ ـ أصبحَ عَيني مانعاً لِلكَرى وأولَعَ الأحشاءَ بالخَفَقِ

٤ ـ وأصبحَ الإسلامُ مُستَعبِراً لِثُلْمَةٍ بائِنَةِ الرَّتَقِ

٥ ـ سَقَى الغَريبَ المُنتَني قَبرَهُ بِأرضِ (طُوسٍ *)، سَبلَ الوَدْقِ

٢٠

التخريج : الصارم القرضاب (تجريد : الأثري) .

[في آل البيت والراشدين الأولين] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ يا أُمةً نَقَضَتْ عُهودَ نَبيِّها أفمِنْ عَلى نَقضِ العُهودِ دَعاكِ

٢ ـ حتى إذا قُبِضَ النَّبيُّ ولم يَطُلْ يَوْماً مَداكِ سننت فيهِ مُداكِ

٣ ـ وعدلتِ عنه إلى سِواهُ ضَلالَةً ومَدَدْتِ جَهْلاً في خَطاكِ خُطاكِ

---

(٣) في السماوي :

وبات طرفي مانعاً للكرى وباتت الأحشاء في الخفق

(٤) الرتق : ضد الفتق . وثلمة بائنة الرتق : لاتلتئم ، من بان : بمعنى ابتعد . وفي السماوي : (قد أصبح) . وفي المناقب : (وامسح) .

(٥) السَبَل ـ بالتحريك ـ : المطر يخرج من السحاب ولما يصل إلى الأرض . وفي المناقب : (المبتي) . وفي السماوي : (في أرض) و (المسيل) .

٢٠

(٢) في الأصل : (له) .

٤ ـ وزويتِ بَضْعَةَ (أحمدٍ) عَنْ إرثِها ولبَعْلِها إذ ذاكَ طالَ أذاكِ

٥ ـ يا بَضْعَةَ الهادي البَشيرِ وحَقِّ مَنْ أسماكِ حينَ تقدَّستْ أسماكِ

٦ ـ ما فازَ مِنْ نارِ الجَحيمِ مُعانِدٌ عَنْ إرثِ والدِكِ النَّبيِّ زَواكِ

٧ ـ أتُراهُ يَغفِرُ ذَنْبَ مَنْ أقصاكِ مِن (فَدَكٍ *) وأسخطَ إذْ أباكِ أباكِ

٨ ـ كلاَّ ولا نالَ السَّعادةَ مَنْ هَوىٰ وعَداكِ مُمتَسِكاً بِحَبلِ عِداكِ

٩ ـ يا (تَيمُ *) لاتَمَّتْ عَلَيْكِ سَعادَةٌ

لكنْ دَعاكِ إلى الشَّقاءِ شَقاكِ

١٠ ـ لَوْلاكِ ماظَفِرَتْ عُلُوجُ (أُمَيَّةٍ) يَوْماً بِعِتْرَةِ (أحمدٍ) لَوْلاكِ

١١ ـ تاللهِ ما نِلْتِ السعادةَ ، إنما أهواكِ في نارِ الجَحيمِ هَواكِ

١٢ ـ أنَّى اسْتَقَلْتِ وقَدْ عَقَدْتِ لِآخَرٍ حُكْماً ، فكَيْفَ صَدَقْتِ في دَعْواكِ

١٣ ـ ولأَنْتِ أكْبَرُ يا (عَدِيَّ *) عَداوةً

واللهِ ماعَضَدَ النِّفاقَ سِواكِ

١٤ ـ لاكانَ يَوْمٌ كُنْتِ فِيهِ وساعَةٌ فَضَّ النُّغَيْلُ بها خِتامَ (صُهاكِ)

---

(١٢) في الأصل : (حكت) .

(١٢) انظر وصية (أبي بكر الصديق *) في استخلاف (عمر بن الخطاب *) بعده : طبقات ابن سعد ٣/٢٠٠ .

٢١

التخريج : الصارم القرضاب (تحريد : الأثري) .
[في آل البيت والخلافة] :

— من البسيط —

١ ـ مالَتْ إلى الهَجْرِ مِنْ بَعْدِ الوِصالِ وعَنْ
دْ الغَانِيـــاتِ كَفَيءِ الظِـــلِّ مُنْتَقِلُ

٢ ـ كَمَعْشَرٍ عَدَلُوا عَنْ عَهْدِ (حَيْدَرَةٍ)
وقاتَلُوهُ بِعُـدوانٍ وما قَبِـلُوا

٣ ـ وبَدَّلُوا قَوْلَهُمْ يَوْمَ الغَدِيرِ لَهُ عَدْلاً وماعَدَلُوا في الحُكْمِ بَلْ عَدَلُوا

٤ ـ مالُوا إليها سِراعاً والوَصِيُّ يَرَى والمُصْطَفى عَنْهُمُ لاهٍ ومُشْتَغِلُ

٥ ـ وقَلَّدُوها (عَتِيقاً) لا أبا لَهُمُ أنَّى تَسُودُ أُسُودَ الغابَةِ الهَمَلُ؟

٦ ـ وخاطَبُوهُ أميرَ المؤْمِنِينَ وقَدْ تَيَقَّنُوا أنَّهُ في ذاكَ مُنْتَحَـلُ

٧ ـ وأَجْمَعُوا الأمْرَ فيما بَيْنَهُمْ وغَوَتْ لَهُمْ أمانِيهِمْ والجَهْلُ والأَمَلُ

٨ ـ وأَحْرَقُوا مَنْزِلَ الزَّهْراءِ (فاطِمَةٍ) فيالَهُ حادِثٌ مُسْتَصْعَبٌ حَثَلُ

---

(٢) حيدرة : هو (عليّ بن أبي طالب) .
(٣) انظر التعريف بقدير (خم *) .
(٤) لعلها : (منشغل) .
(٥) عتيق : هو (أبو بكر الصديق *) . انظر في ذلك : طبقات ابن سعد ٣/١٦٩-٧٠
(٨) الحثل : الردي من كل شيء ، ولعلها : (جلل) ؛ وورد البيت هكذا : بالرفع .

٩ ـ بَيْتٌ لِمَنْ كانَ (جِبْرائيلُ) سادِسَهُمْ مِنْ غَيْرِ ما سَبَبٍ بالنّارِ يَشْتَعِلُ

١٠ ـ وأَخْرَجَ المُرْتَضى مِنْ عُقْرِ مَنْزِلِهِ بَيْنَ الأَراذِلِ مُخْتَفٌّ بِهِمْ وَكِلُ

١١ ـ يا لِلرِّجالِ لِدِينٍ قَلَّ ناصِرُهُ ودَوْلَةٍ مَلَكَتْ ، مُلاَّكُها السِّفِلُ!

١٢ ـ أضحى [بها] (إبْنُ جُدْعانٍ) لَها خَلَفاً
بِرُتْبَةِ الوَحْيِ مَقْرونٌ ومُتَّصِـلُ

٢٢

التخريج : الصارم القرضاب (تحريد : الأثري) .
[في الراشدين الثلاثة] :

— من الطويل —

١ ـ يَسودُ عليهم (حَبْتَرٌ) ثم (نَعْثَلٌ) ونِعْلٌ (صُهاكٌ) ، والجَميعُ أَراذِلُ

٢ ـ فمنهمْ أجيرٌ لِلْيَهـــودِ مُعَلِّمٌ أبوهُ دَعِيٌّ ضائِعُ الأَصْلِ خامِلُ

٣ ـ أجير (ابْنِ جُدْعانٍ) مُنادِي طَعامِهِ
خُوَيْدِمُه ، أيْدي الخَطَـــاطِيرِ غاسِلُ

---

(١٠) الوَكِل : البليد والجبان .
(١١) السِّفِلُ : من قول العوام (اللسان) .
(١٢) سقطت (بها) في الأصل . وانظر : التعريف (بأبي بكر الصديق *) .

٢٢

(١) انظر : التعريف بالراشدين الثلاثة .
(٣) في الأصل : (الحظاجير) . وردت هكذا في مخطوطة الأوقاف بحلب ؛ ولعلها على العامية المستعملة عندنا بمعنى الضيف .

٤ـ فتباً لدُنيا هؤلاء مُلوكُها وما مَلكوها وهيَ واللهِ طائِلُ
٥ـ وما هيَ إلاّ جيفةٌ هُمْ كِلابُها ولا شكَّ أنَّ الكَلْبَ لِلْمَيْتِ آكِلُ
٦ـ ولكنَّها عِنْدَ الإلهِ رَذيلَةٌ ومَرْذولَةٌ فاستكْمَلَتْها الأراذِلُ
٧ـ عليهمْ مِنَ الرَّحْمنِ لَعْنٌ مُجَدَّد يَدوم عليهم سَرْمدٌ مُتواصِلُ

٢٣

التخريج : الصارم القرضاب (تجريد : الأتري) .

[في الراشدَين الأولين] :

— من الكامل —

١ـ يا لَيتَ شِعْري ما فَضيلَةُ مُدَّعٍ حُكْمَ الخِلافَةِ إذْ تَقَدَّمَ أوَّلا ؟
٢ـ أبِعَزْلِهِ عِند الصَّلاةِ مُؤَخَّراً ولو ارتضاه نَبِيُّه لنْ يُعْزِلا ؟
٣ـ أم رَدَّه في يَوْمِ بَعْثِ بَراءةٍ مِنْ بَعْدِ قَطْعِ مَسافَةٍ متخَجِّلا ؟
٤ـ أم يومَ (خَيْبَرَ *) إذْ يُرايَةِ (أحْمَدٍ) وَلّى (عتيقٌ) خائِفاً مُتَذَلِّلا ؟
٥ـ ومضى بِها الثّاني فآبَ بِحَرِّها حَذَرَ المَنِيَّةِ هارِباً ومُهَرْوِلا
٦ـ هَلاّ سَألْتَهُما وقد نَكَصا بِها مُتَخاذِلَيْنِ إلى النَّبِيِّ وأقْبَلا

٢٣

(٢) يعني الصلاة التي صلاها (أبو بكر) في الناس والنبيّ مريض . انظر . طبقات ابن سعد ٣/١٧٩ و ١٨٣ والتعريف (بأبي بكر الصديق *) .
(٥) انظر : التعريف (بعمر بن الخطاب *) .

٢٤

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٧/٤٥٥ (في آيات أبي الحسن الثالث سلام الله عليه ، وتواريخه) ، مجموعة السماوي ورقة ٩ .

[في آل البيت] :

— من الوافر —

١ـ شَفيعي في القِيامَةِ عِنْدَ رَبّي (مُحَمَّدٌ) والوَصِيُّ مَعَ البَتُولِ
٢ـ وسِبْطا (أحْمَدٍ) وبَنُو بَنِيهِ ؛ أولئِكَ ساداتي آلُ الرَّسُولِ

٢٥

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢/٣٣٢ (في الاستنابة والولاية) .

[في (عليّ بن أبي طالب)] :

— من الطويل —

١ـ (عَلِيٌّ) رَقى كَتِفَ النَّبِيِّ (مُحَمَّد) ،
فَهَلْ كَسَّرَ الأصْنامَ خَلْقٌ سِوى (علي) ؟

(١) البتول ـ لغة ـ : العذراء المنقطعة من الأزواج ، أو المنقطعة إلى الله عن الدنيا ، ويريد (فاطمة) بنت الرسول .

٢٥

(١) روي عن (علي) أنه قال : « انطلقت أنا والنبي حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله : اجلس ، وصعد على منكبي ، فذهبت لأنهض به ، فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي وقال : أصعد على منكبي ، فصعدت فنهض بي . . . . حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه ، حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله : اقذف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير . ثم نزلت ، فانطلقت أنا ورسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس » . وقال بعضهم : إنه سمي (علياً) لذلك ، لأنه علا كتف الرسول : (انظر تخريجه والكلام عليه في تذكرة الخواص ٣١ – ٣٢ و ٥) .

٢٦

التخريج : العمارم القرضاب (تجريد : الأثري) .
[في الراشدين الثلاثة] :
- من الطويل -

١ - وغَشّ (ابْنَ سلمى) و(الدُّلامَ) و(نَعْثَلاً)
بِلَعْنٍ على مَرِّ الأَداهِرِ دائِمِ

٢ - فإنَّهُمُ واللهِ أوَّلُ ظالِمٍ
وأوَّلُ مَنْ سَنَّ ارْتكابَ المَحارِمِ

٣ - وأوَّلُ غاوٍ في الأَنامِ وغاشِمٍ
فَبُعْداً وسُحْقاً للغُواةِ الغَواشِمِ

٢٧

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٨ (وهي الأبيات الثمانية التي زادها على النص ٢٠٨ من القسم الأول) ، والأبيات (٣ ، ٥ - ٦) في مناقب آل أبي طالب ٣/٣٤٩ (في أنه جوّاز الصراط وقسيم الجنة والنار) .

[في (علي بن أبي طالب)] :
- من المتقارب -

١ - وإنَّكَ إنْ غِبْتَ عَنّي ولَمْ أَجِدْ لي سِوىٰ ذِكْرِ قَلْبٍ وفَمْ

٢ - لِيَ اللهُ ، ثم النَّبِيُّ الكَريمُ ، وأَكْرَمُ صِهْرٍ لَهُ وابْنِ عَمْ

٢٦
(١) انظر : التعريف بالراشدين الثلاثة . وفي الأصل : (وتغش) .

٣ - قَسيمُ الجَحيمِ : فهٰذا لَهُ ، وهٰذا لَها ، باعْتِدالِ القِسَمْ

٤ - وساقي الوُفودِ بِيَوْمِ الوُرُودِ على كَوْثَرٍ ماؤُهُ قَدْ شَبِمْ

٥ - يَذُودُ عَنِ الحَوضِ أَعداءَهُ ، فكَمْ مِنْ لَعينٍ طَريدٍ وكَمْ !

٦ - فَمِنْ ناكِثينَ ومِنْ قاسِطينَ ، ومِنْ مارِقينَ ، ومِنْ مُجْتَرِمْ

(٣) يروي الشيعة أن النبي قال (لعلي) : « يا علي أنت قسيم النار ، تقول : هذا لي وهذا لك » (أعيان الشيعة ١/١٣٨) . ويقولون في تفسيره : لأنه يقف على باب الجنة يتم أفواه الناس ، فمن وجد في فيه رائحة محبته أدخله الجنة ، ومن وجد في فيه رائحة بغضه ألقاه في النار . وشبهوه - في هذا - بيعسوب النحل الذي يقف على باب الكوارة ، كلما مرت به نحلة شمّ فاها ، فإن وجد منها رائحة منكرة علم أنها رعت حشيشة خبيثة فيقطعها نصفين . . . ولهذا سمّوا علياً : (يعسوب المؤمنين) : (تذكرة الخواص ٦) وروي أن جعفراً الصادق سئل : لمَ صار (علي) قسيم الجنة والنار ؟ فقال : لأن حبه إيمان وبغضه كفر (أستناداً إلى قول النبي : « إنه لا يحبه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلا منافق » . أنظر تخريجه والكلام عليه في : أعيان الشيعة ١/١٣٨) . وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان والنار لأهل الكفر . فهو قسيم الجنة والنار لا يدخل الجنة إلا محبوه ولا يدخل النار إلا مبغضوه : (أعيان الشيعة ١/١٣٧-٨) .

(٤) رووا أن الرسول قال لعلي - في حديث طويل - : « . . . وتقف على عقر حوضي تسقي من عرفت » . وقالوا : فكان (علي) يقول : والذي نفسي بيده لأذودنّ عن حوض رسول الله أقواماً من المنافقين كما تذاد غريبة الإبل عن الحوض ترد : (تذكرة الخواص ٢٥) .

(٦) الناكثون : (طلحة) و (الزبير) ومن وقف معهما . والقاسطون : (معاوية) ومن معه والمارقون : الخوارج . وقيل : إن النبي قال (لعلي) : « إنك تقاتل بعدي الناكثين والقاسطين والمارقين » : (إثبات الوصية ١٤٦) . واجترم الذنب : ارتكبه .

٧ ـ إذا قالَ (أحمَدُ): صَحْبِي، يُقا لُ : لَمْ تَدْرِ ما أحدَثُوا في الأُمَمْ

٨ ـ فَيَدْعُو بِبُعْدٍ وسُحْقٍ لَهُمْ ويُسْحَبُ فِيهِمْ لِذاتِ الضَّرَمْ

٢٨

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١١ و ١٤ (الثلاثة الأخيرة ألحقها بالقصيدة ٢١١ من القسم الأول ؛ والثاني والثالث مع الأول الوارد في القصيدة نفسها ، وردت مفردة في الورقة ١١) .

[في رثاء (علي الرضا *) و (موسى الكاظم *)] :

— من الطويل —

×× ١ ـ ألا أيُّهـا القَبْرُ الغَرِيبُ مَحَلُّهُ
(بِطُوسٍ *) ، عَلَيْكَ السَّارِياتُ هُتُونُ

٢ ـ بِكَ العِلْمُ والتُّقْوَى، بِكَ الحِلْمُ والحِجَى،
بِكَ الدِّينُ والدُّنْيـا ، وأنتَ ضَمِينُ

٣ ـ جَرَى المَوْتُ في خَيْرِ النَّبِيِّينَ فارتَقَى،
ولكنَّني فِيما دَهـاكَ ظَنِـينُ

*

٤ ـ ومِنْ قَبْلُ (موسى) كَمْ بَدَتْ مِنْهُ آيَةٌ
فأمْسَى يُعـانِي السُّمَّ وهْوَ سَجِينُ

٥ ـ فيا لَقَتِيلَيْ غَدْرَةٍ قَدْ سُقِيتُما بِها السُّمَّ ، والمَكْرُ الخَفِيُّ يَبِينُ

٦ ـ سَأبْكِيكُما عُمْرِي وأُلْعَنُ غادِراً ومَنْ كانَ أوْحَى ، والحَدِيثُ شُجُونُ

٢٩

التخريج : روضة الواعظين ٢١٦ .

[في اضطهاد الشيعة] :

— من الكامل —

١ ـ إنَّ اليَهُودَ بِحُبِّها لِنَبِيِّها أمِنَتْ بَوائِقَ (١) دَهْرِها الخَوّانِ

٢ ـ وكَذا النَّصارى: حُبُّهُم لِنَبِيِّهِمْ ايتون رهو (؟) في قُرى (نَجْرانَ *)

٣ ـ والمُسْلِمُونَ بِحُبِّ آلِ نَبِيِّها يُرْمَوْنَ في الآفاقِ بالنِّيرانِ

٣٠

التخريج : مناقب آل أبي طالب ١/٤٤٠ و ٤/٥٥٠ (في أنه أحب الخلق إلى الله وإلى رسوله) .

[مديح (علي بن أبي طالب)] :

— من مجزوء الرجز —

١ ـ (أبو تُرابٍ ، حَيْدَرَهْ)
ذاكَ الإمامُ القَسْوَرَهْ

٢ ـ مُبِيدُ كُلِّ الكَفَرَهْ
لَيْسَ لَهُ مُناضِلُ

٢٩

(١) البوائق : الدواهي ، مفردها : بائقة .

(٣) لعلها : (نبيهم) .

٣ ـ مُبارِزٌ ما يَرْهَبُ
وَضَيْغَمٌ ما يُغْلَبُ
٤ ـ وصادِقٌ لا يَكْذِبُ
وفارِسٌ مُحاوِلُ
٥ ـ سَيْفُ ٱلنَّبِيِّ ٱلصَّادِقِ
مُبِيدُ كُلِّ فاسِقِ
٦ ـ بِمُرْهَفٍ ذي بارِقِ
أَخْلَصَهُ الصَّياقِلُ
٧ ـ صَيَّرَهُ (هارُونَهُ)
في قَوْمِهِ أَمِينَهُ

(٣) في الأصل : (يهب) .

(٧) يريد قول النبي (لعلي) حين خلّفه في المدينة يوم (تبوك) : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة (هارون) من (موسى) ، إلا أنه لانبيّ بعدي » (انظر تخريج الحديث والكلام عليه عند الشيعة في: تذكرة الخواص ٢٢ ـ ٤ و ٢٦ ـ ٧ ؛ وانظر : طبقات ابن سعد ٣/٢٣ وما بعدها ، ومفتاح كنوز السنة ٣٥٢) . ينظر في ذلك إلى قوله تعالى: « وقال موسى لأخيه هارون : اخلفني في قومي » (الأعراف ١٤٢) . وكان ذلك حين ذهب (موسى) إلى ميقات الله في الطور واستخلف على قومه أخاه (هرون) : (تفسير ابن كثير ٣/٥٤٤ وما بعدها) .

٨ ـ فَقَدْ قَضَى دُيُونَهْ
ولَمْ يَكُنْ يُماطِلُ

٣١

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٨ ؛ وعدا الأخيرين في عيون أخبار الرضا ٣٧١ (وقال: إنها كُتبت على قبره) ومناقب آل أبي طالب ٤/٥٧٩ (في أنه صلوات الله عليه : الرضوان والإحسان والجنة) وتفسير أبي الفتوح الرازي ١/٥٢٨ .

[في حب آل البيت] :

— من المنسرح —

١ ـ أَعَدَّ لِلّهِ يَوْمَ يَلْقاهُ (دِعْبِلٌ) أَنْ : لاإِلٰهَ إِلاّ هُو
٢ ـ يَقولُها مُخْلِصاً عَسَاهُ بِها يَرْحَمُهُ في القِيامَةِ اللهُ
٣ ـ اللهُ مَوْلاهُ والرَّسولُ ، ومِنْ بَعْدِهِما فالوَصِيُّ مَوْلاهُ
٤ ـ و(فاطِمٌ) بَضْعَةُ النَّبِيِّ ، ونَجْلا هَا مِن (المُرْتَضى) وسِبْطاهُ
٥ ـ خَمْسَةُ رَهْطٍ دَعا الإِلٰهَ بِهِمْ (آدمُ) مِنْ ذَنْبِهِ فأَرْضاهُ

(٨) في تفسير (الوصاية) التي يروون أن النبي أوصى بها لعلي رأيٌ يقول : إنها كانت على قضاء الدَّين ووفاء الوعود والقيام بأمر الأهل . ثم يرون أن المؤتمَن على الأمور الخاصة أحق أن يؤتمن على الأمور العامة . . . (أنظر في ذلك: أعيان الشيعة ١/١٠٤) .

٣١

(٢) في المناقب : (صادقا) .
(٣) في غير العيون : (النبي) .

٣٢

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٧ - ٨ (عدا الثاني عشر) ؛ والأبيات (١ - ٤ ، ٦ - ٧) في مناقب آل أبي طالب ٥/٨٤ (في زيارته عليه السلام) ؛ والأبيات (١١ - ١٧) في مقتل الحسين ١٣٢ وبحار الأنوار ٠ /٢٥٣ . ولعل الأبيات المقطوعة التالية (٣٣) صلة بهذه القصيدة .

٣٣

[في (علي بن أبي طالب) وأهل البيت] :

— من الوافر —

١ - سَلامٌ بالغَداةِ وبالعَشِيِّ ... على جَدَثٍ بأكنافِ (الغَرِيِّ *)

٢ - ولازالتْ عزالي النَّوءِ تُزجي ... إليهِ صُبابَةَ المُزنِ الرَّوِيِّ

٣ - ألا يا حَبَّذا تُرْبٌ (بِنَجْدٍ) ... وقبرٌ ضَمَّ أوْصالَ (الوَصِيِّ)

٤ - وَصِيُّ (مُحَمَّدٍ) بأبي وأُمّي ، ... وأكرَمِ مَنْ مَشى بَعْدَ النَّبِيِّ

٥ - بَرِئْتُ إلى إلهي مِنْ أُناسٍ ... يَرَوْنَ الفَضْلَ مِنْهُ إلى الدَّعِيِّ

٦ - لَئِنْ حَجُّوا إلى البَلَدِ القَصِيِّ ... فَحَجّي ما حَبِيتُ إلى (عَلِيٍّ) !

٧ - وإنْ زارُوا هُمُ الشَّيْخَيْنِ زُرْنا ... (عَلِيّاً) ، وابنَهُ سِبْطَ الرَّضِيِّ

---

(١) الجدث : القبر . وفي السماوي : (بالندو) .

(٢) العزلاء : مصب الماء من الراوية ونحوها ، والجمع : عزالي . وعزالى . والصُّبابة : البقية من الماء . وفي غير السماوي : (عزال النور) ، وهو تحريف . وفي السماوي : (ترجي) .

(٣) في المناقب : (ألا ذا) .

(٧) في المناقب : (بالغداة وبالعشي) .

٨ - ومالي لا أزُورُهما وأقضي ... حُقوقَ الطُّهْرِ (طه) الهاشِمِيِّ

٩ - فَقَدْ كانا لَهُ نَفساً وَطِيباً ... يُنيفُهما على المِسْكِ الذَّكِيِّ

١٠ - أزورُهما على رَغْمِ الأعادِي ... عُكوفاً بالغَداةِ وبالعَشِيِّ

١١ - ومالي في الزِّيارَةِ للمَغاني ... فَمِنْ (وادي المِياهِ *) الى (الطَّوِيِّ *)

١١ - تَرَكْنَ الدَّمْعَ يَنْبُعُ مِنْ فُؤادي ... كَما نَبَعَ الثُّفاعُ مِن الرَّكِيِّ

١٣ - لَقَدْ شَغَلَ الدُّموعَ عَنِ الغَواني ... مُصابُ الأكْرَمِينَ بَني (عَلِيِّ)

١٤ - ألا تَقِفُ الدُّموعَ على (حُسَيْنٍ) ... وذِكْرى مَصْرَعِ الخَبْرِ التَّقِيِّ ؟

١٥ - ألَمْ يَحْزُنْكَ أنَّ بَني (زِيادٍ *) ... أصابوا بالتِّراتِ بَني النَّبِيِّ

١٦ - وأنَّ بَني (الحَصانِ) تَعِيثُ فِيهِمْ ... عَلانِيَةً سُيوفُ بَني البَغِيِّ

١٧ - فَوا كَمَدي على هَفَواتِ دَهْرٍ ... تُقَتَّلُ فِيهِ أوْلادُ الزَّكِيِّ

---

(١١) في المقتل : منازل بين أكناف الغري إلى . . . . . .

(١٢) الثُّفاع : كثرة الماء وشدته ، وخففها في البيت . والركي : اسم جنس للركية ، وهي البئر .

(١٤) الحبر - بالكسر والفتح - العالم ، ذميماً كان أو مسلماً (اللسان) . وفي المقتل : (فقد) و (ذكرك) .

(١٦) حَصَنت المرأة : عفّت ، فهي حاصن وحَصان ، ويريد : (فاطمة الزهراء) .

(١٧) في المقتل : (فياأسفى) .

٣٣

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٢/٣٥١ .

[في (علي بن أبي طالب)] :

— من الوافر —

١ ـ سِنانُ (مُحَمَّدٍ) في كُلِّ حَرْبٍ إذا نَهَلَتْ صُدورُ السَّمْهَرِيِّ

٢ ـ وأوَّلُ مَنْ يُجيبُ إلى بِرازٍ إذا زاغَ الكَمِيُّ عَنِ الكَمِيِّ

٣ ـ مَشاهِدُ لم تَفُلَّ سُيوفُ (تَيْمٍ *) بِهِنَّ ، ولا سُيوفُ بَني (عَدِيٍّ *)

(١) السمهري : الرمح . وفي المناقب : (حزب) .

(٢) انظر بروز (عليّ) إلى (مرحب) اليهودي في يوم (خيبر) : (مقاتل الطالبيين ٢٤ — ٢٥) .

٣

الشعر الذي نسب إلى دعبل وإلى غيره ؛ والشعر الذي غمضت نسبته إلى دعبل

١

التخريج : شرح العكبري ١/٣٦١ .
ويرويان (للناشىء عليّ بن عبد الله) : أعيان الشيعة ٢/٢٠٥ .
[قال يمدح (عليّ بن أبي طالب)] :

— من الوافر —

١ ـ كأنّ سِنانَهُ أبداً ضَميرٌ فليْسَ لَهُ عن القَلْبِ انْقِلابُ
٢ ـ وصارِمُهُ كَبَيْعَتِهِ (بِخُمٍّ *) فَسَوْ ضِعُها مِن النّاسِ الرِّقابُ

٢

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ ظ ؛ وعدا الأخير في بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٦ ومجموعة السماوي ورقة ٣٣ ؛ والأول في محاضرات الأدباء ٢/٣٠ (من فقدت الآمال بموته) .
وفي طبقات الشعراء ٣١٣ ومجموعة الصالحي ورقة ١٥ (عدا الرابع) : ونسبت إلى (محمد بن وهيب) .
[في رثاء (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي*)] :

— من البسيط —

١ ـ ماتَ الثَّلاثَةُ لمّا ماتَ (مُطَّلِبُ): ماتَ الحَياءُ وماتَ الرُّعْبُ والرَّهَبُ

١
(١) في الأعيان : (سنان ذابله ـ عن القلوب له ذهاب) .
(٢) في الأعيان : (معاقدها من الخلق) .

٢
(١) الرَّهَب ـ وبالضم ـ : الخوف . وفي المحاضرات : (الرجال) .

٢ ـ لِلهِ أَرْبَعَةٌ قَدْ ضَمَّها كَفَنٌ ، أَضحَى يُعَزَّى بِها الإِسْلامُ والعَرَبُ

٣ ـ يا يَوْمَ (مُطَّلِبٍ) أَصحَبْتَ أَعْيُنَنا
دَمْعاً يَدُومُ لَها مادامَتِ الحِقَبُ

٤ ـ هٰذِي خُدودُ بَني (قَحْطانَ) قَدْ لَصِقَتْ
بالتُّرْبِ ، مُنْذُ اسْتَوىٰ مِنْ فَوْقِكَ التُّرْبُ

٥ ـ فاذْهَبْ ذَهابَ غَوادِي المُزْنِ ماسَفَحَتْ
صَوْباً عَلَى الأَرْضِ ، أَوْما اخْضَرَّتِ العُشُبُ

٣

التخريج : ديوان المعاني ١/١٨٤ : ونسبت بمعلف غامض .

[في بخيل] :

— من الوافر —

١ ـ وإِنَّ لَهُ لَطَبّاخاً وخُبْزاً وأَنواعَ الفَواكِهِ والشَّرابِ

---

(٢) في الطبقات والصالحي : (ضمهم) . وفي الطبقات : (به) .

(٣) الحِقَب : الدهر ، واحدتها حِقبة ، وهي : السنون . وفي الطبقات والصالحي : (أبكيت أعيناً بعد الدموع دما) .

(٤) في الساوي : (لنا) .

(٥) الغادية : سحابة تنشأ صباحاً . والمزنة : المطرة ، ويريد السحابات الحاملة للمطر . والصَّوْب : نزول المطر .

٢ ـ ولٰكِنْ دُونَهُ حَبْسٌ وضَرْبٌ وأَبوابٌ تُطابِقُ دُونَ بابِ

٣ ـ يَذُودُونَ الذُّبابَ يَمُرُّ عَنْهُ كأَمْثالِ المَلائِكَةِ الغِضابِ

٤

التخريج : مجموعة الساوي ورقة ٢١ .

والثلاثة الأخيرة في طبقات الشعراء ٢٦٧ وشرح المقامات ٢/٣٢١ : ونسبت إلى بعض المحدثين .

وفي ألف با ١/٣٨٢ : ولم تنسب .

والثلاثة الأخيرة في تاريخ دمشق (التهذيب ٢/٣٣٦) ؛ والثالث والرابع في الأغاني ٥/٢٣٧ وأمالي المرتضى ٢/١١٣ ؛ والأولان في محاضرات الأدباء ١/٤٠٥ : بالنسبة إلى (إبراهيم بن هَرْمة) .

والأرجح أنها (لابن هَرْمة) .

[في الفخر بالكرم] :

— من الكامل —

١ ـ أَنا مَنْ عَلِمْتَ إِذا دُعِيتُ لِغارَةٍ : في طَعْنِ أَكْبادٍ وضَرْبِ رِقابِ

٢ ـ وإِذا تَناوَحَتِ الشَّمالُ بِشَتْوَةٍ : كَيْفَ ارْتِقابِي الضَّيْفَ في أَصحابِي

---

(٣) في الأصل : (تذودون) و (تمر) .

٤

(٢) الشتوة : الشتاء .

٣ ـ ويَدُلُّ ضَيْفي في الظَّلامِ على القِرى
إشْراقُ نارِي أو نُباحُ كِلابي

٤ ـ حتّى إذا واجَهْنَهُ ولَقِينَهُ حَيَّيْنَهُ بِبَصابِصِ الأَذْنابِ

٥ ـ فتكادُ مِنْ عِرْفانِ ما قَدْ عُوِّدَتْ مِنْ ذاكَ ، أنْ يُفصِحْنَ بالتَّرْحابِ

٥

التخريج : الشعر والشعراء ٢/٨٢٨ .

وفي العقد الفريد ٦/١٣٧ : نسبت بالعطف إلى (بشار بن برد) ، (وليست فيما بين أيدينا من شعره) .

ونرجح أنها لدعبل .

---

(٣) في ألف با وتاريخ دمشق : (إذا سرى ـ إيقاد . . . نبيح) . وفي المحاضرات : (إشراف) . وفي الأمالي :

وإذا أتانا طارق متنـــور نبحت قدالته عليّ كلابي

ومثله في الأغاني ؛ ولكن الصدر فيه : (وإذا تنوّر طارق مستنبح) .

(٤) بصابص الكلب : حرّك ذنبه . وفي ألف با والمحاضرات وتاريخ دمشق : (عرفنه ـ فدّينه) . وفي الأمالي :

وفرحن إذ أبصرنه فلقينه يضربنه بشرائر الأذنـاب

ومثله في الأغاني ؛ ولكن أول الصدر فيه : (وعوين يستعجلنه) .

وعقّب المرتضى على البيت بقوله : « وإنما تفرح به ، لأنها قد تعودت ـ إذا نزات الضيوف ـ أن ينحر لهم فتصيب من قراهم » .

(٥) في شرح المقامات : (عودنه) . وفي ألف با وتاريخ دمشق :

وجعلن مما قد عرفن يقدنه ويكدن أن ينطقن . . .

[في الهجاء] :

ـ من المنسرح ـ

١ ـ هُمْ قَعَدُوا فانْتَقَوا لَهُمْ حَسَباً يَجوزُ بَعْدَ العِشاءِ في العَرَبِ

٢ ـ حتّى إذا ما الصَّباحُ لاحَ لَهُ بَيَّنَ سُتُّوقُهُ مِن الذَّهَبِ

٣ ـ والنّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَيارِفَةً أَبْصَرَ شَيْءٍ بِزُئْبَقِ النَّسَبِ

٦

التخريج : عدا الأول في الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ (وقال : « وبعضهم ينسبها لأبي دلف العجلي ، ودلالتها على أنها لدعبل ») ، نخبة الكم ورقة ٢١٩ و ، مجموع نوادر أدبية ٥٩ ظ .

والأولان في أمالي المرتضى ١/٥٩٩ : ولم ينسبا .

والثلاثة الأولى في معجم الشعراء ٣٢٢ : ونسبت إلى (مروان بن أبي الجنوب).

وفي العقد ٣/٥٢ وشرح المقامات ٢/١٥ ونهاية الأرب ٢/٢٤ : نسبت إلى (أبي دلف العجلي) رداً على جارية غمزت من شيبه بتحريض من (المأمون) .

---

(١) في العقد : (يدخل) .

(٢) بيّن وتبيّن واستبان : بمعنى . والسُّتُّوق : الزيف ، معرب (سه تا) ، أي : ثلاث طبقات (شفاء الغليل ١٠٣ والمعرب ٢٠٣) . وفي العقد : (لاح لهم . . . ستوقهم) .

(٣) تشبّه نسبة الدعيّ بالزئبق (كنايات الأدباء ١٥) . وفي العقد : (أعلم شيء بزائف الحسب) . وفي بعض أصول العقد : (الذهب) .

[في الشيب] :

— من البسيط —

١ ـ إنَّ المَشيبَ رِداءُ الحِلْمِ والأدَبِ كَما الشَّبابُ رِداءُ اللَّهْوِ واللَّعِبِ

٢ ـ تَعجَّبتْ أنْ رأتْ شَيْبي فقُلْتُ لَها: لا تَعْجَبي! مَنْ يَطُلْ عُمْرٌ بِهِ يَشِبِ

٣ ـ شَيْبُ الرِّجالِ لَهُمْ زَيْنٌ ومَكْرُمَةٌ
وشَيْبُكُنَّ لَكُنَّ العَارُ فاكْتَئِبي

٤ ـ فينا لَكُنَّ، وإن شَيْبٌ بَدا، أرَبٌ
ولَيْسَ فِيكُنَّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أرَبِ

٧

التخريج : قطب السرور ورقة ١٠ و (في أن عدد الندماء يجب ألا يزيد على خمسة) ، (قال : « إنها لرويان للفرزدق ايضاً » ، وليسا في ديوانه المطبوع) ، محاضرات الأدباء ١/٤٢٨ : ولم ينسبا .

وفي البيان والتبيين ٣/٢٥١ : نسبا الى (محمد بن يسير) .

ونرجح أنها له .

[في عدد الندماء] :

— من الوافر —

١ ـ إذا ما جاوَزَ النُّدَماءُ خَمْساً بِرَبِّ البَيْتِ والسَّاقي اللَّبيبِ

(٢) في بعض المصادر : (تهزأت . . . لا تهزئي) .

(٣) في بعض المصادر : (لَكُنَّ الضار أو الويل . . . فاحتسبي) .

٧

(١) في المحاضرات : (الندمان) . وفي القطب : (كفتي) و (الأديب) .

٢ ـ فأيرٌ في حِرامٍ فَتىً دَعانا وأيرٌ في حِرامٍ فَتىً مُجيبِ

٨

التخريج : عدا الخامس في رسائل الجاحظ ١٧٤ (كتاب الحجاب) ؛ طراز المجالس ٩١ ، مجموعة الساوي ورقة ٣٧ .

والأخير في ديوان المعاني ١/١٨٧ : ولم ينسب .

والأخيران في العقد الفريد (بعض أصوله) ١/٨٨ : ونسبا إلى (المعداني) ؛ [لعله « العماني » . انظر : الشعر والشعراء ٢/٧٣١] .

ونرجح أن تكون لدعبل .

[في هجاء (غسان بن عبّاد *) الكاتب] :

— من المتقارب —

١ ـ لَنَقْلُ الرِّمالِ، وقَطْعُ الجِبالِ، وشُرْبُ البِحارِ التي تَصْطَخِبْ

٢ ـ وكَشْفُ الغِطاءِ عَنِ الجِنِّ أوْ صُعُودُ السَّماءِ لِمَنْ يَرْتَغِبْ

٣ ـ وإحْصاءُ لُؤْمِ (سَعيدٍ) لَنا أو الثُّكْلُ في وَلَدٍ مُنْتَخَبْ

٤ ـ أَخَفُّ على المَرْءِ مِنْ حاجَةٍ يُكَلِّفُ (غَسّانَها) مُرْتَقِبْ

(٢) الحر : الفرج، وجمعه أحراح . وفي القطب : (فأيري . . . وأيري) .

٨

(١) في غير الساوي : (لقطع الرمال ونقل الجبال) .

(٢) في المصادر كلها : (يرتقب) .

(٣) لعله (سعيد بن حميد *) .

(٤) في الطراز : (غشيانها) وهو تحريف . وفي الطراز والساوي : (تكلف) .

٥ ـ إذا ما أتيْناهُ في حاجةٍ رَفعْنا الرِّقــاعَ لَهُ والقَصَبْ

٦ ـ لَهُ حاجِبٌ دُونَهُ حاجِبٌ وحاجِبُ حاجِبِــهِ مُحْتَجِبْ !

٩

التخريج : المنتحل ١٥١ (شكوى الزمان والحال وما يجري مجراها) ، تحقيق الأمل ورقة ٨٧ .

وفي القول في البغال ٤٦ والبيان والتبيين ٣/٢٠٨ ومحاضرات الأدباء ٢/٣٧٥ ، والأول فيه أيضاً ١/٣٣٦ : ولم ينسبا .

وفي عيون الأخبار ١/٨٩ نسبا إلى (عبيد الله بن عكراش) .

[في حاجة الكريم إلى اللئيم] :

— من الطويل —

١ ـ وإني لأرثي لِلكريمِ إذا غدا على مَطمَعٍ عِندَ اللئيمِ يُطالِبُهْ

٢ ـ وأرثي لَهُ في مَوْقِفِ السُّوءِ عِنْدَهُ كما قد رَثَوْا لِلطِّرْفِ والعِلْجُ راكِبُهْ

(١) في القول في البغال : (إلى طمع) ؛ وفي البيان (حاجة) . وفي التحقيق : (لاوى)، وهو تحريف . وفي العيون : (طمع) ، وفي المحاضرات : (حاجة) .

(٢) الطرف : الكريم من الخيل . والعلج : الرجل من كفار العجم ، والجمع : وعلوج وأعلاج . وفي التحقيق : انتهى صدر البيت عند : (موقف) ، وابتدأ العجز عند : (للطرف) . وفي العيون والقول في البغال والبيان : (. . . من مجلس عند بابه كمرثيتي . . .) ، وفي المحاضرات : (. . . . . من وقفة عند بابه كمرثي . . . . .) وفيه تحريف .

١٠

التخريج : أنوار الربيع ١٦٤ (باب إرسال المثل) .

وفي الإيجاز والإعجاز ٥٧ ؛ والثاني في التمثيل والمحاضرة ٨٨ ونهاية الأرب ٣/٨٧ : بالنسبة إلى (أبي سعد المخزومي) .

ونرجح أن يكونا (لأبي سعد) .

[في تقلب الزمان] :

— من المنسرح —

١ ـ ما أعْجَبَ الدَّهْرَ في تَصَرُّفِهِ والدَّهْرُ لا تَنْقَضي عَجائِبُهْ

٢ ـ فَكَمْ رأينا في الدَّهْرِ مِنْ أَسَدٍ بالَتْ على رَأْسِهِ ثَعالِبُــهْ

١١

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و .

وفي البيان والتبيين ١/٤٠٤ : نسبا إلى (محمد بن أبي أمية) .

وفي العقد الفريد ٢/٢٩٩ : نسبا إلى (أبي نواس) ، (وليسا في ديوانه) .

ونرجح أن يكونا (لمحمد بن أبي أمية) .

[في الهجاء] :

— من المتقارب —

١ ـ شَهِدْتُ (الرَّقاشيَّ)في مَجْلِسٍ وكانَ إليَّ بَغيضاً مَقِيتــا

(٢) في نهاية الأرب : (للدهر) .

١١

(١) في تاريخ دمشق : (الرطاطي) ، ويغلب أن تكون محرفة عن (الرقاشي) كما في البيان والعقد . وفي العقد : (رأيت . موضع) . وفي تاريخ دمشق : (وقد كان عندي) .

٢ ـ فقالَ : اقْتَرِحْ يا (أبا جعفرٍ) فقُلْتُ : اقْتَرَحْتُ عَلَيْكَ السُّكُوتا

١٢

التخريج : ديوان ابن الرومي ورقة ٤٦ و (وقال : « والأبيات الأُول من هذا الشعر لدعبل والباقي لابن الرومي ») . والثلاثة الأولى في القول في البغال ٧٩ : وعزاها إلى دعبل (مرت في القسم الأول : النص ٤٩) .

ونعتقد أن الأبيات الأربعة الأولى ـ على الأقل ـ (لدعبل) .

[في الهجاء] :

— من المتقارب —

× × ١ ـ أَتَيْتُ (ابْنَ عَمْرٍو) فَصادَفْتُهُ مَرِيضَ الخَلائِقِ مُلْتاثَها

× × ٢ ـ فظَلَّتْ جِيادِي عَلَى بابِهِ تَرُوثُ وتأْكُلُ أَرْوائَها

× × ٣ ـ غَوارِثَ تَشْكو إلى رَبِّها : أَطالَ (السَّبِيعيُّ) إِغْرائَها

(٢) في غير البيان : (بعض ما تشتهي) .

١٢

(١) لعله (نوح بن عمرو السكسكي *) . والالتياث : الاختلاط . وفي القول في البغال : (ابن عمران في حاجه ـ هوينة الخطب فالتاثها) .

(٢) الرَّوْث : رجيع ذي الحافر ، والجمع : أرواث . وراث : ألقى رَوْثه . وفي القول في البغال : (تظل) .

(٣) أغرث : أجاع . وفي المعاجم : غرّث ـ تغريثا . والسبيع : محلة بالكوفة مسماة بقبيلة السبيع من همدان (تاريخ الكوفة ١٨٥) . وفي القول في البغال : (إليّ الخلا) و (ابن عمران) .

٤ ـ فأَقْبَلْتُ أدعو على نَفْسِهِ بأَنْ يَقْسِمَ المَوْتُ مِيراثَها

٥ ـ وقَدْ قِيلَ : ما قَوْلَةٌ قالَها ؟ فَقُلْتُ لَهُمْ : رَوْثَةٌ رائَها !

٦ ـ لَقَدْ ماثَ مِنْ جَعْسِهِ عِتْرَةً فَعَطَّرْتُهُ بالتي ماثَها

٧ ـ وأَمّا القَوافي فَقَلَّبْتُها وأَخْرَجْتُ لِلعَبْدِ أَرْفاثَها

٨ ـ قَوافٍ أَبَى الوَغْدُ إِبْرِيزَها فأَخْلَصْتُ لِلوَغْدِ أَخْباثَها

٩ ـ أَوابِدَ قَدْ حَيَّسَتْ قَبْلَهُ كُهُولَ الرِّجالِ وأَحْداثَها

١٠ ـ إِذا نَزَلَتْ في دِيارِ العُناةِ كانَتْ مِنَ الضِّيقِ أَجْداثَها

١١ ـ فكَمْ حَطْمَةٍ حَطَمَ الشِّعْرُ فِيهِ وكَمْ عَيْثَةٍ عاثَها

١٢ ـ ولا جُرْمَ لي أَنْ أَسأْتُ جَنا ةَ مَزْرَعَةٍ كانَ حَرَّاثَها

١٣ ـ ولا ذَنْبَ لِلنّارِ في سَفْعِهِ إِذا هُوَ أَصْبَحَ مِحْراثَها

١٤ ـ ولَيْسَ القَوافي جَنَتْ ، بَلْ جَنَيْتَ ، أَنْتَ تَعَسَّفْتَ أَوْعاثَها

١٥ ـ نَكَثْتَ مَرايِرَ ذاكَ المَدِيحِ ، جَهْلاً ، فقُلِّدْتَ أَنْكاثَها

(٦) جَعَسَ ـ جَعْسا : أحدث . والعِتْرة : القطعة من المسك الخالص .

(٧) الرفث : الفحش .

(٨) الإبريز : الذهب الخالص (معرب) . والخبث : مايكون في المعدن من الشوائب .

(٩) حاس وحيّس : خلط وعجن أو فتل .

(١٣) سفعته النار : لفحته وسودته .

(١٤) الوعث : الطريق المتعسرة المعيّبة .

(١٥) المرير : الحبل شديد الفتل ، والجمع مرائر .

١٣

التخريج : زهر الرياض ورقة ١٠ ظ ، ملحق كتاب وصايا الملوك ورقة ٤٤و-ظ .
(نسبت إلى دعبل في الحسن بن سهل) .
وعدا الأخير في عيون الأخبار ٣/١٣٣ : ونسبت إلى بعض المحدثين .
وفي تاريخ دمشق (التهذيب ٢/٤٦٣) : ونسبت إلى (كلثوم العتّابي) .
والثلاثة الأخيرة في العقد الفريد ١/٢٨٣ : ونسبت إلى (أبي تمام الطائي) .

[إلى (الحسن بن سهل*)] :

— من الخفيف —

١ ـ حُسْنُ ظَنِّ إليكَ أكْرَمَكَ اللّـــهُ دَعاني ، فلا عَدِمْتَ الصَّلاحا

٢ ـ ودَعاني إليكَ قَوْلُ رَسولِ اللّـــهِ إذ قالَ مُفْصِحاً إفصاحا :

٣ ـ إن أردتُمْ حوائِجاً عِنْدَ قَوْمٍ فَتَنَقَّوْا لَهُـــا الوُجُوهَ الصِّباحا

٤ ـ ولَعَمْري لَقَدْ تَخَيَّرتَ وجهاً ما بِهِ خابَ مَنْ أرادَ النَّجاحا

١٤

التخريج : طبقات الشعراء ٢٩٦ : ونسبها إلى (أبي البرق مولى خثعم) ،وذكر نسبة بعضهم إياها إلى (دعبل) .
وفي العقد الفريد ٦/١٣٤ : ولم تنسب .

(١) في غير العيون : (ظني) و (أسعدك) . وفي تاريخ دمشق : (أصلحك) .
(٢) في العقد : (قد تأولت فيك) .
(٣) في الزهر :
إن بدت حاجة لكم فتنقوا للذي شتم . . . . الملاحا
وفي العقد : (طلبتم . . . . من وجوه) .
(٤) في العقد وتاريخ دمشق : (تنقيت) .

[في هجاء (أبي سعد المخزومي*)] :

— من الهزج —

١ ـ وما تاهَ على النّـــاسِ شَريفٌ يا (أبا سَعْدِ)

٢ ـ فَتِهْ ما شِئْتَ إذْ كُنْتَ بِلا أصْـــلٍ ولا جَـــدِّ

٣ ـ وإذ حَظُّكَ في الأشْبا هِ بَيْنَ الحُـــرِّ والعَبْدِ

٤ ـ وإذ قاذِفُكَ المُفْحِ شُ في أمنٍ مِن الحَـــدِّ

١٥

التخريج : الفهرست ١٥١ (ط . فلوجل : ٩٩) ؛ والثلاثة الأولى في تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و وبغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ومجموعة السماوي ورقة ٣١ .
وفي الأغاني ٢٢/٥٥٣ : ونسبت إلى (الحسن بن وهب*) .
[في هجاء (الهيثم بن عثمان العنوي*) و (أحمد بن أبي دُواد*)] :
— من الوافر —

١ ـ سَألْتُ أبي ـ وكانَ أبي خَبيراً بِسُكّانِ الجَزيرَةِ والسَّوادِ ـ

(١) في العقد : (لم يته قط) .
(٢) في العقد : (بلا أب) .
(٣) في العقد : (في النسبة) .

١٥
(١) في الفهرست : (عليما بأخبار الحواضر والبوادي) . وفي تاريخ دمشق والبغية : (بساكنة) .

٢ ـ فقُلْتُ لَهُ : أ (هَيْثَمٌ) مِنْ (غَنِيّ *)؟

فَقَالَ : (كأَحْمَدَ بنِ أبي دُوادِ)

٣ ـ فَإنْ يَكُ (هَيْثَمٌ) مِنْ جِذْمِ (قَيْسٍ)

(فأَحْمَدُ) ـ غَيْرَ شَكٍّ ـ مِنْ (إيادِ *)

٤ ـ مَتى كانَتْ (إيادٌ) تَرِيسُ قَوْماً ، لَقَدْ غَضِبَ الإلهُ على العِبادِ

١٦

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ورقة ١٢٥ ، الحماسة البصرية ورقة ٢٢٤ و (مصورة مجمع دمشق ورقة ٢٦٧ و) ، التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٨٣ ظ ـ ٤ و ، مؤنس الوحدة ورقة ١٣٥ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٨٤ ظ ـ ٥ و .

والثاني في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ : ونسب بعطف غامض .

وفي عيون الأخبار ٤/٤٤ : ونسبت إلى بعض الأعراب .

---

(٢) في الفهرست أن الأبيات في هجاء (الهيثم بن عدي) ، وهو وهم . وفيه : (من عدي) . وفي تاريخ دمشق والبغية :

. . . . . من حي (قيس) فقال : نعم ، (كأحمد) من (دواد)

وفي الساوي : (نعم ، كأحمد بن أبي دواد) ، ولا يستقيم .

(٣) في الفهرست : (منهم صميما) . وفي تاريخ دمشق والبغية : (حي) . وفي الساوي : (دون) .

(٤) في الفهرست : (رؤوس) . وفي ط . فلوجل : (يروس قوماً) ، ونص على أن الأصل المخطوطة بنصب (قوما) . وليس في اللغة (راس ـ يروس) .

وفي الحماسة ٤/٣٣٤ : ونسبت إلى (أبي الحندق الأسدي) ، وذكر قول نسبتها إلى (دعبل) .

[في مضاجعة امرأة هزيلة] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ أعوذُ بِاللهِ مِنْ لَيْلٍ يُقَرِّبُني إلى مُضاجَعَةٍ كالدَّلْكِ بالمَسَدِ

٢ ـ لَقَدْ لَمَسْتُ مُعَرّاها فَما وَقَعَتْ ، مِمّا لَمَسْتُ ، يَدِي إلّا على وَتَدِ

٣ ـ في كُلِّ عُضْوٍ لَها قَرْنٌ تَصُكُّ بِهِ جَنْبَ الضَّجِيعِ ، فَيُضْحي وَهْيَ الجَسَدِ

١٧

التخريج : حديقة المنادمة (الأزهر) ٢/ورقة ٨٥ ظ ؛ والأول والثالث في محاضرات الأدباء ١/١٤٤ ، والأول فيه أيضاً ١/١٤٢ .

والأخيران في أدب الدنيا والدين ٢٤٠ : ولم ينسبا .

والأخيران أيضاً في تاريخ دمشق (التهذيب ٥/٢٩) : ولم ينسبا ، وإنما تمثل بهما (خالد بن برمك) (ت ١٦٥هـ) في وزارته (للسفاح) :

والأرجح أنها ليست (لدعبل) .

---

(١) الدلك : الغمز والفرك . والمسد : الحبل أو الليف . وفي معظم المصادر من غير الحماسة : (لا بارك الله في) .

(٢) في عيون الأخبار : (فيما) .

(٣) الصكّ : الدفع والضرب . وفي البصرية (مصورة المجمع) : (تصد) ، وفي المؤنس والحمدونية : (يصك . . . جسم) . وفي عيون الأخبار : (وكل . . . تصلّ) ، وفي الحماسة : (فيمسي) .

[في الحكمة] :

— من الوافر —

١ ـ مَتى تُرِدِ الشِّفاءَ لِكُلِّ غَيْظٍ تَكُنْ بِمَا يَغِيظُكَ في ازْدِيادِ

٢ ـ إذا ما المَرْءُ لَمْ يُولَدْ لَبِيباً فَلَيْسَ اللُّبُّ عَنْ قِدَمِ الوِلادِ

٣ ـ إذا لَمْ تَتَّسِعْ أَخلاقُ قَوْمٍ تَضِيقُ بِهِمْ فَسِيحَاتُ البِلادِ

١٨

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ١٢٤ و .

وفي أمالي المرتضى ١/٤١٥ ؛ والأول في المختلاة ١٢ : بالنسبة إلى (معن بن زائدة) .

[في الفخر والحكمة] :

— من البسيط —

١ ـ إنِّي حُسِدْتُ ، فَزادَ اللهُ في حَسَدي . لاعاشَ مَنْ عاشَ يَوْماً غَيْرَ مَحْسودِ

(١) في الحديقة : (بكل . . . يكن فيما) وهو تحريف .
(٢) اللب : العقل ، والجمع ألباب . وفي أدب الدنيا : (يخلق) .
(٣) في المصدرين : (متى) . وفي المحاضرات (بها) .
في غير أدب الدنيا :
متى . . . . . يضيق به الفسيح من البلاد
وفي المحاضرات : (بها) .

٢ ـ ما يُحْسَدُ المَرْءُ إلّا مِنْ فَضائِلِهِ : بالعِلْمِ والظَّرْفِ ، أوْ بالبَأْسِ والجُودِ

١٩

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٣٩ و .

وفي العقد الفريد ٦/٤٨٣ ـ ٤ : ونسبا إلى (علي بن الجهم) .

وفي تاريخ بغداد ١٢/٤١٩ : ونسبا إلى (أبي دلف العجلي) ، كتبها على قلادة كلب أبيض استهداه منه (المعتصم) .

وفي ألف با ١/٣٨١ : نسبا ـ برواية (الأصمعي) ـ إلى أعرابي في خيمته .

وفي نهاية الأرب ٩/٢٥٥ : نسبا إلى (إبراهيم بن هرْمة) .

والأرجح أنها ليسا (لدعبل) .

[في كلب] :

— من المنسرح —

١ ـ اسْتَوْصِ خَيْراً بِهِ ، فإنَّ لَهُ عِنْدي يداً لا أزالُ أَحْمَدُها

٢ ـ يَدُلُّ ضَيْفي عليَّ في غَسَقِ اللَّـ ـيْلِ إذا النَّارُ نامَ مُوقِدُها

٢٠

التخريج : الأغاني ٢٠/١١١ .

والأول في عيون الأخبار ٤/٥٧ وكنايات الأدباء ١٢٠ وتاريخ ابن الأثير ٥/٢٠٥ والنجوم الزاهرة ٢/١٨٣ : ولم ينسب .

(٢) في المناقب : (بالعلم والحلم) .

١٩

(١) في غير العقد : (أوصيك) . وفي ألف با : (صنائعا) . وفي النهاية : (سجية) . وفي غيرها : (خلائقا) . وفي ألف با : (أذكرها) .
(٢) في غير العقد وألف با والنهاية : (ظلم) . وفي ألف با : (مسجرها) .

والأول أيضاً في وفيات الأعيان : ٢/٢٠٣ : ونسب إلى (عمرو بن بانة) .
وفي البداية والنهاية ١٠/٢٦٠ وعيون التواريخ ٣/ورقة ٢٣٩ ظ :
ونسبا إلى (عمرو بن بانة) .

[في هجاء (طاهر بن الحسين *)] :

— من الرجز —

١ — وذي يَمِينَيْنِ وعَيْنٍ واحِدَهْ :
٢ — نُقْصانُ عَيْنٍ ويَمِينٌ زائِدَهْ
٣ — نَزْرُ العَطِيَّاتِ ، قَلِيلُ الفائِدَهْ .
٤ — أعَضَّهُ اللهُ بِبَظْرِ الوالِدَهْ

٢١

التخريج : الأغاني ٢٠/٨٦ .
والأربعة الأول في الحماسة ٤/٣٤٨ : ولم تنسب .
والثالث والرابع في عيون الأخبار ٢/١٨٩ : ونسبا إلى بعض الرجّاز ،
وفي ٤/٤١ : ولم ينسبا .
وفي العقد الفريد ٣/٤٥٨ : ونسبا إلى أعرابي .
والأربعة الأولى في تشبيهات ابن أبي عون ورقة ٢٢٩ : ونسبت إلى
(أعشى سليم) في امرأته .

(١) في عيون الأخبار والكنايات وعيون التواريخ : (يادا اليمينين) .
(٤) البظر : مابين اسكتي المرأة ، والجمع : بظور .

[في وصف جاريه سوداء] :

— من الرجز —

١ — تَخْضِبُ كَفّاً ، بُتِكَتْ مِنْ زَنْدِها ،
٢ — فَتَخْضِبُ الحِنّاءَ مِنْ مُسَوَّدِّها
٣ — كأنّها — والكُحْلُ في مِرْوَدِّها —
٤ — تَكْحَلُ عَيْنَيْها بِبَعْضِ جِلْدِها
٥ — أشْبَهُ شَيْءٍ اسْتُها بِخَدِّها

٢٢

التخريج : عجز الثالث في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (باب قبح الوجه) .
وفي الحماسة ٤/٣٦١ — ٢ : ولم تنسب .
والأخير في محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ : ونسب إلى (ابن الرومي) ،
(وليست في ديوانه ، ولكنّ له بيتاً في هجاء (المبرد) يقول فيه :
لكي يقضّيَ أو طارا مذمّةً من كل عود ترى في رأسه عُجَرا
فلعله اختلط عليه) .

[في امرأة قبيحة] :

— من البسيط —

١ ـ أَلْمِمْ (بِجَوْهَرَ) بالقُضْبانِ والمَدَرِ وبالعِصِيِّ ألتي في رُؤوسِها عُجَرِ

(١) في الأغاني : (قطعت) . واعتبر (التبريزي) الجملة دعائية : (الحماسة ٤/٣٤٨) .
(٣) المرود : الميل الذي يكتحل به . ونقل (التبريزي) عن (المعري) أن بعض العرب كان يشدد الدال فيها .
٢٢
(١) العجرة : العقدة ، والجمع عُجَر .

٢ ـ أَلِمْ بِها لا لِتَسْلِيمٍ ولا مِقَةٍ إلاّ لِيَكْسِرَ مِنْها أنفَها الحَجَرُ

٣ ـ أَلِمْ بِوَطْباءَ في أشداقِها سَعَةٌ في صُورَةِ الكَلْبِ إلاّ أنَّها بَشَرُ

٤ ـ حَدْباءُ وَقْصاءُ صِيغَتْ صِيغَةً عَجَباً وفي تَرائِبِها عَنْ صَدْرِها زَوَرُ

٢٣

التخريج : الشعر والشعراء ٢/٨٢٧ ـ ٨ .

وفي العمدة ١ / ١١٠ : نسبت إلى (مخلد بن بكار الموصلي) في هجاء (أبي تمام) .

[في هجاء (أبي تمام)] :

ـ من السريع ـ

١ ـ أنظُرْ إلَيْهِ وإلى ظَرْفِهِ : كَيْفَ (تَطايا) وهْوَ مَنْشُورُ !

٢ ـ وَيْلَكَ ! مَنْ دَلاّكَ في نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْها الدَّهْرَ مَذْعُورُ ؟

٣ ـ لَوْ ذُكِرَتْ (طَيٌّ) على فَرْسَخٍ أظْلَمَ في ناظِرِكَ النُّورُ !

٢٤

التخريج : نخبة الكم ورقة ١٣ و ؛ والثاني في طراز المجالس ٢١٤ .

وفي اللطائف والظرائف ٤٢ : ولم ينسبا .

---

(٣) الوطباء : عظيمة الثديين .

(٤) الوقصاء : قصيرة العنق .

٢٣

(١) تطايا : انتسب إلى (طي ٭) ؛ وليست في المعاجم . والنشر : خلاف الطيّ ، وجعلها محقق الشعر والشعراء من القطع .

وفي العقد الفريد ٢/٢٤١ : (وقال : إن سليمان بن عبد الملك ـ ت ٩٩ هـ ـ تمثل بها) .

والأول في نهاية الأرب ٢/٧١ : ولم ينسب .

والأرجح أنها ليسا (لدعبل) .

[في الحكمة] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وما المَرْءُ إلّا الأصْغَرانِ : لِسانُهُ ومَعْقُولُهُ ، والجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

٢ ـ وإنْ طُرَّةٌ راقَتْكَ فانْظُرْ فَرُبَّما أمَرَّ مَذاقُ العُودِ والعُودُ أخْضَرُ

٢٥

التخريج : الأشباه والنظائر ١/١٨٢ ، تاريخ بغداد ٩/٤٨٧ ، تراجم الشعراء ورقة ٩٤ ، الحماسة الشجرية ١١٧ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٧ ظ ، شرح الخوارزمي على سقط الزند ١/١٢١ ، النجوم الزاهرة ٢/١٩٨ ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) ورقة ١٧٦ ؛ وعدا الأخير في نهاية الأرب ٤/٢٥٠ ؛ وعدا الثالث في مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٥٩٩ أدب طلعت) ورقة ١١٧ و ؛ والأولان في السفينة ٧/ورقة ٨ .

---

(١) المعقول : العقل . وفي اللطائف (أصغريه) .

(٢) الطرة : الجمال والرواء ، ويقال للرجل : طرير . وأمر ومرّ : صار مرا ، أو جعل الطعم مرا . وفي الطراز : (رابتك) . وفي النخبة : (فاخبر) . وفي الموازنة : (صورة) . وفي اللطائف : (نظرة) . وفي الطراز : (رابتك) . وفي اللطائف : (فاحذر) ، وفي النخبة : (فاخبر) . وفي العقد : (فإن تر منه مايروق . . . . .) .

وفي طبقات الشعراء ١٧١ والأغاني ٨/٢٥٦ - ٧ و ١٩ /٢٩٨ ونثر النظم ٥٩ ونهاية الأرب ٤ / ٢٥٢ ومسالك الأبصار ٩ / ورقة ٤١٦ : نسبت إلى (علي بن جبلة) كتب بها إلى (أبي دلف ، القاسم بن عيسى العجلي) .

[في الاعتذار إلى (عبد الله بن طاهر *) أو (أبي دلف العجلي *)] :

— من الطويل —

١ ـ هَجَرْتُكَ ، لَمْ أَهْجُرْكَ مِنْ كُفْرِ نِعْمَةٍ ،
وَهَلْ يُرْتَجَى نَيْلُ الزِّيادَةِ بِالكُفْرِ ؟

٢ ـ وَلَكِنَّنِي لَمَّا أَتَيْتُكَ زائِراً (١) وَأَفْرَطْتُ فِي بِرِّي عَجَزْتُ عَنِ الشُّكْرِ

٣ ـ فَمِنَ الآنَ لا آتِيكَ إلا مُسَلِّماً ، أَزُورُكَ فِي الشَّهْرَيْنِ يَوْماً وَفِي الشَّهْرِ

---

(١) للبيت روايات أخرى في ديوان المعاني والحماسة الشجرية وتراجم الشعراء وبعض المصادر المتأخرة :

تَعَلَّمْ (أبا عيسى) بأن ليس عن قِلى ... ولا ملل كان ابتداؤك بالهجر
و هجرتك لا عن جفوة وملالة ... ولا لِقِلىً أبطأت عنك (أبا بكر)
و فأقسم لا عن جفوة ، لا ولا قِلىً ... ولا ملل أبطأت عنك (أبا بكر)
و تركتك لم أتركك كفراً لنعمة ... .
و هجرتك لم أهجر لكفران نعمةٍ ... وهل ترتجى فيك . . . .

وفي نثر النظم : (فديتك) .

(٢) في ديوان المعاني : (راغبا) ، وفي السفينة : (رأيتك راغبا) . وفي غير الطبقات والسفينة : (فأفرطت) . وفي السفينة : (رغبت) .

(٣) في نثر النظم وتاريخ بغداد ودمشق وبعض المصادر المتأخرة: (معذراً) او (تعذرا). وفي الأغاني ١٩/٢٩٨ : (فها أنا) . وفي نثر النظم والأشباه والتراجم وبعض المصادر المتأخرة : (أسلم) . وفي النجوم : (في شهرين . . . وفي شهر) . وفي نثر النظم : (من الآن) .

٤ ـ فَإِنْ زِدْتَنِي بِرّاً تَزَيَّدْتُ جَفْوَةً ، وَلَمْ نَلْتَقِ طُولَ الحَياةِ ، إلى الحَشْرِ

٢٦

التخريج : المصون ١٢١ - ٢ ؛ والأولان في ديوان المعاني ٢/١٨٠ .
وفي الأغاني ٢٢/٥٧٢ - ٣ ؛ وفي مسالك الأبصار ٩/ورقة ٤١٣ (الأبيات ١ - ٢ ، ٥ - ٦) : نسبت إلى (محمد بن عبد الرحمن العطوي) :
والأرجح أنها ليست (لدعبل) .

[في الرثاء] :

— من الكامل —

١ ـ حَنَّطْتَهُ يا (نَصْرُ) بالكافُورِ ... وَرَفَعْتَهُ لِلمَنْزِلِ المَهْجُورِ

٢ ـ هلاّ بِبَعْضِ خِصالِهِ حَنَّطْتَهُ ... فَيَضُوعَ أُفْقُ مَنازِلٍ وَقُبُورِ

٣ ـ باللهِ لَوْ بِشَرِيفِ أَخْلاقٍ لَهُ ... تُعْزَى إلى التَّقْدِيسِ والتَّطْهِيرِ

٤ ـ طَيَّبْتَ مَنْ سَكَنَ الثَّرى وَعَلا الرُّبا ... لِتَزَوَّدُوهُ عُدَّةً لِلنُّشُورِ

---

(٤) في بعض المصادر المتأخرة : (زدتني برا) . وفي بعضها : (تزايدت) و (فلا نلتقي) أو (ولم تلقني) . وفي غير الطبقات وفي الأغاني ١٩/٢٩٨ والنهاية ٤/٢٥٢ : (حتى القيامة) ، وفي بعض المصادر المتأخرة : (طول الزمان) ، وفي النجوم : (في الحشر) .

٢٦

(١) في الأغاني (أحنطته) ، وفي غيره : (زففته) .
(٢) ضاعت الرائحة ضوعا : نفحت . وفي غير الأغاني : (خلاله) .
(٣) في غير الأغاني : (تالله) . وفي غيره : (بنسيم) .
(٤) في غير الأغاني : (طيبت) .

٥ ـ فاذْهَبْ كَما ذَهَبَ الشَّبابُ فإنَّهُ قَدْ كانَ خَيْرَ مُصاحِبٍ وعَشِيرِ

٦ ـ واذْهَبْ كَما ذَهَبَ الوَفاءُ فإنَّهُ عَصَفَتْ بِهِ رِيحا صَباً ودَبُورِ

٧ ـ واللهِ ما أَبْقَتْـــهُ لأَزِيدَهُ شَرَفاً ، ولكنْ نَفْثَةُ المَصْدُورِ

٢٧

التخريج : بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ .

والأولان في الحماسة ٤/٧٢ـ٣ : ونسبا إلى (أبي الأسد ـ لعله :التغلبي) .

والأول في معجم الشعراء ٣٥٩ : ونسب إلى (محمد البجلي الكوفي) .

[في هجاء (الحسن بن رجاء *) لما ولي (الجبال *)] :

ـ من الكامل ـ

١ ـ مازِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قائِمٍ حَتّى ٱجْتَرَأْتَ علىٰ رُكوبِ المِنْبَرِ

٢ ـ فَلَأَنْظُرَنَّ إلى الجِبالِ وأَهْلِها ، وإلىٰ مَنابِرِها ، بِطَرْفٍ أَخْزَرِ

٣ ـ مازالَ مِنْبَرُكَ الذي خَلَّفْتَهُ بِالأَمْسِ ، مِنْكَ كَحائِضٍ لَمْ تَطْهُرِ

(٥) في غير الأغاني والمسالك : (مجاور) .

(٦) في الأغاني : (ذهبت) .

(٧) في غير الأغاني : (وأبيك) .

٢٧

(٢) النظرة الخزراء : التي ترسل من مؤخر العين . وفي البغية : (وإلى المنابر باحتقار المنظر) .

٢٨

التخريج : الأغاني ٢٠/١١١ ، الكناية والتعريض ١٨ (في الكناية عن القلفة) ، معجم البلدان (دار دينار) ٢/٤٢٠ .

وفي البيان والتبيين ٣/٢٢٨ ـ ٩ وكنايات الأدباء ١٢٨ : نسبا إلى (عمارة بن عقيل) .

[في هجاء (دينار بن عبد الله *) وأخيه (يحيى بن أكثم *)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ ما زالَ عِصْيانُنا لله يُسْلِمُنا حتّى دُفِعْنا إلىٰ (يَحْيىٰ) و(دِينارِ)

٢ ـ إلى عُلَيْجَيْنِ لَمْ تُقْطَعْ ثِمارُهُما ، قَدْ طالَما سَجَدا لِلشَّمْسِ والنّارِ

٢٩

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٢٤٨ (في رجل ولي السند) .

وفي طبقات الشعراء ١٤٩ : نسبا إلى (أبي الغول) في (داود بن يزيد المهلبي) .

[في مديح (داود بن يزيد بن حاتم المهلبي *) وكان والياً على (السند)] :

ـ من الطويل ـ

١ ـ وقَدْ كانَ هذا البَحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ سِوىٰ خائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أو مُخاطِرِ

(١) في غير البيان والكناية : (يزدلنا) ، وفي الكناية : (يوبقنا) و (فتح) .

(٢) العلج : الرجل من كفار العجم ، وهو لا يختن . وقطع الثمرة : كناية عن قطع القلفة ، يقولون : فلان مقطوع الثمرة : كناية عن أنه مختون (كنايات الأدباء ١٢٨) . وفي غير البيان والكناية ومعجم البلدان : (وغدين علجين) .

٢٩

(١) البحر : يريد به نهر السند (السندروز) . وفي الطبقات : (مشفق من هوله) .

٢ ـ فصارَ على مُرتادِ جُودِكَ هَيِّناً كَأَنَّ عَلَيْهِ مُحْكَماتِ القَناطِرِ

٣٠

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (المهزولة) : ونسب بمعطف غامض .

[في وصف امرأة مهزولة] :

— من الرجز —

١ ـ وذاتِ جِسْمٍ مُشْبِهِ السّاجُورِ

٢ ـ وجُوْجُؤٍ كَجُوْجُؤِ الطُّنْبُورِ

٣١

التخريج : العقد ٦/٤١٨ .

وفيه أيضاً ٤/٣٥ : ونسبا إلى (أحمد بن أبي نعيم) .

وفي طبقات الشعراء ٣٧٩ : ونسبا ـ مع بيت ثالث ـ إلى (ابن أبي خالد) .

وفي مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٤/٢٢ (مع البيت الثالث) ، (وكلاهما فيه أيضاً ٢/٣٢٩) : بالنسبة إلى (أحمد ابن أبي نعيم) .

ويكاد يكون محققاً أنها ليسا (لدعبل) .

[في هجاء (يحيى بن أكثم*) والعباسيين] :

— من المنسرح —

١ ـ قاضٍ يَرى الحَدَّ في الزِّناء ، ولا يَرى عَلى مَنْ يَلُوطُ مِنْ بَاسِ

(٢) في التشبيهات : (فأضحى لمن يثاب جودك عامراً) .

٣٠

(١) الساجور : خشبة تعلق في عنق الكلب . والجؤجؤ : الصدر ، والجمع : جآجئ .

٢ ـ ولا أرى الجَوْرَ يَنْقَضِي وعلى الـ أُمَّـةِ والٍ لآلِ عَبّـاسِ

٣٢

التخريج : من غاب عنه المطرب ١١١ .

وفي محاضرات الأدباء ١/٢٥٦ ، ونهاية الأرب ١/٢٥٤ (العجز) : ولم ينسب فيها .

وفي عيون الأخبار ٢/٥ والعقد الفريد ٤/٣ ونسب إلى (أبي يعقوب الخريمي) .

والأرجح أن يكون له .

[في المديح] :

— من المتقارب —

١ ـ يلامُ (أبو الفضلِ) في جُودِهِ ، وهَلْ يَملِكُ البَحرُ ألاّ يَفيضَا؟

٣٣

التخريج : الكامل ٣/٨٨٦ — ٧ ، دلائل الإعجاز ٢٧ ؛ والثاني في معرفة الرتب ورقة ٦ و والدر الفريد ١/ورقة ٣٧ ظ و ٢/الورقة ٣٠٠ تقريباً وطراز المجالس ٢١٤ والكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ .

وفي التذكرة الحمدونية (معهد المخطوطات) ٥/ورقة ١٦٠ و (والثاني فيه أيضاً ٥ / الورقة ١٥٥ و) ومؤنس الوحدة ورقة ٧٠ الثاني فيه أيضاً ورقة ٤٨) : بالنسبة إلى أعرابي ، وذكرا قول نسبتها إلى (دعبل) .

والثاني في عيون الأخبار ٣/٢٦١ وألف با ٢/٥٨٣ : ولم ينسب .

(٢) في العقد ٤/٣٥ والمروج ٤/٢٢ : (لا أحسب) و (من آل) .

وفي شرح المقامات ٢/٣٢٢ : ونسبا إلى (بشار بن برد) ، (وليسا في الديوان ولا في المختار) .
والثاني في نهاية الأرب ٣/٣٢٠ : ونسب إلى (بشار) أيضاً .

[في الهجاء] :

— من البسيط —

١ ـ أَضْيافُ (سالِمَ) في خَفْضٍ وفي دَعَةٍ
وفي شَرابٍ ولَحْمٍ غَيْرِ مَمْنُوعِ

٢ ـ وضَيْفُ (عَمْرٍو) و (عَمْرُو) يَسْهَرانِ مَعاً :
(عَمْرُو) لِبِطْنَتِهِ ، والضَّيْفُ لِلْجُوعِ

٣٤

التخريج : شرح المقامات ١/١٢٩ .
وفي تشبيهات ابن أبي عون ورقة ٢٥٩ ومحاضرات الأدباء ١/٢٩٩ : ونسبا إلى (البحتري) ، (وليسا في الديوان المطبوع ولا المخطوط) :

[في اليمين] :

— من الخفيف —

١ ـ سَأَلُونِي اليَمِينَ فارْتَعْتُ مِنْهُمْ ، لِيُغَرُّوا بِذلِكَ الإرْتِياعِ

(١) الخفض : الدعة . وفي الدلائل والحمدونية والمؤنس : (عمران . . . خصب) . وفي الدلائل (سعة) . وفي الحمدونية والمؤنس : (وفي عطاء كثير) . وفي الدلائل : (حباء وخير) . وفي المقامات : (أبناء عمرو لفي . . عطاء لعمري) .
(٢) البطنة : الامتلاء الشديد من الطعام . وفي عيون الأخبار : (ساهران معاً ـ فذاك في كظة) . وفي الدر الفريد : (هذا) . وفي الرتب : (لتخمته) .

٣٤

(١) في المحاضرات : (منها) . وفي الشرح : (عنها ـ كي يغروا) .

٢ ـ ثُمَّ أَمْرَرْتُها كَمُنْحَدِرِ السَّيْـ ـلِ ، تَهْوى مِنَ المَكانِ اليَفاعِ

٣٥

التخريج : الأشباه والنظائر ٢/ورقة ٣٩٧ (في أبي تمام) .
وفي كنايات الأدباء ١٣٠ وما يعوّل عليه ١/ورقة ٦٤١ ـ ٢ : نسبت إلى (عمارة بن عقيل) في (محمد بن وهيب) .
والأولان في محاضرات الأدباء ١/٣٥ ؛ والأخير في الكناية والتعريض ٤٣ : بالنسبة إلى (محمد بن وهيب) .

[في هجاء (أبي تمام الطائي *) أو غيره] :

— من الطويل —

١ ـ تَشَبَّهْتَ بالأَعْرابِ أَهْلِ التَّعَجْرُفِ فَدَلَّ على فَحْواكَ قُبْحُ التَّكَلُّفِ

٢ ـ لِسانٌ نُباطِيُّ البَيانِ عَرَفْتُهُ إلى جِهَةِ الأَعْرابِ لَمْ يَتَصَرَّفِ

(٢) اليفاع : المشرف من الأرض والجبل ، والجمع : يفوع . وفي غير التشبيهات : (أرسلتها) . وفي الشرح : (تدلى) .

٣٥

(١) الفحوى والفحواء : المعنى . وفي الكنايات وما يعول عليه : (ماقلت) ، وفي المحاضرات : (مثواك) .
(٢) النبط : السريان الذين كانوا ينزلون سواد العراق (الكلدانيون) : (التذكرة التيمورية ٢٠٣) ، والنسبة إليهم : نبطي ونباطي ، والجمع : أنباط . وفي المحاضرات : (عرابي) . والبيت في الكنايات والمحاضرات وما يعول عليه :
لسان عراقي إذا ماصرفته إلى لغة الأعراب لم يتصرف
وفي الأشباه : (الأباما) .

٣ ـ وشَيْخُكَ شَيْخٌ صالِحٌ غَيْرَ أنَّهُ مَليءٌ بِتَحْبيرِ الرِّداءِ المُفَوَّفِ
٤ ـ لَئِنْ كُنْتَ لِلأشْعارِ والنَّحْوِ حافِظاً لَقَدْ كانَ مِنْ حُفّاظِ سُورَةِ (يُوسُفِ)

٣٦

التخريج : كنايات الأدباء ٢٢ (عدا الثاني) .
والأبيات (١ ـ ٣) في وفيات الأعيان ٣/٢٣٨ : ولم تنسب .
والأبيات (١ ـ ٣) في العقد الفريد ١/٣٥٥ : ونسبت إلى شاعر من الكوفة .
والأول والثالث في الأغاني ١٩/٣٠٥ ومسالك الأبصار ٨/ورقة ٤١٧ : ونسبا إلى (علي بن جبلة) .
والثالث في محاضرات الأدباء ١/٣٦٢ : ونسب إلى (عبد الله بن أبي السمط) .
[في كنايات الأدباء : أن (أبا دلف العجلي *) وجّه بجارية عذراء إلى (دعبل) ، فاجتهد في اقتضائها طول ليلته ، فلم يقدر ، فكتب إلى (أبي دلف)] :

ـ من البسيط ـ

١ ـ اللهُ أجرى مِنَ الأرْزاقِ أكْثَرَها عَلى يَدَيْكَ بِخَيْرٍ يا (أبا دُلَفِ)

(٣) المليء : الكفء . والتحبير : التحسين والتزيين . والرداء المفوف : الرقيق ، أو الذي فيه خطوط بيض . والبيت في الكنايات وما يؤول عليه :
ولا تنسى ما قد كان بالأمس حاكه أبوك ، وعود الخف لم يتقصّف
(٤) يكنى عن المكدي بحافظ سورة (يوسف) ، لأنهم يعنون بحفظها دون غيرها : (كنايات الأدباء ١٣ ، الكناية والتعريض ٤٣ ، مايسول عليه ١/ورقة ٦٤١) . وفي الأشباه : «نسب أباه إلى الحياكة ، لأن أكثر الحاكة يحفظون سورة يوسف» . وفي الكنايات : (لئن كان) . وفي الكناية : (لقد كنت) ، وكلاهما خطأ .

٣٦
(١) في العقد : (على العباد على كتفي أبي دلف) ، وفي الأغاني : (فشكراً) ، وفي الوفيات : (تعلم) .

٢ ـ ما خَطَّ (لا) كاتِبُهُ في صَحيفَتِهِ كما تُخَطَّطُ (لا) في سائِرِ الصُّحُفِ
٣ ـ بارى الرِّياحَ ، فأعْطى وهْيَ جارِيَةٌ ،
حتّى إذا وَقَفَتْ أعطى ولَمْ يَقِفِ
٤ ـ ما يَصْنَعُ الشَّيْخُ بالعَذْراءِ يَمْلِكُها كَجَوْزَةٍ بَيْنَ فَكَّيْ أدْرَدٍ خَرِفِ
٥ ـ إنْ رامَ يَكْسِرُها بالسِّنِّ تَثْلِمُهُ وكَسْرُها راحَةٌ لِلْهائِمِ الدَّنِفِ

٣٧

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ : ونسبا بعطف غامض .
[في وصف ساقين هزيلتين] :

ـ من الرجز ـ

١ ـ تَمْشي عَلى قَوائِمٍ عِجافِ
٢ ـ كأنَّما جُمِّعْنَ مِنْ خِلافِ

٣٨

التخريج : أخبار أبي تمام ٥٠ .

(٢) في العقد : (يوماً كما خط) .
(٣) في غير العقد والوفيات : (أعطى أبو دلف والريح عاصفة) . وفي الكنايات : (أوقفت) .
(٤) الدَّرَد : ذهاب الأسنان .
(٥) الدَّنَف : المرض الملازم .

وفي الورقة ٥٩ : نقل (ابن الجراح) عن (دعبل) بيتاً (لأحمد بن اسحق الخاركي البصري) ، يهجو (أبا دفافة إبراهيم بن سعيد بن سلم الباهلي) ، هو :

أردت به الهجاء فأدركتني على الأشعار حيطة [لعلها : حيطات] ورافه

فلعل (العولى) ـ أو الناسخ ـ وهم فنسبه إلى (دعبل) .

[في الهجاء] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ وأكرهتُ الهجاءَ على لَئيمٍ فلمّا ذاقَهُ ، لِلْقَوْمِ عافَهْ

٣٩

التخريج : العقد الفريد ١/٣٦٤ : نسبت إلى (دعبل) في (عبد الله بن طاهر) .

وفي تاريخ بغداد ٩/٣٥٣ ووفيات الأعيان ٢/٢٠٢ والغرر والعرر ٢٦٤ ـ ٦٥ : نسبت إلى (مقدس الخلوقي) في (طاهر بن الحسين) .

وفي طبقات الشعراء ١٨٩ ـ ٩٠ ومعجم الأدباء ١٦/١٤٠ وفوات الوفيات ٢/٢٣٣ وشرح شواهد المغني ٢٧٨ ومعاهد التنصيص ١/٣٧٥ : نسبت إلى (عوف بن محلم الخزاعي) في (طاهر بن الحسين) .

وفي الإبانة ٧٦ : نسبت إلى (المكوك ، علي بن جبلة) .

وفي شرح المضنون به على غير أهله ٢٢٤ : نسبت إلى (أبي الشمقمق) . والأرجح أنها ليست (لدعبل) .

[في مديح (طاهر بن الحسين *) أو (عبد الله بن طاهر *) وهو في الحرّاقة] :

ـ من المتقارب ـ

١ ـ عَجِبْتُ لِحَرّاقَةِ (ابنِ الحُسَيْـ ـنِ) : كَيْفَ تَسيرُ ولا تَغْرَقُ !

٢ ـ وبَحْرانِ : مِنْ تَحْتِها واحِدٌ ، وآخَرُ مِنْ فَوْقِهـا مُطْبِقُ

٣ ـ وأَعْجَبُ مِنْ ذاكَ عِيدانُها وقَدْ مَسَّها ، كَيْفَ لا تُورِقُ !

٤٠

التخريج : ثمار القلوب ٢١٢ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٨ ، الدر الفريد ٢/الورقة ٢٢٨ تقريباً (الأول وحده في المتن) ، الجواهر المفتخرة ورقة ١٦٢ (الكناية عن الزانيات والفاسقات) ، التحف والأنوار ٦٠، مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٩٠٣٩أدب) ورقة ٥٧ ؛ والثالث في مخطوطة الخزانة الرضوية ٦١ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٧٣) : ونسبت إلى (دعبل) في هجاء (أبي سعد المخزومي) .

وفي الصداقة والصديق ٦٣ : ولم تنسب (أنشدها ابن سعدان) .

وفي الأغاني ٢٠/١٢٩ : نسبت إلى (أبي سعد المخزومي) في هجاء (أحمد بن مروان) .

---

(١) الحرّاقة : ضرب من السفن فيها مرامي نيران . وكان بعضها يستخدم في النزهة والتنقل . وفي غير الطبقات وبعض المصادر : (تعوم) . وفي الوفيات : (لا غرقت كيف . . .) .

(٢) في تاريخ بغداد :

وبحران : من فوقها . . . ومن تحتها آخر . . .

(٣) في بعض المصادر : (أعوادها) . وفي الغرر : (إذا) .

والأولان في كنايات الأدباء ١٣ : ونسبا إلى (أبي سعد المخزومي) يهجو عبدا.
والأرجح أنها (لأبي سعد المخزومي) .
[في هجاء (أبي سعد المخزومي *) أو (أحمد بن مروان *)] :

– من الوافر –

١ ـ عَدُوٌّ راحَ في ثوبِ الصَّدِيقِ شَرِيكٌ في الصَّبُوحِ وفي الغَبُوقِ
٢ ـ لَهُ وَجْهانِ : ظاهِرُهُ ابنُ عَمٍّ ، وباطِنُهُ ابنُ زانِيَةٍ عَتِيقِ
٣ ـ يَسُرُّكَ مُعْلِناً ويَسُوءُ سِرّاً كَذاكَ يَكُونُ أبناءُ الطَّرِيقِ

٤١

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (باب الفم) : ونسب بعطف غامض .
وفي الحماسة ٤/٣٤٣ : ولم ينسب .
[في وصف فم كريه] :

– من الطويل –

١ ـ كأنَّ ثناياها ، وماذُقْتُ طَعْمَها ، لِبا نَعْجَةٍ سَوَّطْتَهُ بِدَقِيقِ

(١) الصَّبوح : الغداء ، والغبوق : العشاء ؛ وأصلها في الشراب ، ثم استعملا في الأكل (اللسان) . وفي الأغاني والكنايات والمحاضرات : (ثوبي صديق) . وفي التحف : (صديقك) ، وفي المحاضرات : (شريكك) .
(٢) في التحف : (له وجه : فظاهره) . وفي الكنايات والجواهر : (زانية الطريق) .
(٣) ابن الطريق : كناية عن ابن الزانية (كنايات الأدباء ١٣ ، ثمار القلوب ٢١٢) . وفي غير الأغاني والجواهر : (ظاهراً) . وفي التحف والبغية والمحاضرات : (ويسوك) ، وفي الأدب : (ويسوء أخرى) . وفي الصداقة : (تكون) .

٤١

(١) لبا النعجة : أول لبنها في النتاج . وساط الشيء : جمعه مع غيره في الإناء ، وضربها حتى يختلطا .

٤٢

التخريج : إتحاف النبلا بأخبار الثقلا ورقة ٢٩ و (وقدّم الثالث على الثاني) .
عيون الأخبار ١/٣٠٩ : ولم تنسب .
وفي العقد الفريد ٢/٢٩٩ : قال : « وأنشد الشعبي » .
وقد تكون (لدعبل) .
[قال في معشر ثقلاء] :

– من مجزوء الكامل –

١ ـ إنّي أُجالِسُ مَعْشَراً نَوْكَى ، أَخَفُّهُمُ ثَقِيلُ
٢ ـ قومٌ إذا جالَسْتَهُمْ صَدِئَتْ بِقُرْبِهِمُ العُقُولُ
٣ ـ لا يَفْهَمونِي (!) قَوْلَهُمْ ويَدِقُّ عَنْهُمْ ما أَقُولُ
٤ ـ فَهُمُ كَثِيرٌ بي ، وأَعْـ ـلَمُ أنَّني بِهِمُ قَلِيلُ

٤٣

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٨٩ أدب تيمور) ورقة ١٤٨ (ذم الكذب) .
الغرر والعرر ٢٨٩ : ولم تنسب .
والأول والأخير في العقد الفريد ٢/٢٥٣ ، مع بيت ثالث :

وإن كان للإنسان عقلٌ فعقله هو النصلُ ، والإنسانُ من بعده قضلُ

ولم تنسب .

(١) في الإتحاف : (حمقى) . وفي العقد : (إني بليت بمعشر) .
(٢) في العقد : (بله) . وفي الإتحاف والعقد : (لقربهم) .
(٤) في العقد : (أني بقربهم) .

وفي أمالي الزجاج (الأول مع البيت الوارد في العقد) ٧٥ : ونسبا إلى (عبد الله بن طاهر) .

[في الحكمة وذم البخل والمطل] :

— من الطويل —

١ ـ ألا إنّما الإنسانُ غِمْدٌ لِقَلْبِهِ فَلا خَيْرَ في غِمْدٍ إذا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ

٢ ـ ولا خَيْرَ في وَعْدٍ إذا كانَ كاذِباً ،

ولا خَيْرَ في قَوْلٍ إذا لَمْ يَكُنْ فِعْلُ

٣ ـ فإنْ تَجْمَعِ الآفاتِ فالبُخْلُ شَرُّها ،

وشَرٌّ مِنَ البُخْلِ المَواعِيدُ والمَطْلُ

٤٤

التخريج : الكامل ٢/٧٩٨ ـ ٩ (في أصل واحد من أصوله ـ ولعل النسبة إلى دعبل من إضافة الناسخ) ، حديقة المنادمة (الظاهرية) ورقة ٢٨ ظ ، الغرر والعرر ٥٤ (ولم ينسبا) ؛ والثاني في مؤنس الوحدة ورقة ١٤ ، وفي أدب الدنيا والدين ٢٥١ (ولم ينسب فيه) .

والبيتان من أبيات أربعة أولها :

(عبّاس) قل لي أين أنت من الورى لا أنت معلوم ولا مجهول

(١) في العقد : (ولا خير في عقل إذا لم يكن غنى ـ ولا . . . . .) .

(٣) في العقد : (إذا جمع) .

لو كنت مجهولاً جهلتك مُعْلِماً أو كنت معلوماً لغالك غول

وقد اضطربت نسبتها واختلف عددها في مصادرنا : ففي الموازنة ٥٣ وهبة الأيام ١٦٠ : النسبة إلى (أبي تمام الطائي) في (أبي المغيث موسى الرافقي) .

وفي أخبار أبي تمام ٤١ والأغاني ١٨/٣٢٩ ـ ٣٠ و٣٣٢ وديوان المعاني ١/١٧٨ ومعجم الشعراء ٢٧٧ ونثر النظم ٩٧ وثمار القلوب ٣٩٨ والإيجاز والإعجاز ٤١ وأحسن ماسمعت ورقة ٦٥ ظ والتمثيل والمحاضرة ٨٢ و ٤٥٦ ـ ٧ وخاص الخاص ٩٠ وأمالي المرتضى ١/٤٨٨ ومحاضرات الأدباء ١/٢٤١ والدر الفريد ١/ورقة ٧٠ و ونهاية الأرب ٣/٨٥ و ٢٧٦ ـ ٧ ومعاهد التنصيص ٢/٦٤ : النسبة إلى (مسلم بن الوليد *) في (دعبل) أو غيره .

وفي التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بليننغراد) ٥/ورقة ١٢٥ ظ والتذكرة الصفدية ورقة ١٤٥ و : النسبة إلى (دعبل) أو (مسلم) .

وفي الدر الفريد ١/ورقة ٧٠ و والحاشية : النسبة إلى (أبي تمام) أو (مسلم) .

ونرجح أن البيتين ليسا (لدعبل) على كل حال .

[في الهجاء] :

— من الكامل —

١ ـ أمّا الهِجاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ ،

والمَدْحُ عَنْكَ ـ كَما عَلِمْتَ ـ جَلِيلُ

(١) في الدر الفريد : (منك) .

٢ ـ فاذْهَبْ فأنتَ طَليقُ عِرْضِكَ ، إنَّهُ

عِرْضٌ عَزَزْتَ بِهِ وأنتَ ذَلِيلُ

٤٥

التخريج : أدب النديم ٢٥ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ ؛ والأول في محاضرات الأدباء ١/٤٠٣ (الاستقصاء على الأكيل مدحاً وذماً) .

وفي شرح المقامات ٢/٣٢١ : ونسبا إلى (إبراهيم بن هَرْمة) .

والأرجح أنها (لدعبل) .

[في العناية بالضيف] :

— من البسيط —

١ ـ كَيْفَ احتيالي لِبَسْطِ الضَّيفِ مِنْ خَجَلٍ

عِنْدَ الطَّعامِ ، فَقَدْ ضاقَتْ بِهِ حِيَلي

٢ ـ أخافُ تَرْدادَ قَوْلي : كُلْ ، فأُحْشِمَهُ ؛

والصَّمْتُ يُنْزِلُهُ مِنِّي علىٰ البَخَلِ

---

(٢) في بعض المصادر : (عتيق) .

٤٥

(١) في غير أدب النديم : (حصر) .

(٢) أحشمه : أخجله . وفي أدب النديم : (ترداد قول لى) . وفي المقامات : (فأقطعه) . وفي غير أدب النديم والمقامات : (والكف يحمله) . وفي المقامات : (السكت) .

٤٦

التخريج : شرح المضنون به على غير أهله ٢٤٩ ، التذكرة السعدية ورقة ٨١ ، المقاصد النحوية (نقلاً عن البياري في شرح الحماسة) ٢/٤٨٠ .

وفي الحماسة ٣/٢٥٢ والزهرة ٣٤ وأمالي القالي ١/ ٢١٠ والحماسة البصرية ورقة ٢١١ (المجمع العلمي) : ولم ينسبا .

وفي ديوان ابن الدمينة ٩٤ : أنهما له .

وفي محاضرات الأدباء ٢/٧٣ : ونسبا إلى (كثيِّر عزة) .

وفي تزيين الأسواق ١/٣٩ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ١٤٣ : أنهما للمجنون (وليسا في ديوانه) .

وفي اللآلي ١/٥٠٢ : رواهما البكري معزوين إلى (الحسين بن مطير) .

والأرجح أنهما ليسا (لدعبل) .

[في الغزل] :

— من الطويل —

١ ـ ولَمّا أَبىٰ إلاّ جِماحاً فُؤادُهُ ولم يَسْلُ عَنْ (لَيْلىٰ) بِمالٍ ولا أهلِ

٢ ـ تَسَلّىٰ بأُخْرىٰ غَيْرِها ، فإذا التي تَسَلّىٰ بِها تُغْري (بِلَيْلىٰ) ولا تُسْلي

٤٧

التخريج : الشهاب في الشيب والشباب ٣٢ : ونسبها إلى (علي بن جبلة) ، وذكر نسبتها إلى (دعبل) .

[في الشيب] :

— من البسيط —

١ ـ أَلْقىٰ عَصاهُ وأَرْخىٰ مِنْ عِمامَتِهِ

وقالَ : ضَيْفٌ ! فقُلْتُ : الشَّيْبُ ؟ قالَ : أَجَلْ !

٢ ـ قُلْتُ : أَخطأْتَ دارَ الحَيِّ ، قالَ : ولِمْ ؟
مَضَتْ لَكَ الأَرْبَعُونَ الوُفْرُ ، ثُمَّ نَزَلْ

٢ ـ فَما شَجِيتُ بِشَيءٍ ما شَجِيتُ بِهِ
كأَنَّما اغْتَمَّ مِنْهُ مَفرِقي بِجَبَلْ

٤٨

التخريج : مجموعة مخطوطة (معهد إحياء المخطوطات : ٦٧٩ أدب) ورقة ٣١ .
وفي معجم الأدباء ٣/٨٩ : ونسبها إلى (دعبل) ، وذكر قول نسبتها إلى (أبي علي البصير) .
وفي عيون الأخبار ٢/٣٦ ومعجم الشعراء ١٨٥ والتمثيل والمحاضرة ٩١ وألف با ١/٤٦١ ونهاية الأرب ٣/٩٣ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٩٥ : ونسبا إلى (أبي علي البصير) .
والأرجح أنها (لأبي علي البصير) .
[في هجاء (المعلّى بن أيوب *)] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ لَعَمْرُ أَبِيكَ ما نُسِبَ (المُعَلَّى) إلى كَرَمٍ وفي الدُّنيا كَرِيمُ
٢ ـ ولكِنَّ البِلادَ إذا اقْشَعَرَّتْ وصَوَّحَ نَبْتُها رُعِيَ الهَشِيمُ

(٢) الموفور : التام .
(٣) في الشهاب : (بجبل) وهو تصحيف .

٤٨

(٢) اقشعرت : أجدبت . والهشيم : الكلأ الجاف . وصوّح النبت : جف ، وفي المسالك : (صوع) وهو تحريف .

٤٩

التخريج : الدر الفريد ٢/الورقة ٢٨٠ تقريباً (ولم يتضح اسم دعبل في المصورة اتضاحاً كافياً) .

[في المديح] :

ـ من الوافر ـ

١ ـ فَتىً بالبِشْرِ يَصْطَلِمُ (١) الأَعادي ولَوْلا الماءُ ما قَطَعَ الحُسامُ

٥٠

التخريج : مؤنس الوحدة ورقة ١٢٧ ، التذكرة الحمدونية (معهد الاستشراق بلينغراد) ١/ورقة ١١٣ ظ ، التذكرة الصفدية ورقة ١٨٠ ظ : ونسبت إلى (أبي القاسم الضرير) ، وذكر قول نسبتها إلى (دعبل) .
وفي محاضرات الأدباء ١/٣٧١ : ولم تنسب .
وفي معجم الشعراء ٣٩٥ ونكت الهميان ٢٩٤ : ونسبت إلى (أبي القاسم الضرير) .
وفي فضل العطاء على العسر ٢٤ : ونسبتْ إلى (إبراهيم بن العباس) ، (وليست في ديوانه) .
والأول والثالث في الغرر والدرر ٥٦ و ٢٧٤ : ونسبا إلى (أبي بكر الخوارزمي) في هجاء (الصاحب بن عباد) !

(١) الاصطلام : الاستئصال .

[في هجاء (الحسن بن سهل *)] :

— من البسيط —

١ ـ لا تَحْمَدَنْ (حَسَناً) في الجُودِ إنْ مَطَرَتْ
كَفَّاهُ جَزْلاً ، ولا تَذْمُمْهُ إنْ رَزَمَا

٢ ـ فَلَيْسَ يَبْخَلُ إشْفاقاً على جِدَةٍ
ولا يَجُودُ لِفَضْلِ الجُودِ مُغْتَنِما

٣ ـ لكنَّها خَطَراتٌ مِنْ وَساوِسِه يُعْطي ويَمْنَعُ لا بُخْلاً ولا كَرَمَا

التخريج : الأغاني ٨١/٢٠ : ونسبت إلى (دعبل) في (الخارَكي البصري) .
وفي أخبار أبي تمام ٢٦٧ ـ ٨ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٣ و : ونسبت إلى (دعبل) ، وذكرا قول نسبتها إلى غيره في (أبي تمام الطائي) ، وإلى (أبي سعد المخزومي) .

---

(١) العطاء الجزل والجزيل : العظيم . ورزم الشيء : جمعه في ثوب ، وهي الرزمة : لما بقي في الجلة من التمر ، يكون نصفها أو ثلثها . وفي فضل العطاء :
لأمدحنّ (ابن سهل) إن وجدت له فعلاً جميلاً ، ولا تعذِل إذا رزما
ولعلها ـ في رأي محقق الكتاب ـ : (أزِما) : أمسك وبخل .
وفي الغرر : . . . (ابن عباد) ولو . . . . . بالجود حتى جازت (جاوز) الدِيما
(٢) في فضل العطاء :
فليس يمنع إبقاءً على نشب وليس يعطي الذي يعطيه معتزما
وفي المحاضرات : (ولن يجود بفضل المال معتزما) .

[في هجاء (الخارَكي البصري *) أو (أبي تمام الطائي *)] :

— من السريع —

١ ـ وشاعِرٍ عَرَّضَ لي نَفْسَهُ (لِخارَكٍ) آباؤُهُ تَنْمي

٢ ـ يَشْتُمُ عِرْضي عِنْدَ ذِكْري ومَا أمْسى ولا أصْبَحَ مِنْ هَمّي

٣ ـ فَقُلْتُ : لا بَلْ حَبَّذا أُمُّهُ ، خَيِّرَةٌ طاهِرَةٌ عِلْمي

٤ ـ أكْذِبُ واللهِ على أُمِّهِ كَكِذْبِهِ أيْضاً على أُمّي

التخريج : الأغاني ١١١/٢٠ ، تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، معجم البلدان (المحرّم) ٥/٧٢ و (دار دينار) ٢/٤٢٠ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ، تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٠ ، محاضرة الأبرار ٢/٧٣ .
وفي المحاسن والأضداد ٤٢ ـ ٣ والمحاسن والمساوىء ١٦٣ : ونسبت إلى (عمارة بن عقيل) .
والأرجح أن تكون (لدعبل) .

---

(١) في أخبار أبي تمام وتاريخ دمشق : آباؤه في (طيىء) تنمي
ياعجبا من شاعر مفلق
(٢) في أخبار أبي تمام وتاريخ دمشق :
أنبئته يشتمُ من جهله أمي ، وما . . . . . .
(٣) في غير الأغاني : (لكن) .
(٤) في تاريخ دمشق : (كذبت) .

[في هجاء (الحسن بن رجاء *) وأبيه (رجاء بن أبي الضحاك *) و (دينار ابن عبد الله *) وأخيه (يحيى بن أكثم *)] :

— من الطويل —

١ ـ ألا فاشْتَروا مِنّي مُلوكَ (المُخَرِّمِ *)
أبِعْ (حَسَناً) وابْنَيْ (هِشامٍ) بِدِرْهَمِ

٢ ـ وأعْطِ (رَجاءً) فَوْقَ ذاكَ زِيادَةً
وأسْمَحْ (بِدِينارٍ) بِغَيْرِ تَنَـــدُّمِ

٣ ـ فإنْ رُدَّ مِنْ عَيْبٍ عَلَيَّ جَميعُهُمْ
فَلَيْسَ يَرُدُّ العَيْبَ (يَحْيىٰ بنُ أكْثَمِ)

٥٣

التخريج : محاضرات الأدباء ٣/١٨٦ (باب الفهم) : ونسبت بعطف غامض .

---

(١) في الأضداد : (من يشتري) وهو خطأ . وفي الأغاني وإحدى روايتي معجم الأدباء (دار دينار) : (ابنيْ رجاء) ؛ وجعلا (الحسن) : (الحسن بن سهل *) . وليس (للحسن بن رجاء) أخ معروف . وابنا (هشام) هما : (أحمد بن هشام *) و (علي بن هشام *) .

(٢) في الأضداد والمساوئ والمحاضرة : (وأمنح ديناراً) ، وفي تاريخ دمشق والبغية وتاريخ الإسلام : (وأغلط بدينار) . وفي تاريخ الإسلام : (بعد ذاك) .

(٣) في الأغاني : (عليك) . وفي الأضداد والمساوئ والمحاضرة :
فإن طلبوا مني الزيادة زدتهم (أبا دلف) و (المستطيل بن أكثم)

[في وصف فم كريه] :

— من السريع —

١ ـ كأنّما نَكْهَتُها كامِخٌ أو حُزْمَةٌ مِنْ حُزَمِ الثُّومِ

٥٤

التخريج : أدب الدنيا والدين ٢٠٠ ـ ٢٠١ .
والثاني في محاضرات الأدباء ١/٢٤٣ : ولم ينسب .
والأول في محاضرات الأدباء أيضاً ٢/٨٣ : ونسب إلى (المتنبي) ، (وليس في الديوان) .
ولعلها (لدعبل) .

[في المديح] :

— من المتقارب —

١ ـ إذا انْتَقَمُوا أعْلَنُوا أمْرَهُمْ وإنْ أنْعَمُوا أنْعَمُوا باكْتِتامِ

٣ ـ يَقُومُ القُعُودُ إذا أقْبَلُوا وتَقْعُدُ هَيْبَتُهُمْ بالقِيامِ

٥٥

التخريج : تراجم الشعراء ورقة ٩٣ .
والأولان في التمثيل والمحاضرة ٣٥٦ ؛ والأخير في الحلة ١٢٧ وأسرار البلاغة للعاملي ٢٩ : بغير نسبة .
والأخير في التمثيل والمحاضرة ٨٦ ونهاية الأرب ٣/٩٠ : ونسب إلى (اللجلاج الحارثي) .

[في الحكمة] :

— من المتقارب —

١ ـ فلا تحسدِ الكلبَ أكلَ العِظامِ ... فعِنـدَ الخَراءةِ ما تَرْحَمُهْ

٢ ـ تَراهُ وَشِيكاً تَشَكّى اسْتَهُ ... كُلُوماً جَناها عَلَيْهِ فَمُـهْ

٣ ـ إذا ما أهانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ ، ... فلا أكْرَمَ اللهُ مَنْ يُكْرِمُـهْ

٥٦

التخريج : نهاية الأرب ٣/٣١٨ (عدا الثاني والأخيرين) ؛ والرابع والخامس في حديقة المنادمة (الظاهرية) ورقة ٥١ ظ .

وفي عيون الأخبار ٢/٣٦ ـ ٧ (وعدا الثاني والخامس فيه أيضاً ٣/٢٤٦)؛ وعدا الثاني والسادس في شرح المقامات ٢/٣٢٥ ؛ والثاني والأخيران في نثر النظم ١٢٥؛ والأبيات (٢ ، ٤ ـ ٦) في الغرر والعرر ٢٩٧ ؛ والرابع الخامس في العقد الفريد ٦/١٩١ : بغير نسبة .

والأول والرابع في وفيات الأعيان ٥/٢٣٥ مع بيت آخر هو :

ويصوم كرهاً ضيفه ... لم ينو أجراً في صيامه

ونسبت إلى (أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي) .

[في الهجاء] :

— من مجزوء الكامل —

١ ـ اسْتَبْقِ وُدَّ (أبي المُقا ... تِلِ) حِينَ تَأكُلُ مِنْ طَعامِهْ

---

(١) خرِئ ، يخرأ ، خَرْءاً وخَراءة .

(٢) في التمثيل : (وعما قليل ترى باسته) .

٥٦

(١) في الوفيات : (حين تدنو) . والرواية الثانية للبيت في عيون الأخبار ٢/٣٦ : (بحفص ارفق) حين تأ ... كل يا (معاوي) . . . .

٢ ـ الموتُ أيسَرُ عِنْدَهُ ... مِنْ مَضْغِ ضَيْفٍ والْتِقامِهْ

٣ ـ فتَراهُ مِنْ خَوْفِ النُّزِيـ ... ـلِ بِهِ ، يُرَوَّعُ في مَنامِـهْ

٤ ـ سِيّانِ كَسْرُ رَغِيفِهِ ... أوْ كَسْرُ عَظْمٍ مِنْ عِظامِهْ

٥ ـ لا تَكْسِرَنَّ رَغِيفَـهُ ... إنْ كُنْتَ تَرْغَبُ في كَلامِهْ

٦ ـ وإذا مَرَرْتَ بِبابِـهِ ... فاحْفَظْ رَغِيفَكَ مِنْ غُلامِهْ

٥٧

التخريج : الأوراق (أخبار الراضي) ٥٩ (وقدم الثالث على الثاني) ، الأغاني ٢٠/١٢٠ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦ ، عيون التواريخ ٦/ورقة ١٦٤ ظ ، مرآة الجنان ٢ / ١٤٦ ، مسالك الأبصار ٩ / ورقة ٢٨٨ ، نسمة السحر ١ / ورقة ١٩٣ و ؛ والأولان في التذكرة الحمدونية (مكتبة الاستشراق ببلينغراد) ١ / ورقة ٨٥ و .

والأخيران في الأشباه والنظائر ١/١٤ : ونسبا إلى (طريح الثقفي) .

[في مديح (المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي *)] :

— من الكامل —

١ ـ زَمَني (بِمُطَّلِبٍ) سُقِيتَ زَمانا ... ما كُنْتَ إلاّ رَوْضَةً وجِنـانا

---

(٥) في العقد :

ارفع يمينك من طعامـه ... إن كنت . . . . .

وفي نثر النظم والغرر والحديقة ـ على اختلاف يسير ـ :

إنْ كنتَ ترغب في نِدامه ... فارفع يمينك عن طعامه

٢ ـ مَنْ جادَ بَعْدَكَ كانَ جودُكَ فَوْقَهُ لَمْ أَرْضَ بَعْدَكَ كائِناً مَنْ كانَا

٣ ـ أَصْلَحْتَني بالبِرِّ ، بَلْ أَفْسَدْتَني فَتَرَكْتَني أَتَسَخَّطُ الإِحْسانا

بعد سنة ٢٠٠ هـ ، على الأرجح

٥٨

التخريج : تاريخ بغداد ٨/٢٨٥ ؛ وعدا الخامس في تشبيهات ابن أبي عون ٢٨٣ (المخطوط : ورقة ٢٧٦) .

والأولان في البدء والتاريخ ٥/١٢٢ : ولم ينسبا .

وفي الأغاني ٢٣/٨٥ (عدا الأخير) : ونسبت إلى (أبي العبر الهاشمي) .

وجاء قوله في الرواية : « فانظر لو أراد دعبل ـ وهو أهجى أهل زماننا ـ أن يقول في معناها ماقدر على أن يزيد على ماقال . . . » .

فلعله كان السبب في نسبة الأبيات إلى (دعبل) .

وفي تاريخ الطبري ١١/٤٦ ، وتاريخ ابن الأثير ٥/٢٨٩ : ونسبت إلى (الجمّاز) .

وفي الشعور بالعور ورقة ٦٠ ـ ٦١ (الأولان والخامس) : ونسبت إلى (الجمّاز) ؛ وذكر قول نسبتها إلى (دعبل) .

---

(٢) في غير الأوراق : (كل الندى إلا ندالك تكلف) . وفي الوفيات والمرآة : (غيرك). وفي المسالك : (ما كانا) . وفي المرآة : (ماصرت) . وفي غير الأشباه : (جاء) . وفي الأشباه : (لا كان) .

(٣) تسخّط العطاء : استقله (اللسان) . وفي المسالك : (الإخوانا) . وفي الأشباه : (بالجود . . . . وتركتني) .

[في (يحيى بن أكثم *) حين ولّى رجلين أعورين قضاء الجانبين : الغربي والشرقي (ببغداد)] :

— من الوافر —

١ ـ رَأَيْتُ مِنَ الكَبائِرِ قاضِيَيْنِ هُما أُحْدُوثَةٌ في الخافِقَيْنِ

٢ ـ هُما اقْتَسَما العَمى نِصْفَيْنِ قَدْراً كَما اقْتَسَما قَضاءَ الجانِبَيْنِ

٣ ـ وتَحْسَبُ مِنْهُما مَنْ هَزَّ رأْساً لِيَنْظُرَ في مَواريثٍ ودَيْنِ

٤ ـ كَأَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنّاً فَتَحْتَ بِزالَهُ مِنْ فَرْدِ عَيْنِ

٥ ـ هُما فَأْلُ الزَّمانِ بِهُلْكِ (يَحْيى) إذا افْتَتَحَ القَضاءَ بِأَعْوَرَيْنِ !

٥٩

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٣٥٣ ، الدر الفريد ٢/الورقة ١٩٠ تقريباً (الثاني في الحاشية) (والثاني فيه أيضاً ٢/ورقة ٣٠٧ تقريباً) ، معاهد التنصيص ٢/٢٠٢ ، ديوان المعاني ١/١٨٤ : ولم ينسبا .

---

(١) في تاريخ الطبري : أن القاضيين هما : (حيان بن بشر) و (سوار بن عبد الله العنبري) . (انظر تاريخ بغداد : ترجمة حيان بن بشر ٨/٢٨٥) . وفي بعض المصادر أن ذلك كان في (سر من رأى *) .

(٢) في مخطوط التشبيهات وتاريخ الطبري وتاريخ بغداد : (قدا) ، وفي البدء : (قسماً) . وفي تاريخ بغداد : (قد اقتسما) .

(٤) يقال للحديدة التي تفتح مَبْزَل الدنّ ـ أي شِقّه ـ : بِزال ومِبْزَل ، لأنه يفتح به (اللسان) . وفي تاريخ الطبري وابن الأثير : (وضعت) .

(٥) في تاريخ بغداد : (فألا) . وفي بعض المصادر : (إذ افتتح) . وفي الشعور : (كما) .

وفي عيون الأخبار ٢/٣٣ : ونسبا إلى (عمر بن عبد العزيز الطائي) .

[في الهجاء] :

– من البسيط –

١ ـ نَبِّئْتُ المَدِيحَ رِجالاً ، دُونَ قِدْرِهِمُ
صَدٌّ قَبِيحٌ ولَفْظٌ لَيْسَ بالحَسَنِ

٢ ـ فَلَمْ أَفُزْ مِنْهُمُ إلاّ كَما حَمَلَتْ
رِجْلُ البَعُوضَةِ مِنْ فَخّارَةِ اللَّبَنِ

٦٠

التخريج : الكامل ٣/٨٨٧ ، الدر الفريد ٢/الورقة ٢١٥ و تقريباً (الثاني في الحاشية) ، الكوكب الثاقب ورقة ٥٤ ظ .

وفي محاضرات الأدباء ١/٤٠١ : ونسبا إلى غير (دعبل) . والإشارة غامضة .

والأغلب أنها (لدعبل) .

[في الفخر بالكرم] :

– من الخفيف –

١ ـ لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَسْمَعُوا وسَمِعْنا
وصَبَرْنا على رَحَى الأَسْنانِ

(١) سامه المديح : عرضه عليه (الأساس) . وفي غير العيون : (مالهم رد قبيح وقول)، وفي التشبيهات : (ضد) وهو تصحيف .
(٢) في غير التشبيهات : (بما) .

٦٠

(١) في الدر : (تطيقوا . . . تسمعوا) . وفي غير الكامل : (فصبرنا) .

٢ ـ صَوْتُ مَضْغِ الطَّعامِ أَحْسَنُ عِنْدي
مِنْ غِناءِ القِيانِ بالعِيدانِ

٦١

التخريج : الكامل ٢/٧٩٩ (في أصل واحد من أصوله) .

وفي ديوان المعاني ١/ورقة ١٥٣ ظ : ونسبا إلى (الأول) .

وفي نهاية الأرب ٣/٤٨ : ولم ينسبا .

وفي المنتحل ١٣٦ وأخبار أبي تمام ٣٩ : ونسبا إلى (زياد بن عبدالله الحارثي).

والأرجح أنها ايضا (لدعبل) .

[في الهجاء] :

– من الوافر –

١ ـ فَلَوْ أَنّي بُلِيتُ بِها شَمِيمٍ
خُؤُولَتُهُ بَنُو (عَبْدِ المَدانِ)

٢ ـ صَبَرْتُ على عَداوَتِهِ ولكِنْ
تعالَيْ فانظُري بِمَنِ ابْتَلاني

٦٢

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٨٦ (اليد والرجل) : ونسب ، بعطف غامض على أبيات نسبت إلى (دعبل) في بعض المصادر .

(٢) في غير الكامل : (الضيوف) .

٦١

(١) يجمع الخال على : أخوال وخُؤُول وخؤولة .
(٢) في بعض أصول ديوان المعاني وفي نهاية الأرب : (لهان عليّ ما ألقى ولكن) .

[في وصف مِشية] :

– من السريع –

١ ـ وتحفرُ الأرضَ إذا ماَمشَتْ كأنّما تَحفِرُ رِجْـــلاها

٦٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٠ ـ ٣١ ؛ والأولان في تاريخ الإسلام ٢/ورقة ١٩٠ والوافي بالوفيات ورقة ٥٤ و .

والأول والثالث في الورقة ٣٣ ـ ٤ : ونسبا إلى (رزين العروضي) .

[في هجاء (خزاعة *)] :

– من الكامل –

١ ـ أخزاعَ ! إنْ ذُكِرَ الفَخارُ فأمسِكُوا وضَعُوا أكُفَّكُمُ عَلَى الأفواهِ

٢ ـ الرّاتقينَ ، ولاتَ حينَ مَراتِقٍ والفاتِقينَ شَرائِجَ الأسْتـــاهِ

٣ ـ لا تَفْخَروا بِسِوى اللِّواطِ فإنما عِنْدَ المَفاخِرِ ، فَخْرُكُمْ بِسِتاهِ !

(١) في تاريخ دمشق : (أخزاعة غير الكرام فأقصدوا) . وفي البغية وتاريخ الإسلام والوافي : (أخزاع غيركم الكرام) . وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٣٧ : أنها في هجاء (علي بن عيسى الأشعري *) ، وهو وهم ليس في الأصل .

(٢) الرتق : ضد الفتق . والشريج : القوس المشقة فلقتين ، وجمعها : شرائج (اللسان). والاست : العجز أو حلقة الدبر ، والجمع : أستاه . وفي تاريخ الإسلام : (شرائع) وهو تحريف .

(٣) سِتاه : ارادها جمالِسَتْه ، وهي : الاست (وليست في المعاجم) . وفي غير الورقة: فدعوا الفخار فلستم من أهله يوم الفخار . . . . . بشياه

٦٤

التخريج : مجموعة الأمثال : مخطوطة في الخزانة الرضوية ، نقله (محسن الأمين) : دعبل الخزاعي ١٠٣ .

وهما في أمالي الزجاج ٦٢ مع بيت ثالث هو :

مقاساة النساء مع الليالي ـ إذا أولدتهن ـ من البلايا

ونسبت إلى (محمد بن عبد الله بن طاهر) .

[في النساء] :

– من الوافر –

١ ـ مَطِيّاتُ السُّرورِ فُوَيْقَ عَشْرٍ إلى العِشرينَ ، ثم قِفِ المَطايا

٢ ـ فإنْ تَزْدَدْ لَهُنَّ فَزِدْ قَليلاً ، وبِنْتُ الأربَعينَ مِنَ الرَّزايا

٦٥

التخريج : الأولان في العقد الفريد ٥/٧٠ ووفيات الأعيان ١/٣٠٤ .

وفي أمالي المرتضى ١/١٠١ (عن حاشية في أحد الأصول) : وأنشدتها امرأة .

والأولان في الفرج بعد الشدة ٢/٢٢٣ (وذكر أنها من أبيات طويلة) : ونسبا إلى رجل سماه (المنذر بن المغيرة) .

[في رثاء (البرامكة *)] :

– من الطويل –

١ ـ ولمّا رأيتُ السَيْفَ جَلَّلَ (جَعْفَراً *) ونادى مُنادٍ للخَليفَةِ في (يَحْيى *)

(١) مطية السرور : كناية عن المرأة ، لأنها مطية الرجل (كنايات الأدباء ٢٣ ، الكناية والتعريض ١٤) .

(١) في الفرج : (جندل) ، وفي الأمالي : (خالط) ، وفي الوفيات : (صبّح) .

٢ ـ بَكَيْتُ على الدُّنيا ، وأيقنتُ أنما
قُصارىٰ الفتىٰ يَوْماً مُفـــارَقَةُ الدُّنيا

٣ ـ وما هِيَ إلا دَوْلَةٌ بَعْدَ دَوْلَةٍ تُخَوِّلُ ذا بَغْيٍ ، وتُعْقِبُ ذا بَلْوىٰ

٤ ـ إذا أنْزَلَتْ هذا مَنازِلَ رِفْعَةٍ مِنَ المُلْكِ حَطَّتْ ذا إلى غايَةٍ سُفْلىٰ

(٢) في الوفيات : (فيها) . وفي الفرج :
. . . . . وزاد تأسفي عليهم ، وقلت : الآن لا تنفع الدنيا

٤

الشعر الذي نسب إلى دعبل ، وليس له

١

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٦٩ ظ .

والثاني في محاضرات الأدباء ١/٢٠٨ : ولم ينسب ، والثالث فيه أيضاً ١/١٨٥ : ونسب إلى (الفرزدق) ، (وليس في شعره) .

وفي نهاية الأرب ٣/١٨٧ (مع بيت آخر) : ونسبت إلى (القاسم بن حنبل) ، والثاني (مع البيت المذكور) فيه أيضاً ٧/٧٨ : ونسبا إلى (الحطيئة) ، (وليسا في ديوانه) .

والأبيات من قصيدة (لأبي البرج القاسم بن حنبل المري) في (زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان) ، ومطلعها :

أرى الخلاّن بعد (أبي حبيب) و (حجر) في جنابهم جفاء

انظر : شرح الحماسة ٤/١٩٧ ومعجم الشعراء ٢١٣ - ٤ .

— من الوافر —

١ - مِنَ الغُرِّ الْكِرامِ (بَنِي سِنانٍ) لو أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاؤُوا

٢ - هُمُ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى وَمِنْ حَسَبِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا

٣ - فَلَوْ أَنَّ السَّماءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ ، دَنَتْ لَهُمُ السَّماءُ

٢

التخريج : نثر النظم ٦٦ .

والأبيات (لعمرو بن المدير) من قصيدة في خمسة عشر بيتاً ، أولها :

وقفت فلا أدري إلى أين أذهب وأيّ أموري بالمزيعة أركب

انظر : العقد الفريد ٦/٢١٦ - ٧ .

— من الطويل —

١ - ذَهَبْتُ وما أدري إلى أينَ أذْهَبُ ... وأيّ الأُمورِ في العَزيمةِ أرْكَبُ

٢ - فلو لَمَسَتْ كَفّايَ عِقداً مُنَظَّماً ... مِنَ الدُّرِّ أضحى وَهْوَ وَدْعٌ مُثَقَّبُ

٣ - ولَوْ قَبَضَتْ كَفّي على كَفِّ دِرْهَمٍ ... لَأُبْتُ إلى رَحْلي وفي الكَفِّ عَقْرَبُ

٣

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و ، بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣١ ؛ وعدا الأخير في الوحشيات ٢١٤ والأغاني ٢٠/٩٠ .

وفي طراز المجالس ٨٣ ؛ والثلاثة الأولى في الورقة ٣٣ والحيوان ٧/٢١٧ والوزراء والكتاب ١٩٣ - ٤ ؛ والثاني والثالث في ثمار القلوب ٣٠٩ : بالنسبة إلى (رزين المروضي) في هجاء بعض آل (جعفر بن محمد بن الأشعث) من أبناء (أهبان بن أوس ، مكلم الذئب) .

والأبيات من قصيدة في سبعة أبيات ، أولها :

أتيت بابك مرات لتأذن لي ... فصار عنيّ إذْن الباب محجوبا

انظر : طبقات الشعراء ٢٩٥ : منسوبة إلى (أبي سعد المخزومي) أو (محمد بن وهيب) في هجاء (جعفر بن محمد بن الأشعث) .

— من البسيط —

١ - تَهَتْمُ عَلَيْنا بأنَّ الذِّئبَ كَلَّمَكُمْ ... فَقَدْ لَعَمْري أبو كُمْ كَلَّمَ الذِّيبَا !

(٢) في العقد :

ولو جاد إنسان عليّ بدرهم ... لرحت إلى رحلي وفي الكف عقرب

٢ - فكَيْفَ لو كَلَّمَ اللَّيْثَ الهَصورَ ؟ إذن ... أفْنَيْتُمُ النّاسَ مأكولاً ومَشْروبا !

٣ - هذا السُّنَيْدِيُّ لا أصْلٌ ولا طَرَفٌ ... يُكَلِّمُ الفِيلَ تَصْعِيداً وتَصْويبا

٤ - فاذْهَبْ إلَيْكَ ، فإني لا أرى أبداً ... بِبابِ دارِكَ طَلّاباً ومَطْلوبا

٤

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٢٣ (من ادعى نسباً لا ستفادته جاهاً أو نشبا) .

والبيت (لمحمد بن عبد الملك الزيات) من ابيات له في هجاء (احمد بن أبي دُواد) أولها :

تأيّد وادّعي القربا ... وأثرى واستفاد أبا

انظر : ديوان محمد بن عبد الملك الزيات ٢ .

— من مجزوء الوافر —

١ - لِيَهْنِكَ دَوْلَةٌ حَدَثَتْ ... فأحْدَثَ عِزُّها نَشَبا

(٢) في بعض المصادر : (تركتم) .

(٣) السُّنيدي : مصغر السندي . وفي بعض المصادر : (تسوى إناوته) . وفي بعضها : (ما ساوى) .

٥

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٠ .
والأبيات (لأحمد بن الحجاج) في مديح (المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي) رواها عنه (دعبل) في خبر طويل .
انظر : طبقات الشعراء ٣٠١ - ٤ والأغاني ١١٦/٢٠ .

— من البسيط —

١ - لَمْ آتِ (مُطَّلِباً) إلاّ بِمُطَّلَبٍ وهِمَّةٍ بَلَغَتْ بي غايَةَ الرُّتَبِ

٢ - أفْرَدْتُهُ بِرَجاءِ أنْ تُشارِكَهُ فيَّ الوَسائِلُ أو أُلْقاهُ في الكُتُبِ

٣ - رَحَلْتُ عِيسي إلى البَيْتِ الحَرامِ على
ما كانَ مِنْ وَصَبٍ فيها ومِنْ نَصَبِ

٤ - أُلقي بِها وبوَجْهي كلَّ هاجِرَةٍ تَكادُ تَقْدَحُ بَيْنَ الجِلْدِ والعَصَبِ

٥ - حتّى إذا ما قَضَتْ نُسُكي ثَنَيْتُ لَها
عِطْفَ الزِّمامِ فأَمَّتْ سَيِّدَ العَرَبِ

٦ - فأَمَّمَتْكَ وقَدْ ذابَتْ مَفاصِلُها مِنْ طُولِ ما تَعِبَ لاقَتْ ومِنْ نَقَبِ

٧ - إنّي اسْتَجَرْتُ بِاسْتارَيْنِ مُسْتَلِماً
رُكْنَيْنِ : (مُطَّلِباً) والبيتَ ذا الحُجُبِ

(٦) في الأغاني : (فيممتك) .

٨ - فذاكَ للآجِلِ المأمولِ أذْخَرُهُ وأنتَ للعاجِلِ المَرْجُوِّ والطَّلَبِ

٩ - هذا ثَنائي وهذي (مِصْرُ) سانِحَةٌ
وأنتَ أنتَ ، وقَدْ نادَيْتُ مِنْ كَثَبِ

٦

التخريج : شرح المقامات ٣٨٠/١ (الاستطراد) .
والثاني في محاضرات الأدباء ٣٥٧/١ ونهاية الأرب ١٢٠/٧ :
ونسب إلى (بكر بن النطاح) .
والبيتان له في في مديح (مالك بن طوق) ، من مقطوعة أولها :
عرضت عليها ما أرادت من المنى لترضى ، فقالت : قم فجئني بكوكب
انظر : العمدة ٤٠/٢ ومعاهد التنصيص ٣٨٥/١ .

— من الطويل —

١ - فَلَوْ أنَّني أصْبَحْتُ في جُودِ (مالِكٍ)
وعِزَّتِهِ ما نالَ ذلكَ مَطْلَبي

٢ - فَتىً شَقِيَتْ أمْوالُهُ بِسَماحِهِ
كَما شَقِيَتْ (قَيْسٌ) بأرْماحِ (تَغْلِبِ)

(٨) في السماوي : (هذاك) وهو تحريف . وفي الأغاني : (ألمسه) .
٦
(٢) في بعض المصادر : (بأرواح) .

٧

التخريج : التحف والأنوار ٨٧ .
والبيتان من قصيدة (لبشار بن برد) يعاتب (يعقوب بن داود) ، مطلعها :
طال المقام على تنجّز حاجة عند الإمام ، وقد ذكرت إيابي
انظر : ديوان بشار ١/١٦١ - ٣ والأغاني ٣/٢٤٥ - ٦ .

— من الكامل —

١ - (دَاودُ) إنَّكَ مِنْ ذَوي الأَحْسابِ
ونَدىً يَدَيْكَ يَفيضُ لِلمُنْتابِ

٢ - طالَ الثَّواءُ بِحاجَةٍ مَحْبُوسَةٍ شَمِطَتْ لَدَيْكَ ، فَجُدْ لَها بِخِضابِ

٨

التخريج : الدر الفريد ٢/الورقة ٣٥٠ تقريباً .
وفي التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ ونهاية الأرب ٢/٢٥ : نسب إلى (ابن المعتز) ، (وليس في ديوانه) .
وفي اللطائف والظرائف ١٠٨ : نسب إلى (ابن الرومي) .
والأبيات له من قصيدة مطلعها :
شاب رأسي ولات حين مشيب وعجيب الزمان غير عجيب
انظر : ديوان ابن الرومي ١٠ (وانظر ص ١٠٢) ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٣٦٤ .

— من الخفيف —

١ - قَدْ يَشِيبُ الفَتى ولَيْسَ عَجِيباً أنْ يَرى النَّوْرُ في القَضِيبِ الرَّطِيبِ

٧

(١) البيت في الديوان :
(يعقوب) قد ورد العفاة عشية متعرضين لسيبك المنتاب

٩

التخريج : العقد الفريد ٣/٣٣٤ .
وفي عيون الأخبار ٢/٢٢ : نسبت إلى (أبي دَهْبَل الجمحي) .
والأبيات (لأبي دَهْبَل) من قصيدة طويلة مطلعها :
تطاول هذا الليل مايتبلّج وأعيت غواشي عَبْرتي ماتفرّج
وللقصيدة خبر تجده مع القصيدة .
انظر : الأغاني ٧/١١٦ — ٨ .

— من الطويل —

١ - وقَدْ قَطَعَ الواشُونَ ما كانَ بَيْنَنا
ونَحْنُ إلى أنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أحْوَجُ

٢ - رَأَوْا عَوْرَةً فاسْتَقْبَلُوها بأَلْسِنِهِمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ حِلْمٌ ، ولَمْ يَتَحَرَّجُوا

٣ - وكانوا أُناساً كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهُمْ فَراحُوا على ما لا يُحِبُّ فأَدْلَجُوا

١٠

التخريج : المناقب والمثالب ورقة ٦٩ ظ .
وفي تاريخ دمشق (التهذيب ٣/٤١٣) : نسبت - في أبيات أخرى - إلى (أبي جويرية العبدي) في (خالد بن عبد الله القسري) . [لعله يريد - لذكره (بني سنان) - (الجنيد بن عبد الرحمن المري) لا (خالداً القسري) . انظر : معجم الشعراء ٩٥] .
والأبيات (لزهير بن أبي سلمى) من قصيدة مطلعها :
هل في تذكر أيام الصبا فند ؟ أم هل لما فات من أيامه رِدَد ؟
انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى ٢٧٩ (راجع ص ٢٨٢) وشرح شواهد المغني ٤٩ .

— من البسيط —

١ ـ لَوْ كانَ يَقْعُدُ فوقَ الشَّمْسِ مِنْ أَحَدٍ
قَوْمٌ لِمَجْدِهِمُ أَوْ جُودِهِمْ قَعَدُوا

٢ ـ قَوْمٌ أَبُوهُمْ (سِنانٌ) حِينَ تَنْسِبُهُمْ
طابُوا وطابَ مِنَ الأَوْلادِ ما وَلَدُوا

٣ ـ إِنْسٌ إِذا أَمِنُوا ، جِنٌّ إِذا فَزِعُوا
مَرْزُوْنَ بَهالِيلُ إِذا حَشَدُوا

١١

التخريج : الناقب والمثالب ورقة ٧٠ و ـ ظ .
والأول والثالث في الحماسة ٤/١٧٤ : ولم ينسبا .
والأول في محاضرات الأدباء ١/٣٥٩ : ونسبا الى (أبي العُريان) .
[انظر ـ فيه ـ : معجم الشعراء ٥١١] .
والأبيات (لابن الخياط المدني) قالها في (المهدي) .
انظر : الأغاني ١٩/٣٧٣ (برواية الزبير بن بكار) وسمط اللآلي ٣٠ والوساطة ٢١٦ وشرح العكبري ٣/٢٣٦ وأمالي المرتضى ١/٥٢٢ وأخبار البحتري ٨١ والغرر والدرر ٢٥٠ .
ويلاحظ أن (الصولي) ـ صانع ديوان (دعبل) ـ يسجل نسبتها إلى (ابن الخياط) في كتابين من كتبه .

(١) في الديوان : (من كرم . . . . قوم بأولهم أو مجدهم) .
(٣) في الديوان : (جهدوا) .

— من الطويل —

١ ـ لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغي الغِنى
ولَمْ أَدْرِ أَنَّ الجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدي

٢ ـ فَرُحْتُ وقَدْ أَشْبَهْتُ في الجُودِ (حاتَماً)
فَضَيَّعْتُ ما أَعطى ، وأَتْلَفْتُ ما عِنْدي

٣ ـ فلا أَنا مِنْهُ ما أَفادَ ذَوُو الغِنى
أَفَدْتُ ، وأَعداني فأَتْلَفْتُ ما عِنْدي

١٢

التخريج : عيون الأخبار ٣/٢٤٠ (وهو في ١/٢٦٦ : بدون نسبة) .
وفي أدب النديم ٣٧ : ولم ينسب .
والبيت من قصيدة اضطربت مصادرنا في نسبتها :
ففي أمالي المرتضى ٢/١٦١ : أنشده (المبرد) ؛ وليس يعني ذلك نسبته إليه .
وفي مرآة المروءات (غير مرقم) : نسب إلى (حمزه بن عبد المطلب) .
وفي الكامل ١ /٣٣٥ والأغاني ١٤/٧٢ : نسب ـ في أبيات أربعة ـ إلى (قيس بن عاصم المنقري) .
وفي الحماسة ٣/١٧٣ : نسب ـ في الأبيات الأربعة نفسها ـ إلى (حاتم الطائي) ، (ولم ترد في ديوانه) .
وفي الحماسة أيضاً ٣/١٧٣ : نسب ـ في قصيدة عدادها أحد عشر بيتاً مفتوحة الروي ـ إلى (المقنع الكندي) . والبيت فيها :

وأني لعبد الضيف مادام نازلاً وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

وفي أمالي المرتضى ٢/١٦١ وبهجة المجالس ورقة ١٢٠ ظ ومحاضرات الأدباء ١/٤٠٣ : نسب الى (المقنع الكندي) أيضاً .

وفي شرح شواهد المغنى ١٩٩ ـ ٢٠٠ : نسب (في أبيات أخرى) إلى حاتم الطائي أيضاً . ونقل عن الأغاني نسبته إلى (قيس بن عاصم المنقري).

والراجح أن للبيت صورتين متقاربتين : إحداهما مكسورة الروي (لقيس بن عاصم المنقري) ، والثانية مفتوحة الروي (المقنع الكندي).

وليس (لدعبل) منه شيء .

— من الطويل —

١ ـ وإني لَعَبْدُ الضَّيْفِ مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ

وما فيَّ إلاّ تِلْكَ مِنْ شِيمَةِ العَبْدِ

١٣

التخريج : الدر الفريد ١/ورقة ١٦٥ و (السابع وحده في المتن) ؛ والسادس فيه أيضاً (المتن) ١/ورقة ٢٩٧ و ، وذكر أنها تروى (لأبي العتاهية) أيضاً .

وفي أمالي المرتضى ٢/١٨٦ (الأول مع بيت آخر) والغرر والدرر ٤٦٨ (الأبيات ٣ ـ ٥ ، مع بيت آخر) : ولم تنسب .

والسابع في التمثيل والمحاضرة ١٩٥ واللطائف والظرائف ٣٢ : ولم ينسب .

والخامس فيها أيضاً : التمثيل ٣٩٤ ، واللطائف ٣٩ : ونسب إلى (أبي العتاهية) .

(١) قد تختلف صورة البيت في بعض المصادر .

والسابع في العقد الفريد ١/١٨٣ : ونسب إلى (خالد بن معدان) .

والثاني في محاضرات الأدباء ٢/٨ : ونسب إلى (محمود الوراق) .

والقصيدة (لأبي العتاهية) يخاطب (أبا جعفر أحمد بن يوسف الكاتب) :

انظر : الديوان ٩٨ (الخامس) والأغاني ٤/٧٨ والأوراق (أخبار الشعراء) ٢١٣ وتاريخ دمشق (التهذيب ٢/١٢٢) .

— من الطويل —

١ ـ صَبَرْتُ وكانَ الصَّبْرُ مِنِّي سَجِيَّةً وذلِكَ أن الله أثنى على الصَّبْرِ

٢ ـ وكُنْتَ أخي مادامَ عُودُكَ يابِساً فلمّا اسْتَوى واخْضَرَّ صِرْتَ مع اليُسْرِ

٣ ـ لَعَمْرُكَ لَوْ ذَوَّقْتَني ثَمَرَ الغِنى أذَقْتُكَ ما يُرْضِيكَ مِنْ ثَمَرِ الشُّكْرِ

٤ ـ فإنْ نِلْتُ ما يُغْني مِنَ اليَوْمِ أوْ غَدٍ

أنَلْتُكَ ما يَبْقى إلى آخِرِ الحَشْرِ

٥ ـ أَلَمْ تَرَ أنَّ الفَقْرَ يُرْجى لَهُ الغِنى

وأنَّ الغِنى يُخْشى عَلَيْهِ مِنَ الفَقْرِ

٦ ـ أَلَمْ تَرَ أنَّ البَحْرَ يَنْضُبُ ماؤُهُ وتأتي على حِيتانِهِ نُوَبُ الدَّهْرِ

٧ ـ ومالَكَ يَومَ الحَشْرِ زادٌ سِوى الذي

تُقَدِّمُهُ قَبْلَ المَماتِ إلى الحَشْرِ

٨ ـ إذا أنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وأبْصَرْتَ حاصِداً

نَدِمْتَ على التَّفْرِيطِ في زَمَنِ البَذْرِ

١٤

التخريج : تاريخ دمشق ٣/ ورقة ٣٣ و ، الدر الفريد ٢/ حوالي الورقة ٣٥٨ (الثاني في الحاشية) ؛ والثاني في المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ (نقلاً عن مجموعة الدجيلي ١٦١) .

وفي عيون الأخبار ٢/٣٣ والكامل ٣/٨٨٤ : ولم ينسبا .

والأول في محاضرات الأدباء ١/٤١٠ : ولم ينسب .

وفي الحماسة ٤/٩٠ وشرح المضنون به على غير أهله ٤٧٤ : ونسبا إلى (بعض آل المهلب)،وقال (التبريزي) : « قال دعبل : هو عبد الله بن عبد الرحمن ، ولقبه أبو الانوار » ، فوهم بذلك (ابن عساكر) كما وهم (السيد المرصفي) بعده (انظر : الكامل ط . شاكر٣/٨٨٤)فنسبا البيتين إلى (دعبل) .

وفي طبقات الشعراء ٢٨٨ - ٩ : نسبا إلى (داود بن محمد المهلبي) في (طاهر بن الحسين) وآل (سليمان بن علي) .

وفي العقد الفريد ٦/١٨٧ : نسب الأول إلى (جرير) ومعه بيت آخر :

قوم إذا نبح الأضياف كلبهم قالوا لأمهم : بولي على النار

وفي الغرر والعرر ٣٠٠ (مع البيت الثالث الوارد في العقد) : نسبت إلى (جرير)، وذكر نسبتها إلى (الأخطل) .

وفي شرح شواهد المغني ٤٦ - ٧ نسب البيت الثالث الوارد في العقد (مع بيتين آخرين) إلى (الأخطل) في (جرير) .

— من البسيط —

١ - قَوْمٌ إذا أكَلُوا أخفَوْا كَلامَهُمُ

وَٱسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتاجِ البَـابِ والدّارِ

(١) في بعض المصادر : (لزوم) .

٢ - لا يَقْبِسُ الجارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نارِهِمُ

ولا تُكَفُّ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الجـارِ

١٥

التخريج : مايعول عليه في المضاف والمضاف إليه ورقة ٦٤٤ (مع بيتين لدعبل : النص ١٠٦ من القسم الأول) .

والبيت (لابن الرومي) من قصيدة يهجو فيها (عبيد الله بن طـاهر) ، مطلعهـا :

يامن إذا مارأته عين والده بين الرجال، أتقاهم بالمعاذير

انظر : الديوان ورقة ١٢٥ و .

— من البسيط —

١ - وماٱسْتَفَدْتَ مِنَ الدّيوانِ فائِدَةً - فيما عَلِمْتُ - سِوى نَشْرِ الطَّوامِيرِ

١٦

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٢٣ (المثقب في الدعوة) ، ربيع الأبرار (دار الكتب) ورقة ١٤٣ و

والبيتان (لعبد الله بن أبي الشيص) (ابن عم دعبل) من أبيات قالها في هجاء (أبي سعد المخزومي) .

انظر : الأغاني ٢٠/١٣٠ .

— من مجزوء الرمل —

١ - كُلَّ يَوْمٍ (لِأَبي سَعْـدٍ) على الأنْسابِ غارَهْ

(١) في الديوان : (علمنا) .

٢ - فَهُوَ يَوْماً مِنْ (تَمِيمٍ) وهُوَ يَوْماً مِنْ (فَزَارَهْ)

١٧

التخريج : عيون الأخبار ٤/٣٨ ، والأخيران فيه أيضاً ٢/١٨٨ .
وفي تشبيهات ابن أبي عون ورقة ١٢٧ : نسب الأولان مع بيت آخر إلى أعرابي في امرأته .
وفي الحماسة ٤/٣٧٣ - ٤ : نسبت - مع أبيات أخرى - إلى (أبي المنطش الحنفي) .
والأبيات في الأغاني - رواية عن (ابن حبيب) - (لإسماعيل بن يسار) من قصيدة في جارية له مطلعها .

بليتُ بزُمَّرْدة كالعصا ألصُّ وأخبث من كُنْدُش

انظر : الأغاني ١١/٣٧١ .

— من المتقارب —

١ - بُلِيتُ بِزُمَّرْدَةٍ كالعَصَا أَلَصَّ وأَسْرَقَ مِنْ (كُنْدُشِ)
٢ - لَها شَعْرُ قِرْدٍ إذا ازَّيَّنَتْ وَوَجْهٌ كَبَيْضِ القَطا الأَبْرَشِ
٣ - كَأَنَّ الثآلِيلَ في وَجْهِها - إذا سَفَرَتْ - بِدَدُ الكِشْمِشِ

١٨

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ (المظهر الشجاعة خارج الحرب ، والجبن فيها) .
والبيت (لأبي تمام الطائي) من قصيدة يهجو بها (عتبة بن أبي عاصم) ، مطلعها :

الدار ناطقة - وليست تنطق - بدثورها : أن الجديد سيخلق

انظر : الديوان ٤٩٩ .

١ - غَيْرُ رَأْيِ أَسَدَ ٱلعَرِينِ فهالَهُ حَتّى إذا ولّى ، تَوَلّى يَنْهَقُ

— من الكامل —

١٩

التخريج : ربيع الأبرار (دار الكتب) ورقة ٢٠٧ و (اللباس والحلي والقلائد والأساور والخلاخيل الخ . . .) .
والبيت (لإسماعيل بن إبراهيم ، الحمدوني) من أبيات في هجاء أحد المغنين [سماه في ربيع الأبرار : أبا العلاء المغني ، وهو مغن للبحتري هجاه فيه. انظر : الديوان ٢/١٥٧] ، أولها :

بينما نحن سالمون جميعاً إذا أتانا (ابن سالم) مختالا

انظر : العقد الفريد ٦/٧٦ .

— من الخفيف —

١ - سألَنا خِلْعَةً على ما تَغَنّى فَجَعَلْنا على قَفاهُ النِّعالا

٢٠

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٢٨ .
وفي الزهرة ٣٣٩ (مع بيت ثالث) : نسبت إلى (ابن حازم) .
والبيتان رواهما أحد أحفاد (دعبل) : (أبو طالب الدعبلي) ، وقال معقباً : « ومن أحسن ماقيل في هذا المعنى قول جدي :

لاتعجبي يا (سلم) من رجل . . . . . »

فوهم السماوي فنسبها إلى (دعبل) .
انظر : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٨ و - ظ وتاريخ بغداد ٨/٣٨٤ .

١٨

(١) في المحاضرات : (فراعه) .

— من الكامل —

١ - لَمّا رأتْ شَيْباً يَلُوحُ بِمَفْرِقي ... صَدَّتْ صُدُودَ مُفارِقٍ مُتَجَمِّلِ

٢ - فَظَلِلْتُ أَطْلُبُ وَصْلَها بِتَذَلُّلٍ ... والشَّيْبُ يَغْمِزُها بأَنْ تَفْعَلي

٢١

التخريج : الموازنة ١٠٩ .

والبيت (لإبراهيم بن العبـــاس) من أبيات في (الفضل بن سهل) ، وأولهـــا :

(لفضل بن سهل) يـد ... تقـــاصَر عنها المثل .

انظر : ديوانه (الطرائف الأدبية ١٣٦) وزهر الآداب ٣١٩/٢ - ٢٠ والذخائر والتحف ١٢٣ - ٤ وكتاب الصناعتين ٢٢٤ ومحاضرات الأدباء ١٩٠/١ وحماسة ابن الشجري ١١٥ ونهاية الأرب ٩٤/٢ .

— من مجزوء المتقارب —

١ - فَباطِنُهـــا لِلنَّدى ... وظـــاهِرُها لِلْقَبَـــلْ

٢٢

التخريج : التحف والأنوار ١٧ .

والأخير في معـــاهد التنصيص ٣١٢/٣ (مع بيت آخر) : ونسبا الى (عبد الله بن الزبير الأسدي) في (أسماء بن خارجه الفزاري) .

والأبيات (لأبي تمام الطائي) من قصيدة قالها في (المعتصم) ، مطلعها :

أجل أيها الربع الذي خف أهله ... لقد أدركت فيك النوى ما تحاوله

انظر : ديوان أبي تمام ٢١/٣ (راجع ص ٢٩) والتمثيل والمحاضرة ٤٣٥ .

— من الطويل —

١ - هُوَ ٱلْبَحْرُ مِنْ أَيِّ ٱلنَّواحِي أَتَيْتَهُ ... فَلُجَّتُهُ المَعْرُوفُ والْجُودُ سَـاحِلُهْ

٢ - كَرِيمٌ إذا ما جِئْتَ لِلْخَيْرِ طَالِباً ... حَبَـــاكَ بِما تَحْوِي عَلَيْـهِ أَنامِلُهْ

٣ - وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ ... لَجَادَ بِهَـــا ، فَلْيَتَّقِ اللهَ سَـــائِلُهْ

٢٣

التخريج : مجموعة الأمثال : مخطوطة في الخزانه الرضوية [لعلها التي يذكرها الدجيلي : رقم ١٠٦] ، نقلها (محسن الأمين) : دعبل الخزاعي ١٠٣ و (الدجيلي) : مجموعه ١٨٩ .

والبيتان (لأبي تمام الطائي) من أرجوزة له طويلة معروفة ، أولها :

وعاذل عذلته في عذله ...

انظر : الديوان ٥٠٤ - ٥ ، التمثيل والمحاضرة ١٨٨ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٧٣/٤ .

---

(١) في الديوان :
تعوّد بسط الكف حتى لو أنـه ... ثناهـا لقبض لم تطعـه أنامله

(٣) في الديوان : (روحه) .

— من الرجز —

١ — ما أَضْيَعَ ٱلْغِمْـــدَ بِغَيْرِ نَصْلِهِ

٢ — والعُرْفَ ، مالَمْ يَكُ عِنْدَ أَهْلِهِ

٢٤

التخريج : محاضرات الأدباء ١/٢٦٠ (الاعتذار من إهداء شيء طفيف) .

والبيت (للحسين بن دعبل) من أبيات أهـــداها (لمحمد بن واصل التميمي) في عيد النوروز ، ومطلعها :

الجود يغرق في المهلّ من دِيَمِك والمجد مفتخر بالغرّ من شيمك

انظر : التحف والهدايا ١٥٣ .

— من البسيط —

١ ـ هٰذي هَدِيَّةُ عَبْـــدٍ أَنْتَ مُلْبِسُهُ

ثَوْبَ ٱلْغِنَىٰ ، فَأَقْبَلِ ٱلْمَيْسُورَ مِنْ خَدَمِكْ

٢٥

التخريج : مثالب الوزيرين ٣٠٠ ، شرح المقامات ٢/٣٢٤ .

وفي عيون الأخبار ٢/٣٦ و ٣/٢٤٦ والعقد الفريد ٦/١٩٠ : ولم تنسب .

والأبيات (لأبي تمام الطائي) في هجاء (عيّاش بن لهيعة) .

انظر : الديوان ٥٠٦ ، ديوان المعاني ١/١٨٥ ، نهاية الأرب ٣/٣٨٨ .

٢٣

(١) العرف : المعروف . وفي الديوان : (ماأضيق . . . والشعر) .

— من البسيط —

١ ـ صَدِّقْ أَلِيَّتَهُ إِنْ قالَ مُجْتَهِداً : لا والرَّغِيفِ ، فَذاكَ البِرُّ مِنْ قَسَمِهْ

٢ ـ فإنْ هَمَمْتَ بِهِ فافْتِكْ بِخُبْزَتِهِ فإنَّ مَوْقِعَها مِنْ لَحْمِهِ ودَمِـــهْ

٣ ـ قَدْ كانَ يُعْجِبُني لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ على جَرادِقِهِ كانَتْ على حُرَمِهْ

٢٦

التخريج : العمدة ٢/٣٨ (عدا الأخير) ؛ قال : « ومن جيد الاستطراد قول دعبل ، ويروي لبشار ، وهو أصح » .

وفي العقد الفريد ٦/١٩٢ (مع بيت آخر) : ولم تنسب .

والأبيات (لبشار بن برد) في هجاء (أبي يحيى عبيد الله بن قَزْعة) .

انظر : الكامل (ط . رايت) ٢٢٤ ـ ٥ ، زهر الآداب ٤/١٥٢ ، الآلي ١/٢٢٥ (الأخيران) .

— من الطويل —

١ ـ خَلِيلَيَّ مِنْ (كَلْبٍ) أَعِينا أَخاكُما عَلَىٰ دَهْرِهِ ، إِنَّ ٱلْكَرِيمَ مُعِينُ

٢ ـ ولا تَبْخَلا بُخْلَ (ابنِ قَزْعَةَ) إِنَّهُ مَخافَةَ أَنْ يُرْجَىٰ نَداهُ حَـــزِينُ

٣ ـ إِذا جِئْتَهُ في حاجَةٍ سَـــدَّ بابَهُ فَلَمْ تَلْقَـــهُ إِلاَّ وأَنْتَ كَمِينُ

٢٥

(١) في ديوان أبي تمام : (مقالته) .

٤ - فَقُلْ (لأبي يَحْيى) متى تُدْرِكُ العُلا
وفي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ ؟

٢٧

التخريج : زهر الآداب ٣/٧١٥ ، المستجاد من فعلات الأجواد ٢٠١ ، معجم الأدباء ١١/١١١ ، نسمة السحر ١/ورقة ١٩١ ظ ، الاختيار من الممتع ورقة ٥٣ ظ — ٥٤ و .
والبيتان لأبي دعبل (علي بن رزين) برواية (دعبل) نفسه .
انظر : الأغاني ٢٠/٧٠ — ١ .

— من الطويل —

١ - خَلِيلَيَّ ماذا أَرْتَجِي مِنْ غَدِ امْرِئٍ
طَوَى الكَشْحَ عَنِّي اليَوْمَ وَهْوَ مَكِينُ

٢ - وإنَّ امْرَأً قَدْ ضَنَّ عَنِّي بِمَنْطِقٍ
يَسُدُّ بِهِ مِنْ خَلَّتِي لَضَنِينُ

٢٨

التخريج : عيون الأخبار ٣/٢٠ ، الشعر والشعراء ٢/٧٢٩ ، الحماسة البصرية (دار الكتب) ورقة ١١٦ و ، مجموعة مخطوطة بدار الكتب (٨٤٢أدب) ورقة ٣٣٣ ؛ والثاني في عنوان المرقصات ٣٥ ومسالك الأبصار ٩/ورقة ٢٨٦ .
والثاني في التمثيل والمحاضرة : ولم ينسب .
وقد اضطربت نسبة البيتين في مصادرنا :
ففي شرح المضنون به ٣٢٣ - ٤ : نسبا إلى (البحتري) ، (وليسا في ديوانه المطبوع ولا المخطوط) .

وفي العقد الفريد ٢/١٦٨ (وأعادهما في ٢/٣٠٥ و ٣٦٦ : غير منسوبين) وكتاب الآداب - بعد المنتصف تقريباً - والإيجاز والإعجاز ٥٧ ؛ والثاني في محاضرات الأدباء ٢/٨ والغرر والمرر ٤٦٨ : بالنسبة إلى (أبي تمام الطائي) ، (وهما في ديوانه ٣٣٣ - ٣٥ من قصيدة له في أبي الحسين علي بن مرّ ، مطلعها :
أراك اكبرت إدماني على الدمن وحملي الشوق من بادٍ ومكتمن) .
وفي مروج الذهب ٤/٥٨ ومعجم الأدباء ١/١٩٢ ووفيات الأعيان ١/٢٩ : ونسبا إلى (إبراهيم بن العباس الصولي) ، (وهما في ديوانه : الطرائف الأدبية ١٧٧) .
والبيتان - في كل حال - ليسا (لدعبل) .

— من البسيط —

١ - وإنَّ أَوْلَى البَرايا أَنْ تُواسِيَهُ
عِنْدَ السُّرورِ الذي واساكَ في الحَزَنِ

٢ - إنَّ الكِرامَ إذا ما أُسْهِلُوا ذَكَرُوا
مَنْ كانَ يَأْلَفُهُمْ في المَنْزِلِ الخَشِنِ

---

(١) في ديوان أبي تمام : (أولى البرية حقاً أن تراعيه) ، وفي ديوان إبراهيم بن العباس : (أولى البرية طراً) .

ملحق

للتعريف بالأشخاص والأقوام والأسر والقبائل والمواقع والأمكنة والبلدان ، مما اشتملت عليه النصوص

أ

* **إبراهيم بن العباس الصولي** : أبو إسحق ، جده صول من أصل تركي . اتصل بالفضل بن سهل فرفع من قدره . وولي خراج الأهواز أيام الواثق ، وديوان الضياع والنفقات بسر من رأى أيام المتوكل . كان كاتباً شاعراً يعجب دعبل بشعره(١) ، وكانا صديقين لا يفترقان . وقد صارا معاً إلى علي بن موسى الرضا في خراسان بعد توليه ولاية العهد ، فأنشداه شعرهما (انظر مطلع قصيدة إبراهيم في : أمالي المرتضى ١/٤٨٣ والأغاني ١٠/٥٢) .

حفظت له أبيات قليلة في مديح آل البيت والتفجع عليهم تدل على تشيع خفي . مات سنة ٢٤٣ هـ وهو على ديوان الضياع بسر من رأى ، قبل أن يموت دعبل بثلاث سنوات .

الأغاني ١٠ / ٤٣ - ٦٧ ، معجم الأدباء ١ / ١٦٤ وما بعدها ، زهر الآداب ٤ / ١٠٤٦ ، الفهرست ١٧٦ ، تاريخ بغداد ٦ / ١١٧ ، أمالي المرتضى ١/٤٨٢-٨٨ (وفيه ما بقي من شعره الدال على تشيعه) ، مروج الذهب ٤ / ٥٦ ، إعتاب الكتاب ١٤٦ وما بعدها ، عيون التواريخ ٦ / ورقة ٥٢ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣٤٤ ، نسمة السحر ١ / ورقة ٧ ظ وما بعدها ، أمراء البيان ٣٤٤ وما بعدها . وانظر : بروكلمان ٢ / ٤٢ (ترجمة التجار) والأعلام ١ / ٣٨ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **إبراهيم بن عثمان بن نهيك** : من قواد الرشيد (تاريخ اليعقوبي ٣/١٥٤) ، وتولى الشرطة زمناً (الأغاني ١٨ / ١٥٦) . كان يكثر من ذكر البرامكة بعد مقتلهم ويترحم عليهم ويبكيهم ، فاتصل أمره بالرشيد فدبر قتله سنة ١٨٧ هـ .

تاريخ ابن الأثير ٥ / ١١٩ .

---

(١) قال ابن النديم : إن الصولي صنع شعره في عشرين ورقة (الفهرست ٢٣٦) . ومعنى ذلك أنه لم يسلم من شعره مقدار صالح . وانظر أسماء تصانيفه في: الفهرست ١٦٨ .

- رتبت الأعلام ترتيباً هجائياً ، واعتبرت - في ذلك - (أل) التعريف و (آل) و (بنو) ساقطة دائماً . ولم يسقط غيرها في الاعتبار .
- اختير لموضع التعريف اسم العلم المشهور أو المذكور في الشعر غالباً ؛ على أنه أحيل في مواضع الاسم الأخرى إلى موضع التعريف .
- حرص - في التعريف بأعلام الأشخاص - على أن تذكر الكنى (ما أمكن ذلك) في أول التعريف ، لصلة ذلك بالنصوص في أغلب الأحيان .
- لم يتوسع في التعريف ببعض الأعلام ، لضعف صلتها بالشاعر وشعره . واقتصر أحياناً على التعريف بالعصر . ويتوسع في التعريف بالعلم حين تكون له صلة قوية بالشاعر وشعره .
- عجزنا عن التعريف ببعض الأعلام ، فأشرنا إلى ذلك ، واقتصرنا فيه على ما بدا من صورته في شعر الشاعر أو في شعر غيره من شعراء العصر .

* **إبراهيم بن المهدي** : أخو الرشيد ، وأمه أمة اسمها : شكلة ، ينسبه إليها خصومه . كان أسود ، حالك السواد ، ضخم الجثة (يلقب بالتنين) طويلاً آدم ، جعد الشعر ، جهير الصوت فصيحاً ، ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد في الموسيقا . وله شعر رقيق(١) . بايعه أهل بغداد بالخلافة (ولقب : المرضي) بعد أن ولّى المأمون علياً الرضا ولاية العهد سنة ٢٠٢ هـ وفكر في نقل العاصمة إلى مرو . ودامت خلافته سنتين إلا قليلا (٢٥ ذي الحجة ٢٠١ هـ - ١٥ ذي الحجة ٢٠٣ هـ) فلما قدم المأمون بغداد سنة ٢٠٤ هـ اختفى إبراهيم سنوات . ثم ظفر به المأمون سنة ٢١٠ هـ (وقيل : ٢٠٧ هـ) وعفا عنه وقربه . مات بسر من رأى في خلافة المعتصم سنة ٢٢٤ هـ .

وقد وجد دعبل في (خلافته) فرصة صالحة للنيل من هيبة الخلافة العباسية ، ولمناصرة المأمون في توليته علياً الرضا ولاية العهد (وكان إبراهيم يظهر التسنن : مروج الذهب - ط . محيي الدين الثانية - ٤ / ٥ ؛ وانظر له في ذلك شعراً يرد به على المأمون) . ولم ينس إبراهيم هجاء دعبل الساخر النافذ فظل يكيد له عند المأمون . وقد ادّعى دعبل يوماً أن إبراهيم دس عليه أبياتاً مثيرة في هجاء المعتصم ليشيط بدمه عنده . وقد لا يؤيد التحقيق هذا الزعم (انظر : الأغاني ١٠/١٣٠ و ٢٠/٩٨ و ١١٠ وتاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٩ ظ) .

الورقة ١٩ ، كتاب بغداد ١٠١ وما بعدها و ١٠٦ - ١١٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٧٨ - ٩ و ١٨٥ - ٦ ، العقد الفريد ٦ / ٣٦ - ٧ ، مروج الذهب (ط - محيي الدين الثانية ٤ / ٢٩ وما بعدها ، الأغاني ١٠ / ٩٥ - ١٤٩ و ٩ / ١٦ - ٧٣ ، الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) ١٧ ، الفهرست ١٦٨ ، تاريخ بغداد ٦ / ١٤٢ ، المستجاد من فعلات الأجواد ٧٤ ، الفرج بعد الشدة ٢ / ٢٥٢ وما بعدها ، ثمار القلوب ١٣١ ، شرح المقامات ١ / ١١٩ ، تاريخ

(١) ذكر ابن النديم أن شعره يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٣) وسمى له كتباً وتصانيف (الفهرست ١٦٨) . وقد كتب عنه صديقه يوسف بن إبراهيم الكاتب كتاباً أفاد منه المسعودي ولم يصل إلينا (مروج الذهب - ط محيي الدين الثانية - ٤ / ٣١) .

دمشق (التهذيب ٢ / ٢٦٣ - ٨٥) ، وفيات الأعيان ١ / ١٩ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٤٠ ، عيون التواريخ ٦ / ورقة ٧٤ و - ٧٧ ظ ، نهاية الأرب ٤ / ٢٢٥ - ٣١ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٤٠ - ٤١ والأعلام ١ / ٥٥ و بروكلمان ٣/٦٣ (ترجمة النجار) ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام)

* **إبراهيم بن ميمون الموصلي** : أبو إسحق ، والموصلي لقب له . وهو ابن ميمون (أو ماهان) بن نُسْنُك . فارسي الأصل من الكوفة (١) ، ثم عاش زمناً في الموصل فنسب إليها . غنّى الرشيد ؛ ولم يكن في زمنه مثله في الغناء واختراع الألحان . توفي - على الأرجح - سنة ١٨٨ هـ (عن ٦٣ عاماً) وكان عمر دعبل يومها أربعين عاماً ، وكان قدم بغداد . وفي تاريخ ابن الأثير أن وفاته سنة ٢١٣ ، ورجح ابن خلكان الأولى .

الفهرست ٢٠١ وما بعدها ، الأغاني ٥ / ١٥٤ - ٢٥٨ ، تاريخ بغداد ٦/١٧٥ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢١٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٤ ، نهاية الأرب ٤ / ٣٤٥-٥٨ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٥٩ والأعلام ١ / ٥٣ و بروكلمان ٣/٦٤

* **ابن السمط** : هو السمط بن ثابت بن شُرَحبيل بن السِّمط ؛ من كندة ، من اليمانية . صلبه مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . والاسم مشتق من السمط الذي يشد في العنق (الاشتقاق ٥١٦) .

جمهرة الأنساب ٤٢٦ .

* **ابن سعد** = عمر بن سعد بن أبي وقاص .

* **ابن نَهيك** = إبراهيم بن عثمان بن نَهيك .

* **أبو بكر الصديق** : اسمه عبد الله ، واسم أبيه : عثمان وكنيته أبو

(١) في الفهرست (عن إسحق ابنه) : أنهم من أرّجان ، من موالي آل الخنظل . وانظر أخبار آل الموصلي على النسق في الفهرست ٢٠١ وما بعدها .

فُحافة ، واسم أمه : سلمى بنت صخر التيمية . يقال : إن النبي سماه عتيقاً لجمال وجهه (من العتاقة) ، أو لأنه يعتق من النار (من العتق) . على أنه قيل في الشعر المنسوب إلى دعبل (القسم الثاني) إنه كان أجيراً لعبد الله بن جُدعان ، وإن أباه حامل لا أصل له . وهو - على التحقيق - من تيم بن مرة ، ويلتقي هو والنبي عند مرة بن كعب .

كان نحيفاً خفيف اللحم معروق الوجه غائر العينين عاري الأشاجع ، سمي - في الشعر المنسوب إلى دعبل (القسم الثاني) - حَبَنْتَراً (الحبترة - لغة - : ضُؤولة الجسم وقلته) . وزُعم أنه كان يوم النار يرتجف خوفاً على حياته ، وأنه هرب في خيبر واحتمى براية الرسول . وعُرض بقدوم النبي عليه بعد أن كلفه بالصلاة حين أصابه المرض ، وتراجع أبي بكر له ؛ وبعدول النبي عنه إلى عليّ في إرساله بسورة براءة لقراءتها على الناس . (انظر : طبقات ابن سعد ٣ / ١٧٩) وأخذ عليه حرمان فاطمة من فيء فدك (انظر التعريف بفدك) ورمي بالتآمر على الخلافة مع عمر وأبي عبيدة يوم السقيفة (انظر التعريف بالسقيفة) .

طبقات ابن سعد ٣ / ١٦٩ وما بعدها ، المعارف ١٦٧ وما بعدها ، مروج الذهب ٢ / ١٩٢ وما بعدها ، تاريخ اليعقوبي (ط . بيروت) ٢ / ١٢٧ وما بعدها .

* **أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي)** : اختلف في أصله وانتسابه لطيئ ؛ عرفه دعبل حين ورد بغداد ، وكانا كثيراً ما يشاهدان في ندوات الشعراء فيها ، ويزوران بعض الأمراء . ويبدو أنه لقي من دعبل عنتاً شديداً حتى أصبح ذلك معروفاً في عصره ، فقد كان أصغر من دعبل بما يقرب من خمسين عاماً ، ثم أتيحت له شهرة مدوية وهيىء له أن يتخطى أعناق الشعراء . اتهمه دعبل بالنثرية والثالثة وبسرقة معانيه الشعرية ومعاني غيره من الشعراء ، وزوّر عليه الشواهد ، وأخرجه من كتابه (طبقات الشعراء) (١) . ولم يكن

(١) الموشح ٢٩٩ - ٣٠٤ و ٣٢٢ و ٣٢٧ - ٨ . وقد استمرت حملته عليه إلى ما بعد وفاته ، حتى غضب لذلك الحسن بن وهب ، فروي أنه كلم دعبلاً فيه واضطره إلى الإقرار بأسباب عداوته لأبي تمام : « سألته أن ينزل لي عن شيء استحسنته من شعره فبخل به عليّ » ! (الأغاني ٢٢ / ٣٦٢) .

أبو تمام بلقاه إلا بما يحب ، وكان يرعى وده ويحفظ غيبته ، وقد نقل من شعره في (ديوان الحماسة) وإن لم يذكر اسمه . وعاتب الشاعر الناعرتي بكر بن حمّاد في تحريضه المعتصم على دعبل (البيان المغرب ١ / ١٥٤) .

ولد سنة ١٩٠ هـ وتوفي سنة ٢٣١ هـ (وقيل قبل ذلك)

كتاب بغداد ١٣٤ ، الموازنة ٢٢ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٤٨ ، الأغاني (ترجمته) ، معاهد التنصيص ١ / ٣٨ وما بعدها . وانظر : بروكلمان ٢ / ٧١ (ترجمة النجار) ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٠ والأعلام ٢ / ١٧٠ ومصادر الدراسة الأدبية ١١١ - ١٤ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام)

* **أبو دُلَف العجلي (القاسم بن عيسى بن إدريس)** : ينتهي نسبه إلى ربيعة نزار . تعددت مواهبه : فهو شاعر (١) قائد حسن الصنعة في الغناء . قلده الرشيد أعمال الجبل . وكان من قواد المأمون والمعتصم البارزين ؛ وامتدح بالشجاعة والكرم . كان دعبل يزوره مع أبي تمام أحياناً ؛ وبعض شعر دعبل المختلف عليه ينم عن صلات طيبة به ؛ على أنه كان يأخذ على دعبل هجاءه ممن أحسنوا إليه من أهله (الأغاني ٢٠ / ١٠٧) . ويقال : إن أبا دلف كان متشيعاً (مروج الذهب ٤ / ١٦ - ٧) . وقد خلف شعراً وبعض التآليف (٢) . توفي في بغداد سنة ٢٢٥ أو ٢٢٦ هـ . وكان له أخ شاعر أيضاً اسمه معقل كانت لدعبل صلة به (بدائع البدائه ٣٦) .

كتاب بغداد ١٣٢ ، الأغاني ٨ / ٢٤٨ وما بعدها ، مروج الذهب ٤ / ١٦ - ٥٧ ، زهر الآداب ٤ / ٩٩٣ ، الفهرست ١٦٩ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤١٦ ، سمط اللآلي ١ / ٣٣١ ، معجم الشعراء ٢١٦ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢١٨ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٣٦ ، حديقة المنادمة ورقة ١٥٨ و ، نهاية الأرب ٤ / ٢٤٩ - ٥٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٤٣ . وانظر : الأعلام ٦ / ١٣ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام)

* **أبو سعد المخزومي** : عيسى بن خالد بن الوليد ، من ولد الحارث بن هشام

(١) ذكر ابن النديم أن شعره يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٤) .
(٢) انظر أسماءها في : الفهرست ١٦٩ .

ابن المغيرة المخزومي . نصب بينه وبين دعبل شر عظيم استنفد قدراً كبيراً من شعرهما في الهجاء . وربما استعان عليه دعبل بولد أبي الشيص (الأغاني ٢٠/١٣٠) وبالصبيان يرسلهم وراءه ويعطيهم جوزاً ليصيحوا بشعره فيه (الأغاني ٢٠/١٣١) وبدأ الشر بينهما حين رد أبو سعد على دعبل هجاءه النزارية[٣] (في بنيته الطويلة - النص ٢١٢) . وكان دعبل يسميه دعيّ بني مخزوم. وكانا ربما التقيا فلم يسلم أحدهما على الآخر . ولعله لقب (بالقوصرة) من بعض هجاء دعبل فيه . ونقل ابن المعتز عن بعض أصحابه أن أبا سعد لم يكن من بني مخزوم ولا عرف بهم وإن ادعاهم . وقيل : إنه لقط (مختصر طبقات الشعراء ٤٤٠) . وقد انتفى منه بنو مخزوم خوفاً من لسان دعبل (الأغاني ٢٠/١٢٧ و ١٢٩ - ١٣٠) فاستهان أبو سعد بهم ونقش على خاتمه : « أبو سعد ، العبد بن العبد ، بريء من بني مخزوم » (الأغاني ٢٠/١٣٠) . شهد له ابن المعتز بجودة الشعر (طبقات الشعراء ٢٩٥) وبحسن الانشاد (البديع ١٦) . وشهد له ابن قتيبة بالشجاعة (عيون الأخبار ١/١٩٠) . مات نحو سنة ٢٣٠ هـ . وهو من الشعراء الذين ينبغي أن يلتفت إليهم في أدبنا ، وتجمع أخبارهم وأشعارهم .

البيان والتبيين ٣ / ٢٥٠ ، طبقات الشعراء ٢٩٥ وما بعدها (وانظر مصادر أخرى في ص ٥١٧) ، معجم الشعراء ٢٦٠ ، الأغاني (ترجمة دعبل) ، سمط اللآلي ٥٧٨ ، نهاية الأرب ٣ / ٨٧ . وانظر : الأعلام ٥ / ٢٨٦ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أبو سفيان بن حرب بن أمية** : اسمه صخر ، أبو معاوية . وأخته أم حبيبة بنت حرب زوج أبي لهب عم النبي (حمّالة الحطب) . وزوجه هند (أم معاوية) التي تسمى (آكلة الأكباد) لأنها - رووا - لاكت كبد حمزة عم النبي وشهيد (أحد) بعد مقتله ، شفاء لكيدها . قيل : إنه وقع

(٣) ذكر أبو الفرج سبباً آخر (الأغاني ٢٠ / ١٢١) وسبباً قريباً من السبب الأول (الأغاني ٢٠ / ١٢٢) . وكان أبو سعد - لذلك - يحرض السلطان على دعبل (الأغاني ٢٠ / ١٣٢ و ١٣٥) .

على سمية (أم زياد) - وكانت بغياً في الطائف [١] - فأنجب منها زياداً ساعد معاوية القوي .

وكان أبو سفيان زعيم قريش في حربها النبي وكيدها له في بدء الدعوة . وقد تزوج النبي ابنته (أم حبيبة) وتألف قلبه ، فأسلم يوم فتح مكة وشهد حنيناً والطائف واليرموك بعدها . ومات سنة ٣٢ هـ في خلافة عثمان .

الإصابة ٣ / ٢٣٧ وما بعدها ، سير أعلام النبلاء ٢ / ٧٨ ، المعارف ٣٤٤ ، الأغاني ٦ / ٣٤١ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٥٥ وما بعدها ، والتعريف بزياد بن أبيه وهند وسمية .

* **أبو عبّاد (ثابت بن يحيى بن يسار الوازي :)** وزير المأمون وكاتبه مع عمر بن مسعدة ، بعد أحمد بن يوسف . كان فيه حمق واستسلام سريع للغضب ، فوقع دعبل بالنيل منه ، وصوّر صلاته بكتابه وجلسائه ، ورماه بالجنون . أخباره ونوادر حمقه واختياله منثورة في كثير من كتب الأدب . وكان يرمى بأنه علج من الري (الأغاني ٢٣/٤٣٢) .

زهر الآداب ٤ / ١٠٠٢ ، جمع الجواهر ٣٥٨ ، الفخري ٢٠١ ، لطائف المعارف للثعالبي ١٨٥ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٣/٣٧٢ - ٧٥) ، معجم البلدان ٢/٥٤٠ . وانظر التعريف بعمرو بن مسعدة ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أبو نصر بن حُميد الطوسي** : أحد أولاد القائد العباسي حُميد بن عبد الحميد الطوسي[٢] (ت ٢١٠هـ) . وليس محققاً أن يكون أبو نصر هذا محمداً[٣]

(١) لعل ذلك من قول خصومه : انظر المعارف ٢٨٨ و ٣٤٦ .

(٢) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان ٣ / ٣٩ . وارجع إلى : الأعلام ٢ / ٣١٨ .

(٣) لحميد أولاد كثيرون يذكرون بأسمائهم حيناً وبكناهم حيناً . ومن الصعب اليوم أن تنطبق الأسماء على الكنى . ولعل ذلك يقع بعد توافر النصوص وسعة الاستقراء . وقد سمى المرزباني كلاً من (أبي نهشل) و (أبي نصر) و (أبي عبد الله) محمداً (معجم الشعراء ٣٦٨) وسمى ابن رشيق أولاداً آخرين له ، وعدّ بيته من بيوتات الشعر (العمدة ٢ / ٣٠٧) .

الذي قتل في حرب بابك الخرمي سنة ٢١٤ هـ . وقد ذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٢٥) . ويبدو أنه كان يتردد على مجالس الشعراء ويسامرهم . وكانت لدعبل صلة طيبة بآل حميد - وأولاده : اسحق وأبو نهشل ومحمد أبو عبدالله وأبو نصر هذا ، شعراء كلهم (الفهرست ٢٣٥ ومعجم الشعراء ٣٦٨) - حتى لقد ذكرهم في كتابه : طبقات الشعراء (العمدة ٢/٣٠٧) . ولعل الرابطة اليمنية - إلى جانب الشعر ونباهة الذكر - سبب من أسباب هذه الصلة . وقد كانت لآل حميد دولة [1] تلفت نظر الشعراء من اليمانية بخاصة (انظر ديوان أبي تمام وديوان البحتري) . وقد قصّر أبو نصر في أمر دعبل ، فهجاه دعبل - بعد أن مدحه - هجاء مؤلماً ؛ فشكاه أبو نصر إلى أبي تمام فرد عليه هجاءه (انظر الأبيات في الأغاني ٢٠/٨٠) .

الأغاني ٢٠/٧٩ . وانظر : معجم الأنساب ١ / ٥٧ و ٧٨ و ٢ / ٢٧٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٣٦٥ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أبو نهشل بن حميد الطوسي** : ولد آخر من أولاد حميد الطوسي ؛ ولعله غير محمد الذي قتل في حرب بابك الخرمي سنة ٢١٤ هـ . وقد ذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٥) . كانت لدعبل به صلة طيبة ، وكان من ندمائه (الأغاني ٢٠/١٤٢) . انظر التعريف السابق بأخيه أبي نصر بن حميد الطوسي . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أجأ** : أحد جبلي طيئ (أجأ وسلمى) في الحجاز . بينها وبين فدك ليلة واحدة . ولسكنى طيئ الجبلين حكاية طويلة غامضة [2] رواها ياقوت ، وكانت طيئ مازال تسكنها إلى أيامه .

معجم ما استعجم ١ / ١٠٩ - ١٠ ، معجم البلدان ١ / ٩٤ وما بعدها .

(١) كان أبو جعفر بن حميد (ولعله محمد) « يسير تباعاً في موكب كبير ، وبين يديه الفرسان والرجالة » (الأغاني ٤ / ٩٥) .

(٢) تذكر أن الهيثم بن عدي كتاباً خاصاً بأخبار طيء وغزوها الجبلين (الفهرست ١٤٥) .

* **أحد** : ثانية غزوات النبي . وقعت سنة ثلاث . وقتل علي بن أبي طالب فيها : طلحة بن أبي طلحة (صاحب لواء المشركين) مبارزة ، وأبا الحكم بن الأخنس الثقفي وأبا أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة . وقتل حمزة : عثمان بن أبي طلحة وسباع بن عبد العُزى . واستُشهد من آل البيت : حمزة عم الرسول ، قتله وحشي غلام بني نوفل بن عبد مناف (جوامع السيرة ٦٦) .

ويروى أن علياً حمل على صاحب لواء المشركين - لما رآه يقصد الرسول - فقتله ، فقال الرسول يومذاك : « عليٌّ مني وأنا منه ، ولايقضي ديني سواه . . . » (انظر الكلام عليه في : تذكرة الخواص ٤٣ - ٤) . وأحد اسم الجبل الذي أطل على المعركة .

المعارف ١٥٨ - ٦١ ، جوامع السيرة ٢٥٦ وما بعدها ، سير أعلام النبلاء ١ / ٤ ١ .

* **أحمد بن أبي خالد** : كاتب المأمون منذ سنة ٢٠٥ هـ ، بعد مقتل الفضل بن سهل . أبوه (أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الأحول : ت ١٦٨ هـ) مولى عاصم بن الوليد بن عتبة ، كاتب أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله كاتب المهدي . كان أحمد داهية راجح العقل ، قبيح النهجم عبوس الوجه . امتلأت كتب الأدب بأحاديث شرهة ؛ وقد أجرى عليه المأمون ألف درهم في كل يوم لمائدته ، حتى يمتنع عن قبول هدايا الناس . وكان إذا وجه إلى حاجة أمره بأن يتغدى قبل ويأكل . وكان صالح بن عطية الأضجم يلزمه ، وبتدبيره تولى صالح مصر . مات آخر سنة ٢١٢ هـ ، وكان انقطع عن المأمون قبلها لفساد مزاجه .

كتاب بغداد (الفهوست) ، إعتاب الكتاب ١٠٩ وما بعدها ، الفرج بعد الشدة ٢ / ٢٣١ (وسمي فيه : ابن أبي خالد العباد ٢ / ٢٥٥) ثمار القلوب ٤٩١ ، الفخري ١٩٩ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٢ / ١١٥ - ١٦) ، عيون التواريخ ٣ / ورقة ٢٦٢ ظ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٣ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٤٥٤ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أحمد بن أبي دُؤاد بن فرج بن جرير الإيادي ، أبو عبد الله :** ولد في البصرة سنة ١٦٠ هـ ، واتصل بيحيى بن أكثم (انظر التعريف به) فقربه من المأمون ، ووصله المأمون بالمعتصم . ولي القضاء للمعتصم ثم للواثق ، واشتد على الناس في القول بخلق القرآن . كان يمثل — في نظر دعبل — الغزارية وعون السلطان الجائر على تسويغ جوره . وكان ينكر أن يقال : إن إياداً من اليمن ، فنصب دعبل في هجائه والطعن عليه بعد أن امتدحه في أول اتصاله به ؛ وغمز — مع بعض شعراء العصر ورجاله — من نسبه ، (انظر : ديوان البحتري مثلاً ٢/١٧٤) وعرّض به إلى النبط (١) ، ووصفه بخمول الأصل . وكان ابن أبي دُؤاد شديد العطف على قادة العرب ورجالهم في القصر ، يقف إلى جانبهم في وجه المد التركي . وقد عرف بالكرم ، وسمح له شعر . وذكره دعبل في كتابة (طبقات الشعراء) . وقد فرضت عليه حياته الحافلة أن يتعرض لخصومات كبيرة شديدة العنف ، مثل خصومة الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ، وأن يهجى ويمدح (انظر مدائح أبي تمام فيه ، وانظر مديح علي بن الجهم وهجاءه) . أصيب سنة ٢٢٣ هـ بالفالج ومات سنة ٢٤٠ هـ .

والدُّواد ـ لغة ـ : الخضف (الضراط) (انظر : وفيات الأعيان ١/٧٥ وضبط الأعلام ٦٠) . واشتقه ابن دريد من الدود (الاشتقاق ١٦٨) .

كتاب بغداد (الفهرست) ، أخبار أبي تمام ١٤١ ، الفهرست (الملحق) ، الأغاني (ساسي) ٩ / ٢٩ وما بعدها ، أخبار القضاة ٣ / ٢٩٤ وما بعدها ، زهر

(١) يلاحظ أن ابن دواد خاطب محمد بن عبد الملك الزيات مرة — في حضرة الواثق — بالنبطية ! (العقد الفريد ٤ / ٥٠) ويبدو لنا أنه كان أشقر على غير لون العرب ؛ وربما كان في هذا تفسير لنسبة دعبل إياه إلى زرياب ! وانظر قول سعيد بن حميد — من شعراء العصر — فيه (الأغاني ١٨ / ٩٠) . والنبط — في قول المؤرخين العرب — هم الكلدانيون القدامى من سكان بابل (أرض السواد) ، وكانوا يعملون في الأرض .

الآداب ٢ / ٣٦١ و ٣ / ٧١٩ ، تاريخ بغداد ٤ / ١٤١ - ١٥٦ ، ثمار القلوب ١٦٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٣ - ٧٠ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٩٤ ، البداية والنهاية ١٠ / ٣١٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٠٢ ، اختيار كتاب المتع ورقة ٢٥٢ظ - ٢٥٥و . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١/٤٠٤ والأعلام ١ / ١٢٠ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أحمد بن اسحاق الخارَكي البصري :** ويعرف بالخارَكي (نسبة إلى قرية في البحر الفارسي كانت من عمل فارس : معجم البلدان ٢/٣٣٧) . شاعر ماجن ، مجاهر بمجونه (١) ، ذكره دعبل في شعره — إن صح — هاجياً (٢) . وذكره في كتابه (طبقات الشعراء) . وقد نصب بينه وبين الرقاشي هجاء طويل . ويقول ابن النديم : إن شعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٣). وذكر ابن الجراح (الورقة ٥٦) والمرزباني (معجم الشعراء ٢١٩) وابن النديم (الفهرست ٢٣٣) شاعراً خارَكياً آخر اسمه عمرو ، ووصفاه بالمجون والسفاهة أيضا . ولكن الذي يعرف بالخارَكي هو أحمد بن إسحق هذا (طبقات الشعراء ٣٠٦) ، وهو الذي ذكره دعبل في شعره .

الورقة ٥٨ ، طبقات الشعراء ٢٠٦ - ٨ .

* **أحمد بن دعبل :** لم يرد له ذكر في غير مقاتل الطالبيين . ولسنا نعرف عن أبي عمر مات ، وإن كان يغلب أن يكون ذلك قريباً من موت علي الرضا سنة ٢٠٣ هـ . والمعروف أن لدعبل من الأولاد : الحسين (الشاعر) ، وعلياً (وهو الأكبر ، فيما يبدو ، وبه كني) ، والأرقط (الموازنة ٧٨) ، وعمر (كنايات الأدباء ٣٢) .

(١) كان أبو نواس يقول : إن أحد علله المجون والمجاهرة به ، حتى ليعد نفسه عيالاً عليه ! (طبقات الشعراء ٣٠٦) . وحكى الجاحظ عن بخله حكايات طريفة (البخلاء ٢ / ٤٩ - ٥١) . وقد جاء في الأغاني (١٨ / ١١٥) ذكر خارَكي آخر اسمه : محمد بن زياد ، يظهر الزندقة .

(٢) يقول أبو الفرج : إن الخارَكي بدأه بالهجاء (الأغاني ٢٠ / ٨٠) .

* **أحمد بن مروان بن يسيرة** : مؤدب من الرملة ؛ كان مولى للهادي (الأغاني ٢٠/١٢٨) . يقول ياقوت : إنه عالم باللغة . وأخباره قليلة في الكتب ، وله فيها شعر قليل . يذكر ابن النديم ولده أبا مسهر[1] محمداً النحوي . وكان أحمد يتردد على أبي سعد المخزومي ويسمع عنه (الأغاني ٢٠/١٢٢) ويحفظ شعره . ويتردد على دعبل أيضاً ، وربما حرشّ بينهما (الأغاني ٢٠/١٢٨ - ٩) .

الفهرست ١٢٥ ، معجم الأدباء ٥ / ٦٢ ، بغية الوعاة ١٧٠ .

* **أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي** : أبو عبد الله ، ابن عم المطلب بن عبد الله بن مالك : ممدوح دعبل . كان يخالف من يقول بخلق القرآن ؛ وبلغ من أمره أن أخذ يقدح في الواثق[2] . وبايعه جماعة من أهل بغداد على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقبض عليه الواثق وقتله بسر من رأى بيده سنة ٢٣١ هـ ، ونصب رأسه في بغداد ست سنين ، وجسده بسر من رأى .

المعارف ٣٩٣ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ٢٠٧ ، تاريخ الطبري ١١ / ١٥ ، تاريخ بغداد ٥ / ١٧٣ ، تاريخ ابن الأثير ٧ / ٧ . وانظر : الأعلام ١ / ٢٥٠ وحركات الشيعة المنطرفين لعبد العال ٣٣٦ وما بعدها ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أحمد بن هشام** : من قواد العصر . كان يتقلد الحرس أيام المأمون . وهو أخو علي ابن هشام (انظر : التعريف به) والحسن بن هشام (إعتاب الكتاب ١١٠) . ولعل داره في الخرّم هي التي يصف الجاحظ بناءها (البخلاء ١/٦٠) . وعدّه ابن النديم في الشعراء ، وقال : إن شعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٤) . ومازال صلة دعبل به وبأخيه غامضة . وكان يوصف بالعمى (البديع ٦٢) . وانظر الأغاني ١٧/٦٢ وما بعدها .

(١) في معجم الأدباء - ونقل عنه السيوطي في البغية - أن أبا مسهر كنية أبيه أحمد .

(٢) جعل اليعقوبي خلافه على الواثق لأسباب شخصية (تاريخ اليعقوبي ٣ / ٢٠٧) .

* **أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح (العجلي ولاء)** : أبو جعفر الكاتب ، من أسرة عرفت بالأدب ؛ فأبوه : يوسف بن القاسم بن صبيح[1] ، وأخوه : القاسم بن يوسف[2] . أصله من سواد الكوفة ، وولي ديوان الرسائل[3] للمأمون ، ثم استوزره سنة ٢١٠ هـ ، بعد أحمد بن أبي خالد الأحول . كان يقول الشعر ؛ وشعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٣) . وقد صنع الصولي أخباره واختياراً من شعره (الفهرست ٢١٥) ، ولكنه لم يصل إلينا . توفي ببغداد سنة ٢١٣ أو ٢١٤ هـ ، وكان المأمون سخط عليه قبل موته . لا نستطيع أن نوضح صلة دعبل به ولا أن نوثقها ؛ ولم يذكر اسمه الصريح فيما بين أيدينا من شعره .

كتاب بغداد ١٢٨ ، الأغاني ٢٢ / ٥٦٥ - ٧١ ، إعتاب الكتاب ١١٣ وما بعدها ، الأوراق (أخبار الشعراء) ٢٠٦ - ٣٦ ، معجم الشعراء ٢١٤ (ترجمة جده القاسم بن صبيح) و ٢١٦ (ترجمة أخيه القاسم بن يوسف) و ٥٠٤ (ترجمة أبيه يوسف) ، تاريخ دمشق (التهذيب ٢ / ١٢١ - ٢٣) ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٦ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٦٩ . وانظر : الأعلام ١ / ٢٥٧ وأمراء البيان ١ / ٢١٨ - ٤٣ .

* **الأزد** : ابن الغوث بن قرن بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . هاجروا أيام عمرو بن عامر مزيقياء إثر تصدع سد مأرب[4] (حوالي القرن الخامس الميلادي) :

(١) كتب لعبد الله بن علي عم المنصور . وعدّه المرزباني في الشعراء ، ونقل بعض شعره (معجم الشعراء ٥٠٤ - ٥) .

(٢) ذكره ابن النديم في المقلين (الفهرست ٢٣٦) وذكر له ديوان رسائل (الفهرست ١٧٨) ووصفه المرزباني بحسن الافتنان في القول ، وقال : إنه أشعر من أخيه أحمد وأكثر شعراً ، وإنه أرقى الناس للهاشم (معجم الشعراء ٢١٦) .

(٣) ذكر ابن النديم أن له رسائل كثيرة مروية (الفهرست ١٧٦) وعدّ رسالته في الحسن مما أجمع على جودته (الفهرست ١٨٣) .

(٤) لابن الكلبي كتاب خاص بتفرق الأزد ، أفاد منه المؤرخون واللغاة ، ولم يصل إلينا (الفهرست ١٤١) .

أ) فمنهم من تفرق في جبال السراة باليمن ، فهم : أزد السراة .

ب) ومنهم من نزل عمان تحت حكم الفرس (وهؤلاء تنكر قريش نسبتهم إلى العرب) فهم أزد عمان (أو شنوءة) . وهؤلاء تحالفوا في الإسلام مع ربيعة ضد تميم وقيس . وكانت صلات ودية تربطهم بربيعة منذ الجاهلية . وإليهم سير أبو بكر جيش الردة . وشنوءة : ناحية باليمن ، أو هو أبوهم كعب بن الحارث .

جـ) وأزد غسان الذين سكنوا شمال الجزيرة وبلاد الشام ، ومنهم خزاعة والأنصار (الأوس والخزرج) .

وقد تفرق الأزد على نيف وعشرين قبيلة وأصبحت لهم في الإسلام زعامة اليمنية ، وقوي شأنهم بسيادة المهلب الأزدي وأولاده .

التيجان ٢٦٣ ، المعارف ١٠٧ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٢ / ١٩٠ وما بعدها ، طبقة الأصحاب ١٩ - ٢٩ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٧ - ٩ ومعجم قبائل العرب ١ / ١٥ و الأعلام ١ / ٢٨٠ .

* **إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس** : أبو الحسن ، أحد الأمراء العباسيين . وأبوه جعفر[1] هو ابن عم السفاح أبي العباس . ولي البصرة[2] في عهد المأمون (خليفة لطاهر بن الحسين) . رفض أن يبايع علياً الرضا بولاية العهد ، وسلم نفسه للمأمون بدون قتال ، فحمل إلى خراسان سنة ٢٠١ هـ . روى له المرزباني شعراً (معجم الشعراء ١٨٦) . مات سنة ٢١٦ هـ . وقد هجاه دعبل فتوعده إسماعيل وشتمه ، فقال دعبل شعراً يعيره فيه بهربه من زيد النار حين كان في الأهواز .

(١) انظر أخباراً عنه في الأغاني ٢٠ / ٢٥٥ .

(٢) في الأغاني ٢٠ / ٨٢ : أنه كان على الأهواز . ولعله كان عليها حين جاءها زيد ابن موسى والياً (انظر التعريف بزيد) من قبل العلوي محمد بن محمد خليفة ابن طباطبا ، فر منه إسماعيل . وليس في التاريخ ما يعين على جلاء الواقعة .

كتاب بغداد ١٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٧٦ - ٧ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٦٠ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٦٩ . وانظر : التعريف بزيد بن موسى بن جعفر ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **أسوان** : (عند اليونان : SYENE) مدينة كبيرة على الضفة الشرقية للنيل في آخر صعيد مصر (عاصمة مديرية النوبة) . وتعتبر السوق لتجارة النوبة وأواسط إفريقية . وقد نزلها في الإسلام قبائل عربية كثيراً ما اصطدم بعضها ببعض . جاءها دعبل فيما بين ١٩٨ و ١٩٩ هـ والياً من قبل المطلب بن عبد الله الخزاعي ؛ ولكن المطلب سرعان ما عزله عنها عزلاً قبيحاً حين بلغه هجاؤه إياه .

معجم البلدان ١ / ١٩١ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ١٩٦ - ٨ .

* **أشناس** : تركي من قواد المعتصم . بلغت ثقته به أن جعله على مقدمة الجيش في فتح عمورية ، وجعل الجيش بينه وبين الأفشين ؛ وولاه الواثق مصر . توفي سنة ٢٣٠ هـ .

الأخبار الطوال ٤٠٥ ، مروج الذهب ٤ / ١٥ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٤٧ . النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣٢ و ٢٥٢ .

* **الأمين** : أبو عبد الله ، محمد بن هارون الرشيد ، وأمه بنت جعفر بن المنصور . بويع بالخلافة سنة ١٩٣ هـ (٣ جمادى الآخرة) . ثم زين له خلع أخيه عبد الله المأمون من ولاية العهد فأقدم عليه ، فاجتمع النفوذ الفارسي وراء المأمون ، وسير كل من الأخوين جيشاً للقاء أخيه ؛ فهزم جيش الأمين ، وحاصر طاهر بن الحسين الخزاعي قائد جيش المأمون بغداد ، وقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ (٢٦ المحرم) . ومالشك في أن دعبلاً كان ميالاً إلى حزب المأمون لأسباب كثيرة . على أننا لا نعرف أين كان في شهور الفتنة ؛ ولم يصل إلينا من شعره شيء يتصل بها ، وإن كان هجاؤه لإبراهيم بن المهدي بعد

ذلك يرجّح أنه كان في بغـــداد . ولسنا نستطيع أن نتبين وجه صلته بالأمين قبيـــل الفتنة . وقد رمي الأمين بالميل إلى اللهو والمجون ومعاقرة الخمرة ومنادمته الفساق وتبذيره الأموال في الغلمان والنساء . على أنه كان شجاعاً أديباً ، وله شعر .

المعارف ٣٨٤ ومابعدها ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٦٢ ومابعدها، تاريخ الطبري ١٠/١٢٤، مروج الذهب ٣/٣٠١ ، التنبيه والإشراف ٣٤٦ - ٩ ، معجم الشعراء ٤٢٣ ، تاريخ بغداد ٣/٣٣٦ ، فوات الوفيات ٢/٥٣١ ، النجوم الزاهرة ٢/١٦٠. وانظر : الأعلام ٧/٣٠ و دائرة المعارف الإسلامية ٢/٦٠٣ - ٠ .

* الأنباط : انظر التعريف بأحمد بن أبي دُواد وبالسواد .

* أنيقرة : بلدة كانت في أرض الروم (معرب : أنكورس أوأنكير) ؛ وعليها تنهض عاصمة الجمهورية التركية اليوم . يقال : إن فيها قبر امرئ القيس بن حجر الملك . ولليمنية روايات حول غزو ملوكهم من حمير أرض الروم ، ووصولهم إلى أنيقرة (انظر : خلاصة السيرة الجامعة) .

خلاصة السيرة الجامعة ٢٩ ، شفاء الغليل ٢٢ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٣/٧٠ - ٧١ .

* الأهواز : أصلها : الأحواز (ج : حوز) ، وغيرت الفرس لفظها حتى أذهبت أصلها . وكان اسمها قبل الإسلام : (خوزستان) . وهي سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل كورة اسم ، ويجمعهن الأهواز .

معجم البلدان ١/٢٨٤ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٩/٣٨ .

* إياد : ابن نزار بن معدّ بن عدنان ؛ وتنسب في اليمن أيضاً : في النخع ثم في مذحج . وربما نسبت إلى قضاعة . ويظهر أنه دخـــل في النخع كل من بالعراق من إياد ، على حين بقي من في الشام منهم على نسبهم في نزار . وربما انضمت طائفة إلى قضاعة ، قبل هجرتهم من تهامة موطنهم الأصلي .

وكان أحمد بن أبي دواد يرفض أن يتحول عن نزار ، ويعتبر إياداً منها . وكان دعبل يُعرّض بتمزقها ويقرنها بالعرب البائدة ! وربما عرض بمواقفها من الإسلام ، إذ كانت حرباً عليه أول ظهوره ، ثم انضمت إلى أعدائه في كثير من المواقف .

جمهرة الأنساب ٣٠٨ ، وفيات الأعيان ١/٧٥ ، الاختيار من كتاب المنتخ ورقة ٢٥٥ و - ظ . وانظر : الأعـــلام ١/٣٧٥ و دائرة المعارف الإسلامية ٣/١٦٦ - ٦٨ .

* أيلة : مدينة على ساحل بحر القُلزُم (الأحمر) مما يلي الشام ؛ وهي آخر الحجاز وأول الشـــام . قيل : إن ثموداً سكنتها بعد أن أخرجها حمير من اليمن ، فعمروها وقطعوا الصخور لتسهيل الطرقات ، ونحتـــوا البيوت . وقد كان فيها أصحاب السبت من اليهود الذين مسخهم الله قردة وخنازير وحكى قصتهم في سورة الأعراف . وجعلوا مثلاً على الذين تصيبهم اللعنة .

معجم البلدان ١/٢٩٢ ، آثار البـــلاد ١٥٣ ، التيجان ٥٢ ، ما يعول عليه ١٨٢ .

ب

* بابك الخرّمي (١) : أحد الخوارج على الدولة العباسية من الفرس . ابتدأ خروجه سنة ٢٠٤ هـ ، في خلافة المأمون ، في أذربيجان ؛ وطالت أيامه وكثر رجاله حتى بلغوا مائتي ألف رجل ، وغلب على الجبل . ثم أدركه المعتصم فهزمه الأفشين من قواده سنة ٢٢٣ هـ ، وطيف برأسه في خراسان وصلبت جثته على خشبة طويلة في أقاصي سامرا (٢) . وقتل في حربه خمسمائة ألف رجل .

تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٩ - ٢٠١ ، الفهرست ٤٨٠ وما بعدها ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٤/٥٥ - ٨ ، التنبيه والإشراف ٣٥٢ - ٣ و ٣٥٥ . وانظر - في دعوته - : دائرة المعارف الإسلامية ٨/٢٩٩ .

---

(١) خرّم : ناحية بأردبيل (العراق) .

(٢) عرف الموضع فيما بعد ذلك باسم : خشبة بابك (مروج الذهب ٤/٥٥ وما بعدها) .

* **باخرا** : موضع على ستة عشر فرسخاً من الكوفة ، في أرض الطف . قتل فيه إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ، أخو النفس الزكية ؛ وكان خرج بالبصرة - بعد خروج أخيه - زمن المنصور سنة ١٤٥ هـ ، وغلب عليها وعلى الأهواز وواسط وكسكر ، واتجه إلى الكوفة ؛ فوجه إليه المنصور عيسى ابن موسى ، فالتقيا بباخرا ، وقتل إبراهيم في جمع كثيف ممن كانوا معه ونصب رأسه في السوق . وقال ياقوت : إن قبره ما يزال يزار .

معجم البلدان ١ / ٣١٦ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١١٢ - ١٣ ، مقاتل الطالبيين ٣١٥ وما بعدها ، التنبيه والإشراف ٣٤١ ، مروج الذهب ٣ / ٢٢٣ ، الفرق بين الفرق ٢٣١ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ١٩ ، تذكرة الخواص ٢٣٦ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١/٣٨ - ٩ .

* **بدر** : أول أيام النبي مع المشركين ، في السنة الثانية للهجرة . وكانت الراية فيه مع عليّ ، فقتل : العاص بن سعيد بن العاص ، من الأمويين ، والوليد بن عتبة بن ربيعة ، ونوفل بن خويلد . وقتل حمزة بن عبد المطلب : شيبة بن ربيعة ، والأسود بن عبد الأسد المخزومي . وقتل طعيمة بن عدي ، قيل : قتله النبي أو علي أو حمزة .

وسمي اليوم بدراً ، باسم القرية التي دارت المعركة قريباً منها (١) ، وهي إلى الجنوب الغربي من المدينة ، عند ملتقى طريق القوافل الذاهبة من الشام إلى مكة . وربما اختلفت في تحديد موقعها .

ويقولون : إن الملائكة سلمت ليلتها على عليّ إكراماً وتعظيماً ، لأنه استجاب إلى نداء الرسول فهبط قتيباً ليستقي منه المسلمين !

(١) وقيل : إنه ماء سمي باسم رجل من غفار اسمه بدر . وقيل : إنه بئر (المعارف ١٥٢) .

تذكرة الخواص ٥١ - ٢ ، سير أعلام النبلاء ١ / ١٢٤ ، المعارف ١٥٢ - ٥٨ ، جوامع السيرة ١٤٦ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٤٤٤ .

* **البرامكة ، برمك** : من مجوس بلخ ؛ كان جدهم (الملقب بلقب الموبذ : برمك) يخدم هيكلاً فيها (النوبهار) . وكان عظيم القدر حسن المعرفة بالفلك والطب والفلسفة . وزر ابنه خالد للسفاح والمنصور (منذ ١٣٣ - ١٣٨ هـ) . ثم لمع نجم يحيى بن خالد فوزر للرشيد سنة ١٧٠ هـ ، وقرب منه حتى سماه الرشيد : أبي . وظهرت به دولة آل برمك : فتولى ابناه الفضل وجعفر الوزارة . وغلبوا على الرشيد حتى كانت نكبتهم على يديه سنة ١٨٧ هـ ، لأسباب تختلف مصادر التاريخ في تحديدها (١) ، وإن أشار بعضها إلى صلة البرامكة ببعض رجال آل البيت وعطفهم عليهم (انظر : الوزراء والكتاب ٢٦٤) .

وليس في شعر دعبل ما يصف صلته بهم وصفاً دقيقاً ، ولكن في بعض أخباره ما يعين على فهمها ، على وجه يتصل بعقيدة الشاعر وامتداحه آل البيت (٢) . ويبدو ان دعبلاً بكاهم بعد نكبتهم بكاءً حاراً بقيت لنا منه أبيات قليلة جداً .

انظر شجرة بأنساب الأسرة في : معجم الأنساب ١/١٣ ؛ المعارف ٣٨٢ ؛ مروج الذهب ٣ / ٢٨٤ و ٢٩٤ ، الفخري ١٧٣ ، خزانة الأدب ١ / ٥٤٢ ؛ وفيات الأعيان ٥ / ٢٦٥ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٣/٤٩٢ - ٩٨ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

(١) رموا - في أيامهم - بالزندقة (المعارف ٣٨٠ و الفهرست ٤٧٣) . وليس في أيدينا ما يثبت ذلك .

(٢) ينبغي أن نذكر أن البرامكة كانوا أدباء يحبون الأدب ويقولون الشعر . وقد ذكر ابن النديم يحيى وابنيه الفضل وجعفراً في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٦) . وقال : إن لهم رسائل مروية (الفهرست ١٧٦) . ونقل المرزباني شيئاً من شعر يحيى (معجم الشعراء ٤٨٨) . وفي التاريخ - من ناحية أخرى - شواهد على ميلهم إلى اليمنية وتفضيلهم إياهم على النزارية (انظر : فتوح البلدان ٣ / ٥٤٥) .

* **برهان** : من جواري دعبل . لم يذكرها غير ابن النديم في بغية الطالب (٥ / ورقه ٣٣١) .

* **آل بسام** : يُذكر منهم : الحسن بن بسام ، واخوه منصور بن بسام وابنه ابو العباس نصر بن منصور ممدوح أبي تمام (الديوان ٢ / ٩٥) وهو الذي هجاه دعبل لأنه قصر في حاجة سأله إياها (الأغاني ٢٠ / ٩٥) . وولد نصر : محمد ممـــدوح البحتري (الديوان ٢ / ٩٢ و ٩٨) . وولد محمد : علي الشـــاعر الهجّاء المتشيع الذي يقع ديوانه في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٨) ، وله ترجمة في معجم الشعراء (ط . فراج) ١٥٤ .

الفهرست ٢١٤ (أخبار علي بن محمد بن نصر بن منصور) ، مروج الذهب ٤/٢٢٦ ، الوزراء والكتاب ٢٦٤ . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام).

* **بطيانا** : في المحاسن والأضداد ١٢١ : أنها من قرى دجلة . وليس في المعاجم سوى : بطياس ، من قرى حلب (معجم البلدان ١ / ٤٥٠) . وفي بعض المصادر ذكرت : طيانا ؛ وجاء في بغية الأرب ورقة ٧٩ : أنها من قرى بغداد. وليست في معاجم البلدان .

* **بكر بن حماد** (الشاعر التاهرتي) : شاعر مغربي ، أصله من تاهرت (تونس) ونشأ بالقيروان ، وبرع في الفقه والحديث والشعر . رحل إلى المشرق أيام المعتصم – وكانت سنه آنذاك دون الثلاثين – فزار بغداد ، ولقي دعبلاً وأبا تمام وعلي بن الجهم وغيرهم من شعراء العصر . ونصب بينه وبين دعبل نشر مستطير بقيت لنا من أخباره أبيات قليلة قالها بكر يغري فيها المعتصم بدم دعبل . وقد اتهمه دعبل باللدس على شعره ليشيط بدمه عند المعتصم . رجع بكر الى القيروان وتوفي سنة ٢٩٦ هـ .

البيان المغرب ١ / ١٥٣ ، العمدة ١ / ٧٢ ، عنوان الأريب ١ / ٢٧ . وارجع الى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٧ ، ٢٩٨ .

* **بيت ليهيا** : قرية مشهورة من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان ١/٥٢٢) ، على باب دمشق الشمالي المسمى : بات توما (فتوح البلدان ٣/٦٩٨) . وكان السكاسك من أولاد الشاعر عمرو بن حُوَي (جمهرة الأنساب ٤٠٥) يسكنونها وكانت – فيما يبدو – متنزهاً وملهى (انظر بيتاً الصنوبري في : تاريخ دمشق – التهذيب ١/٢٥٣) . وقد ألحق دعبل بها النون للشعر .

* **بيشة** : على خمس مراحل من مكة ، مما يلي اليمن . وبها من النخل والفسيل شيء كثير . وفي واديها موضع مشجر كثير الأسد (معجم البلدان ١/٥٢٩) .

ث

* **التُبَّت** : بلاد دون الصين . يقول اليمنية : إن تبّع الأقرن – ويقولون : أبوه أو جده – سار من اليمن حتى عبر جيحون وأتى سمرقند فبناها ، ثم عكف على الصين شهراً فابتنى (تُبَّت) ، وأسكنها ثلاثين ألفاً من أصحابه ! وإلى هذه الروايات يشير دعبل في يميته الكبيرة . وقالوا : إنها سميت : تُبَّت ، بمن ثبت فيها ورتّب من رجال حمير ، ثم أبدلت الثاء تاء، لأن الثاء ليست في لغة العجم (١) !

الأخبار الطوال ٢٨ ، التيجان ٦٥ ، شمس العلوم ١١ ، آثار البلاد ٧٩ – ٨٠ ، مروج الذهب ٢/٣٢ – ٣ ، أعيان الشيعة ٢/٢٣٨ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٤/٥٣٠ .

(١) يرى بارتولد أن تشابه الاسمين : (تبت) و (تبع) هو الذي أوحى إلى البيئة وضع هذه الروايات (دائرة المعارف الإسلامية ٤/٥٣٠) . ويحتمل – في رأي ركندورف – أن يكون واضعوها الأنصار (من الخزرج) لما احتمل في نفوسهم من غيرة من قريش ! (دائرة المعارف ٣/٥٣ : الأنصار) . وهو رأي كولد سيهر في الأصل (دائرة المعارف – ربيعة) .

* **التعريف** : مواضع في منى، ترمى فيها الجمار (معجم البلدان ٢/١٦٢) . وانظر : التعريف بالجمرات أيضاً .

* **تغلب** : من ولد وائل بن قاسط . . . بن ربيعة بن نزار . وهم إخوة بكر بن وائل ، من أمهم هند بنت تميم بن مر .

المعارف ٩٠ - ٦ ، جمهرة الأنساب ٢٨٥ ، الاشتقاق ٥ ٣ . وانظر : الأعلام ٢/٦٧ و دائرة المعارف الإسلامية ٥/٣٢٤ .

* **تميم** : بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش . منهم أبو بكر الصديق ؛ والتعريض به حين تذكر تيم في بعض الشعر المنسوب إلى دعبل . ولم يكن لها نفوذ سياسي يذكر في قريش .

المعارف ١١٣ و ١٦٧ ، طبقة الأصحاب ٥٩ . وانظر : معجم قبائل العرب ١/١٣٧ - ٩ و الأعلام ٢/٧٧ (وفيه تفصيل) ودائرة المعارف الإسلامية ٦/١٥٥ .

ث

* **ثابت بن يحيى** = أبو عباد .

* **ثمود** : قبيلة من العرب البائدة ، كانت منازلها بالحجْر ووادي القرى بين الحجاز والشام . قيل : إنها طغت وعبدت الأصنام فأرسل الله إليهم النبي صالحاً فعصوه وعقروا ناقته ، فأرسل الله عليهم الصيحة « فأصبحوا في ديارهم جاثمين » (سورة هود : ١١) . ويقولون : إن من بقي منهم رحل مع صالح إلى مكة فبقوا فيها حتى ماتوا (المعارف ٣٠) .

المعارف ٢٩ - ٣٠ ، الأخبار الطوال ٧ ، التيجان ٥٣ ، مروج الذهب (ط . محي الدين الثانية) ٢ / ٤٠ ، خلاصة السيرة الجامعة ٢٨ وما بعدها ، ما يعول عليه ١ / ورقة ٤٠٤ - ٥ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٦ / ٢١٠ .

ج

* **الجبال ، الجبل** : اسم للبلاد الواقعة مابين أصبهان إلى الري (العراق

العجمي) وكانوا يصيفون فيها . وكان دعبل يلجأ إليها كثيراً حين يشتد غضب السلطان عليه ، فيتوارى في قم (انظر التعريف بها) .

معجم البلدان ٢ / ٩٩ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٦/٢٦٩ ، وبلدان الخلافة الشرقية ٢٢٠ وما بعدها ، ودواستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **جَديس** : قبيلة من العرب البائدة ، من ولد جديس بن غاثر بن إرم ابن سام بن نوح ؛ كانوا باليمامة . غزاهم أبو كرب حسان بن أسعد (تبع الأوسط) فأفناهم عن آخرهم . وهم إخوة ثمود بن غاثر . ويجاورهم في مساكنهم طَسْم (١) .

المعارف ٦٣٢ ، الأخبار الطوال ١٠ - ٦ ، مروج الذهب (ط . محي الدين الثانية) ٢ / ٥٢ و ١٣٥ - ٤١ ، التيجان ٢٩٧ ، شمس العلوم ١٧ ، ما يعول عليه ٤٠٦ - ٧ . وانظر : معجم قبائل العرب ١ / ١٧٢ .

* **جُوْث** : وقد يقال : جُرْث . قرية من قرى صنعاء باليمن .

معجم البلدان ٢ / ١١٩ .

* **جرجان** : مدينة بين طبرستان وخراسان (معجم البلدان ٢/١١٩) . واسمها بالفارسية القديمة : وركانة . اشتهرت ببساتينها التي يسقيها نهرها ؛ وكان الفضل بن سهل ولى مسلم بن الوليد بريدها حوالي سنة ٢٠٠ هـ ، فجاءه دعبل زائراً .

مصادر النص ١٣٩ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٦ / ٣٣١ .

* **جرهم بن قحطان** : بطن من القحطانية . كانت منازلهم الأولى اليمن ، ثم انتقلوا إلى الحجاز ، واستوطنوا مكة . وضاعت أخبارهم قبل نزولهم مكة

(١) جعلت في هلاك القبيلتين عظة وعبرة ، فمنى المؤرخون والنسابة بوصفه وتقرير أسبابه . ولابن الكلبي ولأبي البحتري كتابا طسم وجديس (الفهرست ١٤١ و ١٤٦) أفاد منهما المؤرخون ، ولم يصلا إلينا .

حتى اعتبروا - في ذلك الحين - من العرب البائدة (جرهم الأولى) ، وهي التي يعنيها دعبل في شعره . فأما جرهم الثانية فهي التي حلت بمكة . وتزعم روايات اليمنية أن يعرب بن قحطان هو الذي ولّى أخاه جرهم بن قحطان مكة ! وقيل : إن جرهماً هو قحطان نفسه (مروج الذهب - ط . محيي الدين الثانية - ٢/٧٢) .

الأخبار الطوال ٨ - ٩ ، التيجان ٤٧ ، خلاصة السيرة الجامعة ١٧ ، ما يعول عليه ٤٠٩ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢ / ١٨٣ و دائرة المعارف الإسلامية ٦ / ٣٠٠ (وقد جعلها مكية نزحت إلى اليمن !) .

* **الجعد بن درهم** : مولى سويد بن غفلة ، ومؤدب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . شهر بالزندقة حتى أصبح اسمه علماً عليها ، وأصبح يعيّر باسمه كل زنديق . حبسه هشام بن عبد الملك فأطال حبسه في يد خالد بن عبد الله القسري ، ثم كتب إليه فقتله سنة ١١٨ هـ .

الفهرست ٤٧٢ - ٣ ، تاريخ بغداد ١٢/٤٢٥ ، اللباب ١/٢٣٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٨٥ ، لسان الميزان ٢ / ١٠٥ . وانظر : الأعلام ٢ ١١٤ .

* **جعفر بن محمد بن الأشعث** : انظر التعريف بالعباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث والفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **جعفر الصادق** : ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب . الإمام السادس من الأئمة الاثني عشر . توفي سنة ١٤٨ هـ بالمدينة ، ودفن بالبقيع ، في قبر أبيه وجده . عرف بالعلم والتقوى والزهد في الدنيا . وهو ينتسب - من جانب أمه - إلى أبي بكر .

تاريخ اليعقوبي ٣ / ٦١٥ ، الشذرات الذهبية ٨٥ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٩١ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٧ ، الملل والنحل ٢ / ٢ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٦ / ٤٧٣ .

* **جعفر الطيار** : أبو عبد الله ، أخو علي بن أبي طالب (أسنّ منه بعشر سنوات) ، وابن عم النبي . من السابقين إلى الإسلام ، والمهاجرين إلى الحبشة . حضر وقعة مؤتة[1] (سنة ٨ هـ) وحمل الراية بيمناه ، فلما قطعت ردها إلى يسراه ، فلما قطعت احتضنها حتى وقع شهيداً ، فقيل : إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة . وفي الحديث عن ابن عباس ، عن النبي أنه قال : « دخلت الجنة فرأيت جعفراً يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان باللم ... ». وعن أبي هريرة أنه قال : « ماركب الكور ولا احتذى النعال ولا وطئ التراب أحد ، بعد رسول الله ، أفضل من جعفر » .

طبقات ابن سعد ٤ / ٣٤ ، تاريخ اليعقوبي ٢ / ٤٩ ، مقاتل الطالبيين ١١ ، المعارف ٢٠٥ ، سير أعلام النبلاء ١ / ١٥٠ ، الإصابة ١١٦٢ (١ / ٢٣٧) ، معجم البلدان (مؤتة) ٥ / ٢١٩ ، تذكرة الخواص ١٩٧ وما بعدها . وانظر : الأعلام ٢ / ١١٨ .

* **جعفر بن يحيى البرمكي** : أبو الفضل ؛ ولد في بغداد في خلافة المنصور سنة ١٥٠ هـ ونشأ فيها . وألقى الرشيد في يديه زمام الأمور يصرفها كيف يشاء ، بعد أن ولاه مصر سنة ١٧٦ هـ ودمشق سنة ١٨٠ هـ . فلما كانت نكبة البرامكة سنة ١٨٨ هـ قتله الرشيد[2] وعلق جثته سنة كاملة على الجسر ، ثم أحرقها . ليس في أيدينا مايعين على فهم صلة دعبل به (انظر التعريف بالبرامكة) .

التواريخ (حوادث سنة ١٨٧ هـ) ، المعارف ٣٨٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٥٢ - ٥٣ ، الوزراء والكتاب ٢٠٤ (وانظر فهرس الأعلام) ، تاريخ بغداد ٧ / ١٥٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٢٣ ، تاريخ الإسلام ورقة ١٠٢ . وانظر : الأعلام ٢ / ١٢٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٦ / ٤٧٤ (وقد أخذ بغرائب الروايات) ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام : البرامكة) .

---

(١) قرب البحر الميت ، وما يزال قبره فيها (دائرة المعارف الإسلامية ٦ / ٤٧٢) .

(٢) قتل في موضع قريب من الأنبار ونُبش بجثته إلى بغداد .

* **الجمرات** : مواضع في منى ترمى فيها الجمار . وهي : الجمرة الصغرى والوسطى والكبرى[1] : (معجم البلدان ٢/١٦٢) . وانظر : (التعريف) .

* **الجند** : بلد باليمن ، بينها وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ؛ وكانت مركز عمل في الإسلام .

معجم البلدان ٢ / ١٦٩ ، شمس العلوم ٢٣ .

* **الجوزجان** : اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان ،واسمها بالفارسية (كوزكان) ؛ وهي بين مروالروذ وبلخ (معجم البلدان ٢/١٨٢) . ظهر فيها ـ أيام الوليد بن يزيد ـ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ، فقتل مع أصحابه ، وصلب جسده فيها ـ على باب المدينة ـ وبقي حتى أنزله رجل الدعوة العباسية أبو مسلم الخراساني ، فصلى عليه ودفنه سنة ١٣٠ هـ ، وتتبع من عرف من قتلته . وقد لبس أهل خراسان السواد عليه حتى أصبح لهم زيا .

تاريخ اليعقوبي ٣ / ٧١ - ٢ ، مقاتل الطالبيين ١٥٢ - ٥٨ ، مروج الذهب ٣ / ١٤٥ - ٦ ، تاريخ الطبري ٧ / ٢٧٧ وما بعدها ، تاريخ ابن الأثير ٥/٩٨ وما بعدها ، تذكرة الخواص ٣٤٥ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٧ / ١٦٥ .

ح

* **الحارث القسري** : لم أجد في التاريخ رجلاً له هذا الاسم . ولعل فيه تحريفا . ولعله أن يكون : (حابس القسري) أو (حارس القسري) : يعني يوسف بن عمر الثقفي والي العراقين بعد خالد بن عبد الله القسري ، وقاتله سنة ١٢٦ هـ . وكان يزيد بن خالد القسري قتل يوسف بن عمر سنة ١٢٧ هـ في السجن ، انتقاماً لأبيه . ولكن يوسف كان يكنى : أبا عبد الله ، لا أبا ليلى .

(١) انظر تحديد مواقعها في : دائرة المعارف الإسلامية ٧ / ١٠٢ .

فأما أبو ليلى المعروف في التاريخ فهو معاوية الثاني (معاوية بن يزيد بن معاوية) الذي تولى الملك عشرين يوماً . ولكنه مات حتف أنفه . انظر : المعارف ٣٥٢ و ٣٦٨ و ٣٩٨ . و (أبو ليلى) كنية المستضعف من العرب (مروج الذهب ـ ط . محيي الدين الثانية ـ ٣/٨٢) .

* **الحبطات** : بنو الحارث بن مازن . . . بن عمرو بن تميم . قيل : إن أباهم (الحارث) أكل طعاماً فحبط منه ، أي : ورم بطنه . وقيل : إنهم الحارث بن عمرو واثنان من أقاربه .

المعارف ٧٦ ، الاشتقاق ٢٠٢ ، العقد الفريد ٣ / ٣٤٥ ، اختيار كتاب الممتع ورقة ٩١ظ ، اللسان (حبط) ، سمط اللآلي ١ / ٢٧٩ ، المؤتلف والمختلف ٨١ . وانظر : الأعلام ٢ / ١٥٩ .

* **الحريش** : بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية . لم تتضح لنا صلته ببيت دعبل الذي ذكرت فيه (النص ٣٧ البيت ٢) ، إلا أن يكون ممن قاتل المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي في مصر . وليس في كتب التاريخ مايعين على جلاء ذلك .

معجم قبائل العرب ١/٢٦٧ (وفيه إحالة على مصادر كثيرة) . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام : المطلب) .

* **الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك** : أبو علي الكاتب . أصله من جرجرايا ، وولي أبوه إمرة دمشق للمعتصم . وكان له شعر نقل دعبل شيئاً منه .

تاريخ دمشق (التهذيب ٤ / ١٧٢ - ٧٦ ؛ وانظر ترجمة لأبيه رجاء في ٥ / ٣١٦ - ١٧) ، تاريخ الإسلام ورقة ١٦٧ ، إعتاب الكتاب ١٦٨ - ٧٠ .

* **الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي** : أبو محمد ؛ كان وأخوه الفضل

سابقين من أهل بيت في الفرس ، ثم أسلما في خلافة الرشيد واتصلا بالبرامكة ، فضم جعفر البرمكي الفضل إلى المأمون فاستوزره بعد خلافته سنة ١٩٨ هـ ، وولى أخاه الحسن بلاد العرب . ثم استوزر الحسن بعد سنة ٢٠٣ هـ — وكان هذا في بغداد — بعد أن قتل الفضل . وقد تولى فيها حرب إبراهيم بن المهدي سنة ٢٠٢ هـ . ثم قدم المأمون بغداد سنة ٢٠٤ هـ فأكرمه . وخولط — زمناً ، بعد مقتل أخيه — فاعتزل ، فيما يبدو ، حتى مات سنة ٢٣٦ هـ في خلافة المتوكل. وقد تزوج المأمون ابنته بوران سنة ٢١٠ هـ . وكانت صلة دعبل بالفضل حسنة . وليس في الشعر الذي بين أيدينا ما يعين على وصف صلته بالحسن ، وإن كان يغلب أن تكون طيبة[1] . وقد ذكر ابن النديم الحسن في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٦) ؛ وقال : إن له رسائل مروية (الفهرست ١٧٦) ، وانظر : نسمة السحر ١/ورقة ١١ و .

كتاب بغداد (الفهرست) ، تاريخ بغداد ٧ / ٣١٩ ، أخبار الحكماء ١١٤ . وانظر : الأعلام ٢ / ٢٠٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ / ٣٩٥ والتعريف بأخيه الفضل بن سهل .

* **الحسن بن عمران بن عمر الطائي (ابن عمران) : من ولاة العصر ،** ولي دمشق للرشيد ثم عزله . وكان شعراء العصر يسمونه : ابن عمران (انظر عتاب مسلم بن الوليد له : شرح الديوان ٢٥٧) . وللمتنبي مديح فيه (كتاب البديع ١٨) .

* **الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي : أبو علي ، أخو سليمان** ابن وهب . من أسرة اشتهرت بالكتابة[2] . كتب أبوه لجعفر البرمكي والفضل

(١) عرف الحسن بالسخاء وبتألف قلوب الشعراء . وكان يقرب إليه منهم المقربين من البرامكة وذوي الصلات الطيبة بهم (الأغاني ٤ / ٨٩) .

(٢) انظر تاريخها فيما (الفهرست ١٧٧) . وكانت تقول الشعر أيضاً . ذكر ابن النديم أن شعر الحسن يقع في مائة ورقة ، واعتبر أخاه سليمان في المقلين (الفهرست ٢٣٦) .

ابن سهل وأخيه الحسن ، وكتب هو لمحمد بن عبد الملك الزيات . وولي ديوان الرسائل[1] وعلا شأنه أيام المعتصم . وهو من ممدوحي أبي تمام ، وله معه أخبار . اتصل به دعبل ومدحه ثم هجاه هجاء مقذعا . وطال قوله فيه حين تقلد البريد في نواحي الشام للمتوكل ، في آخر حياته . ولعل لدفاعه عن أبي تمام في وجه دعبل (الأغاني ٢٢/٥٦٢) أثراً في غضبة دعبل عليه . توفي سنة ٢٥٠ هـ . (انظر التعريف بآل وهب) .

أخبار أبي تمام ١٨٣ — ٢١٠ ، الأغاني ٢٢ / ٥٣٣ — ٦٣ ، الفهرست ١٧٧ ، زهر الآداب ٣ / ٦٤٤ ، اللآلي ٥٠٦ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٤ / ٢٥٢ — ٥٤) ، معجم الأدباء ٢٠ / ٣٤ (التراجم الإضافية) ، وفيات الأعيان ٢/١٤٠ ، فوات الوفيات ١ / ٢٦٧ . وانظر : الأعلام ٢ / ٢٤١ .

* **حمزة بن عبد المطلب** : أبو عمارة ، عم النبي ورضيعه . دافع عنه في حياته ؛ وشهد بدراً ، فقتل ثلاثة من صناديد قريش فسمي : أسد الله وأسد رسوله . استشهد يوم أحد ، طعنه وحشي غلام طعيمة بن عدي الذي قتله حمزة يوم بدر . وتقول رواية ضعيفة : إن زوج أبي سفيان (هند بنت عتبة) لاكت قلبه — أو كبده — يومذاك .

المعارف ١٢٤ — ٥ ، جوامع السيرة ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء ١ / ١٢٧ . وانظر: دائرة المعارف الإسلامية ٨ / ١٠١ .

* **حنين**[2] (**يوم حنين**) : بعد فتح مكة ، سنة ثمان . وقد ثبت فيه مع الرسول — حين انهزم الناس — علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسامة بن زيد وغيرهم (سورة التوبة ٢٥ — ٢٦) .

المعارف ١٦٣ — ٤ ، تاريخ اليعقوبي ٢ / ٤٧ — ٩ ، جوامع السيرة ٢٤١ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٨ / ١٩٢ .

(١) خلف ديوان رسائل ذكره ابن النديم (الفهرست ١٧٧) .

(٢) واد على مسيرة يوم من مكة ، في الطريق إلى الطائف ، كانت الوقعة فيه .

* **حُوَي بن عمرو بن حُوَي السكسكي** : ابن الشاعر عمرو بن حُوَي السكسكي الدمشقي الذي كان صديقاً لدعبل ، وولي الري ، وكانت له مدائح في آل العباس والبرامكة . كان صبياً جميل الوجه حين عرفه دعبل في الشام . والسكاسك أبو قبيلة يمنية (والنسبة إلى سكسك بن الأشرس بن كندة : شمس العلوم ٥٠) . انظر التعريف ببيت لهيا .

الورقة ٨٧ - ٨٩ ، معجم الشعراء ٢١٨ ، الأغاني ٢٠ / ٨٨ ، اللسان (سكك) ، جمهرة الأنساب ٤٠٠ . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

خ

* **الخاركي البصري** = أحمد بن إسحق الخاركي .

* **خاقان** : اسم لكل ملك من ملوك الترك ، وليس عربيا (اللسان) . وهو في التركية القديمة (قاغان) ؛ ومعناه : خان الخانات ، على نحو ما نقول في الفارسية : شاهنشاه . انظر : دائرة المعارف الإسلامية ١٩٢/٨ .

* **خالد بن عبد الله بن يزيد القسري** : أبو الهيثم ؛ من بجيلة اليمن . ولي العراقين ليزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك ، وعزل سنة ١٢٠ هـ . فلما ولي الخلافة الوليد بن يزيد أخذه بما بقي عليه من مال خراج العراقين وعذبه ، ثم أسلمه إلى يوسف بن عمر فحبسه وعذبه عذاباً شديداً ، حتى قتله[1]

(١) كان لهذه القضية أثر واضح في تطور الأحداث في نهاية العصر الأموي ، فمعنى المؤرخون بوصفها وتأريخ أحداثها . ولأبي مخنف لوط بن يحيى كتاب : خالد بن عبد الله القسري ويوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد (الفهرست ١٣٧) أفاد منه الطبري ولم يصل إلينا ، والهيثم بن عدي كتاب مقتل خالد بن عبد الله القسري والوليد ابن يزيد بن خالد بن عبد الله (الفهرست ١٤٦) .

سنة ١٢٦ هـ . وبلغ من طيش الوليد أن قال شعراً يفخر فيه بقتل خالد ويقع في اليمنية (انظره في : الأخبار الطوال ٣٤٨) ، فثار من كان منهم بأقطار الشام وأثخنوا في المضرية ودخلوا دمشق فأطلقوا محمد بن خالد القسري - وكان الوليد سجنه - وخلعوا الوليد ، وولوا مكانه يزيد بن الوليد ؛ ثم تسلقوا قصره وقتلوه .

ونقض محمد بن خالد شعر الوليد : (انظر بعضه في : الأخبار الطوال ٣٦٧) . سجل دعبل هذه الأحداث كلها في يميته الكبيرة .

الأخبار الطوال ٣٤٣ وما بعدها ، المعارف ٣٩٨ ، تاريخ اليعقوبي ٣/٦٣ - ٤ ، تاريخ الطبري (سنة ١٢٦ هـ وما قبلها) ، وفيات الأعيان ٢ / ٦ . وانظر : الأعلام ٢ / ٣٣٨ والتعريف بالوليد بن يزيد ودائرة المعارف الإسلامية ٨ / ٢٠٠ .

* **خراسان** : هي مما يلي العراق ، إلى مابلي الهند . وقصبتها : مرو . ومن مدنها : نيسابور وهراة وبلخ وطالقان وسرخس وما يتخللها من المدن ، دون نهر جيحون (معجم البلدان) . وكان طاهر بن الحسين وليها للمأمون سنة ٢٠٥ هـ ، ثم خلفه ابنه عبد الله سنة ٢٠٧ هـ (انظر التعريف بهما) .

وانظر - في صفاتها وخصائصها - : دائرة المعارف الإسلامية ٨ / ٢٨٢ .

* **خزاعة** : من ولد حارثة بن عمرو (مزيقياء) بن عامر (ماء السماء) ، من الأزد (أزد غسان) ، من كهلان ، من القحطانية[1] . سميت : خزاعة ، لأنها تخلفت عن الأزد (أزد غسان الذين سكنوا شمال الجزيرة وديار الشام) حوالي القرن الخامس الميلادي ، وأقامت بمكة لولاية البيت (خزع الرجل عن أصحابه : تخلف عنهم) . كانت تسكن بالقرب من مكة ؛ ولها ولاية البيت قبل قريش . وكانت تنبئ النبي - في مطلع الدعوة - بما يدبره القرشيون له ؛ ثم دخلت في عهده سنة ٨ هـ . وحاربت خزاعة مع علي بن أبي طالب في

(١) وقع اضطراب في نسب خزاعة ، ارجع إلى مصادره في : دائرة المعارف الإسلامية ٨ / ٣٠١ .

سفين سنة ٢٧ هـ . وكان لها في الجاهلية مناة تتعبده[١] . والأنصار (الأوس والخزرج) أولاد عمرو بن عامر ، من الأزد أيضاً . بهذا التاريخ الحافل بنصر النبوة والنسب الطيب طال فخر دعبل في شعره .

نهاية الأرب للقلقشندي ، الأغاني ٣ / ٩٣ و ٩ / ٢٣٩ و ١٠ / ١٤ ، المعارف ١٠٨ ، العقد الفريد ٣ / ٣٨١ - ٤ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٣/٥٦ ، تحف العلوم ٣٢ ، طرفة الأصحاب ٢٩٠ . وانظر : معجم قبائل العرب ١/ ٢٣٨ والأعلام ٢ / ٣٤٨ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **خفّان** : موضع قريب من الكوفة . فيه غياض تكثر فيها الأسد . وقيل : أجمة قريبة من مسجد سعد بن أبي وقاص بالكوفة (معجم البلدان ٢/٣٧٩) .

* **خلف الأحمر** : أبو محرز خلف بن حيان ، بصري من الموالي[٢] . علم الأصمعي وأهل البصرة . وكان شاعراً[٣] حسن المعرفة بالشعر وقائليه ؛ ورعا وضعه ونسبه إلى العرب . لقيه دعبل وأقر له خلف بأنه هو قائل : (إن بالشعب الذي دون سلع) . مات نحو سنة ١٨٠ هـ . له كتاب العرب وما قيل فيها من الشعر .

الشعر والشعراء ٢ / ٧٦٣ - ٥ ، طبقات الشعراء ١٤٧ - ٩ ، الفهرست ٧٤ ، اللآلي ٤١٢ ، معجم الأدباء ١١ / ٦٦ . وانظر : الأعلام ٢ / ٣٥٨ .

* **الخليج** : هو بحر الروم (المتوسط) « فإنه خليج من البحر المحيط . . . عرضه اثنا عشر ميلا » (مسالك الممالك ٥٠) . وفي روايات اليمنية أن الصعب ذا القرنين جاز هذا البحر إلى الأندلس وبنى منارات فيه !

التيجان ٨٨ ، معجم البلدان ٢ / ٣٨٦ .

(١) حظيت خزاعة وأخبارها باهتمام بعض المؤرخين والنسابة . ولأبي البحتري كتاب : (خبر خزاعة) لم يصل إلينا (الفهرست ١٥١) .
(٢) قيل : أصله من خراسان ، من سبي قتيبة بن مسلم (الفهرست ٧٤) .
(٣) يقول ابن النديم : إن شعره خمسون ورقة (الفهرست ٢٣٠) .

* **خيبر** : غزوة وقعت سنة سبع ، وقد دفع الرسول الراية فيها إلى علي ابن أبي طالب ، ففتح الله على يديه ، واقتلع باب الحصن « وكان حجارة ، طوله أربعة أذرع في عرض ذراعين في سمك ذراع » (تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢) . وفي الحديث عن سهل بن سعد ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لأعطين الراية - أو هذه الراية - غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ؛ يفتح الله على يديه » (انظر تخريجه في : تذكرة الخواص) .

المعارف ١٦١ - ٢ ، جوامع السيرة ٢١٥ ، تذكرة الخواص ٢٨ - ٣١ .
وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٩ / ٤٥ .

* **خُم (غدير خم)** : واد على ثلاثة أميال من الجحفة ، بين مكة والمدينة . كان متنزهاً في الجاهلية وصدر الإسلام . وفيه الغدير الذي سمي باسمه . وقيل : خم : اسم غيضة من غياضه . وعند هذا الوادي خطب الرسول - على منبر من أقتاب الإبل - وهو عائد من مكة ، بعد حجة الوداع سنة ١٠ هـ ، فقال : « من كنت مولاه فعليّ مولاه . اللهم وال مَن والاه ، وعاد مَن عاداه ، وانصر مَن نصره ، واخذل مَن ، خذله وأدر الحق معه حيث دار . ألا هل بلغت ؟ » ، رددها ثلاث مرات .

وقد جعل الشيعة من هذا النص عهداً بالولاية[١] . ورددوا ذكره في كتبهم وأشعارهم .

تاريخ اليعقوبي ٢ / ٩٣ ، معجم البلدان ٢ / ٣٨٩ ، معجم ما استعجم ٢/٣٦٨ ، البداية والنهاية ٧ / ٣٤٦ ، تذكرة الخواص ٣٣ - ٣٨ ، ما يعول عليه ٤٢٣ ، صبح الأعشى ٢ / ٤٠٧ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ٢/١٤٢ وعقيدة الشيعة ٢٢ .

* **الخيف** : مسجد في منى (معجم البلدان ٢/٤١٢) .

(١) يزعم روزنتال أن ذلك كان لموت إبراهيم ابن النبي في هذه السنة ، ويأسه من أن يكون له ولد ذكر ! (عقيدة الشيعة ٢٤ - ٥) .

د

* **داود بن يزيد بن حاتم المهلبي** : أصلة من الفرس مع ولاء في الأزد . ولي السند منذ سنة ١٨٤ هـ للرشيد ، وبقي فيها حتى مات . وكان من قبل والياً على مصر سنة ١٧٤ هـ . وعلى إفريقية سنة ١٧٠ هـ . وأسلم بن الوليد مديح طيب فيه (شرح الديوان ١٥١) . مات سنة ٢٠٥ هـ .

الولاة القضاء ١٣٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣ و ٧٥ و ١١٦ . وانظر : الأعلام ٣/١١ ومعجم الأنساب ٢ ٤١٦ (فيه شجرة بأنساب الموالية ١ / ١٤) .

* **دير هزقيل** : كان مشهوراً ؛ بين البصرة وعسكر مكرم ، وأصل اسمه (دير حزقيل) : (معجم البلدان ٢/٥٤٠) ؛ وكان مأوى للمجانين يشدون فيه إلى أساطين ثابتة ويداوون (البيان والتبيين ٢/٢٤٣ ، ثمار القلوب ٤١٩) . ومازال موضع الدير معروفاً حتى اليوم (من حديث المرحوم خليل مردم إليّ سنة ١٩٥٧ ، وقال : إنه اجتاز به ؛ وانظر : مايعول عليه ٢/ورقة ٢١) . وهو الدير الذي زاره المبرد في حديثه المشهور (مروج الذهب — ط . محيي الدين الثانية — ٤/٨٩) .

* **دينار بن عبد الله** : أخو يحيى بن أكثم [لعله من أمه] . وكان من موالي الرشيد . وبلغ منزلة رفيعة أيام المأمون فولاه الجبال بعد سنة ٢٠٤ هـ (تاريخ اليعقوبي ٣/١٨٢) . وكان من قواد المعتصم يوم غزا عمورية (مروج الذهب — ط . محيي الدين الثانية — ٤/٦٠) . وله في المخرّم داران باسمه معروفتان (معجم البلدان ـ دار دينار) . وانظر : أطلس بغداد (الخريطة الثانية) .

ز

* **ذو الثفنات (السجاد)** = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

* **ذو رُعَين** : شراحيل بن عمرو (١) ، من ملوك حمير (خال حسان بن أسعد تبع الأوسط الذي أفنى جديساً وطسما) ؛ وهو تصغير رعن : الأنف الشاخص من الجبل ، ورُعَين حصن كان له . تصفه بعض المصادر بالصلاح ، وتقول : إنه كان في أيام عيسى بن مريم ، وملك ثلاثين سنة . ويضرب به المثل في النعمة (مايعول عليه ١٣٩ — ٤٠) .

العقد الفريد ٣ / ٣٦٩ ، جمهرة الأنساب ٤٠٧ ، طرفة الأصحاب ٤٧ ، شمس العلوم ٤١ .

* **ذو اليمينين** = طاهر بن الحسين .

ر

* **رجاء بن أبي الضحاك الجرجراني** : أبو الحسن بن رجاء قرابة الحسن ابن سهل . ولي أعمالاً في الخراج المأمون والمعتصم . وكان رسول المأمون إلى الرضا لإشخاصه إليه في مرو ، ونائبه على خراسان . قتله في دمشق عامل المعتصم سنة ٢٢٦ هـ .

تاريخ دمشق (التهذيب ٣ / ٤٤ و ٤ / ١٧٢ - ٦ و ٥/٣١٦ - ٧) . وانظر : التعريف بابنه الحسن بن رجاء .

* **رزين بن علي** : أخو دعبل . شاعر مقل ، نقل دعبل — فيما يبدو — بعض شعره في كتابه (طبقات الشعراء) . كان يصحب أخاه دعبلاً في بعض أسفاره ويجتمع بشعراء العصر فينا شدهم الشعر . ولم يسلم من لسان أخيه حيناً ، فإن لدعبل فيه هجاء مراً (النص ١٠٠) . أخباره قليلة في كتب الأدب . وكان لدعبل أخ آخر اسمه : علي بن علي ، وكنيته : أبو الحسن ،

(١) ذكره المرزباني باسم (يريم بن زيد بن سهل) ولقل له شعراً (معجم الشعراء ٥٠٩) .

(انظر الرجال للنجاشي ١٩٧) نقل ولده أبو القاسم ، إسماعيل بن علي كثيراً من أخبار عمه دعبل وأشعاره .

كتاب بغداد ١٦٢ ، الأغاني ١٠ / ٤٨ ، تراجم الشعراء ورقة ٨٠ . وذكره ابن منظور (أخبار أبي نواس ١٢٨) باسم رزين الكاتب ، وهو وهم ، فهذا غيره . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **رزين العروضي** : أبو زهير بن زندورد ، مولى طيفور بن منصور الحميري خال المهدي . كان ينزل بغداد ويتردد على عنان جارية الناطفي . وهو من أصحاب دعبل ، وربما صحبه في بعض سفره . وقد كانت له ـ في شعره ـ جرأة على العروض نسب إليه بسببها . توفي سنة ٢٤٧ هـ . ويقول ابن النديم : إن شعره يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٣) .

الورقة ٣٢ ، الأغاني ٢٠ / ١٢١ وانظر ٦ (أخبار عبد الله بن هارون) ، معجم الأدباء ١١ / ١٣٨ . وانظر : الأعلام ٣ / ٤٦ .

* **الرشيد (هرون)** : ابن المهدي ، ويكنى أبا جعفر . ولد في المحرم سنة ١٤٩ هـ ، وتولى الخلافة سنة ١٨٠ هـ (١٦ ربيع الأول) . كان يذكر له الناشئون من أهل الفن والأدب فيقربهم ويشجعهم ويضمهم إلى بلاطه . غُني بشعر لدعبل فسأل عنه وجزاه وضرّاه على قول الشعر[1] ، وأحضره مجالسه[2] ؛ ولم يبق في أيدينا من شعر دعبل مايصور صلته به تصويراً حسنا . مات سنة ١٩٣ هـ (٣ جمادى الآخرة) ودفن في طوس ، ثم دفن

(١) كان الرشيد يقول الشعر ويحب الاستماع إليه (يطلب أن يستمع إلى الشعر وهو محموم : الأغاني ٢٢ / ٣٧٧) ، ويقول ابن النديم : إن له شعراً يقع في عشر ورقات (الفهرست ٢٣٣) . ونقل المرزباني شيئاً من شعره في قتل جعفر البرمكي والندم على تقديم الأمين في الولاية على المأمون (معجم الشعراء ٤٦٢) . وترجم له ابن الجراح ونقل شيئاً من شعره في بعض جواريه (الورقة ١٧ ـ ٩) .

(٢) رويت عن دعبل أحاديث سمع مالك بن أنس يحدث بها الرشيد في بعض مجالسه (انظر : تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٢٧ ظ) .

إلى جانبه علي بن موسى الرضا سنة ٢٠٣ هـ ، فوجد دعبل في تجاور قبريهما مفارقة مثيرة استغلها في هجاء الرشيد والعباسيين .

وكانت في الرشيد قسوة على الطالبيين وتشدد في ملاحقتهم[1] ، على إقراره بفضلهم . وقد اتهم بسم الإمام موسى الكاظم .

وعلى يدي الرشيد وقعت نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ ، وكانو ـ فيما يبدو ـ يقربون دعبلاً ، فهذا سبب آخر لغضبه على الرشيد ؛ وقد تحداه فرثاهم رثاءً جميلاً ينم عن عاطفة صادقة .

المعارف ٣٨١ وما بعدها ، التنبيه والإشراف ٣٤٠ ، الأغاني ٢٠ / ١٣٧ ـ ٨ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ٢ / ٢٨٨ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الرضا (علي بن موسى)** : أبو الحسن ، الإمام الثامن من الأئمة الاثني عشر ؛ كان المأمون ـ وهو في مرو خراسان ـ أشخصه إليه سنة ٢٠٠ هـ ، من المدينة ، فزوجه ابنته ، على حلكة لونه وسواده ، وجعله ولي عهده سنة ٢٠١ هـ (٧ رمضان) ليضمن تأييد الشيعة له ويوثق من تأييد الفرس . وقصده دعبل في هذه الحقبة وأنشده تائيته الكبيرة فأعطاه عشرة آلاف درهم من الدراهم التي ضربها الرشيد باسمه ، وجبة كانت عليه[2] .

وتفيض كتب الشيعه في وصف هذه المقابلة ، فتقول : إنه أغمي على الرضا مرات وهو يستمع إلى الشعر ، وإنه وضع له بيتين في التائية تنبأ فيها بموته في طوس ، ودفنه فيها .

(١) يتناقل الشيعة ـ عن حميد بن قحطبة ـ رواية يقول فيها : إنه قتل في ليلة واحدة ـ بأمر الرشيد في طوس ـ ستين نفساً من العلويين وطرح أجسادهم في بئر هناك ! (أعيان الشيعة ١ / ٤٢ ، نقلاً عن عيون أخبار الرضا) .

(٢) تقول بعض مصادر الشيعة : إنه كان لهذه الجبة فضل في حياة دعبل ، فقد مسحت بوصلتها عين جارية رمداء كان يحبها ، فشفيت « ببركة الرضا » (عيون أخبار الرضا ٣٦٩) . وقيل : أعطاه خاتماً فصه عقيق ، وقميص خز أخضر صلى فيه ألف ليلة ألف ركعة ، وختم فيه القرآن ألف ختمة (الرجال للنجاشي ١٩٧) .

شاع أن المأمون دس له السم ليتخلص منه ، بعد أن تم له الأمر أول سنة ٢٠٣ هـ (انظر وصفاً مفصلاً لسمه على نحو ماترويه الشيعة : إثبات الوصية ٢٠٨) ، فمات في طوس ، عن أقل من خمسين عاماً ، ودفن فيها إلى جانب قبر الرشيد (وقيل : دفنه معه [1] تبركاً به : مواسم الأدب ٣/١٣٩) . وقيل : إن ابني سهل الحسن والفضل غيرا من رأي المأمون فيه .

وكانت ولادة الرضا سنة ١٥٣ هـ ، أيام المنصور . وله في نفوس الشيعة مقام كبير ، وزيارته في طوس (مشهد) قدر (انظر : أعيان الشيعة ١/١٦٤) .

عيون أخبار الرضا (انظر فهرست الكتب) ، اثبات الوصية ١٩٦ وما بعدها (وانظر : مروج الذهب - ط . محيي الدين الثانية - ٤/٢٨) ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٧٦ - ٨٠ ، مقاتل الطالبيين ٥٦١ وما بعدها ، الفخري ١٩٣ - ٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥/١٩٣ ، تذكرة الخواص ٣٦٠ وما بعدها (وكذّب سم المأمون إياه) ، وفيات الأعيان ١/٤٠٤ ، الشذرات الذهبية ٩٧ (وفيه ثبت بمصادر ترجمه) . وانظر بروكلمان ٣/٣٣٥ - ٦ (ترجمة النجار) و دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الرقاشي** : أبو العباس ، الفضل بن عبد الصمد ، الشاعر البصري ، مولى رقاش (من ربيعة) ؛ وهو فارسي الأصل . انتقل إلى بغداد ومدح الرشيد والأمين ، ثم انقطع إلى البرامكة ورثاهم بعد نكبتهم . ولجت بينه وبين بعض شعراء العصر مهاجاة قبيحة لم يكن يعيباً فيها بشيء . ويلوح لنا أنه لما كان يستريح إلى الإقذاع والإفحاش في القول . وقد كانت صلته بدعبل وما خلفت من هجاء صورة لما قام بينه وبين شعراء العصر . مات في حدود المائتين ، وخلف وصية شعرية غاية في الهتك . يقول ابن النديم : إن ديوانه يقع في مائة ورقة (الفهرست ٢٣٢) .

طبقات الشعراء ٢٢٦ ، معجم الشعراء ١٨٠ ، تاريخ بغداد ١٢/٣٤٠ ، فوات الوفيات ٢/٢٥١ . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

(٢) شعر دعبل ينفي هذه الرواية ، ويثبت وجود القبرين (النص ٩٨ البيت ٢٢) .

* **الركن** : الركن اليماني من أركان الكعبة (معجم البلدان ٣/٦٤) . وكانت اليمنية تفخر به وتقول : « لنا ربع البيت » (العقد الفريد ٣/٣٣٠) . ولعل الشاعر يريد — حين يذكره — بطحاء مكة كلها .

ز

* **الزاب** : نهران يصبان في دجله ، وهما : الزاب الأعلى والزاب الأسفل . معجم البلدان ٣ / ١٢٣ .

* **الزُّط** : من سودان السند (الهند) . كانوا في جند الفرس ؛ واسمهم بالفارسية (جَت) . غلبوا على البطائح ، بين واسط والبصرة ، ونهبوا الغلات والبيادر ، وقطعوا خطوط الاتصال بين بغداد والبصرة ، منذ أيام المأمون سنة ٢٠٥ هـ حتى أيام المعتصم سنة ٢١٩ هـ ؛ وكان عددهم سبعة عشر ألف نسمة . فوجه إليهم المعتصم عجيف بن عنبسة فأسر منهم خلقاً كثيراً ، ودخل بهم بغداد سنة ٢٢٠ هـ في الزواريق ، والخليفة يتطلع إلى ملابس نسائهم . وقد جعل بعضهم بخانقين ، وفرق سائرهم في عين زربة والثغور .

فتوح البلدان ١ / ٢٠٣ و ٢ / ٤٦١ - ٦٢ (وقال : إن الحجاج أتى بقوم من الزط أيضاً فأسكنهم بأساقل كسكر ، فانضم إليهم الأباق والعبيد) ، التنوخي (سنة ٢٠٥ و ٢٠٦) ، التنبيه والإشراف ٣٥٥ (وقال : إن الزط جاؤوا من الهند لغلاء وقع هنـــاك) ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣٣ ، وانظر : الحيوان ٥ / ٤٠٧ ح ٢ ، وتاريخ اليعقوبي ٣ / ١٩٨ وبلدان الخلافة الشرقية ٣٦٩ ومختصر تاريخ العرب ٢٤٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١٠ / ٣٤٩ (الزط) و ١٢ / ٤٠٠ (السايجة) و ٣ / ٦٨٤ (البطيحة) .

* **زُلْزُل** : — بضم الزايين كما ضبطه ابن خلكان [1] — اسمه منصور ؛

(١) الزُلْزُل : الخفيف ، والموسيقي الحاذق . ولكن مصادر كثيرة — مخطوطة ومطبوعة — تجعله زَلْزَل — بفتحتين — انظـــر : دائرة المعـــارف الإسلاميـــة ١٠ / ٣٧١ .

تعلم الغناء العربي على زوج أخته إبراهيم الموصلي ؛ وكانت صنعته الضرب على العود ، ولذلك لقب بمنصور الضارب (اخترع العود الشبوط الذي يشبه سمكة الشبوط) . وكان يضرب على إبراهيم وابن جامع ويرسوما . وهو أضرب الناس بوتر . وامرأته مغنية لها ألحان . وإليه تنسب بركة زلزل ببغداد (شفاء الغليل ١٠٢) .

الأغاني ٥ / ٢٠١ و ٢١١ و ٢٢٧ و ٢٧٢ ، العقد الفريد ٦ / ٣٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٤ (ترجمة إبراهيم الموصلي) ، التذكرة الصفدية ٢ / ورقة ٤٨ و .

* **زياد (الساقي)** : غلام خلاسيّ كان لإسحق بن إبراهيم الموصلي ، وكان مولداً من مولدي المدينة ، فصيحاً ظريفاً نظيف السقي لبقاً ، فجعله إسحق ساقيه ، وذكره في شعر له (انظره في : الأغاني ٢٠/٢٨٣) ، وذكره دعبل وشعراء آخرون .

* **زياد بن أبيه** : أو ابن سمية ، أبو المغيرة ، ألحقه معاوية بنسبه وولاه العراقين[1] . وقيل : إن سمية كانت – في الجاهلية – بغياً في الطائف ، وقع عليها أبو سفيان في حال السكر ، فحملت منه بزياد[2] . مات بالكوفة سنة ٥٣ هـ .

(١) وكان – من قبل – كتب للمغيرة بن شعبة وأبي موسى الأشعري وعبد الله بن عباس ، وتولى فارس لعلي بن أبي طالب . ثم سامه معاوية – بعد مقتل علي – فانحاز إليه .

(٢) كان للأحداث الكبيرة التي حمل زياد وولده عبيد الله إصرها أن عني المؤرخون بأخباره وبمسألة ادعائه أبا سفيان . ولهشام بن محمد الكلبي كتاب ادعاء زياد معاوية وكتاب أخبار زياد ابن أبيه (الفهرست ١٤١) أفاد منهما المؤرخون ولم يصلا إلينا . ولهيثم بن عدي ولأبي البختري كتابان آخران في أخبار زياد بن أبيه (الفهرست ١٤٥ و ١٤٨) . ولأبي البختري أيضاً كتاب مناكح زياد وولده ودعوته (الفهرست ١٤٨) . وقد يفهم من بعض الأقوال أن أباه هو الحارث بن كلدة طبيب العرب (انظر : المعارف ٢٨٨) أو هو عبد مملوك اسمه عبيد ، تزوج سمية بعد أن أعتقها الحارث بن كلدة وأولدها زياداً ، فنشأ حراً (الأخبار الطوال ٢١٩) . وروى ابن قتيبة أنه كان أحول وفي إحدى عينيه تكسر (المعارف ٥٨٥) . وانظر – في الدفاع عنه – : دائرة المعارف الإسلامية ١٠ / ٤٦٧ .

وابنه عبيد الله بن زياد (ابن مرجانة) هو موجه الحملة التي قتلت الحسين ابن علي يوم كربلاء سنة ٦١ هـ . وربما عنى دعبل – باسم زياد – أعداء البيت جميعاً (مواسم الأدب ١/١٨٦) .

راجع مقتل الحسين في تاريخ الطبري ٦ / ٢٢٧ وما بعدها ، ومروج الذهب ٣ / ٤ وما بعدها ، ومقاتل الطالبيين ٧٨ وما بعدها . وانظر : الأخبار الطوال ٢١٩ ، والشذرات ٧١ وما بعدها ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٣٢٥ – ٥٠٦ ، وإعتاب الكتاب ٥١ – ٥٣ ، والتعريف بأبي سفيان بن حرب وسمية وعبيد الله بن زياد . وارجع إلى : مصادر الدراسة الأدبية ٦٣ – ٤ .

* **زيد بن علي بن الحسين** : أخو محمد الباقر . خرج بالكوفة سنة ١٢٢ هـ أيام هشام بن عبد الملك ، فهزم وقتل في الكناسة وتفرق ولده . وصلب يوسف بن عمر – والي العراقين – بدنه بالكوفة ، ثم أحرق ، وذري نصفه في الفرات ونصفه في الزرع ، حتى يأكله أهل الكوفة في طعامهم ويشربوه في مائهم ، (اليعقوبي) . ويقال له : زيد الشهيد[1] ، وإليه تنسب الزيدية . وابنه يحيى : قتيل الجوزجان (انظر التعريف بها) .

تاريخ اليعقوبي ٣ / ٦٥ – ٦ ، مقاتل الطالبيين ١٢٧ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٦ / ١٥ – ٢٥) ، تذكرة الخواص ٣٤٢ وما بعدها . وانظر : الأعلام ٣/٩٨ .

* **زيد بن موسى بن جعفر** : أخو علي الرضا الذي ولاه المأمون ولاية العهد . وهو الملقب بزيد النار لما أحرق وسفك . ولاه محمد بن محمد الذي خلف ابن طباطبا (الخارج مع أبي السرايا[2] في الكوفة) الأهواز ، فهاجم البصرة وهزم واليها وأحرق دور بني العباس فيها . ثم حوصر فيها وقبض عليه سنة ٢٠٠ هـ ،

(١) كتبت في مقتله كتب أفاد منها المؤرخون ولم تصل إلينا (انظر : الفهرست ١٥٦ – ١٦٦ . وكان لمقتله أثر في تحرك الدعوة في خراسان (تاريخ اليعقوبي ٣ / ٦٦ – ٧) .

(٢) انظر فيه : تاريخ الطبري ١٠ / ١٩٩ ، مروج الذهب ٣ / ٣٤٨ ، وتاريخ ابن الأثير ٥/١٧٤ وما بعدها ، والنجوم الزاهرة ٢ / ١٦٤ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١١ / ٣٨٦ .

فعفا عنه المأمون ؛ ومات سنة ٢٥٠ هـ أيام المستعين .

مقاتل الطالبيين ٥٣٣ - ٥٤٠ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٧٣ و ١٧٧ ، وانظر : الأعلام ٣ / ١٠٢ والتعريف بإسماعيل بن جعفر .

* **زينب بنت علي بن أبي طالب** : بنت فاطمة الزهراء وشقيقة الحسن والحسين . شهدت كربلاء وأخذها جند عبيد الله بن زياد بعد قتل الحسين ، فمرت بميدان المعركة ورأت الحسين وأصحابه مطرحين ، فندبته ندباً شجيا . قيل إنها قالت : « واحمداه ! صلى عليك إله السماء ، هذا حسين مرمل بالعراء ، في الدماء ، وبناتك سبايا ، وذريتك قتلى تسفي عليهم الصبا ، يامحمداه . . . » . ماتت سنة ٦٢ هـ .

الإصابة ٨ / ١٠٠ ، البداية والنهاية ٩ / ١٩٣ ، تذكرة الخواص ٢٦٧ . وانظر : الأعلام ٣ / ١٠٨ .

* **زين العابدين** = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

س

* **السجاد (ذو الثفنات)** = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

* **سر من رأى** : المدينة التي بناها المعتصم سنة ٢٢١ هـ[1] ، على شرقي دجلة ، ليحول الأتراك عن بغداد بعد أن كثروا فيها وآذوا الناس ؛ وهي على بعد ثلاثين فرسخاً منها ، في موضع طيب . وقد جمع لها المعتصم الفعلة والصناع وأنواع الأشجار والغروس ، واستنبطت المياه وجرت من دجلة وغيرها ، وشيد فيها القصور وأنشأ ثكنات تكفي لاثنين وخمسين ألفاً من الجنود ، وإصطبلات تكفي لثمانية وستين ألف حصان . ونقل إليها الدواوين والعمال وبيوت الأموال ، وجعل للأتراك قطائع متجيرة وإلى جانبهم الفراغنة والأشروسية . ووقع التنافس بينها وبين بغداد على نحو مايقع بين المدن الحديثة والقديمة ، حين تبدأ الحياة في

(١) في المعارف ٣٩٢ : سنة ٢٢٠ هـ .

التحول عن الأولى إلى الثانية . وقد حفظت لنا بعض كتب الأدب أصداء هذا التنافس الذي كان تعصب المعتصم لمدينته الحديثة والتفاته إليها عن بغداد يذكيه . (انظر شعراً لأحمد بن أبي دواد في تفضيل سر من رأى : أخبار القضاة ٢٩٩/٢ ، وشعراً آخر لخالد بن يزيد الكاتب : الأغاني ٢٣٥/٢٠ وما بعدها) . ويبدو أن دعبلاً كان يقصد هذه المدينة أحياناً من بغداد ، ليدخل على المعتصم[1] .

الفخري ٢٠٥ ، التنبيه والإشراف ٣٥٧ ، مروج الذهب ٤ / ٩ - ١٠ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣٤ ، معجم البلدان ٣ / ١٧٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٣ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٣٦ . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **السري بن الحكم بن يوسف البلخي (مولى بني ضبة)** : من ولاة العصر الذين أقاموا لأنفسهم - في مصر - سلطاناً يشبه الملك . ولي مصر بعد عزل المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي سنة ٢٠٠ هـ ، وحاربه وهزمه ، ففر المطلب إلى مكة . وأخبار معاركه ودسائسه في سبيل الاحتفاظ بالسلطة طويلة ، يرجع إليها في مصادرها .

الولاة والقضاة ١٦١ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٦٨ و ١٧٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٦٣ وما بعدها . وانظر : مصر العربية ٢ وما بعدها ، ودائرة المعارف الإسلامية ١١ / ٣٨٤ (ولم يعرض لحوادثه مع المطلب !) ، والتعريف بالمطلب .

* **سعد (الحاجب)** : يرد ذكره في شعر شعراء العصر . ويبدو أنه طالت خدمته الوزراء (معجم الأدباء ٢/٢٦٠) . فإذا صح مارآه فقد كان يحجب

(١) يبدو لنا أن هجاء المدينة - على ألسنة بعض الشعراء ، ومنهم دعبل - كان صورة من صور هجاء المعتصم بانيها . وقد عرف منهم عبد الله بن أبي الشيص ابن عم دعبل ، وله فيها هجاء بلغ الغاية من العنف : (انظر : تراجم الشعراء ورقة ٢٠٠) .

لأحمد بن عبد الملك الزيات (انظر شعراً لجحظة البرمكي فيه : معجم الأدباء ٢/٣٦٠) . ولعله هو سعيد الحاجب الذي يتردد اسمه في شعر البحتري (الديوان ١/٧٥ و ٢/١٦٦ و ٢٢٢) . واسمه – فيما يبدو – : سعيد بن صالح الحاجب (الأغاني ٢٢/١٧٣) . وكان له ولد اسمه محمد (المصدر نفسه ٢٢/٢٠٩) .

* **سعيد بن حميد الكاتب** : أبو عثمان ؛ أصله من أبناء **الدهاقين** . وكان على الخراج بالرقة قبل أن يشخصه الفضل بن سهل إلى بغداد ، إلى ديوان الضياع (العقد الفريد ٥/٤٠٥ – ٦) . وقيل : إنه كان يتولى البريد بالحضرة (الكناية والتعريض ٥٦) . ذكره ابن النديم في الشعراء[1] ، وقال : إن ديوانه في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٦) .

* **السقيفة (سقيفة بني ساعدة)** : هي ظلة في المدينة عند بني ساعدة ، كانوا يجلسون تحتها . وبنو ساعدة أصحابها من الأنصار (الخزرج) . وفيها بويع أبو بكر الصديق سنة ١١ هـ[2] . وتخلف علي بن أبي طالب عن حضور الاجتماع لانشغاله بجهاز النبي . وكاد الناس أن يختلفوا لولا أن عمر بن الخطاب بسط يده فبايع أبا بكر ، وبايع الناس بعده . وقيل : إن علياً والزبير رفضا أن يبايعا فأكرههما عمر على البيعة . وقيل بعدها : كانت بيعة أبي بكر فلتة كفلتات الجاهلية .

معجم البلدان ٣ / ٢٢٨ – ٩ ، تاريخ الطبري : سنة ١١ هـ (حديث السقيفة) ، تاريخ اليعقوبي ٢/١٠٢ وما بعدها . وانظر : التعريف بعمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق .

* **سلع** : جبل بسوق المدينة ؛ وقيل : موضع بقرب المدينة . والسلع : الطريق أو الشق في الجبل .

معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ .

(١) انظر شعراً له في الغزل : العقد الفريد ٥ / ٤١١ .

(٢) الواقدي كتاب : (السقيفة وبيعة أبي بكر) ، لم يصل إلينا : (الفهرست ١٤٤) ولأبي حيان التوحيدي رسالة السقيفة (ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدي ٥ ومابعدها) نعتقد أنها منحولة ؛ على أنها تصف موقف الشيعة وما يقولونه فيها .

* **سلمى (الجبل)** : انظر التعريف بأجا .

* **سلمى (سلامة او سليمى)** : يكثر ذكرها في شعر دعبل ، وعزله الأقرب ؛ أو لعله سماها بهذا الاسم . ولم يذكر من أزواج دعبل غير عالية : تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و .

* **سمرقند**[1] : إحدى المدينتين الكبيرتين في إقليم الصُّغد ، والثانية بخارى . والروايات تقول : ان ملوك القحطانية وصلوا إليها مرات عديدة ، فمرة ابتنوها على يد الرائش الأصغر أو غيره ، ومرة أخربوها على يد شمير يُرعش (تبع الأكبر) ، فسميت – من هنا – شمر كند أي : شمر أخربها ، بالفارسية ! ، وسمتها العرب : سمرقند . وقالوا : إن شمير يُرعش بلغ سنجار – وهي أعظم مدينة في سمرقند – وكتب على بابها أنه قتل وسبى ! وزعموا أن قتيبة بن مسلم الباهلي رأى هذه الكتابة حين افتتح سمرقند ! وفي رواية أنه وجد بباب سمرقند مانصه : « بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ ! » (العقد الفريد ٦ / ٢٥١) . وفي شفاء الغليل أن (كند) مدينة ، بالتركية ، وليست فارسية . واقرأ تلخيصاً لما يقول المؤرخون عن دول اليمن في : بلوغ الأرب ٢/١٦٩ .

معجم البلدان ٣ / ٢٤٦ – ٤٧ ، المعارف ٦٢٩ ، الأخبار الطوال ٢٤ ، التيجان ٧٩ و ٢٢٧ – ٣٧ ، مروج الذهب ٢ / ٣٣ ، خلاصة السيرة الجامعة ٩٤ ، نهاية الأرب ١ / ٣٦٧ ، شفاء الغليل ١٠٦ – ٧ ، بلدان الخلافة الشرقية ٥٠٦ – ٩ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١٢ / ١٩٨ (ولم تعرض لروايات اليمنية على الإطلاق) .

* **سمية (أم زياد بن أبيه)** : قيل إنها من أهل زندورد ، وهبت إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، في الطائف . وقيل : إنها كانت بغياً في الطائف ،

(١) هي الآن قصبة ولاية سمرقند في التركستان الروسية .

وقع عليها أبو سفيان بن حرب في حال السكر فأنجبها زياداً ، فنسب إليها وسمي : زياد بن سمية (١) .

المعارف ٢٨٨ و ٣٤٦ ، الأخبار الطوال ٢١٩ . وانظر : التعريف بأبي سفيان بن حرب وزياد بن أبيه .

* **السواد** : « هما سوادان : سواد البصرة وسواد الكوفة .

فسواد البصرة : الأهواز ودست ميسان وفارس .

وسواد الكوفة : كسكر إلى الزاب ، وحلوان الى القادسية » .

وسموه سواداً لخضرته بالزروع والأشجار . وكان الكلدانيون (الأنباط) ينزلونه .

المعارف ٦٦٥ ، معجم البلدان ٢٧٢/٣ وما بعدها . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ٣ / ٦٨٤ (البطيحة) و ١٢ / ٣٢٠ (السواد) . وارجع إلى النص ٣٥ (القسم الثالث) ح ٢ والتعريف بأحمد بن أبي دواد ح ١ .

* **السوس** : بلدة بالأهواز (خوزستان) . وفي أرجح الروايات أن دعبلاً لقي حتفه في قرية من قراها (العليب) سنة ٢٤٦ هـ ، على يد رسول مالك ابن طوق . وقيل : إنه حمل إلى السوس فدفن فيها (الأغاني ١٤٥/٢٠) .

معجم البلدان ٣ / ٢٨٠ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١٢ / ٣٦٠ .

ش

* **شكلة (أم إبراهيم بن المهدي)** : أمة ديلمية سوداء ، قيل : إن أباها من أصحاب المازيار (طبرستان) ، فلما قتل حملت الى المنصور فأعجبت المهدي ، فأنجب منها إبراهيم (انظر التعريف به) .

الأغاني ٢٠ / ٩٥ ، الفهرست ١٦٨ .

(١) وقيلت أقوال أخرى يصعب التوفيق بينها : انظر المعارف ٢٨٨ والأخبار الطوال ٢١٩ ، وارجع إلى التعريف بزياد بن أبيه .

* **شمير بن ذي الجوشن الضبابي** : واسم أبيه شرحبيل بن الأعور . جعله عمر بن سعد على ميسرة الجيش المقاتل للحسين يوم كربلاء . وقيل : إنه كان يمنع الحسين من أن يرد الماء . وقيل : إنه جاء إلى فسطاط الحسين لينهبه فاستحيا من الحسين ورجع . وقيل : إنه هو الذي أجهز على الحسين في ذلك اليوم . وصف بأنه كان أبرص كريه المنظر ، يقول بقول الخوارج .

المعارف ٨٢ ، مقاتل الطالبيين ١١٦ - ٩ . وراجع مقتل الحسين في كتب التاريخ والتعريف بزياد بن أبيه .

* **شمير يوعش** : انظر التعريف بسمر قند .

ص

* **صالح بن عطية الأضجم** (١) : من وجوه كتاب العصر ؛ وكان ينزل واسطاً (الأغاني ١١٢/٢٠) . ولاه المأمون مصر على يد كاتبه أحمد بن أبي خالد (إعتاب الكتاب ١١٩) ، وكان صالح جاراً له (كتاب بغداد) ولإبراهيم الموصلي (الأغاني ٢٢٤/٥) . وفي بعض الأخبار مايفيد أن صالحاً كان يغار على آل البيت ؛ فقد قيل : إنه خنق مروان بن أبي حفصة بيديه - وكان مروان مريضاً مرض الموت - لأنه قال :

أنى يكون - وليس ذاك بكائن - لبني البنات وراثة الأعمام

ثم تباكى عليه وأظهر الجزع (الأغاني ٩٥/١٠) . لم يصل إلينا من شعر دعبل فيه إلا الهجاء لأنه قصده في حاجة فقصر فيها (الأغاني ٢٠ / ٨٩) . وكان صالح من أقبح الناس وجهاً (الأغاني ١١٢/٢٠) فولع دعبل بذكره . صحف اسمه في الكتب إلى (الأضخم) أو (الأفقم) ، والضجم : عوج في الفم والشفة والعنق) .

(١) ذكر في إعتاب الكتاب ١١٨ باسم صالح بن علي ؛ وهو في جميع المصادر التي في أيدينا : صالح بن عطية ، ويوثق ذلك شعر دعبل (انظر : النص ٢٠٢ البيت ٢) . ولعله في الإعتاب تحريف .

كتاب بغداد ١٢٦ و ١٢٩ ، تاريخ الطبري ٨ / ٢٨٩ ، الأغاني ٥ / ٢٢٤ ، إعتاب الكتاب ١١٨ - ١٩ . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الصُّغْد** : كورة فيما وراء نهر جيحون ؛ قصبتاها سمرقند (انظر التعريف بها) وبخارى . مشهورة بجنانها . وروايات اليمنية تقول : إن الرائش الأصغر غزا الهند وعاد إلى اليمن عن طريق الصُّغْد ، فبنى هناك مدينة سماها باسمه (الرائشة) ، فسماها أهل الهند : الراية . ونقش بالحميرية على صخرتين في أذربيجان ! وقالوا : إن شمر يرعش (تبع الاكبر) بعده غزا الإقليم أيضاً وقتل أهله وسبى منهم ، وكتب ذلك على باب سنجار .

التيجان ٧٩ و ٨٠ و ٢٢٦ و ٢٣٦ ، خلاصة السيرة الجامعة ٦٢ وما بعدها (وفيه نجد نص الكتابين اللذين زعموا أنهما نقشا على الصخرتين في أذربيجان) ، معجم البلدان ٣ / ٤٠٩ . وانظر : بلدان الخلافة الشرقية ٤٧٦ .

* **الصفا** : مكان مرتفع من الجبل المطل على مكة (أبي قبيس) ، بينه وبين البيت عرض الوادي (طريق وسوق) . ومن الشعائر السعي بينه وبين المروة ، وهو جبل آخر بين بطحاء مكة والبيت .

معجم البلدان ٢ / ٤١١ .

* **الصين (باب الصين)** : تقول الروايات : إن شمر يرعش دخلها وأخرب سمرقند ، ثم هلك فيها بخديعة وزير صاحب الصين . ودخلها بعده حفيده (تبع الأقرن) فقتل ناسها وأخرب مدينة الملك ، وخلف في التبت جيشاً عظيما . وانظر التعريف (بسمرقند) .

الأخبار الطوال ٢٤ و ٢٨ ، المعارف ٦٣٠ ، وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٤٠ وما بعدها والتعريف بسمرقند

ط

* **طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق** : أبو طلحة ، خزاعي بالولاء ،

فقد كان جده (زريق بن ماهان) مولى طلحة الطلحات الخزاعي ؛ ويتصل نسبه بالأكاسرة . ولد في خراسان ، واتصل بالمأمون في بغداد ، فانتدبه — وهو في مرو — لقتال أخيه المأمون ، فحاصر بغداد سنة ١٩٨ هـ وقتل الأمين(١) . ثم ولي خراسان سنة ٢٠٥ هـ ، وبقي فيها حتى مات (وقيل : إن المأمون اغتاله) سنة ٢٠٧ هـ . ويبدو أن دعبلاً امتدحه زمناً معتزاً بخزاعة التي تجمعه به ، ثم عاد فهجاه هجاء قبيحاً وصل إلينا بعضه . وقد عاب ابنه عبد الله بن طاهر على دعبل كفرانه ، في حديث طويل نقلته بعض كتب الأدب . وبقي دعبل حياته يعتز بما صنعته خزاعة على يد طاهر . وذو اليمينين : لقب لطاهر لقبه به المأمون بعد أن هزم جيش الأمين ، لأنه — على أرجح الأقوال(١) — ضرب رجلا بشماله فقده نصفين ، ولعل المأمون عوضه بذلك عن فقد إحدى عينيه ، لأنه كان أعور . وقد خلف ثلاثة أولاد هم : طلحة — وبه كني — وعبد الله وعلي . وصفه الجهشياري بقوله : « أعور كريه الوجه » (الوزراء والكتاب ٢٩١) . وقد كتب في سيرته كتاباً لم يصل إلينا (الفهرست ٤٣٩) .

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) ، تاريخ الطبري ١٠ / ٢٦٥ ، التنبيه والإشراف ٣٤٧ ، مروج الذهب ٣ / ٣٠٣ (وفيه رأي آخر في تسمية طاهر بذي اليمينين) ، تراجم الشعراء ورقة ١٥٩ وما بعدها ، تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٣ ، الديارات ٩١ و ٩٥ ، ثمار القلوب ٢٣٢ ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٠١ ، عيون التواريخ ٣ / ورقة ٢٣٩ ظ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٤٩ ، ما يعول عليه ٢ / ورقة ١٠٨ . وانظر : الأعلام ٣ / ٣١٨ ، وجدولاً بأنساب آل طاهر في معجم الأنساب ٢ / ٣٠٠

(١) يبدو أن طاهراً كان يعتز — أحياناً — بما تم على يديه من قتل الأمين ونقل الخلافة إلى المأمون ، وقد بقي لنا من شعره — وكان يقول الشعر (انظر : تراجم الشعراء ورقة ١٥٩ وما بعدها) — ما يعبر عن هذا الاعتزاز تعبيراً لا يبعد أن يكون له أثر خطير في نفس المأمون ، وفي المصير الذي انتهى إليه طاهر (انظر أبياته الرائية العنيفة في : تراجم الشعراء ورقة ١٦١ - ٢) . ويحسن أن نذكر أيضاً أن الطاهريين اتهموا بالتشيع والرفض (طبقات الشعراء ٣٢٠) .

(١) انظر الأقوال المختلفة في : ما يعول عليه ٢ / ورقة ١٠٨ .

(وقد وقع في بعض حلقاتها اختلاف ، وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **طسم** : قبيلة من العرب البائدة ، كانوا باليمامة . وهم ولد طسم بن لاوذ ابن سام بن نوح . غزاهم أبو كرب حسان بن أسعد (تبع الأوسط) فأفنام عن آخرهم . وكانت جديس تجاورهم في منازلهم . وتقال في هلاك (طسم) وأسبابه أقوال أخرى ، انظرها في مصادرها .

الأخبار الطوال ٢٤ - ٥ ، طرفة الأصحاب ٤٧ ، التيجان ٢٩٧ ، شمس العلوم ٦٦ ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٢ / ٥٢ و ١٣٥ - ٤١ .

* **الطف (الطفوف)** : أرض من ضاحية الكوفة ، في طرف البرية . وكل ما أشرف من الأرض على ريف العراق ، والجانب ، والشاطىء يُسمى : طفاً ، والجمع طفوف . وقد كان في الطف مقتل الحسين سنة ٦١ هـ بكربلاء (كوربابل) على نحو خمسة وعشرين ميلاً إلى الشمال الغربي من الكوفة .

فتوح البلدان ٢ / ٣٠٩ و ٣١٢ ، معجم البلدان ٤ / ٣٦ .

* **طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي** : أحد أولاد طاهر بن الحسين . وهو أبو منصور الذي كان عمه عبد الله يسميه : حكم آل طاهر . وله تصانيف في العلوم والموسيقا . توفي سنة ٢١٣ هـ وهو والٍ على خراسان ، مكان أبيه المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

الفهرست ١٧٠ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٨٣ ، وانظر الأعلام ٣ / ٣٣٠ - ٣١ .

* **طلحة الطلحات** : طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ، أجود أهل البصرة في زمنه . قيل : إنه وهب في يوم واحد ألف جارية . وسمي : طلحة الطلحات لأنه أجود خمسة أجواد ، اسم كل منهم : طلحة (انظر أسماءهم في : تهذيب تاريخ دمشق ٧/٦٥) ، أو لأن أمه ابنة الحارث بن طلحة بن أبي طلحة ، أو لسبب آخر أقل اعتباراً (انظره في : ما يعول عليه ٢/ورقة ٣٢٨ - ٩) .

وكان زريق بن ماهان جد آل طاهر بن الحسين مولى لأبيه عبد الله بن خلف الخزاعي ؛ ومن هنا طال فخر دعبل بهم جميعاً لأنهم خزاعيون .

وتسكن لام (الطلحات) على غير قاعدة . مات في نحو سنة ٦٥ هـ ، وهو والٍ على جستان .

المعارف ٤١٩ ، الشعر والشعراء ٢ / ٨٢٦ ، جمهرة الأنساب ٢٢٧ ، شرح المقامات ١ / ٢٥٣ ، تاريخ دمشق (التهذيب ٧ / ٦٥ - ٦٩ ، فرائد الألباب ورقة ١٠٠ و ، خزانة الأدب ٣ / ٣٩٤ - ٥٠ ، وانظر : الأعلام ٣ / ٣٣١ .

* **طوس** : مدينة في خراسان ، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ ، دفن فيها الرشيد ، ثم دفن إلى جانبه علي الرضا الإمام الثامن الذي أنشده دعبل تائيته الكبيرة ، . ويقال : إن الرضا أنزل فوق الرشيد ، ويقال إن المأمون جعل كلا منهما في قبر الثاني (لطائف المعارف ١٩٧) . وتقول مصادر الشيعة : إن الرضا تنبأ بدفنه في طوس وحث شيعته على زيارتهـــا (عيون أخبار الرضا ٣٦٨ ومناقب آل أبي طالب ٧/٣٩٤) .

فتوح البلدان ٢ / ٣٦٣ و ٤١١ ، معجم البلدان ٤ / ٤٩ ، نهاية الأرب ١ / ٣٦٤ . وانظر : بلدان الخلافة الشرقية ٤٢٩ - ٣٢ (وفيه وصف مفصل وإحالة على مصادر كثيرة) وعقيدة الشيعة ١٧٩ وما بعدها (صورة تاريخية لطوس) . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **طوق بن مالك بن عتاب التغلبي** : من أحفاد عمرو بن كلثوم . وهو أبو مالك بن طوق الذي اتصل به دعبل فمدحه حيناً ، ثم هجاه هجاء فاجراً ، وأبو عمرو بن طوق و القاسم بن طوق(١) و محمد بن طوق . توفي سنة ٢١٦ هـ (تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٢) .

جمهرة الأنساب ٢٨٧ ، وانظر التعريف بمالك بن طوق .

(١) يذكره المرزباني في الشعراء ، ويروي له شعراً في هجاء بعض وزراء المعتصم (معجم الشعراء ٢١٧) .

* **طوى** : واد بمكة (معجم البلدان ٤/٤٥) ؛ أو هو البئر فيه (فتوح البلدان ١/٥٧) .

* **طيبة** = المدينة .

* **طيئ** : ابن أدد بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . وكندة بن ثور ابن مرتع بن معاوية بن زيد إخوتهم . كانت منازلهم في اليمن ، ثم انتقلوا إلى نجد وسكنوا جبلي (أجأ وسلمى) . وهم إخوة مذحج .

المعارف ١٠٤ ، طرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢/٦٨٩ والأعلام ٣/٣٣٧ .

ظ

* **ظفار** : مدينة في اليمن ، قريبة من صنعاء . وبها كان مسكن ملوك حمير (مروج الذهب ٢/١٥) . وقال بعضهم : إنها صنعاء نفسها (معجم البلدان ٤/٦٠) .

ع

* **عاد** : من العرب البائدة [١] سميت باسم عاد بن رقيم . يقال : إنها كانت تسكن الأحقاف بين عمان وحضرموت واليمن ، ثم نشب بينها وبين بني قحطان قتال هزمت فيه وقتلت مقتلة عظيمة في أرض بارق باليمن . ثم جاءها هود يدعوها إلى الإيمان ، وأخرج لها الجنة لتسميها باسم أبيها (إرم) ، فلم تؤمن ، فأهلكها الله بريح صرصر ونار [٢] . وحكى القرآن قصتها في سورة الأحقاف .

(١) يقول ابن قتيبة : إنها كانت ثلاث عشرة قبيلة (المعارف ٢٨) .

(٢) جعلت في قصة عاد عطلة كبيرة ، فحكاها القرآن ، وأرخ ابن الكلبي لأحداثها في مكتابين خاصين : كتاب عاد الأولى والآخرة ، وكتاب تفرق عاد (الفهرست ١٤١) .

المعارف ٢٨ ، التيجان ٣٤ - ٤٠ ، مروج الذهب ٢/٥١ و ٦١ و ٣٥٢ - ٣٥٣ ، خلاصة السيرة الجامعة ٣ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ١/١٢٣ .

* **العباس بن عبد المطلب** : أبو الفضل ، عم النبي ، ويكبره بسنتين . شهد بدراً مع المشركين وأسر فيها . ثم أسلم وشهد الفتح [١] وثبت يوم حنين ، وقال فيه النبي : « من آذى العباس فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه » . وكان يحبه ويعظمه . وقد عقد له على الأنصار يوم العقبة . كان طوالا . ومات بالمدينة في خلافة عثمان سنة ٣٢ هـ ، بعد أن كف بصره . وهو أبو العباسيين .

المعارف ١٢١ - ٢٤ و ٥٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٢/٥٧ ، الإصابة ٤/٣٠ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ١/٩ .

* **العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي** : أبو نصر ، وهو أبو الشاعر الفضل بن العباس الذي أدبه دعبل . وقد أوغر له الرشيد بعض أعمال الفرات فسمي في التاريخ : صاحب الإبقار . ولي خراسان سنة ١٧٣ هـ من قبل الرشيد ، وكان أبوه جعفر بن الأشعث والياً عليها من قبل ، ثم وليها للمأمون ثانية سنة ١٩٣ هـ . وقد صير الرشيد الأمين في حجره زمناً ، واستخلفه في بغداد ، في وقت خروجه عنها . وقد جمعته بدعبل الخزاعية والكوفية ؛ وكانت لدعبل فيه مدائح كثيرة ؛ وهو الذي ولاه سمنجان (من أعمال خراسان) . وأغلب الظن أنه لم يؤدبه وإنما أدب ابنه الفضل وحده [٢] .

ويقال : إن جده محمد بن الأشعث - وقد وزر للرشيد - كان متشيعاً (أعيان الشيعة ٢/٢١٩) ، فإن صح هذا فيه وفي أبنائه ، فقد أحكمت أسباب الصلات التي تصل دعبل بهم .

(١) وكل إليه النبي في هذا اليوم السقاية وزمزم (المعارف ١٢١) .

(٢) انظر الأغاني ٢٠/١٠١ .

الورقة ٣٦ - ٧ (ترجمة ابنه الفضل) ، تاريخ الطبري (السنتان : ١٧٣ و ١٩٣) ، معجم الشعراء ١٨١ و ٣١١ ، معجم الأنساب ٧٧ و ٧٨ ، وانظر : التعريف بابنه الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث) ، وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **عبد الرحمن بن خاقان** : هو عم أبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (١) (ت ٢٦٣ هـ) وزير المتوكل (من ٢٤٠ - ٢٤٧ هـ) والمعتمد ، وأخو الفتح ابن خاقان . ولي ديوان المظالم (تاريخ اليعقوبي ٣/٢١٣) . وقد كان للبحتري مديح فيه (الديوان ٢/١٧٢) . ويقول: إنه يمرو . ولعل دعبلاً عرفه هناك فاستهداه برذونا . وقد كان عبد الرحمن بن خاقان - فيما يبدو من شعر دعبل والبحتري فيه - يحسن إهداء الخيل . ويحيى بن خاقان أخو عبدالرحمن والفتح . وقد ولي فارس قبل خلافة المتوكل (تاريخ اليعقوبي ٣/٢١٠) وولاه المتوكل ديوان الخراج ، ثم ولي المظالم قبل أخيه عبد الرحمن (تاريخ اليعقوبي ٣/٢١٣) . وانظر : معجم الأنساب ١/١٦ .

* **عبد الرقيب** : لم يذكر في شعر دعبل الذي في أيدينا إلا مرة واحدة . وليس في رجال العصر من يذكر به .

* **عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي** : أبو العباس ، من أكبر قواد المأمون . ولاه الشام سنة ٢٠٩ هـ ونقله إلى مصر سنة ٢١١ هـ . ثم ولاه خراسان سنة ٢١٣ هـ وبقي فيها حتى مات بنيسابور سنة ٢٣٠ هـ (١١ ربيع الأول) عن ٤٨ عاماً . وفي خراسان زاره دعبل ونادمه . وكان دعبل على صلة بأسرة طاهر ، يدل عليها بخزاعة . وقد نال على يد عبد الله وحده أموالاً بلغت ثلاثمائة ألف دينار (عيون التواريخ) (٢) . لكنه لم يلبث أن هجا رجالها

(١) يقول اليعقوبي : إن ولاءه كان في الأزد (تاريخ اليعقوبي ٣ / ٢١٣) .
(٢) وإليه وجه - في بعض الروايات - أبياته الناطقة بالحمد : النص ٢٨٩ .

هجاء صعباً . ولعبد الله ظن في دعبل شديد القبح نقلته معظم المصادر ؛ وكان يخاف لسانه (الأغاني ٢٠/١٣٥ وما بعدها . وانظر : مرآة المروءات ورقة ٣٤٥) .

وكان عبد الله شاعراً كاتباً يحسن تذوق القول والنغم ويعطف على الأدباء (انظر شعراً له في أبي عبيد القاسم بن سلام : إنباه الرواة ٣/٢٠) . وورث ذلك عن أبيه (١) . وإلى أولاده انتهت رياسة آل طاهر .

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) تاريخ الطبري ١١ / ٢٣١ ، الفهرست ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٨٣ ، الديارات ٨٦ ، تراجم الشعراء ورقة ١٦٤ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٧١ ، عيون التواريخ ٦ / ١٦٤ و ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٩١ وما بعدها وانظر : الأعلام ٤/٢٢٦ ، ودائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ١/٣٢ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **عبيد الله بن زياد (ابن مرجانة)** : أبو حفص ؛ ولد بالبصرة سنة ٢٨ هـ . وأمه مرجانة جارية (٢) زوجها أبوه زياد من أحد الأساورة ودفع زياداً إليها ، فنشأ عبيد الله فيهم فكانت فيه لكنتهم . وولاه معاوية خراسان سنة ٥٣ هـ ، ثم نقله بعد سنتين أميراً على البصرة ، وأقره يزيد على العراقين سنة ٦٠ هـ . وعلى يديه وقع مقتل الحسين سنة ٦١ هـ ، فهو الذي أرسل الكتيبة وعلى رأسها عمر بن سعد (انظر التعريف به) ورسم لها الخطة ، ورفض أن يستجيب إلى مقترحات الحسين . وقتل عبيد الله سنة ٦٧ هـ على يد إبراهيم بن الأشتر ، بقرب الزاب . وكان طويلاً ، لا يرى ماشياً إلا ظنوه راكباً من طوله .

المعارف ٢٤٧ و ٥٩٣ ، تاريخ الطبري (سنة ٦١ هـ) ، سير أعلام النبلاء ٣/٣٥٧ . وانظر : الأعلام ٤ / ٣٤٧ والتعريف بزياد بن أبيه .

(١) ذكر ابن النديم أن لكل منهما مجموع رسائل (الفهرست ١٧٠) . وذكر ابن النديم أن أبا عبيدة القاسم بن سلام كان إذا ألف كتاباً حمله إلى عبد الله بن طاهر ، فيحمل إليه مالاً وفيراً (الفهرست ١٠٦) .
(٢) قيل : إنها مجوسية .

* **عنعت** : أبو دليجة المغني ، من مغني القرن الثالث المعروفين . كان أسود اللون كأبيه ، مملوكاً . ذكره دعبل في معرض الهجاء ، فلقيه عنعت فعاتبه ، فأجابه دعبل : « أولا ترضى أن أجعل أباك — وهو أسود — خيراً من آباء الأشعث بن قيس ؟ » (الأغاني ٢٠/١٠١) .

الأغاني ١٤ / ٢١١ - ١٥ ، الديارات ٩٠ ، الذخائر والتحف ١١٦ - ١٧ .
وانظر التعريف بغزارة المكي .

* **عثمان بن عفان** : أمويّ من عبد شمس . له جمّة طويلة ؛ « ولكثرة شعر رأسه ولحيته كان أعداؤه يسمونه : نعثلاً » (المعارف ١٩٢) . رمي في الشعر المنسوب إلى دعبل (القسم الثاني) بما اتهم به من تقريب أهله وتقريب مال المسلمين فيهم ، ونفي أبي ذر الصحابي إلى الربذة لما شغب عليه ، وتقريب أخيه الوليد بن عقبة الذي صلى في الناس وهو سكران (انظر التعريف بمبسط بن أبان) وتوليته الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص .

المعارف ١٩١ وما بعدها ، تاريخ اليعقوبي (ط . بيروت) ٢/١٦٢ وما بعدها .

* **عجل** : ابن لُجَيم بن صعب . . . بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار . وهم الذين هزموا الفرس بمؤتة ، في يوم ذي قار .

الاشتقاق ٣٤٤ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢/٧٥٧ .

* **عدي** : بطون كثيرة (١) ؛ والمراد عدي بن كعب بن لؤي ، من قريش ؛ وهم رهط عمر بن الخطاب ؛ والتعريض به حين تذكر عدي ، في بعض الشعر المنسوب إلى دعبل .

المعارف ٦٩ ، طرفة الأصحاب ٥٩ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢/٧٦٦ .

(١) تتواطأ على عدي أسماء بطون مختلفة كثيرة (المعارف ١١٤) .

* **عيلة** : هو عيلة بن جَلَد ، بطن من كهلان ، من القحطانية يجتمعون مع كندة ومذحج والأزد في الانتهاء إلى زيد بن كهلان .

الاشتقاق حوالي ٣٨٠ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢/٨٠٧ .

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** (**السجّاد ذو الثفنات**) : أبو الحسن ، زين العابدين ، الإمام الرابع من الأئمة الاثني عشر . كانت بين عينيه سجّادة كأنها ثفنة (ركبة) البعير (ولذلك سمي : السجّاد ذا الثفنات) . وهو علي الأوسط . فأما الأكبر من أولاد الحسين فقد قاتل بين يدي أبيه في كربلاء حتى قتل . وعلي الأصغر أصابه سهم وهو طفل فمات . ونجا زين العابدين هذا من ولد الحسين ، وبه حفظ نسله .

قيل : إنهم طافوا به مغلول اليدين إلى عنقه ، مع رأس أبيه الحسين ، قبل أن يصير الركب إلى يزيد في دمشق . توفي سنة ٩٤ هـ بالمدينة ، ودفن بالبقيع

المعارف ٢١٥ ، تاريخ اليعقوبي ٣/٤٥ - ٦ ، الشذرات الذهبية ٧٥ ، مناقب آل أبي طالب ٦/٢٤٤ ، مروج الذهب ٣/١٨ ، نثار اللؤلؤ ٢٣٣ ، أمالي المرتضى ١/٦٩ ، طرفة الأصحاب ٧٧ ، تذكرة الخواص ٣٣٣ وما بعدها ، ما يعول عليه ٢/ورقة ٦٥ . وراجع مقتل الحسين في كتب التاريخ ، والتعريف هنا بزياد ابن أبيه .

* **علي بن طاهر بن الحسين الخزاعي** : أحد أولاد طاهر بن الحسين الثلاثة . ولي خراسان سنة ٢١٣ هـ ولاية مؤقتة بعد موت أخيه طلحة الذي كان نائباً عن أخيه عبد الله بن طاهر ، حتى وصل عبد الله إلى خراسان سنة ٢١٤ هـ .

انظر : معجم الأنساب ١ / ٧٨ والتعريف هنا بطاهر بن الحسين وعبد الله بن طاهر وطلحة بن طاهر .

* **علي بن عيسى الأشعوي القمي** : من رجال العصر (١) ؛ وكان يتولى المأمون

(١) انظر شعراً للبحتري في ولده محمد بن علي بن عيسى (الديوان ٢/٩٢) .

جباية الضياع والخراج في بلده قم . وأغلب الظن أن دعبلاً كان يتصل به هناك ، في تردده على قم . ولم يكن راضياً عن تشيعه .

إعتاب الكتاب ١٢٠ - ٢١ . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **علي بن موسى الرضا** = الرضا .

* **علي بن هشام** : من ولاة الدولة العباسية . كانت فيه عصبية على العرب (الأغاني ٢٣/٤٣٦) . ولاه المأمون الري سنة ٢١١ هـ وضم إليه أذربيجان سنة ٢١٤ هـ فظلم وقتل الرجال ، فوجه إليه المأمون عجيف بن عنبسة ، فأراد علي قتله واللحاق بابك ، فظفر به عجيف ؛ وقتله المأمون مع أخيه الحسين بن هشام سنة ٢١٧ هـ . يذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٤) . ويبدو أنه كانت لدعبل به صلة حسنة ؛ وكانت له جارية تغنيه بشعر دعبل (تحفة المجالس ٣٠٣) .

الأغاني ٧ / ٢٩٣ - ٦ و ١٧ / ٣٣ وما بعدها و ٦٢ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢٢١ ، عيون التواريخ ٦ /ورقة ٥٩ و-ظ ، تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٣ .

* **عمر بن الخطاب** : أبو حفص ؛ ينسب إلى عدي بن كعب بن لؤي . وأبوه الخطاب بن نفيل من رجال قريش . وكانت أم الخطاب (جدة عمر) امرأة من فهم ، من قيس عيلان (يسميها الشعر المنسوب إلى دعبل في بعض كتب الشيعة : سُهاك) ، زوجها بعد نفيل ابنه عمرو (عم عمر) . فلعل ذلك مايشير إليه الشعر المنسوب إلى دعبل (القسم الثاني) . أما أم عمر فهي حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي .

قيل : إنه اضطر علي بن أبي طالب — مع رجال من قريش — إلى مبايعة أبي بكر ، ودخل عليه البيت فوقفت في وجههم فاطمة — وكانت حاملاً — فأسقطت المحسن . ولهذا اتهم في الشعر المنسوب إلى دعبل (القسم الثاني) بالفظاظة وظلم فاطمة وإحراق بيتها . ورمي فيه بالهرب يوم خيبر خوف الموت ، وحمّل

تبعة تقريب عثمان من الخلافة ، لأنه جعلها شورى . وسمي فيه : الدلام ، إشارة إلى حديث مذكور (اللسان : دلم) .

المعارف ١٧٩ وما بعدها ، الإصابة ٤/٢٧٩ ، تاريخ اليعقوبي ٢/١٠٥ . وانظر : التعريف بالسقيفة .

* **عمر بن سعد بن أبي وقاص** : كان على خيل عبيد الله بن زياد عامل يزيد بن معاوية على الكوفة ، يوم كربلاء سنة ٦١ هـ . وكان عبيد الله كتب له عهد الولاية على الري ودستبى والديلم ، ثم أمره فسار برجاله إلى الحسين أولاً ؛ ووقف عبيد الله العهد على الانتهاء من أمر الحسين . قتله المختار بن أبي عبيد الثقفي سنة ٦٧ هـ .

المعارف ٢٤٣ — ٤ ، مروج الذهب ٣ / ١٠ و ٢٢ و ٣١ ، الفخري ١٠٠ و ١٠٤ ، تذكرة الخواص ٢٥٧ . واقرأ مقتل الحسين في كتب التاريخ ، والتعريف بزياد بن أبيه .

* **عمرو بن عاصم الكلابي** : أبو عثمان بن عبيد الله الكلابي البصري . قدم بغداد وحدث بها ؛ وثقه بعضهم وضعفه بعضهم ؛ وممن وثقه ابن سعد . مات سنة ٢١٣ هـ .

طبقات ابن سعد ٧/٣٠٥ ، تاريخ بغداد ١٢/٢٠٢ .

* **عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب التغلبي** : أبو الأسود ، الشاعر الجاهلي الذي ساد قومه بني تغلب وقتل الملك عمرو بن هند مضرّط الحجارة ، وخلّف معلقته المشهورة المملوءة بالإباء والفخر . وقد بقي التغلبيون يعتزون بهذه المعلقة ويتناشدونها ويعلمونها أولادهم ، حتى لقد قال أبو تمام في مديح مالك بن طوق التغلبي (الديوان ١/٣٢٢) :

عمرو بن كلثوم بن مالك الذي ترك العلا لبني أبيه تراثا

الشعر والشعراء ٦٦ ، الأغاني ١١ / ٥٢ ، الآلي ٦٣٥ ، معجم الشعراء

٢٠٢ ، جمهرة الأنساب ٢٨٧ ، خزانة الأدب ١/٥١٩ . والظر : مصادر الدراسة الأدبية ٢٧ - ٨ .

* **عمرو بن سعيد بن مسعدة بن سعد بن صول** : أبو الفضل ، ابن عم الشاعر إبراهيم بن العباس . كتب - مع أبي عباد ثابت بن يحيى وأحمد بن يوسف - للمأمون ؛ وعرف بالإيجاز والنفاذ . وربما خلا مع أبي عباد بالمأمون يكتبان بين يديه ويمازحانه (الأغاني ٢٣/٤٣٢) . وكان له منزلان في بغداد . توفي سنة ٢١٧ أو ٢١٨ هـ وخلف أموالاً كثيرة . وربما ذكر باسم : مسعدة وحده (الفهرست ٤٣٩) . كان يقول الشعر[1] . ويضرب المثل ببشاشة وجهه (إعتاب الكتاب ١١٢) .

كتاب بغداد (الفهرست) ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٤/٥ ، معجم الشعراء (فراج) ٣ ، تاريخ بغداد ١٢/٢٠٣ ، إعتاب الكتاب ١٦٦ - ٧ ، معجم الأدباء ١٦/١٢٧ ، وفيات الأعيان ٣/١٤٥ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٢٤ ، أمراء البيان ١/١٩١ - ٢١٧ . وانظر : الأعلام ٥/٢٦٠ .

* **عُمَير الكاتب** : لم ينبه في التاريخ كاتب له هذا الاسم . ولم يترجم له أحد . والمعروف : عمر بن نصر الكاتب ، وكان من مشايخ الكتاب بسر من رأى » (الأغاني ٢٢/٥٣٤) . فلعله هو ، ذكره دعبل على التصغير . ولعل عمر هذا أخو أبي بكر محمد بن نصر بن منصور ، الكاتب الملقب بالزّحوفي الذي ذكره المرزباني (معجم الشعراء ٤٢٧) ونقل شيئاً من شعره .

* **آل عيسى** : لعلهم أصول البطن من آل فضل من عرب الشام ، وهم بنو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل . وكانت لهم الرياسة أخيراً دون سائر آل فضل .

نهاية الأرب للقلقشندي ٣٨٠ ، ما يقول عليه ٢٠٨ . وانظر : معجم قبائل العرب ٢ / ٨٦٩ .

---

(١) ذكر ابن النديم أن شعره وشعر أخيه هاشم يقعان في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٦) . ولعمرو كتاب رسائل كبير (الفهرست ١٧٨) .

* **عيسى بن خالد** = أبو سعد المخزومي .

غ

* **الغدير** = خم .

* **الغَرِيّ (الغرّيان)** : أسطوانتان كالصومعتين كانتا بظاهر الكوفة . يقولون : إن النعمان بن المنذر مانت له قينتان كانتا تغنيان بين يديه فدفنها وبنى عليها الغريين ؛ ويقع قبر علي بن أبي طالب قربها .

المعارف ٦٤٩ ، معجم البلدان ٤ / ١٩٦ ، مروج الذهب ٣ / ٢٤٢ ، نهاية الأرب ١/٣٨٧ . وانظر : تاريخ الكوفة ١٧٢ - ٧٧ .

* **غزال** : جارية لدعبل ، ولع بمداعبتها ووصفها . ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن العديم في بغية الطلب . وقد ذكر ابن العديم لدعبل جارية أخرى وصفها مثل هذا الوصف ، واسمها : برهان .

* **غسان بن عباد** : ابن خالة الفضل بن سهل (إعتاب الكتاب ١٠٩) . يقول البلاذري : إنه من أهل سواد الكوفة (فتوح البلدان ٣/٥٤٤) . ناب عن الحسن بن سهل في ولاية خراسان سنة ٢٠٢ هـ (خلافة المأمون) ؛ ثم ولي السند سنة ٢١٣ هـ ، وعاد إلى بغداد سنة ٢١٦ هـ . وأغلب الظن أن دعبلاً اتصل به خلال إقامته في خراسان .

كتاب بغداد ٣٤ (ومواضع متفرقة أخرى) ، تاريخ الطبري (٢٠١ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٦) ، إعتاب الكتاب ١٠٩ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٥ - ٦ ، معجم الأنساب ١ / ٧٨ و ٢/ ٤١٦ . وانظر : الأعلام ٥/٣١١ (وفيه أنه ابن عم الفضل بن سهل) .

* **غُمْدان** : قصر بصنعاء اليمن ، أو هو بين صنعاء وطيبة ؛ قيل : إن

يعرب بن قحطان أسمه . وقيل : إنه بني على أربعة أوجه : أبيض وأحمر وأسفر وأخضر . ولم يكن ينزله إلا من استحق عندهم اسم (تبّع) من ملوك حمير . وانظر تلخيصاً لأقوال المؤرخين فيه : في بلوغ الأرب ١/٢٠٤ .

معجم البلدان : / ٢١٠ ، مروج الذهب ٢/١١ و ١٢ و ١٣٣ ، التيجان ٥٦ ، شمس العلوم ٨١ ، آثار البلاد ٥١ ، نهاية الأرب ١/٣٨٤ .

* **غَمْر** : مواضع مختلفة بمكة والشام (معجم البلدان ٤/٢١١) . والغمر ـ لغة ـ : الماء الكثير المغرق .

* **غني** : ابن أعصر . بطن من قيس عيلان ، من المضرية . كانوا يقطنون نجداً ويجاورون قبيلة طيّ .

المعارف ٨٠ . وانظر : معجم قبائل العرب ٣/٨٩٠ .

ف

* **فخ** : واد بمكة ، على ستة أميال منها (يقال : إنه وادي الزاهر) . قتل فيه الحسين بن علي بن الحسين مع العلويين الذين بايعوه ، زمن خلافة الهادي سنة ١٦٩ هـ . وقيل : إن سبب خروجه أن والي المدينة أساء إليه وأهله . وقد أحرق الهادي دورهم بعد ذلك ، وقبض أموالهم ونخّلهم [1] . وأقام القتلى ثلاثة أيام لم يواروا ، حتى أكلتهم السباع والطير .

معجم البلدان ٤/٢٣٧ ، الفخري ١٦٦ ، المعارف ٣٨٠ – ٨١ ، مروج الذهب ٣/٢٤٨ ، مقاتل الطالبيين ٤٣١ وما بعدها . وانظر : تاريخ الطبري ١٠/٢٤ وتاريخ ابن الأثير ٦/٣٢ و تذكرة الخواص ٢٣٩ – ٤٠ .

* **فدك** : قرية بالحجاز ؛ بينها وبين المدينة يومان . فيها عين فوارة ونخيل كثير . أفاء الله نصف ثمرها على النبي في سنة سبع صلحا . واعتبرها بنو فاطمة حقاً لهم نازعهم فيه الخلفاء ؛ منذ أيام أبي بكر . وكان الخلفاء العباسيون يمسكونها حيناً ويردونها على أبناء فاطمة حينا . وقد قبضها الهادي ، وردها

(١) انظر شعراً للهادي قاله في هذه المناسبة : معجم الشعراء ٢٨٩ .

المأمون معلناً أنه يصدّق فاطمة في أن النبي أوصى لها بها ؛ وكتب بذلك سجلاً قرئ أمامه في حفل شهده رجال القصر والعلويون [1] ، ووقف فيه دعبل فأنشد قصيدة في مدح المأمون لم يبق منها إلا بيت واحد . وقد جعل الشهرستاني الخلاف حول فدك من الخلافات الواقعة في الإسلام ، لأنها تتصل بمسألة الإرث عن النبي .

فتوح البلدان ١ / ٣٣ – ٣٨ ، شرح نهج البلاغة ٤ / ٧٩ ، معجم البلدان (فدك) ، الملل والنحل ١ / ٢٣ ، تاريخ الطبري ٣ / ٢٠٢ ، المعارف ١٦٢ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ٢/٣٨ وتراجمنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **فزارة العُكلي** : من معاصري دعبل وأصدقائه ؛ وقد اعتذر دعبل عن هجائه بما يتعرض للشاعر من هجاء بعض إخوانه لبلاء يصبه الله عليهم ! (في أخبار دعبل مايشبه هذا الخبر عن مخارق وابنه هرون : الورقة ٢١ ؛ وعن عثمث : الأغاني ٢٠/١٠١ . وفي أخبار بشار بن برد – من قبل – خبر يشبه هذه الأخبار عن رجل يسمى : تسنيما) . وعكل من مضر (جمهرة الأنساب ١٨٧) .

الأغاني ٢٠/٨٥ . وانظر التعريف بعثمث .

* **الفضل بن الربيع** : أبو العباس ، كان ابوه (أبو الفضل ، الربيع بن يونس) حاجباً للمنصور ، وولي الوزارة . حجب الفضل للرشيد وتزعم الحزب العربي ، فدافع نفوذ البرامكة وهيأ لتكبتهم ، ووزر للرشيد بعدها (١٨٧ هـ) وللأمين ؛ وانحاز إلى الأمين في حربه مع المأمون . فلما ظفر المأمون استتر الفضل سنة ١٩٦ هـ في البصرة . ثم عفا عنه المأمون – بشفاعة طاهر بن الحسين – وأهمله . لم يتردد اسمه فيما وصل إلينا من شعر دعبل . وأغلب الظن أن صلة

(١) كان ذلك سنة ٢١٠هـ (فتوح البلدان ٣٧ – ٨ ، واقرأ فيه الكتاب الذي أعلنه المأمون). وفي تاريخ اليعقوبي ما يوحي بأن ذلك تم في أواخر خلافة الأمون (تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٣).

الشاعر بالبرامكة لم تترك له طريقاً إليه . كان يطعن في نسبه (جعفر بن يحيى البرمكي يكنيه بأبي روح : كناية عن أنه لقيط[1] ! : ما يعول عليه ٩١-٢ ، وانظر : معجم الشعراء ١٨٢ ح ٣) . وقد مات سنة ٢٠٨ هـ[2] ودعبل في الستين من عمره . وذكره ابن النديم في الشعراء المقلين (الفهرست ٢٣٦) .

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٨١ ، الفخري ١٨٧ ، الوزراء والكتاب (فهرس الأعلام) ، معجم الشعراء ١٨٢ ، الأغاني ٤ / ٨٩ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٣ ، الكناية والتعريض ٥٨ ، إعتاب الكتاب ٩٩ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٣/٢٠٥ . وانظر : الأعلام ٥/٣٥٣ و دائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ٢ / ٣٨ - ٩ .

* **الفضل بن سهل بن عبد الله السرخسي** : أبو العباس ؛ مجوسي كتب للفضل ابن يحيى البرمكي . وأسلم سنة ١٩ هـ على يد المأمون ، ووزر له وسمي بذي الرياستين . وهو أخو الحسن بن سهل . عرف بالعقل والفصاحة[3] ومعرفة الفلك . كان له تأثير كبير على المأمون في اختيار علي بن موسى الرضا لولاية العهد . ثم قيل : إن المأمون عمل على قتله في الحمام (٢ شعبان سنة ٢٠٢ هـ) . وقالوا : إنه تقم عليه إخفاءه خبر ما يجري في بغداد عنه (انظر : تحفة الوزراء الثعالبي ورقة ١٢ و) . وقيل : إنه سابق المأمون في جارية أراد شراءها (مروج الذهب ٣/٣٥٠) . وذكر المرزباني له شعراً يفخر فيه على المأمون ويعيره بأصله ويمن عليه نصرة الفرس ، حتى ساقوا الخلافة إليه ؛ وقال : إن هذا الشعر كان أكبر أسباب قتله (معجم الشعراء ١٨٣) . ويقول ابن خلكان : إن دعبلاً رثاه .

(١) ذكر المرزباني أن الشك في نسب أبيه الربيع إلى جده يونس بن محمد بن أبي فروة . وقال : « إنه مدفوع عنه » (معجم الشعراء ١٨٢) . وانظر - في ذلك - : دائرة المعارف الإسلامية ١٠/٣٥ .

(٢) يقول المرزباني : إنه مات سنة ٢٠٧ هـ وله من العمر سبعون سنة (معجم الشعراء ١٨٢) .

(٣) كان يقول الشعر . ذكره ابن النديم في المقلين (الفهرست ٢٣٦) . وقال : إن له رسائل مروية كثيرة (الفهرست ١٧٦) .

كتاب بغداد (فهرس الأعلام) ، تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ ، الفرج بعد الشدة (مواضع متفرقة ، وانظر ٢/٢٠٣) ، الوزراء والكتاب (فهرس الأعلام) ، مروج الذهب ٣/٣٢٨ و ٣٠٠ ، الفخري ١٨٩ و ١٩٦ ، زهر الآداب ٢/ ٣٢٠ ، معجم الشعراء ١٨٣ ، ثمار القلوب ٢٣٣ ، وفيات الأعيان ٣ ٢٠٩ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ١٢٣ . وانظر : الأعلام ٥ / ٣٥٤ ، ودائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ٢ / ٣٩ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي** : من الكوفة . ولي للرشيد بلخ وطخارستان ، وغزا كابل ؛ وولاه المأمون جرجان وطوس وعراق العجم . اعتبره ابن النديم من الشعراء المقلين[1] (الفهرست ٢٣٣) . كانت لدعبل بأبيه (صاحب الإيغار) صلة طيبة[2] ، فأوكل إليه أمر تأديب ابنه الفضل . وقد ساءت صلة دعبل بالفضل حيناً فذكره دعبل بفضله عليه وتهدده ، وأوشك أن يهجوه .

الورقة ٣٦ ، معجم الشعراء ١٨١ ، الأغاني (ترجمة دعبل) ، وانظر : معجم الأنساب ١/٧٧ و ٧٨ والتعريف بأبيه العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الفضل بن مروان بن ماسرجس** : أبو العباس ؛ نصراني الأصل (وقيل : نبطي : التذكرة الحمدونية ١١/ورقة ١٠٧ ظ) . كان أيام الرشيد على الخراج ، وغلب على المأمون في أيامه الأخيرة ، ثم وزر للمعتصم (وكان مربيه) سنة ٢١٨ هـ وللواثق والمتوكل . وامتحن زمن المعتصم لوشايات وسعايات كثيرة وجفاء بينه وبين إبراهيم بن المهدي ، فقبض عليه واستصفيت أمواله سنة ٢١٩ هـ ، ثم أطلق . قيل : إنه قليل المعرفة بالعلم وإن كان حسن المعرفة بخدمة الخلفاء . كان نشيطاً ، ألغى عطلة الكتّاب يوم الخميس - أيام كتابته المعتصم - وطالبهم

(١) أما المرزباني فيقول : إن له أشعاراً كثيرة (معجم الشعراء ١٨١) .

(٢) يقول المرزباني : إن له فيه مدحاً كثيراً (المصدر السابق ١٨١) .

بالحضور . ووقع بينه وبين محمد بن عبد الملك الزيات ـ وكان هذا وزيراً للواثق ـ جفاء شديد . وقد نال منه دعبل مالاً أيام المعتصم ، بعد أن هدده بالهجاء . وله فيه هجاء شديد . مات في ربيع الثاني سنة ٢٥٠ هـ بسر من رأى ، عن ثمانين عاماً(١) .

تاريخ اليعقوبي ٣ ١٩٨ و ٢٠٩ ، تاريخ الطبري ١٠/٣١٢ ، الوزراء والكتاب (مواضع متفرقة) ، الفهرست ١٨٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٣٦ ، وفيات الأعيان ٣/٢١٣ ، تاريخ الإسلام ٢ / ورقة ٢٨٠ - ٨٠ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٣٣ و ٢٧١ و ٣٣٢ ، إعتاب الكتاب ١٣٠ وما بعدها (وفي الكتاب أخبار تدل على بديهته وحسن تأتيه) . وانظر : الأعلام ٥/٣٠٨ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الفضل بن يحيى البرمكي** : أخو الرشيد في الرضاع ووزيره ووالية على أرمينية سنة ١٧٥ هـ ، والري سنة ١٧٦ - ١٨٤ هـ ؛ وضمت إليه خراسان سنة ١٧٨ هـ . عرف بما عرفت به أسرته من الجود وحسن السيرة في الناس حتى قيل فيه : بحر بني برمك (الورقة ٩٣) . فلما كانت نكبة البرامكة سنة ١٨٧ هـ سجن حتى مات في سجنه سنة ١٩٣ هـ . (انظر التعريف بالبرامكة) .

تاريخ الطبري (سنة ١٨٧) ، الوزراء والكتاب (فهرس الأعلام) ، الفخري ١٧٧ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٣٤ ، وفيات الأعيان ٣/١٩٧ . وانظر : الأعلام ٥/٣٠٨ ودائرة المعارف الإسلامية (بالفرنسية) ٢/٣٩ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **الفضل الرقاشي** = الرقاشي .

ق

* **القاسم بن عيسى** = أبو دلف العجلي .

(١) في الفهرست أنه عُمّر ثلاثاً وتسعين سنة . وله كتاب المشاهدات والأخبار التي شاهدها ، وكتاب رسائله (الفهرست ١٨٤) .

* **القاسم بن محمد الكندي** : لم أقع على ترجمة له . ويبدو أنه كان يمت بصلة إلى فيلسوف العرب يعقوب بن إسحق الكندي (انظر التعريف به) ، وأن دعبلاً كان يتصل به فيصله ، حتى كانت له وظيفة عنده يؤديها إليه .

* **قـــم** : مدينة فارسية قريبة من قاشان ، إلى الشمال ؛ خصبة ذات آبار وبساتين وفواكه . كان الشيعة يكثرون فيها حتى ليقول ياقوت : إن أهلها شيعة إمامية كلهم ، فلا يوجد فيها سني قط (معجم البلدان ٤/٣٩٧ - ٨) . ويقال : إن الأشعريين الذين خرجوا إليها من الكوفة أيام الحجاج هم الذين نشروا التشيع فيها (أعيان الشيعة ١/٣٣ و ٥٠) . وكان دعبل يكثر اللجوء إليها في الأزمات ، فيمنعه أهلها ويقسطون له من أموالهم (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣١ ظ) . وهم الذين اشتروا منه جبة الرضا ودراهمه التي ضربت باسمه . وفيها قال قصيدته الرائية الكبيرة في رثاء الرضا (النص ٩٨) : (عيون أخبار الرضا ٣٥٩ وبشارة المصطفى ٣١٠) وأنشد تائيته الكبيرة على منبر مسجدها الجامع (عيون أخبار الرضا ٣٦٨) .

بلدان الخـــلافة الشرقية ٢٤٥ (وفيه تفصيل وإحالة على مصادر كثيرة) . وانظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **القيروان** : المدينة التي بناها عقبة بن نافع — والي معاوية على إفريقية — في الشمال بعيداً عن البحر ، حتى لا تطرقها مراكب الروم (معجم البلدان ٤/٤٢٠) . وبعض الروايات تقول : إن بعض ملوك اليمن من حمير (إفريقيس ابن أبرهة ذي المنار) هم أول من بنى المدن وكثير الكور في إفريقية والمغرب ، وبهم سميت : إفريقية !

مروج الذهب ٢ / ٣٣ ، التيجان ٥٢ و ٦٥ و ٨٧ ، خلاصة السيرة الجامعة ٧١ (وانظر فهرس الأعلام : المغرب) .

* **قيس عيلان** : ابن مضر بن نزار (جمهرة الأنساب ٨ - ٩) . ويذكره

ابن دريد (الاشتقاق ٢٦٥) باسم : قيس بن عيلان . وقد نص ابن حزم على خطأ ذلك ، وقال : بل هو قيس عيلان .

ك

* **كسكر** : كورة واسعة في أرض العراق ، بين النهرين ؛ قصبتها واسط ، وقد تدخل فيها البصرة .

معجم البلدان ٤ / ٤٦٢ .

* **كلاب** : من ربيعة بن عامر ، من مضر .

جمهرة الأنساب ٢٦٣ .

* **الكميت بن زيد** : أبو المستهل بن خنيس الأسدي الكوفي ، شاعر الشيعة في العصر الأموي ؛ خلّف في نصرتهم الهاشميات ، وهي أجود شعره فيما يقال . كان خطيباً فقيهاً فارساً عالماً بالأخبار والأنساب ولغات العرب ، متعصباً للمضرية على اليمنية ؛ وله في ذلك قصيدة طويلة على القون نال فيها من أمجاد اليمنية ؛ وهي القصيدة التي نقضها دعبل في مطولته الكبيرة ، وسقط من أعين الناس من أجلها ، لمكانة الكميت . وقد تذرع الكميت بالتقية حين اشتد بنو أمية في طلبه وامتدحهم . وكان دعبل يروي بعض شعره ، وذكره في كتابه (طبقات الشعراء) وذكر ابنه المستهل (الورقة ٧٧) . ولعل دعبلاً كان يريد أن ينفرد – من دون الكميت – بلقب شاعر آل البيت . مات الكميت سنة ١٢٦ هـ .

الشعر والشعراء ٢ / ٥٦٢ – ٦ ، الأغاني (ساسي) ١٥ / ١٠٨ ، معجم الشعراء ٢٣٨ – ٩ ، اللآلي ١١ ، الموشح ١٩١ ، معاهد التنصيص ٣ / ٩٣ – ١٠٧ ، خزانة الأدب ١ / ٦٩ . وانظر : الأعلام ٦/٩٢ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **كندة** : هو ثور بن عفير . . . بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . سُمي كندة لأنه كند أباه ولحق بأخواله (والكند : القطع والعقوق) . وقد سكنوا جبال اليمن مما يلي حضرموت . وكان لهم ملك في اليمن والحجاز ؛ ومنهم السكاسك وبنو وهب .

طرفة الأصحاب ٣٤ . وانظر : معجم قبائل العرب ٣ / ٩٩٨ .

* **كوفان ، الكوفة** : وهما واحد . مصّرها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ هـ . بعد وقعة جلولاء ؛ وصارت مساكن اليمن – وعددهم اثنا عشر ألفاً – على الجانب الشرقي منها ؛ ومساكن نزار – وعددهم ثمانية آلاف – على الجانب الغربي . وهي تعتبر مسقط رأس الحركة الشيعية ، فقد بذرت فيها بذورها منذ جعل منها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عاصمة خلافته (العقد ٦/٢٤٨) ونازعتها فيها الشام واستلبتها منها . ثم خاضت مع الخارجين من آل البيت حروباً استنزفت دمها ولم تفز منها بشيء (انظر : مقاتل الطالبيين ١٦٥) . وفي الكوفة قبر علي بن أبي طالب ورجالات من أهل البيت ، ماتوا في حبس المنصور .

فتوح البلدان ٢ / ٣٣٩ ، الفخري ١٤٠ ، مروج الذهب ٣ / ٢٢٥ ، التنبيه والإشراف ٣٠٨ ، حماسة الإسلام ١ / ورقة ٦٠ و ، وانظر : تاريخ الكوفة للبراقي ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

م

* **مأرب** : قرية بين حضرموت وصنعاء ، اشتهرت بالسد القائم بين بعض الوديان القريبة منها .

معجم البلدان ٥/٣٤ ، مروج الذهب ٢ / ٩٨ ، آثار البلاد ٦٠ .

* **المأمون** : أبو العباس ، عبد الله بن هارون الرشيد من أمة بادغيسية اسمها : مراجل . بويع بالخلافة سنة ١٩٨ هـ (٢٦ المحرم) بعد مقتل أخيه

الأمين ، فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن (١) ، وأظهر ميله إلى المتشيعة وآل البيت (٢) ، فولى علياً الرضا ولاية العهد ، وأزال السواد إلى الخضرة ، وكتب إلى الأمصار بتفضيل علي بن أبي طالب على سائر الصحابة ، ورد فدك على أولاد فاطمة ؛ وأعاد إلى البرامكة أموالهم . ودعا دعبلاً وأمنه واستمع إلى شعره في آل البيت وأجازه وقربه (٣) ، حتى كان أول داخل عليه وآخر خارج من عنده . وكان يعجبه شعره وبعده أشعر شعراء خزاعة (الأغاني ٢٠/١٠٦ - ٧) ويعتقد أنه لشيع لآل البيت وذكرهم ليشتهر ! (الأغاني ٢٠/١٠٧) . ولكن دعبلاً لم يلبث أن هجاه ، فخفف من غضبة المأمون عليه أن سمع شعره في هجاء عمه إبراهيم بن المهدي حين تولى الخلافة في بغداد ، وهجاء كاتبه حماد المزاج أبي عباد ، فلم يعرض له (٤) ، وأوصى كاتبه أن يأتي به فلا يعرض لدعبل (ربيع الأبرار ورقة ١١٨) ، وأنكر التحريض على قتل الشاعر (الأغاني ٢٠/١٣٢) . تكشف سيرته عن دهاء واسع . وما زالت تداخل التاريخ شكوك كثيرة في صلته بالأحداث التي كانت تكمن لبعض رجاله . على أنه مات وقد أوصى أخاه المعتصم بالعلويين (تاريخ ابن الأثير ٥/٢٢٧) وقد شبت في أيامه فتن بين عرب الشمال وعرب الجنوب . توفي سنة ٢١٨ هـ (١٦ رجب) ودفن بطرسوس .

---

(١) ربما كان في ذلك السبب الذي من أجله عده الزنادقة منهم (الفهرست ٤٧٣) .

(٢) يرى سترستين أن ذلك كان لنسب المأمون في الفرس (دائرة المعارف ٢ / ٦٥٣ : الأمين) . وقد كاد المأمون يأمر بلعن معاوية يوماً (سنة ٢١٢ هـ) ثم ارتد عن ذلك (مروج الذهب ٣/ ٣٢٨) .

(٣) كان المأمون يقول الشعر . يقول ابن النديم : إن شعره يقع في عشرين ورقة (الفهرست ٢٣٤) وسمى له تصانيف في الدين ومناقب الخلفاء بعد النبي (الفهرست ١٦٨) .

(٤) تقول بعض الروايات : إن دعبلاً هرب من المأمون إلى مصر وخرج منها إلى المغرب ، ثم عاد إلى بغداد بعد ذلك (الوافي بالوفيات ٨ / ورقة ٥٣) . ولكنها روايات متضاربة (انظر : تاريخ دمشق ٣ / ٣٢٨ و) .

المعارف ٣٨٧ وما بعدها ، كتاب بغداد (كتب عن عصره وأخباره) ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٧٢ وما بعدها ، تاريخ الطبري ١ / ١٩٩ ، الفهرست ١٦٨ ، الفخري ١٩١ ، التنبيه والإشراف ٣٤٩ ، مروج الذهب ٣ / ٣٢٨ ، تاريخ بغداد ١٠ / ١٨٣ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢١٥ وما بعدها ، وفوات الوفيات ١ / ٥٠١ ، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٥ وما بعدها . وانظر : الأعلام ٤ / ٢٨٧ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **المارق** : قيل : إنه مغن كان في أيام دعبل (مواسم الأدب ١/١٧٧) . ولم أجد له ذكراً في كتب الأدب .

* **مالك بن طوق** : أبو كلثوم بن عتاب التغلبي ، من أحفاد الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم صاحب المعلقة . احدث الرحبة (رحبة مالك) على الفرات - أسفل قرقيسيا - بين الرقة وبغداد (١) . اشتهر بكرمه وشجاعته وإدلاله . اتصل به دعبل ومدحه ، ثم انقلب عليه - لأنه لم يرض عطاءه - فهجاه هجاءً مراً شديد الإقذاع ، كان من مغبته - في أرجح الروايات - أن أرسل إليه مالك من ضربه - في نواحي قرية من قرى السوس (الطيب) بالأهواز - بعصا ذات زج مسموم فقتله (الأغاني ٢٠/١٤٥ ، وانظر ماقبلها ايضاً) . وقد أنكر دعبل يوماً - على مذهبه في التقية - هجاءه إياه (الأغاني ١٤٤) . ومالك من ممدوحي أبي تمام والبحتري . وولي دمشق للمتوكل سنة ٢٣٢ هـ . وله ولدان هما طوق وأحمد .

فتوح البلدان ١ / ٢١٣ ، فوات الوفيات ٢ / ٢٩٤ ، معجم البلدان ٣/ ٣٤ ، زهر الآداب ١ / ٨٢ و ٢٩٤ ، جمهرة الأنساب ٢٨٧ ، شرح المقامات ١/ ١٤٥ النجوم الزاهرة ٣ / ٣٢ . وانظر : الأعلام ٦ / ١٣٧ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **المتوكل** : ابو الفضل ، جعفر بن المعتصم . تولى الخلافة سنة ٢٣٢ هـ (٢٣ من ذي الحجة) ، بعد وفاة الواثق ، وعمر دعبل آنذاك أكثر من ثمانين عاما .

---

(١) انظر : دائرة المعارف الإسلامية ١٠ / ٧١ .

وأمه أمة طخارستانية اسمها : شجاع . شُدد النكير في أيامه على الشيعة ، وهدمت قبور آل البيت في كربلاء والنجف سنة ٢٣٦ هـ وسويت بالأرض . وأمر أن تقام بها مزارع ، ونهى عن زيارتها ، ووضع على الطرق مسالح يأتونه بمن يزورها . واستعمل على المدينة عمر بن الفرج الرخّجي ، وأمره أن يمنع الناس من البرّ بآل أبي طالب ؛ وكان الشعراء يتقربون إليه بهجاء آل البيت (الأغاني ٢٣ / ٩٧) ، يقربه بذلك جماعة ممن يجالسونه ، فثار الناس ، وكتبوا شتم المتوكل على الجدران ، وهجاه الشعراء ، دعبل وغيره . قتل سنة ٢٤٧ هـ (٤ شوال) ، قبل موت دعبل بسنة واحدة ، في سر من رأى ، بتدبير من ابنه المنتصر ، مع بعض قواد الترك .

تاريخ الطبري ١١/٢٦ ، التنبيه والإشراف ٣٦١ ، مروج الذهب ٤ / ٣٧ و٨٢ ، مقاتل الطالبيين ٥٩٧ ، تاريخ بغداد ٧ ١٦٥ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٨٧ ، تاريخ الإسلام ورقة ١٤٤ – ١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٤ و ٣٨٤ ، تاريخ الخلفاء ٣٣٠ . وانظر : الأعلام ٢ / ١٢٢ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **محمد بن هارون** = الأمين .

* **محمد بن عبد الله (النفس الزكية)** : هو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ظهر بالمدينة في أيام المنصور سنة ١٤٥ هـ ، وتسمى بالمهدي ؛ فوجه إليه المنصور عيسى بن موسى في جند كثيف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد في جماعة ممن كانوا معه . وقد خرج معه من الطالبيين جمع . (انظر أسماءهم في : مقاتل الطالبيين ٢٧٨) . وكان محمد خرج بعد خروج أخيه إبراهيم بن عبد الله في البصرة وقتله على يد عيسى بن موسى أيضاً . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، ونقل له شعراً مؤثراً يقوله في مقتل أخيه .

المعارف ٣٧٨ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١١١ ، تاريخ الطبري ٩/٢٠١ – ٢٣٥ ، مقاتل الطالبيين ٢٣٢ – ٧٧ ، التنبيه والإشراف ٣٤١ ، معجم الشعراء ٣٥٣ ، الفرق بين الفرق ٤٣ و ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ٢/٢٣١ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٢١٢ ، تذكرة الخواص ٢٣٠ وما بعدها .

* **محمد بن عبد الملك الزيات** : أبو جعفر كان جده أبان تاجر زيت ، وإليه نسب . اتصل بالمعتصم فاستوزره سنة ٢١٥ هـ ، بعد أحمد بن عمار . ثم استبقاه الواثق سنة ٢٢٧ هـ . كان أديباً شاعراً (١) حسن السياسة شديداً على الناس . في أخبار دعبل مايشير إلى اتصاله به وامتداحه ، ثم انقلب عليه فهجاه هجاء قاسياً فاحشاً وصل إلينا بعضه . وقد ذكره دعبل في كتابه (طبقات الشعراء) وأورد له شعراً يرثي به أبا تمام . وابن الزيات من ممدوحي أبي تمام والبحتري . وقد نكب على يد المتوكل – بعد أن وزر له أربعين يوماً – بتدبير من خصمه أحمد بن أبي دواد ، وعذب حتى مات في ١٩ ربيع الأول سنة ٢٣٣ هـ . وقد رمي بالزندقة (الفهرست ٤٧٣) . وربما كان ذلك بإيحاء من خصمه ابن أبي دُؤاد .

تاريخ اليعقوبي ٣/٢٠٩ ، مروج الذهب ٤/٣٩ ، الأغاني ٢٢/٤٦٣ - ٥٠٥ ، الفهرست ١٧٧ ، معجم الشعراء ٣٦٥ ، تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٢ ، إعتاب الكتاب ١٢٣ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٤ / ١٨٣ ، خزانة الأدب ١ / ٢١٥ ، الفخري ٢٠٨ . وانظر : أسماء البيان ١ / ٢٧٨ وبروكلمان ٢ / ٣٨ والأعلام ٧ / ١٢٦ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **مخارق** : أبو المهنا بن يحيى بن ناوس ، مولى الرشيد . أحد مغني المائة الثالثة . كان إماماً في فنه ؛ وهو ممن حرف القديم وصيّر في الغناء نغماً فارسياً . غنى الرشيد فرفع الستارة وأقعده معه على السرير ؛ ثم اتصل بالمأمون وغناه . توفي سنة ٢٣١ هـ في سر من رأى .

كتاب بغداد ١٥٠ و ١٧٢ ، العقد الفريد ٦ / ٣٧ ، الأغاني ١٨ / ٢٠٣ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٦٠ ، حديقة المتأدمة ورقة ٨٦ظ ، نهاية الأرب ٤ / ٣٢٩ - ٣٧ .

(١) له ديوان شعر مطبوع (انظر مقدمته) . ويقول ابن النديم : إن شعره يقع في خمسين ورقة (الفهرست ٢٣٥) وذكر له أيضاً ديوان رسائل (الفهرست ١٧٧) . ولكن المرزباني يقول : « لم يكن له حظ في الكتابة » (معجم الشعراء ٣٦٥) .

* **الحَرَم** : محلة ببغداد ، في الجانب الشرقي ، بين الرصافة ونهر المعلّى . ويبدو أنها كانت تعد من الضواحي آنذاك ولا يسكنها إلا العلية (الفهرست ٤٧٣) . وكان يسكنها أيام دعبل الحسنُ بن رجاء وعلي بن هشام وأخوه أحمد ويحيى بن أكثم وأخوه دينار بن عبد الله (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و) .

معجم البلدان ٢ / ٢٧٧ ، وانظر : أطلس بغداد : الخريطة الثانية ، ودائرة المعارف الإسلامية ٤ / ٣ - ١٩ .

* **مخزوم بن يقظة (بنو مخزوم)** : بطن من لؤي بن غالب ، من قريش ، من العدنانية .

جمهرة الأنساب ١٣١ ، وانظر : معجم قبائل العرب ٣ / ١٠٥٨ .

* **المأمون** = الأمين .

* **المدينة (طَيْبَة)** : مدينة النبي ، سماها : طيبة . فيها قبر فاطمة ابنته وابنها الحسن ، وقبر علي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية) .

فتوح البلدان ١ / ١١ ، مروج الذهب ٣ / ١٧ و ٢١٢ .

* **مذحج** : بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان ، من القحطانية . كان أعلبهم يسكن اليمن ، ونزلوا الحيرة . وهم إخوة الأزد ، يلتقون عند زيد بن كهلان (انظر التعريف بالأزد وخزاعة) . وكان يقال لمذحج « مذحج الطعان » ، ولأزد : « أسد الناس » (المعارف ١٠٧) .

المعارف ١٠٠ . وانظر : معجم قبائل العرب ٣ / ١٠٦٢ .

* **مرو (باب مرو)** : أعظم مدينة من مدن خراسان (وتسمى : أم خراسان) . كانت مركز عمل في الإسلام (معجم البلدان ٥/ ١١٢ ، بلدان الخلافة الشرقية ٤٤٠) . وفي روايات اليمنية أن الصعب ذا القرنين من ملوك

حمير أخذها ، وأن الرائش الأصغر استولى على خراسان ونقش الحميرية على صخرتين متقابلتين في أذربيجان .

التيجان ١٠٦ و ٨٠ ، مايعول عليه ورقة ٢٢٧ .

* **مروان بن أبي حفصة** : أبو السمط . يقال : إن أباه من موالي عثمان ابن عفان ، ومنازل أهله باليمامة . شاعر العباسية ، لم يكن يقدم عليه شاعر في جائزته (ألف درهم لكل بيت) (الأغاني ١٨/ ٣٤١) لأنه كان ذا مذهب في هجاء آل أبي طالب وذمهم (الأغاني ٢٣/٢٨) . وقد استمر ذلك في عقبه (الأغاني ٢٣/٩٧ - ٨) وكان - حين عرف دعبلاً - « شيخاً فانياً يستبشع منظره » . ولد سنة ١٠٥ هـ ، ومات في خلافة الرشيد سنة ١٨٢ هـ ، وقد جاوز الثمانين .

طبقات الشعراء (إقبال) ١٢ - ١٦ ، الشعر والشعراء (السقا) ١٧٨ - ١٧٩ ، تاريخ الطبري ٣ / ١٤٦٥ ، الأغاني ١٠ / ٧١ - ٩٥ ، الفهرست ١٦٠ ، معجم الشعراء ٣١٧ ، الديارات ٦ ، أمالي المرتضى ١ / ٥١٨ وما بعدها (وقد تتبع كثيراً من معانيه إلى أصولها ، تاريخ بغداد ١٣ / ١٥٣ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٠ - ٣ ، خزانة الأدب ١ / ٤٤٧ . وانظر : بروكلمان ٢ / ٢١ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **مروان بن محمد** : أبو عبد الملك ؛ وهو ابن محمد بن مروان بن الحكم ، آخر خلفاء بني أمية . وهو المعروف بمروان الجعدي - نسبة إلى مؤدبه الجعد ابن درهم (١) - ومروان الحمار لصبره على الحروب . نشطت في أيامه الدعوة الهاشمية ، فذهب مروان بجيشه لمقابلة جيش قحطبة بن شبيب الطائي ، فانهزم مروان ، ثم مالبث أن قتله عامر بن اسماعيل المذحجي (من اليمانية) - وكان في طلبه مع صالح بن علي العباسي - في بوصير سنة ١٣٢ هـ ، وحمل رأسه إلى السفاح . وقد كثرت في أيامه الوقائع بين اليمنية والمضرية ، في خراسان بخاصة ؛

(١) رمي مروان لذلك بالزندقة (الفهرست ٤٧٣) . انظر التعريف بالجعد بن درهم .

وكان عامله عليها نصر بن سيار الليثي . ووقع من ذلك انحراف اليمنية عنه إلى الدعوة العباسية .

تاريخ اليعقوبي ٣ / ٧٦ وما بعدها ، الأخبار الطوال ٣٥١ وما بعدها ، الفخري ١٧٧ ، مروج الذهب ٣ / ١٦٣ و ١٧٦ . وانظر : الأعلام ٨ / ٩٦ .

* **مسلم بن الوليد** : أبو الوليد ، صريع الغواني . مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجي وأستاذ دعبل والمشرف على نشأته الفنية في الكوفة ، قبل أن يظهر شعره . ولعل دعبلاً أخذ عنه يومذاك رأيه في جدوى الهجاء[1] . ويبدو أن صلة أخرى – غير صلة اليمنية – قربت دعبلاً منه ، فقد كانت أم مسلم مولاة لآل رزين الخزاعي جد دعبل (مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية – ٣١٢ أدب تيمور – ورقة ١٥٣) . وقامت بين الشاعرين صداقة عميقة سرعان ما جرفها الأحداث في بغداد ، حين انتقل إليها دعبل في حوالي الأربعين من عمره . وولي مسلم – وكان كهلاً في حوالي الستين من عمره – بريد جرجان في خلافة المأمون ، حوالي سنة ٢٠٠ هـ ، على يد الفضل بن سهل ؛ فزاره دعبل ونقم عليه جفاء بدا منه – وكان مسلم بخيلاً – فغادره إلى مرو وكتب إلى الفضل ابن سهل يعرض به . ثم لج بينهما هجاء صريح ، وتهاجرا بعدها فما التقيا حتى ماتا . ويبدو لنا أن أسباب الجفاء بينهما أقدم من ذلك وأكثر تعقداً .

وفي بعض أخباره عن وفائه لزوجه بعد موتها مايدل على تمسك بالعهد ورعاية له . وكان له أولاد أحدهم مخلد الذي كناه به دعبل ، في إحدى قصائده إليه (مسلم بن الوليد لترزي ٧٧) . وبقي مسلم في عمله بجرجان حتى مات بها سنة ٢٠٨ هـ .

ديوان مسلم (المقدمة) ، الشعر والشعراء ٢ / ٨٠٨ ، طبقات الشعراء ٢٣٠ ،

(١) كان مسلم يقول : « إن الهجاء آخذ بضبع الشاعر وأجدى عليه من المديح المفرع » (الأغاني ١٨ / ٣٣٩) . وانظر : كلام دعبل على الهجاء (الأغاني ٢٠ / ٧٤) .

الأغاني ١٨ / ٣١٥ وما بعدها ، معجم الشعراء ٢٧٧ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٩١ ، اللآلي ٤٢٧ ، نهاية الأرب ٣ / ٨٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٨٦ ، معاهد التنصيص ٣ / ٥٥ . وانظر : بروكلمان ٢ / ٣٢ (ترجمة النجار) ، والأعلام ٨ / ١٢٠ ، و مصادر الدراسة الأدبية ١٠٥ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي** : (لعله يكنى : أبا القاسم) . من رجال العصر المشهورين ؛ وأبوه (أبو العباس عبد الله بن مالك) كان صاحب الشرطة في أيام المهدي فالهادي فالرشيد ، وتولى أرمينية وأذربيجان . ولاه الأمين الموصل[1] سنة ١٩٦ هـ . فأخذله البيعة بها . ثم ولاه المأمون مصر سنة ١٩٨ هـ فاكتسب محبة أهلها ، ثم صرف عنها بعد أقل من ثمانية أشهر وسجن بأمر المأمون ، فثار الناس والجند وأعادوه إلى الولايه بعد شهرين ونصف (أوائل سنة ١٩٩ هـ) ، وأقره المأمون عليها إلى سنة ٢٠٠ هـ . ثم وقعت بينه وبين السري بن الحكم (مولى بني ضبة) – في مستهل رمضان سنة ٢٠٠ هـ – وقائع اضطر المطلب بعدها أن يسلم الأمر إلى خصمه السري ، ويخرج في بحر القلزم إلى مكة[2] . يتردد اسمه كثيراً في شعر دعبل ، فقد رعاه وأحسن إليه وحفظ فيه خزاعة . وقد زاره دعبل في مصر – وهو عائد من الحج مع أخيه رزين – وأخذ إليه كتباً ، لأنه لم يكن يعرفه من قبل فأكرمه وولاه أسوان . ثم لم يلبث أن وصل إليه هجاء يقوله فيه – لسبب ذكر في الأغاني ٢٠/١٢٠ – فعزله عزلاً مهيناً ، فأمعن دعبل في هجائه وعاد إلى مديح بعض الشعراء فيه بنقضه نقضاً مؤلماً . وقيل : إنه اشترك مع إبراهيم بن العباس الصولي

(١) انظر قصيدة للشاعر محمد بن وهيب في مديحه وهو بلي الموصل (الأغاني ١٩ – ٢٠) وهي القصيدة التي نرى أن دعبلاً رد عليها في لاميته المنيفة فيه (النص ١٦٥) .

(٢) يقول دعبل : كان ذلك في أوان الحج . فمنى ذلك أن المأمون لم تحل بينه وبين السري (انظر : النص ٣٧ البيت ٢) .

يوماً في هجائه (الأغاني ١٠/٤٦ و ٢٠/١٤٢ ، وانظر النص ١٦٥) . على أنه رثاه بعد موته رثاء جميلاً (النص ٢٢٦) .

الأغاني ٥ / ٢٢٠ ، زهر الآداب ٤ / ١١٠٤ ، الولاة والقضاة ١٥٢ وما بعدها ، تراجم الشعراء ورقة ٩٧ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٧٢ - ٣ و ١٧٩ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٥٧ و ١٦٢ . وانظر : الأعلام ٨ / ١٥٧ ، والتعريف بالسري ابن الحكم ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **معاذ بن جبل بن سعيد الحميري** : لم أقع له على ترجمة . ولعله من أحفاد الصحابي معاذ بن جبل بن عمرو الخزرجي (سير أعلام النبلاء ١/٣١٨ . وانظر : الأعلام ٨/١٦٦) إن لم يكن دخل على الاسم تحريف . وفي الأغاني راوية باسم معاذ ابن يزيد الحميري كان في أيام دعبل (الأغاني ٧/٢٧٧) .

* **المعتصم** : أبو إسحق ، محمد بن هارون الرشيد ، من أمة تركية اسمها ماردة . ثامن خلفاء بني العباس (وسمي بالمثمن لأمور كثيرة : لطائف المعارف ١٣٥) . بويع بالخلافة بعد موت أخيه المأمون سنة ٢١٨ هـ (١٦ رجب) . وكان قريباً من الأمية ، يكتب ويقرأ في ضعف . تابع أخاه المأمون في امتحان الناس بخلق القرآن وضرب أحمد حنبل بالسوط سنة ٢١٩ هـ ؛ وشهر بالجبروت والمهابة وقوة العضل . وقد جمع أخواله الأتراك من حوله وأنفق عليهم وكساهم الديباج وولاهم القيادات وكون منهم حرساً أصبح له من النفوذ ما كان للحرس الروماني قديماً (مختصر تاريخ العرب ٢٤٨) ، ثم أصبح هذا الحرس جيشاً نظامياً صرفت عليه الأموال الطائلة . اتصل به دعبل ومدحه وقبل صلاته (تاريخ الإسلام ورقة ١٩٣) ، ثم عاد فهجاه ، فأرسل المعتصم في طلبه ، فهرب من بغداد(١) . ولم يكن المعتصم - مع ذلك - يخفي إعجابه بشعر دعبل ، وربما

(١) قيل : إنه هرب إلى الجبل ، وهو الأقرب (الأغاني ٢٠ / ٩٦ و ١٠٨) أو إلى مصر والمغرب (تاريخ دمشق ٣ / ورقة ٢٨و) أو إلى السودان (العمدة ١ / ٥٦ والغرر والدرر ١٠٨) . وبلغ من عنف هجائه المعتصم أن فاضت في الناس شائعات استجارته منه بقبر الرشيد في طوس ، وقتله في سنة ٢٢٠ هـ على يديه (تاريخ دمشق ٣ ورقة ٣٠ظ) .

حدث ابن أبي دؤاد بذلك (بغية الطلب ٥/ورقة ٣٣٥) . توفي سنة ٢٢٧ هـ (١٨ ربيع الأول) .

المعارف ٣٩٢ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٩٧ وما بعدها ، التنبيه والإشراف ٣٠٢ ، مروج الذهب ٤ / ٣ ، الفخري ٢٠٣ ، تاريخ الطبري (سنة ٢٢٧) ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٦٥ وما قبلها ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٥٠ ، تاريخ الخلفاء ٣٣٤ . وانظر : الأعلام ٧ / ٣٥١ ، والتعريف هنا بأبي تمام الطائي . وارجع إلى دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **معد بن عدنان** : بطن عظيم ، منه عقب عدنان كله . فإذا ذكر أريد به العدنانيون . ومن ولد معدّ : إياد ونزار وأنمار .

معجم قبائل العرب ٣ / ١١٢١ .

* **المعلى بن أيوب الطائي** : صاحب العرض والجيش أيام المأمون (معجم الأدباء ٣/٨٨ — ٩) ، وابن خالة الحسن بن سهل وزير المأمون(١) (إعتاب الكتاب ١٠٩) . وكان من رجال الدولة أيام المعتصم والواثق (مروج الذهب — ط . محيي الدين الثانية — ٤/٧٦) .

* **مُعَيط بن أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس** (بنو معيط) : اسمه : عقبة(٢) ، وكنية أبيه : أبو معيط . كان شديداً على المسلمين في أول ظهور الدعوة ؛ وأسر في بدر وصلب ؛ وهو أول مصلوب في الإسلام . وقد يعيّر به الأمويون وأنصارهم لأنه من ولد أمية . وهو أبو الوليد الذي ولي الكوفة لعثمان ، بعد سعد بن أبي وقاص ، فصلى في الناس وهو سكران ، فعزله عثمان عنها وحده . (انظر : المعارف ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٢٩٠) .

تاريخ ابن الأثير ٢ / ٢٧ . وانظر : الأعلام ٥/٣٦ .

(١) في الأغاني ٤/٥٢ : أنه ابن خالة الحسن بن أبي سعيد كاتب المأمون على العامة .
(٢) قيل : إنه كان خمّاراً (المعارف ٥٧٠) .

* **موسى الكاظم** : أبو إبراهيم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين زين العابدين ، الإمام السابع من أئمة الشيعة الاثني عشر . وهو أبو علي الرضا الذي نصبه المأمون ولياً للعهد ؛ ثم قيل : إنه تخلص منه بالسم . وقد عرف موسى بالزهد والورع والصلاة الدائمة . وقيل : إنه قبض ببغداد مسموماً زمن الرشيد سنة ١٨٣ هـ بيد السندي بن شاهك بعد أن حبسه زمناً[1] (إثبات الوصية ١٩٤) . وقد لقيه دعبل (الرجال للنجاشي ١٩٧) .

تروي بعض كتب الشيعة عنه دلائل ومسائل كثيرة : فمنها أنه ولد : يداه إلى الأرض ورأسه إلى السماء ، وأنه كلم الناس في المهد ! الخ . . . .

تاريخ اليعقوبي ٣/١٤٥ ، مروج الذهب ٣/ ٢٧٣ ، تاريخ بغداد ١٣/٣٢ ، إثبات الوصية ١٨٥ وما بعدها ، الفخري ١٧٢ ، تاريخ ابن الأثير ٥/ ١٠٨ . وانظر : بروكلمان ٣/ ٣٣٥ (ترجمة النجار) .

* **مولى بني ضبة** = السري بن الحكم بن يوسف البلخي .

* **مويس بن عمران التميمي (أبو عمران)** : يذكره الجاحظ والحسين بن الضحاك بكنيته : أبي عمران (البخلاء ٢/٦٣ وأشعار الحسين ١١١) . وقد وصف بالبخل ، وروى الجاحظ عنه الحكايات (انظر البخلاء : فهرس الأعلام) . على أنه كان كريماً حسن البذل . ويعد في المتكلمين (القاموس) . قد يحرف اسمه إلى : يونس : (انظر : أمراء البيان مثلاً ٢/٣١٨ و ٤٦٣) .

البيان والتبيين ١/ ١١٥ .

ن

* **ناعط** : جبل باليمن ، سكنه حي من همدان ، فسموا باسمه . ويضرب المثل بهم في الغلبة .

شمس العلوم ١٠٤ ، اللسان (ناعط) ، الأغاني ٢٠/ ٧٨ .

(١) وقيل : لف في بساط وقعد القراشون النصارى على وجهه ، ثم أدخل عليه الفقهاء ووجوه أهل بغداد لينظروا إليه ويشهدوا ألا أثر به (مقاتل الطالبيين ٥٠٠) .

* **نجران** : اسم واد باليمن ، من ناحية مكة . سمي باسم نجران بن زيدان ابن سبأ ، والعرب قد تسمي المواضع بأسماء ساكنيها » . وقد شهرت في التاريخ بالأخدود الذي احتفره فيها يوسف ذو نواس (حوالى سنة ٢٣ ق . م) وأحرق فيه أهلها النصارى (وهناك من يقول : إنهم دانيال وأصحابه : دائرة المعارف الإسلامية : أصحاب الأخدود ٢/٢٣٩) حين أبوا أن يتخلوا عن دينهم إلى اليهودية ، فهرب ملكهم ذو ثعلبان إلى الحبشة مستنصراً ، فنصروه على ذي نواس (انظر : سورة البروج ٤ - ٦) . ثم بقيت النصرانية في نجران إلى ما بعد الإسلام ، حتى أجلاها عمر .

المعارف ٦٣٧ ، الأخبار الطوال ٦١ - ٢ ، التيجان ٣٠١ ، معجم البلدان ٥/٢٦٦ ، شمس العلوم ١٠٢ ، آثار البلاد ١٢٦ ، طرفة الأصحاب ٤٧ - ٤٨ .

* **نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي** : أبو القاسم ؛ من قواد المأمون وولاة المصر (تاريخ اليعقوبي ٣/١٨٢) .

* **النضد** : ذكر ياقوت (نضدون) وقال : إنها بلد بأقصى اليمن .

* **النفس الزكية** : = محمد بن عبد الله بن الحسن .

* **نهشل (بنو نهشل)** : من دارم بن تميم بن مر ، من مضر .

جمهرة الأنساب ٢١٨ ، طرفة الأصحاب ٦٠ .

* **نوح بن عمرو بن حُوَي السكسكي** : أخو الشاعر حُوَي بن عمرو السكسكي الذي كان صديقاً لدعبل وولي الري . وقد قدم دعبل دمشق فمدح نوحاً فيها بعدة قصائد ذكر في بعضها قصده إليه (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٢٧ و ، والوافي

بالوفيات ٨/ورقة ٥٣ ظ) . ولأبي تمام أيضاً مدائح فيه (الديوان ٣/٦٦) . وكانت صلة نوح بآل حميد بن عبد الحميد الطوسي – ممدوحي دعبل – وثيقة (معجم الشعراء ٣٦٨) .

انظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

هـ

* **هارون الرشيد** = الرشيد .

* **الهند (باب الهند)** : تقول روايات اليمنية : إن هدايا الهند كانت تأتي إلى التبابعة ، فلما رآها الرائش الأصغر حنّ إلى غزو الهند ، فسار إليهم وهزمهم وسبى ذراريهم وغنم أموالهم ، وبنى هناك مدينة سماها باسمه .

التيجان ٧٩ ، خلاصة السيرة الجامعة ٦٠ (وانظر : فهرس الأعلام) .
وانظر : التعريف بالتبت والصُّغد وسمرقند والصين .

* **هند (أم معاوية – آكلة الأكباد)** : بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . عرفت بعدائها للمسلمين في أول الدعوة ، قبل أن تسلم . وقيل : إنها لاكت كبد حمزة بن عبد المطلب عم النبي بعد أن قتل في أحد ، وكانت تمثل بشهداء المسلمين في المعركة تمثيلاً قبيحاً . أهدر النبي دمها يوم الفتح « ولو وجدت تحت أستار الكعبة » ؛ ثم أسلمت فعفا عنها .

المعارف ٧٢ و ٣٤٤ . الأحكام السلطانية ٣٩ (وفيه شعر قيل إنها قالته بعد أن لاكت كبده) . وانظر : الأعلام ٩ / ١٠٥ .

* **الهيثم بن عثمان العنوي** : من قواد العصر ؛ ولاه المعتصم ديار مضر . ونادم محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك (معجم الشعراء ٩٣) . يبدو أنه أحسن إلى دعبل زمناً فمدحه (تاريخ دمشق ٣/ورقة ٣٢ و) ؛ ثم روي له فيه هجاء

قبيح (النص ١٥ من القسم الثالث) . وللبحتري مديح حسن فيه (الديوان ٧٩ – ٨٢) . ونقل عنه أبو الفرج بعض الروايات (الأغاني ٤/٧٤) .

انظر دراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

و

* **الواثق** : أبو جعفر ، هارون بن المعتصم ، أمه أم ولد تسمى قراطيس . تولى الخلافة سنة ٢٢٧ هـ (١٨ ربيع الأول) بعد وفاة المعتصم . كان حاكماً ممتازاً وأديباً (١) مولعاً بمجالس الطرب ، ومحسن الغناء . تابع عمه المأمون في امتحان الناس بخلق القرآن وفي إحسانه للعلويين وكف الدولة عن أذيتهم . وكان آل أبي طالب في أيامه مجتمعين بسر من رأى تدور الأرزاق عليهم . يقول القاضي يحيى بن أكثم : « ما أحسن أحد من خلفاء بني العباس إلى آل أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق : ما مات وفيهم فقير » (البداية والنهاية ١٠/ ٣١٠) . وقد غلب – في أيامه – نفوذ أحمد بن أبي دواد ومحمد بن عبد الملك الزيات . مات سنة ٢٣٢ هـ (٢٣ ذي الحجة) .

المعارف ٣٩٣ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ٢٠٤ وما بعدها ، التنبيه والإشراف ٣٩١ ، مروج الذهب ٤ / ١٩ ، مقاتل الطالبيين ٥٩٣ ، تاريخ بغداد ١٤/ ١٥ وما بعدها ، الأغاني ٩ / ٢٧٦ (وانظر أيضاً في صبره وحلمه ٢٠ / ٢٥٢) ، معجم الشعراء ٤٨٤ ، تاريخ ابن الأثير ٥ / ٢٧٧ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٦٢ . وانظر : الأعلام ٩ / ٤٤ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **وادي المياه** : ماء بنجد ، سماه ياقوت لبعض العرب (معجم البلدان ٥/ ٢٤٠) .

(١) نقل المرزباني شيئاً من شعره (معجم الشعراء ٤٦٢ – ٣) .

* **وصيف** : تركي من قواد المعتصم ، عاش حتى أصبح من أكبر أمراء الدولة في عهد المعتز ، ثم قتله الجند سنة ٢٥٣ هـ . وللبحتري رثاء فيه .

تاريخ الطبري ١١/١٥٣ ، مروج الذهب ٤ / ٦٧ ، تاريخ ابن الأثير ٥/٣٣٥ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٨ .

* **الوليد بن يزيد بن عبد الملك** : أبو العباس . الخليفة الأموي الحادي عشر . كان ظريفاً جواداً ميالاً إلى اللهو ، له شعر جيد . ولي الخلافة سنة ١٢٥ هـ ، ثم نقم عليه الناس ، واليمنية بخاصة ، فبايعوا ابن عمه يزيد بن الوليد ابن عبد الملك ، فنادى هذا بخلعه ، فخلع . وتسلق اليمنية قصره فقتلوه سنة ١٢٦ هـ ، وهو في الثانية والأربعين . وقد طال اعتزاز اليمنية بقتله ، وقال شعراؤهم فيه شعراً كثيراً (انظر : شمس العلوم ٣٣) .

الأخبار الطوال ٣٤٣ وما بعدها ، المعارف ٣٦٦ ، تاريخ اليعقوبي ٣ / ٧١ وما بعدها ، تاريخ الطبري (سنة ١٢٦ هـ وما قبلها) ، الأغاني ٧ / ١ و ٩ / ٢٧٤ ، الوزراء والكتاب ٦٨ ، أمالي المرتضى ١ / ١٢٨ - وانظر : الأعلام ٩ / ١٤٤ ، والتعريف بخالد بن عبد الله القسري .

* **وهب (بنو وهب)** : أصلهم نصارى من خسرو سابور ، من أعمال واسط ؛ تعلقوا بنسب في اليمن ، في بني الحارث بن كعب (معجم الأدباء - مرجوليوث - ٣/٢٣٢ نقلاً عن المرزباني) . وكانت لآل وهب شهرة كبيرة في الكتابة ومجد يسميه البحتري : « دولة » . فقد كان آباء وهب يكتبون للخلفاء والولاة أيام بني أمية . ثم كتب جده الكبير (الحسين) للمنصور والمهدي . وكتب جده وأبوه لآل برمك . ثم كتب هو لجعفر بن يحيى والفضل بن سهل . وقال فيه الفضل : « عجيب ان معه وهب كيف لا تهمه نفسه » . وكتب للحسن ابن سهل بعده . وتقلد كرمان وفارس . وكتب ابنه سليمان - وهو ابن أربع عشرة - للمأمون ثم لإيتاخ وأشناس التركيين[1] ، وكتب ابنه الحسن لمحمد بن

(١) له ديوان رسائل ذكره ابن النديم (الفهرست ١٧٧) . وهو من ممدوحي أبي تمام والبحتري . وكان له أبناء (أحمد ووهب وعبد الله) تقلدوا المناصب العالية .

عبد الملك الزيات ، وولي ديوان الرسائل (انظر : التعريف بالحسن) .

الفهرست ١٧٧ ، إعتاب الكتاب (ترجمة سليمان بن وهب) ١٣٨ ، وفيات الأعيان ٢ / ١٤٤ - ٧ . وانظر : دائرة المعارف الإسلامية ١٢ / ١٧٦ ، والأعلام شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) . وارجع إلى دراستنا : دعبل

ي

يحيى بن أكثم بن عمرو بن أبي رباح : أبو محمد ؛ خراساني من مرو ، من ولد أكثم بن صيفي التميمي . ولي القضاء بالبصرة سنة ٢٠٢ هـ وبغداد والكوفة وسر من رأى ، في أيام المأمون والمعتصم والواثق . وكان عالماً أديباً أحول ، غلب على المأمون حتى لم يتقدمه أحد عنده[1] . ورمي باللواط . عاش إلى أيام المتوكل ، وقضى له أياماً ، ثم غضب عليه فنفاه إلى مكة . وتوفي بالربذة آخر سنة ٢٤٢ هـ ، وقد تجاوز الخامسة والسبعين . مدحه دعبل وأخاه دينار بن عبد الله ثم لم يرض ما فعلاه فهجاهما (الأغاني ٢٠/١١١) .

كتاب بغداد ١٣٩ ، مروج الذهب ٣/٣٤٣ وما بعدها ، أخبار القضاة ٢ / ١٦١ وما بعدها و ٣ / ٣٠٣ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٩١ - ٢٠٤ ، ثمار القلوب ١٢٢ ، كنايات الأدباء ٢٩ ، الكناية والتعريض ١٩ ، معجم البلدان ٢ / ٤٢٠ (مع أخيه دينار) ، شرح المقامات ١ / ١٤٩ ، كتاب الظراف والمتماجنين ورقة ٣٧ و - ظ ، جمهرة الإسلام ١/٤٠ظ - ٤١ظ . وانظر : الأعلام ٩/١٦٧ ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام) .

* **يحيى بن خاقان** : انظر التعريف بعبد الرحمن بن خاقان .

* **يحيى بن خالد البرمكي** : أبو الفضل وجعفر وموسى ومحمد وإبراهيم ، وبه ظهرت دولة البرامكة . ولاه المهدي أذربيجان سنة ١٥٨ هـ ، ثم وكل إليه تأديب

(١) يبدو أنه سخط عليه وأزمه منزله في بغداد سنة ٢١٧ هـ (تاريخ اليعقوبي ٣/١٩٣) .

الرشيد سنة ١٦١ هـ ، وكانت زوجه أم الفضل أرضعته مع ولدها جعفر ، وولي سنة ١٦٣ هـ ديوان الرسائل ، حتى انتقل الأمر إلى الرشيد سنة ١٧٠ هـ فاتخذه وزيراً وأسلم إليه شؤون الدولة كلها . فلما كانت نكبتهم سنة ١٨٧ هـ ، سجنه الرشيد في الرقة ، فتوفي في السجن سنة ١٩٠ هـ عما يقرب من سبعين عاماً .

المعارف ٣٨٢ ، معجم الأدباء ٢/٥ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٥/٢٦٥ ، تاريخ بغداد ١٤/١٢٨ ، وانظر : الأعلام ٩ / ١٧٥ ، ودراستنا : دعبل شاعر آل البيت (فهرس الأعلام : البرامكة) .

* **يزيد بن خالد القسري** : قتله مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . وكان يزيد مع أبيه في العراق . فلما قتل أبوه انتقل إلى دمشق . ثم انتقض أهل الغوطة فولوه عليهم وهاجموا دمشق . ولم يلبثوا أن هُزموا وأُخذ يزيد وصلب على باب الفراديس بدمشق سنة ١٢٧ هـ . وكان يزيد قتل يوسف بن عمر قاتل أبيه خالد بن عبد الله القسري (انظر التعريف به) .

تاريخ اليعقوبي ٣/٧٦ ، تاريخ ابن الأثير ٥/١٢٣ ، مروج الذهب ٣/١٥٧ . وانظر : الأعلام ٩ / ٢٣٣ .

* **يزيد بن معاوية بن أبي سفيان** : أبو خالد ، الخليفة الأموي الثاني . ولي الخلافة سنة ٦٠ هـ ، فكان مقتل الحسين في أيامه سنة ٦١ هـ ، واستباحة المدينة على يد قائده مسلم بن عقبة المري سنة ٦٣ هـ ، وإحراق الكعبة على يد قائده الحصين بن النمير - خليفة مسلم بن عقبة - قبل وفاته . تحمّله الشيعة - مستندة إلى بعض الروايات - تبعة قتل الحسين ، ورميه بعض المصادر بكل نقيصة . مات سنة ٦٤ هـ قريباً من حمص ، وهو ابن ثمان وثلاثين .

المعارف ٣٥١ ، تاريخ الطبري (سنة ٦٤ هـ) ، مروج الذهب (ط . محيي الدين الثانية) ٣/٧٠ وما بعدها ، وانظر : الأعلام ٩ / ٢٤٤ .

* **يعقوب بن إسحق الكندي** : أبو يوسف ، فيلسوف العرب والمعلم الثاني . يتصل نسبه بالأشعث بن قيس . نشأ في البصرة وانتقل إلى بغداد ، ولقي عند المأمون والمعتصم حفاوة عظيمة . خلف آثاراً كثيرة في الطب والفلسفة والمنطق

والرياضة والهندسة والموسيقا والفلك . ويبدو أنه كان يميل إلى الشيع حتى وشي به إلى المتوكل فعذب . وشعر دعبل يدل على أنه كانت له به صلة حسنة . وربما كان ذلك للنحلة الواحدة (التشيع) والرابطة اليمنية ، والاحتفال بالشعر[1] . وقد روى عنه الجاحظ حكايات في البخل ومذهبه فيه (البخلاء - فهرس الأعلام) .

الفهرست ٣٠٧ وما بعدها ، معجم الشعراء ٥٠٠ - ٥٠١ ، أخبار الحكماء ٢٤٠ وما بعدها . وانظر : الاعلام ٩ / ٢٥٥ .

(١) عد المرزباني الكندي في « الشعراء الذين يقولون المقطعات » ونقل شيئاً من شعره (معجم الشعراء ٥٠٠ - ٥٠١) .

الفهارس

- فهرس الأعـــلام
- فهرس الجماعات والقبائل والطوائف والفرق
- فهرس المواقع والأمكنة والبلدان
- فهرس القـــوافي
- فهرس الأغراض والمعاني
- فهرس الكتب (المصادر والمراجع)
- الفهرس العـــام

- اعتبرنا الكتاب كله وحدة ، لانفرق بين المتن والحاشية ولا بين الشعر والمقدمة والملحق . على أننا أشرنا - بالرقم الكبير - إلى موضع التعريف بالاسم .
- يذكر الاسم في موضع شهرته ويحال عليه في المواضع الأخرى . على أننا أغفلنا الأسماء المجهولة أو المبتورة ، وما كان منها جزءاً من عنوان أحد الكتب ، أو ذكر معها للتعريف به أو بمؤلفه .
- قد يرد الاسم في الصفحة أكثر من مرة ، فلا يذكر في الفهرس إلا مرة واحدة .
- أسقطنا (ال) التعريف في كل موضع و (بني) و (آل) و (أهل) ثم نعتبرها في الترتيب الهجائي . واعتبرنا اللقب في الأسماء ذوات الألقاب فقدمناها على الاسم .
- يشمل فهرس القوافي أقسام الشعر الأربعة . على أننا ميزنا أبيات القسم الرابع (وهو مالبس للشاعر وإن نسب إليه في بعض المصادر) بهذه الإشارة (×) لتذكر القارىء - لأول وهلة - بأن الأبيات ليست للشاعر ، على التحقيق .
- رتبنا أسماء الأغراض في فهرس الأغراض والمعاني بحسب الترتيب الهجائي : الحكمة فالحمزة فالرثاء فالعتاب فالغزل فالفخر فالمجون فالمديح فالهجاء فالوصف . وضممنا إلى الأغراض المعاني الفرعية منها أو المتفرعة عنها . وتتصل بعض الأبيات بأكثر من غرض واحد فتذكر في المواضع التي تتصل بها .
- رتبنا أسماء الكتب - في فهرس الكتب - ترتيباً هجائياً ، فأسقطنا لفظ (كتاب) إلا حيث يكون لازماً . وربما ذكرنا للكتاب أكثر من طبعة واحدة أو تحقيق مخطوطتين ، حتى يحيط الفهرس بكل كتاب جاء له ذكر .

فهرس الأعلام

أ

آدم ٢٧٥
آغا بزرك ١٢
أبان (جد محمد بن عبد الملك الزيات) ٤٣٣
إبراهيم بن الأشتر ٤١٥
إبراهيم بن جعفر الصادق ٤٤٠
إبراهيم بن العباس الصولي ٦ ، ٧ ، ٣٥ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧
إبراهيم بن عبدالله (أخو النفس الزكية) ٣٧٨ ، ٤٣٢
إبراهيم بن عثمان بن نهيك = ابن نهيك
إبراهيم بن محمد رسول الله ١٩٤ ، ٣٩٣
إبراهيم بن المهدي ٥٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠
إبراهيم بن هرمة = ابن هرمة
إبراهيم بن يحيى البرمكي ٤٤٥
ابن أبي خالد (شاعر) ٣٠٦
ابن جامع ٤٠٠
ابن الجراح ٣١٢ ، ٣٧١ ، ٣٩٦
ابن حازم (شاعر) ٣٥١
ابن حزم ٤٢٨
ابن خلكان ٣٩٩ ، ٤٢٤
ابن الخياط المدني ٣٤٤
ابن دريد ٣٧٠ ، ٤٢٨
ابن الدمينة ٣١٩
ابن رشيق ٣٦٧
ابن الرومي ٦ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٢١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩
ابن سعد (محمد) ٤١٩
ابن سعدان (الوزير) ٣١٣
ابن السكيت ١١٩
ابن السمط (السمط بن ثابت بن شرحبيل)
ابن السمط) ١٩٧ ، ٣٦٣
ابن شاكر الكتبي ١١٩
ابن شهر آشوب ١٠ ، ١١
ابن طباطبا ٣٧٤ ، ٤٠١
ابن طيفور ٨٠٤

ابن عباس (عبد الله) ٢٤٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠
ابن عبد ربه ٢٤
ابن العديم ٤ ، ٣٨٠ ، ٤٢١
ابن عساكر ٤ ، ١٦٠ ، ٣٤٨ ، ٤٢١
ابن قتيبة ٨ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٦٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٢
ابن الكلبي ٣٧٣ ، ٣٨٣ ، ٤٠٠ ، ٤١٢
ابن المعتز ٣٤٢ ، ٣٦٦
ابن منظور ٣٩٦
ابن النديم ٤ ، ٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٤
ابن نهيك (إبراهيم بن عثمان بن نهيك) ١٦٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣
ابن هرمة ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٨
أبو الأسد النظلي ٣٠٤
أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة ٣٦٩
أبو البختري ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠
أبو البرق (مولى خثعم) ٢٩٢
أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٤٧
أبو بكر الصديق (وعتيق ، وأحد الشيخين ، وألقاب أخرى) ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٢٢
أبو تمام ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ٦٨ ، ١٧١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤١٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ .
أبو جعفر بن حميد الطوسي = الطوسي
أبو جويرية العبدي ٣٤٣
أبو الحكم بن الأخنس الثقفي ٣٦٩
أبو حيان التوحيدي ٤٠٤
أبو الخندق الأسدي ٢٩٥
أبو دلف العجلي (القاسم بن عيسى) ١٧٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٥ ، ٤٢٦
أبو دهبل الجمحي ٣٤٣
أبو دواد (والد أحمد بن أبي دواد) ١٩٨
أبو ذر الغفاري ٢٥١ ، ٤١٦

أبو ذفافة (إبراهيم بن سعيد بن سلم الباهلي) ٣١٢
أبو السرايا (السري بن منصور) ٤٠١
أبو سعد المخزومي (عيسى بن خالد) ٧ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٢١
أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ٣٨٩
أبو سفيان بن حرب ٧٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦
أبو الشمقمق ٣١٢
أبو الشيص ٦ ، ٣٦٦
أبو طالب الدعبلي ٣٥١
أبو عباد (ثابت بن يحيى) ٩٩ ، ٣٦٧ ، ٣٨٢ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠
أبو العبر الهاشمي ٣٢٨
أبو عبد الله بن حميد الطوسي = الطوسي
أبو عبيدة بن الجراح ٣٦٤
أبو العتاهية ٣٤٦ ، ٣٤٧
أبو العريان (شاعر) ٣٤٤
أبو العلاء المعري = المعري
أبو العلاء المغني ٣٥١
أبو علي البصير ٣٢٠
أبو العميثل ٧
أبو الغول (شاعر) ٣٠٥
أبو القاسم الضرير (شاعر) ٣٢١
أبو قحافة (والد أبي بكر الصديق) ٢٥١ ، ٣٦٣
أبو لهب ٣٦٦
أبو مخنف (لوط بن يحيى) ٣٩٠
أبو مسلم الخراساني ٣٨٦
أبو المغطش الحنفي ٢٥٠
أبو موسى الأشعري ٤٠٠
أبو نصر بن حميد الطوسي = الطوسي
أبو هريرة ٣٨٥
أبو هفان ٢٠ ، ١١٨
الأثري (محمد بهجة) ١٠ ، ٣٨
أحمد بن أبي خالد ٩٦ ، ١٣١ ، ١٧٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٠٧
أحمد بن أبي دواد ٢٠ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣
أحمد بن أبي نعيم (شاعر) ٣٠٦

أحمد بن إسحق الخاركي (الخاركي البصري) ٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٧١، ٣٩٠
أحمد بن الحجاج ٣٤٠
أحمد بن حنبل ٤٣٨
أحمد بن دعبل ١٩١، ٣٧١
أحمد بن سليمان بن وهب ٤٤٤
أحمد بن عمار ٤٣٣
أحمد بن القاسم ٢٠
أحمد بن مالك بن طوق ٤٣١
أحمد بن مروان ٣١٣، ٣١٤، ٣٧٢
أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي ١٦٢، ٣٧٢
أحمد بن هشام ٣٢٤، ٣٧٢، ٤٣٤
أحمد بن يوسف (الكاتب) ٦٣، ٢٠٣، ٣٤٧، ٣٦٧، ٣٧٣، ٤٢٠
أخطب خوارزم (الموفق بن أحمد المكي) ١٠
الأخطل ٣٤٨
الأرقط بن دعبل ٣٧١
أسامة بن زيد ٣٨٩
إسحق بن حميد الطوسي ٣٦٨
إسرافيل (الملك) ١٧٤
أسعد بن زرارة الخزرجي ٤٣٦
أسماء بن خارجة الفزاري ٣٥٢
إسماعيل بن إبراهيم (أبو العدنانية) ١٩٤
إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني ٣٥١
إسماعيل بن جعفر (أمير عباسي) ١٢١، ٣٧٤، ٤٠٢
إسماعيل البغدادي ٥
إسماعيل بن علي (ابن أخي دعبل) ٨، ٣٥، ٣٩٦
إسماعيل بن يسار ٣٥٠
الأسود بن عبد الأسد المخزومي ٣٧٨
الشريف المرتضى ٤٨
أشعث (رجل من حمص) ١٤٦
الأشعث بن قيس ٤١٦، ٤٤٦
أشناس ٥٢، ٣٧٥، ٤٤٤
الأصفهاني (أبو الفرج) ٣٦٦، ١ ٣، ٤٤٣
الأصفهاني (حمزة) ١٩٧
الأصمعي ٢٩٧، ٣٩٢
أعشى سليم ٢٩٨
افريقيس بن أبرهة ٤٢٧
الأفشين ٣٧٥، ٣٧٧
أكثم بن صيفي ٤٤٥
الألوسي (محمود شكري) ٢٨
أم جميل بنت حرب (حمالة الحطب) ٣٦٦
أم حبيبة (بنت أبي سفيان بن حرب) ٣٦٧
امرؤ القيس ٣٧٦
أم سلمة (أم المؤمنين) ٢٤٦

أم الفضل (زوج يحيى البرمكي) ٤٤٦
الأمين (محسن) ١١، ١٢، ٣٣، ٣٥، ١٣٣، ٣٣٣، ٣٥٣
الأمين (محمد بن الرشيد المخلوع) ٩٨، ٩٩، ١٦٢، ١٩٢، ١٩٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧
أهبان بن أوس (مكلم الذئب) ٣٣٨
إيتاخ ٤٤٤
إيليا (أسقف نجران) ٢٤٤

ب

بابك الخرمي ١٦٢، ٣٦٨، ٣٧٧، ٤١٨
الباذغاني (من رجال المطلب الخزاعي) ١٦٥
بارتولد (المستشرق) ٣٨١
الباقر (محمد بن علي بن الحسين) ٣٨٤، ٤٠١، ٤٤٠
البحتري ٦، ٨، ٣٠٨، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤١٤، ٤١٧، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٤٤
برصوما (موسيقي) ٤٠٠
بروكلمان (المستشرق) ٩، ١٠، ١٢
برهان (جارية دعبل) ٩٠، ١٥١، ٣٨٠، ٤٢١
بشار بن برد ٢٨٤، ٣٠٨، ٣٤٢، ٣٥٥، ٤٢٣
بقية (المجنون) ١٠٠
بكر بن حماد ٥١، ٥٢، ٣٦٥، ٣٨٠
بكر بن النطاح ٣٤١
البكري (الأوني) ٣١٩
البلاذري ٤٢١
بوران بنت الحسن بن سهل ٣٨٨

ت

التبريزي ٩٥، ٢٩٩، ٣٤٨
تبشع الأقرن ٣٨١، ٤٠٨
تسنيم (اسم رجل) ٤٢٣

ث

ثابت بن يحيى = أبو عباد
الثعالبي ٢٥
الثعلبي (أبو إسحق النيسابوري) ٢٨

جعفر الطيار (جعفر بن أبي طالب) ٧١،
٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، **٣٨٥**
الجماز (الشاعر) ٣٢٨
جمل (اسم امرأة) ٩٥
الجنيد بن عبد الرحمن المري ٣٤٣
الجهشياري ٧ ، ٤٠٩
جودة عبد الله مصطفى ٣٧
جوهر (اسم امرأة) ٢٩٩

ح

حاتم الطائي ٣٤٥ ، ٣٤٦
حاجي خليفة ٥
الحارث بن طلحة بن أبي طلحة ٤١٠
الحارث بن كلدة ٤٠٠ ، ٤٠٥
الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ٣٦٥
الحارث القسري (؟) ١٩٧ ، **٣٨٦**
الحجاج بن يوسف الثقفي ٣٩٩ ، ٤٢٧
حرب بن أمية (جد معاوية) ١١٢
حمزة بن عبد المطلب ٧١ ، ٢٢٦ ،
٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٦٦ ،
٣٦٩ ، ٣٧٨ ، **٣٨٩** ، ٤٤٢
حسان بن أسعد (أبو كرب ، تبّع
الأوسط) ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤١٠
الحسن بن أبي سعيد ٤٣٩

الحسن بن بسام ٣٨٠
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٦٩
الحسن بن رجاء ٣٠٤ ، ٣٢٤ ، **٣٨٧** ،
٣٩٥ ، ٤٣٤
الحسن بن سهل ٢٩٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،
٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،
٣٩٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤
الحسن بن علي بن أبي طالب (السبط ،
سبط النبي) ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٦ ،
٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،
٤٠٢ ، ٤٣٤
الحسن بن هشام ٣٧٢ ، ٤١٨
الحسن بن وهب ٥٥ ، ٥٦ ، ٨٧ ،
١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٦٣ ،
٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٩٣ ، ٣٦٤ ،
٣٨٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
الحسين بن دعبل ٦ ، ٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ،
٦٨ ، ٢١٦ ، ٣٥٤ ، ٣٧١
الحسين بن الضحاك ٤٤٠
الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠ ، ٧١ ،
١١١ ، ١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،
٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٤٦
الحسين بن علي بن الحسين ٤٢٢
الحسين بن مطير ٣١٩
الحصين بن قيس (جد الحسن بن وهب)
٤٤٤
الحصين بن نمير ٢٥٥ ، ٤٤٦
الحطيئة ٣٣٧
حفصويه (الكاتب) ٩٩
حماد عجرد ١٢٨
حميد بن عبد الحميد الطوسي = الطوسي
حميد بن قحطبة ٣٩٧
حنتمة بنت هشام (أم عمر بن الخطاب) ٤١٨
حنين الحيري (المغني) ١٣٧
حوي بن عمرو السكسكي ٢٠٠ ، ٣٩٠ ،
٤٤١
حيان بن بشر ٣٢٩

خ

الخاركي البصري = أحمد بن إسحق الخاركي
خاقان ١٤٠ ، ٣٩٠
خالد بن برمك ٢٩٥ ، ٣٧٩
خالد بن عبد الله القسري ١٩٦ ، ٣٤٣ ،
٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
٤٤٤ ، ٤٤٦
خالد بن معدان ٣٤٧
خالد بن يزيد الكاتب ٦ ، ٤٠٣
الخريمي ٣٠٧

الخطاب بن نفيل (أبو عمر بن الخطاب) ٤١٨
خلف الأحمر ١٨٠ ، ٣٩٢
خنيس الأسدي (أبو الكميت) ٤٢٨
الخوارزمي ٣٢١

د

دانيال (النبي) ٤٤١
داود بن محمد المهلبي (شاعر) ٣٤٨
داود بن يزيد بن حاتم المهلبي ٣٠٥، ٣٩٤
دواد (أبو دواد والد أحمد بن أبي دواد) ٤٦ ، ٢٩٤
دوزلدسن (المستشرق) ٣٩٣
دينار بن عبد الله ١٧٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٩٤ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥

ذ

الذهبي ٥
ذو تعلبان (من ملوك اليمن) ٤٤١
ذو رعين ١٩٨ ، ٣٩٥
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين

ر

الرائش الأصغر (من ملوك اليمن) ٤٠٥، ٤٠٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢
الراشدون الثلاثة = أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
الربيع بن يونس ٤٢٣ ، ٤٢٤
رجاء بن أبي الضحاك ٣٢٤ ، ٣٨٧، ٣٩٥
رزين بن علي (أخو دعبل) ١١٥، ٢١٧، ٣٩٥ ، ٤٣٧
رزين العروضي ٢١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٩٦
الرشيد (هرون) ١١٣ ، ١٩٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦
الرضا (علي بن موسى) ٧٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٣٦١ ، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠
الرقاشي (الفضل بن عبد الصمد) ١٩٠ ، ٢٨٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٦
ركندورف (المستشرق) ٣٨١

ز

الزبير بن بكار ٣٤٤
الزبير بن العوام ٢٧١ ، ٤٠٤
الزرقاء (أم مروان بن الحكم) ٢٢٢
زريق بن ماهان ٤٠٩ ، ٤١١
زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان ٣٣٧
زلزل (منصور) ١٥٦ ، ٣٩٩
زهير بن أبي سلمى ٣٤٣
زور (جار دعبل) ١٠٧
زولندك (المستشرق) ١٢
زياد (الساقي) ١٤٧ ، ٤٠٠
زياد بن أبيه ٧٦ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧ ، ٣٦٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٩
زياد بن عبد الله الحارثي ٣٣١
زيدان (جرجي) ١٢
زيد بن علي بن الحسين ٢٠٣ ، ٤٠١
زيد بن موسى بن جعفر (زيد النار) ١٢١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠١
زينب بنت علي بن أبي طالب ٢٤٧، ٤٠٣
زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب

س

سباث (پول ـ المستشرق) ٣
سباع بن عبد العزي ٣٦٩
السبط (سبط النبي) = الحسن بن علي أو الحسين بن علي
سبط ابن الجوزي ٢٨
سترستين (المستشرق) ٤٣٠
السجاد ذو الثفنات = علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب
السري بن الحكم (مولى بني ضبة) ٦٦ ، ٤٠٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠
سعد (الحاجب) ٢٠٤ ، ٤٠٣
سعد بن أبي وقاص ٣٩٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩
سعيد بن حميد ٢٨٧ ، ٣٧٠ ، ٤٠٤
سعيد بن صالح (الحاجب) ٤٠٤
السفاح (أبو العباس) ٢٩٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥
سكسك بن الأشرس ٣٩٠
سلامة = سلمى
سلمى (سلامة ، سليمى ، محبوبة الشاعر)

٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٨ ،
١٣٢ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٣٥١ ،
٤٠٥
سلمى بنت صخر (أم أبي بكر) ٣٦٤
سليمان بن عبد الملك ٣٠١
سليمان بن علي (العباسي) ٣٤٨
سليمان بن وهب ٣٨٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
سليمى = سلمى
السماوي (محمد) ١٢ ، ١٣ ، ٣٨ ، ٣٥١
السمط بن ثابت بن شرحبيل بن السمط = ابن السمط
سمية (أم زياد بن أبيه) ٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ،
٣٦٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
سنان بن أبي حارثة ٣٤٤
السندي بن شاهك ٤٤٠
سهل بن سعد ٣٩٣
سوار بن عبد الله العنبري ٣٢٩
سويد بن غفلة ٣٨٤
السيد الحميري ١٢
السيوطي ٣٧٢

ش

شجاع (أم المتوكل) ٤٣٢
شرحبيل بن الأعور ٤٠٧
الشريشي ٧٨
الشريف المرتضى ٢٨٤
الشعبي ٣١٥
شكلة (أم إبراهيم بن المهدي) ١٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٦
شمر يرعش (تبع الأكبر) ١٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
الشهرستاني ٤٢٣
شيبة بن ربيعة ٣٧٨
الشيخان = أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

ص

الصاحب بن عباد ٣٢١ ، ٣٢٢
صالح (النبي) ٣٨٢
صالح الأحول (من رجال المطلب الخزاعي) ١٦٤
صالح بن بشر العبدي ١٣٩
صالح بن عطية الأضجم ١٠٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٣٦٩ ، ٤٠٧
صالح بن علي ٤٣٥
الصدوق (ابن بابويه) ٢٨
الصعب ذو القرنين ٣٩٢ ، ٤٣٤
الصناع (رجل من حمص) ١٤٦

الصنوبري ٣٨١
صهاك ٢٦٥ ، ٣١٨
صول (جد إبراهيم بن العباس) ٣٦١
الصولي (أبو بكر) ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٣

ط

طاشكبري زاده ٥
طاهر بن الحسين (ذو اليمينين) ٩٨ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٣
الطبرسي (الفضل بن الحسن) ٢٨
الطبري (ابن جرير) ٣٩٠
طريح الثقفي ٣٢٧
طعيمة بن عدي ٣٧٨ ، ٣٨٩
طلحة بن أبي طلحة ٣٦٩
طلحة بن طاهر بن الحسين ١٧٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٧
طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي = طلحة الطلحات
طلحة بن عبيد الله ٢٧١
طلحة الطلحات (طلحة بن عبد الله الخزاعي) ١٨٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠
الطوسي (أبو جعفر بن حميد) ٣٦٧
الطوسي (أبو عبد الله بن حميد) ٣٦٧ . وانظر : محمد أبو عبد الله بن حميد
الطوسي (أبو نصر بن حميد) ١٣٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
الطوسي (أبو هشل بن حميد) ٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
الطوسي (حميد بن عبد الحميد) ٣٦٧ ، ٤٤٢
الطوسي (محمد أبو عبد الله بن حميد) ٣٦٨
الطوسي (محمد بن الحسن) ٢٨
الطوسي (محمد بن حميد) ٣٦٧ ، ٣٦٨
طيفور بن منصور الحميري ٣٩٦
طوق بن مالك التغلبي ٦٩ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣١

ع

العاص بن سعيد بن العاص ٣٧٨
عاصم بن الوليد بن عتبة ٣٦٩
عالية (زوج دعبل) ٤٠٥
عامر (من رجال المطلب الخزاعي) ١٦٥
عامر بن إسماعيل المذحجي ٤٣٥

العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث (صاحب الإبغار) ٨٣ ، ١٠٠ ، ٣٨٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٥
العباس بن عبد المطلب ٢٤٧ ، ٢٣٣ ، ٣٨٩ ، ٤١٣
عبد الرحمن بن خاقان ٢٠٢ ، ٤١٤ ، ٤٤٥
عبد الرحمن بن ملجم ٢٠٣
عبد الرقيب (ذكره دعبل) ١٠٦، ٤١٤
عبد الستار أحمد فراج ٢٥
عبد الصاحب الدجيلي ١٢ ، ١٣ ، ٣٥٣
عبد القادر القط ٣٧
عبد الله بن أبي السمط ٣١٠
عبد الله بن أبي الشيص ٣٤٩ ، ٤٠٣
عبد الله بن جدعان ٢٦٧ ، ٣٦٤
عبد الله بن الحسن (أبو النفس الزكية) ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ٤٣٢
عبد الله بن خلف الخزاعي ٤١١
عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢
عبد الله بن سليمان بن وهب ٤٤٤
عبد الله بن طاهر بن الحسين ٢٠ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧
عبد الله بن عبد الرحمن (أبو الأنوار) ٣٤٨
عبد الله بن عقيل بن أبي طالب ٢٤٧
عبد الله بن علي (عم المنصور) ٢٤٧ ، ٣٧٣
عبد الله بن مالك الخزاعي ٤٣٧
عبد الله بن مسلم بن عقيل ٢٤٧
عبد الله بن هارون (أستاذ رزين العروضي) ٣٩٦
عبيد الله بن زياد ٢٤٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٥ ، ٤١٩
عبيد بن شرية ٢٧
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٣٤٩
عبيد الله بن عكراش ٢٨٨
عبيد الله بن قزعة (أبو يحيى) ٣٥٥ ، ٣٥٦
عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٤١٤
عبيد الله الكلابي ٤١٩
العتابي ٢٩٢ ، ٣٨٨
عتبة بن أبي عاصم ٣٥٠
عتيق = أبو بكر الصديق
عتبت (المغني) ٨٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٣
عثمان = أبو قحافة (والد أبي بكر الصديق)
عثمان بن أبي طلحة ٣٩٦

عثمان بن سند البصري ١٠ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٢٥٩
عثمان بن عفان (نعثل) ٩٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣٦٧ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩
عثمان بن علي بن أبي طالب ٢٤٧
عجيف بن عنبسة ٢٩٩ ، ٤١٨
العزي (الصنم) ٢٢٥
العطوي (محمد بن عبد الرحمن) ٣٠٣
عطية (من رجال المطلب الخزاعي) ١٦٥
عقبة بن نافع ٤٢٧
عقيل بن أبي طالب ٢٤٧
علام (مهدي) ٣٧
علويه ١٤
علي (غلام المطلب الخزاعي) ٦٧
علي بن أبي طالب (الوصي ، أبو الحسن ، الإمام الموصى إليه ، حيدره ، المرتضى) ٢٨ ، ٢٩ ، ٧١ ، ١٦١ ، ١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢
علي بن جبلة (العكوك) ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٢
علي بن الجهم ٦ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧
علي بن الحسين بن أبي طالب (الأوسط ، السجاد ذو الثفنات) ٧١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠
علي بن الحسين بن أبي طالب (الأكبر) ٤١٧
علي بن الحسين بن أبي طالب (الأصغر) ٤١٧
علي بن دعبل ٢١٥ ، ٣٧١
علي بن رزين (أبو دعبل) ٣٢ ، ٣٥٦
علي بن طاهر بن الحسين ١٧٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٧
علي بن علي (أخو دعبل) ٨ ، ٣٩٥
علي بن عيسى الأشعري ٦١ ، ٦٢ ، ٢٠٨ ، ٣٣٢ ، ٤١٧
علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام ٣٨٠
علي بن مر ٣٥٧
علي بن موسى الرضا = الرضا

علي بن هشام ٣٢٤، ٣٧٢، ٤١٨، ٤٣٤
علي الزيدي ٧، ١٦
عمارة بن عقيل ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٢٣
العماني (شاعر) ٢٨٧
عمر بن الخطاب (أحد الشيخين، وألقاب أخرى) ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦، ٣٦٤، ٤٠٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٤١
عمر بن دعبل ٣٧١
عمر بن سعد بن أبي وقاص ١٤١، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٦٣، ٤٠٧، ٤١٥، ٤١٩
عمر بن عبد العزيز الطائي ٣٣٠
عمر بن الفرج الرخجي ٤٣٢
عمر بن نصر ٤٢٠
عمرو (غلام المطلب الخزاعي) ٦٧
عمرو بن أبي رباح ٤٤٥
عمرو بن بانة ٢٩٨
عمرو بن الحجاج ٢٤٨
عمرو بن حوي السكسكي ٣٨١، ٣٩٠
عمرو بن سعيد بن مسعدة (الكاتب) ١٣١، ٣٦٧، ٤٣٠
عمرو بن طوق ٤١١
عمرو بن عاصم الكلابي ٨٢، ٤١٩
عمرو بن عامر ٣٧٣
عمرو بن كلثوم ١٨٧، ٤١١، ٤١٩، ٤٣١
عمرو بن نفيل (عم عمر بن الخطاب) ٤١٨
عمرو بن الهدير ٣٣٧
عمرو بن هند ٤١٩
عمرو الخاركي (شاعر) ٣٧١
عمير (كاتب ذكره دعبل) ١٠٧، ٤٢٠
عنان (الجارية) ٣٩٦
عون بن جعفر الطيار ٢٤٧
عون بن محمد الكندي ٨
عوف بن محلم الخزاعي ٣١٢
عياش بن لهيعة ٣٥٤
عيسى بن خالد = أبو سعد المخزومي
عيسى بن مريم ٣٩٥
عيسى بن مهنا بن مانع بن فضل ٤٢٠
عيسى بن موسى ٣٧٨، ٤٣٢

غ

غزال (جارية دعبل) ١٥٨، ٤٢١
غسان بن عباد ٢٨٧، ٤٣١

ف

فاطمة بنت الحسين ٢٤٨
فاطمة الزهراء (البتول) ٢٩، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٦٤، ٤٠٢، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٤
الفتح بن خاقان ٤١٤
فرج (جد أحمد بن أبي دواد) ١٩٨
الفرزدق ٢٢٦، ٣٣٧
فزارة العكلي ٧، ٤١٦، ٤٣٣
الفضل بن الربيع ١٧٠، ١٧١، ٤٢٣
الفضل بن سهل ١٧٠، ١٧١، ١٧٥، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٦، ٤٤٤
الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث ٦٨، ٨١، ١٨٢، ٢٢٦، ٣٨٤، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٥
الفضل بن العباس بن عبد المطلب ٣٨٩
الفضل بن مروان ٥٣، ١٧٠، ١٧١، ٤٢٥
الفضل بن يحيى البرمكي ٨٩، ١٧٠، ١٧١، ٣٧٩، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٤٥
الفضل الرقاشي = الرقاشي

ق

القاسم بن الحسن بن أبي طالب ٢٠٧
القاسم بن حنبل المري (أبو البرج) ٣٣٧
القاسم بن سلام ٤١٥
القاسم بن طوق ٤١١
القاسم بن عيسى = أبو دلف العجلي
القاسم بن محمد الكندي ١٥٢، ٤٢٧
القاسم بن يوسف (أخو أحمد بن يوسف) ٣٧٣
قتيبة بن مسلم الباهلي ٣٩٢، ٤٠٥
قحطبة بن شبيب ٤٣٥
قراطيس (أم الواثق) ٤٤٣
قيس بن عاصم المنقري ٣٤٥، ٣٤٦
قيس ليلى (المجنون) ٣١٩

ك

الكاظم (موسى بن جعفر) ٢٧٢، ٣٩٧، ٤٤٠
كثيّر عزة ٣١٩
كرد علي (محمد) ١١
كسرى ١٨٠، ٢٠١

كعب بن الحارث ٢٧٤
الكاتي (محمد بن يعقوب) ٢٨
الكميت بن زيد ١٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٤٢٨
كندش (رجل) ٣٥٠
الكندي (يعقوب بن إسحق) ١٥٢ ، ٤٢٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
كولد سيهر (المستشرق) ٣٨١

— ل —

اللجلاج الحارثي ٣٢٥
ليلى (محبوبة دعبل) ٥٣ ، ٣١٩

م

المأمون ٢٠ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٦١ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٨٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
ماردة (أم المعتصم) ٤٣٨
المارق (مغن) ١٥٦ ، ٤٣١
المازيار ٤٠٦
مالك بن أنس ٣٩٦
مالك بن طوق ٥٧ ، ٩٤ ، ١٢٨ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٤١ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣١
المبرد ٦ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢٩٩ ، ٣٤٥ ، ٣٩٤
المتنبي ٣٢٥
المتوكل ٩٥ ، ٢٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧
مجاشع بن سعيد بن مسعدة ٤٢٠
المحسن بن علي بن أبي طالب ٤١٨
محفوظ (حسين علي) ٢٣ ، ٣٧
محفوظ (ناجي) ٣٧
محمد البجلي الكوفي ٣٠٤
محمد بن أبي أمية ٢٨٩
محمد بن أحمد بن مروان ٣٧٢
محمد بن الأشعث ٢١٨

محمد بن جعفر الطيار ٢٤٧
محمد بن خالد القسري ٣٩١
محمد بن زياد الحارثي ٣٧١
محمد بن سعد بن صالح (الحاجب) ٤٠٤
محمد بن طوق ٤١١
محمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية) ٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٣٧٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤١
محمد بن عبد الله بن طاهر ٣٣٣
محمد بن عبد الملك الزيات ٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٣٣٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤
محمد بن علي بن أبي طالب ٢٤٧
محمد بن علي بن الحسين = الباقر
محمد بن علي بن عيسى الأشعري ٤١٧
محمد بن مروان بن الحكم ٤٣٥
محمد بن محمد (العلوي) ٣٧٤ ، ٤٠١
محمد بن نصر بن منصور بن بسام ٢٨٠
محمد بن نصر بن منصور (الزحوفي) ٤٢٠
محمد بن واصل التميمي ٣٥٤
محمد بن وهيب ٢٨١ ، ٣٠٩ ، ٣٣٨ ، ٤٢٧
محمد بن يحيى البرمكي ٤٤٥
محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ٤٤٢
محمد بن يسير ٢٨٦
محمد خلف الله أحمد ٣٧
محمد رسول الله (النبي ، رسول الله ، طه الهاشمي ، أحمد ، المصطفى ، خاتم الرسل) ٥٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٤١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢
مخارق ١٥٦ ، ١٢٣ ، ٤٣٣
المختار بن أبي عبيد الثقفي ٤١٩
مخلد بن بكار الموصلي ٣٠٠

خالد بن مسلم بن الوليد ٤٣٦
مراجل (أم المأمون) ٤٢٩
مرجانة (أم عبيد الله بن زياد) ٤٠١ ، ٤١٥
مرحب (اليهودي) ٢٧٨
مرثد بك (خليل) ٣٩٤
المرزباني ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧
المرصفي (سيد) ٣٤٨
مروان بن أبي الجنوب ٢٨٥
مروان بن أبي حفصة ١٧٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣٥
مروان بن الحكم ١١٢ ، ٢٢٢ ، ٤٣٥
مروان بن محمد ٩٩ ، ١٩٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦
المستعين ٤٠٢
المستهل بن الكميت ٤٢٨
مسعدة بن سعد بن صول (جد عمرو بن مسعدة) ٤٢٠
المسعودي ٢٨ ، ٣٦٢
مسلم بن عقبة ٤٤٦
مسلم بن الوليد (صريع الغواني) ٦ ، ٧ ، ١٤٣ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ٢١٦ ، ٣١٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٤٣٦
المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ٥٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤٣٧
معاذ بن جبل بن سعيد الحميري ٢٠٩ ، ٤٣٨
معاذ بن جبل بن عمر الخزرجي ٤٣٨
معاذ بن يزيد الحميري ٤٣٨
معاوية بن أبي سفيان (ومعيّة) ١١٢ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠
معاوية بن عبيد الله (كاتب المهدي) ٣٦٩
معاوية بن يزيد بن معاوية (معاوية الثاني ، أبو ليلى) ٣٨٧
معبد اليقطيني (المغني) ١٣٧
المعتز ٤٤٤
المعتصم (المثمن) ٥١ ، ٥٣ ، ٩٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٩٧ ،

٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
المعتمد ٤١٤
المعري (أبو العلاء) ٢٩٩
معقل بن عيسى (أخو أبي دلف) ٣٦٥
المعلّى بن أيوب ٣٢٠ ، ٤٣٩
معن بن زائدة ٢٩٦
معيط بن أبان ٤١٦ ، ٤٣٩
المغيرة بن شعبة ٤٠٠
مقدس الخلوقي ٣١٢
مناة (الصنم) ٢٢٥ ، ٣٩٢
المنتصر ٤٣٢
المنذر بن المغيرة ٣٣٣
المنصور (أبو جعفر) ٢٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤
منصور بن بسام ٣٨٠
منصور بن طلحة بن طاهر ٤١٠
المهدي ٣٤٤ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
المهدي (المنتظر) ٢٥٨
مهران (المذكور في المثل) ١٩٩
المهلب بن أبي صفرة ٣٧٤
موسى (النبي) ١٠٦ ، ١٧٤ ، ٢٢٤ ، ٢٧٤
موسى بن جعفر = الكاظم
موسى بن يحيى البرمكي ٤٤٥
موسى الرافقي (أبو المغيث) ٣١٧
الموصلي (إبراهيم) ٢٠٠ ، ٣٦٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧
الموصلي (إسحق) ١٤ ، ٣٦٣ ، ٤٠٠
مولى بني ضبة = السري بن الحكم
مويس بن عمران (أبو عمران) ١٣٠ ، ٤٤٠
ميّاس (رجل) ٣١٦
ميكائيل (الملك) ١٧٤
ميمون بن نسك (أبو إبراهيم الموصلي) ٣٦٢

ن

الناشئ (علي بن عبد الله) ٢٨١
الناطفي (صاحب الجارية) ٣٩٦
نجران بن ريدان بن سبأ ٤٤١
نجم (محمد يوسف) ١٣ ، ٢٥
نشوان بن سعيد الحميري ٢٧

نصر (محنّط) ٣٠٣
نصر بن حمزة بن مالك الخزاعي ٢٠٦ ،
٤٤١
نصر بن سيار ٤٣٦
نصر بن منصور بن بسام ٣٨٠
النعمان بن المنذر ٤٢١
النفس الزكية = محمد بن عبد الله بن الحسن
النمري (منصور) ١٨٢
نوح بن عمرو بن حوى السكسكي ٦٤ ،
٢٩٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢
نوفل بن خويلد ٣٧٨

هـ

الهادي ٣٧٢ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧
هارون (النبي) ٢٢٤ ، ٢٧٤
هارون بن عبد الله المهلبي ٨
هارون بن مخارق ٤٢٣
هارون الرشيد = الرشيد
هشام بن عبد الملك ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠١
هند بنت تميم بن مر ٣٨٢
هند بنت عتبة (أم معاوية) ٧٤ ، ٢٢٢ ،
٢٣٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٤٢
هود (النبي) ٤١٢
الهيثم بن عثمان الغنوي ١٠٦ ، ٢٩٣ ،
٢٩٤ ، ٤٤٢
الهيثم بن عدي ٢٩٤ ، ٣٦٨ ، ٢٩٠ ، ٤٠٠

و

الواثق ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٩٩ ، ٣٦١ ،
٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٤٢٥ ،
٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ،
٤٤٣ ، ٤٤٥
الواقدي ٤٠٤
وحشي (قاتل حمزة) ٣٦٩ ، ٣٨٩
الوراق (محمود) ٣٤٧
الوشاء ٢٠
وصيف (القائد التركي) ٥٢ ، ٤٤٤
الوصي = علي بن أبي طالب
الولي = علي بن أبي طالب
الوليد بن عتبة ٣٧٨
الوليد بن عقبة ٢٥١ ، ٤١٦ ، ٤٣٩
الوليد بن يزيد بن خالد القسري ٣٩٠
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٩٩ ، ١٩٦ ،
٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٤٤
بنو وهب ٤٤٤
وهب بن سليمان بن وهب ٤٤٤
وهب بن منبه ٢٧

ي

ياسر ينعم (من ملوك اليمن) ١٩٥
ياقوت ٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٤٢٧ ،
٤٤١ ، ٤٤٣
يحيى بن أكثم ١٤٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٤ ،
٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥
يحيى بن خاقان ٢٠٢ ، ٤١٤ ، ٤٤٥
يحيى بن خالد البرمكي ٣٣٣ ، ٣٧١ ،
٤٤٥
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ٣٨٦ ،
٤٠١
يحيى بن المبارك اليزيدي (أبو محمد) ٢٢٦
يزيد بن خالد القسري ١٩٦ ، ٣٨٦ ، ٤١٦
يزيد بن عبد الرحمن الأحول (أبو أحمد
ابن أبي خالد) ٣٦٩
يزيد بن عبد الملك ٣٩٠
يزيد بن معاوية ١٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ،
٢٥٥ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٤٦
يزيد بن الوليد بن عبد الملك ٣٩١ ،
٤٤٤
يعقوب بن إسحق الكندي = الكندي
يعقوب بن داود ٣٤٢
اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب) ٣٧٢ ،
٤١٤
اليعقوبي (محمد علي) ١٢
يوسف (النبي) ٣١٠
يوسف بن إبراهيم (الكاتب) ٢٦٢
يوسف بن عمر ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٦
يوسف بن القاسم (أخو أحمد بن يوسف)
٣٧٣
يوسف بن يحيى ٩
يوسف دو نواس ٤٤١

فهرس الجماعات والقبائل والطوائف والفرق

أ

آل أبي طالب (والطالبيون) ١٠ ، ١١ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣

الأتراك (والترك) ٥٣ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨

الأحلاف (قبائل معينة) ١٩٢

الأزد ٧٩ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ .

وانظر : أزد السراة وأزد عمان وأزد غسان

أزد السراة ٣٧٤

أزد عمان (أزد شنوءة) ٢٧٤

أزد غسان ٣٧٤ ، ٣٩١

الأساورة ٤١٥

آل إسرائيل ١٩٤

الأشروسية ٤٠٢

الأشعريون ٤٢٧

الأعاجم ١٩٤

الأكاسرة ٤٠٩

أمية (وآل أمية ، وبنو أمية ، والأمويون) ١١٢ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ وانظر : أمية الصغرى .

أمية الصغرى ٢٢٢

الأنباط (والنبط) ٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٤٠٦

الأنصار ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣

أنمار ٤٣٩

إياد ٤٦ ، ٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٣٩

الأوس ٣٧٤ ، ٣٩٢

ب

بجيلة ٣٩٠

البرامكة (وآل برمك) ١٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦

آل بسام ١٧٦ ، ٣٨٠

بكر بن وائل ١١١ ، ٣٨٢
آل البيت (وأهل البيت) ٧ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ . وانظر : آل محمد رسول الله .

ت

الترك = الأتراك
تغلب (وبنو تغلب) ٥٧ ، ٩٥ ، ١٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٨٢ ، ٤١٩
تميم ٣٥٠ ، ٣٨٤
تيم ٣٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٦٤ ، ٣٨٢

ث

ثمود ١٨٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣

ج

جديس ٩٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤١٠
الجماعة (أهل الجماعة) ٢٤١ . وانظر : الجمهور .
جمح ١٩٢
الجمهور ٢٩ . وانظر : الجماعة .
الجن ٢٢١

ح

الحارث بن كعب (بنوه) ٤٤٤
الحاكة ١٦٣
الحبطات ٨٢ ، ٣٨٧
الحريش ٦٦ ، ٣٨٧
حمير ١٠٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥
آل الحنظل ٣٦٣

خ

خثعم ٢٩٢
خزاعة ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧
الخزر ١١٠ ، ١١٢
الخزرج ٣٧٤ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤
الخوارج ٤٠٧ . وانظر : الشراة .
الخوز ٩٢

د

دارم ٤٤١
الديلم ٤١٩

ر

ربيعة بن عامر ٤٢٨
ربيعة بن نزار ١٠٧ ، ١١١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٦
آل رزين الخزاعي ٤٣٦
رقاش ٣٩٨
الروس ١١٢
الروم ١١٢ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٤٢٧

ز

الزط ١٤٠ ، ٣٩٩
الزنادقة ١٠٦ ، ٤٣٠
الزنج ١٨٥
زيد بن كهلان ٤١٧
الزيدية ٤٠١

س

بنو ساعدة ٤٠٤
السبيع (قبيلة) ٢٩٠
السريان ٣٠٩
السكاسك ٣٨١ ، ٣٩٠ ، ٤٢٩
بنو سنان ٣٣٧ ، ٣٤٣
سهم ١٩٢
أهل السواد ٢٤٨
السيابجة ٣٩٩

ش

الشراة ١٦٥ . وانظر : الخوارج .
الشعوبية ٦٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦
شنوءة ٣٧٤
الشياطين ١٩٩
الشيعة (والمشيعة) ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٧٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦
الشيعة الإمامية ٤٢٧

ص

الصقالبة ١١٢

ط

الطالبيون = آل أبي طالب
آل طاهر بن الحسين ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١،
٤١٤، ٤١٥
طسم ٩١، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤١٠
آل الطوسي (حميد بن عبد الحميد) ٣٦٨
طيء ١١٤، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٦٤، ٣٦٨،
٤١٢، ٤٠٢

ع

عاد ٩٢، ٤١٢
عامر بن صعصعة ٣٨٧
بنو العباس (والعباسيون) ٥١، ١١٢،
١٣١، ١٩١، ٣٩٠، ٣٩٧،
٤٠١، ٤١٣، ٤٤٣
عبد الدار ١٩٢
عبد شمس ٤١٦
عبد القيس ١٣٩
عبد المدان ٣٣١
العبلات ٣٢٢
عجل (وبنو عجل) ٦٩، ١٩٧، ١٩٨،
٤١٦
العجم ١٠٢
عدنان (والعدنانية والعدنانيون) ١٩٤،
٣٨٧، ٤٣٤، ٤٣٩
عدي ٣٤، ١٩٢، ٢٣٣، ٢٥٩، ٢٦٥،
٢٧٨، ١٦، ٤١٨
العرب ٥١، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٩٢،
١٠٢، ١٠٧، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٨٥،
٢٨٨، ٢٩٢، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤١٨،
٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٦. وانظر : العرب
البائدة وعرب الجنوب وعرب الشام
وعرب الشمال .
العرب البائدة ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،
٤١٠، ٤١٢
عرب الجنوب ٤٠٠
عرب الشام ٤٢٠
عرب الشمال ٤٣٠
عكل ٤٢٣
علة ٧٩، ٤١٧
العلويون ٣٧٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٠،
٤٤٣
بنو علي بن أبي طالب ١٦١ . وانظر : آل
أبي طالب .
آل عيسى ١٤٦، ٤٢٠

غ

غسان ١٩٦، ٣٧٤

غفار ٣٧٨
غني ٢٩٤، ٤٢٢

ف

بنو فاطمة الزهراء ٤٢٢
الفراغنة ٤٠٢
الفرس ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٨،
٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٦،
٤٢٤، ٤٣٠
فزارة ٣٥٠
آل فضل (من عرب الشام) ٤٢٠
فهم (قبيلة) ٤١٨

ق

القاسطون ٢٧١
قحطان (وبنو قحطان والقحطانية) ٢٨٢،
٢٨٣، ٣٨٤، ٣٩١، ٤٠٥، ٤١٢،
٤١٧، ٤٢٩، ٤٣٤ . وانظر :
اليمانية .
قريش ١٢، ١٧٩، ١٩٦، ٢٢٢، ٢٥٣،
٣٦٧، ٣٧٤، ٣٨١، ٣٨٢،
٣٨٩، ٣٩١، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣٤
قضاعة ٣٧٦
القيان ٢٠٠
قيس ٢٩٤، ٣٤١، ٣٧٤
قيس عيلان ٨٢، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٧،
٤٢٨

ك

الكفار (وأولو الكفر) ٧٦، ٢٢٢
كلاب ٨٢، ٤٢٨
كلب ٣٥٥
الكلدانيون ٣٠٩، ٣٧٠، ٤٠٦
كندة ٧٩، ٣٦٣، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣٩
أهل الكهف ٥٢
كهلان ٣٩١، ٤١٧

ل

لعقة الدم (قبائل معينة) ١٩٢
لؤي ٤٣٤

م

المارقون ٢٧١
المتشيعة = الشيعة
المتكلمون ٤٠
المجوس ٢٦١، ٣٧٩
آل محمد رسول الله (وآل رسول الله ،
وآل أحمد ، وآل النبي) ١٨٦ ،

١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩
٢٦١ . وانظر : آل البيت .
مخزوم (وبنو مخزوم) ١٠٩ ، ١٩٢ ،
٢١١ ، ٢١٨ ، ٣٦٦ ، ٤٣٤
مدحج (وبنو مذحج) ٧٩ ، ٣٧٦ ،
٤١٢ ، ٤١٧ ، ٤٣٤
مرة بن كعب ٣٦٤
المسلمون ١٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٧٣ ، ٤١٦ ،
٤٣٩ ، ٤٤٢
مضر (والمضرية) ١٠٧ ، ١١١ ، ٣٩١ ،
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ،
٤٤٢
معد ١٠٣ ، ٤٣٩
بنو مميط ١١٢
المقينون ٢٠٠
المنافقون ٢٧١
المهاجرون ٢٢٤
آل المهلب (والمهالبة) ٣٤٨ ، ٣٩٤
الموالي ١٧٩
آل الموصلي ٣٦٣

ن

ناعط ١٤٠
الناكثون ٢٧١
النبط = الأنباط
النخع ٣٧٦
نزار (والنزارية) ٨ ، ١٢ ، ٢٤ ، ١٩٦ ،
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩
النصارى ٢٤٤ ، ٢٧٣ ، ٤٤١
بنو نهشل ٤٧ ، ٤٤١
بنو نوفل بن عبد مناف ٣٦٩

هـ

هاشم ١٦١ ، ٢٢٩
الهاشميات (النسوة) ١٦٢
همدان ٢٩٠ ، ٤٤٠

و

بنو وهب ١١٨ ، ٣٨٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٤

ى

يعرب بن قحطان ٣٨٤ ، ٢٢ :
اليمانية (واليمنية) ٨ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٧ ،
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٣٩١ ،
٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٢٨ ،
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤
وانظر : قحطان والقحطانية .
اليهود ١٩٥ ، ٢٧٣ ، ٣٧٧

فهرس المواقع والأمكنة والبلدان

أ

أبو قبيس (جبل) ٤٠٨
أجأ ١١٤ ، ٣٦٨ ، ٤٠٥ ، ٤١٢
أحد ٢٢٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٨٩ ، ٤٤٢
الأحقاف ٤١٢
أذربيجان ٣٧٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٣٥ ،
٤٣٧ ، ٤٤٥
أرجان ٣٦٣
أردبيل ٣٧٧
إرم ذات العماد ١٨٥ ، ٤١٢
أرمينية ٤٢٦ ، ٤٣٧
أسوان ١٨٢ ، ٣٧٥ ، ٤٣٧
أصبهان ٣٨٢
إفريقية ٣٧٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٧
أمريكة ١٢
الأنبار ٣٨٥
الأندلس ٣٩٢
أنقرة (وباب أنقرة) ٧٨ ، ١٩٥ ، ٣٧٦
الأهواز (خوزستان) ١٢١ ، ٣٦١ ،
٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠١ ،
٤٠٦ ، ٤٣١ . وانظر : خوزستان
أيلة ١٩٥ ، ٣٧٧

ب

باب توما ٣٨١
باب ذي الكلاع ١٩٥
باب الفراديس ٤٤٦
بابل ٣٧٠
باخمرا ٧٢ ، ٢٣٠ ، ٣٧٨
بارق ٤١٢
بحر الروم (الخليج) ٣٩٢
البحر الفارسي ٣٧١
بحر القلزم ٣٧٧ ، ٤٣٧
البحر الميت ٣٨٥
البحر المحيط ٣٩٢
بخاري ٤٠٥ ، ٤٠٨
بدر ٧٢ ، ١٦٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ،
٣٧٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٣ ، ٤٣٩
بركة زلزل ٤٠٠
البصرة ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ،

٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ،
٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،
٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
البطائح (والبطيحة) ٣٩٩ ، ٤٠٦
بطيانا ٢٣٥ ، ٣٨٠
بطياس ٣٨٠
بغداد ١٠ ، ٢٣ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٢٠٥ ،
٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٨ ٢ ، ٢٣٠ ، ٣٢٩ ،
٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
٢٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣١٤ ،
٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،
٢٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ،
٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦
البقيع ٣٨٤ ، ٤١٧
بلخ ٣٧٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٤٢٥
بوصير ٤٣٥
البيت (الحرام) ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ .
وانظر : الكعبة .
بيت لهيا ٢٠٠ ، **٣٨١** ، ٣٩٠
بيروت ١٣
بيشة ٦١ ، **٣٨١**
بين النهرين (والنهران) ٢٤٠ ، ٤٢٨

ت

تاهرت ٣٨٠
التبت ١٩٣ ، ١٩٥ ، **٣٨١** ، ٤٠٨ ، ٤٤٢
تبوك ٢٧٤
التركستان ٤٠٥
التعريف ٧١ ، ٢٢٦ ، **٣٨٢** ، ٣٨٦
تهامة ٣٧٦
تونس ٣٨٠

ث

الثغور ٣٩٩

ج

الجبال (والجبل) ٣٠٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ،
٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٣٨
الجحفة ٣١٣
جرت ٧٨ ، ٣٧٣
جرجان ١٤٣ ، ٣٨٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ،
جرجرايا ٣٨٧
الجزع ٢٣١
الجزيرة ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩١
الجسر (جسر بغداد) ٣٨٥
جلولاء ٤٣٩

الجمرات ٧١ ، ٢٢٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦
الجمرة الصغرى ٣٨٦
الجمرة الكبرى ٣٨٦
الجمرة الوسطى ٣٨٦
الجمهورية التركية ٣٧٦
الجند ١٠٢ ، ٣٨٦
الجوزجان ٧٢ ، ٢٣٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠١
جيحون ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٤٠٨

ح

الحبشة ٣٨٥ ، ٤٤١
الحجاز ٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٧٧ ، ٣٨٢ ،
٣٨٣ ، ٤٢٩
الحجر ٣٨٢
حصن خيبر ٣٩٣
حضرموت ٤١٢ ، ٤٢٩
حلب ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦٧ ، ٣٨٠
حلوان ٤٠٦
حمص ١٤٦ ، ٤٤٦
حنين ٧٢ ، ٢٢٨ ، ٣٦٧ ، **٣٨٩** ، ٤١٣
الحوض (في الجنة) ٢٧١
الحيرة ٤٣٤

خ

خارك ٣٢٣
خانقين ٣٩٩
خراسان ١٦٦ ، ١٧٥ ، ٣٦١ ، ٣٧٤ ،
٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، **٣٩١** ،
٢٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٥١ ،
٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
خرّم ٣٧٧
خسرو سابور ٤٤٤
خشبة بابك (بسر من رأى) ٣٧٧
خفان ١٥٠ ، ٣٩٢
الخليج (بحر الروم) ١٩٥ ، **٣٩٣**
خم (والغدير) ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ،
٢٦٦ ، ٢٨١ ، **٣٩٣** ، ٤٢١
خوزستان (الأهواز) ٩٢ ، ٣٧٦ .
وانظر : الأهواز
خيبر ٧٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ،
٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٣٦٤ ، ٣٩٣ ،
٤١٨
الخيف ٧١ ، ٢٢٦ ، **٣٩٣**

د

دار دينار ٣٢٣ ، ٣٢٤
دجلة ٢١٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢
دستبى ٤١٩
دست ميسان ٤٠٦

دمشق ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٧٨ ،
١٤١ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤١٧ ،
٤٣١ ، ٤٤١ ، ٤٤٦
دير حزقل ٩٩ ، ١٠٠ ، ٣٩٤

ذ

ذوقار ٤١٦

ر

الرملة ٤١٦ ، ٤٤٥
رحبة مالك ٤١
الرصافة ٤٣٤
رعين (حصن) ٣٩٥
الرقة ٤٠٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٦
الركن (من أركان الكعبة) ٧١ ، ٢٢٦ ،
٣٩٩
الرملة ٣٧٢
الري ٣٦٧ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٤١٨ ،
٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤١

ز

الزاب (الأعلى والأسفل) ١٢١ ،
٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤١٥
زمزم ٤١٣
زندورد ٤٠٥

س

السبيع (محلة) ٢٩٠
سجستان ٤١١
سد مأرب ٣٧٣ ، ٤٢٩
السراة (جبال) ٣٧٤
سرخس ٣٩١
سر من رأى ١٠٧ ، ٢٠٥ ، ٣٢٩ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ،
٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ،
٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥
السقيفة ٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٣٦٤ ، ٤٠٤ ،
٤١٩
سلع ٢٢٤ ، ٤٠٤
سلمى (جبل) ١١٤ ، ١٣٢ ، ٣٦٨ ،
٤٠٥ ، ٤١٢
سمرقند ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٣٨١ ، ٤٠٥ ،
٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤٢
سمنجان ٤١٣
سنجار ٤٠٥ ، ٤٠٨
السند ٣٠٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٢١
السندروز (نهر السند) ٣٠٥

السواد ٩٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٣ ،
٣٠٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،
٤٠٦ ، ٤٢١
السودان ٤٣٨
السوس ١٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤٣١

ش

الشام ١٤١ ، ١٥٣ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ ،
٢٦٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
٣٩١ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ،
٤٢٩
شيكاغو ١٢

ص

الصعيد ٣٧٥
الصغد ١٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٤٢
الصفا ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٤٠٨
صفين ٣٩٢
صنعا ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ،
٤٢٩
الصين (وباب الصين) ١٠٢ ، ١٩٥ ،
٣٨١ ، ٤٠٨ ، ٤٤٢
الطائف ١٧٤ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ،
٤٠٥
طالقان ٣٩١
طبرستان ٣٨٣ ، ٤٠٦
طخارستان ٤٢٥
طرسوس ٤٣٠
الطف (والطفوف) ١١١ ، ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،
٣٧٨ ، ٤١٠
طهيانا ٢١٥ ، ٣٨٠
الطور ٢٧٤
طوس ٧٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ،
٢٣٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨
طوي ٢٧٧ ، ٤١٣
الطيب (قرية) ٤٠٦ ، ٤٣١
طيبة = المدينة
طيوة ٤٢١

ظ

ظفار ١٠٢ ، ٤١٣

ع

العراق ١٢ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٢٣٩ ،
٢٤٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
٣٩١ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦

العراقان ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٥
عراق العجم (العراق العجمي) ٣٨٢، ٤٢٥
عرفات (وعرفة) ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٦٢
عسكر مكرم ٣٩٤
العقبة ٤١٣
عمان ٣٧٤، ٤١٢
عمورية ٢٧٥، ٣٩٤
عين زربة ٣٩٩

غ

الغار (غارثور) ٢٥٢، ٣٦٤
الغدير = خم
الغريّ (والغريان) ٢٧٦، ٤٣١
غمدان ١٠٢، ٤٣١
غمر ٤٦، ٤٢٢
الغوطة (غوطة دمشق) ٣٨١، ٤٤٦

ف

فارس ٣٧١، ٣٧٦، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤١٤، ٤٤٤
فخ ٧٢، ٢٣٠، ٤٢٢
فدك ٧٦، ١٦١، ٢٦٥، ٣٦٤، ٣٦٨، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٠
الفرات ٧٣، ٢٢٩، ٢٤٨، ٢٥٥، ٤٠١، ٤١٣، ٤٣١

ق

القادسية ٤٠٦
قاشان ٤٢٧
القاهرة ٣، ٢٣، ٢٥
قرقيسيا ٤٣١
قم ٨٥، ١٦٧، ٣٨٣، ٤١٨، ٤٢٧
القيروان ١٠٢، ٣٨٠، ٤٢٧

ك

كابل ٤٢٥
كربلاء ٧٢، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦١، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٧، ٤١٩، ٤٣٢
الكرخ ٢١٦
كرمان ٤٤٤
كسكر ١٢١، ٣٧٨، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٢٨
الكعبة ٢٧٩، ٣٩٩، ٤٤٢، ٤٤٦. وانظر : البيت الحرام .
الكناسة ٤٠١

الكهف (لأهل الكهف) ٥٢
الكوفة ٧٢، ٧٣، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٩٠، ٣١٠، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٥

ل

لينغراد ٢٣

م

مأرب ١٠٢، ٤٢٩
محشر ٢٢٢
المحرّم ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٧٢، ٣٩٤، ٤٣٤
مخلاف جيشان ١١٠
المدينة (طيبة) ٧٢، ٧٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٧٤، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٦
مرو (وباب مرو) ١٠٢، ١٧٥، ١٩٥، ٣٦٢، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٩، ٤١٤، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٥
المروة ٢٣٦، ٤٠٨
مرو الروذ ٣٨٦
المشرق ٣٨٠
مصر ٦١، ٩٩، ١١٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٣، ١٨٥، ٣٤١، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٤، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٣٨
المعلثى (نهر) ٤٣٤
المغرب (والمغارب) ١٩٥، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٨
مكة ٢٢٢، ٢٦٢، ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٥
منى ٧١، ٢٢٦، ٣٧٢، ٣٨٦، ٣٩٣
مؤتة ٣٨٥، ٤١٦
الموصل ٣٦٣، ٤٣٧

ن

ناعط (جبل) ٤٤٠
نجد ٢٧٦، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٤٣
نجران ٢٤٤، ٢٧٣، ٤٤١
النجف ٢٣، ٤٣٢
النخلات (والنخيلة) ٧٣، ٢٣١
النضد (ونضدون) ١٠٢، ٤٤١
النهران = بين النهرين
النوبة ٣٧٥

النوبهار (هيكل) ٣٧٩
نيسابور ٣٩١ ، ٤١١ ، ٤١٤
النيل ٣٧٥

هـ

هراة ٣٩١
الهند (وباب الهند) ١٠٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٤٢

و

وادي الرمل ١٩٥
وادي الزاهر ٤٢٢
وداي القرى ٣٨٢
وادي المياه ٢٧٧ ، ٤٤٣
واسط ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤

ي

اليرموك ٣٦٧
اليمامة ٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤٣٥
اليمن ٢٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ٢٠١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤

فهرس القوافي

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
الهمزة						
شفاء	شفاء ماليس له شفاء	الرجز	٦	١	١	٤٥
أضاؤوا	من الغر الكرام (بني سنان)	الوافر	٢	٤	١	٣٣٧
الأنباء	إن هذا الذي (دواد) أبوه	الخفيف	٤	١	٢	٤٦
هواء	شربت وصحبتي يوماً (بغمر)	الوافر	٢	١	٣	٤٦
للأكفاء	و (ابن عمران) يبتغي عربياً	الخفيف	٢	١	٤	٤٧
بالثناء	فلا تنكح كريمك نهشلياً	الوافر	١	١	٥	٤٧
الألف						
القيرى	عللاني بسماع وطيلا	الرمل	٨	١	٦	٤٧
الصبا	كان يُنهى فنهى حين انتهى	الرمل	٤	١	٧	٤٨
أمضى	يا ربع أين توجهت (سلمى)	الكامل	٢	١	٨	٤٩
الباء						
يغضبُ	أما آن أن يعتب المذنب	المتقارب	١٤	١	٩	٤٩
غربُ	بكى لشتات الدين مكتئب صب	الطويل	١٢	١	١٠	٥١
يذوبُ	سرى طيف (ليلى) حين آن هبوب	الطويل	٢	١	١١	٥٣

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
خطوبُ	لقد عجبت (سلمى) وذاك عجيب	الطويل	٢	١	١٢	٥٤
العواقبُ	أخ لك عاداه الزمان فأصبحت	الطويل	٢	١	١٣	٥٤
الكواذبُ	إذا ما اعتدوا في روعة من خيولهم	الطويل	٢	١	١٤	٥٥
ثعالبُ	أسود إذا ما كان يوم وليمة	الطويل	١	١	١٥	٥٥
انقلابُ	كأن سنانه أبداً ضمير	الوافر	٢	٣	١	٢٨١
والرهبُ	مات الثلاثة لما مات (مطلب)	البسيط	٥	٣	٢	٢٨١
× أركبُ	ذهبت وما أدري إلى أين أذهب	الطويل	٣	٤	٢	٣٣٨
الوصبا	بانت (سليمى) وأمسى حبلها انقضبا	البسيط	١١	١	١٦	٥٦
لبيبا	ولا تعط ودك غير الثقات	المتقارب	٤	١	١٧	٥٧
ثما كذبا	صدقة إن قال وهو محتفل	المنسرح	٢	١	١٨	٥٧
× الذيبا	تهتم علينا بأن الذئب كلمكم	البسيط	٤	٤	٣	٣٣٨
عزهانشبا	ليهنك دولة حدثت	مجزوء الوافر ١		٤	٤	٣٣٩
العذابِ	يا (سلم) ذات الوضح العذاب	الرجز	١٠	١	١٩	٥٨
مُطّلَبِ	ما يقضي عجبي	مجزوء الرجز ٤		١	٢٠	٥٩
الكتابِ	إنما العيش في منادمة الإخوان	الخفيف	٤	١	٢١	٥٩
المنسوبِ	العلم ينهض بالخسيس إلى العلا	الكامل	٣	١	٢٢	٦٠
العجبِ	أبعد (مصر) وبعد (مطلب)	المنسرح	٢	١	٢٣	٦١
التراثِ	ولما وردنا ماء (بيشة) لم يكن	الطويل	٢	١	٢٤	٦١
تناسبِ	فلا تفسدن خمسين ألفاً وهبتها	الطويل	٣	١	٢٥	٦١
الثعالبِ	فليس بغاث الطير مثل عتاقها	الطويل	٢	١	٢٦	٦٢
الادبِ	جئت بلا حرمة ولا سبب	المنسرح	٢	١	٢٧	٦٣
قلبي	إذا نبح الاضياف كلبي نصبت	الطويل	٢	١	٢٨	٦٣

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
بالأدبِ	أذكر (أبا جعفر) حقاً أمت به	البسيط	٢	١	٢٩	٦٣
تعبِ	إن القليل الذي يأتيك في دعة	البسيط	٢	١	٣٠	٦٤
الأدبِ	لقد علمت — ومالي ما أعيش به —	البسيط	١	١	٣١	٦٤
العربِ	لأشكرنّ (لنوح) فضل نعمته	البسيط	١	١	٣٢	٦٤
كتبِ	لو لم تكن لك آباء تبوء بهم	البسيط	١	١	٣٣	٦٥
المنقلبِ	أرقت لبرق آخر الليل منصب	الطويل	١	١	٣٤	٦٥
الوهابِ	وأرى النوال يزينه تعجيله	الكامل	١	١	٣٥	٦٥
والشرابِ	وإن له لطباخاً وخبزاً	الوافر	٣	٣	٣	٢٨٢
رقابِ	أنا من علمت إذا دعيت لغارة	الكامل	٥	٣	٤	٢٨٣
في العربِ	هم قعدوا فانتقوا لهم حسباً	المنسرح	٣	٣	٥	٢٨٥
واللعبِ	إن المشيب رداء الحلم والأدب	البسيط	٤	٣	٦	٢٨٦
اللبيبِ	إذا ما جاوز الندماء خمساً	الوافر	٢	٣	٧	٢٨٦
× الرتبِ	لم آت (مطلباً) إلا بمطلب	البسيط	٩	٤	٥	٣٤٠
× مطلبي	فلو أنني أصبحت في جود (مالك)	الطويل	٢	٤	٦	٣٤١
× المنتابِ	(داود) إنك من ذوي الأحساب	الكامل	٢	٤	٧	٣٤٢
× الرطيبِ	قد يشيب الفتى وليس عجيباً	الخفيف	١	٤	٨	٣٤٢
زماناعزبُ	سألت الندى — لاعدمت الندى —	المتقارب	٣	١	٣٦	٦٦
تصطخبُ	لنقل الرمال وقطع الجبال	المتقارب	٦	٣	٨	٢٨٧
بطالبُهُ	وإني لأرثي للكريم إذا غدا	الطويل	٢	٣	٩	٢٨٨
عجائبُهُ	ما أعجب الدهر في تصرفه	المنسرح	٢	٣	١٠	٢٨٩
رتبَهُ	أ (مطلب) دع دعاوى الكماة	المتقارب	٩	١	٣٧	٦٦
دَبَّه	فأير (عليّ) له آلة	المتقارب	٢	١	٣٨	٦٧

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	عدد القسم	الرقم	الصفحة
قرضا به	يابؤس (للفضل) لولم يأت ماعابه	البسيط	٧	١	٣٩	٦٨
نسيكُ	غصبت (عجلاً) على فرجين في سنة	البسيط	٧	١	٤٠	٦٩
التاء						
مقيتا	شهدت (الرقاشيّ) في مجلس	المتقارب	٢	٣	١١	٢٨٩
العرصاتِ	مدارس آيات خلت من تلاوة	الطويل	٥٧	١	٤١	٧١
جرتِ	إذا غزونا فمغزانا (بالقيرة)	البسيط	١٧	١	٤٢	٧٨
ومعذرةِ	مارحل الضيف عندي بعد تكرمة	البسيط	١	١	٤٣	٨٠
بدات	طرقتك طارقة المنى ببيات	الكامل	٥	١	٤٤	٨٠
لذاتي	سقياً ورعياً لأيام الصبابات	البسيط	٤	١	٤٥	٨١
الصلوات	ونبئت كلباً من (كلاب) يسبني	الطويل	٣	١	٤٦	٨٢
العاذلات	أحب العاذلات لأن جودي	الوافر	٢	١	٤٧	٨٢
النطفات	تجاوبن بالإرنان والزفرات	الطويل	١١٨	٢	١	٢٢١
الزفرات	أسبلت دمع العين بالعبرات	الطويل	١٢	٢	٢	٢٣٩
الضلالات	آل الرسول مصابيح الهداية لا	البسيط	١١	٢	٣	٢٤١
لفتت	ألا مالعيني بالدمع استهلت	الطويل	٧	٢	٤	٢٤٢
والحرمات	أهل المباهلة الكريمة والكسا	الكامل	٧	٢	٥	٢٤٤
الثاء						
بطياثا	نلنا لذيذ العيش في (بطياثا)	الرجز	١	١ ذ	٢٣٧	٢١٥
عثعث	ما (جعفر بن محمد بن الأشعث)	الكامل	٣	١	٤٨	٨٣
مالثاثها	أتيت (ابن عمران) في حاجة	المتقارب	٣	١	٤٩	٨٣

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	عدد القسم	الرقم	الصفحة
ملثاثها	أتيت (ابن عمرو) فصادفته	المتقارب	١٥	٣	١٢	٢٩٠
الجيم						
×احوجُ	وقد قطع الواشون ما كان بيننا	الطويل	٣	٤	٩	٣٤٣
المتحرجِ	أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنّه	الكامل	٤	١	٥٠	٨٤
المُداجِ	ظلت (بقم) مطيتي يعتادها	الكامل	٢	١	٥١	٨٥
فأنضج	وإذا حلمت فأعط حلمك كنهه	الكامل	٢	١	٥٢	٨٥
الحجاجِ	بكر الأحبة عنك بالإدلاج	الكامل	٢	١	٥٣	٨٦
رتاجِ	وما [من] دون عرضك للقوافي	الوافر	٢	١	٥٤	٨٦
فعرجْ	وإذا عاندنا ذو قوة	الرمل	٢	١	٥٥	٨٧
نعجَهْ	كأنه كبش إذا ما بدا	السريع	٢	١	٥٦	٨٧
الحاء						
جوحُ	الجهل بعد الأربعين قبيح	الكامل	٣	١	٥٧	٨٧
فقبّحُ	هي النفس ما حسنته فحسّن	الطويل	١	١	٥٨	٨٨
مسبّحُ	إذا أقحم الركبان فيها تبتلوا	الطويل	١	١	٥٩	٨٨
يسبحُ	وقالوا: أترجو (الفضل) والبحر دونه	الطويل	١	١	٦٠	٨٩
الصلاحا	حسن ظن إليك أكرمك الله	الخفيف	٤	٣	١٣	٢٩٢
قباحا	وما حسن الوجوه لهم بزين	الوافر	١	١	٦١	٨٩
القبيحِ	إن (ابن زيات) له قينة	السريع	٣	١	٦٢	٨٩
باقتراحِ	هم المتخيرون على المنايا	الوافر	١	١	٦٣	٩٠

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
	الخاء					
المسلخِ	و (برهان) باردة المطبخ	المتقارب	٣	١	٦٤	٩٠
	الدال					
السداد	أبا (عبد الإله) أصخ لقولي	الوافر	١٢	١	٦٥	٩١
رقدوا	الحمد لله لاصبر ولا جلد	البسيط	٣	١	٦٦	٩٣
يجود	إن من ضن بالكثيف على الضيف	الخفيف	٣	١	٦٧	٩٣
أحدُ	ما كنت أحسب أن الدهر يمهلني	البسيط	٣	١	٦٨	٩٤
بيعدُ	لا خير فيك سوى كلام طيب	الكامل	٢	١	٦٩	٩٤
سعيدُ	فإنك إن ترى عرصات (جُمْل)	الوافر	٢	١	٧٠	٩٥
العبيدُ	ولست بقائل قذعاً ولكن	الوافر	١	١	٧١	٩٥
الوغى رصدُ	كأنما نفسه من طول حيرتها	البسيط	١	١	٧٢	٩٦
المرشدُ	يا واقفاً يبكي الطلول وينشد	الكامل	٣٦	٢	٦	٢٤٥
يخلّد	يا خال وجنتها المخلّد في اظمى	الكامل	١٨	٢	٧	٢٥٠
× قعدوا	لو كان يقعد فوق الشمس من أحد	البسيط	٣	٤	١٠	٣٤٤
قاعدا	كأن (أبا خالد) مرأة	المتقارب	٣	١	٧٣	٩٦
فندا	ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم	البسيط	٢	١	٧٤	٩٧
المحسودا	سقياً لبيعة (أحمد) ووصيه	الكامل	٧	٢	٨	٢٥٢
محمد	أيسومني (المأمون) خطة عاجز	الكامل	٩	١	٧٥	٩٨
عبادِ	أولى الأمور بضيعة وفساد	الكامل	٥	١	٧٦	٩٩
البعدِ	أما في صروف الدهر أن ترجع النوى	الطويل	٤	١	٧٧	١٠٠
الجودِ	وصاحب مغرم بالجود قلت له	البسيط	٤	١	٧٨	١٠١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
فالجنَدِ	منازل الحي من (غمدان) (فالنضد)	البسيط	٤	١	٧٩	١٠٢
الغادي	أين محل الحي يا وادي ؟	السريع	٤	١	٨٠	١٠٣
الوالدِ	إن (أبا سعد) فتى شاعر	السريع	٣	١	٨١	١٠٣
لكل يد	إياك والمطل أن تفارقه	المنسرح	٣	١	٨٢	١٠٤
المعتادِ	قالت – وقد ذكرتها عهد الصبا –	الكامل	٢	١	٨٣	١٠٤
بالشاهد	أحسن مافي (صالح) وجهه	السريع	٢	١	٨٤	١٠٥
بجديد	من معشر إن تدعهم لمة	الكامل	١	١	٨٥	١٠٥
نجاد	من كل عابرة إذا وجهتها	الكامل	٢	١	٨٦	١٠٥
بجعدي	قل (لعبد الرقيب) : قل ربي الله	الخفيف	١	١	٨٧	١٠٦
واحدِ	إني وجدتك في الهوى ذواقة	الكامل	١	١	٨٨	١٠٦
فنهتدي	يا أمة قتلت (حسيناً) عنوة	الكامل	٩	٢	٩	٢٥٤
تجحدِ	نطق القران بفضل آل (محمدِ)	الكامل	٧	٢	١٠	٢٥٦
سعدِ	وما تاه على الناس	الهزج	٤	٣	١٤	٢٩٣
السوادِ	سألت أبي وكان أبي خبيرا	الوافر	٤	٣	١٥	٢٩٣
بالمسدِ	أعوذ بالله من ليل يقربني	البسيط	٣	٣	١٦	٢٩٥
ازديادِ	متى ترد الشفاء لكل غيظ	الوافر	٣	٣	١٧	٢٩٦
محسودِ	إني حسدت فزاد الله في حسدي	البسيط	٢	٣	١٨	٢٩٦
× يعدي	لمست بكفي كفه أبتغي الغنى	الطويل	٣	٤	١١	٣٤٥
× العبدِ	واني لعبد الضيف من غير ذلة	الطويل	١	٤	١٢	٣٤٦
تنفدُ	ياحسرة تتردد	المجتث	٥	٢	١١	٢٥٧
أحمدُها	أوصيك خيراً به فإن له	المنسرح	٢	٣	١٩	٢٩٧
واحدَهْ	وذي يمينين وعين واحده	الرجز	٤	٣	٢٠	٢٩٨
زندِها	تخضب كفاً، بتكت من زندها،	الرجز	٥	٣	٢١	٢٩٩

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
	الراء					
فتخرُ	يا (هيثماً) يابن عثمان الذي افتخرت	البسيط	٢	١	٨٩	١٠٦
يزارُ	أرى منا قريباً بيت (زور)	الوافر	٢	١	٩٠	١٠٧
عميرُ	خرجت بكراً من (سر من را)	الوافر	٢	١	٩١	١٠٧
أثرُ	دنا رحيلي فهل في حاجتي نظر	البسيط	١	١	٩٢	١٧٠
القطرُ	. . . . .	الطويل	١	١	٩٣	١٠٨
حمارُ	زر خير قبر بالعراق يُزار	الكامل	٥	٢	١٢	٢٥٧
قهروا	لاأضحك اللهُ سنَّ الدهر إن ضحكت	البسيط	٢	٢	١٣	٢٥٨
الضرُّ	عجل قدومك يابن (فاطمة)	الكامل	١	٢	١٤	٢٥٨
عجزُ	ألم (بجوهر) في القضبان والمدر	البسيط	٤	٣	٣٢	٢٩٩
منشورُ	انظر إليه وإلى ظرفه	السريع	٣	٣	٢٣	٣٠٠
مصوّرُ	وما المرء إلا الأصغران : لسانه	الطويل	٢	٣	٢٤	٣٠١
والذُّرا	إذا القوس وترها أيّد	المتقارب	٢	١	٩٤	١٠٨
حرّا	قد بلوت الناس طرا	مجزوء الرمل	٢	١	٩٥	١٠٨
الفقرا	هم كتبوا الصك الذي قد علمته	الطويل	١	١	٩٦	١٠٩
ضرائرا	تنافس فيه الحزم والبأس والتقى	الطويل	١	١	٩٧	١٠٩
مغتفرِ	تأسفت جارتي لما رأت زوري	البسيط	٢٤	١	٩٨	١١٠
بحرِ	ألام على بغضي لما بين حية	الطويل	٧	١	٩٩	١١٣
حجري	مهدت له ودي صغيراً ونصرتي	الطويل	٥	١	١٠٠	١١٥
بعيرِ	باركبتي خزز وساق نعامة	الرمل	٥	١	١٠١	١١٦
المزارِ	اصرميني ياخلقة المجدار	الخفيف	٥	١	١٠٢	١١٧
الذكرِ	إذا رأيت (بني وهب) بمنزلة	البسيط	٤	١	١٣	١١٨

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
بالتقصيرِ	ومن الناس من يحبك حباً	الخفيف	٤	١	١٠٤	١١٩
عمري	تصدقت على قومي	الهزج	٤	١	١٠٥	١١٩
الطوامير	يا من يقلب طوماراً ويلثمه	البسيط	٣	١	١٠٦	١٢٠
كسكرِ	لقد خلف (الأهواز) من خلف ظهره	الطويل	٣	١	١٠٧	١٢١
الدهرِ	لئن كنت لا تولي يداً دون إمرة	الطويل	٣	١	١٠٨	١٢٢
الجهرِ	خبرت الهوى حتى عرفت أموره	الطويل	٢	١	١٠٩	١٢٢
الدهرِ	فتى كنت أرجوه وآمل يومه	الطويل	٢	١	١١٠	١٢٣
وبالنحورِ	أتاح لك الهوى بيض حسان	الوافر	٢	١	١١١	١٢٣
والعذرِ	لا تحزننك حاجاتي (أبا عمر)	البسيط	٢	١	١١٢	١٢٤
بالوعرِ	أتانا طالباً وعراً	الهزج	٢	١	١١٣	١٢٤
معسورى	الجود يعلم أني منذ عاهدني	البسيط	١	١	١١٤	١٢٥
الجزورِ	وباتت قدرنا طرباً تغني	الوافر	١	١	١١٥	١٢٥
الفواغرِ	هو الجاعل البيض القواطع والقنا	الطويل	١	١	١١٦	١٢٥
مشافرِ	ووجه كوجه الغول فيه سماجة	الطويل	١	١	١١٧	١٢٦
بالكفرِ	هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة	الطويل	٤	٣	٢٥	٣٠٢
المهجورِ	حنطته يا (نصر) بالكافور	الكامل	٧	٣	٢٦	٣٠٣
المنبرِ	مازات تركب كل شيء قائم	الكامل	٣	٣	٢٧	٣٠٤
دينارِ	مازال عصياننا لله يسلمنا	البسيط	٢	٣	٢٧	٣٠٥
مخاطرِ	وقد كان هذا البحر ليس يجوزه	الطويل	٢	٣	٢٩	٣٠٥
الطنبورِ	وذات جسم مشبه الساجور	الرجز	٢	٣	٣٠	٣٠٦
× الصبرِ	صبرت وكان الصبر مني سجية	الطويل	٨	٤	١٣	٣٤٧
× والدارِ	قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم	البسيط	٢	٤	١٤	٣٤٨

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
× الطوامير	وما استفدتَ من الديوان فائدة	البسيط	١	٤	١٥	٣٤٩
البصرَه	وفضاء يرجع الطرف به	الرمل	١	١	١١٨	١٢٦
والمرَه	يا (أبا سعد) قوصَرَه	مجزوء الخفيف	٧	١	١١٩	١٢٧
قصَرَه	إن (ابن طوق) وبني (تغلب)	السريع	٤	١	١٢٠	١٢٨
الفكَرَه	إن بني (طوق) لأعجوبة	السريع	٣	١	١٢١	١٢٩
غارَه	كل يوم (لأبي سعد)	مجزوء الرمل	٢	٤	١٦	٣٤٩
الحيرَه	يلوث لحية عرضت وطالت	الوافر	٢	١	١٢٢	١٣٠
القسورَه	(أبو تراب، حيدره)	مجزوء الرجز	٨	٢	٣٠	٢٧٣
لأخيرها	ستسأل عنهم (تيما) و (عديها)	الطويل	٤	٢	١٥	٢٥٩

الزاي

الحرز	رأيت (أبا عمران) يبذل عرضه	الطويل	٢	١	١٢٣	١٣٠

السين

إبليسُ	جاؤوا من الشام المشومة أهلها	الكامل	١٢	٢	١٦	٢٦٠
الراس	لولا تكون ككاتب لك ربعة	الكامل	٤	١	١٢٤	١٣١
وإياس	الله يعلم والأيام دائرة	البسيط	٣	١	١٢٥	١٣٢
المغرس	مالي رأيتك لست تثمر طيباً	الكامل	٢	١	١٢٦	١٣٢
أخرس	ما كنت إذا طلبتُ يداي بك الغنى	الكامل	٣	١	١٢٧	١٣٣
الكؤوس	وريحان يميس على غصون	الوافر	٢	١	١٢٨	١٣٣
بأس	قاضٍ يرى الحد في الزنا ولا	المنسرح	٢	٣	٣١	٣٠٦

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة

السين

فأوحشا	ثمت مقابح وجهه فكأنه	الكامل	٢	١	١٢٩	١٣٤
× كندشٍ	بليت بزمردة كالمعصا	المتقارب	٣	٤	١٧	٣٥٠

الصاد

منتقصا	(أبا نصير) تحلحلُ عن مجالسنا	البسيط	٣	١	١٣٠	١٣٥

الضاد

انقباضُ	دموع عيني بها انبساط	مخلع البسيط	٢	اذ	٢٣٨	٢١٦
عَرَضا	وصاحب: كان ما حاولت لي غرضا	البسيط	٥	١	١٣١	١٣٦
يفيضا	يلام (أبو الفضل) في جوده	المتقارب	١	٣	٣٢	٣٠٧

الطاء

تسخطوا	يامعشر الأجناد لا تقنطوا	السريع	٦	١	١٣٢	١٣٧
شاحطِ	ألا أبلغا عني الإمام رسالة	الطويل	٤	١	١٣٣	١٣٨
المأقطِ	أسر المؤذنَ (صالح) وضيوفه	الكامل	٤	١	١٣٤	١٣٩
الزطِ	لم أر صفاً مثل صف الزط	الرجز	٧	١	١٣٥	١٤٠

العين

يرفعُ	رأس ابن بنت (محمد) ووصيه	الكامل	٥	١	١٣٦	١٤١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
ودموعُ	وقائلة لما استمرت بها النوى	الطويل	٥	١	١٣٧	١٤٢
أسمعُ	ودي حسد يغتابني حين لا يرى	الطويل	٤	١	١٣٨	١٤٣
معاً معا	(أبا مخلد) كنا حليفَيْ مودة	الطويل	٧	١	١٣٩	١٤٤
كريما	إن زرته الفيته متبذلاً	الكامل	٣	١	١٤٠	١٤٥
تبيعا	لا يقبلون الشكر مالم ينعموا	الكامل	١	١	١٤١	١٤٥
الإمتناعِ	إذا نزل الغريب بأرض (حمص)	الوافر	٥	١	١٤٢	١٤٦
الربعِ	يقول (زياد) قف بصحبك مرة	الطويل	٣	١	١٤٣	١٤٧
بالنافعِ	ياعجباً للمرتجي فضله	السريع	٢	١	١٤٤	١٤٧
ممنوعِ	أضياف (سالم) في خفض وفي دعة	البسيط	٢	٣	٣٣	٣٠٨
الارتياعِ	سألوني اليمين فارتعت منهم	الخفيف	٢	٣	٣٤	٣٠٨
معتطعٌ	رفع الكلف فاتضع	مجزوء الخفيف	٥	١	١٤٥	١٤٨
والدعةَ	وإذا آخيت من تقذى به	الرمل	٢	١	١٤٦	١٤٩

الفاء

يختطفُ	مازات أكلأ برقاً في جوانبه	البسيط	٢	١	١٤٧	١٥٠
يرادفُ	فإنْ تحملي ردفين لا ألمَ فيها	الطويل	١	١	١٤٨	١٥٠
الشريفُ	لقد رحل (ابن موسى) بالمعالي	الوافر	١٠	٢	١٧	٢٦١
حتفا	لا تشرب الدهر صرفا	المجتث	٣	١	١٤٩	١٥١
مكشوفا	(برهان) لا تطرب جتلاسها	السريع	٢	١	١٥٠	١٥١
وقذفا	وعدت النعل ثم سدفت عنها	الوافر	٢	١	١٥١	١٥١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
والصفا	يا آل بيت (المصطفى)	مجزوء الكامل	٧	٢	١٨	٢٦٢
مناف	من له في حرامه ألف قرن	الخفيف	١	١ذ	٢٣٨	٢١٧
الظرفِ	فإذ فات الذي فات	الهزج	٢	١ذ	٢٣٩	٢١٨
التكلفِ	تشبهت بالأعراب أهل التكلف	الطويل	٤	٣	٣٥	٣٠٩
أبا دلفِ	الله أجرى من الأرزاق أكثرها	البسيط	٥	٣	٣٦	٣١٠
عجافِ	تمشي على قوائم عجاف	الرجز	٢	٣	٣٧	٣١١
عافتهْ	وأكرهت الهجاءَ على لئيم	الوافر	١	٣	٣٨	٣١٢

القاف

لأحمقُ	وإن امرأً أهدى إليَّ بشانع	الطويل	٢	١	١٥٢	١٥٢
ما ينطقُ	خلخالها يسحب في ساقها	السريع	١	١	١٥٣	١٥٣
تغرقُ	عجبت لحراقة (ابن الحسين)	المتقارب	٣	٣	٣٩	٣١٣
× ينهقُ	عَيْر رأي أسد العرين فهاله	الكامل	١	٤	١٨	٣٥١
الغرقِ	داليتني بغرور وعدك في	الكامل	١٤	١	١٥٤	١٥٣
الرائقِ	علم وتحكيم وشيب مفارق	الكامل	٧	١	١٥٥	١٥٥
الأحمقِ	عداوة العاقل خير إذا	السريع	٣	١	١٥٦	١٥٧
وراقِ	من كل قافيه تحتل ثاوية	البسيط	٢	١	١٥٧	١٥٧
إخلاقِ	إني أنا السيف لا ترضيك جدّته	البسيط	١	١	١٥٨	١٥٨
مشتاقِ	أترى الزمان يسرنا بتلاق	الكامل	١	١ذ	٢٣٨	٢١٦
تبقي	يانكبة جاءت من الشرق	السريع	٥	٢	١٩	٢٦٣
الغبوقِ	عدوٌّ راح في ثوب الصديق	الوافر	٣	٣	٤٠	٣١٤

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
بدقيق	كأن ثناياها - وما ذقت طعمها -	الطويل	١	٣	٤١	٣١٤
مبعقة	رأيت (غزالاً) وقد اقبلت	المتقارب	٨	١	١٥٩	١٥٨

الطاء

هلكا	أين الشباب وأية سلكا	الكامل	٨	١	١٦٠	١٦٠
فدكا	أصبح وجه الزمان قد ضحكا	المنسرح	١	١	١٦١	١٦١
مالك	بني (مالك) صونوا الجفون عن الكرى	الطويل	٨	١	١٦٢	١٦٢
سلك	فكأنما حصباؤها في أرضها	الكامل	١	١	١٦٣	١٦٣
دعاك	يا أمة نقضت عهود نبيها	الكامل	١٤	٢	٢٠	٢٦٤
هناكه	من مبلغ عني إمام الهدى	السريع	٣	١	١٦٤	١٦٣

اللام

مستقتل	أ (مطلب) أنت مستعذب	المتقارب	١٦	١	١٦٥	١٦٤
النائل	أيا ذا اليمينين والدعوتين	المتقارب	٧	١	١٦٦	١٦٦
أكل	أتقتل مطبخاً لاشيء فيه	الوافر	٣	١	١٦٧	١٦٧
حلوا	تلاشى أهل (قم) فاضمحلوا	الوافر	٢	١	١٦٨	١٦٧
موكل	ودويبة أنضيت فيها مطيتي	الطويل	٢	١	١٦٩	١٦٨
تخلو	ألم تر صرف الدهر في آل برمك	الطويل	٢	١	١٧٠	١٦٨
تقيل	إني أجالس معشراً	مجزوء الكامل	٤	٣	٤٢	٣١٥
فصل	ألا إنما الإنسان غمد لقلبه	الطويل	٣	٣	٤٣	٣١٦
جليل	أما الهجاء فدق عرضك دونه	الكامل	٢	٣	٤٤	٣١٧
منتقل	مالت إلى الهجر من بعد الوصال وعهد	البسيط	١٢	٢	٢١	٢٦٦

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
أراذل	يسود عليهم (حبتر) ثم (نعثل)	الطويل	٧	٢	٢٢	٢٦٧
تفعلا	بعثت إليّ بأضحيّة	المتقارب	٣	١	١٧١	١٦٩
يوماً فلا	ماأطيب العيش فأما على	السريع	٢	١	١٧٢	١٦٩
الوصالا	هدايا الناس بعضهم لبعض	الوافر	٢	١	١٧٣	١٦٩
العسلا	اسقهم السم إن ظفرت بهم	المنسرح	١	١	١٧٤	١٧٠
× النعالا	سالنا خاسة على ماتغنى	الخفيف	١	٤	١٩	٣٥١
أولا	ياليت شعري مافضيلة مدع	الكامل	٦	٢	٢٣	٢٦٨
الفضل	نصحت فأخلصت النصيحة (للفضل)	الطويل	٩	١	١٧٥	١٧٠
المفضل	ماذا أقول إذا انصرفت وقيل لي	الكامل	٤	١	١٧٦	١٧٢
مقبل	طلعت قنانك بالسعادة فوقها	الكامل	٤	١	١٧٧	١٧٢
والبخيل	قل لابن خائنة البعول	مجزوء الكامل	٤	١	١٧٨	١٧٣
سبيل	إن هذا الفتى يصون رغيفاً	الخفيف	٤	١	١٧٩	١٧٤
بالطول	فوهاء شوهاء يبدي الكيد مضحكها	البسيط	٣	١	١٨٠	١٧٤
بملال	لاتعبأنْ (بابن الوليد) فإنه	الكامل	٢	١	١٨١	١٧٥
النزّل	الله يعلم أنني ما سرني	الكامل	٢	١	١٨٢	١٧٥
خالي	سألته متن أبوه	المجتث	٢	١	١٨٣	١٧٦
السؤال	يا (آل بسام) في المخازي	مخلع البسيط	٣	١	١٨٤	١٧٦
× متجمل	لما رأت شيباً يلوح بمفرقي	الكامل	٢	٤	٢٠	٣٥٢
بلا أمل	ما كنت إلا كغيث خاب آمله	البسيط	١	١	١٨٥	١٧٧
السائل	إن جاءه مرتغباً سائل	السريع	١	١	١٨٦	١٧٧
البتول	شفيعي في القيامة عند ربي	الوافر	٢	٢	٢٤	٢٦٩

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
علي	عليّ رقي كتف النبي (محمدٍ)	الطويل	١	٢	٢٥	٢٦٩
حيلي	كيف احتيالي لبسط الضيف من نجل	البسيط	٢	٣	٤٥	٣١٨
ولا أهلِ	ولما أبى إلا جماحاً فؤاده	الطويل	٢	٣	٤٦	٣١٩
أجلّ	ألقى عصاه وأرخى من عمامته	البسيط	٣	٣	٤٧	٣١٩
× للقبلّ	فباطنها للندى	مجزوء المتقارب	١	٤	٢١	٣٥٢
مقاتلُه	نعوني ولما ينعني غير شامت	الطويل	٥	١	١٨٧	١٧٧
× ساحلُه	هو البحر من أي النواحي أتيته	الطويل	٣	٤	٢٢	٣٥٣
نزلُه	شكرنا الخليفة إجراءه	المتقارب	٣	١	١٨٨	١٧٨
× نصلِه	ماأضيع النعمد بغير نصله	الرجز	٢	٤	٢٣	٣٥٤

الميم

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
لايسومُ	تولى (طاهر) من بعد أن قد	الوافر	٧	١	١٨٩	١٧٩
طعامُ	هناكم أنكم قوم كرام	الوافر	٢	١	١٩٠	١٨٠
مقيمُ	مضى (خلف) والاثم قد أم نعشه	الطويل	٢	١	١٩١	١٨٠
قدمُ	مسدد الرأي إن تلحظ مكايده	البسيط	٢	١	١٩٢	١٨١
نجومُ	يشفي غليلك في الديار بقدر ما	الكامل	٢	١	١٩٣	١٨١
والحكمُ	ولست أرجو انتصافاً منك ماذرفت	البسيط	١	١	١٩٤	١٨١
تلومُ	تأنَّ ولا تعجل بلومك صاحباً	الطويل	١	١	١٩٥	١٨٢
كريمُ	لعمر أبيك ماانسب (المعلّى)	الوافر	٢	٣	٤٨	٣٢٠
الحسامُ	قنى بالبشر يصطلم الأعادي	الوافر	١	٣	٤٩	٣٢١
التحرما	ألا أيها القطاع هل أنت عارف	الطويل	٤	١	١٩٦	١٨٢

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
معلما	وإن أمرأ أمست مساقط رحله	الطويل	٢	١	١٩٧	١٨٢
حكما	اضرب ندى (طلحة الطلحات) مبتدئاً	البسيط	٢	١	١٩٨	١٨٣
همّا	ومغن إن تغنّى	مجزوء الرمل	٢	١	١٩٩	١٨٣
غرما	يعد ماأنفق من ماله	السريع	١	١	٢٠٠	١٨٤
رزما	لاتحمدنّ (حسناً) في الجود إن مطرت	البسيط	٣	٣	٥٠	٣٢٢
كالصمم	عاذلي لو شئت لم تلم	المديد	٢١	١	٢٠١	١٨٤
محامِ	قل للأمين أمين آل (محمد)	الكامل	٤	١	٢٠٢	١٨٦
ومهمومِ	الناس كلهم يسعى لحاجته	البسيط	٣	١	٢٠٣	١٨٧
دامِ	يصافح الموت بوجه دام	الرجز	٤	١	٢٠٤	١٨٨
والهيثم	إن الكريم إذا حركت نسبته	البسيط	١	١	٢٠٥	١٨٨
بدمِ	كأنما كفها إذا اختضبت	المنسرح	١	١	٢٠٦	١٨٨
دائم	وغشّ (ابن سلمى) و(الدلام) و(نعثلاً)	الطويل	٣	٢	٢٦	٢٧٠
تنمي	وشاعرٍ عرض لي نفسه	السريع	٤	٣	٥١	٣٢٣
بدرهمِ	ألا فاشتروا مني ملوك (المحرّم)	الطويل	٣	٣	٥٢	٣٢٤
الثومِ	كأنما نكهتها كامخ	السريع	١	٣	٥٣	٣٢٥
باكتتامِ	إذا انتقموا أعلنوا أمرهم	المتقارب	٢	٣	٥٤	٣٢٥
بالكرمْ	بدأت بإحسان وثنيت بالملا	الطويل	٣	١	٢٠٧	١٨٩
الديمْ	وداعك مثل وداع الربيع	المتقارب	٢	١	٢٠٨	١٨٩
وفمْ	وإنك إن غبت عني ولم	المتقارب	٨	٢	٢٧	٢٧٠
ترحمْهُ	فلا تحسد الكلب أكل العظام	المتقارب	٣	٣	٥٥	٣٢٦
أعلمْه	تخال أحياناً به غفلة	السريع	١	١	٢٠٩	١٩٠
× خدمِكْ	هذي هدية عبد أنت ملبسه	البسيط	١	٤	٢٤	٣٥٤

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
طمامه	استبق ود (أبي المقاتل)	مجزوء الكامل	٦	٣	٥٦	٣٢٦
عممه	إن (الرقاشي) من تكرمه	المنسرح	٢	١	٢١٠	١٩٠
× قسميه	صدق أليته إن قال مجتهداً	البسيط	٣	٤	٢٥	٣٥٥

النون

رزين	على الكرم مافارقت (أحمد) وانطوى	الطويل	١٦	١	٢١١	١٩١
× معين	خليلي من (كلب) أعينا أخاكما	الطويل	٤	٤	٢٦	٣٥٥
× مكين	خليلي ماذا أرتجي من غد امرئ	الطويل	٢	٤	٢٧	٣٥٦
هتون	ألا أيها القبر الغريب محله	الطويل	٦	٢	٢٨	٢٧٢
الأربعينا	أفبقي من ملامك ياظعينا	الوافر	٢٥	١	٢١٢	١٩٣
جنانا	زعمي (بعطلب) سقيت زمانا	الكامل	٣	٣	٥٧	٣٢٧
الخافقين	أيا للناس من خبر طريف	الوافر	١٠	١	٢١٣	١٩٧
اللسان	يا جواد اللسان من غير فعل	الخفيف	٣	١	٢١٤	١٩٩
مدفون	قد قلت إذ غيبوه وانصرفوا	المنسرح	٣	١	٢١٥	١٩٩
والثاني	سيبكي البم من جزع عليه	الوافر	٢	١	٢١٦	٢٠٠
الفاني	لولا (حويٌّ) (بيت لهيان)	السريع	٢	١	٢١٧	٢٠٠
الطين	عصابة من بني (مخزوم) بت بهم	البسيط	١	١ذ	٢٤٠	٢١٨
الخوان	إن اليهود بحبها لنبيها	الكامل	٣	٢	٢٩	٢٧٣
الخافقين	رأيت من الكبائر قاضيين	الوافر	٥	٣	٥٨	٣٢٩
بالحسن	سمت المديح رجالاً دون قدرهم	البسيط	٢	٣	٥٩	٣٣٠
الأسنان	لم يطيقوا أن يسمعوا وسمعنا	الخفيف	٢	٣	٦٠	٣٣٠
عبدالمدان	فلو أني بليت بهاشميّ	الوافر	٢	٣	٦١	٣٣١

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
× الحزن	وإن أولى البرايا أن تواسيه	البسيط	٢	٤	٢٨	٣٥٧
فنّ	وميثاء خضراء زربية	المتقارب	٥	١	٢١٨	٢٠١
للثمنّ	وأهديته زمناً فانياً	المتقارب	٣	١	٢١٩	٢٠٢
تهنّ	إذا عظمت محنة عن عزاء	المتقارب	٢	١	٢٢٠	٢٠٣
الحزنّ	تعز فكم لك من أسوة	المتقارب	٢	١	٢٢١	٢٠٣
بأغصانه	(أبا جعفر) وأصول الفتى	المتقارب	٤	١	٢٢٢	٢٠٣
مجونه	إن (أبا سعدٍ) على مجونه	الرجز	٦	١	٢٢٣	٢٠٤

الهاء

إلا هو	أعدّ لله يوم بلقاه	المنسرح	٥	٢	٢١	٢٧٥
دهاها	(بغداد) دار الملوك كانت	مخلع البسيط	٤	١	٢٢٤	٢٠٥
أعطاها	بأبي وأمي سبعة أحبتهم	الكامل	٢	١	٢٢٥	٢٠٥
أستاها	قلب وجوه القوم حتى إذا	السريع	١	١	٢٢٦	٢٠٦
رجلاها	وتحفر الأرض إذا ما مشت	السريع	١	٣	٦٢	٣٣٢
حواشيها	كانت (خزاعة) ملء الأرض ماانتسمت	البسيط	٥	١	٢٢٧	٢٠٦
فيه	كيف أصفي الود من لا	مجزوء الرمل	١	١	٢٢٨	٢٠٧
الأفواه	أ(خزاع) إن ذكر الفخار فأمسكوا	الكامل	٣	٣	٦٣	٣٣٢

الياء

صواديا	فأصبحت تستحيي القنا أن تردها	الطويل	٣	١	٢٢٩	٢٠٨
صبيا	كنت من أرفض خلق الله	مجزوء الرمل	٣	١	٢٣٠	٢٠٨

القافية	صدر البيت	البحر	عدد الأبيات	القسم	الرقم	الصفحة
المطايا	مطيات السرور فوبق عشر	الوافر	٢	٣	٦٤	٣٣٣
يحيى	ولما رأيت السيف جلل (جعفراً)	الطويل	٤	٣	٦٥	٣٣٣
. . . .	أعاذلتي ليس الهوى من هوائيا	الطويل	١	١	٢٣١	٢٠٩
الثريّ	سلام بالغداة وبالعشيّ	الوافر	١٧	٢	٣٢	٢٧٦
السمهريّ	سنان (محمد) في كل حرب	الوافر	٣	٢	٣٣	٢٧٨
الحاشيه	وإذا جالسته صدرته	الرمل	٥	١	٢٣٢	٢٠٩
زانيه	لا حدّ أخشاه على	مجزوء الكامل	٤	١	٢٣٣	٢١٠
والدانيه	سألت عنكم يابني (مالك)	السريع	٣	١	٢٣٤	٢١٠
بخزايه	غير أن الصيد منهم	مجزوء الرمل	٣	١	٢٣٥	٢١١
القافيه	لعمري لئن حجبتني العبيد	المتقارب	٣	١	٢٣٦	٢١١

فهرس الأغراض والمعاني *

الحكمة

٦ (٦ — ٨) ، ٧ (١ — ٤) ، ٩ (٦) ، ١٣ (١ — ٢) ، ١٦٠ (٨ — ١٠) ، ١٧ (١ — ٤) ، ١٩ (٨ — ١٠) ، ٢٢ (١ — ٣) ، ٢٦ (١ — ٢) ، ٢٩ (عجز الثاني) ، ٣٠ (١ — ٢) ، ٣٥ (١) ، ٣٩ (٦ — ٧) ، ٤٢ (٥ — ٦ ، ١١ — ١٧) ، ٥٠ (١ — ٤) ، ٥٢ (١ — ٢) ، ٥٧ (١ — ٣) ، ٥٨ (١) ، ٦١ (١) ، ٧٤ (١ — ٢) ، ٨٢ (١ — ٣) ، ٩٨ (١ — ٣ ، ٢٤) ، ١٠٤ (١ — ٤) ، ١٠٥ (٤) ، ١٣٧ (٤ — ٥) ، ١٤٥ (٣) ، ١٤٦ (١) ، ١٥٢ (١ — ٢) ، ١٥٥ (١ ، ٣٠) ، ١٥٦ (١ — ٣) ، ١٦٠ (١ — ٤) ، ١٧٣ (١ — ٢) ، ١٧٤ (١) ، ١٨٧ (٥) ، ١٩٥ (١) ، ٢١٢ (١ — ٣ ، ٩) .

الخمرة

١ (١ — ٦) ، ٣ (١ — ٢) ، ٢١ (٢) ، ١٤٩ (١ — ٣) ، ٢٠١ (١ — ١٧) .

---

* قصرنا هذا الفهرس على القسم الأول من شعر دعبل لأنه وحده الذي يعتمد في النظر والدرس . وقد ضمت إلى الأغراض المعاني القريبة منها أو المتفرعة عنها : فمع الحكمة الكلام على مذهب الشاعر في الحياة ؛ ومع الرثاء التفجع على آل البيت ؛ ومع العتاب الاستعطاف ؛ ومع الهجاء التعريض والتهديد ؛ ومع الوصف وصف النوازع النفسية كالحنين والشكوى . ولم نستطع التفريق بين الشيب والمعاني المرتبطة به ، فضممناها كلها إلى الحكمة .

ويعتبر الرقم الأول في الفهرس للنص ، وتحصر أرقام الأبيات بين الأقواس .

الرثاء

٤١ (١ – ٦ ، ١٢ – ٢٣ ، ٤٠ – ٤٢) ، ٩٨ (٩ – ١٢ ، ٢١ – ٢٤) ، ١٣٦ (١ – ٥) ، ١٦٢ (١ – ٨) ، ١٦٩ (١ – ٢) ، ٢١١ (١ – ٦ ، ١١ – ١٦) ، ٢١٦ (١ – ٢) ، ٢٢٠ (١ – ٢) ، ٢٢١ (١ – ٢) ، ٢٢٧ (١ – ٥) .

العتاب والنصيحة

٩ (١ – ١٤) ، ٢٠ (١ – ٤) ، ٢٥ (١ – ٣) ، ٢٧ (١ – ٢ : استعطاف) ، ٢٩ (١ – ٢) ، ١١٢ (١ – ٢) ، ١٣٩ (١ – ٧) ، ١٥٤ (١ – ١٤) ، ١٦٦ (١ – ٧) ، ١٧١ (١ – ٣) ، ١٧٥ (١ – ٩) ١٧٦ (١ – ٤) ، ١٩٤ (١) ، ١٩٦ (١ – ٤) ، ٢١٩ (١ – ٣)

الغزل

٨ (١ – ٢) ، ١١ (١ – ٢) ، ١٦ (١) ، ١٩ (١ – ٧) ، ٤٤ (١) ، ٤٥ (١ – ٢) ، ٥٣ (١ – ٢) ، ٧٧ (١ – ٤) ، ٨٠ (١ – ٢) ، ٨٣ (١) ، ١٠٩ (١ – ٢) ، ١١١ (١ – ٢) ، ١٢٥ (١ – ٣) ، ١٤٣ (١ – ٣) ، ١٦٠ (١ – ٨ : الغزل والشيب) ، ١٧٢ (١ – ٢) ، ١٩٣ (١ – ٢) ، ٢١٢ (١ – ٧ : الغزل والشيب) ، ٢٣١ (١) ، ٢٣٨ (١ – ٣) .

الفخر

٦ (١ – ٨) ، ١٦ (٢ – ١٠) ، ٢٣ (٢) ، ٢٨ (١ – ٢) ، ٤٢ (١ – ١٢ ، ١٧) ، ٤٣ (١) ، ٤٧ (١ – ٢) ، ٤٨ (٢) ، ٥٥ (١ – ٢) ، ٧٥ (١ –

٩) ، ٧٩ (١ – ٤) ، ٨٦ (١ – ٢) ، ١٠٥ (١ – ٤) ، ١١٤ (١) ، ١٥٨ (١) ، ١٨٢ (١ – ٢) ، ١٨٧ (١ – ٥) ، ٢١٢ (٨ – ١٠ ، ١٣ – ١٨ ، ٢٠ – ٢٤) ، ٢٣٦ (١ – ٣) .

المجون

٢١ (١ – ٤) ، ٢٠١ (١٨ – ٢١) ، ٢٣٧ (١) ، ٢٣٨ (١ – ٤) ، ٢٣٩ (١ – ٢) .

المديح

١٦ (١١) ، ٢٣ (١ – ٢) ، ٣٢ (١) ، ٣٣ (١) ، ٣٦ (١ – ٣) ، ٤١ (٧ ، ١٧ : انتظار خروج الإمام ، ٢٤ – ٢٨ ، ٣٠ – ٣٧ ، ٤٣ – ٤٩ : انتظار خروج الإمام) ، ٤٢ (١ – ٨) ، ٤٤ (٢ – ٥) ، ٤٥ (٣ – ٤) ، ٥٥ (١ – ٢) ، ٦٠ (١) ، ٦٣ (١) ، ٨٣ (١ – ٢) ، ٨٥ (١) ، ٨٩ (١ – ٢) ، ٩٣ (١) ، ٩٧ (١) ، ٩٨ (٢١ – ٢٤) ، ١٠٥ (٢ – ٣) ، ١١٦ (١) ، ١٤٠ (١ – ٣) ، ١٤١ (١) ، ١٤٢ (٢) ، ١٥٢ (١ – ٢) ، ١٦١ (١) ، ١٦٦ (١) ، ١٧٧ (١ – ٤) ، ١٨٦ (١) ، ١٩٢ (١ – ٢) ، ٢٠٠ (١) ، ٢٠٤ (١ – ٤) ، ٢٠٥ (١) ، ٢٠٧ (١ – ٣) ، ٢٠٨ (١ – ٢) ، ٢٠٩ (١) ، ٢١٨ (٤ – ٥) ، ٢٢٥ (١ – ٢) ، ٢٢٩ (١ – ٣) ، ٢٣٢ (١ – ٥) .

الرجاء

٢ (١ – ٤) ، ٤ (١ – ٢) ، ٥ (١) ، ١٠ (١ – ١٢) ، ١٤ (١ – ٢) ، ١٥ (١) ، ١٨ (١ – ٢) ، ٣٧ (١ – ٩) ، ٣٨ (١ – ٢) ، ٣٩ (١ – ٧) ، ٤٠ (١ – ٧) ،

٤١ (٨ – ١١ ، ٢٩ ، ٤٠ – ٤٢ ، ٥٠ – ٥١ ، ٥٣ – ٥٦) ، ٤٦ (١ – ٣) ، ٤٨
(١ – ٣) ، ٤٩ (١ – ٣) ، ٥١ (١ – ٢) ، ٥٦ (١ – ٢) ، ٦٢ (١ – ٣) ،
٦٤ (١ – ٣) ، ٦٥ (١ – ١٢) ، ٦٦ (١ – ٣) ، ٦٧ (١ – ٣) ، ٦٨
(١ – ٣) ، ٦٩ (١ – ٢) ، ٧٠ (١ – ٢) ، ٧١ (١) ، ٧٣ (١ – ٣) ،
٧٤ (١ – ٢) ، ٧٥ (١ – ٩) ، ٧٦ (١ – ٥) ، ٧٨ (١ – ٤) ، ٨١ (١ – ٣) ،
٨٤ (١ – ٢) ، ٨٧ (١) ، ٨٨ (١) ، ٩٠ (١ – ٢) ، ٩١ (١ ٢) ، ٩٢
(١) ، ٩٥ (١ – ٢) ، ٩٦ (١) ، ٩٨ (١٣ – ٢٠ ، ٢٢ – ٢٤) ، ٩٩ (١ – ٧) ،
١٠٠ (١ – ٥) ، ١٠١ (١ – ٥) ، ١٠٢ (١ – ٥) ، ١٠٣ (١ – ٤) ، ١٠٦
(١ – ٣) ، ١٠٧ (١ – ٣) ، ١٠٨ (١ – ٣) ، ١١٠ (١ – ٢) ،
١١٣ (١ – ٢) ، ١١٧ (١) ، ١١٩ (١ – ٧) ، ١٢٠ (١ – ٤) ، ١٢١
(١ – ٣) ، ١٢٢ (١ – ٢) ، ١٢٣ (١ – ٢) ، ١٢٤ (١ – ٤) ، ١٢٦
(١ – ٢) ، ١٢٧ (١ – ٣) ، ١٢٩ (١ – ٢) ، ١٣٠ (١ – ٣) ، ١٣٢
(١ – ٦) ، ١٣٣ (١ – ٤) ، ١٣٤ (١ – ٤) ، ١٣٨ (١ – ٤) ، ١٤٢
(١ ، ٣ – ٥) ، ١٤٤ (١ – ٢) ، ١٤٥ (١ – ٥) ، ١٤٦ (١ – ٢) ، ١٥٠
(١ – ٢) ، ١٥١ (١ – ٢) ، ١٥٣ (١) ، ١٥٥ (٢ ، ٤ – ٧) ، ١٥٩ (١ – ٨) ،
١٦٢ (٣ – ٨) ، ١٦٤ (١ – ٣) ، ٦٥ (١ – ١٦) ، ١٦٧ (١ – ٣) ، ١٦٨
(١ – ٢) ، ١٧٨ (١ – ٤) ، ١٧٩ (١ – ٤) ، ١٨٠ (١ – ٣) ، ١٨١ (١ – ٢) ،
١٨٣ (١ – ٢) ، ١٨٤ (١ – ٣) ، ١٨٥ (١) ، ١٨٨ (١ – ٣) ، ١٨٩
(١ – ٧) ، ١٩٠ (١ – ٢) ، ١٩١ (١ – ٢) ، ١٩٨ (١ – ٢) ، ١٩٩ (١ – ٢) ،
٢٠٢ (١ – ٤) ، ٢٠٣ (١ – ٣) ، ٢٠٦ (١) ، ٢١٠ (١ – ٢) ، ٢١١
(٦ – ١٠ ، ١٥ – ١٦) ، ٢١٢ (١١ – ١٢ ، ١٧ – ٢٥) ، ٢١٣ (١ – ١٠) ،
٢١٤ (١ – ٣) ، ٢١٥ (١ – ٣) ، ٢٢٢ (١ – ٤) ، ٢٢٣ (١ – ٦) ، ٢٢٤
(١ – ٤) ، ٢٢٦ (١) ، ٢٢٨ (١) ، ٢٣٠ (١ – ٣) ، ٢٣٣ (١ – ٤) ،
٢٣٤ (١ – ٣) ، ٢٣٥ (١ – ٣) ، ٢٣٦ (١ – ٣) ، ٢٣٨ (٤) ، ٢٤٠ (١) .

الوصف

١٢ (١ – ٢) ، ٢٤ (١ – ٢) ، ٣١ (١) ، ٣٤ (١) ، ٣٩ (٤) ، ٤١ (١ –
٦ ، ١٢ – ١٥ ، ١٨ – ٢٣ ، ٣٠ – ٣٣ ، ٣٦ – ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٧ – ٥٧) ، ٤٢
(٢ ، ٩ – ١٠) ، ٤٥ (١ – ٢) ، ٤٨ (٢) ، ٤٩ (٢) ، ٥٠ (١ – ٤) ، ٥١
(١ – ٢) ، ٥٣ (١ – ٢) ، ٥٩ (١) ، ٦٢ (١ – ٣) ، ٦٤ (١ – ٣) ، ٦٥
(٥) ، ٧٠ (١ – ٢) ، ٧٢ (١) ، ٧٣ (١ – ٣) ، ٧٦ (٢ – ٤) ، ٧٨ (٣ –
٤) ، ٨٠ (٣ – ٤) ، ٨٦ (١ – ٣) ، ٩٤ (١ – ٢) ، ٩٨ (٤ – ٨) ، ٩٩ (١ –
٧) ، ١٠١ (١ – ٥) ، ١٠٢ (١ – ٥) ، ١١٥ (١) ، ١١٦ (١) ، ١١٧ (١) ،
١١٨ (١) ، ١١٩ (٢ – ٥) ، ١٢٢ (١ ٢) ، ١٢٤ (٤) ، ١٢٥ (٢ ٣) ،
١٢٦ (٢) ، ١٢٨ (١ – ٢) ، ١٢٩ (١ – ٢) ، ١٣٠ (٢) ، ١٣١ (١ – ٥) ،
١٣٤ (١ – ٤) ، ١٣٥ (١ – ٧) ، ١٣٧ (١ – ٥) ، ١٣٨ (١ – ٤) ، ١٤٠ (١
– ٣) ، ١٤٧ (١ – ٢) ، ١٤٨ (١) ، ١٥٠ (١ – ٢) ، ١٥٣ (١) ، ١٥٤ (١) ،
١٥٧ (١ – ٢) ، ١٥٩ (١ – ٨) ، ١٦٣ (١) ، ١٦٥ (٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥) ،
١٦٩ (١ – ٢) ، ١٧٧ (١ – ٢) ، ١٧٩ (٢ – ٤) ، ١٨٠ (١ – ٣) ، ١٨٤
(٢ – ٣) ، ١٨٥ (١) ، ١٩٧ (١ – ٢) ، ٢٠١ (٦ – ١٠ ، ١٦ ، ١٨ – ١٩) ،
٢٠٤ (١ – ٤) ، ٢٠٦ (١) ، ٢١٧ (١ – ٢) ، ٢١٨ (١ – ٣) .

فهرس الكتب
(المصادر والمراجع)

أ

- آثار البلاد وأخبار العباد : لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢ هـ) – بيروت (دار صادر) ١٩٦٠ م .
- الإبانة عن سرقات المتنبي : لأبي سعيد محمد بن أحمد العميدي (ت ٤٣٣ هـ) ، تحقيق : إبراهيم الدسوقي البساطي – القاهرة (دار المعارف) ١٩٦١ م .
- أبو الطيب : ماله وما عليه : لابي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) – القاهرة (الجمالية) ١٩١٥ م .
- إتحاف النبلا بأخبار الثقلا : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) – مخطوط بمكتبة الأزهر أدب [٦٢٤] أباظة ٧٢١٩ .
- إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب : المنسوب إلى أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) – النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٥٥ م .
- أحسن ماسمعت (أحاسن المحاسن أو اللآلي والدرر) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) – مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٤٦٤) .
- أخبار أبي تمام : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ)، تحقيق : محمد عبده عزام وزميليه – القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ م .
- أخبار البحتري : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ) ، تحقيق: الدكتور صالح الأشتر – دمشق (مطبوعات المجمع العلمي العربي) ١٩٥٨ م .

- أخبار أبي نواس : لابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الرسول إبراهيم ؛ الجزء الأول (من جزأين) ـ القاهرة (مطبعة الاعتماد) ١٩٢٤ م .
- الأخبار الطوال : لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) ، تحقيق : عبد المنعم عامر - القاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد) ١٩٦٠ م .
- أخبار القضاة : لوكيع محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، الجزء الثاني (من ثلاثة أجزاء) ـ القاهرة ١٩٤٧ م .
- إخبار العلماء بأخبار الحكماء : للوزير جمال الدين أبي الحسن بن القاضي يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) - القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٢٦ هـ .
- الاختيار من الممتع : لعبد الكريم ؟ [كتاب في المحاضرات يتضمن فنونا كثيرة من الأدب] ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٥٤ ش) .
- اختيار المنظوم والمنثور : لابن طيفور ، أحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠ هـ) . المجلدات ١١ ، ١٢ ، ١٣ ـ مخطوط بدار الكتب المصرية (أدب ٥٨١) .
- أدب الدنيا والدين : لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) - القاهرة (نظارة المعارف العمومية) ١٩٠٣ م .
- أدب الكتاب : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (٢٣٥ هـ) ، تحقيق : محمد بهجة الأثري ـ القاهرة (المكتبة العربية) ١٣٤١ هـ .
- أدب النديم : لأبي الفتح محمود بن الحسين الكاتب ، المعروف بكشاجم (ت ٣٥٠ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٨٨٦ م .
- أساس البلاغة : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، مجلدان ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٢٢ م .

- أسرار البلاغة : لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧٤ هـ) ، بعناية : أحمد مصطفى المراغي ـ القاهرة (مطبعة الاستقامة) ١٩٤٨ م .
- اسرار البلاغة : لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت ١٠٠٣ هـ) ، ملحق بالمخلاة - مصر ١٣١٧ هـ .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والمخضرمين (حماسة الخالديين) : لأبي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ أو ٣٩١ هـ) :
  أ ـ الجزء الأول : مطبوع بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف - القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٨ م .
  ب ـ الجزء الثاني : مخطوط بمكتبة الأزهر أدب [٥٨١] أباظة ٧١٧٦ .
- الاشتقاق (اشتقاق أسماء القبائل) : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ القاهرة ١٩٥٨ م .
- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك (ت ٢٥٠ هـ) ، جمعها وحققها : عبد الستار أحمد فراج ـ بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠ م .
- الإصابة في تمييز أسماء الصحابة : لابن حجر العسقلاني ، أبي الفضل ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني (ت ٨٥٢ هـ) ، ثمانية أجزاء - القاهرة (مطبعة السعادة والمطبعة الشرقية) ١٣٢٣ هـ .
- الأصنام (كتاب) : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) ، تحقيق : أحمد زكي باشا ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩١٤ م .
- أطلس بغداد : للدكتور أحمد سوسة - بغداد (مطبعة مديرية المساحة العامة) ١٩٥٢ م .
- إعتاب الكتاب : لأبي جعفر أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي ، المعروف

بابن الأبار (ت ٤٣٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور صالح الأشتر – دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٦١ م .

- الأعلام – قاموس تراجم : لخير الدين الزركلي ، عشرة أجزاء – مصر (مطبعة كوستا توماس) – مصر ١٩٥٩ م .
- أعلام النصر : لأبي المكارم الأسعد بن مهذب بن مينا بن زكريا بن ماتي (ت ٦٠٦ هـ) – مخطوطة بمعهد اللغات الشرقية بلينغراد (رقم ٧٤٤).
- أعيان الشيعة : لمحسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) ، الجزء الأول : قسمان (والرقم الأول فيه يعني القسم) – بيروت (مطبعة الإنصاف) ١٩٦٠ م .
- الأغاني : لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) :
  أ – الأجزاء ١ – ١٦ طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٣ م وما بعدها .
  ب – الأجزاء ١٧ – ٢٣ طبعة بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠ م ومابعدها.
  جـ – الأجزاء ١ – ٢١ طبعة الساسي (مطبعة التقدم) ، وأنبه عليها في موضعها .
- أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : لسعيد الخوري الشرتوني – بيروت ١٨٨٩ م .
- الإكليل : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب ، المعروف بالهمداني (ت ٣٣٤ هـ) الجزء الثامن ، تحقيق : الأب أنستاس ماري الكرملي – بغداد ١٩٣١ م .
- الف با (ألف با للألبا) لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الأندلسي (ت ٦٠٤ هـ) – مصر (المطبعة الوهبية) ١٢٨٧ هـ .
- إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين : دراسات مهداة من أصدقائه وتلاميذه – القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٢ م .

- أمالي ابن الشجري : لأبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي ، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) :
  أ – مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٧٢ أدب تيمور) .
  ب – الجزء الأول مطبوع بتحقيق: مصطفى عبد الخالق – القاهرة ١٩٣٠ م.
- أمالي الطوسي (كتاب الأمالي) : لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) – طهران ١٣١٣ هـ .
- أمالي القالي (كتاب الأمالي أو الأمالي والنوادر) : لأبي علي إسماعيل ابن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، جزءان – القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٣ م .
- أمالي المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد) : لأبي القاسم علي بن الحسين ابن موسى ، المعروف بالشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، جزءان ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم – القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٥٤ م .
- أمراء البيان : لمحمد كرد علي (ت ١٩٥٣ م) ، جزءان – القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٨ م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : للوزير أبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) ، الأجزاء الثلاثة المطبوعة – القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٥٠ – ١٩٥٥ م .
- الأنوار في محاسن الأشعار (كتاب) : لأبي الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالسماطي (أو الشماطي) (ت بعد ٣٧٢ هـ) – ميكروفيلم بمعهد إحياء المخطوطات (أدب ٧١) .
- أنوار الربيع في أنواع البديع : لصدر الدين علي المدني ، المعروف بالسيد علي خان الشيرازي (ت ١١٢٠ هـ) – إيران ١٣٠٤ هـ .

- الأوراق : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : هيورث دن :

أ ـ أخبار الشعراء ـ القاهرة ١٩٣٤ م .

ب ـ أخبار الراضي بالله والمتقي لله ـ القاهرة ١٩٣٥ م .

جـ ـ أشعار الخلفاء وأخبارهم ـ القاهرة ١٩٣٦ م .

- الإيجاز والإعجاز (إعجاز الإيجاز أو الإعجاز والإيجاز) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، خمس رسائل ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠١ هـ .

ب

- البخلاء (كتاب) : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، بشرح : أحمد العوامري وعلى الجارم ، جزءان ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٣٩ م .

- بدائع البدائه : لجمال الدين أبي الحسن علي بن ظافر الأزدي (ت ٦٢٣ هـ) ـ مصر (دار الطباعة الميرية) ١٢٧٨ هـ .

- البداية والنهاية : للحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ، أربعة عشر جزءاً ـ مصر .

- البديع (كتاب) : لأبي العباس عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) ، تحقيق : أغناطيوس كراتشقوفسكي ـ لندن ١٩٣٥ م (ذكرى جب) .

- برد الأكباد : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، (خمس رسائل) ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠١ هـ .

- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى : لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي (القرن السادس) ـ النجف ١٣٦٩ هـ .

- البصائر والذخائر : لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) ، تحقيق : أحمد أمين وأحمد صقر ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٣ م .

- بغية الأرب ورياض الأدب : لأبي محمد بن الشيخ سراج الدين ـ مخطوط (ضمن مجموعة) بدار الكتب المصرية (٩٧ مجاميع) .

- بغية الطلب في تاريخ حلب : لكمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله المعروف بابن العديم الحلبي (ت ٦٦٠ هـ) ، المجلد الخامس ـ مصورة الدكتور يوسف العش بدمشق ، عن مخطوطة (طوبقبو سراي) في إستامبول (رقم ٢٧٤ ش) .

- بغية الوعاة : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٢٦ هـ .

- بلدان الخلافة الشرقية : للسترانج (ت ١٩٣٣ م) ، ترجمة : كوركيس عواد ـ بغداد ١٩٥٤ م .

- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الألوسي ، شرح : محمد بهجة الأثري ، ثلاثة أجزاء ـ القاهرة (دار الكتاب العربي) دون تاريخ .

- بهجة المجالس وأنس المجالس : لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٤٣٤) .

- بهجة الناظر ونزهة الخاطر : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٥١٢٤) .

- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب : لابن عذاري المراكشي (ت أواخر القرن السابع الهجري) ، تحقيق : كولان وبروفنسال، جزءان ـ ليدن ١٩٤٨ م .

- البيان والتبيين : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، أربعة أجزاء ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٨ م .

ت

- تاريخ ابن الأثير = الكامل في التاريخ .
- تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (ت ١٩١٤ م) ، الجزء الثاني (من أربعة أجزاء) ـ القاهرة (الهلال) ١٩٥٧ م .
- تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان ، ترجمة : الدكتور عبد الحليم النجار، الأجزاء الثلاثة الأولى ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢م .
- تاريخ الإسلام : لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (تاريخ ٣٩٦) .
- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، ١٤ جزءاً ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٣١ م .
- تاريخ الخلفاء : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)ـ القاهرة ١٩١٧ م .
- تاريخ دمشق : لعلي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين ، المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) :
  أ ـ المجلد الثالث : مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق (رقم ٣٣٨٥) .
  ب ـ تهذيب تاريخ دمشق ، سبعة أجزاء ، تهذيب : عبد القادر بن أحمد بدران (ت ١٣٤٦ هـ) ـ دمشق (الاتحاد والترقي) ١٣٢٩ ـ ١٣٥١ هـ .

- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، ١١ جزءاً ـ القاهرة (المطبعة الحسينية) ١٣٣٦ هـ .
- تاريخ اليعقوبي : لأحمد بن إسحق أبي يعقوب الكاتب المعروف باليعقوبي (ت بعد ٢٩٢ هـ) ، ثلاثة أجزاء ـ النجف (مطبعة الغري) ١٣٥٨ هـ .
- التبيان (شرح ديوان المتنبي) لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٦ م .
- تحسين القبيح وتقبيح الحسن : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ غير مرقم ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (١١١ أدب) .
- تحفة الأريب ونزهة اللبيب : لأبي مدين بن سيدي محمد الفاسي (١٠٨٩هـ)ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٤٦٢ أدب) .
- تحفة المجالس ونزهة المجالس : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٠٨ م .
- التحفة الناصرية في الفنون الأدبية : لأبي القاسم بن الحاج محمد إبراهيم الرشتي ، المعروف بالأصفهاني ـ طبعة طهران الحجرية ١٢٧٨ هـ .
- تحفة الوزراء : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (نحو ٥ ش) .
- التحف والأنوار المنتخب من البلاغات والاشعار : المؤلف مجهول ـ القاهرة ، بدون تاريخ .

- التحف والهدايا (كتاب) : للخالديين أبي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ أو ٣٩١ هـ) ، تحقيق : الدكتور سامي الدهان ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦ م .
- تحقيق الأمل في المنتخب من المنتحل : لابن شاكر الحنفي ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٠٧ أدب تيمور) .
- التذكرة التيمورية : لأحمد تيمور باشا (ت ١٣٤٨ هـ) ـ القاهرة ١٩٥٣ م .
- التذكرة الحاطبية : لعبد الرحمن ، المعروف بالفرفوري (القرن العاشر) ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (١١٩ أدب) .
- التذكرة الحمدونية : لأبي المعالي بهاء الدين محمد بن أبي سعد . . . . بن حمدون البغدادي ، الكاتب المعروف بابن حمدون (٥٦٢ هـ أو ٦٠٨ هـ) :
  أ ـ مكتبة معهد الاستشراق بلينغراد (رقم C 677) .
  ب ـ المجلدة الخامسة : ميكروفيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (١٢٣ أدب).
- تذكرة خواص الأمة في معرفة الأئمة الاثني عشر : لأبي المظفر يوسف شمس الدين عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٦٥٤ هـ) ـ النجف ١٣٦٩ هـ .
- التذكرة الصفدية : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ، خمسة مجلدات ـ مخطوطة بدار الكتب المصريه (أدب ٤٢٠) : الجزء ذو الرقم العام (١٧٦٢٢) .
- تراجم الشعراء : نسب إلى أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (تاريخ تيمورية ٢٢٨١) .
- ترجمة مافي تفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي (كتب أوائل القرن السادس) ، المجلد الأول ـ طهران ١٣٢٣ هـ .

- ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح : لأبي العباس أحمد بن محمد بن علويه ، الملقب بجراب الدولة السجستاني (القرن الثالث) ـ مصورة بدار الكتب المصرية (٩٥٨ أدب تيمور) عن مخطوطه بخزانة باريس .
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : لداود بن عمر ، الأكمه الأنطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) ، على هامش ديوان الصبابة لابن أبي حجلة المغربي ـ القاهرة ١٣٠٢ هـ .
- تشبيهات ابن أبي عون (التشبيهات المشرقية) : لأبي إسحق إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم (ت ٣٢٢ هـ) :
  أ ـ طبعة لندن (كمبردج) ، بتحقيق : محمد عبد المعيد خان ـ ١٩٥٠ م .
  ب ـ مخطوطه بدار الكتب المصرية (أدب ١٧١٤٠ ز) .
- تشبيهات البغدادي (كتاب التشبيهات) : لأبي إسحق البغدادي ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١١ ش) مرقمة وجهاً وظهراً .
- تشنيف السمع في انسكاب الدمع : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٧٤٦) .
- التصحيف والتحريف : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، الجزء الأول ـ القاهرة (مطبعة الظاهر) ١٩٠٨ م
- التعازي (كتاب) : لمحمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ـ مصورة عن مخطوطة الإسكوريال (رقم ٥٣٤) .
- تفسير ابن كثير : للحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) ـ مصر (مطبعة المنار) ١٣٤٣ هـ وما بعدها .
- التمثيل والمحاضرة في الحكم والمناظرة : لأبي منصور عبد الملك بن محمد

ابن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ـ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٦١ م .

- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه (كتاب) : لأبي عبد الله بن عبد العزيز البكري الأوني (ت ٤٨٧هـ) ـ القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٤م
- التنبية على حدوث التصحيف : لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت قبل ٣٦٠ هـ) ـ مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق (رقم علم ٤٧٠٦)
- التنبية والإشراف : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ـ ليدن ١٨٩٣ م .
- التيجان (كتاب) : لوهب بن منبه (ت ١١٤ هـ) برواية ابن هشام (ت ٢١٣ هـ) ـ حيدر أباد الدكن ١٣٤٧ هـ .

ث

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (المتشابه لفظاً وخطاً) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ القاهرة (مطبعة الظاهر) ١٩٠٨م .
- ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) ، بتحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (المعهد الفرنسي) ١٩٥١ م .

ج

- جامع التواريخ (كتاب نثوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) : لأبي علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم القاضي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ،

الجزء الأول (من ١١ جزءاً أغلبها مفقود) ، تحقيق : مرجوليوث ـ القاهرة (مطبعة أمين هندية) ١٩٢١ م .

- جمع الجواهر في الملح والنوادر (ذيل زهر الآداب) : لأبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٥٣ م .
- جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام : لأمين الدين أبي الغنائم مسلم بن محمود الشيزري (ت ٦٢٢ هـ) ، مجلدتان ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٩٢٢٣) .
- جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : ليفي بروفنسال ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٤٨ م .
- جوامع السيرة : لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦) هـ ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس والدكتور ناصر الدين الأسد ـ القاهرة (دار المعارف) ، بدون تاريخ .
- الجواهر المفتخرة في الكنايات المعتبرة (كتاب) : للشيخ محمد النعمان ابن محمد بن عراق ، جمع فيه كنايات الجرجاني والثعالبي وزاد عليها ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦١٤ أدب تيمور) .

ح

- حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر : لأبي بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٨٤ أدب تيمور) .

- حديث الأربعاء : للدكتور طـــه حسين ، الجزء الثـاني (من ثلاثة أجزاء) ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥١ م .
- حديقة المنادمة وطريقة المناسمة لأبي الحسن علي بن محمد الحداد المعري :
  أ ـ مخطوطة بالمكتبة الظاهرية (أدب ٧٤) .
  ب ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر [١٧٤٧] ١٨٨٧١ ، مجلدتان بعين رقم المجلدة) .
- حسن الثنا في العفو عمن جنى : لأبي العباس أحمد بن محمد ، المعروف بالمقري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ) :
  أ ـ طبعة حجرية ـ القاهرة (بدون تاريخ) .
  ب ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر أدب [٣٦٢] أباظة ٦٩٦١ .
- حضارة الإسلام في دار السلام : لجميل نخـلة المدور (ت ١٩٠٧ م)ـ القاهرة (المطبعة الأميرية) ١٩٣٦ م .
- حلية الآداب لذوي الألباب : لأبي القاسم شمس الدين محمد بن سعيد بن محمد الحافظ البصري (كتب سنة ٦٧٧ هـ) ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر أدب [١١٨٨] أباظة ١٠٥٩٤ .
- حماسة أبي تمام (ديوان الحماسة) = شرح الحماسة .
- الحماسة البصرية : لأبي الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري (ت ٦٥٩ هـ) ، (كتبها سنة ٦٤٧ هـ) :
  أ ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٢٠) .
  ب ـ مصورة المجمع العلمي العربي بدمشق (عن نسخة نور عثمانيـة باستامبول) .

- الحماسة الشجرية (كتاب الحماسة) : لأبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي ، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢ هـ) ، إخراج : كرنكو ـ حيدر آباد (الدكن) ١٣٤٥ هـ .
- الحماسة الصغرى = الوحشيات .
- حماسة الظرفاء في أشعار المحدثين والقدماء : لأبي بكر محمد بن عبد الله ابن محمد العبدلكاني (ت ٤٣١ هـ) ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (أدب ٢٠٨) .
- الحيوان (كتاب) : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، سبعة أجزاء ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ مصر (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٨ م وما بعدها .

خ

- خاص الخاص : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)ـ القاهرة ١٩٠٨ م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ هـ .
- خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة (شرح قصيدة نشوان ابن سعيد الحميري) (ت ٥٧٣) ، الكاتب مجهول ـ القاهرة ١٣٧٨ هـ .
- الخوارج والشيعة : لفلهاوزن ، ترجمة : الدكتور عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٥٨ م .
- دائرة المعارف الإسلامية :
  أ ـ باللغة الفرنسية ، أربعة مجلدات ـ ليدن ١٩١٣ - ١٩٣٩ م .

ب ـ (الترجمة العربية) ، ١٢ جزءاً (إلى نهاية الحرف : س)
ترجمة : عبد الحميد يونس وزملائه ـ القاهرة ١٩٣٣ وما بعدها .

● دراسات في الأدب العربي : لغوستاف فون غرنباوم ، ترجمة : الدكتور إحسان عباس وزملائه ـ بيروت (مكتبة الحياة) ١٩٥٩ م .

● درة الغواص في أوهام الخواص : لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ) ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٢٩٩ هـ .

● الدر الفريد وبيت القصيد : لمحمد بن أيدمر (ت بعد ٦٩٤ هـ) ، ثلاثة مجلدات ، الثاني غير مرقم والثالث مفقود ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية (٢١٧ أدب) (وانظر مجموعه الأمثال الشعريه التي نقلنا خبرها عن محسن الأمين في أعيان الشيعة ٢/٢٨٣ ـ ٥) .

● دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت ، دراسة تحليلية لحياته وشعره : للدكتور عبد الكريم الأشتر ـ دمشق (دار الفكر) ١٩٦٤ م .

● دعبل الخزاعي : للسيد محمد محسن الامين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ) ـ دمشق (مطبعة الإتقان) ١٣٦٨هـ (وهو في الأصل : ترجمة الشاعر في أعيان الشيعة : ج ٣٠) .

● دلائل الإعجاز . لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧٤ هـ) ، تحقيق : محمد عبده والشنقيطي ، نشر : محمد رشيد رضا ـ القاهرة ١٣٧٢ هـ .

● الديارات : لأبي الحسن علي بن محمد الشابشتي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : كوركيس عواد ـ بغداد ١٩٥١ م .

● ديوان إبراهيم بن العباس الصولي (ت ٢٤٣ هـ) = الطرائف الأدبية .

● ديوان ابن الدمينة : بتحقيق : أحمد راتب النفاخ ـ القاهرة (دار العروبة) ١٣٧٩ هـ .

● ديوان ابن الرومي (ت ٢٨٣ هـ) :
أ ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٣٩ أدب) .
ب ـ طبعة بشرح الشيخ محمد شريف سليم ، الجزء الأول ـ القاهرة (مطبعة الهلال) ١٩١٧ م .

● ديوان ابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) : شرح : محيي الدين الخياط ـ بيروت ١٣٣١ هـ .

● ديوان أبي تمام الطائي (ت ٢٣١ هـ) :
أ ـ ثلاثة أجزاء ، بتحقيق : محمد عبده عزام ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥١ م ومابعدها .
ب ـ طبعة بتحقيق : محيي الدين الخياط ـ بيروت ، دون تاريخ .

● ديوان أبي العتاهية (ت ٢١١ هـ) : نشره لويس شيخوالبسوعي ـ بيروت (مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩١٤ م .

● ديوان أبي نواس (ت ١٩٥ هـ) : برواية حمزة الأصفهاني (ت قبل ٣٦٠ هـ):
أ ـ طبعة القاهرة ١٨٩٨ م .
ب ـ طبعة بتحقيق : إيفالد فاغنر (النشريات الإسلامية)ـ القاهرة ١٩٥٨م .

● ديوان البحتري (ت ٢٨٤ هـ) :
أ ـ طبعة القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠٠ هـ .
ب ـ مخطوطة باريس (رقم ٣٠٨٦) .

● ديوان بشار بن برد (ت ١٦١ هـ) ، تحقيق : الطاهر بن عاشور ، ثلاثة أجزاء ـ مصر (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ، ١٩٥٠ م .

● ديوان حاتم الطائي (ت ٤٦ ق . هـ) ـ القاهرة (الوهبية) ١٢٩٣ هـ .

- ديوان دعبل بن علي الخزاعي : جمع عبد الصاحب الدجيلي ـ النجف (مطبعة الآداب) ١٩٦٢ م .
- ديوان دعبل بن علي الخزاعي : جمع الدكتور محمد يوسف نجم ـ بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٢ م .
- ديوان زهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق . هـ) ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٤٤ م .
- ديوان علي بن الجهم (ت ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : خليل مردم بك ـ دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٤٩ م .
- ديوان الفرزدق (ت ١١٠ هـ) ، تحقيق : عبد الله إسماعيل الصاوي ، جزءان ـ القاهرة ١٩٣٦ م
- ديوان المتنبي = التبيان
- ديوان محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق : الدكتور جميل سعيد ـ القاهرة ١٩٤٩ م .
- ديوان مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨ هـ) :

أ ـ طبعة بتحقيق م ج . ده غويه ـ ليدن (بريل) ١٨٧٥ م .

ب ـ طبعة بتحقيق : الدكتور سامي الدهان ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٨ م .

- ديوان المعاني : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ـ القاهرة (مطبعة الغوري) ١٣٥٢ هـ .

ذ

- الذخائر والتحف : للقاضي الرشيد بن الزبير (القرن الخامس الهجري) الكويت ١٩٥٩ م .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : لأبي الحسن علي بن محمد بن نصر ابن منصور بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ) ، ثلاثة اقسام ـ القاهرة (جامعة القاهرة) ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ م .
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : لآغابزرك الطهراني ؛ الجزء التاسع (من عشر مجلدات) القسم الأول ـ طهران ١٣٧٤ هـ .
- ذيل الأمالي والنوادر : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ـ القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٣ م .

ر

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) :

أ ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٥٩٢ أدب تيمور) .

ب ـ مخطوطة مكتبة الأوقاف ببغداد (رقم ٣٨٧) ، الجزء الثاني (ويعين تعييناً) .

- رسائل الجاحظ : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، نشره : حسن السندوبي ـ القاهرة (المطبعة الرحمانية) ١٩٣٣ م .
- رسالة الغفران : لأبي العلاء أحمد بن سليمان المعري (ت ٤٤٩ هـ) ،

تحقيق : الدكتورة بنت الشاطئ ـ القاهرة (دار المعارف) الطبعة الأولى، بدون تاريخ .

● رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها : لأبي العباس محمد ابن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، نوادر المخطوطات (المجموعة الثانية) بتحقيق : عبد السلام محمد هارون ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٥١ م .

● روضة الأديب ونزهة الأريب (كتاب) : لابن ظهير محمد بن إبراهيم الحنفي، (ت حوالي القرن العاشر الهجري) المجلدة الرابعة ـ مخطوطة المكتبة الأحمدية بحلب (رقم : ١١٨٥) .

● روضة العقلاء ونزهة الفضلاء : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)ـ القاهرة (الخانجي) ١٣٢٨ هـ .

● روضة الواعظين وبصيرة المتعظين : لأبي علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري (القرن ٦) ـ طهران ١٣٠٣ هـ .

● رياض الرثاء في مصايب السادة النجباء (مجموعة) : للميرزا محمد حسن ابن الميرزا محمود بن الميرزا إسماعيل الحسيني الشيرازي (ت ١٣١٢ هـ) ـ بومبي ، دون تاريخ .

ز

● زهر الآداب وثمر الألباب : لأبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) ، أربعة أجزاء ، شرح : الدكتور زكي مبارك ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥٣ م .

● الزهرة لأبي بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري الأصفهاني (ت ٢٩٧ هـ) ، تحقيق : لويس نيكل ـ بيروت ١٩٣٢ م .

● زهر الربيع : لنعمة الله الموسوي الحسيني الجزيري (القرن ١٢ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٢٣ أدب تيمور) .

● زُهَر الرياض وزَهْر المرتاض : لمنصور بن محمد بن عبد الله بن أبي صبيح ، المعروف بالشبنكي (كتبه سنة ٧٦٩ هـ)ـ مخطوطة بمكتبة معهد الاستشراق بلينغراد (رقم B 99) .

س

● سحر البيان المحاكي قطر الجنان : لأبي المكارم عبد الله الجاحظ ـ مخطوطة بمعهد إحياء المخطوطات العربية (أدب ٤٦٣) عن (كورلي ١٢٨٤) .

● السفينة (كتاب) : لشهاب الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن مبارك شاه المصري (ت ٨٦٢ هـ) ، المجلدة السادسة ـ ميكرو فيلم بمعهد إحياء المخطوطات العربية ، عن مخطوطة مكتبة ملت باستامبول (رقم ٤٧٥ أدب) .

● سمط اللآلي (شرح اللآلي على أمالي القالي للبكري) : لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، جزءان ـ القاهرة ١٩٣٦ م .

● سير أعلام النبلاء : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
أ ـ مصورة المجمع العلمي العربي بدمشق (رقم ٢٠٩) .
ب ـ الجزء الثالث ، بتحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٢ م .

● سيرة أحمد بن طولون : لأبي محمد عبد الله بن محمد المدبي البلوي (ت القرن الرابع) ، تحقيق : محمد كرد علي ـ دمشق (مطبعة الترقي) ١٣٥٨هـ .

ش

● شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد الحنبلي

(ت ١٠٨٩ هـ) ثمانية أجزاء ـ القاهرة (مطبعة القدسي) ١٣٥٠ هـ .

● الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشرية عند الإمامية : لشمس الدين محمد ابن طولون (ت ٩٥٣هـ)، تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ بيروت (دار صادر ودار بيروت) ١٩٥٨ هـ .

● شرح ديوان صريع الغواني (ت ٢٠٨ هـ) = ديوان مسلم بن الوليد .

شرح ديوان المتنبي : لعلي بن أحمد بن محمد بن علي . . . الواحـــدي (ت ٤٦٨ هـ) ـ بومبي ١٢٨١ هـ .

● شرح العكبري = التبيان

● شرح شواهد المغني : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ القاهرة (المطبعة البهية) ١٣٢٢ هـ .

● شرح قصيدة دعبل : لكمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي الفارسي (ت بعد ١١٠٣ هـ) ـ طهران ١٣٠٨ هـ .

● شرح لامية العجم (الغيث المنسجم في) : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) :

أ ـ طبعه القاهرة (الأزهرية) ١٣٠٥ هـ .

ب ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٦٦٥ أدب طلعت) .

● شرح المقامات الحريرية : لأبي العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشريشي (ت ٦١٩ هـ) ، جزءان ـ القاهرة (بولاق) ١٣٠ هـ .

● شرح الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) : للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) ، أربعة أجزاء ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٣٨ م .

● شرح المضنون به على غير أهله : لعبيد الله بن عبـــد الكافي العبيدي (القرن ٨) على الأبيات التي انتخبها عبد الوهاب الزنجاني (النصف الثاني من القرن السابع) ـ القاهرة ١٩١٣ م .

● شرح نهج البلاغة : لعز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني ، المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٥ هـ) ـ القاهرة (الميمنية) ١٣٢٩ هـ .

● شرح هاشميات الكميت : لأبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي ـ مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق (أدب ٥٠٩) .

● شروح سقط الزند ، خمسة أقسام ؛ عن لجنة إحياء آثار أبي العلاء (شرح التبريزي : ت ٥٠٢ هـ ، والبطليوسي : ت ٥٢١ هـ ، والخوارزمي : ت ٦١٧ هـ) ـ القاهرة (مطبعة دار الكتب المصرية) ١٩٤٥ م ومابعدها.

● الشعر والشعراء : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) :

أ ـ بتحقيق : مصطفى السقا ـ القاهرة ١٩٣٢ م (وتذكر بدون الإشارة إلى الجزء)

ب ـ بتحقيق : أحمد محمد شاكر ، جزءان ـ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٣٧٠ هـ .

● الشعور بالعور : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٢١٥ تاريخ تيمور) .

● شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين أحمد بن محمد ابن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) ـ مصر ١٣٢٥ هـ .

● شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق : عظيم الدين أحمد ـ ليدن (بريل) ١٩١٦ م .

● الشهاب في الشيب والشباب : لأبي القاسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ) ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠٢ هـ .

ص

- الصارم القرضاب في نحر من سب أكابر الأصحاب : لعثمان بن سند البصري المالكي (ت ١٢٤٠ هـ) ـ مخطوطة الأستاذ محمد بهجة الأثري في بغداد .
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأحمد بن علي بن أحمد عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩١٣ م وما بعدها .
- الصحاح في اللغة (تاج اللغة وصحاح العربية) : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٦ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٢٨٢ هـ .
- الصداقة والصديق (كتاب الأدب والإنشاء في) لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) :

أ ـ طبعة القاهرة ١٣٢٣ هـ .

ب ـ طبعة بتحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (دار الفكر) ١٩٦٤م.

ض

- ضبط الأعلام : لأحمد تيمور باشا (ت ١٣٤٨ هـ) ـ القاهرة ١٩٤٧ م.
- ضوء القبس وأنس النفس : للشيخ عبد الغني المصري (ت ٨٥٤ هـ) ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ١٨٨) .

ط

- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد : لكمال الدين أبي الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي (ت ٧٤٨ هـ) ـ القاهرة (المطبعة الجمالية) ١٩١٤ م .

- طبقات ابن سعد (الطبقات الكبرى) : لمحمد بن سعد ، كاتب الواقدي (٢٣٠ هـ) ، ثماني مجلدات ـ بيروت ١٩٥٧ م .
- طبقات الشعراء : لأبي العباس عبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) :

أ ـ نشر عباس إقبال ـ لندن ١٩٣٩ م .

ب ـ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٦ م .
- طراز المجالس : لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) ـ القاهرة (المطبعة الشرقية) بدون تاريخ .
- الطرائف الأدبية : تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٧ م .
- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب : للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول (ت ٦٩٦ هـ) ، تحقيق : سترستين ـ دمشق (مطبوعات المجمع العلمي العربي) ١٩٤٩ م .
- طيف الخيال : لأبي الحسن علي بن الحسين ، الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ـ القاهرة (وزارة الثقافة والإرشاد) ١٩٦٢م .

ظ

- الظرائف للمقدسي = اللطائف والظرائف .
- الظراف والمتماجنين (أخبار) : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٢٣٤٤) .

ع

- عروس الأدب : المؤلف مجهول ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥١٣٢) ، غير مرقمة .
- العقد (الفريد) : لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ) ، ستة أجزاء ، تحقيق : أحمد أمين وزملائه ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٤٠ م .
- عقيدة الشيعة : لدوايت م . دونلسن ، ترجمة : ع م ـ القاهرة ١٩٤٦ م .
- العمدة في صناعة الشعر ونقده : للحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، جزءان ـ القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٣٤ م .
- عنوان المرقصات والمطربات : لأبي الحسن نور الدين علي بن الوزير أبي عمران موسى المغربي (ت ٦٩٣ هـ) ـ القاهرة (مطبعة جمعية المعارف) ١٢٨٦ هـ .
- عيار الشعر : لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور طه الحاجري وزميله ـ القاهرة (المكتبة التجارية) ١٩٥٦ م .
- عيون الأخبار : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ) ، أربعة أجزاء ـ القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٢٥ م وما بعدها .
- عيون أخبار الرضا : لأبي جعفر محمد بن علي . . . بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) ـ طهران ١٣١٨ هـ .
- عيون التواريخ : لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) ـ مخطوطة المكتبة الظاهرية (١٤٩٧ تاريخ) :

أ ـ المجلدة الثالثة (٤٤ تاريخ) .

ب ـ المجلدة السادسة (٤٧ تاريخ) .

غ

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : لجمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي ، المعروف بالوطواط (ت ٧١٨ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٢٨٤ هـ .

ف

- فتوح البلدان : لأحمد بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) ، ثلاثة أقسام ، تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ـ القاهرة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ م .
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (كتاب) محمد بن علي بن طباطبا ، المعروف بابن الطقطقي (أوائل القرن الثامن) ـ القاهرة (مطبعة الموسوعات) ١٣١٧ هـ .
- فرائد الألباب : المؤلف مجهول ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ١٤٣٦) .
- الفرج بعد الشدة : لأبي علي المحسّن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، جزءان في مجلدة واحدة ـ القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٥٥ م .
- الفَرْق بين الفِرَق : لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : محمد بدر ـ القاهرة ١٩١٠ م .
- فصول التماثيل في تباشير السرور (التماثيل في تباشير السرور) لحمزة بن

الحسين الاصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ، (نسب إلى ابن المعتز خطأ) ـ القاهرة ١٩٢٥ م .

- الفصول القصار في الحكم المنثورة والمنظومة (كتاب) : المؤلف مجهول ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (٤٥٩ أدب تيمور) .
- الفصول المهمة في معرفة الأئمة : لنور الدين علي بن محمد الصفاقسي المعروف بابن الصباغ المالكي (ت ٨٥٥ هـ) ـ النجف ١٩٥٠ م .
- فضل العطاء على العسر : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : محمود محمد شاكر ـ القاهرة (السلفية) ١٣٥٣ هـ .
- فوات الوفيات : لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٥١ م .
- الفهرست : لأبي الفرج محمد بن إسحق بن أبي يعقوب النديم (ت ٤٣٨ هـ) :
  أ ـ ط . فلوجل ـ ليبزج ١٨٧١ ـ ٧٢ م .
  ب ـ ط . القاهرة (المكتبة التجارية) ١٣٤٨ هـ .
- في الأدب العباسي : للدكتور علي الزبيدي ـ القاهرة (دار المعرفة) ١٩٥٩ م .

ق

- قاموس الأمكنة والبقاع : علي بهجت (ت ١٩٢٤ م) ـ القاهرة ١٩٠٦ م .
- القاموس المحيط : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي (ت ٨١٧ هـ) ـ القاهرة (بولاق) ١٣٠٢ هـ .

- قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور : لأبي إسحق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيرواني ، المعروف بالرقيق النديم (ت بعد ٣٤٠ هـ) ـ مخطوطة بالمجمع العلمي العربي بدمشق (رقم ٧٠) .
- القول في البغال (كتاب) : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : شارل بلا ـ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٥٥ م .

ك

- الكامل في التاريخ : لأبي الحسن عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، تسعة أجزاء ـ القاهرة (إدارة الطباعة المنيرية) ١٣٤٨ هـ .
- الكامل في اللغة : لمحمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) :
  أ ـ بتحقيق : الدكتور زكي مبارك وأحمد محمد شاكر ، ثلاثة أجزاء ـ القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ م .
  ب ـ بتحقيق : و . رايت ـ ليبزيغ ١٨٦٤ م .
- كتاب بغداد : لابن طيفور ، أحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠ هـ) ، نشره : محمد زاهد بن الحسن الكوثري ـ القاهرة ١٩٤٩ م .
- كتاب الرجال : لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي (ت ٤٥٠) ـ بومبي ١٣١٧ هـ .
- كتاب الصناعتين : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٥٢ م .
- كشف الأسرار عن حكم الطيور والدواب والأزهار : لابن غانم المقدسي (ت ٨٧٨ هـ) ـ مخطوطة دار الكتب المصرية (٤٧٢٣ أدب طلعت) .

- كشف الظنون : لحاجي خليفة محمد عصمت بن إبراهيم الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ) ، جزءان ـ الآستانة (بعناية وكالة المعارف التركية) ١٩٤١ - ٤٣ م .
- الكشكول : لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، جزءان ـ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٦١ م .
- الكميت بن زيد : لعبد المتعال الصعيدي ـ القاهرة ١٩٤٧ م .
- كنايات الأدباء وإشارات البلغاء (المنتخب من) : لأبي العباس أحمد ابن محمد الجرجاني (٤٨٢ هـ) ـ القاهرة ١٩٠٨ .
- الكناية والتعريض (النهاية في التعريض والكنايه) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ القاهرة (مع كنايات الأدباء) ١٩٠٨ م .
- الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب : لعبد القادر ابن عبد الرحمن السلوي الأندلسي (القرن الثاني عشر) ـ مخطوطة دار الكتب المصريه (٤٨٤٥ أدب طلعت) .

ـ ل ـ

- اللآلي في شرح أمالي القالي (مع شرحه المسمى سمط اللآلي للراجكوتي) : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، جزءان ـ القاهرة (لجنة التأليف والترجمة والنشر) ١٩٣٦ م .
- لباب الآداب : لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ـ القاهرة ١٩٣٥ م .

- لحن العامة : لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت ٥٧٧ هـ) ، (نشر منه الفصل الأخير في كتاب : إلى طه حسين ص ٢٧٣ - ٩٤) ـ القاهرة ١٩٦٢م .
- لسان العرب : لابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ) ـ بيروت (دار صادر ودار بيروت) ١٩٥٥ - ١٩٥٦ م .
- لسان الميزان : لابن حجر ، أبي الفضل ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، (مختصر ميزان الاعتدال الذهبي) ستة أجزاء ـ حيدر آباد (الدكن) ١٣٢٩ هـ .
- اللطائف والظرائف : لأبي النصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسي ؛ جمع فيه بين كتابي : اللطائف والظرائف في الأضداد ، واليواقيت في بعض المواقيت للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ـ مصر (المطبعة الوهبية) ١٢٩٦ هـ .
- لطائف المعارف : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي وزميله ـ القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٦٠ م .
- لطائف المعارف : لأبي بكر محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣ هـ) ـ مصورة دار الكتب المصرية (أدب ٢٢٩٢) .

م

- ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه : لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١ هـ) مجلدتان ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٤٧٥٤).
- مثالب الوزيرين : لأبي حيان التوحيدي (ت ٣٨٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور إبراهيم الكيلاني ـ دمشق (دار الفكر) ١٩٦١ م .

- مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨ هـ) جزءان ـ القاهرة (بولاق) ١٢٨٤ هـ .
- مجموعة الأمثال الشعرية (١) : نقل محسن الأمين مافيه من شعر دعبل في كتابه (دعبل الخزاعي) وهو في الخزانة الرضوية .
- مجموعة الصالحي : لأبي الفضائل شمس الدين محمد بن نجم الدين المعروف بالصالحي الهلالي (ت ١٠١٢ هـ) مخطوطة دار الكتب المصرية (٩٥٢ أدب تيمور) .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (١٠٥١ أدب تيمور) . مخروم أولها) .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٥ أدب تيمور) « كتاب مجموع منتخبات » .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصريه (٦٣٧٧ أدب) : « كتاب في المحاضرات والمختارات من الشعر والنثر » ؛ [يظهر أن مؤلفه من القرن السابع] غير مرقم .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٦٨٩ أدب تيمور) : « كتاب في الأدب ، مجموع أحاديث وحكم وأشعار ونوادر وقصص » .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣١٠ أدب تيمور) : لأحد الأدباء (كان موجوداً سنة ١٠١٩ هـ) .

(١) يغلب أن يكون هو الدر الفريد لمحمد بن أيدمر (انظره في موضعه) وانظر ما يقول عنه الأمين في أعيان الشيعة ٢ / ٢٨٣ - ٥ .

- مجموعة مخطوطة (مصورة) بمعهد إحياء المخطوطات العربية (٧١٩ أدب) عن الأصل المحفوظ في أياصوفيا
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٩٠٣٩ أدب) : « كتاب في المحاضرات منسوب إلى العسكري » .
- مجموعة مخطوطة في الآداب ، بدار الكتب المصرية (٨٤٢ أدب) .
- مجموعة مخطوطة (ميكروفيلم) بمعهد إحياء المخطوطات العربية (٦٧٩ أدب) .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٥٩٩ أدب طلعت) .
- مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٨٦٣ أدب تيمور) ؛ [بعنوان : التذكرة ؛ ولم يعلم جامعها] .
- مجموعة المعاني : المؤلف مجهول (في القرن الرابع) ـ القسطنطينية (الجوائب) ١٣٠١ هـ .
- مجموعة الظُرف ومجمع الطُرَف : للشيخ أبي مدين الفاسي (ت ١٠٨٩ هـ) ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٥٥٨ أدب تيمور) .
- مجموعة نوادر أدبية : المؤلف مجهول ـ مخطوطة بدار الكتب المصرية (٣٤٩ أدب تيمور) ، غير مرقمة .
- المحاسن والأضداد : المنسوب إلى أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ـ القاهرة (مطبعة الفتوح) ١٣٣٢ هـ .
- المحاسن والمساوىء : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ـ القاهرة ١٩٠٦ م .
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء : لأبي القاسم حسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، جزءان ـ القاهرة (بولاق) ١٢٨٧ هـ .

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار : لمحبي الدين بن عربي (ت ٦٣٨ هـ) - القاهرة ١٢٨٢ هـ .
- المختار من شعر بشار : للخالديين أبي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩٠ أو ٣٩١ هـ) ، تحقيق : محمد بدر الدين العلوي - القاهرة ١٩٣٤ م .
- مختصر تاريخ العرب : لسيد أمير علي بن سعادت علي الهندي (ت١٣٤٧هـ) ، ترجمة : عفيف البعلبكي - بيروت ١٩٦١ م .
- مختصر طبقات الشعراء (المختار من طبقات الشعراء) : للمبارك بن أحمد ؛ [الحقت الزيادات التي فيه بطبقات الشعراء] .
- المخصص : لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) - القاهرة (بولاق) ١٣١٦ هـ وما بعدها .
- المخلاة : لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت ١٠٣١ هـ) - مصر (المطبعة الأدبية) ١٣١٧ هـ .
- مرآة الجنان : لعبد الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني (ت ٧٦٨ هـ) - حيدر آباد (الدكن) ١٣٣٧ هـ .
- مرآة المروءات : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) - مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٦) ، غير مرقم .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) :

أ - ط . محمد محيي الدين عبد الحميد ، أربعة أجزاء - القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٤٦ هـ (وهي وحدها التي لاتعين) .

ب - ط . محمد محيي الدين عبد الحميد ، أربعة أجزاء - القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٤٨ م .

جـ - ط . ده مينار ، ٩ مجلدات (مع الترجمة الفرنسية) - باريس ١٨٧٢ م .

- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ) ، المجلدة التاسعة (من أكثر من عشرين مجلدة) - مصورة دار الكتب المصرية (٥٥٩ معارف عامة) .
- مسالك الممالك : لأبي إسحق إبراهيم بن محمد الإصطخري (النصف الأول من القرن الرابع) ، تحقيق : الدكتور محمد جابر عبد العال الحيني - القاهرة ١٩٦١ م .
- المستجاد من فعلات الأجواد : لأبي علي المحسن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : محمد كرد علي - دمشق ١٩٤٦ م .
- المستطرف من كل فن مستظرف : لشهاب الدين محمد بن أحمد الخطيب الأبشيهي (ت ٨٥٢ هـ) - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- مصادر الدراسة الأدبية : ليوسف أسعد داغر - صيدا (المطبعة المخلصية) ١٩٦١ م .
- المصون (كتاب) : لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون - الكويت ١٩٦٠ م .
- مضحك العبوس : المؤلف مجهول - مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥١٠٢) .
- المعارف : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : الدكتور ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠ م .

- معاهد التنصيص : لعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت ٩٦٣ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، أربعة أجزاء – القاهر (مطبعة السعادة) ١٩٤٧ – ١٩٤٨ م .
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : لزامباور (ت ١٩٤٩ م) ، إخراج : الدكتور زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود وآخرين ، جزءان – القاهرة (مطبعه جامعة فؤاد الأول) ١٩٥١ م .
- معجم الشعراء : لأبي عبيد الله بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) :
  أ – طبعة بتحقيق : فريتز كرنكو – القاهرة (مطبعة القدس) ١٣٥٤ هـ (وهي التي أعينها) .
  ب – طبعة بتحقيق : عبد الستار أحمد فراج – القاهرة ١٩٦٠ م .
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) : لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) :
  أ – ط . محمد فريد الرفاعي (دار المأمون) ، عشرون جزءاً – القاهرة (دار المأمون) ١٩٣٦ – ١٩٣٨ م .
  ب – ط . مرجوليوث ، سبعة أجزاء – القاهرة (مطبعة هندية) ١٩٠٨ – ١٩١٦ م .
- معجم البلدان : لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) :
  أ – ط . بيروت (دار صادر ودار بيروت) ، خمسة أجزاء – ١٩٥٥م .
  ب – ط . ف وستنفلد ، ستة أجزاء – ليبسيغ ١٨٦٦ – ١٨٧٠ م .
- معجم قبائل العرب : لعمر رضا كحالة ، ثلاثة أجزاء – دمشق (المطبعة الهاشمية) ١٩٤٩ م .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي – القاهرة (مطابع الشعب) ١٣٧٨ هـ .
- المعرب : لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر – القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٣٦١ هـ .
- معرفة أخبار الرجال : لأبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي (القرن الرابع) – بومبي ١٣١٧ هـ .
- معرفة الرتب فيما ورد من كلام العرب (كتاب) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) – مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٤٨ ش) .
- مفتاح السعادة : لأبي الخير عصام الدين بن مصطفى بن خليل طاشكبري زاده (ت ٩٦٨ هـ) ، جزءان – حيدر آباد (الدكن) ١٣٢٨ هـ .
- مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق : السيد أحمد صقر – القاهرة ١٩٤٩ م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (شرح الشواهد الكبرى) : للإمام محمود بن أحمد ، المعروف بالعيني (ت ٨٥٥ هـ) – حاشية خزانة الأدب للبغدادي : القاهرة (بولاق) ١٢٩٩ هـ .
- مقتل الحسين : لأبي المؤيد ، الموفق بن أحمد المكي ، المعروف بأخطب خوارزم (ت ٥٦٨ هـ) ، جزءان – النجف ١٩٤٨ م .
- ملح البراعه : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) – مخطوطة بمكتبة الأزهر (ضمن مجموعة) أدب [٦١٧] أباظة ٧٢١٢ .

- الملل والنحل : لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ) ، جزءان (على هامش الفصل لابن حزم) — القاهرة ١٣١٧ هـ .
- منازل الأحباب ومنازه الألباب : لشهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي (ت ٧٢٥ هـ) - مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٧٦) .
- المنازل والديار : لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) ، مصورة مطبوعة على نسخة الأصل — موسكو ١٩٦١ م .
- المناقب والمثالب (كتاب) : لأبي الوفاء هبة الله ريحان بن عبد الواحد ابن محمد الخوارزمي - مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ٣١٨٩ (١٨ أدب) .
- مناقب آل أبي طالب (عمدة الطالب في) : لرشيد الدين محمد بن علي ابن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ) — العجم ١٣١٧ هـ .
- المنتحل (كنز الكتاب) : المنسوب إلى أبي منصور عبد الملك بن محمد ابن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) — الاسكندرية ١٩٠٣ م .
- منتخبات التهاية في التعريض والكناية : للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) — ضمن مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية (٤٩٢ أدب) .
- المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب : كاتبه مجهول ، نشره بولسباث — القاهرة ١٩٤٥ م .
- المنتخب من الهدايا (كتاب) : لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزباني (القرن الخامس) - مخطوطة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٧٨) .
- المنتخب في المراثي والخطب (كتاب) : لفخر الدين بن أحمد بن علي ... ابن طريح النجفي (ت ١٠٨٥) ، جزءان — بومبي ١٣١١ هـ .

- منتهي المقال في علم الرجال : لأبي علي محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٥ هـ) — العجم ١٣٠٢ هـ (حجرية) .
- من غاب عنه المطرب (من أعوزه المطرب) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) — بيروت ١٣٠٩ هـ .
- الموازنة بين أبي تمام والبحتري : للحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد — القاهرة ١٩٥٤ م .
- مواسم الأدب وآثار العجم والعرب : لجعفر بن السيد محمد البيتي العلوي (ت حوالي ١١٨٢ هـ) ، جزءان — القاهرة (مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ).
- المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : للحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : فريتز كرنكو (مع معجم الشعراء للمرزباني) — القاهرة (مطبعة القدسي) ١٣٥٤ هـ .
- الموشح : لمحمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) - القاهرة (المكتبة السلفية) ١٣٤٣ هـ .
- الموشى في الظرف والظرفاء : لأبي الطيب محمد بن إسحق بن يحيى الوشاء
- (ت ٣٢٥ هـ) — القاهرة ١٣٢٤ هـ .
- مؤنس الوحدة : لأبي الفتح ضياء الدين بن الاثير الجزري (ت ٦٣٧ هـ) — مصورة دار الكتب المصرية (أدب ٥٠٧٠) ، مرقم وجهاً وظهراً .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، ثلاثة أجزاء — مصر (مطبعة السعادة) ١٣٢٥ هـ .

ن

- النبذة المختارة من كتاب تلخيص أخبار شعراء الشيعه لمحمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) : قطعة مخطوطة من الكتاب في مكتبه محسن الأمين ؛ فيها ترجمة ٢٨ شاعراً (بينهم دعبل ، وهو الثاني والعشرون) . نقل محسن الامين مافيها من شعر دعبل في كتابه : دعبل الخزاعي - انظر : أعيان الشيعة ٢/٢٧٣ و دعبل الخزاعي لمحسن الامين ٩ - ١٠ .
- النبذ المنتقاة من التذكرة الحمدونيه : الكاتب مجهول ، (ضمن مجموعة مخطوطة) - المكتبة الظاهرية بدمشق (رقم عام ٥٠٧٨) .
- نثر الدرر في المحاضرات (زبدة الأخبار) : لأبي سعيد منصور بن الحسين الآبي الرازي (ت ٤٢١ هـ) - أربع مجلدات ، مخطوطة مكتبة الأزهر (٧٠٥٧ أباظة) .
- نثر النظم وحل العقد : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) - القاهرة ١٣١٧ هـ .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لأبي المحاسن جمال الدين يوسف ابن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) ، الجزء الثاني - القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٩٣٠ م .
- نخبة الكم وروضة الحكم : المؤلف مجهول - مخطوطة بدار الكتب المصرية (أدب ٦٦٠٩) .
- نزهة الألباب فيما لايوجد في كتاب : لشهاب الدين أحمد بن يوسف التيفاشي (ت ٦٥١ هـ) - مخطوطة مكتبة الأزهر أدب [٤٢٣] أباظة ٧٠١٩ .

- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي بن نور الدين المكي الحسيني (ت بعد ١١٤٨ هـ) ، مجلدتان - القاهرة (المطبعة الوهبية) ١٢٩٣هـ .
- نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشعر : ليوسف بن يحيى بن المؤيد محمد ابن الإمام القاسم (ت ١١٢١ هـ) مجلدتان - مصورة دار الكتب المصرية (٢٨١) عن مخطوطة الإمام يحيى حميد الدين (٢٣٤ تاريخ) .
- نشوار المحاضرة = جامع التواريخ .
- نضرة الإغريض في نصرة القريض : لأبي علي المظفر بن الفضل بن يحيى العلوي الحسيني المعروف بابن حاجب الدار (ت حوالي ٦٥٦ هـ) - مخطوطة بالأزهر أدب [٤٧٦٧] ٥٣٥٥٢ .
- نكت الهميان في نكت العميان : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) - القاهرة (التجارية) ١٣٢٩ هـ .
- نهاية الأرب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ) - القاهرة (دار الكتب المصرية) ١٣٤٢ هـ وما بعدها .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : لأحمد بن علي بن أحمد عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري - القاهرة ١٩٥٩ م .
- النهاية في الكناية = الكناية والتعريض .

ه

- هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام : للشيخ يوسف البديعي (ت ١٠٧٣ هـ) - القاهرة ١٩٣٤ م .

- هدية العارفين : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) ، جزءان - إستامبول ١٩٥١ - ١٩٥٥ م .

و

- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٢٤ هـ) ، المجلدة الثامنة - مصورة المجمع العلمي العربي بدمشق (رقم ١١٠) .
- الوحشيات (الحماسة الصغرى) : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجكوتي ومحمود محمد شاكر - القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ م .
- الورقة : لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦ هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج - القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٣ م .
- الوزراء والكتاب (كتاب) : لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري ، (ت ٣٣١هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه - القاهرة (مصطفى البابي الحلبي) ١٩٣٨ م .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي وأبي الفضل إبراهيم - القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٤٥ م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بكر بن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ستة أجزاء - القاهرة ١٩٤٨ م .

- الولاة والقضاة (كتاب) لمحمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (ت ٣٥٠هـ) :
أ - بتحقيق : رفن كست - بيروت (مطبعة الآباء اليسوعيين) ١٩٠٨ م .
ب - ولاة مصر ، تحقيق : الدكتور حسين نصار - بيروت ١٩٠٨ م .

ي

- يواقيت المواقيت (اليواقيت في بعض المواقيت) : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) - مخطوطة مكتبة الأزهر أدب [٥٩٣] أباظة ٧١٨٧ .

الفهرس العام

المقدمـــة ٣ – ٣٨ .

ديوان دعبل بن علي الخزاعي : حكاية حياته ٣ – ٥ ؛ الديوان صنعة الصولي : شكله ومحتواه ومصادره ٦ – ١١ ؛ المجموعات السابقة من شعر دعبل ١١ – ١٣ ؛ منهجنا في صنعة الشعر اليوم : صورته وأسسه وغاياته ١٣ – ٢٢ ؛ تطبيق المنهج في صنعة شعر دعبل ٢٣ – ٢٦ ؛ صورة الشعر الأخيرة : من الخارج ٢٦ – ٣١ ؛ صورة الشعر الأخيرة : من الداخل ٣٢ – ٣٦ ؛ الكلمة الأخيرة ٣٦ – ٣٨ .

بيان الاصطلاح والتنقيط والرمز ٣٩ – ٤٠ .

شعر دعبل بن علي الخزاعي ٤١ – ٣٥٧ .

القسم الأول : الشعر الذي نسب إلى دعبل ولم ينسب إلى غيره ؛ وما تحققت نسبته إلى دعبل ٤٣ – ٢١٨ .

حرف الهمزة ٤٥

حرف الألف ٤٧

حرف الباء ٤٩

حرف التاء ٧٠

حرف الثاء ٨٣

حرف الجيم ٨٤

حرف الحاء ٨٧

حرف الخاء ٩٠

حرف الدال ٩١

حرف الراء ١٠٦

حرف الزاي ١٣٠

حرف السين ١٣١

حرف الشين ١٣٤

حرف الصاد ١٣٤
حرف الضاد ١٣٥
حرف الطاء ١٣٧
حرف العين ١٤١
حرف الغاء ١٤٩
حرف القاف ١٥٢
حرف الكاف ١٥٩
حرف اللام ١٦٣
حرف الميم ١٧٩
حرف النون ١٩٠
حرف الهاء ٢٠٥
حرف الياء ٢٠٧

ذيل القسم الأول : شعر المحاورات والحكايات ٢١٣ - ٢١٨ .

القسم الثاني : الشعر الذي انفردت بروايته كتب الشيعة ، مما جاء في مديح آل البيت وبكاء مقاتلهم وهجاء خصومهم ٢١٩ - ٢٧٨ .

القسم الثالث : الشعر الذي نسب إلى دعبل وإلى غيره ؛ والشعر الذي غمضت نسبته إلى دعبل ٢٧٩ - ٣٣٤ .

القسم الرابع : الشعر الذي نسب إلى دعبل ، وليس له ٣٣٥ - ٣٥٧ .

ملحق : للتعريف بالأشخاص والأقوام والأسر والقبائل والمواقع والأمكنة والبلدان ، مما اشتملت عليه النصوص ٣٥٩ - ٤٤٧ .

الفهارس ٤٤٩ — ٥٥٨ .
فهرس الأعلام ٤٥١
فهرس الجماعات والقبائل والطوائف والفرق ٤٧٣
فهرس المواقع والأمكنة والبلدان ٤٧٩
فهرس القوافي ٤٨٧
فهرس الأغراض والمعاني ٥٠٧
فهرس الكتب (المصادر والمراجع) ٥١٣
الفهرس العام ٥٥٧

استدراك وتصويب *

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٣ / ٤	لأبي علي	لأبي علي دعبل بن علي
١٠ / ٥	تنخالجني	تخالجني
٧ / ٥ ح	١٢٨٢٠	١٢٨ / ٢٠
١٣ / ٣ ح	الثاني	الثالث
٢٥ / ١٠	يرو	يعز
٢٦ / ٦ ح	٢١٤	٢١٢
٢٨ / ٧	الإثنى	الاثني
٣٢ / ١	١٥٥١	١٥٤٨
٣٢ / ٢	٩٢٠	٩١٠
٣٢ / ٢	١٧٩	١٨٧
٣٢ / ٣	٧٤	٧٣
٣٢ / ٤	الأربعة	الثلاثة
٣٣ / ٥	٣٢	٣٧ ، ٣٠
٣٣ / ٦	٤٦	تشطب
٣٣ / ٢ ح	أنقل ما	أنقل غير ثلاثة أبيات مما
٣٤ / ٩	مما	وهو مما
٣٥ / ٥ ح	٢٤١ - ٢٤٤	٢٣٧ - ٢٤٠
٣٥ / ٦ ح	٢٤٢	٢٣٨
٤٥ / ١ ح	(١)	(٢)
٤٥ / ٢ ح	(٢)	(٤)
٤٧ / ١	-	يضاف من الخفيف
٤٧ / ٣	-	يضاف فوقه : ٥
٤٧ / ٥	-	يضاف فوقه : ٦
٥٤ / ٧	ورقة ٩	ورقة ٢٩
٦٤ / ٤ ح	(نوح بن عمرو السكسكي الحمصي)	(نوح بن عمرو السكسكي الحمصي) *
٧٠ / ٣	-	يضاف تحته : ٤١
٧١ / ٣ ح	-	يضاف : وجمفر : هو (جمفر الصادق) * أو (جمفر الطيار) *
٧٩ / ٢	علة	عُلة
٨٦ / ٩	الطويل	الوافر
٩١ / ٩	عبدَ	عبدِ
١٠٢ / ٨	الأقيال	الأقيال
١٠٤ / ٨	امرءاً	امرأً
١٠٨ / ٣	القَطَرُ	القَطَرُ
١٣٠ / ٣ ح	يونس	مويس
١٣٦ / ٧	أرى	أرى
١٤٤ / ٤	بَعدٌ	بعدَ
١٤٦ / ١١	حرٌ	حرِ
١٥٢ / ٧	-	يضاف : من الطويل
١٦٥ / ١ ح	-	يؤخر إلى السطر الخامس
١٦٧ / ٧	بَخِلتَ	تَخِلتَ
١٦٨ / ٩	(ابن نهيك)	(ابن نهيك) *
١٧٤ / ١٢	الكبدُ	الكبدَ
١٧٥ / ١٣	في	قال
١٧٦ / ٢ ح	المعتون	المتون
١٨٤ / ١٢	(بالسوس)	(بالسوس) *
١٨٦ / ١٢	امرىءٌ	امرىءٍ
١٩١ / ١ ح	ظرفية	مصدرية
١٩٥ / ٦	تَمْر	تِمْر
١٩٥ / ٥ ح	الطلاع	الكَلاع
١٩٥ / ٦ ح	تَمْر يُرعش	تِمْر يَرعش
١٩٧ / ٥	-	يضاف بعده : *
١٩٧ / ٧	خلافة الرشيد أو المأمون	خلافة المأمون
٢٠٤ / ٢	(سعد)	(سعد) *

* قصرنا هذا الجدول على ما يخل إغفاله بالمعنى ويعز على القارىء تصحيحه ؛ والرقم الأول في التصويب ، قبل الخط ، للصفحة ، والثاني للسطر . وحرف (ح) يعني : الحاشية .

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢٠٧ / ٩	ممن	من لا
٢٠٧ / ٤ ح	ممن : كذا في المحاضرات	في المحاضرات : ممن ولعلها : من لا
٢٠٨ / ١٦	فتواليت	فتوليت
٢٠٨ / ٥ ح	تواليت : أعطيت	في المعاجم : تولاه : الولاء / اتخذه ولياً . وتوالى : تتابع
٢١٥ / ١	٢٤١	٢٣٧
٢١٥ / ٩	(بطيانا)	(بطيانا) ★
٢١٥ / ١٦	٢٤٢	٢٣٨
٢١٧ / ١٠	٢٤٣	٢٣٩
٢١٧ / ١٨	عجزوه الوافر	الهزج
٢١٨ / ٦	٢٤٤	٢٤٠
٢٢٢ / ٤	العيونُ	العيونَ
٢٢٥ / ٢ - ٣	مناقبَ	مناقبُ
٢٣٠ / ١	يا ابنة	يابنة
٢٤١ / ١	قال	تشطب
٢٤٤ / ٤	حكمَ	حكمِ
٢٤٥ / ١٠	أن	إن
٢٤٧ / ١ ح	(١٠)	(٩) و (١٠)
٢٤٩ / ٨	نحمَد	نحمُد
٢٥٠ / ٦	بعضِ	بعض
٢٥١ / ٤	رَدَّ	رُدَّ
٢٥٢ / ٣ ح	المحمواد	المحمودا
٢٥٤ / ١٠	فأعطوا	فاعطوا
٢٥٥ / ٥	الحسينُ	الحسينَ
٢٥٥ / ٥	بن السيد	ابن السيد
٢٥٦ / ٦	بن الأجود	ابن الأجود
٢٥٩ / ٤	عدِيها	عَدِيها
٢٥٩ / ٢ ح	يطمئن	يطمأن
٢٦٠ / ٦	جندمُ	جندمَ
٢٦١ / ٣	روؤس	رؤوس
٢٦١ / ٤	موالينا	موالينَا
٢٦٣ / ١١	عليٌّ	عليَّ
٢٦٤ / ٣	سلُ	سلْ
٢٦٦ / ١٢	أماليهم	أماليهمُ
٢٦٧ / ٣	مَلكت	مُلكت

الصفحة والسطر	الخطأ	الصواب
٢٦٩ / ١٠	رقى	رقي
٢٧٣ / ٤	بِوائق	بَوائق
٢٧٥ / ٩	برحه	برحهُ
٢٧٦ / ٥	٣٣	تشطب
٢٧٧ / ٤	الطَّوي	الطَّوَي
٢٨٨ / ٣ ح	وعلوج	علوج
٢٩٢ / ١٠	فتنقوا	فتنقّوا
٣٠٠ / ٧	(أبي تمام)	(أبي تمام) ★
٣٠٠ / ١١	(طيٌّ)	(طيٌّ) ★
٣٠٢ / ١٢	لِتَنْزُوَدوه	لِتَنَزَّوْدوه
٣٢٥ / ٣	كامِخ	كامَخ
٣٤٤ / ٧	مرزَّون	مُرزَّون
٣٤٩ / ٥	بن طاهر	بن عبدالله بن طاهر
٣٥٠ / ١٨	الجديد	الجديد
٣٦٣ / ١٩	—	يقدم على السطر ١٥
٣٦٤ / ٣	—	يضاف : وتلك كلها من روايات بعض الشيعة .
٣٦٦ / ١	نصب	نشب
٣٦٧ / ١١	عمر	عمرو
٣٦٩ / ١٥	شرهة	شرهه
٣٧٧ / ٩	ثموداً	ثمودَ
٣٨٠ / ١٨	نصب	نشب
٣٩٣ / ١ ح	روللدسن	دوندلسن
٣٩٥ / ٢	بن أسعد	ابن أسعد
٣٩٨ / ١٨	أنه لنا كان	أنه كان
٤٠٥ / ٨-٩ و ١٠	شَمِير يُرعِش	شِمْر يَرْعِش
٤٠٧ / ٨	شَمِير يُوعِش	شِمْر يَرْعِش
٤٠٩ / ٣	المأمون	الأمين
٤١١ / ٤	جستان	سجستان
٤١٣ / ١٤	بن الأشعث	بن محمد بن الأشعث
٤١٧ / ١	عِلة : هو عِلّة	عُلة : عُلّة
٤١٨ / ٩	الحسين	الحسن
٤٢٥ / ١١	فأوكل	فوكل
٤٣٨ / ١٥	أحمد حنبل	أحمد بن حنبل
٤٤٠ / ١٤	بن الضحاك	ابن الضحاك
٤٤٤ / ١٩	(الحسين)	(الحصين)
٤٤٧ / ١	الشيع	التشيع
٤٥٨ / ١١	دو للدسن	دوندلسن